

7

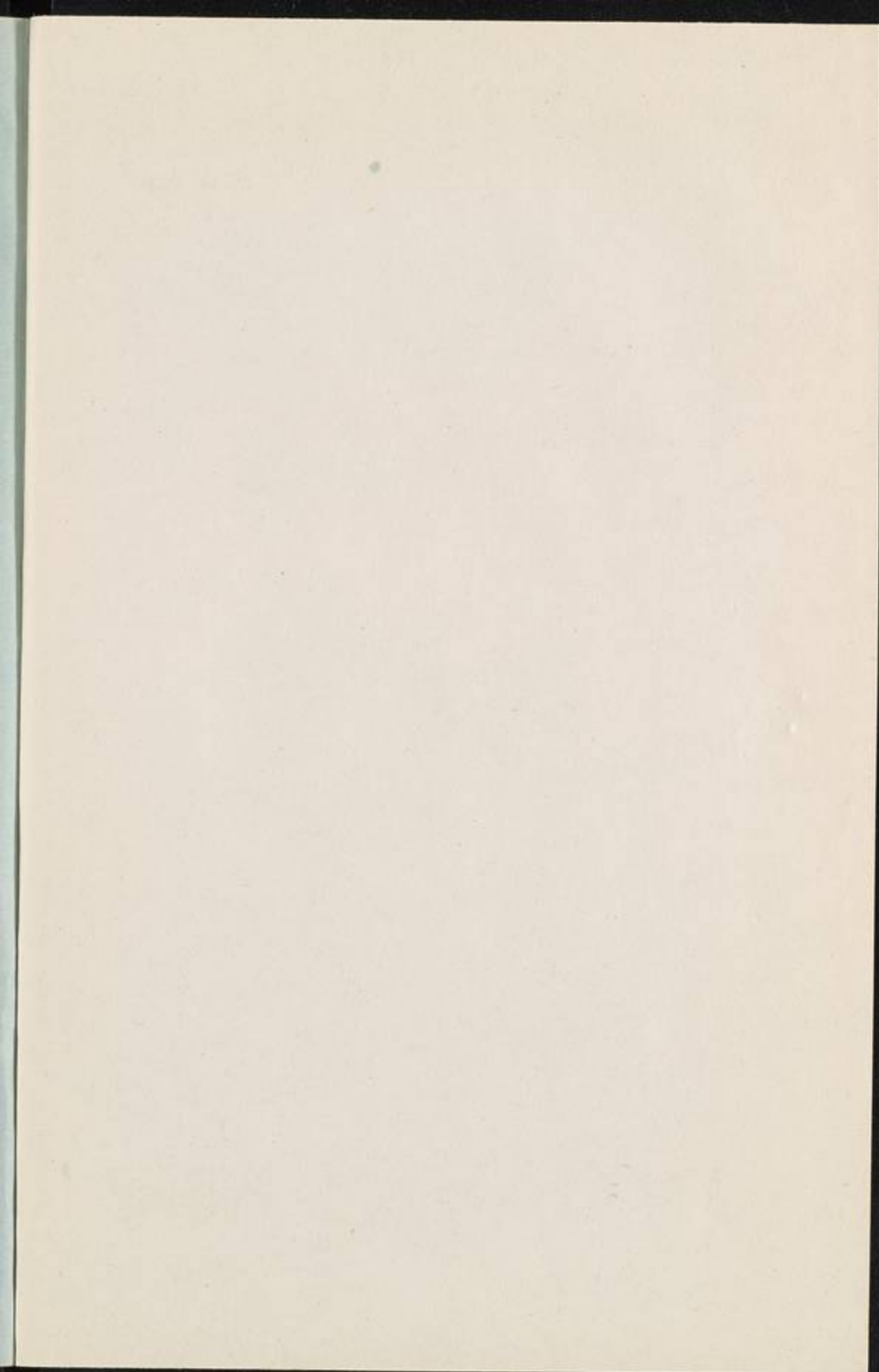
OLIN
BP
166
.14
S4
I13
1978
v. 1

CORNELL UNIVERSITY
LIBRARIES
ITHACA, N. Y. 14853



JOHN M. OLIN
LIBRARY

Provided by
The Library of Congress
Special Foreign Currency Program



السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ٥ / ج / ١٧ / ١

طبقات الشافعية

لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد ، تقي الدين
ابن قاضي شعبة الدمشقي

(٧٧٩ - ٥٨٥١ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م)

اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه
الدكتور الحافظ عبد العليم خان

الأستاذ في القسم الديني (السني) بالجامعة الإسلامية
عليكوه (الهند)

الجزء الأول

طبع

باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة -

شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية وسكرتيرها
قاضي المحكمة العليا سابقا

الطبعة الأولى

مطبوعات دائرة المعارف العثمانية بمكة المكرمة

١٣٩٨ / ١٩٧٨ م



طبقات الشافعية

لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد ، تقي الدين
ابن قاضي شهبة الدمشقي

(٧٧٩ - ٥٨٥١ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م)

اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه

الدكتور الحافظ عبد العليم خان

الاستاذ في القسم الديني (السني) بالجامعة الإسلامية

عليكوه (الهند)

الجزء الأول

طبع

بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة

شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية وسكرتيرها

قاضي المحكمة العليا سابقا

الطبعة الأولى

مطبعة مجلس إدارة جامعة دار العلوم الإسلامية بمكة المكرمة

١٣٩٨ / ١٩٧٨ م

جميع الحقوق محفوظة
لدارة المعارف العثمانية بميدراآباد
All copyrights reserved.

RBS

١ - فهرس العناوين

الصفحة	العنوان
الف - ٥	تصدير
٥١-١	مقدمة المحقق
١	خطبة الكتاب
٣	الطبقة الأولى (فيمن أخذ عن الشافعي)
	الطبقة الثانية (من أصحاب الشافعي ممن لم يدرك الشافعي ومات إلى سنة ثلاثمائة)
٢٧	
٤٤	الطبقة الثالثة (٣٠١ - ٣٢٠ هـ)
٧٠	الطبقة الرابعة (٣٢١ - ٣٤٠ هـ)
٩٣	الطبقة الخامسة (٣٤١ - ٣٦٠ هـ)
١١٢	الطبقة السادسة (٣٦١ - ٣٨٠ هـ)
١٣٧	الطبقة السابعة (٣٨١ - ٤٠٠ هـ)
١٥٨	الطبقة الثامنة (٤٠١ - ٤٢٠ هـ)
٢٠١	الطبقة التاسعة (٤٢١ - ٤٤٠ هـ)
٢٢٦	الطبقة العاشرة (٤٤١ - ٤٦٠ هـ)
٢٥١	الطبقة الحادية عشرة (٤٦١ - ٤٨٠ هـ)
٢٨٢	الطبقة الثانية عشرة (٤٨١ - ٥٠٠ هـ)
٣٠٦	الطبقة الثالثة عشرة (٥٠١ - ٥٢٠ هـ)
٣٢٣	الطبقة الرابعة عشرة (٥٢١ - ٥٤٠ هـ)
٣٥٧	الطبقة الخامسة عشرة (٥٤١ - ٥٦٠ هـ)

٢ - فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الأول

من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة الأسماء الصفحة

(حرف الألف)

- ١ - إبراهيم بن أحمد ، أبو إسحاق ، المروزي ٧٠
- ٢ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد ، أبو إسحاق ، المروزي ٣٣٣
- ٣ - إبراهيم بن جابر ، أبو إسحاق ٤٤
- ٤ - إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان ، أبو ثور ، الكلبي البغدادي ٣
- ٥ - إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله ، أبو إسحاق ، الشيرازي ٢٥١
- ٦ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق ، الطوسي ١٦٠
- ٧ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران ، ركن الدين ،
أبو إسحاق ، الإسفرايني ١٥٨
- ٨ - إبراهيم بن محمد ، أبو محمد ، البلدي ٢٧
- ٩ - إبراهيم بن هاني بن خالد ، أبو عمران ، الجرجاني ٤٥
- ١٠ - إبراهيم بن يوسف ١١٢
- ١١ - أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس ، أبو بكر ، الإسماعيلي ١١٣
- ١٢ - أحمد بن أبي أحمد ، أبو العباس ابن القاص ، الطبري ٧١
- ١٣ - أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد ، أبو بكر ، النيسابوري ،
المعروف بالصبغى ٩٣

أحمد

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الأول من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٤ -	أحمد بن بشر بن عامر ، أبو حامد ، المروروذى	١١٤
١٥ -	أحمد بن بشرى ، أبو بكر المصرى	٢٠١
١٦ -	أحمد بن الحسين ، أبو الحسين ، الرازى ، الفناكى	٢٢٨
١٧ -	أحمد بن الحسين بن سهل ، أبو بكر ، الفارسى	٩٤
١٨ -	أحمد بن الحسين بن على ، أبو بكر ، البيهقى	٢٢٦
١٩ -	أحمد بن سهل بن أحمد بن على ، أبو بكر بن أبى الفتح ،	
٣٢٤	ألبانى ، الأريغيانى	
٢٠ -	أحمد بن سيار بن أيوب ، أبو الحسن ، المروروذى	٢٨
٢١ -	أحمد بن شعيب بن على بن سنان ، أبو عبد الرحمن ، النسائى	٤٥
٢٢ -	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ، أبو نعيم ، الأصفهانى	٢٠١
٢٣ -	أحمد بن عبد الله بن سيف ، أبو بكر ، السجستانى	٤٧
٢٤ -	أحمد بن على ، أبو سهل ، الأيوردى	٢٥٦
٢٥ -	أحمد بن على بن أحمد بن لال ، أبو بكر ، الهمذانى	١٢٧
٢٦ -	أحمد بن على بن بدران ، أبو بكر ، الحلوانى	٣٠٦
٢٧ -	أحمد بن على بن ثابت بن أحمد ، أبو بكر الخطيب ، البغدادى	٢٥٤
٢٨ -	أحمد بن على بن محمد بن برهان ، أبو الفتح	٣٠٧
٢٩ -	أحمد بن عمر بن سريج ، أبو العباس ، البغدادى	٤٨
٣٠ -	أحمد بن عمر بن يوسف ، أبو بكر ، الحنظاف	٩٥

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الأول من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الاسماء	الصفحة
٣١ -	أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق، النيسابورى، المعروف بالثعلبى	٢٠٢
٣٢ -	أحمد بن محمد، أبو الحسن، الصابونى	٥٠
٣٣ -	أحمد بن محمد بن أحمد، أبو حامد بن أبى طاهر، الإسفراينى	١٦١
٣٤ -	أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين ابن القطان، البغدادى	٩٦
٣٥ -	أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس، الجرجانى	٢٨٢
٣٦ -	أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه، أبو بكر، الزنجبانى	٢٨٣
٣٧ -	أحمد بن محمد بن أحمد، عماد الدين، أبو العباس، الرويانى	٢٢٩
٣٨ -	أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر البرقانى	٢٠٣
٣٩ -	أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل، أبو الحسن، الضبي، المحاملى، البغدادى	١٦٣
٤٠ -	أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، أبو عبد الله، الشيبانى، المروزى، البغدادى	٤
٤١ -	أحمد بن محمد بن سليمان، أبو الطيب الحنفى الصعلوكى	٧٣
٤٢ -	أحمد بن محمد بن سهل، أبو الحسين، الطبسى	٩٧
٤٣ -	أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس أبو عبد الرحمن، ابن بنت الشافعى	٢٩
٤٤ -	أحمد بن محمد بن محمد، أبو حامد، الغزالى القديم	٢٠٤

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الأول من طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٤٥ -	أحمد بن محمد بن محمد ، أبو سهل ، الزوزنى ، المعروف	
١١٥	بابن الغفريس	
٤٦ -	أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبيد ، الهروى ،	
١٦٥	المؤدب اللغوى	
٤٧ -	أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو منصور ، ابن	
٢٨٤	الصباغ ، البغدادى	
٤٨ -	أحمد بن محمد بن محمد ، مجد الدين ، أبو الفتوح (أخو	
٣٠٩	أبى حامد الغزالى)	
٢٨٥	٤٩ - أحمد بن محمد بن المظفر ، أبو المظفر ، الخوافى	
٧٢	٥٠ - أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، أبو بكر ، المقرئى	
٩٨	٥١ - أحمد بن ميمون ، أبو محمد ، الفارسى	
٢٨٦	٥٢ - إسماعق النينى المعروف بالصردي	
١٣٥	٥٣ - أبو إسماعق الخراط	
٣٣٥	٥٤ - أسعد بن أبى نصر بن الفضل ، مجد الدين ، أبو الفتح الميهنى	
	٥٥ - إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو محمد	
١٦٦	السرخسى الهروى ، القراب	
	٥٦ - إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، أبو سعد بن	
١٣٨	الإمام أبى بكر الإسماعيلى ، الجرجانى	
	٥٧ - إسماعيل بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن الحيرى	
٢٠٦	النيسابورى الضير	

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الأول من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٥٨ -	إسماعيل بن أحمد بن محمد ، الرويانى	٢٥٧
٥٩ -	إسماعيل بن أحمد ، النوقانى ، الطريثيى	٢٥٨
٦٠ -	إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عثمان الصابونى	٢٣٠
٦١ -	إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو سعد ، البوشنجى	٢٣٦
٦٢ -	إسماعيل بن محمد بن الفضل بن على بن أحمد ، أبو القاسم ، قوام الدين ، الأصفهانى ، الجزرى	٢٣٧
٦٣ -	إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ، أبو إبراهيم ، المزنى	٧

(حرف الجيم)

٦٤ -	أبو جعفر الإسترابادى	١١٠
٦٥ -	الجنيد بن محمد بن الجنيد ، أبو القاسم النهاوندى ، البغدادى	٣٠

(حرف الحاء)

٦٦ -	الحارث بن اسد ، أبو عبد الله ، المحاسى	٨
٦٧ -	الحارث بن سريج ، أبو عمرو ، النقال البغدادى	٩
٦٨ -	حرملة بن يحيى بن عبد الله ، أبو حفص التجيبى المصرى	١٠
٦٩ -	حسان بن محمد بن أحمد ، أبو الوليد ، النيسابورى	٩٨
٧٠ -	الحسن بن أحمد ، أبو محمد ، الحداد	١٦٧
٧١ -	الحسن بن أحمد بن يزيد ، أبو سعيد ، الإصطخرى	٧٥
٧٢ -	الحسن بن الحسين ، أبو على بن أبى هريرة ، البغدادى	٩٩
٧٣ -	الحسن بن الحسين بن حمکان ، أبو على ، الهمدانى	١٦٧

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الأول من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٧٤ -	الحسن بن سفيان بن عامر ، أبو العباس ، النسوي	٥١
٧٥ -	الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين ، أبو عبد الله ، النهي	٢٥٨
٧٦ -	الحسن بن عبيد الله بن يحيى ، أبو علي ، البنديجي	٢٠٧
٧٧ -	الحسن بن علي بن محمد ، أبو علي الدقاق ، النيسابوري	١٦٩
٨٧ -	الحسن - قيل الحسين - بن القاسم ، أبو علي ، الطبري	١٠٠
٧٩ -	الحسن بن محمد بن الصباح ، أبو علي البغدادي الزعفراني	١٢
٨٠ -	الحسن بن محمد بن العباس ، أبو علي الطبري الزجاجي	١١٧
٨١ -	أبو الحسن العبادي	٣٠٤
٨٢ -	أبو الحسن بن محمد بن خفيف الطرسومي	١٣٥
٨٣ -	أبو الحسن المنذري	٤٣
٨٤ -	الحسين بن إبراهيم بن علي ، أبو علي ، الفارقي	٢٢٩
٨٥ -	الحسين بن الحسن بن محمد ، أبو عبد الله ، الحلبي	١٧٠
٨٦ -	الحسين بن شعيب بن محمد ، أبو علي ، السنجي	٢٠٨
٨٧ -	الحسين بن صالح بن خيران ، أبو علي ، البغدادي	٥٢
٨٨ -	الحسين بن عبد الله ، أبو عبد الله ، الطبري	١٧٢
٨٩ -	الحسين بن علي بن الحسين ، أبو عبد الله ، الطبري	٢٨٦
٩٠ -	الحسين بن علي بن يزيد ، أبو علي ، البغدادي ، الكرايسي	١٤
٩١ -	الحسين بن علي بن يزيد ، أبو علي ، النيسابوري	١٠١
٩٢ -	الحسين بن محمد ، أبو عبد الله ، القطان (صاحب المطارحات)	٢٢٢
٩٣ -	الحسين بن محمد بن أحمد ، أبو علي ، المروزي	٢٥٩

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٩٤ -	الحسين بن محمد بن الحسين ، أبو عبد الله بن أبى جعفر ، الطبرى ، الحناطى	١٧١
٩٥ -	الحسين بن محمد ، ضياء الدين الهروى	٣٥٧
٩٦ -	الحسين بن محمد بن عبد الواحد ، أبو عبد الله ، الوقى ، الضرير	٣٣٢
٩٧ -	الحسين بن مسعود بن محمد . أبو محمد ، البغوى المعروف بابن الفراء	٣١٠
٩٨ -	أبو الحسين النسوى	٩١
٩٩ -	حمد - قىل أحمد - بن محمد بن إبراهيم ، أبو سليمان ، البتى الخطابى	١٤٠

(حرف الدال)

١٠٠ -	داود بن على بن خلف ، أبو سليمان الأصبهانى البغدادى	٣٢
-------	--	----

(حرف الراء)

١٠١ -	الربيع بن سليمان بن داود ، أبو محمد ، الجيزى ، المصرى الأعرج	١٥
١٠٢ -	الربيع بن سليمان بن عبد الجبار ، أبو محمد ، المرادى ، المصرى ، المؤذن	١٦

(حرف الزاى)

١٠٣ -	زاهر بن أحمد بن محمد ، أبو على ، السرخسى	١٤٢
١٠٤ -	الزبير بن أحمد بن سليمان ، أبو عبد الله ، الزبيرى ، البصرى	٥٣
١٠٥ -	زكريا بن أحمد بن يحيى ، أبو يحيى البلخى	٧٧

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الأول من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة الأسماء الصفحة

- ١٠٦ - زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن ، أبو يحيى ، الساجى ، ٥٥
 ١٠٧ - زيد بن عبد الله بن جعفر ، اليفاعى ، النبى ، ٣١١

(حرف السين)

- ١٠٨ - سعد بن عبد الرحمن ، أبو محمد ، الإسترابادى ، ٢٨٧
 ١٠٩ - سعيد بن محمد بن عمر ، أبو منصور ابن الرزاز ، ٣٤٠
 ١١٠ - سلامة بن إسماعيل بن جماعة ، أبو الخير ، المقدسى ، ٢٦٠
 ١١١ - سلطان بن إبراهيم بن المسلم ، أبو الفتح ، المقدسى ، ٣١٢
 ١١٢ - سلمان بن ناصر بن عمران ، أبو القاسم ، الانصارى ، ٣١٤
 ١١٣ - سليم بن أيوب بن سليم ، أبو الفتح ، الرازى ، ٢٣٣
 ١١٤ - سهل بن أحمد الأرعينى ، المعروف بالحاكم ، ٢٨٨
 ١١٥ - سهل بن محمد بن سليمان ، أبو الطيب بن الإمام أبى سهل ،
 الصعلوكى النيسابورى ، ١٧٤

(حرف الشين)

- ١١٦ - شرف شاه بن ملكداد ، الشريف العباسى المراغى ، ٣٥٧
 ١١٧ - شريح بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو نصر ، الروبانى ، ٣١٥
 ١١٨ - الشريف العثمانى ، ٣٣١
 ١١٩ - شهردار بن شيرويه بن شهردار ، أبو منصور ، الديلمى ، ٣٥٨
 ١٢٠ - شهنور بن طاهر بن محمد ، أبو المظفر ، الإسفراينى ، ٢٦١
 ١٢١ - شيرويه بن شهردار بن شيرويه ، أبو شجاع ، الديلمى ، ٣١٥

(حرف الطاء)

- ١٢٢ - طاهر بن عبد الله ، أبو الربيع ، الإيلاقى ٢٦٢
 ١٢٣ - طاهر بن عبد الله بن طاهر ، أبو الطيب ، الطبرى ٢٣٥
 ١٢٤ - أبو الطيب البغدادى المعروف بالملقى ٩٢

(حرف العين)

- ١٢٥ - عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار ، أبو الحسن الهمدانى ١٧٦
 ١٢٦ - عبد الجبار بن على بن محمد ، أبو القاسم الإسفراينى ،
 المعروف بالإسكاف ٢٣٨
 ١٢٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، أبو الفرج ، السرخسى ٢٩٠
 ١٢٨ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، عماد الدين ،
 أبو محمد النهيى ٣٥٩
 ١٢٩ - عبد الرحمن بن مأمون بن على ، أبو سعد المتولى النيسابورى ٢٦٤
 ١٣٠ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم ، الفورانى المروزى ٢٦٥
 ١٣١ - عبد الرحمن محمد بن إدريس ، أبو محمد بن أبى حاتم ، الرازى ٧٩
 ١٣٢ - عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، أبو الحسن الداودى البوشنجى ٢٦٧
 ١٣٣ - أبو عبد الرحمن القزاز ، السمرقندى ٢٢٤
 ١٣٤ - عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر ، القشبرى ٣١٦
 ١٣٥ - عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو نصر ابن الصباغ البغدادى ٢٦٩
 ١٣٦ - عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ، أبو القاسم الداركى ١١٨

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الأول من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه

رقم السلسلة	الإسماء	الصفحة
١٣٧	عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل الأشنهى	٣١٧
١٣٨	عبد العزيز بن عمران بن أيوب ، الخزاعى ، المصرى	١٨
١٣٩	عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ، أبو الحسن الفارسى	
٣٤٣	النيسابورى	
١٤٠	عبد القاهر بن طاهر بن محمد ، أبو منصور ، التيمى ، البغدادى	٣١٣
١٤١	عبد القاهر بن عبد الرحمن ، أبو بكر الجرجانى ، النحوى	٢٧١
١٤٢	عبد الكريم بن أحمد بن الحسين ، أبو بكر الطبرى ، الشالوسى	٢٧٢
١٤٣	عبد الكريم بن علي بن أبى طالب ، أبو القاسم الرازى	٣٤٤
١٤٤	عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك ، أبو القاسم القشبرى	٢٧٣
١٤٥	عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله ، أبو حكيم ، الخبرى ، الفرضى	٢٦٣
١٤٦	عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو بكر المروزى القفال الصغير	١٧٥
١٤٧	عبد الله بن الزبير بن عيسى ، أبو بكر الحميدى المكى	١٧
١٤٨	عبد الله بن سعيد ، أبو محمد ، المعروف بابن كلاب	٣٣
١٤٩	عبد الله بن عبدان بن محمد ، أبو الفضل الهمدانى	٢١٠
١٥٠	عبد الله بن عدى بن محمد ، أبو أحمد الجرجانى	١١٨
١٥١	عبد الله بن محمد ، أبو محمد ، الباقى ، الخوارزمى	١٤٤
١٥٢	عبد الله بن محمد بن جعفر ، أبو القاسم القزوينى	٥٦
١٥٣	عبد الله بن محمد بن الحسين ، أبو بكر الأصفهانى الحصبى	١٠٢
١٥٤	عبد الله بن محمد بن زياد ، أبو بكر النيسابورى	٧٨
١٥٥	عبد الله بن محمد بن سعيد ، أبو محمد ، الإصطخرى	١٤٣

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الأول من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الإسماء	الصفحة
١٥٦ -	عبد الله بن محمد بن علي ، أبو الفتوح ، الثعلبي ، الربيعي ، البغدادي البني	٣٤١
١٥٧ -	عبد الله بن محمد بن عيسى ، أبو محمد المروزي المعروف بعبدان	٣٤
١٥٨ -	عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم ، أبو محمد الصعبي	٣٥٨
١٥٩ -	عبد الله بن يوسف ، أبو محمد ، الجرجاني	٢٨٩
١٦٠ -	عبد الله بن يوسف بن عبد الله ، أبو محمد ، الجويني	٢١١
١٦١ -	عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد ، أبو الفضل المقدسي ، الهمداني	٢٩١
١٦٢ -	عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ، ضياء الدين ، أبو المعالي ، الجويني ، إمام الحرمين	٢٧٥
١٦٣ -	عبد الملك بن محمد بن عدى ، أبو نعيم الجرجاني الإسترابادي	٨٠
١٦٤ -	عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو المحاسن الروياني	٣١٨
١٦٥ -	عبد الواحد بن الحسين ، أبو القاسم الصيمري	١٧٧
١٦٦ -	عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو محمد الفارسي ، الفامي	٢٩٢
١٦٧ -	عبد الوهاب بن محمد بن عمر ، أبو أحمد البغدادي	٢١٥
١٦٨ -	عتبة بن عبيد الله بن موسى ، أبو السائب الهمداني	١٠٢
١٦٩ -	عثمان بن سعيد بن بشار ، أبو القاسم الأنماطي	٣٥
١٧٠ -	عثمان بن محمد بن أحمد ، أبو عمرو ، المصعبي	٣٦٠
١٧١ -	علي بن أحمد ، أبو الحسن ابن المرزيان ، البغدادي	١٢١
١٧٢ -	علي بن أحمد بن خيران ، أبو الحسين ، البغدادي	١٢٠
١٧٣ -	علي بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن ، الواحدي	٢٧٧

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الأول من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه

رقم السلسلة	الإسماء	الصفحة
١٧٤ -	علي بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن ، الديبلي	٢٩٣
١٧٥ -	علي بن إسماعيل بن إسحاق ، أبو الحسن الأشعري	٨١
١٧٦ -	علي بن الحسن بن الحسن ، أبو الحسن الموصلي ، الخلمي	٢٩٤
١٧٧ -	علي بن الحسين ، أبو الحسين ، الجوري	١٠٣
١٧٨ -	علي بن الحسين بن أبي بكر ، أبو الفضل الهمداني ، المعروف	
٢١٧	باب الفلكي	
١٧٩ -	علي بن الحسين بن حرب ، أبو عبيد بن حربويه ، البغدادي	٥٧
١٨٠ -	علي بن سعيد بن عبد الرحمن ، أبو الحسن ، العبدري	٢٩٥
١٨١ -	علي بن سليمان بن أحمد ، أبو الحسن ، المرادي ، الأندلسي	٣٦١
١٨٢ -	علي بن عبد العزيز بن الحسن ، أبو الحسن الجرجاني	١٤٥
١٨٣ -	علي بن عمر بن أحمد ، أبو الحسن ، الدارقطني	١٤٧
١٨٤ -	علي بن عمر بن محمد ، أبو الحسن ، البغدادي ، المعروف بالقزويني	٢٣٩
١٨٥ -	علي بن محمد بن حبيب ، أبو الحسن ، الماوردي	٢٤٠
١٨٦ -	علي بن محمد العباس ، أبو حيان ، التوحيدى	١٧٩
١٨٧ -	علي بن محمد بن علي ، عماد الدين ، أبو الحسن الطبري ،	
٣١٩	المعروف بالكيا الهراسي	
١٨٨ -	علي بن المسلم بن محمد ، أبو الحسن ، السلمى ، الدمشقي	٣٤٥
١٨٩ -	عمر بن أحمد بن عمر بن سريج ، أبو حفص البغدادي	٨٤
١٩٠ -	عمر بن عبد الله بن موسى ، أبو حفص ابن الوكيل الباب شامى	٥٩
١٩١ -	عمر بن محمد بن أحمد ، زين الدين ، أبو القاسم ابن البزري	٣٢٦

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الأول من طبقات الشافعية لابن قاضي شهابه

رقم السلسلة الأسماء الصفحة

- ١٩٢ - عمر بن محمد بن محمد ، أبو حفص ، السرخسى ٢٤٦
 ١٩٣ - عوض بن أحمد ، أبو خلف الشروانى ، الشيرازى ٣٦٣

حرف الفاء

- ١٩٤ - أبو الفتح الهروى ٢٥٥
 ١٩٥ - أبو الفضل العراقى ١٩٩

حرف القاف

- ١٩٦ - القاسم بن سلام ، أبو عبيد البغدادى ١٩
 ١٩٧ - القاسم بن على بن محمد ، أبو محمد ، البصرى ، الحريرى ٣٢١
 ١٩٨ - القاسم بن محمد القفال الكبير بن على ١٨٢
 ١٩٩ - القيصرى ٢٢٥

حرف الميم

- ٢٠٠ - مجلى بن جميع بن نجما ، أبو المعالى ، المخزومى ، الأرسوفى
 المصرى ٣٦٤
 ٢٠١ - محمد بن إبراهيم بن سعيد ، أبو عبد الله البوشنجى ٣٦
 ٢٠٢ - محمد بن إبراهيم بن المنذر ، أبو بكر النيسابورى ٦٠
 ٢٠٣ - محمد بن أبى أحمد بن محمد ، أبو سعد ، الهروى ٣٢٥
 ٢٠٤ - محمد بن أحمد ، أبو عبد الله الحضرى المروزى ١٢٥
 ٢٠٥ - محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو أحمد ، الجرجانى ١٢٢
 ٢٠٦ - محمد بن أحمد بن الأزهر ، أبو منصور ، الأزهرى ١٢٣

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الأول من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٠٧ -	محمد بن أحمد بن الحسين ، أبو بكر ، الشاشى	٣٢٣
٢٠٨ -	محمد بن أحمد بن الربيع ، أبو رجاء ، الاسوانى	٨٤
٢٠٩ -	محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو زيد ، الفاسانى ، المروزى	١٢٤
٢١٠ -	محمد بن أحمد بن محمد ، أبو بكر ابن الحداد ، الكنانى ، المصرى	١٠٤
٢١١ -	محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عاصم العبادى ، الهروى	٢٤٣
٢١٢ -	محمد بن أحمد بن نصر ، أبو جعفر الترمذى	٣٨
٢١٣ -	محمد بن إسحاق بن خزيمه ، أبو بكر النيسابورى	٦١
٢١٤ -	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو عبد الله البخارى	٤٠
٢١٥ -	محمد بن بكر بن محمد ، أبو بكر الطوسى ، النوقانى	١٨٤
٢١٦ -	محمد بن بيان بن محمد ، الكازرونى	٢٤٤
٢١٧ -	محمد بن جرير بن يزيد ، أبو جعفر الطبرى	٦٣
٢١٨ -	محمد بن حبان بن أحمد ، أبو حاتم ، التيمى ، البستى	١٠٥
٢١٩ -	محمد بن الحسن ، المرعى	٣٤٧
٢٢٠ -	محمد بن الحسن بن إبراهيم ، أبو عبد الله ، الإسترابادى	
١٤٩	المرجاني ، المعروف بالختن	
٢٢١ -	محمد بن الحسن بن دريد ، أبو بكر ، الأزدي ، البصرى	٨٥
٢٢٢ -	محمد بن الحسن بن المنتصر ، أبو الفياض البصرى	١٥٠
٢٢٣ -	محمد بن الحسين بن إبراهيم ، أبو الحسن الآبرى	١٢٧
٢٢٤ -	محمد بن الحسين بن فورك ، أبو بكر ، الأصفهانى	١٨٥
٢٢٥ -	محمد بن الحسين بن محمد ، أبو عبد الله ، البنجديهى ، الزاغولى	٣٦٥

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الأول من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٢٦ -	محمد بن الحسين بن محمد، أبو عمر، البسطامي	١٨٦
٢٢٧ -	محمد بن خفيف، أبو عبد الله، الضبي، الشيرازي	١٢٨
٢٢٨ -	محمد بن داود بن محمد، أبو بكر المروزي المعروف بالصيدلاني	٢١٨
٢٢٩ -	محمد بن سعيد بن محمد، أبو أحمد، المعروف بابن القاضي	١٠٦
٢٣٠ -	محمد بن سلامة بن جعفر، أبو عبد الله، القضاعي	٢٤٥
٢٣١ -	محمد بن سليمان بن محمد، أبو سهل الصعلوكي، النيسابوري	١٣٢
٢٣٢ -	محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو العباس، الدغولي، السرخسي	٨٧
٢٣٣ -	محمد بن عبد الرزاق، أبو الفضل، الماخواني	٢٧٩
٢٣٤ -	محمد بن عبد الكريم بن أحمد، أبو الفتح الشهرستاني	٣٦٦
٢٣٥ -	محمد بن عبد الله، أبو بكر، الصيرفي	٨٦
٢٣٦ -	محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو عبد الله، اليبضاوي	٢١٩
٢٣٧ -	محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نصر	٣٤٨
٢٣٨ -	محمد بن عبد الله بن جعفر، أبو الحسين، الرازي	١٠٧
٢٣٩ -	محمد بن عبد الله بن الحسن، أبو الحسين، البصري، المعروف بابن اللبان	١٨٧
٢٤٠ -	محمد بن عبد الله بن حمشاذ، أبو منصور الحمشاذي	١٥١
٢٤١ -	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبو عبد الله، المصري	٢١
٢٤٢ -	محمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر، الأودني	١٥٢
٢٤٣ -	محمد بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله الحاكم، المعروف بابن البيع	١٨٩

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الأول من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٤٤ -	محمد بن عبد الملك بن خلف ، أبو خلف ، السلي الطبرى	٢٨٠
٢٤٥ -	محمد بن عبد الملك بن محمد ، أبو الحسن ، الكرجى	٣٤٩
٢٤٦ -	محمد بن عبد الملك بن مسعود ، أبو عبد الله ، المسعودى ، المروزي	٢٢٠
٢٤٧ -	محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله ، أبو الحسن ، الأصفهاني	٢٢٢
٢٤٨ -	محمد بن عبد الواحد بن محمد ، أبو الفرج الدارمى	٢٤٦
٢٤٩ -	محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ، أبو علي ، الثقفي ، الحجاجي ، النيسابوري	٨٨
٢٥٠ -	محمد بن عثمان بن إبراهيم ، أبو زرعة الثقفي ، الدمشقي	٦٤
٢٥١ -	محمد بن علي بن إسماعيل ، أبو بكر الشاشي ، القفال الكبير	١٢٩
٢٥٢ -	محمد بن علي بن حامد ، أبو بكر الشاشي	٢٩٦
٢٥٣ -	محمد بن علي بن سهل ، أبو الحسن ، الماسرجسي النيسابوري	١٥٤
٢٥٤ -	محمد بن عمر بن شبويه ، أبو علي ، الشبوي	١٣١
٢٥٥ -	محمد بن الفضل بن أحمد ، أبو عبد الله الصاعدي الفراوي	٢٥٥
٢٥٦ -	النيسابوري ، يعرف بفتية الحرم	٣٥٢
٢٥٦ -	محمد بن المبارك بن محمد ، أبو الحسن ابن الخلل ، البغدادي	٣٦٨
٢٥٧ -	محمد بن محمد بن جعفر ، أبو بكر الدقاق ، البغدادي	١٥٥
٢٥٨ -	محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو حامد التيمي	٢٤٨
٢٥٩ -	محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو منصور ، الأزدي ، الهروي	١٩٢
٢٦٠ -	محمد بن محمد بن محمد ، زين الدين ، أبو حامد ، الغزالي	٣٢٦

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الأول من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

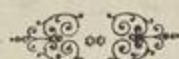
رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٦١	محمد بن محمد بن حمش ، أبو طاهر ، الزيادي	١٩٣
٢٦٢	محمد بن محمد بن يوسف ، أبو النصر ، الطوسي	١٠٨
٢٦٣	محمد بن محمود ، أبو بكر ، المحمودي ، المروزي	٨٩
٢٦٤	محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق ، أبو الحسن ، الزعفراني	
٢٢٨	البغدادي ، الجلاب	
٢٦٥	محمد بن المظفر بن بكران ، أبو بكر ، الشامي ، الحموي	٢٩٧
٢٦٦	محمد بن المفضل بن سلمة ، أبو الطيب البغدادي	٦٦
٢٦٧	محمد بن منصور بن محمد ، أبو بكر بن أبي المظفر ، السمعاني	٣٢٩
٢٦٨	محمد بن موسى ، أبو الطيب الساوي	١٣٤
٢٦٩	محمد بن نصر ، أبو عبد الله ، المروزي	٤١
٢٧٠	محمد بن هبة الله بن ثابت ، أبو نصر البندنجي	٢٩٨
٢٧١	محمد بن يحيى بن سراقه ، أبو الحسن ، العامري ، البصري	١٩٤
٢٧٢	محمد بن يحيى بن منصور ، يحيى الدين ، أبو سعد ، النيسابوري	٣٦٩
٢٧٣	محمد بن يعقوب بن يوسف ، أبو العباس الأصم ، النيسابوري	١٠٩
٢٧٤	أبو محمد الكرايسي	١٥٦
٢٧٥	أبو محمد بن أبي حامد المروزي	٢٠٠
٢٧٦	أبو محمد بن الحسين ، المروزي	٣٠٥
٢٧٧	محمود بن الحسن بن محمد ، أبو حاتم ، القزويني	٢٢٢
٢٧٨	أبو المسكارم الروياني	٣٥٦
٢٧٩	ملكداد بن علي بن أبي عمر ، أبو بكر ، العمركي ، القزويني	٣٥٣

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الأول من طبقات الشافعية لابن قاضى شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٨٠ -	منصور بن إسماعيل ، أبو الحسن التميمى المصرى الضرير	٦٧
٢٨١ -	منصور بن عمر بن عالى ، أبو القاسم ، الكرخى ، البغدادى	٢٤٨
٢٨٢ -	منصور بن محمد بن عبد الجبار ، أبو المظفر ، السمعانى	٢٩٩
٢٨٣ -	أبو منصور ، الأيوردى	١٥٧
٢٨٤ -	أبو منصور بن مهران (أستاذ الأودنى)	١١١
٢٨٥ -	موسى بن ابى الجارود ، أبو الوليد ، المكى	٢٢
(حرف النون)		
٢٨٦ -	ناصر بن الحسين بن محمد ، أبو الفتح ، القرشى ، الأموى ، المروزى	٢٤٩
٢٨٧ -	نبا بن محمد بن محفوظ ، أبو البيان ، الدمشى المعروف بابن الحورانى	٢٧٠
٢٨٨ -	نصر بن إبراهيم بن نصر ، أبو الفتح ، المقدسى ، النابلسى	٣٠١
٢٨٩ -	نصر بن حاتم بن بكير ، أبو الليث ، الشالوسى	٩١
٢٩٠ -	نصر الله بن محمد بن عبد القوى ، أبو الفتح ، المصيصى	٣٧١
٢٩١ -	أبو نصر المؤدب	١٣٦
(حرف الهاء)		
٢٩٢ -	هبة الله بن الحسن بن منصور . أبو القاسم ، الرازى المعروف بالالكاتى	١٩٦

(حرف اليا)

- ٢٩٣ - يحيى بن أبي الخير بن سالم ، أبو الخير ، العمراني ، اليماني ٣٧٢
- ٢٩٤ - يحيى بن أحمد ، أبو زكريا بن أبي طاهر ، السكري ١٥٦
- ٢٩٥ - يحيى بن علي بن الحسن ، أبو سعد البزار المعروف بابن
الخلواني ٣٣١
- ٢٩٦ - يحيى بن محمد بن أحمد ، أبو طاهر بن أبي الفضل بن الإمام
أبي الحسن المحاملي البغدادي ٣٥٤
- ٢٩٧ - يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو عوانة الإسفراييني ٦٨
- ٢٩٨ - يعقوب بن سليمان بن داود ، أبو يوسف ، الاسفراييني ٣٠٤
- ٢٩٩ - يوسف بن أحمد بن كنج ، أبو القاسم ، الدينوري ١٩٦
- ٣٠٠ - يوسف بن محمد ، أبو يعقوب ، الأبيوردي ١٩٨
- ٣٠١ - يوسف بن يحيى ، أبو يعقوب ، الويطي ٢٣
- ٣٠٢ - يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة ، أبو موسى ، الصدفي ،
المصري ٢٥



تصدير

الحمد لله و سلام على عباده الذين اصطفى ، و بعد

لما حصلت على شهادة ماجستير في الأدب العربي من الجامعة الإسلامية بعلبكره سنة ١٩٦١ م ، سمت نفسي إلى القيام بعمل علمي ينفعني أنا و غيري من العلماء الباحثين ، فوجهت إلى الدكتور عبد العليم ٥ - نعمده الله برحمته - و كان وقتئذ رئيس قسم اللغة العربية و آدابها بالجامعة ، و أفضيت إليه بما كنت أرغب فيه و أسمو إليه ، فسألني عن الموضوع الذي أحبه ، فأشرت إلى الفقه ، فأوصاني - بعد تفكير قليل - بأعداد بحث عن « حياة الإمام محمد بن الحسن الشيباني (م ١٨٩ هـ) و أعماله » ، و بعثني إلى الأستاذ الدكتور مختار الدين أحمد ليرشدني إلى ١٠ الخطوط الأولى للبحث ، فدعاني الدكتور إلى مقره مساء ، و ذهبت إليه فناقش طويلا حول موضوعات بحثي ، و سألني عن معالم الطريق في إعداد البحث عن الإمام محمد ، و لكن أغراني - مع ذلك - بتحقيق مخطوطة قديمة ، و نوه بأهمية هذا العمل و فوائده . فعدت إلى الدكتور عبد العليم - رحمه الله - في اليوم التالي ، و استطلعت رأيه فيما إذا آثرت ١٥ تحقيق مخطوطة على تأليف كتاب في « حياة الإمام محمد و أعماله » . فوافقني على ذلك ، و جعلني تحت إشراف الأستاذ الدكتور مختار الدين أحمد ، و تقدم إليه بأن يختار لي مخطوطة مهمة ، فأشار الأستاذ - بعد روية و طول نظر - إلى تحقيق « طبقات الشافعية » للتورخ الشهير ، و الفقيه الشافعي الكبير ، تقي الدين أبي بكر بن أحمد الأسدي المعروف ٢٠

بابن قاضي شعبة (م ٥٨٥١) من معاصري ابن حجر العسقلاني (م ٨٥٢) ، وما زال هذا الكتاب من أهم مصادر المؤرخين و مؤلفي التراجم بعده . وكانت نسخة منه في ذخيرة عبد الحى اللكنوى من مكتبة آزاد بالجامعة الإسلامية . وهذه النسخة ، وهى حديثة النسخ ، مليئة بالأخطاء و التصحيفات ، بدأت النقل عنها لنفسى ، فكانت نقطة البداية لهذا العمل .

ثم توسع نطاق العمل على مر الايام ، وتبين لى من خلال قراءتى للكتب المختلفة مما يتعلق بالموضوع أن طبقات الشافعية لم تظفر بما كانت تستحق من دراسة مستفيضة و بحث عميق . وقد ألف منذ وفاة الإمام الشافعى (م ٢٠٤) - فيما أعلم - أكثر من ثلاثين كتابا فى طبقات الشافعية ، نشرت منها طبعة محققة لطبقات الفقهاء للعبادى (م ٤٥٨) سنة ١٩٦٤ م بمطبعة بريل ، ليدن ، ولكن محققها لم يزد على تصحيح المتن بمعارضتها بعدة نسخ ، فلا علق على الاعلام و الأماكن ، ولا خرج الآيات و المسائل الفقهية . وقد طبعت طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي (م ٧٧١) فى ست مجلدات بمصر قبل زمان ، و تصدر الآن طبعة جديدة لها بتحقيق الطناهى و محمد الحلوى بالقاهرة - و قد رأيت مجلدين منها . ووقفت فى الايام الاخيرة على طبعة علمية للمجلد الأول من طبقات الشافعية لجمال الدين الإسنوى (م ٧٧٢) فى دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ، ولم أطلع على طبعة محققة لغيرها من كتب الطبقات . نعم قد نشرت طبقات الفقهاء

لابن إسحاق الشيرازي (م ٤٧٦ هـ) و طبقات الشافعية لابن هداية
 (م ١٠١٤ هـ) ولكن طبعتهما غير محققة .
 ولما كان نصيب طبقات الشافعية من البحث والتحقيق ضئيلا
 جدا ، استفرغت جهدي لإعداد طبعة عليية محققة لهذا الكتاب ، وأنجزت
 عملي - و الحمد لله - عام ١٩٦٤ م في مدة دامت ثلاث سنوات ونصف ٥
 سنة ، ونلت عليه شهادة الدكتوراة من الجامعة الإسلامية بعليكره
 عام ١٩٦٥ م .

و لطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة أهمية كبيرة . بدأها المؤلف
 بعهد الإمام الشافعي (م ٢٠٤ هـ) و وصل إلى سنة ٥٨٤٠ هـ و ترجم فيها
 لسبعائة و أربعة و ثمانين شخصا ، و توسع في تراجم علماء النصف الثاني ١٠
 من القرن الثامن الهجري و النصف الأول من القرن التاسع . و قد أخذ
 المؤلف - في تراجم فقهاء القرنين - معلومات كثيرة عن معاصره المؤرخ ،
 الفقيه ، المحدث ابن حجر العسقلاني (م ٨٥٣ هـ) ، و أثبتها معزوة إليه .
 و قد بحث عن هذه العبارات في الدرر الكامنة و إنباء العمر من كتب
 ابن حجر ، ولكن لم أجدها مما يدل على أن المعلومات التي زود بها ١٥
 ابن حجر ، صاحبنا المؤلف ، لا مصدر لها اليوم غير طبقات الشافعية و قد
 أضفي ذلك أهمية بالغة على الكتاب .

و أرى من الواجب على أن أشكر لكل من أسانذتي و أصدقائي
 و بعض تلامذتي ممن ساعدوني في النهوض بهذا العمل ، و فاء بحقهم ،
 و تقديرا لفضلهم ، و اعترافا بصنيعهم . و أول من أتقدم إليه بالشكر من ٢٠

أعماق نفسى أستاذى المحترم الدكتور مختار الدين أحمد - رئيس قسم اللغة العربية و آدابها بالجامعة الإسلامية بليكره حاليا ، فانه بإشرافه الدائم وحصنه البالغ على مواصلة العمل كان خير معين على إنجازته ، و قد اعترضتني في طريق عقبات و عوائق كادت تثبط همتي و تعقم ظهري ، و تصرفني عما كنت أرومه و أتطلع إليه لو لا تشجيع أستاذنا و رعايته ٥ حتى بلغ العمل إلى غايته .

و قد تم لي الحصول على أفلام نسخ الكتاب المحفوظة بالمتحف البريطاني بلندن ، و معهد المخطوطات العربية بالقاهرة بمعونة من الأستاذ مالك رام المتخصص ، بالغالينات ، (المباحث المتعلقة بحياة غالب - ١٠ أكبر شعراء الأردية - و شعره) ، فأشكر له اهتمامه البالغ بالأمر و ما أسدى إلي من صنيع كريم .

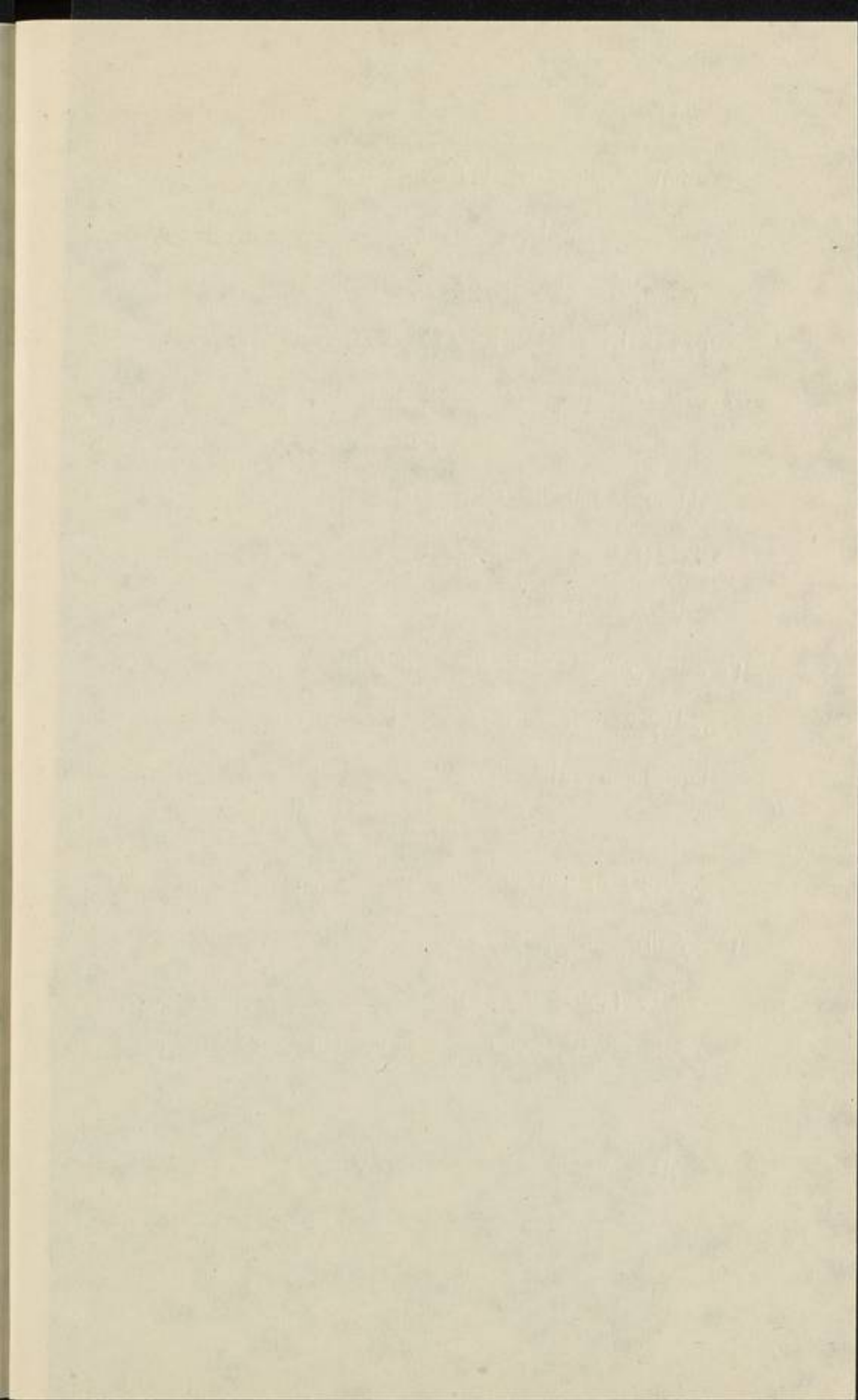
و لما تولت دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد القيام بطبع هذا الكتاب بعد ما مضى على الفراغ من تحقيقه اثنا عشر عاما ، استأنفت النظر فيه ، و زدت عليه زيادات كثيرة ، لأن نشر عدد كبير من الكتب الجديدة ١٥ و الاطلاع على كثير من المعلومات في هذه الفترة ، استوجب أن أقرأها و أعيد المعارضة بأهم النسخ ليكون المتن أوفر نصيبا من الصحة و أبعث عن الخطأ . و إنى أجزل الشكر لأستاذى المحترم و أخى الكريم الدكتور الحافظ غلام مصطفى - الأستاذ المساعد في قسم اللغة العربية و آدابها بالجامعة الإسلامية سابقا ، و صديقي و زميلي في التدريس الدكتور فضل الرحمن الكنورى - الأستاذ المساعد في القسم الدينى بالجامعة الإسلامية ،

وكلاهما زودنى - بين حين وآخر، فى أثناء إعادة النظر - بأرائهم ومشوراتهم الغالية وساعدنى فى تحقيق مواضع من المتن .
 وأخص بالذكر فى ذلك الأستاذ محمد أجمل أيوب الإصلاحى الندوى - أستاذ الأدب العربى بمدرسة الإصلاح (بسراى مير، أعظم كره) سابقا، فهو يستحق منى شكرا جزيلا لما أعاننى فى حل بعض المضلات ٥ من متن الكتاب فوق مراجعته للمقدمة .
 وكان من حسن حظى أن دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد - وهى مؤسسة معروفة للنشر والتوزيع، وطبقت شهرتها فى الآفاق لإحياء التراث الإسلامى و الذخائر العربية العظيمة - تولت العناية بطبع طبقات الشافعية، فأوجه خالص شكرى إلى مديرها الأستاذ شرف الدين أحمد، ١٠ قاضى المحكمة العليا بجيدر آباد سابقا، ورئيس المصححين الشيخ المفتى محمد عظيم الدين - حفظه الله تعالى، ولا شك أن الشيخ المفتى قد بذل جهدا كبيرا فى الاهتمام بطبع الكتاب و تصحيحه .
 وأخيرا يجب علىّ أن أشكر - إلى جانب علماء الدائرة - لاثنتين من تلامذتى قد شاطرانى فى الأعمال المختلفة، أحدهما القاضى محمد عبد الشكور ١٥ نائب عميد كلية العربية و الطب بكرنول (آندھرا برديش) و الآخر محمد رضوان الدين خان من طلاب القسم الدينى بالجامعة الإسلامية بعليكره - لجزاهما الله عنى خير الجزاء .

عبد العليم خان

القسم الدينى، جامعة عليكره الإسلامية

شعبان ١٣٩٨ هـ = يوليو ١٩٧٨ م



مقدمة المصحح

كان القرن الثاني للهجرة عهدا خصبا لازدهار علوم القرآن والحديث والفقہ . وما كانت كلمة العلم تطلق يومئذ إلا عليها ، فكان لها في كل بيت من بيوت المسلمين جولة و صولة . إقبالهم عليها عظيم ، واشتغالهم بها قوى . وبينما كان مذهب الإمام مالك بن أنس تورق أغصانه و تورف ظلاله ، و بدأ يؤتى أكله وأثماره ، وكان الإمام أبو حنيفة - بجانب آخر - بغزارة علمه وسعة فضله شمسا مشرقة وهاجة ، و بجرا زاخرا فياضا لا يكدره الدلاء ، وكانت حركة تدوين الفقہ والحديث على أوج قوتها ونشاطها .

توفي الإمام أبو حنيفة عام ١٥٠ هـ ، وقد العالم فقيها كبيرا ١٠ ومجتهدا عظيما وعالما عبقريا ، لكن تالق في أفق العالم الإسلامي في نفس اليوم نجم آخر ، زاد علوا وتوقدا على مر الأيام ، عرفه الناس باسم محمد بن إدريس الشافعي (م ٢٠٤ هـ) الذي أصبح فيما بعد عالما من صفوة العلماء ، وإماما من أعظم الأئمة .

كان الإمام الشافعي في أول أمره يتبع أستاذه الإمام مالك بن ١٥ أنس (م ١٧٩ هـ) ويحذو حذوه ، ولكن بدأت تتغير وجهة نظره بسعة دراسته فأقبل على مؤلفات مالك وآرائه ينعم النظر فيها ويدرسها دراسة الناقد البصير ، تخالف أستاذه في كثير من آرائه ، وشق لنفسه طريقا جديدا للنظر في القرآن والحديث واستنباط المسائل وجعل يبذل جهده لنشر مذهبه وآرائه ، فحقق في ذلك نجاحا يثير الإعجاب . وسرعان ٢٠

ما اعترف الناس بعله وفضله ومكانته حتى قال فيه أبو علي الحسين
ابن علي الكرايسي (م ٢٤٨ هـ) - وهو فقيه معروف ومن أبرز تلامذة
الشافعي: -

« ما كنا ندرى ما الكتاب ولا السنة ولا الإجماع حتى سمعنا الشافعي
يقول: الكتاب والسنة والإجماع »^١.

وأخذ عدد تلامذة الشافعي والمعجبين بمنهجه في تزايد مستمر
وتضاعف دائم، فقد توفر عند وفاته عدد كبير منهم يتابع نشاطه
ويواصل جهوده لنشر الفقه الشافعي. وبينما كانت عنايتهم منصرفة إلى
تدوين الفقه اهتموا بتقيد مناقب الشافعي وتراجم أصحابه. قال تاج الدين
السبكي (م ٧٧١ هـ): إن أبا سليمان داود بن علي الأصفهاني (م ٢٧٠ هـ)
أول من ألف كتابا في حياة الإمام الشافعي، وترجم في آخره لأصحابه
وتلامذته^٢. وتلته كتب كثيرة في سيرة الشافعي ومناقبه.

وقد انتهى بنا بحثنا إلى أن مهمة تدوين حياة العلماء الشافعية
وتقيد أحوالهم بصورة منتظمة بدأت بالقرن الخامس الهجري. فألفت
١٥ كتب كثيرة سميت «طبقات الشافعية»، ونحن ذاكرون منها ما وقفنا
عليه ووصلنا خبره، ومنها ما أكل الدهر وشرب، وما هو مصون في
مكتبات الشرق والغرب.

(١) أبو زهرة: الشافعي حياته وعصره وآرائه وفقهه ص ١٤٥ (طبعة
القاهرة ١٩٤٤ م).

(٢) السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ١/ ١١٤ (طبعة القاهرة ١٣٢٤ هـ).

فأول من ألف في حياة العلماء الشافعية في القرن الخامس الهجري هو أبو حفص عمر بن علي المطوعي^١ (م نحو ٤٤٠ هـ) ، ثم صنف الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي (م ٤٤٤ هـ) كتابا سماه « المذهب في ذكر شيوخ المذهب » وهو كتاب حسن ، حلو العبارة ، فصيح اللفظ ، وخصه ابن الصلاح (م ٦٤٣ هـ) وقد طالعه السبكي^٢ (م ٧٧١ هـ) ٥ ولكن الكتاب و مختصره كلاهما مفقود .

وفي القرن الخامس ألف القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري (م ٤٥٠ هـ) - وهو من مشاهير علماء القرن و فقهاؤه - كتابا في سيرة الإمام الشافعي و ترجم في آخره لجماعة من أصحابه^٣ . ثم ألف الفقيه الكبير أبو عاصم محمد بن أحمد العبادي (م ٤٥٨ هـ) طبقات الشافعية و هو كتاب ١٠ لطيف جدا ، أوجز فيه في التراجم مع بعض الإسهاب في المسائل و المناظرات الفقهية و ربما اكتفى بذكر أسماء كثير من المغمورين و لم يزد عليه ، و قد طبعت من بريل ، ليدن عام ١٩٦٤ م .

و تبع العبادي ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (م ٤٧٦ هـ) ، و قد طبع كتابه المسمى « طبقات الفقهاء » مع « طبقات الشافعية » ، لأبي بكر ابن هداية عام ١٣٥٦ هـ ببغداد ، أورد الشيرازي في هذا الكتاب الموجز ، مع تراجم علماء الشافعية ، تراجم عدد من الصحابة

(١) راجع لترجمته الأعلام ٥ / ٢١٥ .

(٢) السبكي : طبقات الشافعية ١ / ١١٤ ، و كشف الظنون ٢ / ١١٠٠ .

(٣) طبقات الشافعية للسبكي ١ / ١١٤ .

و التابعين و المالكية و الحنفية و الحنابلة . و قد كتب علي بن أنجب الساعى (م ٦٧٤ هـ) من فقهاء القرن السابع ذيلًا لهذا الكتاب ، يقال : إنه كان في سبع مجلدات ' . و ممن ألف في طبقات الشافعية في القرن الخامس بعد أبي إسحاق الشيرازى (م ٤٧٦ هـ) أبو محمد عبد الله بن يوسف الجرجانى (م ٤٩٨ هـ) و أبو محمد عبد الوهاب بن محمد الشيرازى (م ٥٠٠ هـ) و قد سمي الاخير كتابه « تاريخ الفقهاء » .

و في القرن السادس ألفت ثلاثة كتب في تراجم الشافعية : أحدها كتاب أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردى (م ٥٦٣ هـ) ، و الثانى « وسائل الالمى في فضائل أصحاب الشافعى » لأبى الحسن على بن القاسم البيهقى ' (م ٥٦٥ هـ) ، و الثالث كتاب عمر بن على بن الحسين الجعدى ' (م ٥٨٦ هـ) و عنوانه الكامل « طبقات فقهاء جبال اليمن و عيون من أخبار سادات رؤساء الزمن و معرفة أنسابهم و مبلغ أعمارهم و وقت وفاتهم و مياليدهم » ذكره السبكى (م ٧٧١ هـ) في طبقات الشافعية (٣ / ٩٢ ، ٤ / ٢٣٧) و بهاء الدين الجندى (م ٧٢٣ هـ) في كتابه

١٥ « السلوك في طبقات العلماء و الملوك » (ورقة ٢١٨ مخطوطة كوبرلى باستانبول) و ابن الديبع الشيبانى (م ٩٤٤ هـ) في كتابه « قرّة العيون في أخبار اليمن الميمون » ، و الحاج خليفة في كشف الظنون (١ / ٣١١ ، ٢ / ١١٠٥ ، طبعة استانبول) و قد أخذ عنها كثيرا الثلاثة الأولون في

(١) السبكى : طبقات الشافعية ١ / ١١٤ .

(٢) انظر ترجمته في . Brock GALSUPP. 1:676

تصانيفهم ، وحققه الأستاذ فؤاد سيد بمعارضتها بالذبح الثلاث و مختصر
 من كتاب ابن قاضي شهبة (م ٨٥١ هـ) و نشره بالقاهرة سنة ١٩٥٧ م .
 و من طليعة علماء القرن السابع ابن الصلاح (م ٦٤٣ هـ) الذي
 ألف طبقات الشافعية عدا مؤلفاته الكثيرة في الفقه والحديث ، و لما كانت
 الكتب التي ألفت من قبل في طبقات الشافعية غير وافية ولا محيطية
 بجوانب الموضوع كلها ، عزم ابن الصلاح على تأليف كتاب جامع
 يستوعب تراجم المشهورين والمغمورين من أصحاب الشافعي وتلامذته
 وفقهاء الشافعية . و لا يغادر صغيرا ولا كبيرا ممن سبقوه ، و من المؤسف
 أن منيته حالت دون إنجاز هذا العمل الضخم ، و بقى الكتاب ناقصا ،
 و توجد نسخه اليوم في مكاتب العالم المختلفة .^{١٠}

و بعد وفاة ابن الصلاح ، أراد الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف ،
 محي الدين ، النووي (م ٦٧٦ هـ) أن يتم الكتاب ، و قد أضاف إليه
 أسماء قليلة ، و لكنـه قد تولى أيضا و الكتاب مسودة^٢ ، حتى جاء
 أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزى (م ٧٤٣ هـ) ، من أشهر فقهاء
 القرن الثامن ، فيبض المسودة و أصلح ترتيبها^٣ - و نسخة منها في المكتبة
 الحميدية باستانبول .

و من مؤلفي طبقات الشافعية في القرن السابع إسماعيل بن هبة الله

(١) طبقات السبكي ١ / ١١٤ .

(٢) انظر Brock . GAL. 1 : 397

(٣) راجع Brock . GAL. Supp. 1 : 686

المعروف بابن باطيش^١ (م ٦٥٠ هـ) وما زال كتابه من مصادر المتأخرين من كتاب التراجم ، ولكن لم نثر على نسخة منه . وفي هذا القرن كتب على بن أمجب الساعى (م ٦٧٤ هـ) ذبلا كبيرا - كما أسلفنا - على طبقات الفقهاء لابن إسحاق الشيرازى (م ٤٧٦ هـ) فى سبع مجلدات ضخام^٢ .

٥ ومن أوائل المؤلفين فى طبقات الشافعية فى القرن الثامن الهجرى نجم الدين محمد بن أبى بكر المرجانى (م ٧٢٧ هـ) و كتابه مفيد جدا كما قال إسماعيل باشا البغدادى^٣ ، ولم نقف على نسخة منه . وتلاه سليمان ابن جعفر الإسنوى المصرى (م ٧٥٦ هـ) فألف طبقات الشافعية^٤ ، ثم جاء بعدهما فقيه القرن ومؤرخه الكبير تاج الدين السبكى (م ٧٧١ هـ)

١٠ و ألف ثلاثة كتب فى هذا الموضوع وهى : طبقات الشافعية الكبرى ، وطبقات الشافعية الوسطى ، وطبقات الشافعية الصغرى ، ونشرت الكبرى وحدها فى ست مجلدات سنة ١٣٢٣ هـ بمصر - وقد بدأ الطناهى و محمد الحلو إصدار طبعة محققة للكتاب سنة ١٣٨٣ هـ و رأيت مجلدين منها ؛ يستوعب هذا الكتاب تراجم علماء الشافعية كلهم . ولا شك أن السبكى

١٥ بذل جهدا كبيرا فى تأليفه وهو يشهد بسعة اطلاعه وطول بابه ودقة ملاحظته ، وقد أفاض السبكى فى المسائل و المناظرات الفقهية . أما اختاها

(١) طبقات السبكى ١ / ١١٤ .

(٢) مصطفى جواد : مقدمة تاريخ ابن الساعى المجلد التاسع ص : « ت » .

(٣) البغدادى ، إسماعيل باشا : إيضاح المكنون ٢ / ٧٩ .

(٤) المصدر السابق .

الوسطى^١ والصغرى^٢ فعدة نسخ منها موجودة في مكتبات المعالم تنتظر من يخرجها إلى النور .

و من معاصري السبكي . جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسوي (م ٧٧٢ هـ) وقد ضمت طبقاته لوجازة تراجمها نحو ألف

ترجمة ، ورتبها على حروف الهجاء وفي كل حرف فصلان ، أولها يتضمن ٥ تراجم الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في الشرح الكبير للرافعي

(م ٦٢٤ هـ) وكتاب « الروضة في الفروع » للنووي (م ٦٧٦ هـ) ،

و الآخر يحوي تراجم سائر الفقهاء الشافعية ، و الكتاب مع اختصاره غزير المادة ، و عدة نسخ منه محفوظة في المكتبات^٣ ، أهمها نسخة بخط

المؤلف في مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، و ميكروفلم منها بجامعة الدول العربية بالقاهرة . و قد ألف مؤرخ القرن الثامن الهجري عماد الدين إسماعيل

ابن عمر المعروف بابن كثير (م ٧٧٤ هـ) طبقات الشافعية ، و استطاع الباحثون العثور على نسختين منها : إحداهما في مكتبة الكتاني بفاس ،

(١) عدة نسخ من الوسطى في مكتبات الهند ، رأيت منها نسختي مكتبة رضا ، برامفور ، و الجمعية الآسيوية الملكية بمدينة كلكتا ، و قد نشر في « مجلة العلوم

الإسلامية » - (باللغة الأردية) - الصادرة من الجامعة الإسلامية بعلديكره (يونيه ١٩٦١ م) مقال ضاف حول نسخة رام فور بقلم السيد امتياز علي عرشي

المشرف على مكتبة رضا ، رام فور .

(٢) انظر Brock. GAL. II: 89

(٣) راجع Brock. GAL. II: 90

كتبها جمال الدين يوسف بن محمد البشنوني المصري، وما يزيد من أهميتها أن في أول النسخة إجازات محمد بن عبد الله بن أبي بكر شمس الدين القليوبي الشافعي، ويوسف بن محمد البشنوني بقلم ابن كثير، وكتبت سنة ٧٤٦هـ؛ والنسخة الأخرى لطبقات ابن كثير في مكتبة جسترتي بمدينة دبلن أيرلنده^٢.

و من الكتب المؤلفة في طبقات الشافعية في القرن الثامن: «المكاتب العلية في طبقات الشافعية» لمحمد بن الحسن بن عبد الله الحسيني الواسطي^٣ (٧٧٦هـ)، و نسخة منها في مكتبة فيض (رقم ١٥٢٥) باستانبول؛ و طبقات الفقهاء الكبرى لشمس الدين بن عبد الرحمن العثماني (٨٠٠هـ) و وصل فيها إلى سنة ٧٨٠هـ و تحوى على تراجم علماء الشافعية أيضا، نسخة منها بخط المصنف في ذخيرة «جيرت» بمكتبة جامعة برنستن^٤، و نسخة أخرى بمكتبة باريس.

أما القرن التاسع فأول من ألف طبقات الشافعية فيه، سراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن (٨٠٤هـ) وهو من أساتذة مؤلفنا ١٥ تقي الدين ابن قاضي شهبة (٨٥١هـ)، و كتابه «العقد المذهب في طبقات

(١) صلاح الدين المنجد: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٨٤/٥ (مايو ١٩٥٩م)

(٢) Arberr: A Hand List of Arabic MSS. in Chester رقم ٣٣٩٠ : Beatty Library, Dublin. 1956. II: 61.

(٣) Brock. GAL. Supp. II: 3٥ راجع

(٤) راجع المصدر السابق.

(٥) Hitti, P.K. Descriptive Catalogue of Garret: Collection: رقم ٦٩٢ : of Ar. MSS. in the Princeton Library (1938), p. 229.

- حملة المذهب ، يشتمل على ٢٦ طبقة ، بدأها بعصر الشافعي ووصل إلى سنة ٥٧٧٠ هـ ، تراجمها موجزة إلا أنها تحوى معلومات مفيدة ، نسخة منها في مكتبة خدا بخش ، بانكى فور ، وليست بقديمة لكنها بخط جيد .
- و من مؤلفي التراجم الآخرين في هذا القرن ، شهاب الدين أحمد بن إسماعيل بن خليفة النابلسي (م ٨١٥ هـ) و محمد الدين محمد بن يعقوب ٥ الشيرازي (م ٨١٧ هـ) ، و للنابلسي كتاب « طبقات الشافعية » ، أما الشيرازي فأسمى كتابه « المرقاة الأرفعية في طبقات الشافعية » ٢ . و جاء بعد الشيرازي صاحبنا تقي الدين أبو بكر بن أحمد المعروف بابن قاضي شعبة (م ٨٥١ هـ) فألف طبقات الشافعية - و سيأتى الكلام عليها مفصلا . و في نفس القرن ألفت فقيه دمشق و أحد التلامذة البارزين لتقى الدين ابن قاضي ١٠ شعبة (م ٨٥١ هـ) أبو البركات رضى الدين محمد بن أحمد بن عبد الله العامري الغزي الشافعي (م ٨٦٤ هـ) « بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين » ، رتبها على حروف المعجم و بدأها بترجمة سراج الدين البلقيني (م ٨٠٥ هـ) ثم بمن اسمه محمد ، ثم أحمد ، و نسخة منه مصورة في دار الكتب المصرية بالقاهرة و هى منقولة عن نسخة مكتوبة ١٥ سنة ١٢٠٥ هـ ٢ .

و من الكتب الأخرى التى ألفت في طبقات الشافعية في القرن

(١) رقم ٧٧٤ : Cat. of the Ar. and Per. MSS. in the Oriental Library, Bankipur (1927) 12 : 109 and Brock. II : 92.

(٢) كشف الظنون ص ١٠٩٩ .

(٣) رقم ٣٤٠٣ : فهرس دار الكتب المصرية ٤١١/٥ و بروكلمن : ذيله ٣١/٢ .

التاسع « طبقات الفقهاء »، لمحمد بن أبي بكر بدر الدين (م ٨٧٤ هـ)
 ابن صاحبنا تقي الدين ابن قاضي شهبة^١ . و « الملح الاملعية لاعيان الشافعية »
 لقطب الدين محمد بن محمد الخيضرى (م ٨٩٤ هـ) و هو من تلامذة
 ابن قاضي شهبة^٢ .

٥ أما القرن العاشر فألف فيه عصام الدين أبو الخير أحمد بن مصلح الدين
 مصطفى بن خليل المعروف بطاش كبرى زاده (م ٩٦٧ هـ) « طبقات
 الفقهاء » و هى تعرف بطبقات الحنفية . و هو كتاب مختصر يتضمن تراجم
 علماء الشافعية مع تراجم الحنفية ، نشره الحاج أحمد نيلة سنة ١٩٥٤ م بموصل ،
 و بها نشرت طبعة أخرى للكتاب سنة ١٩٦١ م .

١٠ أما فى القرن الحادى عشر فألف فيه أبو بكر بن هداية الله الحسينى
 الكورانى المعروف بابن المصنف (م ١٠١٤ هـ) كتابا لطيفا فى طبقات
 الشافعية ، نشر مع طبقات الفقهاء للشيرازى (م ٤٧٦ هـ) سنة ١٣٥٦ هـ
 ببغداد ، أورد فيه ابن هداية تراجم موجزة للعلماء الشافعية ، بدأ الكتاب
 بعصر الشافعى و وصل إلى القرن التاسع الهجرى ، و أفرد الباب الأول
 ١٥ لآخبار الإمام الشافعى و عدد من معاصريه ، ثم قسم كل قرن إلى باين
 كل باب الخمسين سنة ، و ألحق بالكتاب فهرسا لآهم كتب الفقه الشافعى ،
 و هو مفيد جدا .

(١) عمر رضا كحاله : معجم المؤلفين ١/١٠٥ .

(٢) كشف الظنون ص ١١٠٢ .

المؤلف

أسرة المؤلف : قبل أن نفصل القول في حياة المؤلف ، يطيب لنا أن نلقى الضوء على أسرته التي ينتمى إليها . كان صاحبنا سليل أسرة علمية و دينية بدمشق . وكان أحد أجداده - و هو نجم الدين عمر الأسدي - قد تولى القضاء بشهبة أربعين سنة ، فأصبح كل واحد من أبناء أسرته يعرف بابن قاضي شهبة^١ . و شهبة قرية من قرى حوران عند ياقوت الحموي^٢ ، و لكن البستاني ذكر في دائرة المعارف أنها من نواحي جبل الدروز^٣ . و لم نثر على ترجمة نجم الدين عمر الأسدي في كتب التأريخ و التراجم ، أما سائر أبناء الأسرة فظفرنا منهم بتراجم جده و أبيه و عمه - و نوجزها فيما يلي .

١٠

جد المؤلف : هو محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الأسدي ، الدمشقي ، المعروف بابن قاضي شهبة^٤ . ولد بدمشق سنة ٦٩١ هـ و تلقى مبادئ العلوم من عمه ، و أخذ الفقه عن برهان الدين الفزاري (م ٧٢٩ هـ) من أشهر فقهاء القرن و برع فيه حتى لقب « بشيخ الشافعية » ، و سماع الحديث من كبار المحدثين ، و تولى ١٥ التدريس و الإفتاء بعد وفاة عمه إلى أن بلغ من عمره سبعين سنة

(١) الضوء اللامع ١١ / ٢١ و دائرة المعارف الإسلامية ٣ / ٤٤٦ .

(٢) معجم البلدان (طبع بيروت ١٩٥٥ م) ٣ / ٣٧٤ .

(٣) دائرة المعارف الإسلامية ٣ / ٤٤٦ .

(٤) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة رقم ٧٠٤ و الدرر الكامنة

٤ / ١١٠ و النجوم الزاهرة ١١ / ٢٠٦ و شذرات الذهب ٦ / ٢٧٦ .

فاستقال من العمل، وكان له صيت بعيد في الأوساط الدينية والعلمية؛
 تلمذ له ابن كثير (م ٥٧٧٤) و شهاب الدين ابن حجي (م ٥٨١٦)
 وغيرهما من العلماء الأفاضل . وكان - مع شهرته وبعد صيته -
 يتجنب الحضور في المجالس والجامع . توفي في المحرم سنة ٥٧٨٢ بالغا
 ٥ من عمره ٩١ سنة، وخلف ولدين: أبا المؤلف وعمه .

والد المؤلف : هو أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب . شهاب الدين،
 أبو العباس، الأسدي المعروف بابن قاضي شهبة^١ . ولد في رجب سنة
 ٥٧٣٧ هـ، وأخذ العلوم المتداولة عن شيوخ عصره، وسرعان ما برز
 في الفقه والحديث، وتولى التدريس في حياة أبيه وأقى مدة طويلة .
 ١٠ ولى التدريس في أواخر عمره بالجامع الأموي بدمشق لزمن قليل .
 وكان له باع طويل في الفرائض، وألف فيه كتابا . توفي سنة ٥٧٩٠ هـ
 ودفن بجانب أبيه .

عم المؤلف : هو يوسف بن محمد بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب،
 جمال الدين المعروف بابن قاضي شهبة^٢ . ولد في شهر رمضان سنة ٥٧٢٠ هـ،
 ١٥ وكان من العلماء المعدودين في عصره، أخذ عن أبيه، ثم حضر حلقات
 شيوخ العصر، وتخرج في مدة قصيرة . وكان يدرس في أول الأمر
 ثم تولى قضاء «ر» ، ولكن انصرف عنه بعد قليل إلى التدريس
 والإفادة . توفي سنة ٥٧٨١ هـ، ودفن هو الآخر بجانب أبيه .

(١) راجع لترجمته طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (ابنه) رقم ٦٨٢
 وشذرات الذهب ٦ / ٣١٢ .

(٢) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة رقم ٧١٠ والدرر ٤ / ٧٢ .

حياة المؤلف

هو أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب، تقي الدين، المعروف بابن قاضي شهبة^١. سكت عن كنيته المؤرخون و علماء التراجم كلهم، ومنهم السخاوي (م ٥٩٠٢) الذي أورد ترجمة مفصلة لصاحبنا، وقال عمر رضا كحالة: إن كنيته أبو الصدق. ولا نعرف عن مقبل حياته إلا قليلا. وقد ألف ابنه بدر الدين ابن قاضي شهبة (م ٥٨٧٤) كتابا في حياته و سيرته، ذكره بروكلمن في تأريخه للأدب العربي و السخاوي في الضوء اللامع - ونسخة منه في مكتبة برلين، ألمانيا^٢. وقد ترجم له السخاوي في الضوء اللامع بشيء من التفصيل، و عليه تفضل المؤرخون من بعده. ١٠

(١) راجع لترجمته الضوء اللامع ١١/ ٢١ - ٢٤ و النجوم الزاهرة ٧/ ٣١٤ و حوادث الدهور في مدى الأيام و الشهور ١/ ٢٥ و نظم العقيان ص ٩٤ و شذرات الذهب ٧/ ٢٦٩، و البدر الطالع ١/ ١٦٤ و قضاة دمشق ص ١٦٨ و آداب اللغة العربية لبحر بن زبدان ٣/ ١٩٥ و عصر سلاطين المماليك ٤/ ١٩٧ و دائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٢٤٤ و كشف الظنون ١٢٧، ٢٩٥، ٤٣٨، ٤٩٢، ٥٢٦، ٨٢٩، ١١٠١، ١١٠٧، ١٥١٠، ١٨٤٠، ١٨٧٥، ١٨٧٦، ١٩١٥، و إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ١/ ٣٠٢ و الأعلام ٢/ ٣٥ و معجم المؤلفين ٣/ ٥٧.

(٢) معجم المؤلفين ٣/ ٥٧.

(٣) برقم: ١٠١٣٠، انظر - Ahlwardt: Die Handschriften - Verzei- chnisse der Koniglichen Biblio- thek Zu Berlin (1897) 9: 448.

أجمع المؤرخون على أن مؤلفنا ولد في ١٤ ربيع الأول سنة ٥٧٩ هـ بدمشق، وتوفي أبوه وهو ابن إحدى عشرة سنة، وقد قرأ عليه صحيح البخاري في حدائثه سنة وأخذ عن كبار الشيوخ في عصره، وليس من اليسير إحصاءهم أو تحديد عددهم، ولم يصرح المؤرخون غير ٥ السخاوي إلا بذكر اثنين أو ثلاثة من شيوخه، وقد ترجم صاحبنا لمعظمهم في طبقاته .

و أول شيوخه محمد بن علي، شمس الدين ابن القطان^١ (م ٨١٣ هـ) ترجم له في طبقاته فقال^٢:

«هو أول شيخ اشتغلت عليه وكان أبي قد جعله أحد الاوصياء...»
 ١٠ وأكثر ما اشتغل - عند السخاوي - على سراج الدين البلقيني^٣
 (م ٨٠٥ هـ) ومن أخذ عنه شهاب الدين الزهري^٤ (م ٧٩٥ هـ) وشهاب الدين
 الملكاوي^٥ (م ٨٠٣ هـ) وشرف الدين ابن السريشي^٦ (م ٧٩٥ هـ)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة رقم ٧٤٨ والضوء
 اللامع ٩/٩ .

(٢) طبقات ابن قاضي شهبة رقم ٧٤٨ .

(٣) انظر ترجمته في الضوء اللامع ٦/٨٥ وطبقات ابن قاضي شهبة رقم ٧٣٧ .

(٤) راجع لترجمته الضوء ٦/٨٥ وطبقات ابن قاضي شهبة رقم ٦٧٩ .

(٥) له ترجمة في طبقات ابن قاضي شهبة رقم ٧١٨ والضوء ١/٢٩٩ .

(٦) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤/٤٣٤ وطبقات ابن قاضي شهبة
 رقم ٧٠٩ .

و شرف الدين الغزى^١ (م ٥٧٩٩) و جمال الدين الطيجاني^٢ (م ٥٨١٥)
 و بدر الدين ابن مكتوم^٣ (م ٥٧٩٧) و شهاب الدين ابن حجي^٤ (م ٥٨١٦)
 و شمس الدين الصرخدى^٥ (م ٥٧٩٢) و زين الدين القرشى^٦ (م ٥٧٩٢) ،
 و سمع الحديث من جده شمس الدين ابن قاضي شهبة (م ٥٧٨٢) و علاء

ابن المجد و ابن أبي هريرة و ابن صديق .

و كذلك من أساتذته الذين صرح بأخذه عنهم في طبقاته

سراج الدين ابن الملقن^٧ (م ٥٨٠٤) و زين الدين العراقي^٨ (م ٥٨٠٦) .
 و قد تلمذ أيضا على محمد بن يحيى بن أحمد ، شمس الدين الجبراضى

المعروف بابن زهرة^٩ (م ٥٨٤٨) ، و لم يترجم له في الطبقات لأنه

توفى بعد سنة ٥٨٤٠ ، و ما وصل في طبقاته إلا إلى سنة ٥٨٤٠ .

(١) له ترجمة في الدرر ٢/٢٠٥ و طبقات ابن قاضي شهبة رقم ٦٩٢ ، و بروكلمن

١٠٩/٢

(٢) راجع لترجمته الضوء اللامع ٥/٥٠ و طبقات ابن قاضي شهبة رقم ٧٢٨ .

(٣) له ترجمة في الدرر ٣/٣٤٧ و طبقات ابن قاضي شهبة رقم ٦٩٦ .

(٤) انظر ترجمته في الضوء ١/٢٦٩ و طبقات ابن قاضي شهبة رقم ٧١٧ .

(٥) راجع لترجمته الدرر ٣/٤٤٩ و طبقات ابن قاضي شهبة رقم ٦٩٧ .

(٦) انظر ترجمته في الدرر ٣/١٩٤ و طبقات ابن قاضي شهبة رقم ٦٩١ .

(٧) انظر ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة رقم ٧٣٩ و الضوء ٦/١٠٠ .

(٨) له ترجمة في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة رقم ٧٣٢ و حسن

المحاضرة ١/٢٤٠ .

(٩) راجع لترجمته الضوء اللامع ١٠/٧٠ .

و قد برع صاحبنا في العلوم المتداولة في مدة قليلة . وكان في
الغاية من الذكاء ، و علو الهمة ، و رحابة الصدر ، متحملا بالأخلاق
الفاضلة النبيلة ، وكان رجلا وسيما ، بهي الطلقة . قال عز الدين القدسي
(م ٨٥٠) : إنه لم ير أجمل منه بدمشق كلها ، و كان يلبس دائما
٥ ملابس فاخرة ، و يركب بغالا ثمينة . يحمله الخاصة و يكرمه العامة . و كان
وقورا رزينا في المجلس ، مهيبا في أعين الناس . قلما يجترئ أحد على
مفاتحته :

يفضى حياء و يفضى من مهابته و لا يكلم إلا حين يتسم
و كان يتجنب الخاصة و العامة و لكن طلاب العلم كانوا يتوجهون إليه
١٠ من كل فج عميق .

و بعد تخرجه انصرف إلى التدريس و ظل يدرس
في مدارس دمشق من المسرورية ^١ و الأمجدية ^٢ و الظاهرية ^٣ ،

(١) و هي بباب البريد أنشأها الطواشي شمس الدين الخواص مسرور ،
و كان من خدام الخلفاء المصريين . قال ابن قاضي شهبة : رأيت بخط شيخنا
أنها منسوبة إلى الأمير نغر الدين مسرور الملكي الناصري العادلي و قفها عليه
شبل الدولة كافور الحسامي واقف الشبلية . تاريخه سابع صفر سنة ٦٠٤ هـ -
انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٤٥٥ .

(٢) هي بالشرف الأعلى ، قال ابن شداد : بانها و منشئها الملك المظفر نور الدين
عمران بن الملك الأجد ، قبل شرع الملك المظفر في عمارة هذه المدرسة من
مال وصية أوصى بها والده - راجع الدارس للنعمي ١ / ١٦٩ .

(٣) هي خارج باب النصر شرق الخاتونية الحنفية و غربي الخانقاه الحسامية ،
بناها الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين . أول من درس بها العلامة
شمس الدين أبو عبد الله محمد بن معن الدمشقي - انظر الدارس ١ / ٣٤٠ .

- و الناصرية^١ و العذراوية^٢ و الشامية البرانية^٣ و الشامية الجوانية^٤ إلى مدة طويلة .
و كان يحدث مع ذلك بدمشق و بيت المقدس و يسمع منه علماء كبار ،
و قد طار صيت علمه و تبحره في الآفاق فكان الناس يقصدون إليه من
الآقطار البعيدة و الأماكن الشاسعة . و تلهذ له بعض أعيان دمشق ، و بما
لا مجال فيه للشك أن عدد تلامذته كان كبيرا لأنه درس و أفاد مدة ٥
طويلة ، و لكن كتب التاريخ و التراجم لم تستوعبهم . و نذكر فيما يلي عددا
من أشهرهم : برهان الدين النووي* (٥٨٨م) و برهان الدين ابن قوقب^٥
- (١) تعرف بالناصرية البرانية . قال ابن شداد : كانت هذه المدرسة تعرف
بدار الزكي المعظم ، و فرغ من عمارتها في أواخر سنة ٥٦٥٣ . و أول من
درس بها قاضي القضاة صدر الدين ابن سني الدولة - راجع لتفصيلها الدارس
للنعيمي ١ / ٤٥٩ .
- (٢) أنشأتها الست عذراء بنت صلاح الدين يوسف بن أيوب بحارة الغرباء
داخل باب النصر المسمى الآن بباب دار السعادة - الدارس ١ / ٣٧٣ .
- (٣) هي واقعة بالعقبة أو بمحلة العونية ، بانيها والده الملك الصالح إسماعيل .
أول من درس بها تقي الدين ابن الصلاح ، ثم شمس الدين الأعرج ، ثم
شمس الدين المقدمي - راجع الدارس ١ / ٢٧٧ .
- (٤) أنشأتها ست الشام بنت نجم الدين أيوب بن شاذي بن مروان ، يقال لها
الحسامية أيضا . تقع قبلى المارستان النورى و لم يبق منها سوى بابها القديم
- انظر الدارس ١ / ٣٠١ .
- (٥) له ترجمة في الضوء اللامع ١ / ٨ .
- (٦) له ترجمة في الضوء ١ / ٥٦ .

- (م ٨٩٣ هـ) و برهان الدين الراميني ^١ (م ٨٨٤ هـ) و بهاء الدين الدمشقي ^٢
 (م ٨٨٩ هـ) و برهان الدين البقاعي ^٣ (م ٨٥٨ هـ) و شهاب الدين
 الخوارزمي ^٤ (م ٨٦٨ هـ) و ابن عذبية ^٥ (م ٨٥٦ هـ) و شهاب الدين الدمشقي ^٦
 (م ٨٨٩ هـ) و عز الدين الحسيني ^٧ (م ٨٧٤ هـ) و خطاب الغزالي ^٨
 ٥ (م ٨٧٨ هـ) و عبد القادر المحوي ^٩ (م ٨٨٠ هـ) و ابن قاضي عجّلون ^{١٠}
 (م ٨٦٥ هـ) و تاج الدين ابن غزير ^{١١} (م ٨٨٠ هـ) و نجم الدين المقدسي ^{١٢}
 و شمس الدين المقدسي ^{١٣} (م ٨٨٥ هـ) و رضى الدين الغزالي ^{١٤} (م ٨٦٤ هـ)

(١) انظر ترجمته في الضوء ١ / ١٥٢ .

(٢) المصدر السابق ١ / ٢٦٥ .

(٣) انظر ترجمته في نظم العقيان للسيوطي ص ٢٤ .

(٤) راجع ترجمته الضوء اللامع ٢ / ١٥٤ .

(٥) انظر ترجمته في الضوء ٢ / ١٦٢ .

(٦) المصدر السابق ٢ / ١٩٤ .

(٧) انظر ترجمته في الضوء ٣ / ١٦٣ . وكان من أبرز التلامذة ، وقد كتب

ذيلًا على طبقات ابن قاضي شهبة .

(٨) انظر ترجمته في نظم العقيان ص ١١٠ و الضوء ٥ / ٢٤ .

(٩) له ترجمة في الضوء ٤ / ٢١٣ .

(١٠) المصدر السابق ٥ / ٢٤ .

(١١) المصدر السابق ٦ / ٢٥٥ .

(١٢) المصدر السابق ٦ / ٢٩٢ و قد رثى ابن قاضي شهبة بقصيدة سياقي ذكرها .

(١٣) المصدر السابق ٦ / ٣٢٤ .

و ابن حمصي^١ (م ٨٨١ هـ) و أبو حامد المقدسي^٢ (م ٨٧٤ هـ) و نجم الدين
 ابن قاضي عجّلون^٣ (م ٨٧٦ هـ) و محمد الخيصرى^٤ (م ٨٩٤ هـ) .
 و كان ابن قاضي شهبة إلى جانب قيامه بالتدريس ألف كتباً كثيرة
 سيأتي ذكرها . و كان مولعاً بالنسخ ، مجيداً للخط ، و قد حفظت
 المكتبات لنا عدة كتب بخطه . فررى السخاوى أنه نسخ في حياته أكثر من
 مائتى كتاب بيده^٥ . و قلما تجد في العلماء و المؤرخين من نسخ مثل هذا
 العدد من الكتب . و يدل ذلك على أنه عاش حياة حافلة بالأشغال
 و الأعمال ، موزعة بين التدريس و التأليف و القضاء و نسخ الكتاب .
 و كانت له ذخيرة كتب غنية ، و قد بيعت سبعائة كتاب بعد وفاته^٦ .
 و قد تقلد صاحبنا مع التدريس منصب القضاء - و لاندري بالضبط ١٠
 متى ولى ، و لكن بما لا شك فيه أن القضاء استغرق معظم حياته ، قال
 السخاوى^٦ :

« و ناب فى القضاء بدمشق مدة ثم استقل به فى جمادى الأولى

(١) له ترجمة فى الضوء اللامع ٧ / ٦١ .

(٢) المصدر السابق ٧ / ٨٤ .

(٣) له ترجمة فى الدارس للنعمى ١ / ٣٤٨ و الضوء ٨ / ٩٥ .

(٤) راجع لترجمته الضوء ٩ / ١١٧ و الدارس ١ / ٢ .

(٥) الضوء ١١ / ٢٣ .

(٦) المصدر السابق ١١ / ٢٢ .

سنة ٨٤٢ هـ عوضا عن كمال الدين ابن البارزى، ولم يلبث أن صرف
بالهاء ابن حجي لكونه خطب في واقعة إينال الجسكى للعزير يوسف
ابن الأشرف برسباى، ثم أعيد بعد الوئائى في شوال التى تليها .
ثم استقال نفسه عن منصب القضاء في أوائل ٨٤٤ هـ و ظل منقطعا إلى
الكتابة والتأليف إلى آخر حياته .

لم يؤلف ابن قاضي شهبة كتابا مستقلا في الفقه الشافعى إلا أنه
شرح بعض أمهات كتب المذهب نحو منهاج الطالبين للنووى (م ٦٧٦ هـ)
و التنبيه لابن إسحاق الشيرازى (م ٤٨٦ هـ) و المهمات بجمال الدين
الإسنوى (م ٧٧٢ هـ) . و درس الفقه الشافعى مدة طويلة ، و كان يعد
١٠ من أقطابه في عصره ، قال حسام الدين الحنفى :

« إنه لم يحصل لشافعى قط ما حصل له » .

و قد شاع بين الناس أنه أكثر العلماء فهما لمؤلفات الإمام الشافعى
و كتب المذهب ، و نحن - و إن لم تصلنا مجموعة من فتاواه - على يقين
بأنه قد أفتى في آلاف من القضايا لأن آراءه كانت موضع ثقة بالغة
١٥ لدى المسلمين عامة كانوا أو خاصة .

و ليس صاحبنا - مع كونه من كبار الفقهاء - بأقل شهرة في
علم التاريخ ، و قد تخرج فيه على أستاذه شهاب الدين ابن حجي^٢ (م ٨١٦ هـ)

(١) الضوء اللامع ١١ / ٢٢ .

(٢) المصدر السابق ١١ / ٢٣ .

وأشهر كتبه في التاريخ «الإعلام بتاريخ الإسلام»، وكتب ذبلاً لعدة كتب في التاريخ كما لتخص عدداً منها سيأتي تفصيله قريباً. وكان مولعاً بتراجم العلماء، فألف كتابين في تراجم العلماء الحنفية والشافعية، يعرفان بطبقات الحنفية وطبقات الشافعية، وقد فقد الأول. ولم ينشر بعد أحد من مؤلفات ابن قاضي شهبة. وإنما أتيت لنا دراسة ٥ طبقات الشافعية، وتبين منها أن صاحبنا يورد الحقائق والأخبار بعد تحقيق وتمحيص، ويمتاز أسلوبه بالإيجاز والشمول ولا يعرج - خلافاً لغيره من المؤرخين - على الخرافات والأكاذيب. ويأخذ في إبداء رأيه بكثير من الحيطة والتحفظ.

- في سنة ٨٤٤ هـ أدى ابن قاضي شهبة فريضة الحج، وفي رمضان ١٠ سنة ٨٥١ هـ توجه مع أهله إلى بيت المقدس لزيارته، ولبي نداء ربه بعد عودته بأيام. وصف السخاوي حادث وفاته فقال: - «وكان في يوم الأربعاء درس بالتقوية - وذكر الخلاف في موت الفجأة، ثم قال: وأنا أختاره لمن هو على بصيرة لأن أقل ما فيه أمن الفتنة عند الموت - ثم ركب منها، فلما استوى على بغلته قال لولده البدر: ١٥ والله يا بني ما بقي فينا شيء، ثم توجه للناصرية فدرس بها وجوه الكلام إلى فضل الموت يوم الجمعة وليلتها، ثم سأل الله الوفاة في ذلك، فأجاب الله دعوته فإنه لما كان ثانياً يوم بعد العصر وهو جالس يحدث ولده والقلم بيده وهو يكتب فوضع القلم في الدواة واستند إلى الخنذة
- (١) انظر الضوء اللامع ١١/٢٤.

و التوى رأسه ، فقام إليه ولده ، فوجده قد مات بحيث قال ولده : والله والله ما أعلم أنه حصل له من ألم الموت ما يحصل من ألم الفصادة إلا دون ذلك . .

و توفي ابن قاضى شهبة بعد عصر يوم الخميس حادى عشر ذى القعدة سنة ٨٥١ هـ كما قال السخاوى وغيره . و طارناً وفاته بسرعة فى أنحاء المدينة كلها ، و صلى عليه فى اليوم التالى بعد صلاة الجمعة ، و دفن بجنب سلفه فى مقبرة باب الصغير بالقرب من تربة بلال . و حضر جنازته من أعيان المدينة وقضااتها و علمائها و صلحائها و عامتها عدد لا يأتى عليه الحصر . قال السخاوى^١ :

١٠ « وكان له مشهد لم ير لأحد من أهل عصره مثله . و تأسف
الدمشقيون على فقده . .
و رثيت له منامات كثيرة حسنة ، ذكرها ولده فى مجلدة و أفرد من مناقبه
أيضاً جملة .

و رثاه كثير من أصحابه و تلامذته . و أورد السخاوى قصيدتين
١٥ فى رثائه^٢ ، إحداهما لشمس الدين المقدسى مطلعها :

عليك تقى الدين تبكى المنازل لقد كنت مأمولاً إذا أمّ نازل
و الأخرى لمحمد الفراش بدأها بقوله :

لموتك أيها الصدر الرئيس تعطلت المدارس و الدروس

و لم تذكر كتب التاريخ بمن خلفه ابن قاضى شهبة إلا ولدين :

(١) الضوء اللامع ١١ / ٢٢ .

(٢) الضوء اللامع ١١ / ٢٣ .

أحدهما محمد بن أبي بكر بن أحمد، بدر الدين المعروف بابن قاضي شهبة^١،
 روى السنخاوى أنه ولد يوم الجمعة ٢ صفر سنة ٥٧٩٨ هـ، ولكن السيوطى
 قال: إن مولده كان سنة ٥٨٠٦ هـ، اشتغل بالعلم على أبيه، ثم أخذ عن
 شيوخ عصره، وبرز مثل أبيه فى الفقه الشافعى، واعد من جلة الفقهاء،
 درس مدة طويلة فى الظاهرية والناصرية، والتقوية والمجاهدية والفارسية
 من مدارس دمشق الشهيرة، وولى منصب القضاء منذ ٥٨٣٩ هـ إلى آخر
 حياته؛ وكان رجلا متورعا، حسن الخلق، ميمون النقية، وكان أهل
 الشام يفتخرون به. من مؤلفاته: شرحان لمنهاج الطالبين للنووى (م ٦٧٦ هـ)
 أحدهما «إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج»، والآخر «هداية المحتاج»،
 ومنها «طبقات الفقهاء»، وكتاب فى تأريخ عصر الملك الأشرف ١٠
 قايتباى^٢، وآخر فى حياة أبيه وسيرته. توفى ليلة الخميس ١٢ رمضان
 سنة ٥٨٧٤ هـ.

والولد الثانى حمزة بن أبى بكر بن أحمد، سرى الدين المعروف بابن
 قاضى شهبة^٣، أخذ عن أبيه وشيوخ عصره، ودرس فى المسروورية
 والمجاهدية، لم نجد ترجمة مفصلة له، ولا وقفنا على شىء من مؤلفاته. ١٥
 توفى فى رمضان سنة ٥٨٦٠ هـ قبل أخيه بدر الدين بأربعة عشر عاما.

(١) انظر ترجمته فى الضوء ١٥٥/٧ ونظم العقيان للسيوطى ص ١٤٣ ودائرة
 المعارف الإسلامية ٤٤٦/٣ ومعجم المؤلفين ١٠٥/٩ وكشف الظنون ص ٧٣١
 ١٥٦٩، ١٨٧٥، بروكلمن ٣٠/٢ وذيله ٢٥/٢.

(٢) معجم المؤلفين ١٠٥/٩.

(٣) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٦٤/٣.

مؤلفات ابن قاضي شهبة

من العسير تحديد المدة التي قضاها المؤلف في التأليف والتصنيف،
ولكن عدد مؤلفاته يدل على جهد علمي كبير استنفد معظم حياته .
و ثبت فيما يلي أسماء مؤلفاته في العلوم المختلفة مع تعريف وجيز بها .
٥ وما يلاحظ أن كلها مخطوط لم ينشر بعد .

الفقه | ١ - شرح التنبيه لأبي إسحاق الشيرازي ، سماه السخاوي ، كافي

التنبيه ، وهو شرح لكتاب الشيرازي (م ٤٧٦ هـ) المعروف بالتنبيه .

٢ - النكت على التنبيه لأبي إسحاق الشيرازي ، هذا الكتاب في شرح

المشكلات المهمة في كتاب التنبيه .

٣ ١٠ - شرح المنهاج للنووي ، وهو شرح منهاج الطالبين للنووي

(م ٦٧٦ هـ) في الفقه ولكن لم يستطع إتمامه ، وإنما شرح إلى كتاب

الخلع . عنوانه السخاوي ، كفاية المحتاج إلى توجيه المنهاج ، .

٤ - النكت على المنهاج للنووي ، وهو في شرح أهم المعضلات في

كتاب منهاج الطالبين .

(١) الضوء ١١ / ٣١ .

(٢) نظم العقيان ص ٩٤ وكشف الظنون ص ٤٩٢ .

(٣) كشف الظنون ص ١٨٧٦ وشذرات الذهب ٧/٢٦٩ والبدر الطالع ١/١٦٤ .

(٤) الضوء اللاحق ١١ / ٢٢ .

(٥) نظم العقيان ص ٩٤ .

٥ - النكت على المهمات للاسنوي، ليس شرحا مسهبا للمهمات - وهو كتاب مشهور في الفقه للاسنوي - وإنما هو في شرح بعض غوامض الكتاب^١.

التاريخ | ٦ - الإعلام بتاريخ الإسلام^٢، وهو كتاب مهم من الوجهة التاريخية، وتوجد في كتب المتأخرين إحالات كثيرة عليه، بدأه المؤلف سنة ٥٢٠٠هـ وانتهى إلى سنة ٥٧٩٢هـ، لخص فيه ابن قاضي شهبة محتويات تاريخ الإسلام للذهبي، و البداية و النهاية لابن كثير و عيون التواريخ للكتبي . ورتب الحوادث و الاخبار على السنين و تراجم الاشخاص على حروف الهجاء، وهو في ثمانى مجلدات^٣.

٧ - مختصر تهذيب الكمال للزى^٤، سماه ابن العماد «لباب التهذيب» . وهو مختصر لكتاب تهذيب الكمال في معرفة الرجال لابن الحجاج المزى (م ٥٧٤٢هـ).

٨ - المتقى من تاريخ الإسكندرية للنويرى^٥، أفرد المؤلف حوادث وأخبارا من كتاب تاريخ الإسكندرية للنويرى (م ٥٧٢٣هـ) وجمعها في هذا الكتاب .

١٥

(١) كشف الظنون ص ١٩١٥ و نظم العقيان ص ٩٤ .

(٢) نظم العقيان ص ٩٤ و دائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٤٤٦ .

(٣) بروكلمن ذيله ٢ / ٦٣ .

(٤) شذرات الذهب ٧ / ٢٦٩ .

- ٩ - المتقى من الأنساب للسمعاني، وهو مختصر لكتاب الأنساب للسمعاني
(م ٦٢، ٥) - لم يذكره إلا ابن العماد^١.
- ١٠ - المتقى من نخبة الدهر في عجائب البر والبحر^٢، مختصر نفيس لكتاب
نخبة الدهر في عجائب البر والبحر لشمس الدين محمد بن أبي طالب الأنصاري
٥ (م ٥٧٢٧) - ذكره ابن العماد وحده.
- ١١ - المتقى من تاريخ ابن عساكر^٣، اختصر المؤلف تاريخ دمشق لابن
عساكر (م ٥٧١، ٥) ونسخة منه في المكتبة الظاهرية^٤.
- ١٢ - متقى العبر في خبر من غير للذهبي، هو مختصر لكتاب العبر
للذهبي (م ٥٧٤٨) ونسخة منه بخط المؤلف في المتحف البريطاني
١٠ لندن^٥، لم يشر إليها بروكلمن. وقد تولت دولة الكويت نشر كتاب
العبر للذهبي بتحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد.
- ١٣ - المتقى من تاريخ الدول والملوك لابن الفرات، هو مختصر لكتاب
ابن الفرات (م ٨٠٧، ٥) وتاريخ الدول والملوك. ونسخته الوحيدة في
مكتبة جستر تي بمدينة دبلن أيرلنده^٥.

(١) شذرات الذهب ٢٦٩/٧.

(٢) المصدر السابق.

(٣) رقم ٦٤٢٤.

Suppl. to the Cat. of the Ar. MSS.

(٤) رقم ١٤٧٠. انظر

British Museum, p. 28.

Arberry: A Handlist of Arabic Manuscripts of رقم ٤١٢٥. انظر

Chester Beatty Library, Dublin. 5/40.

- ١٤ - المتقى من زهة الأنام في تاريخ الإسلام لابن دقماق، مختصر
 لكتاب زهة الأنام، لإبراهيم بن محمد المعروف بابن دقماق (م ٨٠٩هـ).
 نسخته الوحيدة في مكتبة جسترني دبلن^١. ولم يطلع عليها بروكلمن.
 ١٥ - المتقى من تاريخ الإسلام للذهبي - لعله مختصر لتاريخ الإسلام للذهبي
 (م ٧٤٨هـ)، نسخة منه بخط المؤلف في مكتبة أحمد الثالث بتركيا
 برقم ٢٩١٧. ونسخة مصورة منها بجامعة الدول العربية بالقاهرة^٢.
 ١٦ - التاريخ^٣ لم نجد عنوانا كاملا لهذا الكتاب وهو في مجلدين،
 بدأه بحوادث سنة ٥٧٤١هـ ووصل إلى سنة ٥٧٨٥هـ.
 ١٧ - الذيل على تاريخ شهاب الدين ابن حجي^٤، ابن حجي (م ٨١٦هـ)
 من شيوخ ابن قاضي شهبة، وهذا الكتاب ذيل على تاريخه، أضاف فيه ١٠
 المؤلف الحوادث التي وقعت بعد وفاة ابن حجي إلى سنة ٥٨٤٠هـ.
 ١٨ - الكواكب الدرية في سيرة نور الدين محمود بن زنكي، نور الدين
 محمود بن زنكي من أفاضل رجال الإسلام والحكام المسلمين، ألف ابن
 قاضي شهبة هذه الرسالة في حياته و سيرته^٥.
 ١٩ - رسالة في مدارس دمشق وحماتها، وصف فيها مدارس دمشق ١٥

(١) رقم ٤١٢٥ - انظر المصدر السابق.

(٢) فؤاد سيد: فهرس المخطوطات المصورة ١٦٠/٢.

(٣) دائرة المعارف الإسلامية ٤٤٦/٣.

(٤) الضوء اللامع ٢٢/١١.

(٥) الأعلام للزركلي ٣٥/٢.

(٦) الأعلام ٣٥/٢ و دائرة المعارف الإسلامية ٤٤٦/٣.

وحماتها وصفا موجزا . وقد نشر الأستاذ محمد دهمان مقالة حول

الكتاب في المجلد الثاني والعشرين من مجلة اللغة العربية بدمشق .

٢٠ - مناقب الشافعي وأصحابه ^١ ، دون فيه المؤلف حياة الشافعي وتراجم

أصحابه إلى عصر الذهبي (م ٧٤٨ هـ) أخذنا عن كتابه تأريخ الإسلام ،

٥ ونسخة منه في المكتبة الظاهرية ^٢ .

التفسير | ٢١ - التفسير : ألف ابن قاضي شهبة تفسيرا للقرآن الكريم

أيضا ^٣ ، ولكن لم نقف على وجود نسخة منه في إحدى المكتبات .

الطبقات | ٢٢ - طبقات النحاة واللغويين ، أورد فيه المؤلف تراجم

موجزة للنحاة واللغويين بعد دراسة واسعة وجهد طويل ، ورتبه على

١٠ حروف الهجاء . وعدة نسخ منه في مكتبات العالم ^٤ .

٢٣ - طبقات الحنفية كتاب فيه تراجم العلماء الحنفية ، لم نطلع على

نسخة منه .

٢٤ - مختصر طبقات فقهاء اليمن ، قد ألف عمر بن علي بن سمرة الجمدي

(م ٥٨٦ هـ) طبقات فقهاء اليمن سنة ٥٨٦ هـ ، ترجم فيها لفقهاء اليمن

١٥ منذ طلوع الإسلام إلى عصره . فاخصره ابن قاضي شهبة في ٣٥ ورقة ،

وحذف الاستطرادات وتراجم الفقهاء غير اليمنيين كلها . وتناول

عبارة الجمدي أحيانا بتغيير وتحويل لتصحيح سياق الكلام ؛ ونسخة من

(١) بروكلمن ذيله ٢ / ٦٣ .

(٢) رقم تاريخ ٥٧ فهرس المخطوطات الظاهرية ليوسف العشي ٥ / ٢٥٣ .

(٣) كشف الظنون ص ٤٣٨ .

هذا المختصر بخط ابن قاضي شهبة في ألمانيا^١، وهو خط على دقيق، وكتب على الغلاف: «تراجم بخط ابن قاضي شهبة^٢» .

٢٥ - تراجم الفقهاء الشافعية من ذيل الروضتين لأبي شامة، أفرد ابن قاضي شهبة في هذا الكتاب - كما يظهر من عنوانه - تراجم الفقهاء الشافعية من ذيل الروضتين لأبي شامة، نفسه - نسخة جيدة منه في ٥ ذخيرة و جبرت^٣ .

٢٦ - طبقات الشافعية: هذا الكتاب مصدر قيم لتراجم العلماء الشافعية، وهو الذي يسعدنا تقديمه اليوم إلى أيدي العلماء والباحثين بطبعة علمية محققة ونخصه فيما يلي بوصف مسهب وبحث مفصل .

١٠ طبقات الشافعية

يلغ عدد مؤلفات ابن قاضي شهبة - كما رأيت - إلى ٢٥ كتابا وأهمها وأوقاها - بعد كتاب الإعلام بتاريخ الإسلام - هو طبقات الشافعية، وليس من كتب طبقات الشافعية المخطوطة - إذا صرفنا النظر عن المطبوع منها - ما يعادل طبقات ابن قاضي شهبة في الأهمية، وما زال كتابه من أكبر مصادر المؤرخين من بعده، ومؤلفات السيوطي (م ٨٩١١) ١٥ والنعمي (٥٩٠٢) وابن العماد (م ١٠٨٩) وابن تغري بردي

(١) رقم ١٠٠٠ . انظر Ahlwardt: 10/444

(٢) طبقات فقهاء اليمن للجمدي، بتحقيق الأستاذ فؤاد سيد - القاهرة ١٩٥٧ .
مقدمة الكتاب م - س .

(٣) رقم ٧٩٤ . انظر Hitti, P.K.: Descriptive Cat. of Garret Collection of Arabic MSS. (1938), p. 230.

(م ٨٧٤ هـ) مشحونة بالإحالات عليه ، وقد نقل ابن العماد في شذرات الذهب تراجم الفقهاء الشافعية من طبقات صاحبنا نقلا حرفيا في أغلب الأحيان .

ولابن قاضي شهبة وجهة نظر خاصة في تأليف الطبقات أشار إليها هـ في فاتحة كتابه ، وهي أن طبقات الشافعية ينبغي أن لا تتضمن إلا التراجم التي تكثر حاجة الفقهاء إليها . وقد ألفت طبقات كثيرة طويلة و قصيرة قبل صاحبنا ، نحو طبقات العبادي (م ٤٥٨ هـ) و أبي إسحاق الشيرازي (م ٤٧٦ هـ) من القصار ، و نحو طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (م ٧٧١ هـ) من الطوال . و من ألف في الطبقات قبل ابن قاضي شهبة : الإسنوي (م ٧٧٢ هـ) و ابن كثير (م ٧٧٤ هـ) و لكنهم جميعا ترجموا في كتبهم للشهورين و الخاملين كلهم ، فكان صاحبنا يشعر بحاجة ماسة إلى تأليف طبقات تتناول تراجم الشخصيات البارزة الممتازة فحسب كما قال في ترجمة ابن كثير يصف طبقاته و يذكر سبب تأليف كتابه :

« و من تصانيفه طبقات الشافعية ، و رتبته على الطبقات لكنه ذكر ١٥ خلافاً ممن لا حاجة لطالب العلم إلى معرفة أحوالهم فذلك جمعنا هذا الكتاب » .

فكان تأليف ابن قاضي شهبة لهذا الكتاب خاضعا لوجهته التي شرحها في ترجمة ابن كثير ، فاقصر على المشهورين من الفقهاء أو الذين روى عنهم الإمام الرافعي (م ٦٢٤ هـ) في المسائل الفقهية في كتابه

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة رقم ٦٣٨ .

- «العزیز فی شرح الوجیز»، ولكن لم يراع الشرط المذكور في تراجم القرنين : الثامن و التاسع ، و أشار إلى ذلك في خطبة كتابه فقال :
- « و أذكر في المائة الثامنة و التاسعة من لم يوجد فيه الشرط المذكور لقرب زمانهم و التشوف لسباع أخبارهم مع عزة وجود تراجمهم » .
- فرغ المؤلف من تأليف طبقات الشافعية سنة ٨٤١ هـ . و كانت مسودته الأولى مختصرة و واصل البحث و الدراسة حتى زاد عليها زيادات كثيرة ، و استمر هذا العمل سنة أو أكثر و إذا لم تصلنا مسودة المؤلف التي كتبها بقلبه فالنسخ التي كتبها عز الدين الحسيني (م ٨٧٤ هـ) و محمد ابن أحمد بن محمد بن يوسف الحمصي في حياة المؤلف سنة ٨٤٣ هـ موجودة في المكتبات ، و قد قوبلت هذه النسخ بأصل المؤلف ، و هي ١٠ تضم زياداته كلها .
- بدأ المؤلف كتابه بعلماء القرن الثالث الهجري و انتهى إلى سنة ٨٤٠ هـ ، و يبلغ عدد تراجمه إلى ٧٨٤ ترجمة ، و قسم الكتاب إلى ٢٩ طبقة : الطبقة الأولى في ترجمة من لازم الإمام الشافعي و أخذ عنه مباشرة ، و الطبقة الثانية في ترجمة من توفي قبل انتهاء القرن الثالث من ١٥ معاصري الإمام - و كتاتهما مختصرة جدا ، و لم يذكر فيهما إلا الشخصيات البارزة ، و لعل المؤلف أغفل ترجمة الإمام الشافعي نفسه خوف الإطالة ، فاكتمى بذكر عدد من أصحابه و معاصريه فحسب ؛ ثم ترجم في كل طبقة من الطبقات السبع و العشرين لوفيات عشرين سنة . فكان من جنابة
- (١) طبقات ابن قاضي شهبة : خطبة الكتاب .

هذا الترتيب على الكتاب أن بعض التراجم التي كانت جديرة بورودها في الطبقة المتقدمة تأخرت، لأن أصحابها قد امتد بهم العمر فتأخرت وفاتهم، وكذلك وردت بعض التراجم في الطبقة المتقدمة لأن أصحابها قضا نحبهم في مقتبل حياتهم، و سبقت تراجم التلامذة أحيانا تراجم شيوخهم، وربما اختلطت تراجم التلامذة والشيوخ في طبقة واحدة. ورتب المؤلف كل طبقة على حروف الهجاء، ومن عرف بكنية ذكره في آخر الطبقة على ترتيب الهجاء.

وأكثر ما ترجم المؤلف في طبقات الشافعية للفقهاء ولكن لم يغفل تراجم الشعراء والأدباء والنحاة واللغويين والمؤرخين والمحدثين والمفسرين والمتكلمين. وفي الطبقات الثلاث الأخيرة ترجم لأقاربه وشيوخه وأقارب شيوخه وأصحابهم وجماعة من المعاصرين. وكانت طبقات ابن قاضي شهبة دائما أكثر الكتب في تراجم الشافعية ذيوعا وانتشارا وأوفرها حظا من إعجاب الناس واستحسانهم بعد طبقات السبكي. وقد أفاض صاحبنا في تراجم العلماء الذين عاشوا في أواخر القرن الثامن وأوائل القرن التاسع. وكان يذنه وبين معظم علماء القرن الثامن روابط شخصية، وكان يحضر مجالسهم ويتحدث معهم، ويحصل على أخبارهم بالمكاتبة وغيرها من الوسائل، وجمع كل ذلك في هذا الكتاب فأحسن وأجاد. وقد ألقت كتب عديدة بعد طبقات الإسنوي (م ٧٧٢ هـ) ولكن لم يكن أحد منها يبحث عن حياة علماء القرن التاسع بحثا علميا وافيا، فلا.

٢٥ ابن قاضي شهبة هذا الفراغ بتأليف طبقاته.

أما منهج المؤلف في ترجمة الأشخاص فليس بدعا، فانه اتبع نفس المنهج الذي سار عليه المؤلفون قبله في الطبقات، إلا أنه قد اختصر في أغلب التراجم دون أن يهمل شيئا من المادة المهمة الأساسية. وخالف السبكي فلم يحشد الشعر و المسائل و المناظرات حشدا. و من عاداته أن يتحدث عن حياة الرجل ثم يحدد مكاتبه في الفقه أو الحديث أو الأدب ٥
بإيجاز يتسم بالدقة و العمق و الشمول و لا يرجع ذلك إلى قصر بابه في إعداد عدته، فتراه أحيانا يجب أن يفصل الكلام و يرسل عنان القول و لكن يمسكه خوف الإطالة ١٠. و لا يثبت ترجمة إلا بعد تمهل و تحرر. و إذا كان في تاريخ المولد أو الوفاة خلاف بين المؤرخين بالغ في الثبوت من الأمر. و لا يذكر شيئا دون الإشارة إلى مصدره، و يتجنب - بصورة ١٠
عامة - إيراد المسائل الفقهية، لأن الطبقات عنده كتاب التراجم لا كتاب الفقه، و إذا كان الرافي (م ٦٢٤ هـ) روى المسائل عن صاحب الترجمة، أحال المؤلف على أبواب كتابه. و قد ضبط في بعض المواضع أسماء الأماكن المشتبهة بعد تحقيقها.

و بالجملة فان طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة كتاب قيم في أحوال ١٥
العلماء الشافعية يمتاز بالإيجاز و الجامعية و حسن الترتيب، و من أكبر الشواهد على أهمية الكتاب و كونه موثوقا به ما لقيه من القبول و الاستحسان لدى المتأخرين و جعله معظم المؤلفين من مصادرهم.

(١) قال في ترجمة ابن دقيق العيد: « ترجمته طويلة مشهورة و هذا الكتاب مبني على الاختصار ».

مصادر طبقات الشافعية

دراسة عميقة لطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة تبين لنا أنه رجع في تأليفه إلى مئات من الكتب، صرح بذكر أسمائها أحيانا - و سنورد في آخر الكتاب ثبنا كاملا لها - و اكتفى بذكر مؤلفيها في بعض الأحيان ،
 ٥ و أكثرهم لا ندرى عن مؤلفاتهم شيئا ، و منهم من وصل إلينا كتبه و لكن لم تنشر بعد .

و لما كان غرض صاحبنا من تأليف كتابه تأريخ حياة العلماء الشافعية ، و قد سبق كثيرون في هذا المضمار ، بكتبهم بين مطول و مختصر ، و كانت نسخها موجودة متداولة فيما بينهم أصبحت تلك
 ١٠ الكتب أكبر مصادره و أهمها ، فأخذ المؤلف منها ما شاء و أكثر من الإحالة عليها .

و من المصادر التي صرح بذكرها المؤلف : طبقات الفقهاء للعبادى (م ٤٥٨ هـ) و أبى إسحاق الشيرازى (م ٤٧٦ هـ) و ابن الصلاح (م ٦٤٣ هـ)
 و ابن باطيش (م ٦٥٥ هـ) و ابن الساعى (م ٦٧٤ هـ) و النووى (م ٦٧٦ هـ)
 ١٥ و تاج الدين السبكي (م ٧٧١ هـ) و جمال الدين الإسنوى (م ٧٧٢ هـ)
 و ابن كثير (م ٧٧٤ هـ) و ابن الملقن (م ٨٠٤ هـ) و غيرهم من المؤلفين في الطبقات .

و كان بين يديه كافة كتب التأريخ المعروفة التي ما بين القرن الثالث و القرن التاسع الهجرى ، يحدر بالذكر منها تأريخ الإسلام للذهبي
 ٢٠ (م ٧٤٨ هـ) و البداية و النهاية لابن كثير (م ٧٧٤ هـ) و تأريخ دمشق

لابن عساكر (م ٥٧١ هـ) و مرآة الجنان للياقبي (م ٧٦٨ هـ) و المنتظم
 لابن الجوزي (م ٥٩٧ هـ) و ذيل مرآة الزمان لقطب الدين اليونيني
 (م ٧٢٦ هـ) و تاريخ الدول و الملوك لابن الفرات (م ٨٠٩ هـ) و عيون
 التواريخ لابن شاكر الكنتي (م ٧٦٤ هـ) و تاريخ ابن حجي (م ٨١٦ هـ) .
 و من مصادره أيضا الكتب التي ألفت في دولة خاصة أو مدينة معينة ، هـ
 و تبحث عن تاريخها السياسي و الاجتماعي و العلمي و الأدبي ، نحو تاريخ بغداد
 للخطيب البغدادي (م ٤٦٣ هـ) في تراجم البغداديين ، و تاريخ حلب لابن
 النديم (م ٦٦٠ هـ) في تراجم الحليين ، و تاريخ جرجان لحمة السهمي في
 تراجم أهل جرجان ، و تاريخ أصفهان لابن منده (م ٣٠١ هـ) في تراجم
 أهل أصفهان ، و طبقات فقهاء اليمن للجمدي (م بعد ٥٨٦ هـ) في تراجم ١٠
 أهل اليمن . و كذلك من مصادره في تراجم الصوفية طبقات الصوفية
 للسلمي (م ٤١٣ هـ) ، و في تراجم المتكلمين طبقات المتكلمين لابن فورك
 (م ٤٠٦ هـ) ، و في الأشاعرة طبقات الأشاعرة ، و في تراجم القراء طبقات
 القراء للذهبي (م ٧٤٨ هـ) .

و قد راجع ابن قاضي شهبة لاستخراج المسائل الفقهية و دقائقها ١٥
 كثيرا من الكتب الفقهية المتداولة و شروحها و تعليقاتها ، و من أشهر
 كتب الفقه التنبيه و المذهب لأبي إسحاق الشيرازي (م ٤٧٦ هـ) و التذنيب
 و العزيز في شرح الوجيز للرافعي (م ٦٢٤ هـ) و النهاية لإمام الحرمين
 (م ٤٧٨ هـ) و المهمات للإسنوي (م ٧٧٢ هـ) و منهاج الطالبين للنووي
 (م ٦٧٦ هـ) ، و قد ألفوا شروحا كثيرة لكتب الفقه ، و علقوا عليها ٢٠
 تعليقات جمّة ، و منها ما شرحوه شرحا وافيا نحو المذهب و التنبيه لأبي إسحاق

الشيرازي (م ٤٧٦ هـ) و الوجيز للغزالي (م ٥٠٦ هـ) و منهاج الطالبين للنووي (م ٦٧٦ هـ) ، و منها ما صنفوا في أهم أبوابه أو مسائله كتباً قائمة بذاتها ، و هذه الكتب كلها كانت في متناول مؤلفنا ، و لا يعزب أحد منها عن باله ، فيأخذ منها حيناً بعد حين .

٥ و من الكتب التي اعتمد المؤلف عليها في تحقيق أسماء الأعلام و الأماكن و ضبطها ، كتاب الأنساب ، للسمعاني (م ٥٦٢ هـ) و تهذيب الأسماء و اللغات للنووي (م ٦٧٦ هـ) و المشته في أسماء الرجال للذهبي (م ٧٤٨ هـ) و لسان الميزان لابن حجر (م ٨٥٢ هـ) ، و قد ألفت قبله معجمات كثيرة في المشايخ و الأعلام ، يحيل عليها المؤلف أحياناً ، يحذر بالذكر ١٠ منها : معجم مشايخ بغداد و معجم مشايخ أصفهان لأبي طاهر السلفي (م ٥٧٦ هـ) و المعجم المختص و معجم الشيوخ للذهبي (م ٧٤٨ هـ) و معجم شرف الدين الدمياطي (م ٧٠٥ هـ) و علم الدين البرزالي (م ٧٣٩ هـ) .
و تكرر قول المؤلف في تراجم الطبقات الثلاث الأخيرة :

« قال ابن حجر أمتع الله ببقائه فيما كتب إلى » .

أو قوله

١٥

« قال ابن حجر أمتع الله ببقائه في الوفيات التي كتبها لي ، و نقل بعد ذلك قول ابن حجر (م ٨٥٢ هـ) مما يدل على أن المؤلف كان يكتب ابن حجر حيناً بعد حين ، فيسأله و يستشيره ، و يستطلع رأيه ، و يأخذ عنه .

٢٠ و قد اكتفى ابن قاضي شهبة في كثير من المواضع بتسجيل اسم المؤلف

الذي روى عنه ، و مثل هذا كثير ؛ و أعيانا الوقوف على كتاب المؤلف المذكور الذي اعتمد عليه صاحبنا ، و من يدري لعل كتب أمثاله من المؤلفين قد ضاعت و فقدت ، و نذكر فيما يلي عددا منهم :

- إبراهيم الحربي (م ٢٨٥ هـ) و ابن الأكفاني (م ٥٢٤ هـ) العرقاني
 (م ٤٢٥ هـ) أبو بكر الأعين (م ٢٤٠ هـ) أبو بكر النقاش (م ٣٥١ هـ) ٥
 ابن أبي الجارود (م ٣٠٧ هـ) أبو جعفر الفرغاني ، ابن الحداد (م ٣٤٥ هـ)
 أبو عبد الله الحلبي (م ٤٠٣ هـ) ابن خزيمة (م ٣١١ هـ) ابن خيران
 (م ٣٢٠ هـ) الساجي (م ٣٠٧ هـ) ابن سريج (م ٣٠٦ هـ) ابن سكرة
 (م ٥١٤ هـ) السليمانى (م ٤٠٤ هـ) أبو بكر الشامي (م ٤٨٨ هـ) شيخ
 الإسلام الأنصارى (م ٤٨١ هـ) شيخ الإسلام الصابوني (م ٤٤٩ هـ) ١٠
 أبو صالح المؤذن (م ٤٧٠ هـ) الصيرفي (م ٣٣٠ هـ) عبد الله بن الإمام
 أحمد (م ٢٩٠ هـ) ابن عدى (م ٣٦٥ هـ) أبو علي الحافظ (م ٣٤٩ هـ)
 أبو محمد الفرغاني (م ٣٦٢ هـ) ابن قانع (م ٣٥١ هـ) القضاعى (م ٤٥٥ هـ)
 المبارك بن كامل (م ٥٤٣ هـ) ناصر العمري (م ٤٤٤ هـ) أبو الوليد
 النيسابورى (م ٣٤٩ هـ) يعقوب بن سفيان .

١٥

على كل حال فان صاحبنا لم يأل جهدا فى تحقيق مادة الكتاب و الرجوع إلى مصادرهما و تخليص ما بعينه منها و تلخيصه .

مخطوطات طبقات الشافعية

توجد اليوم مخطوطات عديدة لطبقات الشافعية فى مكتبات العالم

المختلفة بعضها كاملة و أخرى ناقصة . و منها ما نسخ فى حياة المؤلف ٢٠

و صحح بعضها و زاد عليها في أكثر من موضع بقله ، و هي ليست أكثر من أربع أو خمس نسخ . أما سائر مخطوطات الكتاب فهي منسوخة عنها أو عن النسخ المنقولة عنها ، و نصف فيما يلي النسخ التي اطلعنا عليها و صفا موجزا .

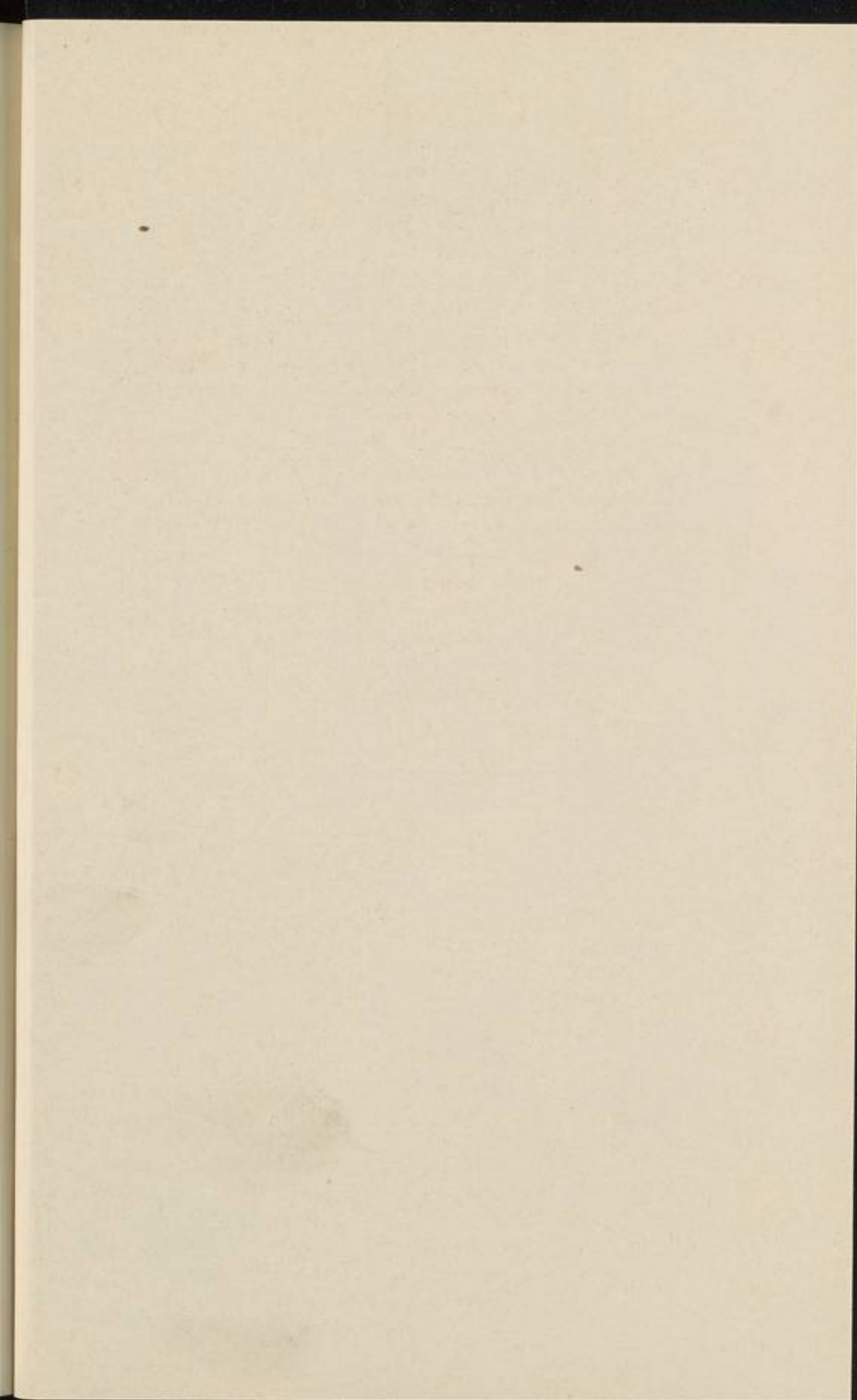
- ٥ ١ : نسخة المتحف البريطاني بلندن برقم ٣٧٠ . تقع في ١٥٣ ورقة ، و السطور في كل صفحة تتراوح بين ٢٤ و ٢٥ سطرا . و هي بخط النسخ و بعيدة عن الأخطاء إلى حد بعيد ، كتب المتن بالمداد الأسود و العناوين بالحرمة . و هي أهم النسخ التي وقفنا عليها ، كتبت في حياة المؤلف و قوبلت بأصله و أثبت المؤلف فيها بخطه كل ما صحح و زاد على المتن ١٠ بعد تأليف كتابه و ربما لا تخلو ترجمة من تراجمها من زياداته . و لهذه الأهمية البالغة التي تحظى بها النسخة جعلناها أساسا للعمل و اعتمدنا عليها في تصحيح المتن . فرغ من كتابتها أحد تلامذة المؤلف محمد بن أحمد بن محمد بن سيف الحمصي الشافعي^١ في العاشر من رمضان سنة ٨٤٣ هـ . و في هامش بعض الصفحات تعليقات كتبها قراء الكتاب ، و هي إما تشير إلى ١٥ خلاف في كتاب أو اسم ، و إما تضيف إلى الترجمة معلومات أخذت عن مصدر آخر في طبقات الشافعية .

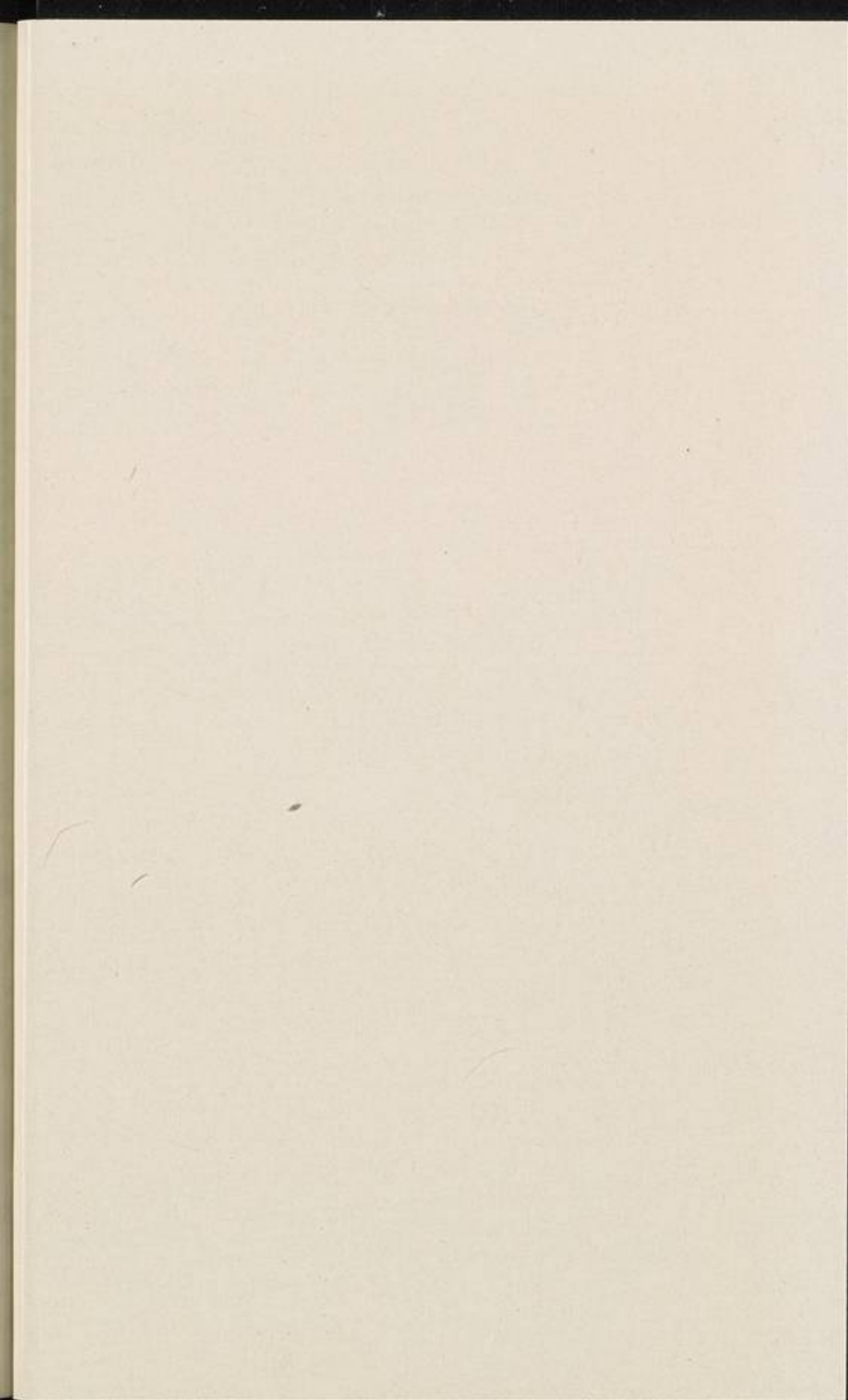
تنتهي النسخة بالورقة ١٥١ / ب ، و على يمين الورقة العبارة الآتية

بخط المصنف :

« اتفق الفراغ من كتاب الطبقات في ذي القعدة سنة إحدى

(١) راجع ترجمته الضوء اللامع ٧ / ٦١ .





و أربعين وثمانمائة . وبلغ مقابلة هذه النسخة على أصلها المنقول مع
كتابة الزوائد التي بحواشيها . وكتبه مؤلفه أبو بكر بن أحمد بن محمد
ابن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب الاسدي ابن قاضي
شهبة عفا الله عنه .

و على يسار الورقة نفسها عبارة بخط محمد بن محمد بن عبد الله الخيصرى^١ ،
تشير إلى أنه طالع النسخة في سنة ٥٨٤٦ هـ . و في أول النسخة فهرس
لأسماء أصحاب التراجم في ١٩ ورقة . و العبارة التالية مثبتة في آخر النسخة :
« هذا آخر كتاب الفقهاء والله الحمد و المنة ، وله الشكر و النعمة
و الصلاة و السلام على أشرف الخلق سيدنا محمد وآله و صحبه أجمعين .
نجزت هذه النسخة المباركة في عاشر شهر رمضان سنة ثلاث و أربعين ١٠
و ثمانمائة على يد العبد الفقير الذليل الراجي عفو ربه الجليل محمد بن
أحمد بن محمد بن سيف الحمصي الشافعي جعله الله من أهل العلم و زينه
بالحلم و ختم له بخيره و بجمع المسلمين - أمين . »

٢ - نسخة المتحف البريطاني برقم ٣٠٣٩ . هذه النسخة تقع في ٣٢٣
ورقة و في كل صفحة ١٧ سطرا . و كتبت بخط نسخ غير واضح . ١٥
و هي أيضا من الأهمية بمكان ، ناسخها عز الدين حمزة بن أحمد الحسيني^٢
(م ١٨٧٤ هـ) من تلامذة المصنف و فرغ من كتابتها في حياته في ١٨
رجب سنة ١٨٤٣ هـ ، و قرئت على المؤلف ، فكتب في أكثر من موضع :

(١) انظر ترجمته في الدارس للنعمي ٢/١ و الضوء اللامع ٩/١١٧ .

(٢) انظر ترجمته في الضوء اللامع ٣/١٦٣ .

« بلغ قراءة و مقابلة بأصله و كتبه مؤلفه عفا الله عنه »

و في آخر النسخة عبارة بخط المؤلف تدل على أن عز الدين

الحسيني قد ذهب بها إلى ابن حجر العسقلاني (م ٨٥٢ هـ) فظالهما و أضاف

إليها أشياء مفيدة ، و بما يزيد من أهمية هذه المخطوطة أنها تضم عبارات

٥ للمؤلف و ابن حجر كليهما .

و تنتهي النسخة بالعبارة التالية :

« تمت الطبقات بحمد الله تعالى و عونه و حسن توفيقه علقها لنفسه

و لمن شاء الله من بعد خلف له في رسمه راجي لطفه الخفي و الجلي حمزة

الحسيني بن أحمد بن علي . و الحمد لله و صلى الله على سيدنا محمد و آله

١٠ و صحبه و سلم في ثامن عشر رجب سنة ٨٤٣ هـ .

في أول النسخة فهرس لأسماء أصحاب التراجم أعده حمزة الحسيني

من الورقة الأولى إلى الورقة الخامسة و العشرين . و في الأوراق

الآخيرة نقلت ترجمة ابن قاضي شهبة من نظم العقيان للسيوطي و حوادث

الدهور في مدى الأيام و الشهور لابن تغري بردي ، و ترجمة الكاتب

١٥ أيضا من نظم العقيان .

٣ - نسخة مكتبة كوبرلي ، تركيا ، رقم ١٠٢٨ . تقع في ١٩٠ ورقة

و السطور في كل صفحة تتراوح بين ٢٣ و ٢٥ سطرا ، مكتوبة بخط النسخ .

و كتبت العناوين بالحبر الأحمر ، و هي أيضا من النسخ المنقولة في حياة

المؤلف . نقلها أحمد بن محمد بن عبد الرزاق الاريحي الشافعي عن أصل

٢٠ المؤلف في ٢٩ ربيع الآخر سنة ٨٤٣ هـ و أضاف إليها زيادات المؤلف

(١) لظفي بديع : فهرس المخطوطات المصورة (القاهرة ١٩٥٧ م) ١ / ١٧٠ .

كلها و قوبلت كذلك بالنسخة التي قرأها ابن حجر العسقلاني، و نقلت فيها زياداته أيضا . و لذلك هذه النسخة أيضا لها أهمية كبيرة . و هي مصابة بخم أذهب بفتحة الكتاب و أول الترجمة الأولى من الطبقة الأولى، و على الورقة الأولى قيدان أحدهما غير مقروء و الآخر كتب عليه:

« هذا ما وقف الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد هـ عرف بكوبريلي أقال الله عثارهما »

و الورقات الثلاث (١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠) تتضمن تراجم محمد بن أحمد ابن أبي بكر الفارسي ، و إبراهيم بن أبي إسحاق الحرابي ، و أبي الفضائل أحمد بن يحيى بن عبد الباقي المعروف بابن سعدان ، و سعد الدين التفتازاني ؛ و لعل الناسخ هو الذي كتب هذه التراجم . و في أسفل الورقة ١٩٠ ١٠ أربعة أبيات لابن مالك .

و آخر النسخة :

« تمت الطبقات بحمد الله و عونيه و حسن توفيقه فله الحمد و المنه على ذلك . و الحمد لله على دين الإسلام و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه و سلم تسليما كثيرا . حسبنا الله و نعم الوكيل ١٥ و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم .

و كان الفراغ من نسخها يوم الخميس تاسع عشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث و أربعين و ثمانمائة . علقها لنفسه العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن محمد بن عبد الرزاق الاريحي الشافعي غفر الله له و لوالديه و لجميع المسلمين . »

٤ - نسخة طرخان، تركيا، رقم ٢٣٥٠. عدد ورقاتها ١٦٩، وفي كل صفحة ٢٧ سطرا. خطها نسخي جميل. كتب المتن بالجبر الأسود، والعناوين بالاحمر - وهي أيضا من النسخ التي كتبت في حياة المؤلف. ولعل كاتبها عمر بن علي بن أحمد المارديني الحنفي نقلها عن مسودة المؤلف. وكان الفراغ يوم الأربعاء ١٤ محرم سنة ٨٤٤ هـ. وقرئت النسخة على المؤلف فكتبها على هوامش الورقات ١٠ / ب و ١٨ / ب و ٣٩ / ب العبارة التالية بخطه :

« بلغ قراءة ومقابلة بأصله . وكتبه مؤلفه عفا الله عنه . »

وقد كتب بعض المتأخرين من قارئ الكتاب حواشي عليية مفيدة على صفحات من النسخة، وعلى غلافها نقل المسمى محمد بن مظفر ترجمة المؤلف عن بعض المصادر .

آخر النسخة :

« وكان الفراغ من نسخها نهار يوم الأربعاء رابع عشر شهر الله المحرم الحرام من شهور سنة أربع و أربعين و ثمانمائة على يد الفقير إلى مولاه القدير عمر بن علي بن أحمد المارديني الحنفي عامله الله بحمिल لطفه الحنفي و غفر له و لوالديه و لمشايخه و لكل المسلمين أجمعين و ذلك على باب الشامية البرانية رحم الله واقفتها و نور ضريحها - أمين ، و على هامش الورقة ١٥٣ عبارتان لإبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن يوسف ابن عمر بن بكر الحلبي الشافعي ، و عبد القادر بن مصطفى الشافعي اللذين قد قرءا النسخة . و الورقات من ١٥٤ إلى ١٦٩ تضم فهرسا للكتاب ،

(١) لظفي بديع : فهرس المخطوطات المصورة ٢ / ٩٩ .

- كتب يوم السبت ٢٨ صفر سنة ٨٤٤ هـ .
- ٥ - نسخة مكتبة برلين ، ألمانيا رقم ١٠٠٤٠ . تقع في ١٧٤ ورقة بخط النسخ . كتبت في حياة المؤلف سنة ٨٥٠ هـ وقوبلت بأصله كذلك .
- ٦ - نسخة المكتبة الناصرية بملكننا و (الهند) رقم ١٠١ . تقع في ١٤٠ ورقة ، وفي كل صفحة ٢٥ سطرا ، وهي بخط النسخ و امتحت الحروف في بعض المواضع فتصعب قراءتها . كتبها محمد بن موسى بن جرير بن فرح العجلوني سنة ٨٥٨ هـ . بعد وفاة المؤلف بسبع سنين . كتب المتن بالخير الأسود ، وهي بعيدة عن الأخطاء إلى حد كبير ، ويبدو أنها نسخت عن مخطوطة جيدة من مخطوطات عهد المؤلف ، وفي بعض صفحاتها تعليقات بقلم رجل عالم أديب . لم يقف بروكلمن على هذه النسخة .
- ٧ - نسخة المكتبة الوطنية بباريس رقم ٢١٠٢ . عدد ورقاتها ١٧٣ ، وفي كل صفحة ٢٣ سطرا بخط النسخ ، يغلب على الظن أنها كتبت سنة ٨٦١ هـ . ولا يعلم اسم كاتبها .
- ٨ - نسخة دار الكتب المصرية ، رقم ١٥٦٨ . تقع في ١٢٤ ورقة ، لعلها من نسخ القرن التاسع الهجري ، لا يعلم كاتبها ولا سنة كتابتها .
- ٩ - نسخة دار الكتب المصرية رقم ٩٠ ، هذه النسخة ناقصة . ورقاتها

Ahlwardt: Die Handschriften Verzeichnisse Der Koniglichen (١)
Bibliothek zu Berlin 9/448.

De Slame: Catalogue Des Manuscrites Arabes De La Bibliothek (٢)
National (Paris 1883) 2/373.

(٣) فهرس دار الكتب المصرية ٥ / ٢٤٩ .

من أولها إلى الطبقة الرابعة والعشرين ساقطة . و النسخة ضمن مجموعة .
و كاتبها أبو الفضل محمد بن محمد المؤمن نقلها سنة ٨٥٩ هـ عن أصل
مكتوب في حياة المؤلف سنة ٨٤٨ هـ .

١٠ - نسخة مكتبة جسترتي دبلن رقم ٣٧١٣ . تقع في ٣٦٠ ورقة ،
وهي بخط نسخي جيد واضح ، كتبت في القرن التاسع الهجري و صححها
المؤلف ، وليس في آخرها ما يشير إلى كاتبها و تأريخ نسخها . ولم يطلع
عليها بروكلمن .

١١ - نسخة المكتبة الناصرية بمدينة لكنناؤ (الهند) رقم ١٠٠ . هذه
النسخة تقع في ١٨٠ ورقة ، و السطور في كل صفحة ٢٧ ، بخط نسخي
١٠ في غاية الجودة . تطرق البلي إلى الأوراق في بعض المواضع . كتب
المتن بالحبر الأسود و العناوين بالحمر . و هذه النسخة منقولة عن أصل
قديم ، و ضبطت الكلمات أحيانا ، و ليس في آخرها ما يشير إلى القرن
الذي نسخت فيه . و في متنها زيادات المؤلف كلها ، و على هامش بعض
الصفحات تعليقات تشبه تعليقات نسخة كوبريلي برقم ١٠٢٨ . و لعل
١٥ هذه النسخة منقولة عنها . لم يطلع عليها بروكلمن .

١٢ - نسخة المتحف البريطاني رقم ١٢٩٨ . تقع في ٢٠٨ ورقة .
نسخت في القرن الثاني عشر للهجرة و كانت النسخة التي نقلت عنه قد قوبلت
بأصل المؤلف ، فرغ من كتابتها الشريف درويش بن عثمان يوم الأربعاء
١٦ ربيع الأول سنة ١١١١ هـ .

٢٠ ١٣ - نسخة مكتبة خدا بخش بانكي فور رقم ٧٧٥ . تقع النسخة في

٢٣٣ ورقة، و في كل صفحة ٢٥ سطرا مكتوبة بخط نسخ جيد عن مخطوطة قديمة، كتبت العناوين بالحرمة، و اخطا الكاتب في مواضع كثيرة و أصيبت ١٢٦ ورقة من أولها بالرطوبة، و نقل رجل على الغلاف ترجمة المؤلف عن نظم العقيان، للسبوطي، و على الصفحتين الأولى و الأخيرة قيود تملك؛

و كان نسخها سنة ٩١٣ هـ كما يظهر من العبارة الآتية :

و كان الفراغ من نسخه ظهر يوم الأربعاء ثامن يوم من شهر جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة و تسعمائة من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة و السلام و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليما كثيرا .

١٤ - نسخة مكتبة خدا بخش بانكي فور، رقم ٧٧٦؛ هذه المخطوطة في ١٠ مجلدين، عدد الورقات في المجلد الأول ٣٢٢ و في المجلد الثاني ٢٥٧، و في كل صفحة ١٥ سطرا . و هي منقولة عن المخطوطة السابقة برقم ٧٧٥، كتبها محمود عالم جاء سنة ١٣٤٠ هـ، المجلد الأول من أول الكتاب إلى الطبقة الحادية و العشرين و الثاني من الطبقة الثانية و العشرين إلى آخره .

١٥ - نسخة مكتبة مولانا آزاد بالجامعة الإسلامية عليكره رقم ٥٣٧ - ٥٩، ١٥ تقع في ٢٦٢ ورقة و في كل صفحة ١٧ سطرا، كتبت بخط نستعليق، و يبدو أنها منقولة عن نسخة المكتبة الناصرية برقم ١٠١ مليئة بالأخطاء لجهل الكاتب، و على الغلاف قيد تملك بقلم العلامة عبد الحى اللكنوى كما يلي :-

(١) ذخيرة أبي الحسنات مولانا عبد الحى اللكنوى بمكتبة مولانا آزاد الجامعة الإسلامية عليكره، لم يطلع بروكلمن على هذه النسخة .

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة دمشقي قد ملكته بالاستكتاب في
 ١٢٩١ هـ ، و أنا أبو الحسنات محمد عبد الحى اللكنوى ابن المرحوم
 مولانا عبد الحلیم ، .
 وعلى يسار الغلاف نقل العلامة عبد الحى اللكنوى ترجمة المؤلف عن
 ٥ كشف الظنون وفى وسطه خاتم يحمل اسم أبى الفيض محمد يوسف .
 ١٦ - نسخة مكتبة مولانا آزاد بالجامعة الإسلامية بعليكرة رقم ٢٣ - ١٤ ،
 تقع فى ٢٣١ ورقة ، فى كل صفحة ١٩ سطرا ، بخط نسخ جيد واضح
 مليئة بالإخطاء و التصحيفات . لا يعلم كاتبها ولا سنة الكتابة ، ويبدو أنها
 منقولة عن النسخة السابقة برقم ٥٢٧ - ٥٩ ، فانها متفتتان فى الإخطاء ،
 ١٠ وفى آخر النسخة قيد تملك بقلم العلامة صدر يار جنك حبيب الرحمن
 خان شروانى كما يلى :-

٥ بتاريخ ٢٩ / ربيع الأول از صحت فارغ شد ، چونکه نسخه اصل
 هم جديد الاستكتاب بود باين سبب بعض مقام مشكوك باقى ماندند ، .
 ١٧ - نسخة مكتبة رضا . رام فور ، رقم ٣٧١١ ، عدد ورقاتها ١٠٣
 ١٥ وفى كل صفحة ٢٣ سطرا ، بخط نستعليق . لا يعلم كاتبها ولا تاريخ
 كتابتها ، وهى أيضا منقولة عن نسخة عبد الحى و مليئة بالتصحيفات .
 لم يشر إليها بروكمن .

١٨ - نسخة المكتبة الوطنية ، كلكتا رقم ٢٩٤ ، تقع فى ١٦٩ ورقة
 (١) ذخيرة العلامة حبيب الرحمن خان شروانى . بمكتبة آزاد بالجامعة
 الإسلامية عليكرة . لم يطلع بروكمن عليها .

و في كل صفحة ١٩ سطرا بخط نستعليق ، نقلها السيد عبد الرحيم البردوانى
عن نسخة مكتبة خدا بخش برقم ٧٧٥ ، و قابلها بأصلها أحد المدرسين
في المدرسة الجلالية بيوهار بمديرية ردوان ، اسمه حسين ، في خامس
صفر سنة ١٣١٢ هـ . و هذه النسخة محفوظة في ذخيرة بيوهار من
المكتبة الوطنية .

منهج التحقيق

يتبين من هذا الوصف الموجز و العرض السريع لمخطوطات طبقات
الشافعية لابن قاضي شهبة المحفوظة في مكتبات العالم المختلفة أن خمس
نسخ منها مكتوبة في حياة المؤلف ، غير أن إحداها و هي نسخة مكتبة
كوبربلي بتركيا تحت رقم ١٠٢٨ ناقصة من أولها ، و نسختان من الأربع ١٠
الأخرى في المتحف البريطانى بمدينة لندن تحت رقم ٢٧٠ و ٣٠٣٩ ،
و نسخة منها في مكتبة طرخان بتركيا تحت رقم ٢٣٥ ، و أخرى في ألمانيا
برقم ٤٠ ١٠٠٠ . أما سائر المخطوطات فهى منسوخة عن هذه النسخ
الخمس بواسطة أو بدون واسطة . و قد حصلنا - لتحقيق متن الكتاب -
على نسخة مصورة لكل من المخطوطتين المحفوظتين في مكتبة طرخان ١٥
و مكتبة كوبربلي بتركيا ، من معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، كما حصلنا
على ميكروفلم لكل من مخطوطات المتحف البريطانى بلندن . أما المخطوطات
الهندية التى جعلتها نصب عينى في تحقيق المتن فهى المحفوظة في مكتبة آزاد
بالجامعة الإسلامية عليكره ، و مكتبة خدا بخش بانكى فور ، و ذخيرة
بوهار في المكتبة الوطنية بكلكتا و مكتبة رضا برامفور .

- فرغ ابن قاضى شهبة من تأليف كتابه طبقات الشافعية - كما أسلفنا -
 فى شهر ذى القعدة سنة ٨٤١ هـ . و ظل يستدرك بعد ذلك و يضيف إليه
 زيادات طول عامين تقريبا ، و أهم نسخ الكتاب التى وصلتنا ، نسخة المتحف
 البريطانى ، لندن تحت رقم ٣٧٠ ، نسخها محمد بن أحمد بن يوسف الحمصى
 ٥ من تلامذة المؤلف عن أصله الذى كان يتضمن زياداته و استدرأكاته ،
 و مع أن النسخ الأخرى التى كتبت فى حياة المؤلف قوبلت أيضا بأصله
 و قد كتب المؤلف عن عدد من أوراقها بقله :
- بلغ قراءة و مقابلة بأصله ، كتبه مؤلفه عفا الله عنه ، لكن هذه النسخة
 المصونة فى المتحف البريطانى بلندن تحت رقم ٣٧٠ على جانب عظيم من
 ١٠ الأهمية ، و رمزنا إليها بالحرف « ز » ، و السبب الأكبر لأهميتها أن المؤلف
 أثبت فيها بخطه كل ما أضاف إلى مسودته بعد تأليف الكتاب و لم يكتب
 بذلك بل شطب عبارات فى مواضع كثيرة ، و جدها فى بعض النسخ الأخرى
 كما صحح بقله أخطاء الناسخ بين السطور ، و كتب على يمين الصفحة الأخيرة :
 • اتفق الفراغ من كتاب الطبقات فى ذى القعدة سنة إحدى و أربعين
 ١٥ و ثمانمائة و بلغ مقابلة هذه النسخة على أصلها المنقول مع كتابة الزوائد التى
 بحواشيها و كتبه مؤلفه أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن
 عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب الأسدى . ابن قاضى شهبة عفا الله عنه ، •
 و لا تخلو صفحة من صفحات هذه النسخة عن زيادات المؤلف
 و ربما كتب على هامش بعض الصفحات ترجمة بتمامها مما جعل نحو ربع
 ٢٠ النسخة مكتوبا بخط المؤلف فأصبحت بمنزلة أصله .

ولهذه الأهمية البالغة التي تمتاز بها النسخة المذكورة اتخذناها أصلا لمتن الكتاب، وأثبتنا اختلاف النسخ في الحاشية، والعبارات التي شطبها المؤلف وكتب مكانها عبارات أخرى وهي موجودة في النسخ الأخرى نقلتها في الحاشية مشيرا إلى أن المؤلف شطبها في نسخة «ز»، وأبدلها بالعبارة التي أثبتناها في المتن؛ وحيث زاد المؤلف على كتابه أشرت في ٥ الحاشية إلى تلك زيادة بخط المؤلف في نسخة «ز».

وقد كلف صاحبنا تأليف طبقات الشافعية مطالعة فاحصة لمصادر كثيرة وصرح بذكر أسمائها، فكنت حريصا على معارضة العبارات المنقولة بمصادرها التي أخذ عنها المؤلف مما طبع أو وصلني مخطوطا، مع الإشارة إلى المواطن التي وردت فيها. وقد أخذ المؤلف عن أكثر ١٠ من كتاب لبعض المؤلفين وأحال عليها نحو تاريخ الإسلام وميزان الاعتدال، والعبر، ومعجم الشيوخ، والمعجم المختص، وطبقات القراء وغيرها للذهبي (م ٧٤٨ هـ) ولم أجد منها إلا ميزان الاعتدال، وأربعة مجلدات مطبوعة من كتاب العبر، ومخطوطة للمعجم المختص في مكتبة مولانا آزاد بالجامعة الإسلامية عليكره. أما معجم الشيوخ وتاريخ ١٥ الإسلام وطبقات القراء فلم تصلنا مطبوعة ولا مخطوطة. ويبدو لنا أن المؤلف أخذ عن تاريخ الإسلام للذهبي كثيرا فانه أكثر من الإحالة عليه. وكثير من المؤلفين قد طبع بعض مؤلفاتهم ولكن لم أجد فيها العبارات التي عزاها ابن قاضي شبهة إليهم نحو ابن شاذان السكتي (م ٧٦٤ هـ) الذي نشر كتابه «فوات الوفيات»، ولكنه يغفل عما أخذناه ٣٠

ابن قاضي شهبة عن الكتبي، ويغلب على الظن أنه أخذ عن تاريخ الكتبي الذي لم يطبع بعد .

وقد أحال المؤلف على كتب عديدة لم تنشر بعد فيما أعلم نحو
 والبدر السافر، لكمال الدين الأدهفي (م ٧٤٨ هـ) وتاريخ مصر
 ٥ لقطب الدين اليونيني (م ٧٢٦ هـ) وتواريخ كمال الدين ابن الزملكاني
 (م ٧٢٧ هـ) وابن حبيب الحلبي (م ٧٧٩ هـ) وعفيف الدين المطري
 (م ٧٦٥ هـ) ومعجم ابن رافع (م ٧٧٤ هـ) وذيل ابن النجار على
 تاريخ بغداد، وذيل العبر لزين الدين العراقي (م ٨٠٦ هـ) وفيات
 ولي الدين أبي زرعة ابن العراقي (م ٨٢٦ هـ) وطبقات الشافعية لكل:
 ١٠ من ابن باطيش (م ٦٤٢ هـ) وابن كثير (م ٧٧٤ هـ) وابن الملقن
 (م ٨٠٤ هـ) والنوبى (م ٦٧٦ هـ) وابن الصلاح (م ٦٤٣ هـ) وتاريخ
 شهاب الدين ابن حجي (م ٨١٦ هـ) ومعجم شهاب الدين ابن حجر
 (م ٨٠٢ هـ) وغيرها من المؤلفات الكثيرة .

ترجم المؤلف في طبقات الشافعية لسبعائة وأربعة وأمانين شخصا،
 ١٥ فأشرت إلى المصادر الأخرى التي وردت فيها تراجمهم وعارضت بها
 تراجم الكتاب، ثم أشرت إلى ما وصلني من مصادر المؤلف مخطوطا
 كان أو مطبوعا، وترجمت لأعلام الكتاب بإيجاز كما علفت على المدارس
 والأماكن والزوايا والخواتق والرباطات التي ذكرت في الكتاب .
 وخرجت الآيات إلا أنى لم أستطع الحصول على ديوان ابن حبيب الحلبي
 ٢٠ (م ٧٧٩ هـ) كما لم أظفر بأبياته الواردة في طبقات الشافعية في مصدر آخر

ولا في نسيم الصبا، لابن حبيب نفسه - وهو مطبوع .
 وكثيرا ما أحال المؤلف في المسائل الفقهية على شرح الوجيز
 للرافعي (م ٦٢٤ هـ) مع أخذه عن كتاب الروضة للنووي (م ٦٧٦ هـ)
 والمهذب للشيرازي (م ٤٧٦ هـ) و المهيات لجمال الدين الإسنوي (م ٧٧٢ هـ)
 ولم يحصل لي منها إلا المهذب، ولعل غيره لم يطبع بعد .
 وأعددت فهرس متنوعة للكتاب عدا الفهرس المشفوع بكل
 جلد لأصحاب التراجم الواردة فيه ليكون قريب المتناول داني القطوف .
 وبالجملة فاني لم أضف بمجهود في سبيل إخراج الكتاب في أحسن صورة
 و اكملها من الصحة والتحقيق ، ولا أدعى الكمال - فالكمال لله وحده -
 وربما بقيت أخطاء و تصحيحات لم أتفطن لها أو خائى التوفيق في تصحيحها .
 و تقويمها، فالرجاء من الباحثين أن ينهونى عليها لآتمكن من تصويبها في
 الطبعة القادمة . و يسرنى و يسعدنى أن أقدم هذا الكتاب الذى آمل
 أن يكون تحفة قيمة للاوساط العلية و الدينية، و الله المستعان .

راجى عفوره المنان

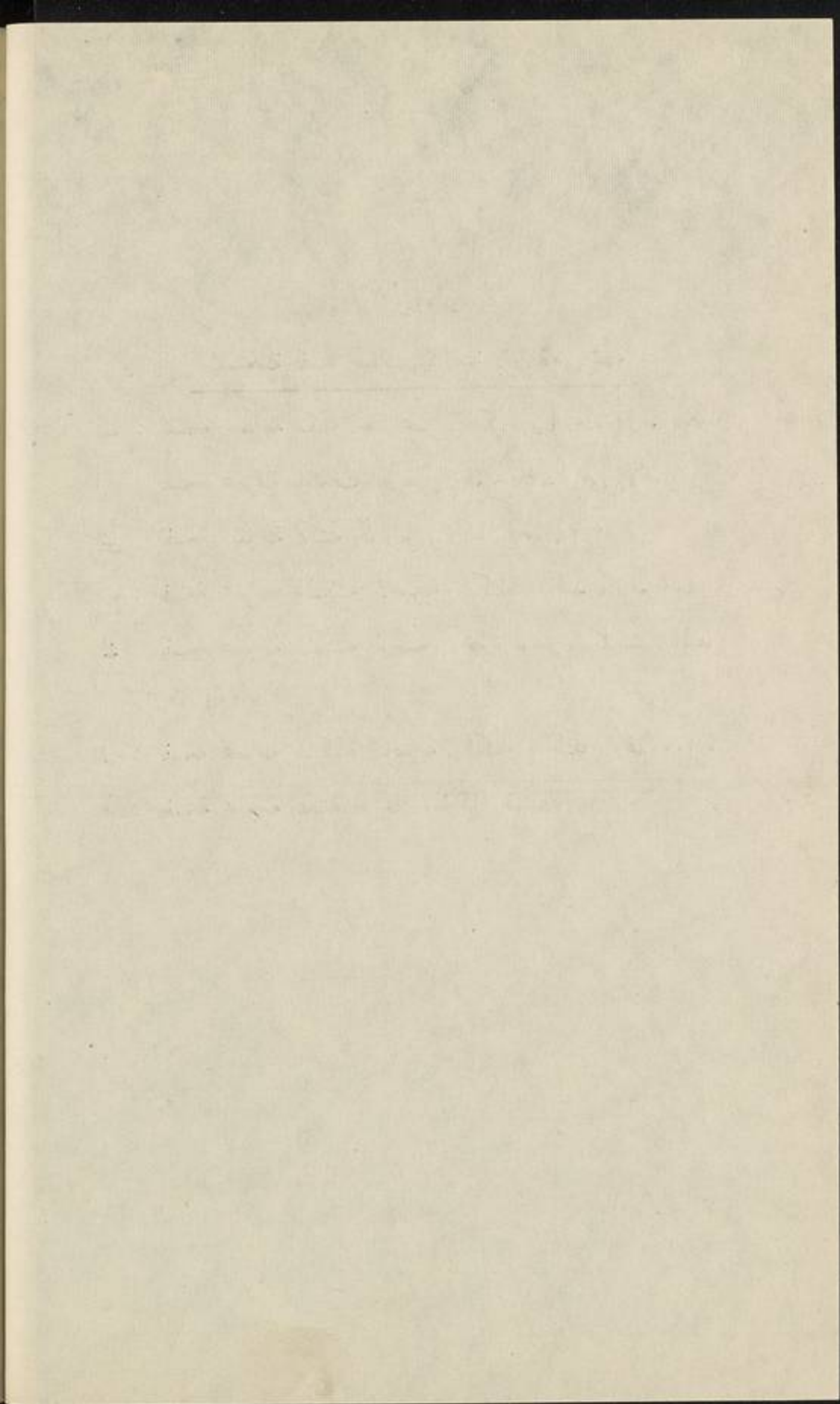
عبد العليم خان

* * *

الرموز

المستعملة لنسخ طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

- ب : لنسخة محفوظة بمكتبة خدا بخش ، بانكي فور (الهند) رقم ٧٧٥ .
ز : لنسخة محفوظة بالمتحف البريطاني رقم ٣٧٠ - وهي الاصل .
ش : لنسخة محفوظة بمكتبة كوبريلي ، تركيا ، رقم ١٠٢٨ .
ع : لنسخة محفوظة بالمكتبة الناصرية ، لكناو (الهند) رقم ١٠١ .
ك : لنسخة محفوظة بالمكتبة الوطنية ، ذخيرة بوهار ، كلكتا (الهند)
رقم ٢٩٤ .
ل : لنسخة محفوظة بالمكتبة الناصرية ، لكناو (لهند) رقم ١٠٠ .
م : لنسخة محفوظة بمكتبة طرخان ، تركيا رقم ٢٣٥ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب يسر يا كريم

الحمد لله الذى رفع قدر العلماء ، وجعلهم بمنزلة النجوم فى السماء ،
 أحده على ما أسبغ من النعماء ، وأجزل من العطاء ، وأسبل من
 الغطاء ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتفرداً بالعظمة ^٥
 والكبرياء . شهادة موقنة خالصة ، ما لقي الله بها عبداً يوم الجزاء ، إلا
 أوجبت له بها الخلود فى دار البقاء ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
 إلى جميع من يستقل على الغبراء ويستظل بالخضراء ، صلوات الله عليه
 وسلامه ^٦ دائماً مستمرا ما اختلط الظلام بالضياء ، وما انفلق الإصباح
 عن غرة النهار ، وأعلن الداعى بالنداء ، ورضى الله عن الصحابة أجمعين ^٧ . ١٠
 وبعد فهذا مختصر لطيف أذكر فيه طبقات الشافعية ، أقصر فيه
 على تراجم من شاع اسمه ، واشتهر ذكره ، واحتاج طالب العلم إلى
 معرفة حاله ، أو نقل عنه الرافعى ^٨ وغيره فى تصانيفهم المشهورة ، وهذا
 فى الحقيقة هو المقصود من طبقات الشافعية ، ولا أذكر غير المشهورين
 (١) ل : ربنا عليك توكلنا و اليك انبنا و اليك المصير (٢) ب ، ع ، ل ، م :
 المنفرد (٣) ع : عند (٤) لا يوجد فى ل (٥) اللفظة « بها » ساقطة من ع ، ل .
 (٦-٦) ع ، ل : صلوات الله وسلامه عليه (٧) العبارة « ورضى ... أجمعين »
 لا توجد فى ع .

(٨) هو أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم إمام الدين الرافعى
 القزوينى (م ٦٢٤ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٣٧٧ .

ومن وقع النقل عنه وإن وصف بالبراعة في العلم^٩ أو درس بالنظامية^{١٠} أو غيرها، لأن الإكثار من تلك التراجم يكثر على طالب الفقه ويختلط عليه مقصوده بغيره، وقد أذكر فيه بعض تراجم من لم يوجد فيه الشرط المذكور لمعنى اقتضى ذلك، لا يخفى على الناظر في ترجمته حكمة ذكره، وأذكر في المائة الثامنة والتاسعة من لم يوجد فيه الشرط لقرب ٥
 زمانهم، والتشوف لساع^{١١} أخبارهم، مع عزة وجود تراجمهم^{١٢}. ورتبته على تسع وعشرين طبقة: الطبقة الأولى في الآخذين عن الإمام الشافعي رضي الله عنه وأرضاه، والثانية فيمن كان من الأصحاب إلى الثلاثمائة، وبعد ذلك أذكر كل عشرين سنة طبقة، وإن لزم من ذلك تأخير ١٠
 بعضهم عن أهل طبقته لامتداد حياته، وذكر بعضهم من طبقة مشايخه لسرعة وفاته، فالضرورة^{١٣}، ألجأت إلى ذلك. وأن آخر كل طبقة يقارب^{١٤} أوائل الطبقة التي تليها. ورتبت كل طبقة على حروف المعجم ليسهل الكشف عنه^{١٥}، والله أسأل أن ينفع به. إنه^{١٦} قريب مجيب.

(٩) « في العلم » ساقطة من ب .

(١٠) قد شرع نظام الملك الطوسي في تشييدها سنة ٤٥٧ هـ، وتكاملت عمارتها بعد عامين وفتحت يوم السبت ١٠/ذي القعدة سنة ٤٥٩ هـ. وقد أنفق نظام الملك على بنائها مائتي ألف دينار، وكان يصرف عليها في كل عام نفقات الأساتذة والتلاميذ خمسة عشر ألف دينار. ولما خربت بغداد من توالي الفتن والحرب خربت هذه المدرسة وأهمل أمرها على توالي الأعوام حتى اندرست وصار في موقعها محلة كبيرة من محلات بغداد وبقي إيوان بابها إلى أيام الحرب سنة ١٣٣٥ هـ - انظر مجلة المجمع العراقي ٣ / ١٤٣ سنة ١٩٥٤ .

(١١) ب : إلى سماعهم (١٢) العبارة « وأذكر في المائة الثامنة . . . تراجمهم » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن زادها المصنف بخطه في ز ، فلذلك أثبتناها في المتن .

(١٣) ل : والضرورة (١٤) ع : يقابل (١٥) ب : منه (١٦) ب : فانه .

الطبقة الأولى

فمن أخذ عن الشافعي رضي الله عنه :

(١)

إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان أبو ثور ، وقيل : كنيته أبو عبد الله
ولقبه أبو ثور^١ ، الكلبي البغدادي^٢ ، الفقيه العلامة . أخذ الفقه عن ه
الشافعي وغيره . قال أبو بكر الأعي^٣ : سألت أحمد بن حنبل عنه فقال :
أعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندي في مسلخ سفيان الثوري^٤ .

(١)

(١) العبارة « وقيل كنيته . . . أبو ثور » ساقطة من ع ، م ، ٤ ولكنها
زيادة بخط المصنف في ز .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦/٦٥٠ وفيات الأعيان ١/٧ و تذكرة الحفاظ
٢/٥١٢ و ميزان الاعتدال ١/١٥٠ و الأنساب ٤٨٥ (ب) و الفهرست لابن النديم
١/٢١١ و طبقات الشافعية للشيرازي ص ٧٥ و طبقات الفقهاء للبغدادى ص ٢٢
و طبقات الشافعية للسبكي ١/٢٧٧ و البداية والنهاية ١/٣٢٢ ، و النجوم الزاهرة
٢/٣٠١ و مرآة الجنان ٢/١٢٩ و تهذيب التهذيب ١/١١٨ و شذرات الذهب
٢/٩٣ و طبقات الشافعية لابن هدايت ص ٥ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٢
(نسخة محفوظة بمكتبة خدام بخش بانكي فور) و الأعلام ١/٣٠٠ و معجم المؤلفين
لعمر رضا كاله ١/٢٨٠ .

(٣) هو أبو بكر الأعي^٣ محمد بن أبي عتاب الحسن بن طريف البغدادي . (م)
٥٢٤) أحد الأثبات . حدث عن روح بن عبادة و يزيد بن هارون و الفريابي
و طبقتهم . مات و ما يعرف غير الحديث . راجع تذكرة الحفاظ ٢/٥٥٢ .

(٤) هو أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي (٩٧-١٦١هـ) .
كان إماما في علم الحديث وغيره و سيد أهل زمانه في علوم الدين والتقوى ، =

وقال غيره: إن رجلا سأل أحمد عن مسألة فقال: سل غيرنا، سل أبا ثور.^٥
وقال الخطيب البغدادي^٦: كان أحد الثقات المأمونين ومن الأئمة
الإعلام^٧ في الدين، وله كتب مصنفة في الأحكام، جمع فيها بين
الحديث والفقهاء. قال: وكان أولا يتفقه بالرأي ويذهب إلى قول أهل
العراق، حتى قدم الشافعي ببغداد، فاختلف إليه، ورجع عن الرأي إلى
الحديث. توفي في صفر سنة أربعين ومائتين^٨. وهو أحد رواة القديم.
وقال الرافعي في باب الغصب: أبو ثور وإن كان معدودا ودخلا في
طبقة أصحاب الشافعي، فله مذهب مستقل، ولا يعد تفرده وجها.

﴿ ٢ ﴾

١٠ أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله
الروزي ثم البغدادي^٩. أحد أئمة الإسلام، والهداة الإعلام، وأحد

= من تصانيفه الجامع الكبير والصغير في الحديث وكتاب في الفرائض.
له ترجمة في وفيات الأعيان ١٢٧/٢ والجواهر المضية ٢٥٠/١ والطبقات
لابن سعد ٢٥٧/٦ وحلية الأولياء ٣٥٦/٦ و٣/٧ وتاريخ بغداد ١٥١/٩ -
انظر الإعلام ١٥٨/٣.

(٥) لا توجد العبارة « قال أبو بكر الأعمش . . . أبا ثور » في ع، م،
ولكن زادها المصنف بخطه في ز، فلذلك أثبتناها في المتن.

(٦) راجع تاريخ بغداد ٦٦/٦.

(٧) ع: الإسلام.

(٨) قال ابن خلكان في الوفيات ٧/١: إنه توفي سنة ٢٤٦ هـ.

﴿ ٢ ﴾

(١) انظر ترجمته في حلية الأولياء ١٦١/٩ والفهرست لابن النديم ٢٢٩/١
وتاريخ بغداد ٤١٢/٤ وطبقات الفقهاء للشيرازي ص ٧٥ وفيات الأعيان ٤٧/١ =

الأربعة الذين تدور عليهم المتأوى و الأحكام في بيان الحلال و الحرام .
أخذ الفقه عن جماعة أجلمهم الإمام الشافعي ، صحبه مدة مقامه ببغداد في
الرحلة الثانية ، و سلك مسلكه ، و نهج منهجه . و قال : كل مسألة ليس
عندى فيها دليل ، فأنا أقول فيها بقول الشافعي . و قال عبدالله بن أحمد
سمعت أبا زرعة يقول : كان أبوك يحفظ ألف ألف حديث ، فقلت : ه
و ما يدريك ؟ فقال : ذاكرته ، فأخذت عليه الأبواب . و قال إبراهيم الحربي :
كان الله جمع له علم الأولين و الآخرين . و قد أفرد ترجمته بالتصنيف

= و طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٤ و العبر ١ / ٤٣٥ و الجمع بين رجال
الصحيحين ص ٥ و البداية و النهاية ١٠ / ٣٢٥ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣١ و شذرات
الذهب ٢ / ٩٦ و تهذيب الأسماء و اللغات ١ / ١١٠ و تهذيب التهذيب ١ / ٧٢
و امرأة الجنان ٢ / ١٣٢ و النجوم الزاهرة ٢ / ٣٠٤ و الأعلام ١ / ١٩٢ و طبقات
القراء ١ / ١١٢ ، و مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي .

(٢) هو أبو عبد الرحمن عبدالله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
(٢١٣ - ٢٩٠ هـ) ، كان إماماً ثقة حافظاً ثبتاً مكثراً من أبيه و غيره ، له كتاب
الزوائد على كتاب الزهد لأبيه و زوائد المسند ، و من كتبه أيضاً المناسك الصغير
و الكبير و كرامات القراء و غير ذلك .

له ترجمة في البداية و النهاية ١١ / ٩٦ و التهذيب ٥ / ١٤١ و بروكلمن ذيل
١ / ٣١٠ ، راجع الأعلام ٤ / ١٨٩ .

(٣) هو أبو زرعة محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة الثقفي (م ٣٠٢ هـ) ستأتي
ترجمته تحت رقم ٤٧ .

(٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن بشير بن عبدالله البغدادي الحربي
(١٩٨ - ٢٨٥ هـ) ، كان من أعلام المحدثين ، تفقه على أحمد بن حنبل و كان من
نجباء أصحابه إماماً في الزهد بصيراً بالأحكام ، من تصانيفه غريب الحديث ، =

عبد الرحمن بن أبي حاتم^١ و البيهقي^٢ وغيرهما^٣، و جمع ابن الجوزي^٤
أخباره في مجلدة^٥، وقد ذكره العبادي^٦ وغيره في طبقات الشافعية .
مولده سنة أربع و ستين و مائة . و مات ببغداد في ربيع الآخر سنة إحدى

= و مناسك الحج ، و سجد القرآن ، و دلائل النبوة و غير ذلك .

له ترجمة في تاريخ بغداد ٦ / ٢٧ و الفهرست ١ / ٢٣١ و تذكرة الحفاظ
٢ / ٥٨٤ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٤٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٦
وفات الوفيات ١ / ٥٠ و البداية و النهاية ١١ / ٧٩ و امرأة الجنان ٢ / ٢٠٩ و المنتظم
٦ / ٣ و معجم الأدباء ١٤٢ / ١١٢ و بغية الوعاة ص ١٧٨ و إنباء الرواة ١ / ١٥٥ و بروكلمن
ذيل ٢ / ١٨٨ ، راجع معجم المؤلفين ١ / ١٢ .

(٥) العبارة « وقال عبد الله بن أحمد . . . الآخرين » ساقطة من ع ، م ،
و لكن المصنف أضافها بخطه في ز .

(٦) هو عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد بن أبي حاتم الرازي الحنظلي
(م ٥٢٢٧) ، ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٨ .

(٧) ستأتي ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ١٨٢ .

(٨) كلمة « وغيرهما » ساقطة من ع ، ل ، م ، و لكن زادها المصنف بخطه في ز .

(٩) هو أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي الجوزي القرشي البغدادي
الفقيه الحنظلي المعروف بابن الجوزي (٥٠٨ - ٥٩٧ هـ) كان علامة دهره و إمام
وقته في التاريخ و الحديث و صناعة الوعظ ، من أشهر كتبه - كتاب المنتظم
في تاريخ الملوك و الأمم من العرب و العجم .

له ترجمة في البداية ١٣ / ٢٨ و وفيات الأعيان ٢ / ٣٢١ و مفتاح السعادة

١ / ٢٠٧ و آداب اللغة ٣ / ٩١ و الكامل في التاريخ ١٠ / ٢٢٨ ، راجع

الأعلام ٤ / ٨٩ .

(١٠) ب : مجلد .

(١١) راجع طبقات الشافعية للعبادي ص ١٤ .

و أربعين و مائتين ، و حضر جنازته ثلاثمائة ألف ، و قيل : ثمانمائة^{١٢}
ألف ، و قيل : ألف الف ، و قيل أ أكثر^{١٣} .

(٣)

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق أبو إبراهيم ، المزني ،
المصري^١ ، الفقيه الإمام صاحب التصانيف . أخذ عن الشافعي و كان يقول : ه
أنا خلق من أخلاق الشافعي ، ذكره الشيخ أبو إسحاق^٢ : أول أصحاب
الشافعي ، و قال : كان زاهدا ، عالما ، مجتهدا ، مناظرا ، محجاجا ، غواصا
على المعاني الدقيقة ، صنف كتبا كثيرة ؛ قال الشافعي : المزني ناصر مذهبي .
ولد سنة خمس و سبعين و مائة . و توفي في رمضان ، و قيل في ربيع الأول^٣
سنة أربع و ستين و مائتين ، و كان مجاب الدعوة . قال الرافعي في باب ١٠

(١٢) ب : ثمانية مائة (١٣) على هامش ز ، ش ، ل ، بخط بعض الفضلاء :
وله رضي الله عنه :

دين النبي محمد أخبار نعم المطية للفتى آثار
لا ترغب عن الحديث و أهله فالرأي ليل و الحديث نهار

(٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٧٩ و طبقات الشافعية للسبكي
٢٣٨ / ١ ووفيات الأعيان ١ / ١٩٦ و الأنساب ٥٢٧ / ب و الفهرست
٢١٢ / ١ و شذرات الذهب ٢ / ١٤٨ و النجوم الزاهرة ٣ / ٣٩ و العبر ٢ / ٢٨ ،
و تهذيب الأسماء و اللغات ٢ / ٢٨٥ و امرأة الجنان ٢ / ١٧٧ و مروج الذهب
٨ / ٥٦ و طبقات الشافعية لابن هدايت ص ٥ ، و كشف الظنون . ٤٠٠ ، ١٦٣٥ ،
٢٠٠٠ . و إيضاح المكنون ٢ / ٤٢٤ و الأعلام ١ / ٣٢٧ ، و طبقات الفقهاء
للعبادي ص ٩ و معجم المؤلفين ٢ / ٣٠٠ و بروكلمن ١ / ١٨٠ ، و ذيل ١ / ٣٠٥ .
(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٧٩ .
(٣-٣) ع ، م : شوال .

الوضوء: و عن المزني أن التخليل واجب، ورواه ابن كنج^١ عن بعض الأصحاب، فإن أراد المزني فتفرداته لا تعد من المذهب إذا لم يخرجها^٢ على أصل الشافعي، لكن نقل الرافعي في باب الخلع عن الإمام^٣ أنه قال: أرى كل اختيار للمزني^٤ تخريجا، فإنه لا يخالف أصول الشافعي،^٥ لا كأبي يوسف ومحمد، فإنهما يخالفان^٦ أصول صاحبهما كثيرا. قال الإسنوي^٧: وقد رأيت في النهاية، وكأنه في نواقض الوضوء عكس ما نقله الرافعي في الخلع عنه فقال: إنه إن خرج - يعنى المزني - فتخرجه أولى من تخرجه غيره، وإلا فالرجل صاحب مذهب مستقل.

(٤)

١٠ الحارث بن أسد أبو عبد الله المحاسبي . أحد مشايخ الصوفية ،

(٤) هو أبو القاسم يوسف بن أحمد بن كنج الدينوري (م ٤٠٥ هـ) ، ستاق ترجمته تحت رقم ١٥٨ .

(٥) ع : لم يخرج فيها .

(٦) هو إمام الحرمين الجويني ، ستاق ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٧) ل : المزني (٨) ع : مخالفان .

(٩) راجع طبقات الشافعية الإسنوي ص ١٥ . (نسخة محفوظة بمكتبة خدامحش بانكي نور) .

(٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الإسنوي ص ١٣ و الفهرست لابن النديم ١ / ١٨٤ و تاريخ بغداد ٨ / ٢١١ و حلية الأولياء ١٠ / ٧٣ و طبقات الصوفية ص ٥٦ ، و وفيات الأعيان ١ / ٣٤٨ و ميزان الاعتدال ١ / ١٩٩ و تهذيب التهذيب ٢ / ١٣٤ و الأنساب ٥٠٩ / ب و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٣٧ ، و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٢٧ =

و شيخ الجنيد^٢ إمام الطريقة، و يقال إنما سمي المحاسبي لكثرة محاسبته نفسه. قال ابن الصلاح في الطبقات: ذكره الأستاذ أبو منصور التميمي^٣ في الطبقة الأولى من الشافعية فيمن صحب الشافعي، وقال: هو إمام المسلمين في الفقه، و التصوف، و الحديث، و الكلام، و كتبه في هذه العلوم أصول من يصنف فيها، و إليه ينسب أكثر متكلمي الصفاتية^٥. قال ابن الصلاح: و صحبته للشافعي، لم أر أحدا ذكرها سواه^٤، و ليس أبو منصور من أهل هذا الفن فيعتمد^٥ فيما تفرد به، و القرائن شاهدة باتفائها، مات ببغداد سنة ثلاث و أربعين و مائتين.

(٥)

الحارث بن سريح - بالسين المهملة - البغدادي^١، أبو عمرو^٢ النقال - ١٠

- = و امرأة الجنان ١٤٢/٢ ر شذرات الذهب ١٠٣/٢ و النجوم الزاهرة ٣١٦/٢
 و مفتاح السعادة ١٧٢/٢ و الأعلام ١٥٣/٢ و معجم المؤلفين ٣ / ١٧٤ .
 (٢) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢١ .
 (٣) هو عبد القاهر بن طاهر بن محمد الأستاذ أبو منصور التميمي البغدادي
 (م ٤٢٩ هـ) استأنى ترجمته تحت رقم ١٧٢ .
 (٤) ع: سواها (٥) ع: معتمد .

(٥)

- (١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٠٩ / ٨ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٣
 و اسمه فيها « الحارث بن سريح النقال » و الأنساب ٥٦٧ / الف و فيه « الحارث
 ابن سريح » و طبقات الشافعية للسبكي ١ / ٢٤٩ . و طبقات الشافعية للإسنوي
 ص ١٢ و طبقات الفقهاء للبغدادى ص ١٩ .
 (٢) ب، ش، ل، م: « أبو عمر » .

بالنون والقاف . ذكره الشيخ أبو إسحاق الشيرازي^٢ في أصحاب الشافعي
 البغادة ، قال : وهو الذي حمل كتاب الرسالة إلى عبد الرحمن بن
 مهدي^٤ الإمام ، قال الحارث : لما حملت الرسالة إلى عبد الرحمن بن مهدي
 جعل يتعجب^٥ ويقول : لو كان أقل لنفهم لو كان أقل لنفهم^٦ . توفي
 سنة ست^٧ وثلاثين ومائتين^٨ . وقد تكلموا فيه وضعفوه^٩ . نقل
 عنه الراهبي في باب حد السرقة و باب قاطع الطريق .

(٦)

حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي ، أبو حفص
 المصري^١ . أحد الحفاظ المشاهير من أصحاب الشافعي ، وكبار رواة مذهبه

(٣) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٣ .

(٤) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي البصري (م ١٩٨ هـ) صنف له الشافعي
 كتاب الرسالة و حملها إليه على يد الحارث بن سريج النقال ، فلما وصلت إليه
 أعجب بها و اقتدى بالشافعي . كان من أكبر العلماء العاملين . راجع طبقات
 الشافعية للإسنوي ص ٩ .

(٥) ش ، ل : يعجب (٦) سقطت العبارة « قال الحارث لنفهم »
 من ع ، م ، ؟ و لكنها زيادة بخط المصنف في ز (٧) ل : ستة .

(٨) في كتاب الأنساب للسمعاني ٥٦٧ / الف أنه توفي سنة ثلاثين ومائتين .
 (٩) العبارة « وقد تكلموا ضعفوه » ساقطة من ب ، ع ، م ، ؟ و لكن
 زادها المصنف بخطه في ز .

(٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٣ و طبقات الفقهاء
 للشيرازي ص ٨٠ و وفيات الأعيان ١ / ٣٥٣ و فيه كنيته « أبو عبد الله » ،
 و طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٧ و ميزان الاعتدال ١ / ٣١٩ و تهذيب =

- الجديد . قال الشيخ أبو إسحاق^٢ : كان حافظا للحديث و صنف المبسوط
والمختصر . وقال ابن يونس^٣ : كان أعلم الناس بحديث ابن وهب^٤ .
ونظر إليه أشهب^٥ فقال : هذا خير أهل المسجد . ولد سنة ست و ستين
-
- = التهذيب ٢ / ٢٢٩ و طبقات الشافعية للسبكي ١ / ٢٥٧ و شذرات الذهب
١٠٣ / ٢ و مرآة الجنان ٢ / ١٤٣ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٨٦ و الجمع بين رجال
الصحيحين ص ١١٢ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٥ و كشف الظنون
١٥٨٢ ، ١٦٣٠ و الأعلام ٢ / ١٨٥ و فيه كنيته « أبو عبد الله » .
- (٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٥ .
- (٣) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي (٢٨١ - ٣٤٧ هـ)
كان مؤرخا ، محدثا ، خيرا بأحوال الناس له كتابان في تاريخ مصر .
له ترجمة في وفيات الأعيان ٢ / ٣١٨ و فوات الوفيات ١ / ٢٥٢
و مفتاح السعادة ١ / ٢١٧ ، راجع الأعلام ٤ / ٦٥ .
- (٤) هو أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم « القرشي ، المالكي (١٢٥ - ١٩٧ هـ)
فقيه ، مفسر ، محدث ، مقرئ . صحب مالك بن أنس عشرين سنة . من تصانيفه
الجامع في الحديث ، أهوال القيامة ، المؤطا الصغير والكبير ، و تفسير القرآن .
له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ٣١٢ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٢٧
و شذرات الذهب ١ / ٣٤٧ و ميزان الاعتدال ٢ / ٨٦ و بروكلمن ذيل ١ / ٢٥٧
و معجم المؤلفين ٦ / ١٦٢ .
- (٥) هو أبو عمرو وأشهب بن عبد العزيز (١٥٠ - ٢٠٤ هـ) تفقه بمالك ، كانت
المناسفة بينه وبين أبي القاسم انتهت إليه الرئاسة بمصر بعد أبي القاسم . راجع
طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٢٨ .
- (٦) العبارة « نظر إليه . . . المسجد » ساقطة من ع ، م ، و لكنها زيادة
بخط المصنف في ز .

ومائة، ومات في شوال^٦ سنة ثلاث، وقيل أربع وأربعين ومائتين.
والتجبي نسبة إلى تجيب^٨ بناءً مناة من فوق مضمومة، وقيل مفتوحة، ثم
جيم مكسورة بعدها مناة من تحت ثم باء موحدة، وهي قبيلة نزلت مصر.

(٧)

الحسن بن محمد بن الصباح^١، أبو علي البغدادي الزعفراني^٢. قال ابن حبان^٣

(٧) كلمة «شوال» ساقطة من ع ٤ م.

(٨) راجع معجم البلدان ١٦/٢، وفيه: «وهي اسم قبيلة من كندة».

(٧)

(١) ع: الصباغ.

(٢) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٤ و تاريخ بغداد ٧/٧ ٤٠٧
و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٢ والأنساب ٢٧٥/الف و طبقات الفقهاء
للعبادي ص ٢٣ و وفيات الأعيان ٣٥٦/١ و تهذيب التهذيب ٣١٨/٢ و تذكرة
الحفاظ ٢/٥٢٥ و امرأة الحنان ٢/١٧١ و النجوم الزاهرة ٣/٣٢ و شذرات
الذهب ٢/١٤٠ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٧ و الأعلام ٢٣/٢ و معجم
المؤلفين ٣/٢٨٤ و الجمع بين رجال الصحيحين ص ٨٤.

(٣) هو أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي
(٢٧٠-٢٥٤ هـ) كان حافظاً محدثاً مؤرخاً فقيهاً لغويًا واعظاً مشاركاً في الطب
و غيرها، من تصانيفه الثقات، و معرفة القبلة، و الطبقات الاصبهانية، و المسند
الصحيح، و روضة العقلاء و زهرة الفضلاء.

له ترجمة في طبقات الشافعية للسبكي ١٤١/٢ و البداية و النهاية ١١/٢٥٩
و تذكرة الحفاظ ٣/٩٢٠ و لسان الميزان ٥/١١٢ و شذرات الذهب ٣/١٦
و ميزان الاعتدال ٣/٢٩ و الأعلام ٦/٣٠٦: راجع معجم المؤلفين ٩/١٧٣.

في الثقات^٤: كان راوياً للشافعي، وكان يحضر أحمد و أبو ثور عند الشافعي وهو الذي يتولى القراءة عليه، وقال الزعفراني: لما قرأت كتاب الرسالة على الشافعي، قال لي: من أي العرب أنت؟ فقلت: ما أنا بعربي، وما أنا إلا من قرية يقال لها الزعفرانية^٥، قال: فأنت سيد هذه القرية. وقال الساجي^٦: سمعت الزعفراني يقول: إني لأقرأ كتب الشافعي وتقرأه علي منذ خمسين سنة^٧، وكان إماماً في اللغة. وقال الماوردي^٨: هو أثبت رواية القديم. توفي في رمضان سنة ستين ومائتين. قاله النووي^٩ في تهذيبه، وقال ابن خلكان^{١٠}: في شعبان. وقال الذهبي: في سلسلته^{١١}.

(٤) المجلد الرابع ٤٦/ب من مخطوطة محفوظة في المكتبة الأصفية.

(٥) ب: إني لما.

(٦) راجع معجم البلدان ٣ / ١٤١.

(٧) هو أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي (م ٣٠٧ هـ)، ستاتي ترجمته تحت رقم ٤٠.

(٨) اللفظة « سنة » لا توجد في ل.

(٩) هو أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب القاضي الماوردي البصري (م ٤٥٠ هـ) ستاتي ترجمته تحت رقم ١٩٢.

(١٠) ش، ع، ل، م: شهر رمضان.

(١١) راجع تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٦٠.

(١٢) راجع وفيات الأعيان ١ / ٣٥٦.

(١٣) العبارة التالية مثبتة على هامش ز، م بخط بعض الفضلاء:

ف: في منهاج القاصدين لابن الجوزي، وهو على أسلوب الإحياء، لكن حذف منه الأحاديث الواهية ومذاهب الصوفية التي لا أصل لها. وقال في الكلام على آداب الزائر إنه لا ينبغي أن يقترح على المزور شيئاً، وإذا خير بين =

(٨)

الحسين بن علي بن يزيد ، أبو علي البغدادي الكرايسي^١ . أخذ الفقه عن الشافعي وكان أولا على مذهب أهل الرأي . قال ابن عدى^٢ : وله كتب مصنفة ، ذكر فيها اختلاف الناس في المسائل ، وكان حافظا له ؛ و ذكر في كتبه أخبارا كثيرة . وقال الشيخ أبو إسحاق^٣ كان متكلمًا عارفا بالحديث ، له تصانيف كثيرة في أصول الفقه ، وفروعه . وقال العبادي^٤ : لم يتخرج على يدي الشافعي بالعراق مثل الحسين^٥ . قال

= أمرين اختار أيسرهما . اللهم إنك تعلم من حال المزور الزور بذلك ، وحكي أن الشافعي رضي الله عنه لما نزل بغداد نزل عند الزعفراني ، فكان الزعفراني يكتب في ورقة ما يعمل ويطبخ ، بخاف الشافعي يوما فوجد الورقة فزاد فيها « وكذا وكذا » ، فلما وقف الزعفراني على ذلك ، سر غاية السرور .

(٨)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٢٦٦ و طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٣ و تاريخ بغداد ٨ / ٦٤ و وفيات الأعيان ١ / ٣٩٩ و تهذيب التهذيب ٢ / ٣٥٩ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٣ و الأنساب للسمعاني ٤٧٦ / ب و شذرات الذهب ٢ / ١١٧ و طبقات الشافعية للسبكي ١ / ٢٥١ و تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢٨٤ و النجوم الزاهرة ٢ / ٣٢١ و امرأة الجان ٢ / ١٥٥ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٦ و لسان الميزان ٢ / ٣٠٣ و مفتاح السعادة ٢ / ١٦١ و إيضاح المكنون للبغدادي ٢ / ٢٧٢ و معجم المؤلفين ٤ / ٣٨ .

(٢) هو أبو أحمد عبد الله بن عدى بن محمد بن مبارك الجرجاني (٥٣٦ هـ) ستاقي ترجمته تحت رقم ٩٧ .

(٣) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٣ .

(٤) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ٢٣ ، ٢٤ .

(٥) قد زاد المصنف بخطه العبارة « وقال العبادي . . . الحسين » في ز ، ولكنها ساقطة من ع ، م .

الإسنوي^٦ : وكتاب القديم الذي رواه الكرايسى عن الشافعى مجلد ضخيم .
^٧ قال الشيخ أبو إسحاق^٨ : توفى سنة خمس و أربعين ومائتين ، وقيل : سنة
ثمان وأربعين ، ورجحه الذهبي^٩ ؛ وقال ابن قانع^{١٠} : إنه أشبه بالصواب .
وسمى بالكرايسى لأنه كان يبيع الكرايس ، وهى الثياب الغليظة .

(٩)

الربيع بن سليمان بن داود الجيزى^١ ، أبو محمد الأزدي^٢ ، مولاهم

(٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٣ .

(٧) العبارة من هنا إلى « بالصواب » وقعت فى ع ، م على هذا النحو : « قيل
توفى سنة خمس وقيل ثمان وأربعين ومائتين » ولكن قد شطبها المصنف
فى ز ، وزاد ما أئتمناه فى المتن .

(٨) راجع طبقات الفقهاء ص ٨٣ .

(٩) راجع ميزان الاعتدال ١ / ٢٥٥ .

(١٠) زيد بعده فى ب ، ش : وابن خلكان . وابن قانع هو أبو الحسن عبدالباق
ابن قانع بن مرزوق بن واثق الأموى البغدادي (٢٦٥ - ٣٥١ هـ) كان محدثاً
حافظاً ، سمع الكثير ، وروى عنه الدارقطنى وغيره ، من آثاره معجم
الصحابة ، وكتاب السنن عن أهل البيت .

له ترجمة فى تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٨٣ وميزان الاعتدال ٢ / ٩١ ولسان الميزان
٣ / ٣٨٣ وشذرات الذهب ٣ / ٨ ومرآة الجنان ٢ / ٣٤٧ ، راجع معجم المؤلفين ٥ / ٧٤ .

(٩)

(١) ع : الحيرى .

(٢) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٤ وطبقات الفقهاء للشيرازى
ص ٨١ ، والأنساب للسمعانى ١٤٧ / ب ووفيات الأعيان ٢ / ٥٣ وطبقات
الشافعية للسبكي ١ / ٢٥٩ وطبقات الفقهاء للعبادى ص ١٦ وتهذيب الأسماء
واللغات ١ / ١٨٧ وشذرات الذهب ٢ / ١٥٩ ومعجم البلدان ٢ / ٢٠٠
وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٦ وتهذيب التهذيب ٣ / ٢٤٥ .

المصرى ، الأعرج . أحد أصحاب الشافعى ، و الرواة عنه . مات فى ذى الحجة سنة ست وخمسين ومائتين^٢ ؛ نقل عنه الرافعى فى موضع واحد أنه نقل عن الشافعى أنه كره القراءة بالإلحان ، و نقل عنه فى المهذب^٥ أنه نقل عن الشافعى أن الشعر يظهر بالدباغ تبعاً للجلد .

(١٠)

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادى^١ ، مولاهم أبو محمد المصرى المؤذن . صاحب الشافعى ، و خادمه ، و رواية كتبه الجديدة . قال الشيخ أبو إسحاق^٢ : وهو الذى يروى كتب الشافعى ، قال الشافعى : الربيع راوى . قال الذهبى : كان الربيع أعرف من المزنى^٣ بالحديث ، وكان المزنى أعرف بالفقه منه بكثير ، حتى كأن هذا لا يعرف إلا الحديث وهذا

(٣) قال ابن العباد إنه مات سنة ٢٧٠ هـ - راجع شذرات الذهب ٢ / ١٥٩ .

(٤) ش ، م : القرآن .

(٥) راجع المهذب لأبى إسحاق الشيرازى ١ / ١٠ .

(١٠)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٣ / ٣٩ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٧ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٦ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٧٩ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ١٢ ، و طبقات الشافعية للسبكي ١ / ٢٥٩ و وفيات الأعيان ٢ / ٥٢ و تهذيب التهذيب ٣ / ٢٤٥ و النجوم الزاهرة ٣ / ٢٨ و تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٨٨ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٦ و شذرات الذهب ٢ / ١٥٩ ، و العبر ٢ / ٤٥ .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٧٩ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣ .

(٤) ساقط من ل ، ع .

لا يعرف إلا الفقه^٥. ولد سنة ثلاث أو أربع و سبعين ومائة، وتوفي في شوال سنة سبعين ومائتين؛ وقد قال الشافعي فيه^٦: إنه أحفظ أصحابي. رحل الناس إليه من أقطار الأرض لأخذ علم الشافعي ورواية^٨ كتبه، قال القضاعي^٩: والربيع آخر من روى عن الشافعي بمصر^{١٠}.

﴿ ١١ ﴾

عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي، الإمام أبو بكر الحميدي المكي^١. صاحب الشافعي، ورفيقه في الرحلة إلى الديار

(٥) ع: بالفقه (٦-٧) ساقط من ع، ل، م (٧) ساقط من ب .
(٨) م: روايته .

(٩) هو أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي (م ٤٥٥ هـ) ستاتي ترجمته تحت رقم ١٩٥ .

(١٠) توجد العبارة الآتية على هامش ز: « ف: قال القفال في فتاويه: كان الربيع بطيء الفهم، فكرر الشافعي عليه مسألة واحدة أربعين مرة فلم يفهم، وقام من المجلس حياء، فدعاه الشافعي في خلوة، وكرر عليه حتى فهم » .

﴿ ١١ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/ ٢١٩ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨١ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٥ و طبقات الشافعية للسبكي ١ / ٢٦٣ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٤١٣ و تهذيب التهذيب ٥ / ٢١٥ و البداية و النهاية ١٠ / ٢٨٢ و شذرات الذهب ٢ / ٤٥ و حسن المحاضرة للسيوطي ١ / ١٩٦ و كشف الظنون ١٤١٨ ، ١٦٨٢ ، ١٦٨٥ و إيضاح المكنون للبغدادي ٢ / ٤٨١ و معجم المؤلفين ٦ / ٥٤ ، و الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٢٩٥ و طبقات ابن هداية ص ٣ و العبر ١ / ٣٧٧ و النجوم الزاهرة ٢ / ٢٣١ .

المصرية ، ' و قد أخذ عن ' شيوخ الشافعي ' . و قال يعقوب بن سفيان ^٢ :
 ما رأيت أنصح الإسلام و أهله منه ؛ ' و قال الحاكم ^٣ : الحميدى مفتى أهل
 مكة و محدثهم ، و هو لأهل الحجاز في السنة كأحمد بن حنبل ^٤ لأهل
 العراق . روى عنه البخاري ^٥ في صحيحه ، و له مسند مشهور ، مات بمكة
 سنة تسع عشرة و مائتين ، و قيل : سنة عشرين ، نقل الرافعي عنه أنه روى
 عن الشافعي أن الشعرة الواحدة يجب فيها ثلث دم ، و في الشعرين ثلثان .

(١٢)

عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص - بميم مكسورة و قاف
 و صاد مهملة - الخزاعي ^١ ، مولاهم المصري . قال ابن يونس ^٢ في تاريخ
 مصر : كان فقيها . فاضلا . زاهدا ، ثقة ، و كان من أكابر المالكية ، فلما قدم
 الشافعي مصر لزمه ، و تفقه على مذهبه ، توفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع

(١-١) ش : و عنه أخذ (٢) العبارة « و رفيقه . . . الشافعي » ص ١٧ س ٧
 ساقطة من ع (٣) ش : سليمان (٤) العبارة من « لأهل العراق »
 ساقطة من ع ، م ؛ ولكنها زيادة بخط المصنف في ز ، فلذلك أثبتناها
 في المتن .

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الحاكم
 النيسابوري (م ٤٠٥ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٥٣ .
 (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٢ .
 (٧) في أول كتابه حديث « إنما الأعمال بالنيات » و في غير موضع .

(١٢)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسنوي ص ١١ و طبقات الفقهاء للعبادي
 ص ٢٥ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٥ و تهذيب الأسماء و اللغات ص ٣٠/٢
 و طبقات الشافعية للسبكي ١ / ٢٦٥ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٤ ،
 و القاموس (ق ، ل ، ص) .
 (٢) مضت ترجمته في الهامش الثالث تحت رقم الترجمة السادسة .
 (٣) ساقط من ع ، م .

وثلاثين ومائتين، نقل عنه الرافعي في باب الربا وفي الكلام^١ علي ضابط أرش العيب .

(١٣)

القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادي^١ . أحد أئمة الإسلام فقها،
ولغة، و أدبا، صاحب التصانيف المشهورة والعلوم المذكورة، أخذ العلم
عن الشافعي والقراءات عن الكسائي^٢ وغيره . قال إبراهيم بن
(٤) « وفي الكلام » ساقط من ب .

(١٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٠/٦ وطبقات ابن سعد ٣٥٥/٧ وطبقات انقهاء
للشيرازي ص ٧٦ و تذكرة الحفاظ ٤١٧/٣ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٧٠/١
و إنباه الرواة ١٢/٣ و وفيات الأعيان ٣/٢٢٥ والفهرست ٧١/١ والكامل
في التاريخ ١٧٣/٦ وتاريخ بغداد ١٢/٤٠٣ و نزهة الألباء ص ١٨٨ وتهذيب
التهذيب ٣١٥/٨ و بغية الوعاة ص ٣٧٦ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٥٧ و ميزان
الاعتدال ٢/٣٢٨ و البداية و النهاية ١٠/٢٩١ و شذرات الذهب ٢/٥٤
و معجم الأديب ١٦/٢٥٤ و النجوم الزاهرة ٢/٢٤١ ، و مفتاح السعادة ٢/١٦٧
و فهرس مخطوطات المصورة لفقو اد سيد ١/٣٦١ و كنوز الأجداد لكردي علي
ص ١٧ و معجم المؤلفين ٨/١٠١ ، ١٠٢ و العبر ١/٣٩٢ و غاية النهاية في
طبقات القراء ٢/١٧ .

(٢) هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن فيروز الأسدي الكوفي الكسائي
(م ١٨٩ هـ) كان إماما في النحو واللغة والقراءات، كان يؤدب الأمين بن هارون
الرشيد، من تصانيفه: معاني القرآن والمصادر والحروف والقراءات والنوادر
و تختصر في النحو .

له ترجمة في وفيات الأعيان ٢/٤٥٧ و تاريخ بغداد ١١/٤٠٣ و إنباه
الرواة ٢/٢٥٦ وطبقات النحويين ص ١٣٨ و غاية النهاية ١/٣٥٥ و نزهة الألباء
ص ٨١ و العبر ١/٣٠٢ ، راجع الأعلام ٥/٩٣ .

أبي طالب^٢: سألت أبا قدامة عن الشافعي وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه^٥ وأبي عبيد، فقال: أما أفهمهم^٦ فالشافعي، وأما أورعهم فأحمد بن حنبل، وأما أحفظهم فإسحاق، وأما أعلمهم بلغات العرب فأبو عبيد. وقال الإمام أحمد: أبو عبيد بمن يزداد كل يوم خيرا. وقال ابن الأباري^٧: كان أبو عبيد يقسم الليل أثلاثا، فيصلي ثلثه، وينام ثلثه، ويصنف ثلثه. وقال عبد الله^٨ بن الإمام أحمد: عرضت كتاب الغريب لأبي عبيد على أبي فاستحسنه وقال: جزاه الله خيرا. وولي قضاء طرسوس^٩، وتوفي بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين.

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن أبي طالب (م ٢٩٥ هـ) كان محدثا بنيسابور، له كتاب العلل في الحديث.

له ترجمة في إيضاح المكنون ٢/ ٣١٤، ومعجم المصنفين ٤/ ٤٠٤، ومعجم المؤلفين ١/ ١٠٩.

(٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢.

(٥) هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله الحنظلي التميمي المروزي المعروف بابن راهويه (١٦١ - ٢٣٨ هـ) كان عالم خراسان في عصره، وأحد حفاظ الحديث. طاف البلاد لجمع الحديث. له مسند مشهور. له ترجمة في تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥ ووفيات الأعيان ١/ ١٧٧ وتهذيب

التهذيب ١/ ٢١٦ وميزان الاعتدال ١/ ٨٥ وحلية الأولياء ٩/ ٢٣٩، راجع الأعلام ١/ ٢٨٤.

(٦) في ب: أفهمهم.

(٧) راجع زهرة الألباء في طبقات الأدباء ص ١٩٢ وفيه « يضع الكتب ثلثه » موضع « يصنف ثلثه ».

(٨) مضت ترجمته في الهامش الثاني من الترجمة الثانية.

(٩) هي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم. وعلى =

(١٤)

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، أبو عبد الله المصري^١. قال ابن خزيمة^٢: ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين منه، وكان أعلم من رأيت بمذهب مالك. أخذ عن أشهب^٣ وابن وهب^٤ وصحب الشافعي وتفقه به، ورجع بعد موت الشافعي إلى مذهب أبيه، لأنه أراد أن يجلس في مجلس الشافعي، فلم يمكن من ذلك فغضب وعاد إلى مذهب أبيه. و انتهت إليه الرئاسة بمصر^٥. مولده سنة اثنتين وثمانين^٦ ومائة، ومات في ذي القعدة سنة ثمان = طرسوس سوران و خندق واسع. ولها ستة أبواب و يشقها نهر بردان. انظر معجم البلدان ٤ / ٢٨.

(١٤)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٩٤ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٤٦ و الفهرست ١ / ٢١١ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٣ و ميزان الاعتدال ٣ / ١٦ و طبقات الشافعية للسبكي ١ / ٢٢٣ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨١ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٧ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٦ و الوافي بالوفيات ٣ / ٣٣٨ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٢٠ و شذرات الذهب ٢ / ١٥٤ و امرأة الجنان ٢ / ١٨١ و كشف الظنون ص ٣٠٤ و إيضاح المكنون ٢ / ٢٩ و مفتاح السعادة ٢ / ١٥٥ و تهذيب التهذيب ٩ / ٢٦٠ و هدية العارفين ٢ / ١٨ و معجم المؤلفين ١٠ / ٢٢٣ و طبقات القراء ٢ / ١١٩.
- (٢) هو أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح السلمى النيسابورى (م ٣١١ هـ) ستأى ترجمته تحت رقم ٤٥.
- (٣) مضت ترجمته في الهامش الخامس من الترجمة السادسة.
- (٤) مر ذكره في الهامش الرابع من الترجمة السادسة.
- (٥) ع: مصر (٦) ع: مولده بمصر (٧) ش، ل: اثنتين و ثلاثين.

و ستين و مائتين، و قيل: سنة تسع. ذكر في طبقات الشافعية لأجل مسائل نقلها عن الشافعي^١، منها ما نقله عنه الرافعي أن الصائم يلزمه الكفارة فيما إذا باشر فيما دون الفرج فأنزل^٢.

(١٥)

٥ موسى بن أبي الجارود أبو الوليد المكي^١، الفقيه. راوى كتاب "الأمالي" وغيره عن الشافعي، روى عنه الترمذي^٢ في آخر الجامع أقوال الشافعي. قال الدارقطني^٣: روى عن الشافعي^٤ حديثا كثيرا، و كان يفتى بمكة على مذهب الشافعي، لم يذكروا وفاته، قال الذهبي: أظنه قديم الموت، وله رواية عن سفيان^٦ بن عيينة. نقل عنه الرافعي في (٨) ب: الشافعي رضى الله عنه (٩) ب: و أنزل.

(١٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٦ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٢٥، و العقد المذهب لابن الملقن ص ٦ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨١ و طبقات الشافعية للسبكي ١ / ٢٧٤ و تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٣٩ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٧ .
(٢) انظر « باب في النهي عن استقبال القبلة بغائط أو بول » و « باب ما جاء الوقت الأول من الفضل » .

(٣) هو أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار، الدارقطني البغدادي (م ٣٨٥ هـ)، ستأتي ترجمته تحت رقم ١٢١ .
(٤) ل: روى الشافعي .

(٥) العبارة من هنا إلى « سفيان بن عيينة » ساقطة من ع، م؛ و لكنها زيادة بخط المصنف في ز.

(٦) هو أبو محمد سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي (١٠٧ - ١٩٨ هـ) كان إماما عالما زاهدا مجمعا على صحة حديثه و روايته، له كتابان الجامع =

باب زكاة الذهب أنه روى عن الشافعي تحريم تحلية السرج واللجام^٧.

(١٦)

يوسف بن يحيى القرشي، أبو يعقوب البويطي^١، المصري، الفقيه.
أحد الأعلام من أصحاب^٢ الشافعي، وأئمة الإسلام، قال الربيع^٣: وكان

= في الحديث وكتاب في التفسير.

له ترجمة في وفيات الأعيان ١٢٩/٢ وتذكرة الحفاظ ٢٦٢/١ وميزان
الاعتدال ٣٩٧/١ وحلية الأولياء ٢٧٠/٧ وتاريخ بغداد ١٧٤/٩، راجع
الأعلام ١٥٩/٣.

(٧) توجد العبارة الآتية بخط بعض الفضلاء على هامش ز، م:
« ف: وقع في المهمات في باب صلاة الجماعة في الكلام على إعادة المغرب أن
أبا الوليد المكي صحب الشافعي وعاد إلى مكة فتوفي بها سنة تسع عشرة ومائتين
واسمه عبد الله بن الزبير، كما قاله ابن الصباغ في خطبة الشامل، انتهى، وهو
كلام عجيب، إنما الاسم وتاريخ الوفاة للحميدي، لا مدخل للذكور في ذلك.»

(١٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٣٨/٩ وطبقات الفقهاء للعبادي ص ٧ وطبقات
الشافعية للاسنوي ص ١٠ وفيات الأعيان ٦٠/٦ وتاريخ بغداد ١٤/٢٩٩
وطبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨. وطبقات الشافعية للسبكي ١/٢٧٥
والفهرست ١/٢١٢، وتهذيب التهذيب ٩/٤٢٧ ومعجم البلدان ١/٥١٣
والنجوم الزاهرة ٢/٢٦٠ وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٤ ومفتاح
السعادة ٢/١٦٨ وهدية العارفين ٢/٥٤٩ وشذرات الذهب ٢/٧١،
ومعجم المؤلفين ١٣/٣٤٢، وكتاب العبر ١/٤١١.

(٢) ع، م: أئمة.

(٣) هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي (١٧٤ - ٢٧٠ هـ) =

له من الشافعي منزلة . وكان الرجل ربما يسأله عن المسألة ، فيقول :
 سل أبا يعقوب ، فإذا أجاب أخبره ، فيقول هو كما قال ، وربما جاء
 إلى الشافعي رسول صاحب الشرطة فيوجه الشافعي أبا يعقوب البويطي
 ويقول : هذا لساني ، وخلف الشافعي^٤ في حاقته بعده ، قال الشافعي :
 ٥ ليس أحد^٥ أحق بمجلسي من أبي يعقوب ، وليس أحد^٦ من أصحابي
 أعلم منه . وقال النووي في مقدمة شرح المذهب : إن أبا يعقوب البويطي
 أجل من المزني^٧ والربيع المرادي^٨ . وقال الحاكم : سمعت أبا العباس
 الأصم^٩ يقول : رأيت في المنام أبا يعقوب ، فقال لي : عليك بكتاب^{١٠} البويطي ،
 فليس في كتب الشافعي كتاب أقل خطأ منه . كان يصوم ويقرأ القرآن
 ١٠ لا يكاد يمر يوم وليلة إلا ختم مع صنائع المعروف إلى الناس . وقال
 ابن أبي الجارود^{١١} : كان البويطي جاري فان انتبهت^{١٢} ساعة من الليل

= مضت ترجمته تحت رقم ١٠ .

(٤) ب : الشافعي رضي الله عنه (٥) ش ، م : أحدا (٦) ش : أحدا .

(٧) هو إسماعيل بن يحيى المزني (١٧٥ - ٢٦٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ١٠ .

(٩) هو محمد بن يعقوب بن يوسف أبو العباس الأصم (٢٤٧ - ٣٤٦ هـ) ستأتي

ترجمته تحت رقم ٨٩ .

(١٠) ب ، ش : كتاب .

(١١) قد سبقت ترجمته تحت رقم ١٥ .

(١٢) ب ، ش : فبا انتبهت .

إلا سمعته يقرأ ويصلي^{١٣}. مات ببغداد في السجن و القيد في المحنة في رجب سنة إحدى و ثلاثين و مائتين، و قال ابن يونس: سنة اثنتين و ثلاثين^{١٤}.

{ ١٧ }

يونس بن عبد الأعلى^١ بن ميسرة بن حفص بن حيان الصدفي، ه أبو موسى المصري^٢. أحد أصحاب الشافعي و أئمة الحديث، روى عنه

(١٣) العبارة « قال الحاكم يقرأ ويصلي » ساقطة من ع، م؛ ولكن هذه العبارة إضافة بخط المصنف في ز.

(١٤) العبارة الآتية على هامش ز، م:

(١) ف - نقل الدارمي عن مختصر الربيع شيئا. قال الأذرعى و مختصر الربيع هو مختصر البويطى، رواه الربيع عنه عن الشافعي. قال العبادى و هو في غاية الحسن على نظم أبواب المبسوط.

(٢) ف - قال في الإحياء في الكتاب الثانى العقود للعادات في أركان المحبة و الصداقة، في كلام يتعلق بالبويطى، و صنف كتاب الأم الذى ينسب الآن إلى الربيع بن سليمان و يعرف به، و إنما صنغه البويطى و لكن لم يذكر فيه، و لم يفسه إلى نفسه، فزاد الربيع فيه و تصرف، فأظهره. هذا كلام الغزالي حكاه في المهمات.

{ ١٧ }

(١) ع: عبد الله.

(٢) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٠ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ١٨ و الأنساب للسمعاني ٥٢١ / الف و تهذيب التهذيب ١١ / ٤٤٠، و وفيات الأعيان ٦ / ٢٤٧ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٢٧ و العقد المذهب =

مسلم^٣ في صحيحه و النسائي^٤ و ابن ماجه^٥. قال الطحاوي^٦: كان ذا عقل .
ولقد حدثني علي بن عمرو بن خالد قال سمعت أبي يقول قال الشافعي
رضي الله عنه: يا أبا الحسن ما يدخل من باب المسجد أعقل من يونس

= لابن الملقن ص ٦ و شذرات الذهب ٢ / ١٤٩ و طبقات الشافعية لابن هداية
ص ٧ و طبقات الشافعية للاسنوي ص ١٥ و العبر ٢ / ٢٩ و الجمع بين
رجال الصحيحين ٢ / ٥٨٥ و طبقات القراء ٢ / ٤٠٦ .

(٣) روى عنه مسلم في صحيحه في « باب لإبطال بيع الملاسة و المنابذة » .
(٤) روى عنه النسائي في « باب ذكر الأمر بذلك للحائض عند الاغتسال للاحرام »
و « كتاب الصلاة » و « باب السجود على الأتف » و « نوع آخر من الدعاء » .
(٥) روى عنه ابن ماجه في « باب فيما أنكرت الجهمية » و « باب من بنى لله
مسجدا » و « باب ما جاء فيما يستحب من الكفن » و « باب ما جاء في زيارة
القبور » و « باب الرجل يسلم و عنده أختان » و « باب من عمل عمل لوط »
و « باب الرمي في سبيل الله » و « باب قسمة الخمس » و « باب كل مسكر حرام »
و « باب فتنه المال » .

(٦) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن الأزدي الطحاوي (٢٣٩-٥٣٢١)
كان فقيها و تفقه على مذهب الشافعي ثم صار حنفيا ، رحل إلى الشام و اتصل
بأحمد بن طولون فكان من أخصائه . من تصانيفه شرح معاني الآثار في
الحديث و بيان السنة و كتاب الشفعة و مشكل الآثار و أحكام القرآن و المختصر
في الفقه و الاختلاف بين الفقهاء و هو كتاب كبير و لم يتمه و تاريخ كبير
و مناقب أبي حنيفة .

له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ٥٣ و البداية و النهاية ١١ / ١٧٤ و الجواهر
المضية ١ / ١٠٣ و لسان الميزان ١ / ٢٧٤ و هدية العارفين ١ / ٥٨ و اللباب
٢ / ٨٢ راجع الأعلام ١ / ١٩٧ .

ابن عبد الأعلى ، روى عن الشافعي أقوالا غريبة . قال الذهبي : وانتهت إليه رئاسة العلم بديار مصر لعلمه ، وفضله ، وورعه ، ونسكه ، ومعرفته بالفقه وأيام الناس^٢ . مولده في ذى الحجة سنة سبعين ومائة ، ومات في ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين السنة التي مات فيها المزني^٣ .

الطبقة الثانية

من أصحاب الشافعي ممن لم يدرك الشافعي رضي الله عنه^٥ ومات إلى سنة ثلاثمائة .

(١٨)

إبراهيم بن محمد البلدي^١ ، أبو محمد . ذكره العبادي^٢ في طبقاته في الطبقة الثانية الذين أدركوا المزني وغيره من أصحاب الشافعي ، ونقل عنه^٣ ١٠ عن المزني أن الشافعي رجع عن تنجيس شعر الآدمي ، وحكاه عن

(٧) العبارة « قال الذهبي . . . أيام الناس » لا توجد في ع ، م ؛ ولكنها زيادة بخط المصنف في ز .

(٨) هو إسماعيل بن يحيى المزني (١٧٥ - ٢٦٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠ .
(*) « رضي الله عنه » ساقطة من ش ، ع ، م .

(١٨)

(١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للعبادي ص ٤١ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٤٢/ب (نسخة رام فور) وطبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٦ وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٠٥ والعقد المذهب لابن الملقن ص ٧ .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ٤١ .

(٣) كلمة « عنه » لا توجد في ب (٤) كلمة « عن » ساقطة من ل .

البلدي أيضا الماوردي^٢ والإمام^١ والغزالي^٣ . لم يذكروا وقت وفاته .
وبلداً اسم لقرية شرقي الفرات .

{ ١٩ }

أحمد بن سيار بن أيوب ، أبو الحسن المروزي^١ الحافظ الفقيه أحد
الاعلام . قال ابن أبي حاتم^٢ : رأيت أبي يظن في مدحه ويذكره
بالعلم و الفقه . وقال الخطيب^٣ : كان إمام أهل الحديث في بلده علماً

(٣) ستأق ترجمته تحت رقم ١٩٢ .

(٤) هو أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن
محمد الشيخ ضياء الدين الجويني الملقب بإمام الحرمين (م ٤٢٨ هـ) ستأق ترجمته
تحت رقم ٢١٨ .

(٥) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٦١ .

(٦) راجع معجم البلدان ١ / ٤٨١ .

{ ١٩ }

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤ / ١٨٧ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٥٩ و طبقات
الشافعية الوسطى ق ٢٧ / الف (نسخة رام فور) و تهذيب الأسماء و اللغات
١ / ١١٣ و شذرات الذهب ٢ / ١٥٤ و النجوم الزاهرة ٣ / ٤٤ و تهذيب التهذيب
١ / ٣٥١ و امرأة الجنان ٢ / ١٨١ و كشف الظنون ص ٣٠٣ و معجم المؤلفين
١ / ٢٤١ .

(٢) راجع كتاب الجرح و التعديل ١ / ١ / ٥٣ .

(٣) راجع تاريخ بغداد ٤ / ١٨٧ .

و أدبا وزهدا و ورعا ، و كان يقاس بعبد الله بن المبارك ، و قال : رحل و صنف . و له كتاب في أخبار مرو . توفي في ربيع الآخر سنة ثمان و ستين و مائتين عن سبعين سنة . نقل عنه الرافعي أنه أوجب الأذان للجمعة دون غيرها و أن الواجب هو الثاني ، و قد وافقه على وجوب أذان الجمعة فقط ابن خيران^٥ و الإصطخري^٦ ، لكن انفرد ابن سيار^٥ بقوله « إنه الأذان بين يدي الخطيب » . و سيار بسين مهملة مفتوحة و ياء مشددة بنقطتين من تحت .

﴿ ٢٠ ﴾

أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع ، أبو عبد الرحمن ، و قيل : أبو محمد ، و قيل : أبو بكر ، ابن بنت الشافعي^{١٠} ، و ابن عمه . قال أبو الحسين الرازي^١ : كان واسع العلم ، جليلا فاضلا ، لم يكن في آل شافع بعد الإمام أجل منه . و قال العبادي^٢ في طبقاته^٤ :

(٤) ساقط من ل .

(٥) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٣٨ .

(٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥ .

﴿ ٢٠ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للعبادي ص ٣ . و طبقات الشافعية للسبكي

٢٨٧/١ و العقد المذهب لابن الملقن ص ١٤٠ و تهذيب الأسماء واللغات ٢٨٥/١ .

(٢) ش ، ل ، ع ، م : المرادى .

(٣) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ٣ .

(٤) « في طبقاته » ساقطة من ب .

كان أبوه من فقهاء أصحاب الشافعي . وله مناظرات مع المزني^٦ .
 فزوج^٧ ببنه الشافعي زينب فأولدها أحمد . و تفقه بآيه و روى الكثير
 عنه عن الشافعي . مات سنة خمس و تسعين و مائتين . نقل الرافعي عنه
 في الحيض في الكلام على قول السحب و اللقط ، و في الحج أن
 الإياب و الذهاب^٨ في السعي مرة واحدة ، و أن ميت مزدلفة ركن ،
 و غير ذلك .

(٢١)

الجنيد بن محمد بن الجنيد ، أبو القاسم النهاوندي ثم البغدادي . الإمام
 العلم في طريقة التصوف . و إليه المرجع في السلوك في زمانه و بعده ،
 ١٠ مولده ببغداد ، قال الذهبي : بعد العشرين و مائتين فيما أحسب أو قبلها^٩ ،

(٥) ب : أصحاب الفقهاء .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣ .

(٧) ب : فزوج (٨) اللفظة « الذهاب » ساقطة من ل .

(٢١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٣٧/٢ و تاريخ بغداد ٢٤١/٧ و وفيات الأعيان
 ٣٢٣/١ و حلية الأولياء ٢٥٥/١٠ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٨/٢ و البداية و النهاية
 ١١٣/١١ و شذرات الذهب ٢٢٨/٢ و الرسالة الفشيرية ص ٢٤ و العبر ١١٠/٢
 و طبقات الصوفية ص ١٥٥ .

(٢) العبارة « مولده . . . قبلها » لا توجد في ع ، م ، بل هي إضافة بخط
 المصنف في ز .

أخذ الفقه عن أبي ثور^٢، وكان يفتى بحلقة أبي ثور وله من العمر عشرون سنة^٣. وأخذ عن الزعفراني^٤ أيضا، واختص بصحبة السري السقطي^٥ والحارث بن أسد المحاسبي^٦ وأبي حمزة البغدادي^٧. وكان ممن برز في العلم والعمل وجمع بينهما، قال يوما: ما أخرج الله إلى الأرض علما وجعل للخلق إليه سيلا إلا وجعل لي فيه حظا، وقد جالسه أبو العباس بن هـ سرج^٨ واعترف بأن ما حصل له من بركته. قال أبو جعفر الفرغاني^٩: سمعته يقول: أقل ما في الكلام سقوط هيئة الرب جل جلاله من القلب، والقلب إذا عرى من الهيئة عرى من الإيمان. مات^{١٠} في شوال سنة

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١ . (٤) لا توجد في ب .

(٥) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٧ .

(٦) هو أبو الحسن سري بن المغلس السقطي (م ٢٥٣ هـ) . كان من كبار المتصوفة وهو أول من تكلم في بغداد بلسان التوحيد وأحوال الصوفية .

له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ٢٠٠ وحلية الأولياء ١٠ / ١١٦ ولسان

الميزان ٣ / ١٣ وتاريخ بغداد ٩ / ١٨٧، راجع الأعلام ٣ / ١٢٩ .

(٧) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٤ .

(٨) هو أبو حمزة محمد بن إبراهيم الصوفي البغدادي (م ٢٨٩ هـ) كان عالما

بالقرارات وبقراءة أبي عمر خصوصا . وهو كان مولى عيسى بن أبان القاضي،

راجع تاريخ بغداد ١ / ٣٩٠ وطبقات الصوفية للسلمي ٢٩٥ .

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٥ .

(١٠) هو صاحب الجنيدي، اسمه محمد بن عبد الله، صوفي، راجع ترجمته في تاريخ

بغداد ٥ / ٤٥٠ وغيره .

(١١) ب: مات يوم السبت .

ثمان و تسعين و مائتين ، و دفن إلى جانب السرى السقطي^{١٢} . نقل عنه في الروضة قبيل الصيام^{١٣} أن أخذ المحتاج من صدقة التطوع أفضل من أخذه من الزكاة ، و عن آخرين عكسه ، و عن الغزالي في الإحياء^{١٤} تفضيلاً^{١٥} و استحسنة .

﴿ ٢٢ ﴾

داود بن علي بن خلف بن سليمان الأصبهاني ثم البغدادي ، أبو سليمان ، إمام أهل الظاهر . ولد سنة مائتين ، و قيل : سنة^٢ ائتين و مائتين . أخذ العلم عن إسحاق و أبي ثور ، و كان زاهدا متقللا . قال الشيخ أبو إسحاق^٢ (١٢) العبارة « و دفن . . . السرى السقطي » ساقطة من ع ، م ، ٤ و لكنها زيادة بخط المصنف في ز (١٣) ساقط من ع .
(١٤) راجع إحياء علوم الدين ١ / ٢٣٠ .
(١٥) لا توجد في ش .

﴿ ٢٢ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣ / ٨ و الفهرست لابن النديم ١ / ٢١٦ و الأنساب للسمعاني ص ٣٧٧ و وفيات الأعيان ٢ / ٢٦ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٧٢ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٧٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٤٢ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٥٨ و تاريخ بغداد ٨ / ٣٦٩ و شذرات الذهب ٢ / ١٥٨ و النجوم الزاهرة ٣ / ٤٧ و إبلواهر المضية ٢ / ٤١٩ و ميزان الاعتدال ١ / ٣٢١ و لسان الميزان ٢ / ٤٢٢ و البداية و النهاية ١١ / ٤٧ و تهذيب الأسماء و اللغات ١ / ١٨٢ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ١٨٣ / الف .
(٢) اللفظة « سنة » ساقطة من ع .
(٣) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٧٦ .

في طبقاته: و كان من المتعصين للشافعي، و صنف كتابين في فضائله و الشاء عليه. قال: و انتهت إليه رئاسة العلم ببغداد. توفى في شهر رمضان سنة سبعين و مائتين .

{ ٢٣ }

عبد الله بن سعيد^١، أبو محمد^٢، المعروف بابن كلاب^٣ - بضم الكاف ه و تشديد اللام . كان من كبار المتكلمين و من أهل السنة . و بطريقته و طريقة الحارث^٤ المحاسبي^٥ اقتدى أبو الحسن الأشعري^٦، و قد صنف كتباً كثيرة في التوحيد^٧ و الصفات^٨، و رأيت في كلام الشيخ عبد الله الياضي أن ابن كلاب سأل الجنيد عن التوحيد - يعني سؤال امتحان . توفى المذكور بعد الأربعين و مائتين، و قال الذهبي: مات في عشر الأربعين^٩ . ١٠ .

{ ٢٣ }

- (١) ع : سعد .
 (٢) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٥١ و فيها « عبد الله بن محمد »
 و الفهرست لابن النديم ص ٢٥٥، و معجم المؤلفين ٦ / ٥٩ و لسان الميزان ٣ / ٢٩٠ و هدية العارفين ص ٤٤ .
 (٣) قال السبكي « يقال له كلاب لأنه كان لقوته في المناظرة يجتذب من يناظره كما يجتذب الكلاب الشيء » راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٥١ .
 (٤) ساقط من ل .
 (٥) مررت ترجمته تحت رقم ٤ .
 (٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٠ .
 (٧) العبارة من هنا إلى « و الصفات » ساقطة من ع، م؛ و هي إضافة بخط المصنف فز .
 (٨-٨) ساقط من ل (٩) العبارة « و قال الذهبي . . . الأربعين » ساقطة من ع، م .

(٢٤)

عبد الله بن محمد بن عيسى الفقيه، أبو محمد المروزي، المعروف بعبدن^١.
 قال ابن السمعاني^٢: وهو الذي أظهر مذهب الشافعي بمرور بعد أحمد
 ابن سيار^٣، قرأ على المزني^٤ والربيع^٥ وأقام بمصر سنين، ثم انتقل إلى
 ٥ مرو وحمل معه مختصر المزني، وهو أول من حمله إلى هناك. قال
 أبو بكر السمعاني^٦: إمام أصحاب الحديث بمرور، قال: ولما خرج إلى
 الحج وبلغ نيسابور أخذ ابن خزيمة^٧ ينفذ إليه برقع الفتاوى ويقول:
 أنا لا أقتى ببلدة أستاذي فيها. وقال الإسنوي^٨: كان إماما حافظا زاهدا،
 صنف كتاب المعرفة في مائة جزء، وكتاب المؤطا. وانتفع به خلق
 ١٠ كثيرون وصاروا أئمة، منهم ابن خزيمة وأبو إسحاق المروزي^٩

(٢٤)

- (١) انظر ترجمته في الأنساب ١٨٠/٩ وشدرات الذهب ٢١٥/٢، وفي طبقات
 الشافعية للسبكي ٥٠/٢ وتاريخ بغداد ١٣٥/١١، وتذكرة الحفاظ ٦٨٧/٢ والعبير
 ٩٥/٢ والمنتظم ٥٨/٦: «عبدان بن محمد بن عيسى».
 (٢-٢) في ع: «السمعاني».
 (٣) هو أحمد بن سيار بن أيوب المروزي (٥٢٦٨م) ترجم له المصنف تحت رقم ١٩٠.
 (٤) هو إسماعيل بن يحيى المزني (م ٥٢٦٤) مررت ترجمته تحت رقم ٣.
 (٥) هو الربيع بن سليمان المرادي (م ٥٢٧٠) مضت ترجمته تحت رقم ١٠.
 (٦) هو أبو بكر محمد بن منصور بن محمد السمعاني (٤٦٦ - ٥١٠) ستأتي ترجمته
 تحت رقم ٢٦٣.
 (٧) هو محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي (٢٢٣-٥٣١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٥.
 (٨) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٢١.
 (٩) هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزي (م ٥٣٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥١.

والمحمودى^١، ولد ليلة عرفة سنة عشرين و مائتين، وتوفى ليلة عرفة سنة ثلاث و تسعين^٢ و مائتين. نقل الرافعى عنه فى باب الإقرار بالنسب فيها إذا قال السيد: أحد^٣ أولاد أمى منى ومات. ولم يحفظ الإسئوى ذلك، فذكره فى الفصل الثانى فى الأسماء الزائدة على من ذكره فى الشرح و الروضة.

(٢٥)

عثمان بن سعيد بن بشار^١، أبو القاسم الأنماطى البغدادى الأحمول^٢. أحد أئمة الشافعية فى عصره، أخذ الفقه عن المزنى^٣ و الربيع^٤، وأخذ عنه أبو العباس ابن سريج^٥، قال الشيخ أبو إسحاق^٦: كان هو السبب فى نشاط الناس لكتب^٧ فقه الشافعى و تحفظه^٨. قال الخطابى فى الرسالة الناصحية: أنبأ^٩ أبو عمر غلام ثعلب^{١٠} قال سمعت ابن بشار الأنماطى

(١٠) هو محمد بن محمود أبو بكر المحمودى، ستأق ترجمته تحت رقم ٦٧.

(١١) ل، ع، م: سبعين (١٢) سقط لفظ «أحد» من ع.

(٢٥)

(١) ع: يسار.

(٢) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٩٢/١١ و وفيات الأعيان ٤٠٦/٢ العبر ٢ / ٨١

وطبقات الشافعية للسبكي ٥٢/٢ و شذرات الذهب ١٩٨/٢ و امرأة الجنان ٢ / ٢١٥.

(٣) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٣.

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ١٠.

(٥) ستأق ترجمته تحت رقم ٣٥.

(٦) لم نجد ترجمة الأنماطى فى طبقات الفقهاء المطبوعة للشيرازى.

(٧) ع: يكسب (٨) م: محفظة، ش: يحفظه، ل: يحفظه (٩) ش: أنا، ب: أخبرنا.

(١٠) هو محمد بن عبد الواحد بن أبى هشام البغدادى الزاهد المعروف بغلام =

يقول سمعت المزينى يقول قال لى الشافعى : إياك وعلما إذا أخطأت فيه
 قيل لك : كفرت^{١١} ، و عليك بعلم إذا أخطأت فيه قيل لك : أخطأت
 أو لحنت ؛ قال السبكى فى الطبقات الكبرى^{١٢} : و عليه تفقه ابن سريج
 و الإصطخرى^{١٣} و ابن خيران^{١٤} و منصور التميمى^{١٥} و ابن الوكيل^{١٦} و هذه
 ٥ الطبقة العليا مات فى شوال سنة ثمان وثمانين و مائتين نقل عنه الرافعى^{١٧}
 فى مواضع ، منها فى المياه و الحيض و الزكاة و غير ذلك .

(٢٦)

محمد بن إبراهيم بن سعيد^١ ، أبو عبد الله العبدى البوشنجى^٢ ، الفقيه

= ثعلب (٢٦١ - ٣٤٥ هـ) كان لغويا ، أخذ عن ثعلب الكوفى ، و له تصانيف
 كثيرة منها شرح الفصيح لثعلب و اليواقيت و المستحسن و المرجان و تفسير
 أسماء الشعراء ، و كلها فى اللغة .

له ترجمة فى تاريخ بغداد ٢ / ٣٥٦ و الفهرست ١ / ٧٦ و وفيات الأعيان
 ١ / ٦٣٢ و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٧١ و معجم الأدباء ١٨ / ٢٢٦ و بغية
 الوعاة ص ٦٩ و شذرات الذهب ٢ / ٣٧٠ ، راجع معجم المؤلفين ١٠ / ٢٦٦ .
 (١١) م : أكفرت .

(١٢) راجع طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ٥٢ .

(١٣) ستأنى ترجمته تحت رقم ٥٥ .

(١٤) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٣٨ .

(١٥) ستأنى ترجمته تحت رقم ٤٩ .

(١٦) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٤٣ .

(١٧) ش : نقل الرافعى عنه .

(٢٦)

(١) ساقط من ع ، م .

(٢) انظر ترجمته فى الأعلام ٦ / ١٨٤ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٥٧ و شذرات =

الأديب، شيخ أهل الحديث في زمانه . مولده سنة أربع ومائتين . كان إماما جليلا ، ولما توفى حضر ابن خزيمة^٤ للصلاة عليه فسئل عن مسألة فقال : لا أفتى حتى يواريه لحده . وكان قوى النفس ، أشار يوما إلى ابن خزيمة وقال : محمد بن إسحاق كيس^٥ وأنا لا أقول هذا لأبي ثور^٦ . وقال أبو الوليد النيسابوري^٧ : حضرنا مجلس البوشنجي وسأله أبو علي^٥ الثقفي^٨ عن مسألة فأجاب ، فقال له أبو علي : يا أبا عبد الله ! كأنك تقول فيها بقول أبي عبيد^٩ ؟ فقال : يا هذا لم يبلغ^{١٠} بنا التواضع أن نقول بقول^{١١}

= الذهب ٢/٢٠٥ والوفى بالوفيات ١/٣٤٢ والمنتظم ٦/٤٨ وطبقات الشافعية للسبكي ١/٢٨٨ . وتهذيب التهذيب ٩/٨ والجمع بين رجال الصحيحين ص ٤٥٥ والعبر ٢/٩٠ .

(٣) العبارة « مولده . . . مائتين » ساقطة من ع ، م ، و لكن زادها المصنف بخطه في ز .

(٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤٥ .

(٥) م كيش .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ١ .

(٧) هو أبو الوليد حسان بن محمد النيسابوري (م ٣٤٩هـ) ستأق ترجمته تحت رقم ٧٧ .

(٨) هو أبو علي محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الثقفي الحجاجي

النيسابوري (م ٣٢٨هـ) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٦ .

(٩) هو القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادي (م ٢٢٤هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ١٣ .

(١٠) ب : لم يبلغ . (١١) ساقط من ع .

أبي عبيد . توفي سنة تسعين و مائتين ، وقيل في غرة المحرم^{١٢} سنة إحدى وتسعين . نقل الرافعي عنه في مواضع ويعبر عنه في أكثرها بأبي عبد الله البوشنجي ، ونقل عنه في كتاب الدعوى في الكلام على دعوى النكاح أنه يشترط فيها التعرض لنفي الموانع ، وعبر عنه بمحمد بن إبراهيم العبدى . ولم يذكره الشيخ في طبقاته ، وكذلك ابن كثير في طبقاته أيضا^{١٣} لم يذكره . قال الذهبي : وذكره السليمانى^{١٤} ، فقال : أحد أئمة أصحاب مالك^{١٥} .

﴿ ٢٧ ﴾

محمد بن أحمد بن نصر ، أبو جعفر الترمذى ، الإمام الزاهد الورع .

(١٢) لا توجد في ع ، م (١٣) « في طبقاته أيضا » ساقطة من ب ، ش ، ع ، ل ، م .
(١٤) هو أحمد بن علي بن عمرو بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف السليمانى (٣١١ - ٥٤٠ هـ) كان محدثا رحل إلى العراق والشام ومصر ، وصنف وجمع ، وله أكثر من أربع مائة مصنف صغير .

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٠٣٦/٣ و طبقات الشافعية للسبكي ١٧/٣

راجع معجم المؤلفين ١٦/٢ .

(١٥) العبارة الآتية توجد على هامش ز فقط :

(١) ف : « يحكى أن البخارى روى عنه في صحيحه في تفسير سورة البقرة » .

(٢) ف : « قال السبكي في الطبقات الكبرى ، قال أبو عثمان الصابوني أنشدني

أبو منصور بن حمشاذ ، قال أنشدت لأبي عبد الله البوشنجي في الشافعي :

ومن شعب الإيمان حب ابن شافع وفرض أكيد حبه لا تطوع

وإني حياتي شافعي وإن أمت فتوصيتي بعدى بأن تشفعوا »

﴿ ٢٧ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للعبادى ص ٦٥ و طبقات الفقهاء للشيرازى =

- سكن بغداد و كان شيخ الشافعية بالعراق قبل ابن سريج^٢ ، و تفقه على الربيع^٣ و غيره من أصحاب الشافعي ، و كان حنفيًا ثم صار شافعيًا لما رآه . قال الدارقطني : ثقة مأمون ناسك^٤ . و قال الشيخ أبو إسحاق^٥ : لم يكن للشافعية بالعراق رأس منه و لا أورع و لا أكثر تقللاً . و قال غيره : كان يجرى عليه في الشهر أربعة دراهم ، و لا يسأل أحداً شيئاً . و له في المقالات كتاب سماه « اختلاف أهل الصلاة » في الأصول و وقف عليه ابن الصلاح و اتقى منه^٦ . مولده في ذى الحجة سنة مائتين ، و توفي في المحرم سنة خمس و تسعين و مائتين . نقل عنه الرافعي في مواضع قليلة ، منها طهارة فضلاته عليه السلام ، و أن الساجد للتلاوة
-
- = ص ٨٦ و تاريخ بغداد ١ / ٣٦٥ و البداية و النهاية ١١ / ١٠٧ و طبقات الشافعية للسبكي ١ / ٢٨٨ و الأنساب للسمعاني ٣ / ٤٣ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٤ و المنتظم ٦ / ٨٠ و شذرات الذهب ٢ / ٢٢٠ و العبر ٢ / ١٠٣ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ١٠ .
- (٢) هو أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج البغدادي (م ٣٠٦ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٥ .
- (٣) هو الربيع بن سليمان المرادي (م ٢٧٠ هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ١٠ .
- (٤) العبارة « قال الدارقطني ناسك » ساقطة من ع ، م ؛ ولكنها زيادة بخط المصنف في ز .
- (٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٦ .
- (٦) ع ، ل : نقلاً (٧) العبارة « و قال غيره منه » لا توجد في ع ، م ؛ و لكن زادها المصنف بخطه في ز .

خارج الصلاة لا يكبر للافتتاح لا وجوبا ولا استحبابا^١، وأن الواجب في الركاز^٢ يصرف إلى أهل الخمس، وأنه إذا رمى إلى حربى فأسلم ثم أصابه السهم فلا ضمان - والمعروف خلافه فيهن .

﴿ ٢٨ ﴾

٥ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو عبد الله البخارى^١، صاحب الصحيح . أخذ عن أصحاب الشافعى: الحميدى^٢ و الزعفرانى^٣ و الكرايسى^٤ و أبى ثور^٥، و روى عن الكرايسى و أبى ثور مسائل عن الشافعى و لهذا ذكره العبادى^٦ و غيره فى طبقات الشافعية . و ذكر هو الشافعى رضى الله عنه^٧

(٨) ل: استحسانا (٩) ع، م: الزكاة .

﴿ ٢٨ ﴾

- (١) انظر ترجمته فى الأعلام ٦ / ٢٥٨ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٥٥ و وفیات الأعيان ٣ / ٣٢٩ و تاريخ بغداد ٢ / ٣٦٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢ و شذرات ٢ / ١٣٤ و تهذيب التهذيب ٩ / ٤٧ و دائرة المعارف الإسلامية ٣ / ٤١٩ و العبر ٢ / ١٢ و البداية و النهاية ١١ / ٢٤ و النجوم الزاهرة ٣ / ٢٥٠ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٥٣ و الوافى بالوفيات ٢ / ٢٠٦ و معجم البلدان ١ / ٥٣١ .
- (٢) هو أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدى (م ٥٢١٩م) مضت ترجمته تحت رقم ١١٠ .
- (٣) هو أبو على الحسن بن محمد الزعفرانى (م ٥٢٦٠م) سبقت ترجمته تحت رقم ٧٠ .
- (٤) هو أبو على الحسين بن على الكرايسى (م ٥٢٤٥م) مضت ترجمته تحت رقم ٨٠ .
- (٥) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٠ .
- (٦) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ٥٣ .
- (٧) ساقط من ع، م، ش .

في صحيحه في موضعين : في الركاز و العرايا ، ولم يرو عنه في الصحيح
لأنه أدرك أقرانه ، والمحدث إنما يطلب العلوم ما أمكن . مولده في شوال^١
سنة أربع و تسعين ومائة ، وتوفي بقرية خرتنك^٢ ليلة عيد الفطر سنة
ست و خمسين ومائتين .

(٢٩)

٥

محمد بن نصر الإمام ، أبو عبد الله المروزي . أحد الأئمة
الأعلام ، تفقه على أصحاب الشافعي بمصر على إسحاق بن راهويه^٣ . قال
(٨) لا توجد في ع ، ش .

(٩) بفتح أوله و سكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق و نون سا كنة و كاف ،
قرية ، بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ - راجع معجم البلدان ٢ / ٣٥٦ .

(٢٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٣٤٦ و تاريخ بغداد ٣ / ٣١٥ و تذكرة
الحفاظ ٢ / ٦٥٠ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٧ و طبقات الشافعية للسبكي
٢ / ٢٠ و البداية و النهاية ١١ / ١٠٢ و المنتظم ٦ / ٦٣ و العبر ٢ / ٩٩ و شذرات
الذهب ٢ / ٢١٦ و تهذيب التهذيب ٩ / ٤٨٩ و مفتاح السعادة ٢ / ١٧١
و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٤٩ و النجوم الزاهرة ٣ / ١٦١ و تهذيب
الأسماء و اللغات ١ / ٩٢ .

(٢) هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن عبد الله بن مطر
المروزي المعروف بابن راهويه (١٦١ - ٢٣٧ هـ) كان محدثا فقيها ، وله مع
الشافعي مناظرة في بيوت مكة ، له المسند و كتاب التفسير .

له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ٨٠ و تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢١٦ =

الخطيب^٢: كان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم. وقال أبو بكر الصيرفي^٣: لو لم يصنف المروزي إلا كتاب القسامة لكان من أفقه الناس فكيف وقد صنف كتباً سواه. وقال أبو محمد^٤ بن حزم^٥ في بعض تواليفه: أعلم الناس من كان أجمعهم للسنن^٦ وأضبطهم^٧ لها، وأذكرهم لمعانها، وأدراهم بصحتها^٨ وبما اجتمع الناس عليه مما اختلفوا فيه، قال: وما نعلم هذه الصفة بعد الصحابة أتم منها في محمد بن نصر المروزي، فلو قال قائل: ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ولا لأصحابه

— وشذرات الذهب ٢ / ٨٩ و ميزان الاعتدال ١ / ٨٥، انظر معجم المؤلفين ٢ / ٢٢٨ .

(٣) راجع تاريخ بغداد ٣ / ٣١٥ .

(٤) هو أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي (م. ٥٣٣هـ) ستأني ترجمته تحت رقم ٠٦٤ .
(٥-٥) ش: محمد .

(٦) هو أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن سفيان بن يزيد الفارسي الأندلسي (٣٨٤ - ٤٥٦هـ) كان فقيهاً أديباً أصولياً متكلماً محدثاً حافظاً مشاركاً في التاريخ والأنساب والنحو واللغة والشعر والفلسفة والمنطق وغيرها. من مؤلفاته الكثيرة الإيصال إلى فهم الخصال والجامعة لمحصل شرائع الإسلام في الواجب والحلال والحرام والسنة والإجماع، والمغرب في تاريخ المغرب .

له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ٤٢٨ و تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٤٦ و البداية والنهاية ١٢ / ٩١ و لسان الميزان ٤ / ١٩٨ و النجوم الزاهرة ٥ / ٧٥ و امرأة الجنان ٣ / ٧٩ و شذرات الذهب ٣ / ٢٩٩ راجع معجم المؤلفين ٧ / ١٦ .
(٧) ل: السنن (٨) ب: أحفظهم (٩) ل: تصحيحها، ش: بصحيحها .

إلا وهو عند محمد بن نصر، لما بعد عن الصدق^١. ولد ببغداد سنة اثنتين ومائتين، ونشأ بنيسابور، وسكن سمرقند وغيرها^٢، توفي في المحرم سنة أربع وتسعين ومائتين بسمرقند. ومن تصانيفه كتاب تعظيم قدر الصلاة، مشتمل^٣ على أحاديث كثيرة وأحكام يسيرة - مجلد ضخمة؛ وكتاب قيام الليل - مجلدين ضخمين؛ وكتاب رفع اليدين. نقل عنه الرافعي في الوصية وفي الفرائض أن الإخوة ساقطون بالجد، وفي تشطير^٤ الصداق وغير ذلك.

﴿ ٣٠ ﴾

أبو الحسن المنذرى^١، أستاذ ابن سريج^٢. له مختصر في الفقه من كتب الشافعي أحسن من كتاب المزني، قاله العبادي^٣ وذكره قبل الأنماطي^٤ ولكن بعد أبي يحيى البلخي^٥ والزييري^٦، فلا أدري ما قصد ولا كيف رتب. ١٠

(١٠) العبارة «قال أبو محمد... الصدق» ساقطة من ع، م. وقد زادها المصنف بخطه في ز (١١) ساقط من ع، م (١٢) العبارة «ونشأ... غيرها» ساقطة من ع، م؛ ولكنها زيادة بخط المصنف في ز (١٣) ساقط من ب، ع، م. (١٤) ل، ب: مشتملا؛ ع: يشتمل (١٥) ل، ش: تشطير؛ ب: تشطر.

﴿ ٣١ ﴾

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الاسنوي ص ٤١٧ والعقد المذهب لابن الملقن ص ١٣. وطبقات الفقهاء للعبادي ص ٥١.
 (٢) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٥.
 (٣) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ٥١.
 (٤) هو أبو القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطي (م ٢٨٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥.
 (٥) هو زكريا بن أحمد بن يحيى (م ٣٣٠ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٦.
 (٦) هو أبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان (م ٣١٧ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٩.

الطبقة الثالثة

وهم الذين كانوا في العشرين الأولى من المائة الرابعة.

(٣١)

إبراهيم بن جابر، أبو إسحاق^١ صاحب الخلاف . قال الدارقطني : كان
 ٥ إماماً فاضلاً . وقال البرقاني^٢ : إنه ممن اجتمع له الفقه والحديث . ولد سنة
 خمس وثلاثين ومائتين^٣ ، ومات في شهر ربيع الآخر سنة عشر وثلاثمائة .
 نقل عنه الشيخ أبو حامد^٤ وغيره في الكلام على القلتين ، ونقل الدارمي
 في الاستذكار عنه أن الاستنجاء لا يجزئ بحجر له ثلاثة أحرف .
 قال الذهبي : لم يذكر الخطيب ما كان مذهبه .

(٣١)

- (١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦ / ٥٣ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق
 ١٣٤ / الف والعقد المذهب لابن الملقن ص ٢٦ .
 (٢) هو أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني (م ٤٢٥ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٦٥ .
 (٣) قال الخطيب : إنه ولد سنة خمس وثمانين ومائتين . راجع تاريخ بغداد ٦ / ٥٣ .
 (٤) هو أبو حامد أحمد بن محمد الإسفراييني (٣٤٤ - ٤٠٦ هـ) ستأتي ترجمته
 تحت رقم ١٣٣ .
 (٥) العبارة « قال الذهبي مذهبه » ساقطة من ب ، ش ، ع ، ل ، م .

﴿ ٣٢ ﴾

إبراهيم^١ بن هانيء بن خالد المهلب^٢، أبو عمران الجرجاني . إمام
الشافعية بها . تفقه عليه جماعة ، منهم أبو بكر الإسماعيلي^٣ . مات سنة
إحدى و ثلاثمائة .

٥

﴿ ٣٣ ﴾

أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر ، الإمام الجليل الحافظ
أبو عبد الرحمن النسائي^١ مصنف السنن وغيرها من التصانيف وأحد

﴿ ٣٢ ﴾

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١١ / ١٢١ و المنتظم ٦ / ١٢٣ و طبقات
الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٤٣ / الف و العقد المذهب لابن المقنن ق ١٥٧
و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٥١ .
(٢) ب « بن المهلب » .
(٣) هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي (م ٣٧١ هـ)
ستأتي ترجمته تحت رقم ٩٣ .

﴿ ٣٣ ﴾

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ١ / ٥٩ و البداية و النهاية ١١ / ١٢٣
و شذرات الذهب ٢ / ٢٣٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٨٣ و تذكرة
الحفاظ ٢ / ٦٩٨ و معجم البلدان ٥ / ٢٨٢ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي
ق ٢٧ / ب و المنتظم ٦ / ١٣١ و النجوم الزاهرة ٣ / ١٨٨ و تهذيب التهذيب =

الأعلام^٢ . ولد سنة خمس عشرة و مائتين ، و سماع الكثير ، و أخذ عن
يونس بن عبد الأعلى^٣ . و كان أفقه مشايخ مصر ، و أعلمهم بالحديث ،
و كان كثير التهجد و العبادة ، يصوم يوما و يفطر يوما . قال الدارقطني :
أبو عبد الرحمن مقدم على من يذكر بهذا العلم من أهل عصره . قال
٥ القاضي تاج الدين السبكي ° : سألت شيخنا الذهبي : أيهما أحفظ مسلم
ابن الحجاج أو النسائي ؟ فقال : النسائي ؛ ثم ذكرت ذلك لوالدي فوافق
عليه . توفي بفلسطين^٦ في صفر ، و قيل : في شعبان سنة ثلاث و ثلاثمائة
عقب محنة حصلت له^٧ . و هو من نظراء أهل الطبقة الثانية لكن
تأخرت وفاته .

= ٣٦ / ١ و مرآة الجنان ٢ / ٢٤ و حسن المحاضرة للسيوطي ١ / ١٩٧

و مفتاح السعادة ٢ / ١١١ و معجم المؤلفين ١ / ٢٤٤ .

(٢) « أحد الأعلام » ساقط من ب .

(٣) هو أبو موسى يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص الصدفي المصري

(١٧٠ - ٢٦٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٧ .

(٤) ع ، م : لهذا .

(٥) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٨٤ .

(٦) في وفيات الأعيان ١ / ٦٠ أنه توفي بمكة .

(٧) قال الدارقطني : إنه خرج حاجا فامتحن بدمشق و أدرك الشهادة ، فقال :

احملوني إلى مكة ، فحمل و توفي بها ، و هو مدفون بين الصفا و المروة . و كانت

وفاته في شعبان ، راجع النجوم الزاهرة ٣ / ١٨٨ .

(٣٤)

أحمد بن عبد الله بن سيف، أبو بكر السجستاني^١. ذكره العبادي^٢ في طبقاته وقال: إنه أخذ عن المزني^٣، ونقل عنه الرافعي في الباب الرابع من أبواب الصداق، فقال: روى القفال الشاشي^٤ عن أحمد بن عبد الله ابن سيف أنه سأل المزني: هل يجوز النكاح على تعليم الشعر؟ فقال: هـ يجوز إذا كان مثل قول القائل^٥:

يريد المرء أن يعطى^٦ مناه ويأبى الله إلا ما اراد

يقول المرء فائدتي ومالي وتقوى الله أفضل ما استفادا

توفي سنة ست عشرة و ثلاثمائة، وقيل: سنة خمس عشرة، وقيل:

سنة ثمان عشرة. والبيتان لأبي الدرداء^٧ رضى الله عنه. ١٠

(٣٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ص ٢٣٤ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٢٨ / الف وطبقات الفقهاء للعبادي ص ٦٠ والعقد المذهب لابن الملقن ص ٨.

(٢) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ٦٠.

(٣) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٣.

(٤) ستأني ترجمته تحت رقم ١٠٧.

(٥) البيتان في الاستيعاب ٦٦٣/٢ وطبقات الشافعية للاسنوي ص ٢٣٤ والعقد

المذهب لابن الملقن ص ٨ وطبقات الفقهاء للعبادي ص ٦٠.

(٦) رواية الاستيعاب « يؤتى ».

(٧) هو أبو الدرداء عويمر بن مالك بن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي، كان =

(٣٥)

أحمد بن عمر بن سريج ، القاضي أبو العباس البغدادي . حامل لواء الشافعية في زمانه وناشر مذهب الشافعي . تفقه بأبي القاسم الأنماطي^٢ وغيره ، وأخذ عنه الفقه خلق من الأئمة . قال أبو علي بن خيران^٣ : سمعت أبا العباس بن سريج يقول : رأيت كأننا مطرنا كبريتا أحمر ، فلات أكلمي و حجرى ، فعبر لى أن أرزق علما عزيزا كعزة الكبريت الأحمر .

= صحابيا و تاجرا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ، ثم انقطع للعبادة . و ولاء معاوية قضاء دمشق ، وهو أول قاض بها ، روى عنه أهل الحديث ١٧٩ حديثا .

له ترجمة في الاستيعاب ٢ / ٦٦٣ و حلية الأولياء ١ / ٢٠٨ و غاية النهاية ١ / ٦٠٦ و الكواكب الدرية ١ / ٤٥ ، راجع الأعلام ٥ / ٢٨١ .

(٣٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ١٧٨ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٩ و وفيات الأعيان ١ / ٤٩ و تاريخ بغداد ٤ / ٢٨٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٨٧ و البداية و النهاية ١١ / ١٢٩ و تذكرة الحفاظ ٣ / ٨١١ و المنتظم ٦ / ١٤٩ و شذرات الذهب ٢ / ٢٤٧ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٣٤ / ب و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٦٢ و النجوم الزاهرة ٣ / ١٩٤ .

(٢) هو أبو القاسم عثمان بن سعيد الأنماطي (م ٢٨٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥ .
(٣) هو أبو علي الحسين بن صالح بن خيران البغدادي (م ٣٢٠ هـ) ستأني ترجمته تحت رقم ٣٨ .

(٤) وردت العبارة « قال أبو علي بن خيران كعزة الكبريت الأحمر » في تاريخ بغداد ٤ / ٢٨٨ .

وقال أبو الوليد الفقيه: سمعت ابن سريج يقول: قل ما رأيت من المتفهمة من اشتغل بالكلام فأفطح، يفوته^٥ الفقه ولا يصل إلى معرفة الكلام^٦.
وقال العبادي^٧ في ترجمة ابن سريج: شيخ الأصحاب، وسالك سبيل الإنصاف، وصاحب الأصول والفروع الحسان، وناقض قوانين المعترضين على الشافعي، ومعارض جوابات الخصوم. وقال الشيخ أبو إسحاق^٨: كان^٥ من عظماء الشافعيين، وعلماء المسلمين، وكان يقال له الباز الأشهب.
وولي قضاء شيراز، وكان يفضل على جميع أصحاب الشافعي حتى على المزني^٩. قال: وسمعت شيخنا أبا الحسن الشيرجي الفرضي صاحب ابن اللبان^{١٠} يقول: إن فهرست كتب أبي العباس تشتمل^{١١} على أربعمئة مصنف، وقام بنصرة هذا المذهب، ورد على المخالفين، وفرع على كتب محمد بن الحسن. وكان الشيخ أبو حامد^{١٢} يقول: نحن نجري مع

(٥) ل: « يفوته ».

(٦) وردت العبارة: « وقال أبو الوليد الفقيه... معرفة الكلام » في تذكرة

الحفاظ ٣ / ٨١٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٨٩.

(٧) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ٦٢.

(٨) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٩.

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٣.

(١٠) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٥٢.

(١١) ع، م: يشتمل.

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٣٣.

أبي العباس^{١٢} في ظواهر الفقه دون الدقائق^{١٤}. مات في جمادى الأولى^{١٥} سنة ست و ثلاثمائة عن سبع وخمسين سنة ببغداد، ودفن بالجانب الغربي^{١٦}.

{ ٣٦ }

٥ أحمد بن محمد، أبو الحسن الصابوني^{١٧}. من أصحابنا أصحاب الوجوه المذكور في الروضة في أوائل الباب السادس من كتاب النكاح. قال النووي^{١٨} في تهذيبه: ومن غرائب ما حكته عنه في الروضة أن أم الزوجة لا تحرم إلا بالدخول كعكسه وهذا شاذ مردود، والصواب المشهور تحريمها بنفس العقد - انتهى. وقد ذكره العبادي^{١٩} في آخر الطبقة المتقدمة على ابن سريج^{٢٠} وحكى عنه أنه قال: سمعت الربيع^{٢١} يقول: سمعت الشافعي

(١٣) ش: أبي العباس ابن سريج (١٤) ش: «دقائقه».

(١٥) وفي وفيات الأعيان ١ / ٤٩: ربيع الأول.

(١٦) العبارة «ببغداد... الغربي» لا توجد في ع، م؛ وقد أضافها المصنف بخطه في ز.

{ ٣٧ }

(١) انظر ترجمته في تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١١٢ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٤٨ والعقد المذهب لابن الملقن ص ١٠ وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٢٦ وطبقات الفقهاء للعبادي ص ٦٠.

(٢) راجع تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١١٢.

(٣) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ٦٠.

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٣٥.

(٥) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ١٠.

يقول: المرء في العلم يقسى القلب ويورث الضغائن . وفي تاريخ الحاكم: أحمد بن يوسف الصابوني أبو الحسن ، المناظر الجدلي ، المتعصب للسنة ، ورد نيسابور سنة ثلاث وثلاثمائة ، فيحتمل أن يكون هو صاحب الترجمة ، ووقع الوهم في اسم أبيه .

(٣٧)

٥

الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان الشيباني^١ النسوي^٢ ، أبو العباس الحافظ مصنف المسند . تفقه على أبي ثور^٣ وكان يفتي بمذهبه . وسمع من أحمد بن حنبل^٤ وإسحاق بن راهويه وخلق^٥ . قال الحاكم^٦ : كان محدث خراسان في عصره مقداً في الثبت والكثرة والفهم والفقهاء والأدب . روى عنه ابن حبان فأكثر ، وذكره في

(٣٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢/٢٠٦ وطبقات الشافعية للسبكي ٢/٢١٠
و تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٣ والأنساب ٥٦٠/الف والبداية والنهاية ١١/١٢٤
وشذرات الذهب ٢/٢٤١ وطبقات الشافعية الوسطى ق ١٦٤ والنجوم
الزاهرة ٣/١٨٩ .

(٢) ع : المنوى .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢ .

(٥) ع : خلف .

(٦) راجع طبقات الشافعية ٢/٢١٠ وشذرات الذهب ٢/٢٤١ .

الثقات^١. مات في شهر رمضان سنة ثلاث و ثلاثمائة ، جاوز السبعين .
قال الحسن : سمعت حرملة^٢ يقول : سمعت الشافعي يقول في رجل في
فيه تمرة^٣ فقال لزوجته : إن أكلت هذه التمرة فأنت طالق ، وإن
طرحتها فأنت طالق ؛ قال : يأكل نصفها و يطرح نصفها . قال الحسن :
٥ سمع مني ابن سريج^٤ هذه المسألة و بنى عليها مسائل الطلاق .

﴿ ٣٨ ﴾

الحسين بن صالح بن خيران ، أبو علي البغدادي^١ . أحد أئمة المذهب .
قال الخطيب^٢ : كان من أفاضل الشيوخ و أمثال الفقهاء مع حسن المذهب
(٧) العبارة « مقدمات . . . الثقات » لا توجد في ع ، م ؛ و هي زيادة بخط
المصنف في ز .
(٨) هو أبو حفص حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التيجيبي
المصري (١٦٦ - ٢٤٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٦ .
(٩) ل : ثمرة .
(١٠) مضت ترجمته في هذه الطبقة تحت رقم ٣٥ .

﴿ ٣٨ ﴾

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٨ / ٥٣ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٦٧
و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢١٣ و وفيات الأعيان ١ / ٤٠٠ و البداية
و النهاية ١١ / ١٧١ و شذرات الذهب ٢ / ٢٨٧ و طبقات الفقهاء للشيرازي
ص ٩٦ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٧٦ / ب و النجوم الزاهرة ٣ / ٢٣٥ .
(٢) راجع تاريخ بغداد ٨ / ٥٣ .

وقوة الورع، وأراد السلطان أن يوليه القضاء فامتنع واستتر، وسمى
 بابيه لامتناعه. مات في ذي الحجة سنة عشرين و ثلاثمائة، كذا أرخه
 الشيخ في طبقاته^٣ ورجحه ابن الصلاح والذهبي. وقال غيره: مات
 سنة عشر و ثلاثمائة، ومال إليه الدارقطني والخطيب. قال الذهبي:
 ولم يبلغنا عن أخذ العلم ولا من أخذ عنه، وأظنه مات كهلا. ٥
 وقال السبكي في الطبقات الكبرى: في ترجمة الانماطي إنه ممن أخذ عن
 الانماطي، ثم توقف في ذلك في ترجمة ابن خيران. نقل عنه الرافي^٦
 في الطهارة، ثم في التيمم، ثم في الحيض ثلاث مواضع، ثم في المواقيت،
 ثم في الأذان، ثم كرر النقل عنه.

(٣٩)

١٠

الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير
 ابن العوام الأسدي، أبو عبد الله الزبيري، البصري. أحد أئمة الشافعية،

(٣) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٦ .

(٤) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢١٣ .

(٥) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٣٠١ .

(٦) ش، ع، م: نقل الرافي عنه .

(٣٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣/ ٨٤ و تاريخ بغداد ٨/ ٤٧١ و طبقات الفقهاء
 للشيرازي ص ٨٨ و وفيات الأعيان ٢/ ٦٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢٢٤
 و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٨٤ / ب و نكت الهميان ص ١٥٣ .

لا أعرف عن أخذ الفقه، وقد أخذ القراءات عن روح بن قرّة^١ ومحمد بن يحيى القطيعي^٢، وغيرهما^٣. قال الشيخ أبو إسحاق: وكان أعمى وله مصنفات كثيرة مليحة منها «الكافي»^٤. وقال الماوردي^٥ في زكاة الحلي: كان شيخ أصحابنا في عصره. قال الشيخ أبو إسحاق: مات قبل العشرين وثلاثمائة. وورخ الذهبي وفاته سنة سبع عشرة. نقل عنه الرافعي في المياه^٦، ثم في الوضوء^٧. ثم في الحيض، ثم في القنوت في

(٢) هو روح بن قرّة البصرى، قرأ على يعقوب الحضرمي وسلام بن المنذر، قرأ عليه أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيرى وأبو الفتح النحوى. راجع غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزرى ١ / ٢٨٥.

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مهران أبو عبد الله القطيعي البصرى، كان إماماً مقرئاً متصدراً. أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن المتوكل، وهو من أكبر أصحابه. انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٢٧٨.

(٤) توجد العبارة على هامش ز، ل، م بخط بعض الفضلاء: «وعجب قول ابن شداد في رجال المهذب إنه أخذ عن ابن سريج. ولا أدري من أين له ذلك».

(٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٨.

(٦) ومن تصانيفه أيضاً: كتاب ستر العورة، وكتاب الهداية، وكتاب الاستشارة والاستخارة، وكتاب رياضة التعلم، وكتاب الأمان. انظر طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨٨.

(٧) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٩٢.

(٨-٨) لا توجد في ع، م.

الوتر، ثم كرر النقل عنه. وكتابه الكافي مختصر دون التنبيه^١، قليل الوجود، والمسكت كالأغاز^٢ قليل الوجود.

(٤٠)

زكريا^١ بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدى بن عبد الرحمن^٢، أبو يحيى الساجي البصري الحافظ. أحد الأئمة الثقات، أخذ عن المزني^٣ والربيع^٤، أخذ عنه الشيخ أبو الحسن الأشعري^٥ مذهب أهل السنة من المحدثين. مات بالبصرة سنة سبع و ثلاثمائة. وله كتاب اختلاف

(١٠) صنف الشيخ أبو إسحاق الشيرازي (م ٤٧٦ هـ) التنبيه في فروع الشافعية، وهو أحد الكتب الخمسة المشهورة المتداولة بين الشافعية وأكثرها تداولاً.

وله شروح كثيرة.. كشف الظنون ١ / ٤٨٩.

(١١) الأغاز للشيخ جمال الدين الإسنوي (م ٧٧٢ هـ) وهو غير مطبوع - راجع كشف الظنون ٢ / ١٩٩٠.

(٤٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٨١/٣ (وفيه: كانت ولادته سنة عشرين ومائتين) وطبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٥ وطبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٢٦ والبداية والنهاية ١١/١٣١ وشدرات الذهب ٢/٢٥٠ وطبقات الفقهاء للعبادي ص ٦١ وطبقات الشافعية لابن هداية ص ١٣ وطبقات الشافعية الوسطى ق ١٨٥ / الف.

(٢) ساقط من ع، م.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣.

(٤) هو الربيع بن سليمان المرادي، مضت ترجمته تحت رقم ١٠.

(٥) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٠.

الفقهاء، وكتاب علل الحديث، وله تصنيف في الخلاف سماه اصول
الفقه - مجلد، وذكر أنه اختصره من كتابه الكبير في الخلافات. نقل
عنه الرافعي في كتاب العارية في الكلام على إعارة الأرض للبناء والغراس
أنه حكى قولاً: إنه إذا رجع في العارية الموقته بعد المدة يقلع^٢ مجاناً.

(٤١)

عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو القاسم القزويني^١. ناب في الحكم
بدمشق ثم انتقل إلى قضاء الرملة^٢، وحدث عن يونس بن عبد الأعلى^٣
والربيع المرادي^٤. قال ابن يونس: كان محموداً فيما يتولى؛ وكانت له
حلقة للاشتغال بمصر وللرواية^٥، وكان يظهر عبادة وورعاً، وكان يفهم
١٠ الحديث ويحفظ، وكان يجتمع إلى داره الحفاظ ويملي عليهم ويجتمع
في مجلسه جمع عظيم، ثم خلط في آخر عمره ووضع أحاديث على متون
فاقتضح وحرقت الكتب في وجهه وتركوا مجلسه. ورماه الدارقطني
بالكذب. مات سنة خمس^٦ عشرة و ثلاثمائة؛ نقل الرافعي^٧ في الجنايات

(٦) ع: مصنف (٧) ل، ع: مقلع.

(٤١)

- (١) انظر ترجمته في الأنساب ٤٥١ / ب و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٣٥
وشذرات الذهب ٢ / ٢٧٠ والنجوم الزاهرة ٣ / ٢١٩ وقضاة دمشق ص ٢٦.
(٢) هي مدينة عظيمة بفلسطين - راجع معجم البلدان ٣ / ٦٩.
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٧.
(٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٠.
(٥) ل: راويه (٦) ع، م: أربع (٧) ش: نقل الرافعي عنه.

في أوائل كتاب موجبات الضمان أنه حكى قولاً^١ بوجوب جميع الضمان فيها إذا ضرب الشارب زيادة على الأربعين .

(٤٢)

على بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي، القاضي أبو عبيد بن حربويه^١، قاضي مصر . أحد أصحاب الوجوه المشهورين، ولي قضاء واسط^٢ ثم ولي قضاء مصر من سنة ثلاث وتسعين إلى أن استعفى سنة إحدى عشرة ورجع إلى بغداد وجميع أحكامه بمصر باختياراته^٣ . وكان أولاً يذهب إلى قول أبي ثور^٤ . وكان رزقه في كل شهر مائة وعشرين ديناراً، وهو آخر قاض ركب إليه الأمراء . قال البرقاني^٥:

(٨) ش : قولان

(٤٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٨٧/٥ و تاريخ بغداد ١١/٣٩٥ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٦٨ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٠ و طبقات الشافعية للسبكي ٢/٣٠١ و البداية و النهاية ١١/١٦٧ و شذرات الذهب ٢/٢٨١ (و فيه أبو عبيد بن جورية) و المنتظم ٦/٣٣٨ و النجوم الزاهرة ٣/٢٣١ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ١٥ (و فيه قال المصنف في آخر ترجمته « جوبويه » بفتح الباء و الواو ويقال بضم الباء و إسكان الواو و فتح الياء) .

(٢) راجع معجم البلدان ٥/٣٤٧ .

(٣) ل : اختياراته .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١ .

(٥) ش : عشرون .

(٦) قد ورد قول البرقاني في طبقات الشافعية للسبكي ٢/٣٠٢ .

ذكرته للدارقطني ، فذكر من جلالته وفضله ، قال : وحدث عنه النسائي في الصحيح . وقال ابن زولاق^٧ : كان عالما بالاختلاف والمعاني والقياس . عارفا بعلم القرآن والحديث ، فصيحاً ، عاقلاً ، عفيفاً ، قوالاً بالحق ، سمحاً ؛ وكان من فحول الرجال^٨ . قال أبو بكر ابن الحداد^٩ : سمعت أبا عبيد يقول : ما لي ولل قضاء ، لو اقتصر على الوراقة ما كان حظي^{١٠} بالردى^{١١} . توفي في صفر سنة تسع - بتقديم التاء^{١٢} - عشرة و ثلاثمائة^{١٣} ،

(٧) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٣٠٢ .

(٨) العبارة « قال البرقاني فحول الرجال » ساقطة من ع ، م ، ٤ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

(٩) هو محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر (م ٣٤٥ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٨٤ .
(١٠) ش : خطي (١١) على هامش ز ، ل ، م :-

ف « في طبقات السبكي أن أبا عبيد أخذ عن داود الظاهري وأنه أرسل ابن الحداد يسعي له في الاستعفاء فلم يعف ، لأن الوزير إذ ذاك أبي أن يعفيه ، فما عاد ابن الحداد إلى مصر إلا وقد ولي وزير آخر غير ذلك الوزير ، وهو ابن الفرات ، وكان يكره أبا عبيد فصرفه . وكان مهيباً ، مصعباً ، مضبوط الكلمات قليلها ، وافر الحرمة ، لم يره أحد يأكل ولا يشرب ولا يلبس ولا يغسل يده . إنما يفعل ذلك في خلوة ، ولا رآه أحد يخط ولا يبصق ولا يحك جسمه ، ولا يمسح وجهه . وكان عليه من الوقار والهيبة والحشمة ما يتذاكره أهل بلده » (١٢) ع ، م : سبع - بتقديم السين .

(١٣) في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٠ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ١٥ أنه مات سنة سبع عشرة و ثلاثمائة .

و صلى عليه الإصطخري^{١٤} . نقل عنه الرافعي في مواضع ، منها منع تعجيل الزكاة ، و في الصلح في مسألة الروشن .

(٤٣)

عمر بن عبد الله بن موسى ، أبو حفص ابن الوكيل الباب شامى^{١٥} . قال أبو حفص المطوعى في كتابه المذهب في ذكر شيوخ المذهب : ه هو فقيه جليل الرتبة من نظراء أبي العباس^٢ و أصحاب الأنماطى^٢ ، و ممن تكلم في المسائل و تصرف فيها فأحسن ما شاء . ثم هو من كبار المحدثين و الرواة و أعيان النقلة . و قال العبادى^٣ : هو من أصحاب أبي العباس ، و ذكر عنه مسألة حكاهما عن أبي العباس . مات بعد العشر و ثلاثمائة . نقل الرافعي عنه في آخر التيمم ثم في نية الخروج من الصلاة ثم في سجود^{١٠} السهو ثم في نية الإمامة^٤ ثم كرر النقل عنه . و هذه النسبة إلى باب الشام^٦ ، و هى إحدى المحال المشهورة من الجانب الغربى من بغداد .

(١٤) ستأتى ترجمته تحت رقم ٥٥ .

(٤٣)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٠ و تهذيب الأسماء و اللغات
- ٢ / ٢١٥ و العقد المذهب لابن المقنن ص ١٤ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٤٣ .
- (٢) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٣٥ .
- (٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٢ .
- (٤) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ٤٣ .
- (٥) ع ، م : الإمام .
- (٦) راجع أيضا معجم البلدان ١ / ٣٠٨ .

(٤٤)

محمد بن إبراهيم بن المنذر، أبو بكر النيسابوري، الفقيه، نزيب مكة .
 أحد الأئمة الأعلام، ومن يقتدى بنقله^٢ في الحلال والحرام، صنف
 كتباً معتبرة عند أئمة الإسلام، منها الإشراف في معرفة الخلاف، والأوسط
 ٥. وهو أصل الإشراف، والإجماع والإقناع والتفسير وغير ذلك .
 وكان مجتهداً لا يقلد^٣ أحداً . سمع محمد بن عبد الحكم^٤ والربيع بن سليمان^٥ .
 قال الشيخ أبو إسحاق^٦: توفي سنة تسع - أو: عشر^٧ - وثلاثمائة . قال الذهبي:
 وهذا ليس بشيء لأن ابن عمار أحد الرواة عنه لقيه سنة ست عشرة ،
 وقال في شرح المذهب في باب صفة الصلاة: مات سنة تسع وعشرين ،
 ١٠. ولم ينقله عن أحد، وهو الثقة الأمين، إلا أني أخشى أن يكون سبق
 القلم من عشرة إلى عشرين . وقال الذهبي: «وحدث ابن القطان^٨

(٤٤)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ١٨٤ وطبقات الفقهاء للعبادي ص ٦٧
 وطبقات الشافعية للسبكي ٢ / ١٢٦ ووفيات الأعيان ٣ / ٣٤٤ و تذكرة الحفاظ
 ٣ / ٧٨٢ وشذرات الذهب ٢ / ٢٨٠ ولسان الميزان ٥ / ٢٧ - ٢٨ .
 (٢) ع : ينقله (٣) ب : مقلداً .
 (٤) هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري (١٨٢ - ٢٦٨ هـ) سبقت ترجمته
 تحت رقم ١٤ .
 (٥) هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، مضت ترجمته تحت رقم ١٠ .
 (٦) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٩ . (٧) ب : عشرين .
 (٨) العبارة الآتية في المتن من ز يخط المصنف، وموضعها في ع م : « في
 الميزان مات سنة ثمان عشرة، ولم ينقله عن أحد مع علمه بما وقع في وفاته
 من الاضطراب، ولو ذكره لأفاد»، ولكن قد شطبها المصنف .
 (٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٤ .

نقل وفاته سنة ثمان عشرة فليعتمد .

(٤٥)

محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح، أبو بكر السلمي
اليسابوري الحافظ إمام الأئمة . أخذ عن المزني^٢ و الربيع^٣ . وقال فيه الربيع :
استفدنا منه أكثر مما استفاد منا^٤ . قال أبو علي الحافظ : كان ابن خزيمة يحفظ
الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارى السورة^٥ . وقال ابن حبان : ما رأيت

(٤٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ٢٥٣ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٤٤ و طبقات
الفقهاء للشيرازى ص ٨٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ١٣٤ ، البداية
و النهاية ١١ / ٤٩ و شذرات الذهب ٢ / ٢٦٢ و النجوم الزاهرة ٣ / ٢٠٩ ،
و بروكلمن ذيل ١ / ٣٤٥ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣ .

(٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٠ .

(٤) العبارة « وقال فيه منا » ساقطة من ع ، م ، و لكنها إضافة بخط
المصنف في ز .

(٥) هو أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري (٢٧٧ - ٣٤٩ هـ)
كان محدثا ، حافظا ، رحالا ، واحد عصره في الحفظ و الإتقان و الورع
و المذاكرة و التصنيف - راجع تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٠٢ .

(٦) قد وردت العبارة « كان ابن خزيمة . . . السورة » في شذرات الذهب

على وجه الأرض من يحسن السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها حتى كأنها بين عينيهِ إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة فقط، وقال الدارقطني: كان إماماً ثبثاً معدوم النظر^١، وقال ابن سريج^٢: كان ابن خزيمة يستخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنقاش. وقال الحاكم: ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتاباً سوى المسائل، والمسائل المصنفة أكثر من مائة جزء، وله فقه حديث بريرة في ثلاثة أجزاء. وقال الشيخ أبو إسحاق^٣ في الطبقات: كان يقال له إمام الأئمة، وجمع بين الفقه والحديث، قال: وحكى عنه أبو بكر النقاش^٤ أنه قال: ما فلدت أحداً

(٧) العبارة « قال الدارقطني... معدوم النظر » ساقطة من ل .

(٨) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٧ و طبقات الشافعية للسبكي ١٣٢/٢ .

(٩) راجع طبقات الشافعية للسبكي ١٣٤/٢ .

(١٠) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٧ .

(١١) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند الموصلي المعروف بالنقاش (٢٦٦ - ٣٥١ هـ) كان مقرئاً مفسراً مشاركاً في بعض العلوم، سمع بالكوفة والبصرة ومكة والشام والجزيرة والموصل وغير ذلك . من كتبه: شفاء الصدور في التفسير، والإشارة في غريب القرآن، وأخبار القصاص، ودلائل النبوة وغير ذلك .

له ترجمة في الفهرست ١ / ٣٣ و تاريخ بغداد ٢ / ٢٠١ و وفيات الأعيان

١ / ٦١٩ و الأنساب ٥٦٦ / ب و طبقات الشافعية ٣ / ١٤٨ و تذكرة الحفاظ

٣ / ٩٠٨ و معجم الأدباء ١٨ / ١٤٦ و الوافي ٢ / ٣٤٥ و شذرات الذهب ٣ / ٨ -

راجع معجم المؤلفين ٩ / ٢١٤ .

منذ بلغت ستة عشر سنة . ولد سنة ثلاث و عشرين و مائتين ، و توفي في
 ذى القعدة " سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة ، و قيل : سنة اثني عشرة . و كان
 جدرا أن يذكر في الطبقة الثانية ، لكن تأخرت وفاته كالذي بعده .

{ ٤٦ }

محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ، أبو جعفر الطبري الآملي ه
 البغدادي . الإمام العلم صاحب التصانيف العظيمة و التفسير المشهور .
 مولده سنة أربع و عشرين و مائتين . أخذ الفقه عن الزعفراني^٢ و الربيع^٣
 المرادي . قال الخطيب^٤ : سمعت علي بن عبد الله اللغوي يقول : مكث

(١٢) « ذى القعدة » ساقط من ع ، م .

{ ٤٦ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ٢٩٤ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٥٢ و تاريخ
 بغداد ٢ / ١٦٢ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٧٦ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٢
 و تذكرة الحفاظ ٢ / ٦١٠ و طبقات الشافعية ٢ / ١٣٥ و البداية و النهاية ١١ / ١٤٥
 و ميزان الاعتدال ٣ / ٣٥٥ و لسان الميزان ٥ / ١٠٠ و كتاب الأنساب ٩ / ٤٠ و المنتظم
 ٦ / ١٧٠ و النجوم الزاهرة ٣ / ٢٠٥ و معجم الأدباء ١٨ / ٤٠ - ٩٤ و شذرات
 الذهب ٢ / ٢٦٠ و مفتاح السعادة ١ / ٢٠٥ .

(٢) هو أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني (م ٢٦٠ هـ) مضت ترجمته
 تحت رقم ٧ .

(٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٠ .

(٤) العبارة « أخذ الفقه . . . المرادي » لا توجد في ع ، م ؛ بل هي إضافة
 بخط المصنف في ز .

(٥) راجع تاريخ بغداد ٢ / ١٦٢ .

ابن جرير أربعين سنة يكتب كل يوم أربعين ورقة. قال أبو محمد الفرغاني: حدثني هارون بن عبد العزيز قال قال لي أبو جعفر الطبري: أظهرت مذهب الشافعي واقتديت به ببغداد عشر سنين و تلقاه مني ابن بشار الأحول^٥ شيخ ابن سريج^٤. قال الفرغاني: فلما اتسع أده بحته و اجتهاده إلى ما اختاره في كتبه. ثم ذكر الفرغاني عند عد^٤ مصنفاته كتاب لطيف القول في أحكام شرائع الإسلام و هو مذهبه الذي اختاره و جوده و احتج له و هو ثلاثة وثمانون كتابا. توفي في شوال سنة عشر و ثلاثمائة عن ست و ثمانين سنة.

﴿٤٧﴾

١٠ محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة الثقفي^١، مولا هم الدمشقي، أبو زرعة. قاضي دمشق، و كان قبل ذلك على قضاء مصر لأحمد بن (٦) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر بن خديان التركي الفرغاني (م ٣٦٢ هـ) كان مؤرخا محدثا، حدث بدمشق عن ابن جرير وغيره. من آثاره التاريخ المذيل على تاريخ محمد بن جرير الطبري، له ترجمة في معجم المؤلفين ٦/٢٢٢، ٢٣٠. (٧) هو أبو القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطي الأحول (م ٢٨٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥. (٨) انظر ترجمته تحت رقم ٣٥. (٩) ب: عدد.

﴿٤٧﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧/١٤٢ و قضاة دمشق لابن طولون ص ٢٢ و طبقات الشافعية ٢/١٧٤ و البداية و النهاية ١١/١٢٢ و النجوم الزاهرة ٣/١٨٣ و شذرات الذهب ٢/٢٣٩.

- طولون^٢ مدة ثمان سنين، ذكره ابن زولاق^٣ في تاريخ قضاة مصر، قال: وكان يذهب إلى قول الشافعي ويوالي عليه ويصانع، وكان يهب لمن يحفظ مختصر المزني مائة دينار، وهو الذي أدخل مذهب الشافعي دمشق وحكم به القضاة وكان الغالب عليها مذهب الأوزاعي^٤، وكان
- (٢) هو أبو العباس أحمد بن طولون (٢٢٠ - ٥٢٧ هـ) كان أميراً صاحب الديار المصرية والشامية والنفوس، بنى الجامع المنسوب إليه. له ترجمة في الولاية والقضاة ص ٢١٢ والنجوم الزاهرة ١/٣ ووفيات ١/٥٥ - راجع الأعلام ١/١٣٧.
- (٣) هو أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن علي بن خالد بن زولاق المصري (م ٣٧٨ هـ) كان مؤرخاً، من تصانيفه: سيرة محمد بن طغج الأشيد، والتاريخ الكبير على السنين، وأخبار قضاة مصر، وفضائل مصر وأخبارها. له ترجمة في الوفيات ١/١٦٧ ومعجم الأدباء ٧/٢٢٥، والبداية ١١/٣٢١ ولسان الميزان ٢/١٩١، راجع معجم المؤلفين ٣/١٩٤.
- (٤) العبارة الآتية مثبتة على هامش ز:
- ف «قال السبكي في الطبقات الكبرى: ولي قضاء مصر سنة أربع وثمانين ومائتين ولم يلب بعده قضاء مصر ولا قضاء الشام إلا شافعي المذهب غير ابن خديم قاضي الشام، فإنه كان أوزاعي المذهب، ثم لم يزل الأمر للشافعية مصراً وشاماً إلى أن عمل القضاة أربعة. قال ابن زولاق: وكان عفيفاً شديداً التوقف في إنفاذ الأحكام، وله مال كثير وضياع كبار بالشام، قال: وكان يزن عن الغرماء الضعفاء».
- (٥) هو أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي الدمشقي (٨٨-١٥٧ هـ) كان من فقهاء المحدثين، ولد ببغداد وأقام بدمشق ثم تحول إلى بيروت =

أ كولا يأكل سل مشمس ، و يأكل سل تين^٦ . توفي سنة اثنتين و ثلاثمائة .

(٤٨)

محمد^١ بن المفضل^٢ بن سلمة بن عاصم ، أبو الطيب بن سلمة^٣ الضبي
البغدادي . تفقه على ابن سريج^٤ ، وكان موصوفا بفرط الذكاء ، وله وجه
٥ في المذهب ، وقد صنف كتبا عديدة . قال الخطيب^٥ : كان من كبار
الفقهاء و متقدميهم ، و يقال إنه درس على ابن سريج . و قال الشيخ
أبو إسحاق^٦ : كان عالما جليلا . مات وهو شاب في المحرم سنة ثمان
و ثلاثمائة . و كان من حقه أن يذكر في الطبقة الرابعة لولا تقدم وفاته ،
و كيف يذكر مع ابن خزيمة^٧ مع أن ذكر ابن خزيمة في طبقة ابن
١٠ سريج بعيد لتقدم ابن خزيمة عليه في المولد بنحو ثلاثين سنة

= فسكنها إلى أن توفي بها . من كتبه : كتاب السنن في الفقه ، و المسائل في الفقه .
له ترجمة في الفهرست ٢٢٧/١ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢٩٨/١ و البداية
و النهاية ١٠ / ١١٥ و المختصر في أخبار البشر ٧/٢ و كشف الظنون ١٦٨٢ ،
راجع معجم المؤلفين ١٦٣/٥ .
(٦) ساقط من ع ، م .

(٤٨)

- (١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣ / ٣٠٨ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٠
و وفيات الأعيان ٣ / ٣٤٣ و شذرات الذهب ٢ / ٢٥٣ .
(٢) ع ، ش ، ب : الفضل (٣) ل : بن عاصم بن سلمة .
(٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٥ .
(٥) راجع تاريخ بغداد ٣ / ٣٠٨ .
(٦) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٠ .
(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥ .

وأخذه^٥ عن المزي^٤ والربيع^١، وابن سريج لم يأخذ إلا عن أصحاب المزي، وهذا آفة الترتيب على الوفيات . نقل الرافي عنه في مواضع^{١١} .

﴿٤٩﴾

منصور بن إسماعيل، أبو الحسن التيمي المصري . الضير الفقيه الشاعر . قال ابن يونس : كان فهما حاذقا . صنف مختصرات في الفقه ه في مذهب الشافعي، وكان شاعرا مجودا خبيث اللسان في الهجو، وكان جنديا قبل أن يعمر . وقال الشيخ أبو إسحاق^٩ : كان اعمى وأخذ الفقه عن أصحاب الشافعي وأصحاب أصحابه، وله مصنفات^٢ في المذهب مليحة، وله شعر مليح . مات قبل العشرين وثلاثمائة، وقال ابن خلكان^{١٠} :

(٨) ع، ل، م : أخذ .

(٩) انظر ترجمته تحت رقم ٣ .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ١٠ .

(١١) العبارة « نقل ... مواضع » سقطت من ع، ل .

﴿٤٩﴾

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٣٥ / ٨ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٦٤ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٨ و وفيات الأعيان ٣٧٦ / ٤ و نكت الهميان ص ٢٩٧ و شذرات الذهب ٢٤٩ / ٢ و معجم الأدباء ١٩ / ١٨٥ .
- (٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٨ .
- (٣) من تصانيفه : كتاب الواجب و كتاب المستعمل و زاد المسافر - راجع معجم الأدباء ١٩ / ١٨٥ ، ١٨٦ .
- (٤) راجع وفيات الأعيان ٣٧٦ / ٤ .

توفي سنة ست و ثلاثمائة ، و جرى عليه الإسئوى^٥ و السبكي^٦ و غيرهما ؛
 و قال القضاى : توفي سنة ثلاث ، و ترجمه الذهبى فى سنة ست ، ثم
 قال : تحول إلى سنة ثلاث^٧ . و قال بعضهم : إنه أخذ عن الأنماطى^٨ . نقل
 عنه الرافعى فى مواضع ، منها فى زكاة الفطر أن الإقط يجوز ، و فى
 ٥ الصلح فى الكلام على إشراع الجناح^٩ ، و فى الجنائيات أن مستحق
 القصاص يجوز له استيفاؤه بغير إذن الإمام ، و فى العدد ، إلا أنه قال :
 أبو منصور التيمى ، و نقل فى كتاب السرقة عن بعض شروح كتابه
 المسمى بالمستعمل .

﴿ ٥٠ ﴾

١٠ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد ، أبو عوانة الإسفراينى^{١٠} .

(٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ١٠٦ .

(٦) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٣١٧ .

(٧) العبارة الآتية على هامش ز بخط بعض الفضلاء :

« وفى تاريخ ابن زولاق فى ترجمة ابن حربويه أن المذكور توفي فى

جمادى الأولى سنة ست . كذا كتبه العلامة قاضى القضاة شهاب الدين

ابن حجر ، أمتع الله بيقائه على نسخة من هذا الكتاب » .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢ .

(٩) العبارة « وفى الصلح . . . الجناح » بخط المصنف فى ر ، و ساقطة من

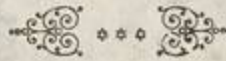
ع ، ٢٠٤ .

﴿ ٥٠ ﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٩ / ٢٥٦ و تذكرة الحفاظ ٣ / ٧٧٩ و وفيات

الأعيان ٥ / ٤٣٦ و امرأة الجنان ٢ / ٢٦٩ و معجم البلدان ١ / ١٧٨ و النجوم =

مصنف المسند^٢ الصحيح المخرج على صحيح مسلم^٣. أخذ عن المزني^٤ والريعي^٥،
وطاف^٦ الدنيا في الحديث. وقيل إنه أول^٧ من أدخل^٨ مذهب^٩ الشافعي
إلى أسفرايين^{١٠}. مات سنة ست، وقيل سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة.



- الزاهرة ٣ / ٢٢٢ و شذرات الذهب ٢ / ٢٧٤ و العقد المذهب لابن المقن
ص ١٨ و البداية و النهاية ١١ / ١٥٩ .
- (٢) ساقط من ع، م (٣) « المخرج على صحيح مسلم » بخط المصنف في ز ،
و ساقطة من ع ، م .
- (٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣ .
- (٥) راجع لترجمته رقم ١٠ .
- (٦) ع : نطاف (٧) سقط لفظ « أول » من ع ، م ، ب (٨) ع :
أذهب (٩) سقط لفظ « مذهب » من ب ، ع .
- (١٠) بالفتح ثم السكون و فتح الفاء و راء و ياء مكسورة و ياء أخرى
ساكنة و نون ، بلدة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان .
تشتمل ناحيتها على أربعائة و إحدى و خمسين قرية - راجع معجم البلدان ١ / ١٧٧ .

الطبقة الرابعة

وهم الذين كانوا في العشرين الثانية من المائة الرابعة .

(٥١)

إبراهيم بن أحمد ، أبو إسحاق المروزي^١ . أحد أئمة المذهب ، أخذ الفقه
 ٥ عن عبدان^٢ المروزي كما تقدم ، ثم عن ابن سريج^٣ والإصطخري^٤ .
 و انتهت إليه رئاسة المذهب في زمانه ، و صنف كتباً كثيرة ، و أقام ببغداد
 مدة طويلة ، يقبى و يدرس و انتفع به أهلها ، و صاروا أئمة كابن أبي هريرة^٥

(٥١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٢١ و تاريخ بغداد ٦ / ١١ و طبقات الفقهاء
 للشيرازي ص ٩٢ و طبقات الفقهاء للعباسي ص ٦٨ و الفهرست ١ / ٢١٢
 و وفيات الأعيان ١ / ٧ و مرآة الجنان ٢ / ٣٣١ و معجم البلدان ٥ / ١١٦
 و طبقات الشافعية لابن هداية ص ١٩ و معجم المؤلفين ١ / ٣ و كشف
 الظنون ١٦٣٥ .

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى (م ٢٩٣ هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٢٤٤ .

(٣) م : الأهوازي .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن عمر (م ٢٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٠ .

(٥) هو أبو سعيد الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى الإصطخري (م ٣٢٨ هـ)
 ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٠ .

(٦) هو الحسن بن الحسين القاضي أبو علي بن أبي هريرة البغدادي (م ٣٤٥ هـ)

ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٨٠ .

وإبي زيد المروزي^٢ و أبي حامد المروزي^٤ . قال العبادي^١ : وهو الذي
 قعد في مجلس الشافعي بمصر سنة القرامطة ، واجتمع الناس عليه ،
 وضربوا إليه أكباد الإبل . وسار في الآفاق من مجلسه سبعون إماما من
 أصحاب الشافعي . وقال الشيخ أبو إسحاق^{١٠} : انتهت إليه الرئاسة في
 العلم بعداد ، و شرح المختصر . و صنف الأصول ، و أخذ عنه الأئمة ، و
 و انتشر الفقه عن أصحابه في البلاد ، و خرج إلى مصر و مات بها في
 رجب سنة أربعين و ثلاثمائة ، و دفن عند الشافعي^{١١} . لا أعلم وقت
 مولده بعد أن تبعته^{١٢} . و من تصانيفه : شرح المختصر في نحو ثمانية أجزاء ،
 و كتاب التوسط بين الشافعي و المزني لما اعترض به المزني في المختصر
 و هو مجلد ضخيم^{١٣} . يرجح فيه الاعتراض تارة و يدفعه أخرى . ١٠

﴿ ٥٢ ﴾

أحمد بن أبي أحمد الطبري^١ ، أبو العباس ابن القاض . أحد

- (٧) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ١٠٣ .
 (٨) هو أبو حامد أحمد بن بشر بن عامر المروزي (م ٣٦٢ هـ) ستأتي ترجمته
 تحت رقم ٩٤ .
 (٩) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ٦٨ ، ٦٩ .
 (١٠) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٢ .
 (١١) العبارة « و دفن عند الشافعي » سائطة من ع ، م ، و هي زيادة بخط
 المصنف في ز (١٢) ع : تبعته (١٣) ع : ضخم .

﴿ ٥٢ ﴾

- (١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للعبادي ص ٧٣ و طبقات الفقهاء للشيرازي
 ص ٩١ و وفيات الأعيان ١/٥١١ و طبقات الشافعية للسبكي ٢/١٠٣ =

أئمة^٢ المذهب . أخذ الفقه عن ابن سريج^٣ . وتفقه عليه أهل طبرستان .
قال الشيخ أبو إسحاق^٤ : كان من أئمة أصحابنا . صنف التصانيف الكثيرة .
وقال ابن باطيش^٥ : كان إمام طبرستان^٦ في وقته^٦ . ومن لا تقع
العين على مثله في علمه وزهده ، المنفق على الدروس والوعظ والتصنيف
مدة عمره^٧ . توفي بطرسوس سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة . ومن
تصانيفه : التلخيص مختصر يذكر في^٨ كل باب مسائل منصوصة ومخرجة
ثم أمورا ذهب إليها الحنفية^٩ على خلاف قاعدتهم ؛ وكتاب المفتاح ،
وهو دون التلخيص في الحجم ؛ وقد اعتنى الأئمة بالكتابين المذكورين
وشرحوهما شروحا مشهورة . وله كتاب أدب القضاء^{١٠} مجلد لطيف .

= وابدأية والنهاية ٢١٩/١١ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٥٢ / الف
والنجوم الزاهرة ٢ / ٢٩٤ و شذرات الذهب ٢ / ٣٣٩ وتهذيب الأسماء
واللغات ٢ / ٢٥٢ .

(٢) ش : الأئمة .

(٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٥ .

(٤) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩١ .

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٠٥ .

(٦-٦) ل : بوقته (٧) العبارة « قال ابن باطيش ... عمره » لا توجد في

ع ، م ، و لكنها زيادة بخط المصنف في ز (٨) ب : فيه (٩) ش : الحنفية إليها .

(١٠) في وفيات الأعيان ١ / ١٥ و النجوم الزاهرة ٣ / ٢٩٤ * كتاب أدب

القاضي « ..

﴿ ٥٣ ﴾

أحمد بن محمد بن سليمان ، أبو الطيب الحنفي الصعلوكي . أحد أئمة الشافعية و حفاظ الحديث و اللغة . و هو عم الأستاذ أبي سهل الصعلوكي . أخذ عنه ابن أخيه . توفي في رجب سنة سبع - بتقديم السين - و ثلاثين و ثلاثمائة .

﴿ ٥٤ ﴾

أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، أبو بكر المقرئ . إمام القراء في زمانه . ولد ببغداد سنة خمس و أربعين و مائتين . قرأ على عبد الرحمن ابن عبدوس^١ عشرين ختمة ، و على قنبل المسكي^٢ و على عبد الله بن كثير

﴿ ٥٣ ﴾

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١٠٨ / ٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٩٨ / ٢ و كتاب الأنساب ٣٠٨ / ٨ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٤٣ / ب و إنباه الرواة للقفطي ١٠٥ / ١ .

(٢) ستأتي ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ١٠٩ .

﴿ ٥٤ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٤٦ / ١ و الفهرست لابن النديم ٣١ / ١ و طبقات الشافعية للسبكي ١٠٢ / ٢ و البداية و النهاية ١٨٥ / ١١ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٥٠ / ب و معجم الأدباء ٦٥ / ٥ و النجوم الزاهرة ٢٥٨ / ٣ و شذرات الذهب ٣٠٢ / ٢ و المنتظم ٢٨٢ / ٦ .

(٢) هو عبد الرحمن بن عبدوس أبو الزعراء البغدادي ، ثقة ، ضابط ، محرر ، أخذ

القراءة عرضا عن أبي عمر - راجع طبقات القراء لابن الجزري ٣٧٣ / ١ .

(٣) هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسكي المخزومي بالولاء و يعرف بقنبل =

المؤدب. قال ثعلب: ما في عصرنا هذا أعلم بكتاب الله منه. وحكى ابن الأخرم أنه وصل إلى بغداد فرأى في حلقة ابن مجاهد نحواً من ثلاثمائة مصدر. وقال علي بن عمر المقرئ: كان ابن مجاهد له في حلقة

= (١٩٥ - ٢٩١ هـ) كان من إمام القراء إماماً متقناً. انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز في عصره. ورحل إليه الناس من الأطراف.

له ترجمة في الوافي بالوفيات ٣ / ٢٢٦ وغاية النهاية ٢ / ١٦٥ - راجع

الاعلام ٧ / ٦٢.

(٤) هو أبو محمد عبد الله بن كثير المؤدب، البغدادي، يعرف بالصدوق، أخذ القراءة عرضاً عن أبي أيوب الخياط صاحب اليزيدي، روى عنه القراءة عرضاً ابن مجاهد - راجع طبقات القراء ١ / ٤٤٥.

(٥) هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني المعروف بثعلب (٢٠٠ - ٢٩١ هـ) كان إماماً في النحو واللغة وراويَةً للشعر، محدثاً مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة، ثقة، حجة. من تصانيفه: الفصيح، وقواعد الشعر، وشرح ديوان زهير، ومجالس ثعلب وغير ذلك.

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٦٦ ووفيات الأعيان ١ / ٣٠ وناريخ بغداد ٥ / ٢٠٤ ولإنباء الرواة ١ / ٣٨ وبغية ص ١٧٢ ومعجم الأدباء ٥ / ١٠٢ والبداية ١١ / ٩٨ - راجع معجم المؤلفين ٢ / ٢٠٣.

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بن الأخرم الشيباني النيسابوري (٢٥٠ - ٣٤٤ هـ) كان محدثاً حافظاً من آثاره مصنف على الصحيحين للبخاري ومسلم والمسند الكبير في الحديث وكتاب الرسالة.

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٦٤ ومرآة الجنان ٢ / ٣٢٦ والنجوم الزاهرة ٣ / ٣١٣ وشذرات الذهب ٢ / ٣٦٨ - راجع معجم المؤلفين ١٢ / ١٢٠.

أربع^٢ وثمانون خليفة يأخذون على الناس وكان يقول من قرأ بقراءة أبي عمر و تذهب بمذهب الشافعي و اتجر في البر و روى من شعر ابن المعتز^٣ فقد كمل ظرفه . مات في شعبان سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة . وله منام مشهور رأى فيه ربه تبارك و تعالى .

﴿ ٥٥ ﴾

الحسن بن أحمد^١ بن يزيد بن عيسى^٢ ، أبو سعيد الإصطخرى . شيخ الشافعية ببغداد ، و محتسبها . و من أكبر أصحاب الوجوه في المذهب^٣ ،

(٧) ع ، ش ، م ، ل : أربعة .

(٨) هو أبو العباس عبد الله بن محمد بن المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد العباس (٢٤٧ - ٢٩٦ هـ) كان شاعرا أولع بالأدب فكان يقصد فصحاء الأعراب و يأخذ عنهم ، له تصانيف كثيرة .

له ترجمة في وفيات الأعيان ١١ / ٢٥٨ والأغاني ١٠ / ٣٤٧ و معاهد التنصيص ٢ / ٣٨ و تاريخ بغداد ١٠ / ٩٥ و فوات الوفيات ١ / ٢٤١ - راجع الأعلام ٤ / ٢٦١ .

﴿ ٥٥ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ١٩٢ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٦٦ و تاريخ بغداد ٧ / ٢٦٨ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩١ و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ١٩٣ و وفيات الأعيان ١ / ٣٧٥ و المنتظم ٦ / ٣٠٢ و البداية و النهاية ١١ / ١٩٣ و كتاب الأنساب ق ١ / ٢٨٦ و معجم البلدان ١ / ٢١١ و شذرات الذهب ٢ / ٣١٢ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٦١ / ب و النجوم الزاهرة ٣ / ٢٦٧ .

(٢) ساقط من ع ، م (٣) « في المذهب » ساقط من ل .

وكان ورعا زاهدا . أخذ عن أبي القاسم الأنطاقي كما تقدم ، قال أبو إسحاق المروزي : لما دخلت بغداد لم يكن بها من يستحق أن يدرس عليه إلا ابن سريج^١ و أبو سعيد الإصطخري . قال القاضي أبو الطيب : حكى عن الداركي^٢ أنه قال : ما كان أبو إسحاق المروزي يفتي بحضرة الإصطخري إلا باذنه . ولى قضاء قم^٣ و حسيه بغداد . وله مصنفات مفيدة . توفي في ربيع الآخر ، وقيل في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين و ثلاثمائة وقد جاوز الثمانين ، مولده سنة أربع و أربعين قبل ابن سريج . وكان من حقه أن يذكر في الطبقة الثالثة لو لا تأخر وفاته . قال أبو إسحاق في الطبقات^٤ :

(٤) هو أبو القاسم عثمان بن سعد بن بشار الأنطاقي (م ٢٢٨٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥ .

(٥) هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد (م ٢٤٠ م) سبقت ترجمته تحت رقم ٥١ .

(٦) هو أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج البغدادي (م ٣٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥ .

(٧) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ١٨٩ .

(٨) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٩٨ .

(٩) بالضم و تشديد الميم (مدينة تذكر مع قاشان ، وهي مدينة مستحدثة لا أثر للأعاجم فيها ، و قال بعضهم إن قم بين اصفهان و ساوة ، وهي كبيرة حسنة طيبة - راجع معجم البلدان ٣٩٧/٤ .

(١٠) العبارة « و قيل في جمادى الآخرة » بخط المصنف في ز ، و ساطة من

ع ٢٠ .

(١١) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩١ .

صنف كتابا حسنا في أدب القضاء انتهى، و الكتاب المذكور مجلد ضخيم .

(٥٦)

زكريا بن أحمد بن يحيى بن موسى القاضي، أبو يحيى البلخي، ولى قضاء دمشق أيام المقتدر وكان من كبار الشافعية وأصحاب الوجوه، وله اختيارات غريبة، ذكره المطوعى فى كتابه المذهب، وقال: «فارق وطنه هـ لاجل الدين ومسح عرض الأرض، وسافر إلى أقصى الدنيا فى طلب الفقه، وكان حسن البيان فى النظر، عذب اللسان فى الجدل، توفى بدمشق فى شهر ربيع الأول، وقيل: الآخر سنة ثلاثين و ثلاثمائة . نقل عنه الرافعى فى مواقيت الصلاة، وفى تعجيل الزكاة فيما لومات المسكين هل للمالك أن يستحلف ورثته أنهم لا يعلمون أنها معجلة، وفى الصوم ١٠ أنه يشترط التيبب فى النفل»، وفى السكاح فى الكلام على الولى .

(١٢) ع : ضخيم .

(٥٦)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢ / ٨١ وطبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٥٥
والبداية والنهاية ١١ / ١٣١ و شذرات الذهب ٢ / ٢٥٠ وطبقات الشافعية
الوسطى للسبكي ١٨٥ / الف والعقد المذهب لابن المقن ص ١٢ وطبقات
الشافعية لابن هداية ص ١٣ .

(٢) وردت العبارة « فارق وطنه . . . فى الجدل » فى قضاء دمشق لابن
طولون ص ٢٩ و فيه « فات » موضع « فارق » .

(٣) ز : مورثة .

(٤) العبارة « وفى تعجيل الزكاة . . . فى النفل » ساقطة من ع ، م ؛ ولكنها
قد زاد المصنف بخطه فى ز .

{ ٥٧ }

عبد الله^١ بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون، الإمام أبو بكر بن زياد^٢ النيسابوري، الحافظ الفقيه العلامة. روى عن المزني^٣ و الزعفراني^٤. قال الحاكم^٥: كان إمام عصره من الشافعية بالعراق، ومن أحفظ الناس للفتاوى و اختلاف الصحابة. وقال الدارقطني: ما رأيت أحفظ منه، وكان يعرف زيادات الألفاظ في المتون. وقال الشيخ أبو إسحاق: شكنت بغداد و كان زاهدا، بقي^٦ أربعين سنة لم يكن يتم الليل، يصلي الغداة على طهارة العشاء، و جمع بين الفقه و الحديث. وله زيادات كتاب المزني. مولده سنة ثمان و ثلاثين و مائتين، و توفي في ربيع الآخر سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة.

{ ٥٧ }

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٢٦٣ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٤٢ و تاريخ بغداد ١٠ / ١٢٠ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٣ و تذكرة الحفاظ ٣ / ٨١٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٣١ و البداية و النهاية ١١ / ١٨٩ و المنتظم ٦ / ٢٨٦ و شذرات الذهب ٢ / ٣٠٢ و النجوم الزاهرة ٣ / ٢٥٩ .
 (٢) ع: زكريا .
 (٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣ .
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٧ .
 (٥) وردت العبارة في تذكرة الحفاظ ٣ / ٨١٩ ، و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٣١ .
 (٦) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٣ .
 (٧) ب: وفي .

(٥٨)

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، أبو محمد بن أبي حاتم الحنظلي الرازي^١. أحد الأئمة في الحديث، والتفسير، والعبادة، والزهد، والصلاح، حافظ بن حافظ. أخذ عن أبيه وأبي زرعة^٢، وصنف الكتب المهمة كالتفسير الجليل المقدار في أربع مجلدات عامية^٣ آثاره: ٥ مسنده، وكتاب الجرح والتعديل، وكتاب العلل المبوب على أبواب الفقه، ومناقب الشافعي، ومناقب أحمد، وغير ذلك^٤. قال يحيى بن منده^٥: صنف المسند في ألف جزء. توفي سنة سبع - بتقديم السين - وعشرين وثمانمائة قارب التسعين.

(٥٨)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/٩٩ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٢٩ و تذكرة الحفاظ ٣/٨٢٩ و فوات الوفيات ١/٢٦٠ و البداية والنهاية ١١/١٩١ و طبقات الشافعية ٢/٣٣٨ و شذرات الذهب ٢/٣٠٨.
(٢) هو أبو زرعة محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة الثقفي (م ٢٠٢ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧.

(٣) ع: عالية (٤) ساقط من ب.

(٥) هو أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي الاصفهاني (٤٣٤ - ٥١٢ هـ) كان محدثاً حافظاً مؤرخاً روى الكثير عن جماعة، من كتبه: كتاب من عاش من الصحابة مائة وعشرين سنة، وتاريخ اصبهان، و مناقب العباس، و مناقب أحمد.

له ترجمة في وفيات الأعيان ٢/٢٩٧ و المنتظم ٩/٢٠٤ و تذكرة =

(٥٩)

عبد الملك بن محمد بن عدى، أبو نعيم الجرجاني الإستراباذي^١، الفقيه الإمام، الحافظ. قال الحاكم^٢: كان من أئمة المسلمين، سمعت الأستاذ أبا الوليد حسان بن محمد^٣ الفقيه يقول: لم يكن في عصرنا من الفقهاء أحفظ للفتاوى وأقويل الصحابة بخراسان منه، ولا بالعراق من^٤ أبي بكر بن زياد النيسابوري. وقال الشيخ أبو إسحاق^٥: صاحب الربيع ابن سليمان، مولده سنة اثنتين وأربعين ومائتين، ومات سنة اثنتين، وقيل ثلاث^٦ وعشرين وثلاثمائة. قال الحافظ أبو علي النيسابوري^٧:
 = الحفظ ١٢٥٠/٤ وشذرات الذهب ٣٢/٤ ومرآة الجنان ٣/٢٠٢ - راجع معجم المؤلفين ١٣ / ٢١٠.

(٥٩)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/٣٠٩ وطبقات الفقهاء للعبادي ص ٥٥ و تذكرة الحفظ ٣/٨١٦ و تاريخ بغداد ١٠/٤٢٨ وطبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٥ وطبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٤٢ و كتاب الأسباب ١/١٩٩ الف و المنتظم ٦/٢٨٠ و معجم البلدان ٢/١٢١ وشذرات الذهب ٢/٢٩٩.
 (٢) ورد هذا النص في تذكرة الحفظ ٣/٨١٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٤٢ وشذرات الذهب ٢/٢٩٩.
 (٣) هو أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله القرشي النيسابوري (م ٣٤٩ هـ) ستنقى ترجمته تحت رقم ٧٧.
 (٤) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٥.
 (٥) « وقيل ثلاث » ساقطة من ع، م، ق وقد زادها المصنف بخطه في ر.
 (٦) وردت العبارة في تاريخ بغداد ١٠/٤٢٩ وطبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٤٢ وشذرات الذهب ٢/٢٩٩.

ما رأيت بخرامان بعد ابن خزيمة^٢ مثله .

(٦٠)

على^١ بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى
ابن بلال^٢ بن أبي بردة بن أبي موسى ، الشيخ أبو الحسن الأشعري البصري .
إمام المتكلمين ، وناصر سنة سيد المرسلين ، والذائب عن الدين^٥ ،
والمصحح لعقائد المسلمين . مولده سنة ستين ومائتين ، وقيل سنة سبعين .
أخذ علم الكلام أولا عن أبي علي الجبائي^٣ شيخ المعتزلة ، ثم فارقه ،
ورجع عن الاعتزال ، وأظهر ذلك ، وشرع في الرد عليهم ، والتصنيف
(٧) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤٥ .

(٦٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦٩/٥ و تاريخ بغداد ٣٤٦/١١ و وفيات الأعيان
٤٤٦/٢ و البداية و النهاية ١١/١٨٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٤٥ و تبين
كذب المقرئ ص ١٢٨ و شذرات الذهب ٢/٣٠٣ و النجوم الزاهرة
٢/٢٥٩ و الجواهر المضية ١/٣٥٣ .
(٢) ساقط من ع .

(٣) هو محمد بن عبد الوهاب بن سلام أبو علي الجبائي . أحد أئمة المعتزلة ، أخذ علم
الكلام عن الشحام المعتزلي رئيس المعتزلة البصرية في عصره ، وأخذ عنه الإمام
أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري (م ٣٢٤ هـ) علم الكلام وله معه مناظرات
ذكر الأشعري بعضها في « مقالات الإسلاميين » ولد سنة ٢٢٥ هـ ، وتوفي في
شعبان سنة ٣٠٣ هـ .

له ترجمة في طبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٥٠ و روضات الجنات ص ١٦١ .

على خلافهم . ودخل بغداد ، وأخذ عن زكريا الساجي^٤ وغيره .
 وقال أبو بكر الصيرفي^٥ : وهو من نظراء الشيخ أبي الحسن ، كانت
 المعتزلة قد رفعوا رؤسهم حتى أظهر الله الأشعري فحجروهم في أقاع السمسم .
 وقال القاضي أبو بكر الباقلاني^٦ : أفضل أحوالي أن أفهم كلام الشيخ
 أبي الحسن ، وكان لا يتكلم في علم الكلام إلا حيث وجب عليه نصره
 الحق^٧ . قال الخطيب البغدادي^٨ : أبو الحسن الأشعري ، المتكلم ،

(٤) هو أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن
 الساجي (م ٣٠٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠ .

(٥) هو محمد بن عبد الله أبو بكر الصيرفي (م ٣٣٠ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤ .

(٦) هو أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم البصري البغدادي
 المعروف بالباقلاني (٣٣٨ - ٤٠٣ هـ) كان متكلماً على مذهب الأشعري . ولد
 بالبصرة وسمع الحديث ببغداد ، من تصانيفه : تمهيد الأوائل وتخصيص الدلائل
 ومناقب الأئمة ونقض المطاعن على سلف الأئمة وإعجاز القرآن وغير ذلك .

له ترجمة في تاريخ بغداد ٥ / ٣٧٩ ووفيات الأعيان ١ / ٦٠٩ وتذكرة
 الحفاظ ٣ / ١٠٧٩ والبداية والنهاية ١١ / ٣٥٠ والنجوم الزاهرة ٤ / ٢٣٤ ومراة
 الجنان ٣ / ٦ والوفاء بالوفيات ٣ / ١٧٧ وشذرات الذهب ٣ / ١٦٩ - راجع
 معجم المؤلفين ١٠ / ١٠٩ .

(٧) العبارة « وقال القاضي . . . نصره الحق » ساقطة من ع ، م ، وهى
 زيادة بخط المصنف في ز .

(٨) راجع تاريخ بغداد ١١ / ٣٤٦ .

صاحب الكتب والتصانيف في الرد على الملحدة وغيرهم من المعتزلة،
والرافضة، والجهمية - والخوارج، وسائر أصناف المبتدعة. وهو
بصري سكن بغداد إلى أن توفي. وحكى عن الأستاذ أبي إسحاق
الإسفراييني " أن أبا الحسن كان يقرأ على أبي إسحاق المروزي " الفقه
وهو يقرأ على أبي الحسن الكلام. وقد جمع الحافظ الكبير أبو القاسم
ابن عساكر له " ترجمة حسنة، ورد على من تعرض له بالظعن، وذكر
فضائله، ومصنفاته، ومتابعته في كتبه المذكورة السنة، وانتصاره لها،
وذبه عنها، ومن أخذ عنه من العلماء الأعلام "، سماه « تبيين كذب
المفترى فيما نسب إلى الشيخ أبي الحسن الأشعري ». وهو كتاب مفيد.
وقد صرح الأستاذ أبو إسحاق، وأبو بكر ابن فورك " في طبقات
المتكلمين بأن الأشعري شافعي. توفي في سنة أربع وعشرين وثلثمائة،
وقيل سنة عشرين، وقيل سنة ثلاثين. قال أبو محمد بن حزم: إن
(٩) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهراث الإمام ركن الدين
الإسفراييني (م ٤١٨ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٣١ .
(١٠) ب، ش : الشيخ أبو محمد الجويني .
(١١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزي (م ٣٤٠ هـ) مضت ترجمته تحت
رقم ٥١ .
(١٢) ساقط من ع ، م (١٣) سقط لفظ « الأعلام » من ، ع ، م .
(١٤) هو محمد بن الحسين بن فورك الأستاذ أبو بكر الأصفهاني (م ٤٠٦ هـ) ستأتي
ترجمته تحت رقم ١٥٠ .

لأبي الحسن^{١٥} خمسة وخمسين تصنيفا . ذكره ابن الصلاح في طبقاته .

(٦١)

عمر بن أحمد بن عمر بن سريح البغدادي، أبو حفص ابن أبي العباس^{١٦}.
نقل عنه العراقيون في الطهارة نقلا عن والده . وذكره العبادي^٢ في
٥ الطبقات في ترجمة الباب شامى^٢ . صنف مختصرا لطيفا في الفقه سماه
«تذكرة العالم والمتعلم» .

٦٢

محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان بن أبي مريم، أبو رجاء الاسواني^{١٧}.
(١٥) ش : لأبي الحسن الأشعري .

(٦١)

(١) انظر ترجمته في العقد المذهب لابن الملقن ص ١١ و معجم المؤلفين ٢٧٥/٧
و هدية العارفين ١ / ٢٨١ (في هدية العارفين و معجم المؤلفين أنه توفي سنة
٥٣٤هـ) .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ٧١ .

(٣) هو عمر بن عبد الله بن موسى أبو حفص ابن الوكيل الباب شامى (م . ٥٣١)
سبقت ترجمته تحت رقم ٤٣ .

(٤) ب : المتكلم .

(٦٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ٢٠٠ و المنتظم ٦ / ٣٥٥ و النجوم الزاهرة
٣ / ٢٩٤ و حسن المحاضرة للسيوطى ١ / ٢٢٦ و الطالع السعيد ص ٢٦٧ .

٨٤ (٢١) الأديب

الأديب الشاعر . قال ابن يونس : كان أديباً ، فقيهاً على مذهب الشافعي ،
و كان فصيحاً ، وله قصيدة يذكر فيها أخبار العالم ، فذكر قصص
الأنبياء نبياً نبياً . و بلغني أنه سئل قبل موته بنحو ستين : كم بلغت قصيدتك
إلى الآن ؟ فقال : ثلاثين و مائة ألف بيت ، و قد بقي عليّ فيها أشياء
أحتاج إلى زيادتها . و نظم فيها الفقه و نظم كتاب المزي فيها ، و كتب^٥
فيها الطب و الفلسفة . توفي في ذي الحجة سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة .
و إنما ذكرت ترجمته لغرابة قصيدته^٦ .

﴿ ٦٣ ﴾

محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية ، أبو بكر الأزدي البصري^١ نزيل
بغداد . صاحب التصانيف المفيدة في اللغة كالجمهرة و الأمل و غير ذلك^٢ كان^{١٠}

(٢) ب : كتاب (٣) العبارة التالية مثبتة على هامش ز ، م ، ل بخط بعض
الفضلاء :

ف - قال السبكي : وفقت له على كتاب جعل الأصول الدالة على الفروع
في الفقه في مجلدين لطيفين ، و يعنى بالأصول نصوص الشافعي فيما أحسب ، ذكر
أنه اختصره من كتب الشافعي و قد أجاد في تلخيص النصوص و ربما اعترض
أو نظر .

﴿ ٦٣ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣١٠/٦ و تاريخ بغداد ١٩٥/٢ و وفيات الأعيان
٤٩٧/١ و طبقات الشافعية ١٤٥/٥ و البداية و النهاية ١١/١٧٦ (و فيه أحمد
ابن الحسن) و لسان الميزان ١٣٢/٥ و خزائن الأدب للبغدادي ٤٩٠/١ و معجم
الأدباء ١٨/١٢٧ و شذرات الذهب ٢/٢٨٩ و المنتظم ٦/٢٦١ و النجوم
الزاهرة ٣/٢٤٠ .

(٢) ع : غيرها .

رأساً في اللغة وأشعار العرب. وله قصيدة طنانة^١ يمدح بها الشافعي رضي الله عنه، أنشدها الحاكم أبو عبد الله في مناقب الشافعي، قال الدارقطني: تكلموا^٢ فيه: مولده سنة ثلاث و عشرين و مائتين، وتوفي في شعبان سنة إحدى و عشرين و ثلاثمائة.

(٦٤)

محمد بن عبد الله، أبو بكر الصيرفي^١. الفقيه، الأصولي، أحد أصحاب الوجوه في الفروع و المقالات في الأصول. تفقه على ابن سريج^٢. قال القفال الشاشي: كان أعلم الناس بالأصول بعد الشافعي. قال الشيخ أبو إسحاق^٣: وله مصنفات في أصول الفقه و غيرها، توفي بمصر. قال

(٣) العبارة «كان رأساً.. أشعار العرب» ساقطة من ع، م؛ ولكنها زائدا المصنف بخطه في ز.

(٤) قال الإسنوي في طبقاته: ومدح الشافعي بقصيدة طويلة فائقة، أولها: بملتفتيه للمشيب مطالع ذوائد عن ورد التصابي طواع
(انظر طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٨٥)
(٥) ساقط من ب.

(٦٤)

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٥ / ٤٤٩ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٦٩ و كتاب الأنساب ٨ / ٣٦١ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩١ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٧ و شذرات الذهب ٢ / ٣٢٥.
(٢) هو أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج البغدادي (م ٣٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥.
(٣) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩١.

ابن خلكان^١: في ربيع الآخر، و قال الذهبي: في رجب سنة ثلاثين و ثلاثمائة. وله مناظرة مع الشيخ أبي الحسن الأشعري^٢ حكاها الشيخ أبو محمد^٣ في شرح الرسالة. نقل عنه الرافعي فيما لومات الأجير في الحج قبل الإحرام هل يستحق شيئا من الأجرة، و في السعي بين الصفا و المروة. و قال الإسنوي^٤: نقل عنه الرافعي في الطهارة و مواضع قليلة^٥.

﴿ ٦٥ ﴾

محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو العباس الدغولي السرخسي^١. الفقيه الإمام الحافظ، شيخ أهل خراسان في زمانه. صاحب المسند المشهور، و أحد علماء الشافعية. قال ابن خزيمة^٢: ما رأيت مثله، و كذا قال الحافظ

(٤) راجع وفيات الأعيان ٣/٣٣٧.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠.

(٦) هو عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد الشيخ أبو محمد الجويني (م ٤٣٨ هـ) ستأني ترجمته تحت رقم ١٧١.

(٧) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٨٣.

(٨) العبارة «نقل عنه... قليلة» ساقطة من ع، م، و لكنها زيادة بخط المصنف في ز.

﴿ ٦٥ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧/٦٢ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٥٥، و طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٨٦ و كتاب الأنساب ٥/٣٥٩ ب و الوافي بالوفيات ٣/٢٢٦ و شذرات الذهب ٣/٨٢٣ و تذكرة الحفاظ ٢/٨٢٣.

(٢) هو محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح أبو بكر السلمي (م ٣١١ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥.

أبو أحمد بن عدى^٢. قال أبو العباس الدغولي: أربع مجلدات لاتقارقي في السفر والحضر: كتاب المزني، وكتاب العين، والتاريخ للبخاري، وكتيلة ودمنة. مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. والدغولي بدال مهملة مفتوحة. وقال الإسوي^٤: إنها مضمومة - وهو وهم - وبالعين المعجمة، وهو اسم رجل - قاله أبو سعد^٥.

﴿٦٦﴾

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب، أبو علي الثقفى الحجاجى النيسابورى^١. الفقيه، الإمام، الزاهد، الواعظ، تفقه على محمد بن نصر^٢. قال الحاكم: سمعت أبا الوليد^٣ الفقيه قال: دخلت على ابن سريج^٤ ١٠. يعداد فسألني: علي من درست فقه الشافعي؟ قلت: علي أبي علي الثقفى،

(٣) ستاق ترجمته تحت رقم ٩٧.

(٤) راجع طبقات الشافعية للإسوي ص ١٨٦.

(٥) راجع كتاب الأنساب ٣٥٩/٥.

﴿٦٦﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للعبادى ص ٦٣ والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٧ وشذرات الذهب ٢/ ٣١٥.

(٢) هو محمد بن نصر أبو عبد الله المروزى (٢٠٢ - ٢٩٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩.

(٣) هو أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله أبو بكر النيسابورى (م ٣٤٩ هـ) ستاق ترجمته تحت رقم ٧٧.

(٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٥.

قال: لعلك تعني الحجاجي الأزرق؟ قلت: بلى، قال: ما جاء من خراسان أفقه منه. قال الحاكم: وسمعت الصبغى يقول: ما عرفنا الجدل والنظر حتى ورد أبو علي الثقفى من العراق. وله يقول إمام الأئمة ابن خزيمة: ما يحل لأحد منا بخراسان يفتى وأنت حى. قال الذهبي: ومع علمه وكاله خالف الإمام ابن خزيمة في مسائل، منها: مسألة التوفيق والحذلان، ومسألة الإيمان ومسألة اللفظ بالقرآن. فالزم البيت ولم يخرج منه إلى أن مات، وأصابه في ذلك الجلوس محن. مولده سنة أربع وأربعين ومائتين، ومات في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. نقل عنه الرافعى في الكلام على جمع الصلاتين، ثم نقل عنه في مواضع آخر يسيرة^٥.

١٠

﴿٦٧﴾

محمد بن محمود. أبو بكر المحمودى المروزى. أخذ هو وابن خزيمة

(٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥.

(٧) العبارة «قال الذهبي... محن» ساقطة من ع، م، ف ولكن زادها المصنف بخطه في ز.

(٨) «نقل عنه الرافعى... يسيرة» لا توجد في ع، م، ف وهي زيادة بخط المصنف في ز.

﴿٦٧﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للعبادى ص ٦٥ و طبقات الشافعية ١٩١/٢ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٤٠٩.

(٢) هو محمد بن إسحاق أبو بكر السلبى (م ٣١١ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥.

وأبو إسحاق المروزي^٢ عن عبدان^١ كما تقدم، وهذا يبطل ظن أبي نصر السبكي^٣ أنه تفقه على أبي إسحاق المروزي^٢ فإنه نظيره ورفيقه . لا أعلم وقت وفاته . وقد ذكره العبادي^٤ في الطبقات قبل ابن المنذر^٥ والإصطخري^٦ . نقل عنه الرافعي في مواضع . منها في الحيض في الكلام على قول^٧ السحب و اللقط ، ثم في موضعين آخرين منه^٨ ، ومنها في بيع الجارية المغنية^٩ إذا أيعت بأزيد من قيمتها ، وفي العتق فيما لو أعتق المريض في مرض موته عبدا لا يملك غيره ، فإن أبا زيد أجاب في هذه المسألة في مجلسه فحمده .

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزي (م . ٥٣٤) مضت ترجمته تحت

رقم ٥٥١ .

(٤) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي المعروف بعبدان (٢٢٠ - ٥٢٩٣)

مضت ترجمته تحت رقم ٢٤ .

(٥) راجع طبقات الشافعية للسبكي ١٩١/٢ .

(٦) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ٦٥ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤ .

(٨) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥ .

(٩) ب : قول (١٠) العبارة « ثم في موضعين . . . منه » لا توجد في ع ،

م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز (١١) ع : المبيعة ، ش : المعتة .

(٦٨)

نصر بن حاتم بن بكير، الفقيه أبو الليث الشالوسي^١. قال الحاكم:
 أقام بنيسابور لسبع المديونة. كتبنا عنه في مسجد أبي العباس الأصم
 سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة، ولم يورخ وفاته. و قال المطوعى: هو من
 أوائل أصحاب أبي العباس^٢ و أفاضلهم. و كان أبو بكر القفال قد درس
 عليه في أوائل أمره كما سيأتي. و شالوس^٣ بشين معجمة و أخرى مهملة
 قرية بنواحي^٤ أمل طبرستان؛ و قال النووى^٥: إنها مهملتان فوهم^٦.

(٦٩)

أبو الحسين النسوى^١. نقل عنه الرافعى في أواخر النذر أنه إذا
 نذر أن يضحى بيده من الإبل ولم يجدها و وجد ثلاث شياه بقيمتها.

(٦٨)

- (١) انظر ترجمته في العقد المذهب لابن الملقن ص ١٨، ١٣٦.
- (٢) ترجم له المصنف تحت رقم ٣٥.
- (٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٤٤.
- (٤) راجع معجم البلدان ٣/٣١٣.
- (٥) ل: من نواحي، ع: في نواحي.
- (٦) راجع تهذيب الأسماء و اللغات ص ٦٧١.
- (٧) ب: توهم.

(٦٩)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاستوى ص ٤٥٦ و العقد المذهب لابن
 الملقن ص ١٣٠ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٢٥.
- (٢) ل: النسوى.

أجزأته لوفائهن بالقيمة. قال الرافعي : و هو شيخ من أصحابنا كان في زمن
أبي إسحاق^٢ و ابن خيران^٣ .

(٧٠)

أبو الطيب ، و يقال أبو العباس البغدادي المعروف بالملق^١ . كان من
خواص أصحاب ابن سريج^٢ . و المتولى لللقاء عنه ، و الإعادة في مجلسه ،
و لهذا قيل له الملقي . صنف كتابا في الخلاف يعرف بعرائس المجالس . كذا ذكره
ابن السمعاني^٣ في الأنساب ، و نقله الإسنوي^٤ و لم يزد . و في الرافعي في
باب صلاة المسافر في مسألة ما لو رجع الإمام المسافر و استخلف مقبلا
آثم المقتدون . و ظاهر النص أنه يلزم الراجع الإتمام ، و اعترضه المزني .
و اختلف الأصحاب في تأويل النص فذكر الجواب الأول ثم قال الثاني .
١٠ قال أبو غانم ملقي ابن سريج صورة النص فذكر جوابه . فلعل هذا
هو الذي ذكره ابن السمعاني ، و هذا قول ثالث في كنيته .

(٣) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥١ .

(٤) راجع ترجمته رقم ٣٨ .

(٧٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للعبادي ص ٩٧ و طبقات الشافعية للإسنوي

ص ٤١٨ و العقد المذهب لابن الملقن ص ١٣٣ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥ .

(٣) راجع كتاب الأنساب ص ٥٤٢ / الف .

(٤) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤١٨ .

الطبقة الخامسة

وهم الذين كانوا في العشرين الثالثة من المائة الرابعة .

{ ٧١ }

أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد ، أبو بكر النيسابوري المعروف بالصبغى^١ . أحد أئمة الشافعية . رحل وسمع الكثير . قال الحاكم : هـ . وكان يخلف ابن خزيمة^٢ في الفتوى بضع عشرة سنة في الجامع وغيره . قال : وقد أقام يفتى^٣ نيفا وخمسين سنة من عمره ، لم يؤخذ عليه في فتاويه مسألة وهم فيها . قال : وله الكتب المطولة مثل كتاب المبسوط ، وكتاب الأسماء والصفات ، وكتاب الإيمان والقدر ، وكتاب فضائل الخلفاء الأربعة ، وكتاب الرؤية^٤ ، وكتاب الأحكام^٥ ، وكتاب الإمامة . ١٠

{ ٧١ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩١/١ وكتاب الأنساب ٢٧٦/٨ وطبقات الشافعية للسبكي ٨١/٢ ومرآة الجنان ٣٣٤/٢ وطبقات الشافعية الوسطى ق ٢٣ / الف والنجوم الزاهرة ٣١٠/٣ وشذرات الذهب ٣٦١/٢ وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٢٠ ، ٢١ ومعجم المؤلفين ١٦٠/١ (وفيه أنه توفي سنة ٣٤٦ هـ) .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥ .

(٣) ع : يعني (٤) ز : لم يوجد (٥) ب ، ع ، م : الرواية (٦) العبارة الآتية مثبتة على هامش ز ، م بخط بعض الفضلاء .

ف . أرسل ابن أبي هريرة يستكتب فضائل الأربعة وكتاب الأحكام للاذان للصبغى ، فلما وصل إليه أكثر الثناء عليه .

مولده سنة ثمان وخمسين ومائتين، ومات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. نقل عنه الرافعي [في] مواضع، منها أن الركعة لا تدرك بالركوع، وله فيها مصنف. وفي الكسوف أنه يزيد ثلاثا ورابعا عند تهادي الكسوف.

﴿٧٢﴾

أحمد بن الحسين بن سهل، أبو بكر الفارسي^١. صاحب عيون المسائل في نصوص الشافعي، وهو كتاب جليل على ما شهد به الأئمة الذين وقفوا عليه، تفقه على ابن سريج^٢. نقل عنه الرافعي في أول صفة الوضوء ثم في الوضوء^٣ أيضا، ثم في المسح على الخفين، ثم في الاستحاضة. ثم في ١٠ مواقيت الصلاة^٤، ثم كرر النقل عنه. وما نقله عنه شاذًا أن العشاء يخرج وقتها بخروج وقت الاختيار. مات في حدود سنة خمسين وثلاثمائة. وذكره العبادي^٥ في طبقاته وقال: مصنف كتاب العيون

(٧) ع: ستين.

﴿٧٢﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/ ١١٠ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٤٥ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٢٦/ الف (أنه مات سنة ٣٠٥ هـ) وهدية العارفين ١/ ٦٥ (توفي سنة ٣٦١ هـ).

(٢) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٥.

(٣) ساقط من ل (٤) سقطت العبارة «ثم في الوضوء... الصلاة» من

ع، م؛ ولكنها قد زادها المصنف بخطه في ز، فلذلك أثبتناها في المتن.

(٥) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ٤٥.

على مسائل الربيع ، و الأصول ، و كتاب الانتقاد على المزني ، و كتاب الخلاف معه . ذكره في الطبقة الثانية الآخذين عن أصحاب الشافعي ، و ذكر ابن سريج في الثالثة ؛ فعجبت من ذلك . ثم رأيت السبكي^١ حكى عن محمود الخوارزمي^٢ أنه ذكر أنه تفقه على المزني وهو أول من درس ببلخ . قال : و يوافق هذا قول من قال إنه توفي سنة خمس ٥ و ثلاثمائة قبل ابن سريج ، قال : لكنني على قطع أنه توفي بعد ابن سريج . قال : و وقع لي قرائن تدل على أنه من تلامذة ابن سريج .

﴿٧٣﴾

أحمد بن عمر بن يوسف ، أبو بكر الخفاف^١ صاحب الخصال مجلد متوسط ، ذكر في أوله نبذة من أصول الفقه سماه بالأقسام و الخصال ، ١٠ . ولو سماه بالبيان لكان أولى ، لأنه يترجم الباب بقوله « البيان عن كذا » . لا أعلم من حاله غير ذلك . و ذكره الشيخ أبو إسحاق^٢ في

(٦) سقط لفظ « أصحاب » من ل (٧) ع ، م ، ل : « فعجبت » .

(٨) راجع طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٢٦ الف .

(٩) ستأتي ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٣١٨ .

﴿٧٣﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٣٥ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٩٠ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٣ و العقد المذهب لابن الملقن ص ١١ و طبقات الشافعية اللاسني ص ١٦٥ .
(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٣ .

هذه الطبقة . نقل عنه الرافعي في كتاب السير أن الصبي المميز يصح منه الأمان .

﴿٧٤﴾

أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين ابن القطان ، البغدادى . آخر أصحاب ابن سريج وفاة على ما قاله الشيخ أبو إسحاق . قال : ودرس ببغداد وأخذ عنه العلماء . وقال الخطيب البغدادى : هو من كبار الشافعيين . وله مصنفات فى أصول الفقه وفروعه . مات فى جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . قال الذهبى : عمر وشاخ . وكتابه الفروع مجلد متوسط ، فيه غرائب كثيرة . وقال ابن باطيش :

﴿٧٤﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢٠١/١ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ١٠٧ و تاريخ بغداد ٤ / ٣٦٥ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٢ و وفیات الأعيان ٥٣/١ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٤٠ و البداية و النهاية ١١/٢٦٩ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٢٧ و شذرات الذهب ٣ / ٢٨ .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٢ .

(٣) « قال ودرس » لا توجد فى ب .

(٤) راجع تاريخ بغداد ٤ / ٣٦٥ .

(٥) العبارة « قال الذهبى عمر وشاخ » ساقطة من ع ، م ، و لكنها زيادة بخط المصنف فى ز .

(٦) هو أبو المجد إسماعيل بن هبة الله عماد الدين المعروف بابن باطيش (٥٧٥ -

٦٥٥ هـ) ستأنى ترجمته تحت رقم ٤٠٥ .

أخذ عن ابن سريج^٢ ثم عن أبي إسحاق^٨ ثم عن ابن أبي هريرة^٩.
نقل عنه الرافعي في باب النجاسات، ثم في باب التيمم موضعين، ثم كرر
النقل عنه^{١٠}.

(٧٥)

أحمد بن محمد بن سهل، أبو الحسين الطلبي^١. من طبرستان - بفتح الطاء هـ
والباء الموحدة وكسر السين المهملة، مدينة بين نيسابور و أصفهان
وكرمان. من أصحاب أبي إسحاق المروزي^٢، وشرح مختصر المزني في ألف
جزء^٣. قال الحاكم: كنت أقدر أنها أجزاء خفاف حتى قصدته وسألته
أن يخرج لي منها شيئاً، فأخرج فإذا هي بخط أدق ما يكون، وفي كل

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥.

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٥١.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٨.

(١٠) العبارة «نقل عنه الرافعي... عنه» ساقطة من ع، م، و هي زيادة
بخط المصنف في ز.

(٧٥)

(١) انظر ترجمته في الأنساب ٤٧/٩ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٤٣
و العقد المذهب لابن الملقن ص ٣١. و معجم المؤلفين ١٠٩ / ٢
و الباب ٢ / ٨١.

(٢) راجع معجم البلدان ٤ / ٢٠.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥١.

(٤) لفظ «جزء» ساقط من ع.

جزء دستجة أو قريب منها . مات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

(٧٦)

أحمد بن ميمون ، أبو محمد الفارسي^١ . ذكره العبادي^٢ في ترجمة
أبي بكر الفارسي^٣ استطرادا لا أنه من طبقته . ونقل عنه أن السيد إذا
سلم الأمة ليلا ولم يسلمها نهارا يجب نصف النفقة . ونقل الرافي أيضا
ذلك عنه ، ونقل عنه أيضا أن في موضحة الوجه أكثر الأمرين من
خمس من الإبل والحكومة .

(٧٧)

حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله القرشي
الأموي^١ ، الأستاذ أبو الوليد النيسابوري أحد أئمة الشافعية . درس على

(٧٦)

(١) انظر ترجمته في العقد المذهب لابن المقنن ص ٩٦ وطبقات الشافعية الوسطى
ق ٥١ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٥٤ و معجم المؤلفين ٢ / ١٩١ .
(٢) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ٤٥ .

(٣) هو أبو بكر أحمد بن الحسين الفارسي (م ٣٥٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٢ .

(٧٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ١٩٠ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٧٤
و الأنساب ٤٤٦ / ب و تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٩٥ و طبقات الشافعية للسبكي
٢ / ١٩١ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٥٩ / ب و البداية والنهاية
١١ / ٢٣٦ و شذرات الذهب ٢ / ٣٨٠ و النجوم الزاهرة ٣ / ٣٢٤ .

أبي علي الثقفي^٢ ثم علي أبي العباس ابن سريج . قال الحاكم^٣ : كان إمام أهل الحديث بخراسان ، و أزهد من رأيت من العلماء و أعبدهم . وله كتاب علي صحيح مسلم ، و كتاب علي مذهب الشافعي . توفي في ربيع الأول سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة عن اثنين و سبعين سنة . شرح « الرسالة » شرحا حسنا في مجلدة . نقل عنه الرافعي في مواضع ، منها بطلان الصلاة بتكرير الفاتحة ، و أنه يقنت في الوتر في جميع السنة ، و أنه تجوز الصلاة على قبر النبي صلى الله عليه و سلم فرادى .

(٧٨)

الحسن بن الحسين القاضي ، أبو علي بن أبي هريرة البغدادي . أحد أئمة الشافعية من أصحاب الوجوه . تفقه علي ابن سريج^٢ و أبي إسحاق المروزي^٢ ١٠
 (٢) هو محمد بن عيد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الحافظ أبو علي الثقفي النيسابوري (م ٣٢٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦ .
 (٣) وردت العبارة « كان إمام أهل الحديث . . . أعبدهم » في شذرات الذهب ٢ / ٣٨٠ .
 (٤) ع : تسعين .

(٧٨)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٢٠٢ و طبقات الفقهاء للبغدادى ص ٧٧ و تاريخ بغداد ٧ / ٢٩٨ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٦٤ و وفيات الأعيان ١ / ٣٥٨ و شذرات الذهب ٢ / ٣٧٠ و البداية و النهاية ١١ / ٣٠٤ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٢ .
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥ .
 (٣) هو إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزي (م ٣٤٠ هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٥١ .

و درس ببغداد ، و روى عنه الدارقطنى ، و غيره ، و تخرج به جماعة من الاصحاب ، و كان معظمها عند السلاطين فن دونهم . مات ببغداد فى رجب سنة خمس و أربعين و ثلاثمائة* . و صنف التعليق الكبير على مختصر المزنى ، نقله عنه أبو على الطبرى* . قال الإسنى : وله تعليق ٥ آخر فى مجلد ضخيم ، و هما قليلا الوجود .

﴿ ٧٩ ﴾

الحسن^١ - وقيل : الحسين^٢ - بن القاسم ، أبو على الطبرى . صاحب الإفصاح بالفاء و الصاد المهملة . تفقه ببغداد على أبى على بن أبى هريرة^٣ و درس بها بعده . و صنف فى الأصول ، و الجدل ، و الخلاف . و هو أول من صنف فى الخلاف المجرد ، و كتابه فيه يسمى المحرر^٤ . قال ابن خلكان :

(٤) ستاقى ترجمته تحت رقم ١٢١ .

(٥) قال ابن كثير فى البداية و النهاية ٣٠٤/١١ إنه توفى سنة (م ٣٧٥ هـ) .

(٦) ستاقى ترجمته تحت رقم ٧٩ .

(٧) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ٤٧٦ .

﴿ ٧٩ ﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢٢٧/٢ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٤ و تاريخ بغداد ٨٧/٨ و وفيات الأعيان ١ / ٣٥٨ و البداية و النهاية ١١ / ٢٣٨ و المنتظم ٤/٧ و شذرات الذهب ٣/٣ و النجوم الزاهرة ٣/٣٢٨ .
(٢) العبارة « وقيل الحسين » ساقطة من ع ، م ؛ ولكنها زيادة بخط المصنف فى ز .

(٣) مرت ترجمته تحت رقم ٧٨ .

(٤) ع ، م ، ش : « المجرد » .

(٥) راجع وفيات الأعيان ١ / ٣٥٨ .

وصنف العدة في عشرة أجزاء، كذا قال وأظنه وهم، إنما العدة لابن عبد الله الطبري^١ كما سيأتي^٢. مات ببغداد سنة خمسين و ثلاثمائة^٣. نقل عنه الرافعي في باب نواقض الوضوء، ثم في التيمم، ثم في المسح على الخف، ثم في النفاس، ثم كرر النقل عنه، و كتابه الإفصاح شرح على المختصر، متوسط، عزيز الوجود.

(٨٠)

الحسين بن علي بن يزيد، أبو علي النيسابوري^١. شيخ أبي عبد الله الحاكم. قال تلميذه الحاكم^٢: هو واحد عصره في الحفظ و الإتيان، و الورع، و الرحلة، مقدم في مذاكرة الأئمة و كثرة التصانيف. و قال الدارقطني^٣:

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٢٧

(٧) العبارة « قال ابن خلكان... سيأتي » ساقطة من ع، م، و قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٨) في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٤ أنه توفي سنة خمس و ثلاثمائة.

(٨٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢/٢٦٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٢/٢١٥ و تاريخ بغداد ٨/٧١ و التهذيب لابن عساكر ٤/٣٤٧ و تذكرة الحفاظ ٣/٩٠٢ و المنتظم ٦/٣٩٦ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٧٧ و البداية و النهاية ١١/٢٣٦ و النجوم الزاهرة ٣/٣٢٤ و شذرات الذهب ٢/٣٨٠.

(٢) وردت العبارة « هو واحد عصره... كثرة التصانيف » في تاريخ بغداد ٨/٧١.

(٣) وردت العبارة « كان إماما... في الآفاق » في البداية و النهاية ١١/٢٣٦.

كان إماماً مهابداً، رحالاً في الآفاق. ولد سنة سبع و سبعين - بتقديم السين فيها - و مائتين، و توفي في جمادى الأولى سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة.

﴿ ٨١ ﴾

عبد الله بن محمد بن الحسين بن الخصيب بن الصقر، أبو بكر الأصفهاني^١
 ٥ الخصبى، نسبة إلى جده الخصيب. قال ابن عساكر: روى الحديث عن جماعة، و روى قضاء دمشق سنة اثنتين و ثلاثين، ثم تولاه^٢ أيضاً في حدود الخمسين. و صنف كتاباً في الفقه سماه «المسائل المجالسية»، يدل على فضله. و ذكر أبو محمد ابن الألفاني^٣ أنه ولى قضاء مصر سنة أربعين، ثم عاد إلى دمشق^٤. و توفي في المحرم سنة ثمان و أربعين و ثلاثمائة.

﴿ ٨٢ ﴾

عتبة^١ بن عبيد الله بن موسى بن عبد الله الحمداني القاضي، أبو السائب،

﴿ ٨١ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/ ٢٦٤ و قضاء دمشق ص ٢٩ و قضاء مصر ص ١٦٠.

(٢) ع، م: تولاه.

(٣) هو أبو محمد هبة الله بن أحمد الأنصاري الدمشقي (٤٤٤ - ٥٢٤) كان

محدثاً، حافظاً، مؤرخاً. من آثاره: جامع الوفيات، و تنمة تاريخ داريا، و تسمية من حدث من أهلها.

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٥ و كشف الظنون ٢٠١٩، راجع معجم

المؤلفين ١٣ / ١٣٤.

(٤) ع، م: أربعين و ثلاثمائة (٥) ع، م: الشام.

﴿ ٨٢ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/ ٣٦٠، و تاريخ بغداد ١٢ / ٣٢٠، و طبقات

الشافعية للسبكي ٢ / ٢٤٤ و البداية و النهاية ١١ / ٢٣٧ و المنتظم ٧ / ٥ =

اشتغل

اشتغل بالعلم ولقى الجنيد^٢ وغيره ، وولى قضاء القضاة بالعراق في سنة ثمان وثلاثين ، وهو أول من ولى قضاء القضاة من الشافعية . توفي في ربيع الآخر سنة خمسين وثلاثمائة ، وله ست وثمانون سنة . ذكره الرافعي في النكاح في المسألة المشهورة .

(٨٣)

- ٥ على بن الحسين القاضي ، أبو الحسين الجورى^١ - بحجم مضمومة ثم واو ساكنة وراء مهمل ، مدينة بفارس^٢ . قال ابن الصلاح : كان من أجلاء الشافعية ، لقي أبا بكر^٣ النيسابورى وروى عنه ، وصنف المرشد في عشرة أجزاء ، والموجز على ترتيب المختصر . ولم يؤرخوا وفاته ، وذكرته في هذه الطبقة تخميناً .
- ١٠

= وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٣٣ والعقد المذهب لابن الملقن ص ٣٣
و شذرات الذهب ٣ / ٥ .

(٢) ع ، م : عبد الله .

(٣) هو أبو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد النهاوندى البغدادي (٥٢٩٨م) مضت ترجمته تحت رقم ٢١ .

(٤) ش : القضاء (٥) العبارة « وله . . . سنة » زيادة بخط المصنف في ز ، وساقطة من ع ، م .

٨٣

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لاسنوى ص ١٢٢ والعقد المذهب لابن الملقن ص ٢٨ .

(٢) ساقط من ع ، م .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧ .

(٨٤)

محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو بكر ابن الحداد الكنانى^١،
المصرى^٢. شيخ الشافعية بالديار المصرية. ولد يوم موت المزنى فى
رمضان^٣ سنة أربع و ستين. و أخذ الفقه عن أبى سعيد محمد بن عقيل
الفريابى^٤، و منصور^٥ الفقيه و غيرهما، و جالس أباً إسحاق المروزى^٦.
و دخل بغداد سنة عشر، و أخذ عن ابن جرير^٧، و شاهد الإصطخرى^٨
و الصيرفى^٩، و فاته ابن سريج^{١٠}، و اشتد أسفه على ذلك. و كان كثير

(٨٤)

- (١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢٠١/٦ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٦٥ و طبقات
الفقهاء لالشيرازى ص ٩٣ و وفيات الأعيان ٣٣٦/٣ و تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٩٩
و البداية و النهاية ١١ / ٢٢٩ و النجوم الزاهرة ٣ / ٣١٣ و شذرات الذهب
٣٦٧/٢ و مفتاح السعادة ٢ / ١٧٥ .
- (٢) ب ، ل : البصرى . (٣) ش ، ع ، م : شوال .
- (٤) هو أبو سعيد محمد بن عقيل الفريابى (م ٢٨٥ هـ) كان من أصحاب المزنى
و الربيع بن سليمان . حدث بمصر عن قتيبة بن سعيد و داود بن مخراق و جماعة ،
كان فقيها شافعيًا - راجع طبقات السبكي ٢ / ٢٤٣ .
- (٥) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٤٩ .
- (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥١ .
- (٧) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٤٦ .
- (٨) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥ .
- (٩) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٦٤ .
- (١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥ .

العبادة . قال المسبحي " : كان فقيها ، عالما ، كثير الصلاة و الصيام ، يصوم يوما ويفطر يوما ، و يختم القرآن في كل يوم و ليلة قائما مصليا ، و كان نسيج وحده في حفظ القرآن ، و اللغة ، و التوسع في علم الفقه ، و كان عالما أيضا بالحديث و الاسماء و الرجال و التاريخ " . له كتاب أدب القضاء في أربعين جزءا ، و كتاب الباهر في الفقه في نحو مائة جزء ، و كتاب جامع الفقه ، و المولدات و هو كتاب الفروع و هو صغير الحجم ، شرحه الأئمة و اعتنوا به . و قد ولي قضاء مصر نيابة . توفي في المحرم سنة أربع و قيل خمس و أربعين و ثلاثمائة .

(٨٥)

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ، أبو حاتم التميمي البستي . الحافظ ١٠

(١١) هو محمد بن عبيد الله بن أحمد المسبحي عز الملك (٣٦٦ - ٤٢٠ هـ) كان أميرا مؤرخا ، عالما بالأدب . اتصل بخدمة الحاكم ابن العزيز العبيدي و حظى عنده ، و كانت له معه مجالس و اضرات و قلده البهنسا ثم ولاه ديوان الترتيب . له كتاب في تاريخ المغاربة و مصر يعرف بمختار المسبحي ، و كتاب التلويح و التصريح في الأدب و معاني الشعر .

له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ٥١٥ و شذرات الذهب ٣ / ٢١٦ ، راجع الأعلام ٧ / ١٤٠ .

(١٢) سقطت العبارة « و قال المسبحي . . . التاريخ » من ع ٤ م ، ولكنها إضافة بخط المصنف في ز .

(٨٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ٣٠٦ و طبقات الشافعية للمسبحي ٢ / ١٤١ =

العلامة صاحب الأنواع و التقاسيم^٢ وغير ذلك من المصنفات في التاريخ، والجرح و التعديل . رحل الكثير و سماع من أكثر من ألفي شيخ، أخذ علم الحديث عن ابن خزيمة^٣. قال أبو سعيد الإدريسي: كان على قضاء سمرقند زمانا، وكان من فقهاء الدين، و حفاظ الآثار، عالما ٥ بالطب و النجوم، و فنون العلم . ألف المسند الصحيح، و التاريخ، و الضعفاء، و فقه الناس بسمرقند . قال ابن الصلاح في الطبقات: يسلك مسلک شيخه ابن خزيمة في استنباط فقه الحديث و نكته، و ربما غلط في تصرفه الغلط الفاحش، بنى خانقاه بنيسابور . توفى في شوال سنة أربع و خمسين و ثلاثمائة .

﴿ ٨٦ ﴾

١٠

محمد^١ بن سعيد بن محمد بن عبد الله الإمام الكبير أبو أحمد المعروف

= و معجم البلدان ٤١٩/١ و تذكرة الحفاظ ٩٢/٣ و البداية و النهاية ٢٥٩/١١ و النجوم الزاهرة ٣٤٢/٣ و لسان الميران ١١٢/٥ و مرآة الجنان ٢٥٧/٢ و ميزان الاعتدال ٣٩/٣ و شذرات الذهب ١٦/٣ و اللباب ١٢٢/١ .

(٢) ع : المقاسيم .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥ .

(٤) وردت العبارة « كان على قضاء سمرقند و فقه الناس بسمرقند » في تذكرة الحفاظ ٩٢١/٣ .

(٥) ل : مسلک .

﴿ ٨٦ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٥٩/٢ و كشف الظنون ٢٩٣ و معجم المؤلفين ٣٧/١٠ .

بابن القاضي . من تلامذة أبي إسحاق المروزي^٢ و أبي بكر الصيرفي^٣
 و طبقتها . و هو صاحب الحاوي و كتاب العمدة القديمين في الفقه ، و منه
 أخذ الماوردي ، و الفوراني* الاسمين . ذكره الخوارزمي صاحب الكافي
 في تاريخ خوارزم ، و اثني عليه ثناء كثيرا . قال : و صنف في الأصول
 كتاب الهداية ، و هو كتاب حسن نافع . كان علماء خوارزم يتداولونه
 و يتفعمون به . و صنف في الفروع كتاب الحاوي بناه على الجامع الكبير
 للمزني ، و كتاب الرد على المخالفين . و حج سنة اثنتين و أربعين و ثلاثمائة ،
 و جاور بمكة ، ثم رجس إلى بغداد ، و صنف بها^٤ كتاب العمدة ،
 ثم رجس إلى خوارزم ، و توفي سنة ثمان و أربعين و ثلاثمائة . ١٠

(٨٧)

محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الحسين ، أبو الحسين
 الرازي^١ ، زيل دمشق . قال ابن الصلاح : له مصنف في أخبار الشافعي
 (٢) هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزي (م . ٥٤٠ هـ) سبقت ترجمته تحت
 رقم ٥١ .
 (٣) هو أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي (م . ٥٣٠ هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٦٤ .
 (٤) هو أبو الحسن علي بن محمد الماوردي (م . ٥٤٥ هـ) ستأتي ترجمته تحت
 رقم ١٩٢ .
 (٥) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الفوراني (م . ٥٦١ هـ) ستأتي ترجمته تحت
 رقم ٢١٢ .
 (٦) لفظ « بها » ساقط من ب .

(٨٧)

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٩٧ و النجوم الزاهرة ٣ / ٣٢٠ =

و أحواله ، كتاب جليل حفيظ . توفي سنة سبع - بتقديم السين - و أربعين
و ثلاثمائة

(٨٨)

محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج ، أبو النصر الطوسي^١ . تفقه على
محمد بن نصر^٢ و سمع الكثير . قال الحاكم : رحلت إليه مرتين ، و سمعت
كتابه المستخرج على مسلم ، و سألته : متى تنفرغ للتصنيف مع هذه الفتاوى ؟
فقال : قد جزأت الليل ثلاثة أجزاء : جزء للتصنيف ، و جزء لقراءة
القرآن^٣ ، و جزء للنوم . قال : و سمعت أحمد بن منصور^٤ الحافظ يقول :
أبو نصر يفتي من نحو سبعين سنة ، ما أخذ عليه في الفتوى قط . مات
١٠ في شعبان سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة .

= و شذرات الذهب ٣٧٦ / ٢ و هدية العارفين ٤٣ / ٢ و معجم المؤلفين
٢٠٧ / ١٠ و مجلة معهد المخطوطات العربية للمنجد ٧٠ / ٢ - ٧١ .

(٨٨)

(١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للعبادي ص ٧٧ و تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٩٣
و الأنساب ٩ / ٩٦ و المنتظم ٦ / ٣٧٩ و البداية و النهاية ١١ / ٢٢٩ و النجوم
الزاهرة ٣ / ٣١٣ و شذرات الذهب ٢ / ٣٦٨ (في هذه المراجع كنيته أبو النصر
بالمضاد المعجمة) .

(٢) هو محمد بن نصر المروزي (٢٠٢ - ٥٢٦٤) تقدمت ترجمته تحت رقم ٢٩٠ .
(٣-٣) ب : للقرآن .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن منصور بن ثابت الشيرازي (م ٣٨٢) كان
أحد الحفاظ الرحالين ، ذكره ابن ناصر الدين (شذرات ٣ / ٩٦) .

﴿ ٨٩ ﴾

محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان، أبو العباس الأصم، النيسابوري. ولد سنة سبع - بتقديم السين - وأربعين ومائتين، وطوف البلاد، وسمع الحديث الكثير، وسمع من الربيع كتب الشافعي المبسوط وغيره، وظهر فيه الصمم بعد انصرافه من الرحلة، واستحكم فيه، حتى بقى لا يسمع نهيق الحمار. قال الحاكم: وكان يحدث وقته بلا مدافعة، حدث في الإسلام ستا وسبعين سنة، ولم يخلف مثله في صدقه وصحة سماعه، وكف بصره في آخر عمره. قال الذهبي: مسند الشافعي لم يفرد الشافعي، بل خرجه أبو جعفر محمد بن جعفر بن مطر لأبي العباس الأصم بما كان يروى عن الربيع عن الشافعي من كتاب الأم وغيره. توفي ١٠

﴿ ٨٩ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٨/ ١٧ و تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦. و البداية والنهاية ٢٣٢/ ١١ و النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٥ و المنتظم ٦/ ٣٨٦ و نكت الهميان ص ٢٧٩ و اللباب ١/ ٥٦ و شذرات الذهب ٢/ ٣٧٣.

(٢) « بن يوسف » ساقط من ع .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٠ .

(٤) ع ، م : الرحالة (٥ - ٥) قد شطب المصنف العبارة التالية في ز ، و زاد العبارة التي أئبتناها في المتن بخطه .

في ع ، م : قال ابن كثير : وقع لنا من رواية الأصم كتاب المسند عن الشافعي، يرويه عن الربيع عنه، وليس هذا المسند صنفه الشافعي، وإنما انتخبه الإمام أبو جعفر محمد بن جعفر بن مطر من كتاب المبسوط فكان يسمع على الأصم -

في ربيع الآخر سنة ست و أربعين و ثلاثمائة و هو من أهل الطبقة
الرابعة بل من الثالثة^٦ لولا تأخر وفاته .

(٩٠)

أبو جعفر الاسترابادي^١ . ذكره المطوعي في كتابه^٢ المذهب فقال :
٥ إنه من أصحاب ابن سريج^٣ ، و كبار الفقهاء ، و المدرسين ، و أجلة
العلماء المبرزين^٤ ، و له تعليق معروف به في غاية الإتقان ، علقه عن ابن
سريج . ذكره العبادي^٥ في الطبقات بعد أبي علي الطبري^٦ ، قبل القفال
الشاشي^٧ و الأودني^٨ ، و هو محتمل أن يكون من هذه الطبقة و من
التي بعدها . نقل عنه الرافعي أن السحر لا حقيقة له ، وإنما هو تخيل .

(٦) ساقط من ع ، م .

(٩٠)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاستوى ص ١٩-٢٠ و العقد المذهب لابن
الملقن ص ٢٨ .
(٢) ب : كتاب .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥ .
(٤) ل : المميزين .
(٥) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ٨٥ .
(٦) هو الحسن و قيل الحسين بن القاسم (م ٣٥٠هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٧٩ .
(٧) هو محمد بن علي بن إسماعيل أبو بكر الشاشي القفال (م ٣٦٥هـ) ستأتي
ترجمته تحت رقم ١٠٧ .
(٨) هو أبو بكر محمد بن عبد الله الأودني (م ٣٨٥هـ) ستأتي ترجمته تحت
رقم ١٢٥ .

وكذا حكاه في المهذب و الشامل^١، و حكاه الإمام^٢ عن رواية العراقيين
عن أبي جعفر الترمذى^٣.

(٩١)

أبو منصور^١ بن مهران^٢، أستاذ الأودنى^٣. ذكره العبادى^٤ بعد
أبي الوليد النيسابورى^٥ و قبل القاضى أبى حامد^٦، و حكى عن أبى طاهر^٧
الزبادى^٨ عنه مسائل. نقل عنه الرافعى فى مواضع، منها و جوب تقديم
نية الصلاة على التكبير و لو بشىء يسير، و استحباب القنوت فى الوتر
فى جميع السنة.

(٩) العبارة و هذه الطبقة . . . الشامل « ساقطة من ل .

(١٠) ستأتى ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(١١) هو محمد بن أحمد بن نصر (٢٠٠ - ٢٩٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧ .

(٩١)

(١) انظر ترجمته فى العقد المذهب لابن الملقن ص ١٣٨ و طبقات الفقهاء للعبادى
ص ٧٥ .

(٢) ب : « أبو منصور بن منصور بن مهران » .

(٣) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٢٥ .

(٤) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ٧٥ .

(٥) هو أبو الوليد حسان بن محمد (م ٣٤٩ هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٧٧ .

(٦) هو أبو حامد أحمد بن بشر المروزى (م ٣٦٢ هـ) ستأتى ترجمته تحت
رقم ٩٤ .

(٧) هو أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزبادى (م ٤١٠ هـ) ستأتى ترجمته تحت

رقم ١٥٥ .

الطبقة السادسة

وهم الذين كانوا في العشرين الرابعة من المائة الرابعة .

(٩٢)

إبراهيم^١ بن يوسف . ذكره النووي^٢ في تهذيبه فقال : إنه من أصحابنا ، مذكور في الروضة قبيل كتاب الرجعة بأسطر ، ولم يزد على ذلك . وقال الحاكم في تاريخه : إبراهيم بن يوسف بن لقمان الفقيه ، البخارى ، نزيل نيسابور في دار السنة ، أفادنى بمض أصحابنا عنه أحاديث - انتهى . ولا أعلم من حاله شيئاً و ذكرته هنا تخميناً . ذكره الرافعى قبيل الرجعة بدون صفحة في المسألة المشهورة^٣ .

(٩٢)

(١) انظر ترجمته في تهذيب الأسماء واللغات ١/١٠٥ ، وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٤٣ ب و العقد المذهب لابن الملقن ص ٢٦ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٢٤ و طبقات الشافعية الاسنوى ص ٤٩٢ .

(٢) راجع تهذيب الأسماء و اللغات ١/١٠٥ .

(٣) توجد العبارة التالية في ب ، ش بعد « في المسألة المشهورة » ولكنها قد شطبها المصنف في ز :

« ومن أصحاب أبى حنيفة يوسف بن إبراهيم بن ميمون الإمام أبو إسحاق أخو عصام بن يوسف ، وكانا شيخى بلخ . مات سنة إحدى وأربعين و مائتين ، فيمكن أن يكون هو المذكور في الرافعى » .

(٩٣)

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس ، أبو بكر الإسماعيلي^١ الفقيه الحافظ . أحد كبراء الشافعية فقها وحديثا وتصنيفا ، رحل وسمع الكثير^٢ ، و صنف الصحيح والمعجم و مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مجلدات ، أجاد فيه وأفاد . أخذ عنه الفقه ابنه أبو سعد^٣ و فقهاء هـ جرجان . قال الشيخ أبو إسحاق^٤ : جمع بين الفقه والحديث و رئاسة الدين و الدنيا . قال الذهبي : رأيت له مجلدا من مسند كبير إلى الغاية من حساب مائة مجلد أو أكثر^٥ . توفي في رجب سنة إحدى و سبعين

(٩٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٨٣ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٨٦ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٥ و الأنساب للسمعاني ١ / ٢٣٩ و البداية و النهاية ١١ / ٢٩٨ و تذكرة الحفاظ ٣ / ٤٤٧ (مولده سنة ٢٧٧ هـ) و المنتظم ٧ / ٨ و النجوم الزاهرة ٤ / ١٤٠ و شذرات الذهب ٣ / ٧٢ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٣٠ و مرآة الجنان ٢ / ٣٩٦ و معجم المؤلفين ٢ / ١٣٥ .

(٢) سقطت العبارة « رحل ... الكثير » من ع ، م .

(٣) هو أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي (م ٣٩٦ هـ) كان إمام عصره في الفقه و الأصول و العربية و الكتابة و الأدب ، و صنف كتبا منها كتاب كبير في أصول الفقه سماه تهذيب النظر . و كان فيه : ورع ثمين و اجتهاد في العبادة و العلم . قال في العبر : توفي يوم الجمعة سنة ٣٩٦ هـ ، راجع طبقات الشافعية للأسنوي ص ٢١ و العبر ٣ / ٦٠ - ٦١ .

(٤) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٥ .

(٥-٥) قد شطب المصنف العبارة الآتية في ز ، و زاد في موضعها بخطه العبارة =

و ثلاثمائة وله أربع وسبعون سنة . نقل عنه الرافعي في مواضع ، منها
وقوع الطلاق الثلاث في المسألة السريجية .

(٩٤)

أحمد بن بشر بن عامر - وقال الشيخ أبو إسحاق : عامر بن بشر^٢ القاضي ،
أبو حامد المروزي ، ويخفف فيقال المروذي ، نزيل البصرة . أحد
أئمة الشافعية ، أخذ عن أبي إسحاق المروزي^٢ . وشرح مختصر المزني ، وصنف
الجامع في المذهب ، وفي الأصول وغير ذلك . وكان إماما لا يشق
غباره - وقال المطوعي : صدر من صدور الفقه كبير ، وبجر من بجر
العلم غزير . قال : وكتابه الموسوم بالجامع أمدح له من كل لسان ناطق
لإحاطته بالأصول والفروع ، وإتسائه على النصوص والوجوه ، فهو
= التي أثبتناها في المتن : وفي ع ، م : « قال السبكي : قال بعضهم وله مسند
كبير في نحو مائة مجلد » .

(٦) ب : « تسعون » وهو الأصح إذ ولادته سنة ٢٧٧ هـ كما في التذكرة .

(٩٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/٩٩ وطبقات الفقهاء للعبادي ص ٧٦ وطبقات
الفقهاء للشيرازي ص ٩٤ ووفيات الأعيان ١/٥٢ (فيه أحمد بن عامر بن بشر)
وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٢٤/ب ومعجم البلدان ٥/١١٢ وشذرات
الذهب ٣/٤٠ وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٢٧ .

(٢) العبارة « وقال الشيخ ... بشر » ساقطة من ع ، م ؛ ولكنها زيادة
بخط المصنف في ز .

(٣) هو إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزي (م ٣٤٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥١ .

(٤) ب : إثباته .

لأصحابنا عمدة من العمدة، و مرجع في المشكلات و العقد، و قال العبادي: إنه من أنجب أصحاب أبي علي ابن خيران مات سنة اثنتين و ستين و ثلاثمائة. نقل الرافعي عنه في التيمم، ثم في المسح على الخف، ثم في أول صفة الصلاة، ثم كرر النقل عنه.

(٩٥)

٥

أحمد بن محمد بن محمد الزوزني، أبو سهل، و يعرف بابن العفريس - بالعين و السين المهملتين - صاحب جمع الجوامع. ذكره أبو عاصم العبادي في طبقة القفال الشاشي و أبي زيد و نحوهما. نقل عنه الرافعي في أوائل الطهارة أن المؤثر في تغيير الماء بالطهارات، هل هو تغير أحد

(٥) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ٧٦ .

(٦) هو الحسين بن صالح بن خيران أبو علي البغدادي (م ٣٢٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٨ .
(٧) العبارة « تم في المسح . . . الصلاة » لا توجد في ع : م ؛ و لكن قد زادا المصنف بخطه في ز .

(٩٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٢٠١ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٩١ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ٤٦/ب و طبقات الشافعية للسبكي ٢٢٧/٢ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٢٨ .

(٢) ع : جامع .

(٣) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ٩١ .

(٤) هو محمد بن علي بن إسماعيل أبو بكر الشاشي القفال الكبير (م ٣٦٥ هـ) ستاتي ترجمته تحت رقم ١٠٧ .

(٥) هو محمد بن أحمد بن عبد الله أبو زيد الفاشاني (م ٣٧١ هـ) ستاتي ترجمته تحت رقم ١٠٣ .

الأوصاف أرى لا بد من اجتماعها؟ فيه أقوال، حكاه الموفق بن طاهر^٦ عن صاحب جمع الجوامع، ونقل عنه في الروضة أيضا من زوائده في الكلام على سنن الجمعة. وكتابه المذكور قريب من حجم الرافعي الصغير، قال في أوله: هذا كتاب جمعته من جوامع كتب الشافعي وهي: القديم، والمبسوط، والآمال، والبويطي وحرملة ورواية موسى بن أبي الجارود ورواية المزني في المختصر والجامع الكبير ورواية أبي ثور، وحكيت مسائلها بألفاظها، وجعلت المبسوط أصلا، ونقلت إلى كل باب منه من سائر الروايات ما كان من جنسه، ورتبته على ترتيب المختصر، ونسبت كل قول منها إلى مكانه، وجعلته مشتملا على المشاهير عديم والشواذ - هذا كلامه ملخصا، ولم يتعرض للأسماء، وسببه قلة وجودها^٥ إذ ذاك. ثم ذكر في آخر خطته أنه روى عن الأصم عن الربيع عن الشافعي. قال الإسنوي^٨: والمشهور على الألسنة أن العفريس بعين مكسورة ثم فاء ساكنة ثم راء مكسورة بعدها ياء بنقطتين من تحت، ورأيت مضبوطة في النسخة التي وقفت عليها بفتح العين والفاء وسكون الراء بعدها نون مفتوحة، وهو أصل صحيح قديم، أدرك كاتبه حياة المصنف وعليه خط ابن الصلاح.

(٦) هو أبو محمد الموفق بن طاهر بن يحيى (م ٥٤٩٤) كان قريبا من أهل نيسابور، له تصنيف. له ترجمة في طبقات الشافعية لابن هداية ص ٩٧ - راجع معجم المؤلفين ٥٢/١٣.

(٧) ش: وجوها.

(٨) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ١١٩.

﴿٩٦﴾

الحسن^١ بن محمد بن العباس القاضي، أبو علي الطبري^٢، الزجاجي - بضم الزاي وتخفيف الجيم. أخذ عن ابن القاص^٣، قال الشيخ أبو إسحاق: أخذ عنه فقهاء آمل، ودرس عليه شيخنا القاضي أبو الطيب^٤، وله كتاب زيادات المفتاح - انتهى. وكتابه المذكور يلقب بالتهذيب^٥ قريب من التنبيه، يشتمل على فروع زائدة على المفتاح لشيخه، وهو عزيز الوجود. وله كتاب في الدور علقه عن ابن القاص. لا أعلم وقت وفاته، ويحتمل أن يكون من هذه الطبقة ويحتمل أن يكون من الطبقة الآتية. وقد ذكره الشيخ أبو إسحاق في طبقاته بين أهل

﴿٩٦﴾

- (١) ب: الحسين.
- (٢) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٦ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٧١/الف و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٣٦ و طبقات الشافعية للسنوي ص ٢٢٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٢/٢١١ و ٣/١٤٦ و معجم المؤلفين ٣/٢٨٤.
- (٣) هو أحمد بن أبي أحمد الطبري أبو العباس ابن القاص (م ٥٣٥هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢.
- (٤) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٦.
- (٥) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أبو الطيب الطبري (م ٥٤٥هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٩.
- (٦) ب: ملقب.

الطبقتين . وقال السبكي في الطبقات الكبرى^٧ : و أراه توفي في حدود الأربعمائة . و لا دليل على ما ادعاه .

(٩٧)

عبد الله بن عدى بن محمد بن مبارك ، أبو أحمد الجرجاني ، الحافظ الكبير ، و يعرف بابن القطان . أحد الأئمة الأعلام و أركان الإسلام . طوف البلاد في طلب العلم و سماع الكبار . له كتاب الانتصار على مختصر المزني ، و كتاب الكامل في معرفة الضعفاء و المبروكين ، و هو كامل في بابه كما سمي . قال ابن عساكر : كان ثقة على لحن فيه . و قال الذهبي : كان لا يعرف العربية مع عجمة فيه ، و أما في العلال و الرجال فحافظ لا يجارى . ولد سنة سبع و سبعين و مائتين ، و مات في جمادى الآخرة سنة خمس و ستين و ثلاثمائة .

(٩٨)

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، الإمام أبو القاسم الداركي^١ . درس بنيسابور مدة ، ثم سكن بغداد ، و كانت له حلقة

(٧) راجع طبقات الشافعية للسبكي ١٤٦/٣ .

(٩٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٣٩/٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٢٣/٢ و تذكرة الحفاظ ٩٤٠/٣ و البداية و النهاية ٢٨٣/١١ و معجم البلدان ١٢١/٢ و شذرات الذهب ٥١/٣ و النجوم الزاهرة ١١١/٤ .
(٢) لفظ « كان » ساقط من ب (٣) كلمة « الآخرة » ساقطة من ع ، ش .

(٩٨)

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٦٣/١٠ و طبقات الفقهاء للباي ص ١٠٠ =

للفتوى ، و انتهت إليه رئاسة المذهب ببغداد . تفقه على أبي إسحاق
 المروزي^٢ ، و تفقه عليه الشيخ أبو حامد^٣ بعد موت شيخه أبي الحسن^٤
 ابن المرزبان^٥ ، و قال : ما رأيت أفقه منه . و قال الشيخ أبو إسحاق في
 الطبقات^٦ : أخذ عنه عامة شيوخ بغداد و غيرهم من أهل الآفاق . و قال
 الخطيب^٧ : كان ثقة اتقى^٨ عليه الدارقطني . توفى سنة خمس و سبعين هـ
 و ثلاثمائة في شوال ، و قيل : في ذي القعدة عن نيف و سبعين سنة ،
 رحمه الله تعالى . و دارك^٩ بفتح الراء من قرى أصبهان .

- = و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٧ و وفيات الأعيان ٢ / ٣٦١ و كتاب
 الأنساب ٥ / ٢٧٧ و البداية و النهاية ١١ / ٣٠٤ و معجم البلدان ٢ / ٤٢٣
 و شذرات الذهب ٣ / ٨٥ و المنتظم ٧ / ١٢٩ .
 (٢) هو إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزي (م ٣٤٥ هـ) مضت ترجمته
 تحت رقم ٥١ .
 (٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد الشيخ أبو حامد الاسفرايني (٣٤٤ - ٤٠٦ هـ)
 ستأق ترجمته تحت رقم ١٣٣ .
 (٤) ع ، م ، ش : أبي الحسين .
 (٥) هو علي بن أحمد البغدادي أبو الحسن ابن المرزبان (م ٣٦٦ هـ) ستأق
 ترجمته تحت رقم ١٠٠ .
 (٦) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٧ .
 (٧) راجع تاريخ بغداد ١٠ / ٣٦٣ .
 (٨) ش : أني ، و في ب : انتفى .
 (٩) راجع معجم البلدان ٢ / ٤٢٣ .

﴿ ٩٩ ﴾

علي بن أحمد بن خيران البغدادي^١، أبو الحسين^٢، صاحب اللطيف .
 ذكره الشيخ أبو إسحاق في الطبقات^٣ بعد ابن المرزبان^٤ وقبل الداركي^٥ ،
 ولم يزد علي أن قال : درس عليه شيخنا أبو أحمد بن رامين^٦ - انتهى .
 و كتابه اللطيف دون التنبيه ، كثير الأبواب جدا يشتمل على ألف ومائتي
 باب و تسعة أبواب . ولم يرتبه المصنف الترتيب المعهود ، حتى أنه جعل
 الخيض في آخر الكتاب . ونقل فيه في كتاب الشهادات عن ابن
 خيران^٧ الكبير ، وهو أبو علي السابق . نقل الرافعي عن كتابه
 اللطيف في الباب الأول من أبواب الطلاق في آخر الفصل الأول منه ،
 وفي كتاب العدد في مسألة الآيسة .

﴿ ٩٩ ﴾

- (١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٦ و العقد المذهب لابن
 الملقن ص ١٢ و طبقات الشافعية للسنوي ص ١٦٦ .
 (٢) ع ، م : أبو الحسن .
 (٣) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٧ .
 (٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ١٠٠ .
 (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٩٨ .
 (٦) هو أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رامين البغدادي
 (كان حيا قبل ٣٥٨ هـ) كان فقيها ، أصوليا ، مفسرا ، درس على الداركي ،
 و سكن البصرة و درس بها الى أن توفي . من تصانيفه الإستغناء في تفسير
 القرآن ، و فصول في الأصول .
 له ترجمة في طبقات الشيرازي ص ١٠٤ و معجم المؤلفين ٦ / ٢٢٩ .
 (٧) مضت ترجمته تحت رقم ٣٨ .

(١٠٠)

علي بن أحمد البغدادي^١، أبو الحسن ابن المرزبان، صاحب
 أبي الحسين^٢ ابن القطان^٣. أحد أئمة المذهب وأصحاب الوجوه. قال
 الخطيب البغدادي^٤: كان أحد الشيوخ الأفاضل، قال: ودرس عليه
 الشيخ أبو حامد^٥ أول قدومه بغداد. وقال الشيخ أبو إسحاق^٦:
 وكان فقيها ورعا حكى عنه أنه قال: ما أعلم أن لأحد علي مظلمة.
 وقد كان فقيها^٧ يعرف أن الغيبة من المظالم. ودرس ببغداد وعليه
 درس الشيخ أبو حامد. توفي في رجب سنة ست وستين وثلاثمائة
 بعد شيخه ابن القطان بسبع سنين. والمرزبان معناه كبير الفلاحين.
 نقل عنه الرافعي في مواضع محصورة، منها أن الآجر المعجون بالروث^{١٠}
 يظهر ظاهره بالغسل، ومنها في الإقرار في الكلام على الأقارير المجهولة.

(١٠٠)

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١١ / ٣٢٥ و طبقات الفقهاء للشيرازي
 ص ٩٦ و وفيات الأعيان ٢ / ٤٤٣ و البداية و النهاية ١١ / ٢٨٩ و شذرات
 الذهب ٣ / ٥٦ .

(٢) ع: أبي الحسن .

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو الحسين ابن القطان البغدادي (م ٣٥٩ هـ)
 مضت ترجمته تحت رقم ٧٤ .

(٤) راجع تاريخ بغداد ١١ / ٣٢٥ .

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٣٣ .

(٦) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٦ .

(٧) سقط لفظ « فقيها » من ع، م، ب .

ومنها في النكاح في الكلام على ولاية العبد^١، ومنها في الجنائيات^٢ في أوائل موجبات الضمان، ومنها في أوائل كتاب الأيمان أنه إذا نوى الاستثناء في أثناء اليمين لا يكفي.

﴿١٠١﴾

محمد^٣ بن أحمد بن إبراهيم^٤ أبو أحمد الجرجاني . قال حمزة السهمي^٥ في تاريخ جرجان : الصباغ الفقيه صاحب أبي إسحاق المروزي^٦ ، درس ببغداد ومات بها . وقال غيره فيه : البغدادي ويكنى أبا الطيب . وكان من أعلم الناس بمذهب الشافعي . مات سنة ثلاث^٧ و سبعين و ثلاثمائة عن نيف و سبعين سنة . قال الإسنوي^٨ : و تكنيته بأبي الطيب . لا يقتضى أن يكون غيره لأنه لا يمتنع أن يكون للشخص^٩ كنيّتان .

(٨) ع ، م ، ش ، ب : العدد (٩) سقط لفظ « الجنائيات » من ع ، م .

﴿١٠١﴾

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١ / ٢٧٠ و تاريخ جرجان للسهمي ص ٤٥٨ و طبقات الشافعية للإسنوي ص ١١٨ .

(٢) ب : « أحمد » .

(٣) راجع تاريخ جرجان للسهمي ص ٤٥٨ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥١ .

(٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ١١٨ .

(٦) ع ، م : لشخص .

ذكره الرافعي في باب القذف من اللعان فيما إذا قال يا زاني بالهمز ،
فانه حكى في المسألة ثلاثة أوجه ، ثم قال : والثاني أنه قذف . وعن
الداركي^١ أن أبا أحمد الجرجاني نسبة للنص^٢ في الجامع الكبير .

﴿ ١٠٢ ﴾

محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح بن الأزهر ، أبو منصور ه
الأزهري ، الإمام في اللغة . ولد بهراة سنة اثنتين وثمانين ومائتين . وكان
فقيها ، صالحا . غلب عليه علم اللغة ، و صنف فيه كتابه التهذيب الذي
جمع فيه فأوعى ، في عشر مجلدات ، و صنف في التفسير كتابا سماه
التقريب^٣ و شرح الأسماء الحسنى ، و شرح ألقاظ مختصر المزني ، و الانتصار
للشافعي . توفى بهراة سنة سبعين و ثلاثمائة في ربيع الآخر منها ، و قيل^٤
في أواخرها ، و قيل سنة إحدى و سبعين . نقل عنه الرافعي^٥ في مواضع
تعلق باللغة ، منها في ضبط النسب^٦ .

(٧) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٩٨ .

(٨) في طبقات الإسنوي : إلى نصه .

﴿ ١٠٢ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ٢٠٢ و وفيات الأعيان ٣ / ٤٥٨ و طبقات
الشافعية للسبكي ٢ / ١٠٦ و معجم الأدباء ١٧ / ١٦٤ و شذرات الذهب ٣ / ٧٢
و إرشاد الأريب ٦ / ٢٩٧ و مفتاح السعادة ١ / ٩٧ و ٢ / ١٧٥ .
(٢) ع ، م : الغريب (٣) ش ، ل : نقل الرافعي عنه (٤) سقطت العبارة «نقل
عنه الرافعي النسب» من ع ، م ؛ وهي إضافة بخط المصنف في ز .

(١٠٣)

محمد بن أحمد بن عبد الله، الشيخ الزاهد، أبو زيد، الفاشاني،
 - بقاء وشين معجمة ونون، المروزي. ولد سنة إحدى وثلاثمائة. أخذ
 عن أبي إسحاق المروزي^١ وجاور بمكة سبع سنين. قال الحاكم: كان
 ٥ أحد أئمة المسلمين، ومن أحفظ الناس لمذهب الشافعي، وأحسنهم
 نظراً، وأزهدهم في الدنيا. سمعت أبا بكر البرزاني يقول: عادت الفقيه
 أبا زيد من نيسابور إلى مكة فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطبة^٢.
 وقال الخطيب^٣: حدث بصحيح البخاري عن الفربري^٤، وأبو زيد أجل

(١٠٣)

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١ / ٣١٤ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٤
 و وفیات الأعيان ٣ / ٣٤٥ و البداية و النهاية ١١ / ٢٩٩ و الأنساب ص ٤١٧
 و شذرات الذهب ٣ / ٧٦ و المنتظم ٧ / ١١٢ .

(٢) هو إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزي (م ٣٤٠ هـ) مضت ترجمته تحت
 رقم ٥١

(٣) هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران
 (٢٩٨ - ٣٨٣ هـ) كان محدثاً و كان يتجر في البر إلى مصر وغيرها. سمع أبا القاسم
 البغوي و أبا بكر بن دريد و نقطويه النحوي، له مسلسلات في الحديث .

له ترجمة في تاريخ بغداد ٤ / ١٨ و شذرات الذهب ٣ / ١٠٤ و الرسالة
 المستطرفة ص ٦٢ - راجع معجم المؤلفين ١ / ١٣٦ .

(٤) وردت العبارة « عادت الفقيه ... خطبة » في طبقات الفقهاء للشيرازي
 ص ٩٤ .

(٥) راجع تاريخ بغداد ١ / ٣١٤ .

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري (م ٣٢٠ هـ) صاحب =

من روى ذلك الكتاب . وقال الشيخ أبو إسحاق^٢ : كان حافظا للذهب
 حسن النظر مشهورا بالزهد ، و عنه أخذ أبو بكر القفال المروزي^٨
 و فقهاء مرو . وقال إمام الحرمين^٩ في النهاية في باب التيمم : إنه كان
 من أذكي الناس قريحة . توفي في رجب^{١٠} سنة إحدى وسبعين و ثلاثمائة .
 و فاشان^{١١} قرية من قرى مرو ، خرج منها جماعة من العلماء . و يقال : **ه**
 باشان - بالباء الموحدة أيضا : قرية من قرى هراة . و قاشان^{١٢} - بالقاف
 و الشين المعجمة - مدينة قريبة من هراة .

﴿ ١٠٤ ﴾

محمد بن أحمد ، أبو عبد الله ، الحضري ، المروزي . كان هو

= البخاري ، و قد سمع من علي بن خشرم لما رابط بفربر ، و كان ثقة ورعا .
 راجع العبر للذهبي ٢ / ١٨٣ و شذرات الذهب ٢ / ٢٨٦ .

(٧) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٤ .

(٨) هو محمد بن علي بن إسماعيل أبو بكر الشاشي القفال الكبير (م ٣٦٥ هـ) ستاتي
 ترجمته تحت رقم ١٠٧ .

(٩) هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد العلامة
 إمام الحرمين ضياء الدين أبو المعالي بن الشيخ أبي محمد الجويني (٤١٩ - ٥٤٧٨ هـ)
 ستاتي ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(١٠) ساقط من ع ، م .

(١١) راجع معجم البلدان ٤ / ٢٣١ .

(١٢) راجع معجم البلدان ٤ / ٢٩٦ .

﴿ ١٠٤ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للعبادي ص ٩٦ و الأنساب ٥ / ١٥٤ =

وأوزيد^٢ شيخى عصرهما بمرو، وكثيرا ما يقول القفال^٣: سألت أبا زيد والحضري، ومن نقل عنه القاضي الحسين^٤ في باب استقبال القبلة في الكلام على تقليد الصبي. قال ابن باطيش^٥: أخذ عن أبي بكر الفارسي^٦ وأقام بمرو نائرا لفقهِ الشافعي رضى الله عنه مرغبا فيه، وكان يضرب به المثل في قوة الحفظ وقلة النسيان، وقال: إنه كان موجودا في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. وقال ابن خلكان^٧: توفي في عشر الثمانين وثلاثمائة، نقل عنه الرافعي في انغماس الجنب في الماء، وفي النجاسات أنه خرج هو وأبو زيد قولاً إن النار تؤثر في الطهارة كالشمس والريح، ثم في النية في الوضوء، ثم في التيمم، ثم كرر النقل عنه. قال السبكي^٨: والصحيح في هذه النسبة فتح الحاء وكسر الضاد المعجمتين، ولكن ثقل^٩ هذا اللفظ قالوها بكسر الحاء وسكون الضاد، وهي نسبة إلى جده.

- = ووفيات الأعيان ٣ / ٣٥١ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢ / ٢٧٦ و شذرات الذهب ٣ / ٨٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ١٢٥ .
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٣ .
- (٣) الصغير، وستأني ترجمته تحت رقم ١٤٤ .
- (٤) ستأني ترجمته تحت رقم ٣٠٦ .
- (٥) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤٠٥ .
- (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٧٢ .
- (٧) راجع وفيات الأعيان ٣ / ٣٥١ .
- (٨) راجع طبقات السبكي ٢ / ١٢٥ .
- (٩) ع، م: نقل .

(١٠٥)

محمد^١ بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم أبو الحسن^٢ الأبري - نسبة إلى قرية آبر^٣، بهمة مفتوحة بمدودة ثم باء موحدة مضمومة ثم راء مهملة، من قرى سبجستان. رحل وطوف وسمع الكثير. روى عن ابن خزيمة^٤ وأبي العباس السراج^٥ وأبي عروبة الحراني^٦ وطبقتهم. و صنف ٥

(١٠٥)

(١) انظر ترجمته في الأنساب ٦٣/١ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٧٣/ الف و طبقات الشافعية ١٤٩/٢ و تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٥٤ و معجم البلدان ٤٩/١ و العقد المذهب لابن الملقن ص ١٦٦ و شذرات الذهب ٤٦/٣ و طبقات الشافعية للأسنوي ص ٣٢.

(٢) ع، ل، م: أبو الحسين.

(٣) راجع معجم البلدان ٤٩/١.

(٤) هو محمد بن إسحاق بن خزيمة (م ٢٣١١) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥.

(٥) هو أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفى مولاهم الخراساني النيسابوري (٢١٦ - ٢٣١٣) كان محدثا حافظا مؤرخا، من تصانيفه الكثيرة المسند الكبير على الأبواب و التاريخ.

له ترجمة في تاريخ بغداد ١/ ٢٤٨ و المنتظم ٦/ ١٩٩ و الفهرست لابن النديم

١/ ١٥٥ و تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٣١ و البداية و النهاية ١١/ ١٥٣ و مختصر دول الإسلام ١/ ١٤٩ و مرآة الجنان ٢/ ٢٦٦ و الوافي ٢/ ١٨٧ - راجع معجم المؤلفين ٩/ ٣٨.

(٦) هو أبو عروبة الحسين بن محمد بن (أبي معشر) مودود السلمي الجزري =

كتابا في فضائل الشافعي وفيه غرائب و فوائد . قال السبكي : وهو من أحسن ما صنف في هذا النوع ، روى عن ابن خزيمة ، قال : سمعت الربيع يحكى عن الشافعي أنه كان يكره أن يقول : أعظم الله أجرك ، ويقول : إذا قال أعظم الله أجرك ! معناه : أكثر مصائبك . توفي في رجب سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

(١٠٦)

محمد بن خفيف ، أبو عبد الله ، الضبي الشيرازي . كان شيخ المشايخ في وقته ، عالما بعلوم الظاهر و الحقائق ، مفيدا في كل نوع من العلوم ، مقصودا من الآفاق ، مباركا على كل من يقصده ، بلغ في العلم و الجاه ١٠ عند الخاص و العام ما لم يبلغه أحد . و صنف من الكتب ما لم يصنفه

= الحراني (٢٢٠-٥٣١٨) كان محدثا حافظا مؤرخا ، من تصانيفه تاريخ الجزيرتين و المنتقى من كتاب الطبقات .

له ترجمة في الفهرست ٢٣٠/١ و تذكرة الحفاظ ٧٧٤/٢ و كشف الظنون ١٦٣ ، ٣٨٠ و فهرس المخطوطات الظاهرية ١٦٩ / ٦ - راجع معجم المؤلفين ٤ / ٦٠ .

(٧) راجع طبقات الشافعية للسبكي ١٤٩/٢ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥ .

(٩) راجع لترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ١٠ .

﴿ ١٠٦ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأنساب ٢٢١/٨ و البداية و النهاية ٢٩٩/١١ و طبقات الشافعية ١٥٠/٢ و طبقات الشافعية اوسطى للسبكي ق ٧٧ و شذرات الذهب ٧٦/٣ و المنتظم ١١٢/٧ و معجم المؤلفين ٢٨٢/٩ .

أحد^١ . واتفق به جماعة ، حتى صاروا أئمة يقتدى بهم ، و عمر حتى عم نفعه البلدان . وكانت له رياضات و أسفار لقي فيها الزهاد و النساك . أخذ عن ابن سريج^٢ و رحل إلى الشيخ أبي الحسن الأشعري^٣ و أخذ عنه^٤ . مات في رمضان سنة إحدى و سبعين و ثلاثمائة عن خمس و تسعين سنة ، و قيل : بل جاوز المائة بأربع سنين . حكى عن الشافعي قولاً إن الخشوع شرط في صحة الصلاة .

﴿ ١٠٧ ﴾

محمد بن علي بن إسماعيل ، أبو بكر الشاشي^١ ، الففال الكبير . أحد أعلام المذهب و أئمة المسلمين . مولده سنة إحدى و تسعين و مائتين ، (٢) و من مؤلفاته الكثيرة : شرف الفقراء المتعفين على الأغنياء المنفقين و شرح الفضائل و الفصول في الأصول و جامع الإرشاد و فضل التصوف - راجع معجم المؤلفين ٢٨٢/٩ . (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥ . (٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٠ . (٥) العبارة «رحل إلى الشيخ... عنه» لا توجد في ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

﴿ ١٠٧ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٥٩/٧ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٩٢ و طبقات الفقهاء للشيرازي ٩١ - ٩٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ١٧٦ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٨ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢ / ٢٨٢ و النجوم الزاهرة ٤ / ١١١ و مفتاح السعادة ١ / ٢٥٢ و ١٧٨/٢ و شذرات الذهب ٣ / ٥١ .

وسمع من أبي بكر ابن خزيمة^٢ و محمد بن جرير^٣ و أبي القاسم البغوي^٤ وغيرهم . قال الشيخ أبو إسحاق^٥: درس على ابن سريج^٦ و جرى عليه الرافي في التذنيب . قال ابن الصلاح: الأظهر عندنا أنه لم يدرك ابن سريج ، وهو الذي ذكره المطوع في كتابه - انتهى ، يعني أن ابن سريج مات قبل دخوله بغداد^٧ ، وإنما أخذ عن أبي الليث الشالوسي^٨ عن ابن سريج . قال الشيخ أبو إسحاق: و كان إماما ، و له مصنفات كثيرة ليس لأحد مثلها ، و هو أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء ، و له كتاب حسن في أصول الفقه ، و له شرح الرسالة^٩ . و عنه انتشر فقه الشافعي في ما وراء النهر . و قال

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥ .

(٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤٦ .

(٤) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي (٢١٣ - ٣١٧ هـ) كان حافظا للحديث و محدث العراق في عصره ، له معالم التنزيل في التفسير و معجم الصحابة و الجعديات في الحديث .

له ترجمة في ميزان الإعتدال ٧٢/٢ و لسان الميزان ٣/٣٣٨ و تاريخ بغداد ١١١/١ و تذكرة الحفاظ ٧٣٧/٢ - راجع الأعلام ٤/٢٦٣ .

(٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩١ - ٩٢ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥ .

(٧) العبارة « انتهى بغداد » ساقطة من ع ، م ؛ و هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٨) هو نصر بن حاتم بن بكير أبو الليث الشالومي ، مضت ترجمته تحت رقم ٦٨ .

(٩) توجد العبارة على هامش ز ، م بخط بعض الفضلاء :

« في شرح الرسالة للجويني أن القفال أخذ علم الكلام عن الأشعري ، وأن الأشعري كان يقرأ عليه الفقه كما كان يقرأ عليه علم الكلام ، و الظاهر =

الحاكم: كان أعلم أهل ما وراء النهر - يعنى فى عصره - بالأصول، وأكثرتهم رحلة فى طلب الحديث. وقال الحلبي: "كان شيخنا القفال أعلم من لقيته من علماء عصره. قال النووي" فى تهذيبه: إذا ذكر القفال الشاشى فالمراد هذا، وإذا ورد القفال المروزي" فهو الصغير، ثم أن الشاشى يتكرر ذكره فى التفسير والحديث والأصول والكلام، والمروزي ٥ يتكرر ذكره فى الفقهيات. ومن تصانيف الشاشى: دلائل النبوة، ومحاسن الشريعة، وأدب القضاء - جزء كبير، وتفسير كبير، مات فى ذى الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة. وذكر الشيخ أبو إسحاق" أنه مات سنة ست وثلاثين وهو وهم. نقل الرافعى عنه فى مواضع محصورة، منها فى باب العقيدة، وآخر الباب الثانى من كتاب الإقرار، وموضعين من ١٠ أول النكاح. ونقل عنه فى الروضة فى آخر صلاة المسافر.

﴿ ١٠٨ ﴾

محمد بن عمر بن شبيب، أبو على الشبوى^١ - بشين معجمة مفتوحة

= أن هذه الحكاية غلط فان الأشعري لما أن مات كانت عمر القفال بضع و ثلاثين سنة، ويبعد أخذ الأشعري عن هذا عمره، وإنما الحكاية معروفة عن أبي إسحاق المروزي.

(١١) ع: الحاكم.

(١٢) راجع تهذيب الأسماء واللغات ص ٢٨٢/٢.

(١٣) سنأى ترجمته تحت رقم ١٤٤.

(١٤) « تفسير كبير » - ماقط من ل.

(١٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩١ - ٩٢.

﴿ ١٠٨ ﴾

(١) انظر ترجمته فى العقد المذهب لابن الملقن ص ١٤٦ وطبقات الشافعية للاسنوى ص ٢٦١.

ثم بآء موحدة مضمومة بعدها واو مشددة مكسورة . كان فقيها فاضلا من أهل مرو . سمع البخارى من الفريرى سنة ست عشرة و ثلاثمائة . ذكره الرافعى فى أوائل النكاح فى الكلام على نظر الرجل إلى قلامه ظفر المرأة ، و أنه يحوز فى قلامه اليد دون قلامه الرجل فى الحكاية المشهورة . لم يذكروا وقت وفاته إلا أنه حدث بالبخارى سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة .

﴿ ١٠٩ ﴾

محمد^١ بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون الإمام ، أبو سهل الصعلوكى^٢ ، الحنفى نسابا ، ثم العجلي ، النيسابورى . الفقيه ، المفسر ، الأديب ، اللغوى ، النحوى ، الشاعر ، المقفى ، الصوفى ، حبر زمانه ، و بقية أقرانه - هذا قول الحاكم فيه . ولد سنة ست و تسعين و مائتين . و أخذ عن ابن خزيمة^٣ ثم عن أبى على الثقفى^٤ ، و أقتى و درس بنيسابور نيفا و ثلاثين سنة .

﴿ ١٠٩ ﴾

- (١) ع ، م : محمد بن محمد .
 (٢) انظر ترجمته فى الأعلام ٧ / ٢٠ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ٩٩ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ٩٥ و طبقات الشافعية للسبكى ٢ / ١٦١ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٤٢ و الوافى بالوفيات ٣ / ١٢٤ و بتيمة الدهر ٤ / ٢٩٩ و مفتاح السعادة ٢ / ١٧٧ و الفجوم الزاهرة ٤ / ١٣٦ و شذرات الذهب ٣ / ٦٩ .
 (٣) هو محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح أبو بكر السلمى (٢٢٣ - ٣١١ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥ .
 (٤) هو محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب أبو على الثقفى النيسابورى (٢٤٤ - ٣٢٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦ .

قال الحاكم: سمعت أبا منصور الفقيه يقول: سئل أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه عن أبي بكر النفال^٦ وأبي سهل الصعلوكي: أيهما أرجح؟ فقال: ومن يقدر أن يكون مثل أبي سهل، وقال الفقيه أبو بكر الصيرفي^٧: لم ير أهل خراسان مثل أبي سهل^٨. وقال الشيخ أبو إسحاق^٩ فيه: صاحب أبي إسحاق المرزوي و عنه أخذ ابنه أبو الطيب و فقهاء نيسابور. وقال ه أبو عبد الرحمن السلمي^{١٠}: سمعته يقول: ما عقدت على شيء قط، وما كان

(٥) هو أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله القرشي النيسابوري (م ٥٣٤٩) مضت ترجمته تحت رقم ٧٧.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٧.

(٧) هو أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي (م ٥٣٣٠) مضت ترجمته تحت رقم ١٤.

(٨) العبارة « وقال الفقيه... أبي سهل » ساقطة من ع، م، و لكن زادها المصنف بخطه في ز.

(٩) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٥.

(١٠) هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم الأزدي السلمي النيسابوري (٣٢٥ - ٤١٢ هـ) كان صوفيا محدثا حافظا مفسرا مؤرخا، كتب الحديث بمر و نيسابور، و قدم بغداد مرات و حدث بها عن شيوخ خراسان، من تصانيفه الكثيرة: عيوب النفس و الفتوة و طبقات الصوفية و حقائق تفسير القرآن و أربعون حديثا.

له ترجمة في تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٨ و المنتظم ٦/ ٨ و طبقات الشافعية ٦٠/ ٣ و تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٤٦ و الكامل ٩/ ١١٢ و البداية و النهاية ١٢/ ١٢ =

لى قفل ولا مفتاح ، ولا حرزت على فضة ولا ذهب قط . قال : وسمعت
يقول : من قال لشيخه : لِمَ ، لا يفلح أبدا . توفي في ذى القعدة سنة تسع
وستين وثلاثمائة . نقل الرافعى عنه " في مواضع ، منها اشتراط النية
فى إزالة النجاسة ، ثم فى زكاة المعشرات ، ثم فى أوائل البيع " .

(١١٠)

محمد بن موسى ، أبو الطيب السامى^١ - منسوب إلى ساوه^٢ بالمهملة .
ذكره العبادى^٣ قبل أبى على الزجاجى^٤ وقال : الراوى للزيادات على
الشرح عن أبى إسحاق . نقل عنه الرافعى فى أوائل القراض ، وفى أواخر
اللقطه ، وفى الكلام على نكاح الأمة .

= والنجوم الزاهرة ٢٥٦/٤ وميزان الاعتدال ٤٦/٣ وطبقات المفسرين ص ٣١
وشذرات الذهب ١٩٦/٣ ومفتاح السعادة ٤٥١/١ و مرآة الجنان ٢٦/٣
ولسان الميزان ١٤٠/٥ - راجع معجم المؤلفين ٢٥٨/٩ .
(١١) ب ، ش ، ل ، ع ، م : نقل عنه الرافعى .
(١٢) سقطت العبارة « ثم فى زكاة البيع » من ع ، م ، و لكنها زيادة
بخط المصنف فى ز .

(١١٠)

(١) انظر ترجمته فى العقد المذهب لابن الملقن ص ١٣٣ وطبقات الفقهاء
للعبادى ص ٨٢ .
(٢) مدينة حسنة بين الرى و همدان ، انظر معجم البلدان ١٧٩/٣ .
(٣) راجع طبقات العبادى ص ٨٢ .
(٤) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٩٦ .

(١١١)

أبو إسحاق الخراط^٢ . ذكره الرافي في الجنايات في الكلام على أن ولي المجنون هل له أن يعفو على مال . لا أعلم وقت وفاته إلا أن الإسوي ذكره بعد صاحب اللطيف^٣ فتابعناه مع أنه لا مستند له في ذلك .

(١١٢)

أبو الحسن^١ بن محمد بن خفيف الطرطوسي^٢ . ذكره العبادي^٣ في طبقة الساوي^٤ وأمثاله ، وقال : روى عنه أبو الحسين ابن القطان^٥ أن الشافعي قال : إذا سمع القاضي البيته على الغائب وحكم عليه فلا يجب تحليفه

(١١١)

- (١) ع : أبو الحسين .
 (٢) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الاسنوي ص ١٦٧ و العقد المذهب لابن الملقن ص ١٢٧ .
 (٣) هو علي بن أحمد بن خيران البغدادي أبو الحسين ، مضت ترجمته تحت رقم ٩٩٠ .

(١١٢)

- (١) ع : أبو إسحاق .
 (٢) انظر ترجمته في العقد المذهب لابن الملقن ص ١٣٠ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٨٢ و طبقات الشافعية للاسنوي ص ٢٩٩ .
 (٣) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ٨٣ .
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ١١٠ .
 (٥) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٧٤٠ .

لأن الغائب إذا رجع يحلفه ؛ و حكاه الرافعي عنه . قال بعضهم : له كتاب الترتيب ، حكى فيه قولاً قديماً إن الترتيب لا يجب في الوضوء .

(١١٣)

أبو نصر المؤدب . أحد أشياخ القفال . حكى القاضي الحسين^٢ في تعليقه عن القفال أنه سمعه يقول : إن العمل الكثير في الصلاة هو الذي يحتاج إلى اليدين جميعاً كربط السراويل و تعميم العمامة ، و القليل ما لا يحتاج إليه . و نقل ابن الرفعة ذلك عنه ، لا أعرف وقت وفاته و ذكرته هنا لأنه من نظراء أبي زيد .

* * *

(٦) زيد في ع ، م ؛ و حكاه الذمماري عنه أيضا .

(١١٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ص ٤١٩ و العقد المذهب لابن

المقن ص ١٣٩ .

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٤٤ .

(٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٠٦ .

(٤) ب ، ش ، ع ، م : تعميم .

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٣ .

الطبقة السابعة

و هم الذين كانوا في العشرين الخامسة من المائة الرابعة .

{ ١١٤ }

أحمد بن علي بن أحمد بن لال ، أبو بكر الهمداني^١ . ولد سنة سبع^٢

- بتقديم السين - و ثلاثمائة . قال الشيخ أبو إسحاق^٣ : و حكى لي سبطه^٥

أبو سعد^٤ أنه أخذ الفقه عن أبي إسحاق^٥ ، و أبي علي بن أبي هريرة^٦ ،

و كان ورعا ، متعبدا . أخذ عنه الفقه بهمدان^٧ . و قال شيرويه^٧ : كان

{ ١١٤ }

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤ / ٣١٨ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٧

و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٨٦ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٣٠

/ الف و شذرات الذهب ٣ / ١٥١ ، و كشف الظنون ١٥٧٢ ، ١٥٧٥ ، ١٧٣٦

و معجم المؤلفين ١ / ٣١٨ .

(٢) ش : ثمان .

(٣) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٧ .

(٤) ع : أبو سعيد .

(٥) هو إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزي (م ٣٤٠ هـ) مضت ترجمته تحت

رقم ٥١ .

(٦) هو الحسن بن الحسين القاضي أبو علي بن أبي هريرة البغدادي (م ٣٤٥ هـ)

مضت ترجمته تحت رقم ٧٨ .

(٧) هو أبو شعاع شيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن فنا خسرو الديلمي الهمداني =

إماما، ثقة، أوجد زمانه^١، مفقو البلد - يعني همدان، يحسن هذا الشأن -
 يعني الحديث . له مصنفات في علوم الحديث غير أنه كان مشهورا
 بالفقه . ورأيت له السنن و معجم الصحابة ، ما رأيت شيئا أحسن منه ؛
 و الدعاء عند قبره مستجاب^٢ . مات في ربيع الآخر سنة ثمان و قيل :
 ٥ تسع^٣ - بتقديم التاء - و تسعين و ثلاثمائة . نقل عنه الرافعي قولاً إن
 الإحوة للأبوين ساقطون في مسألة الشركة . وله مصنف لطيف في
 العبادات سماه « ما لا يسع المكلف جهله » .

{ ١١٥ }

إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس العلامة ، أبو سعد
 ابن الإمام أبي بكر الإسماعيلي الجرجاني^١ ، شيخ الشافعية بها . أخذ العلم
 = (٤٤٥ - ٥٠٩ هـ) كان محدثاً حافظاً مؤرخاً، من آثاره تاريخ همدان، وفردوس
 الأختيار بتأثير الخطاب المخرج على كتاب الشهاب في الحديث ، ورياض
 الأنس لعقلاء الإنس في معرفة أحوال النبي صلى الله عليه وسلم و تاريخ
 الخلفاء بعده .

له ترجمة في طبقات الشافعية للسبكي ٢٢٩/٤ و شذرات الذهب ٢٣/٤
 و تذكرة الحفاظ ١٢٥٩/٤ و مرآة الجنان ١٩٨/٣ - راجع معجم المؤلفين ٥٣١٣/٤
 (٨) « أوجد زمانه » لا توجد في ع ، م (٩-٩) ع ، م : قال الذهبي إن الدعاء
 عند قبره مستجاب (١٠) ش : سبع - بتقديم السين .

{ ١١٥ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٠٣/١ و تاريخ بغداد ٣٠٩/٦ و طبقات الفقهاء =

عن أبيه . قال فيه حمزة السهمي^٢ : كان إمام زمانه ، مقدا في الفقه ،
و أصول الفقه ، و العربية ، و الكتابة ، و الشروط و الكلام ؛ صنف في
أصول الفقه كتابا كبيرا ؛ و تخرج على يده جماعة ، مع الورع الثخين ،
و المجاهدة ، و النصح للاسلام ، و السخاء ، و حسن الخلق . قال القاضي
أبو الطيب^٣ : ورد بغداد فأقام بها سنة ثم حج و عقد له الفقهاء مجلسين ،
تولى أحدهما الشيخ أبو حامد الاسفرايني^٤ و الآخر أبو محمد الباق^٥ .
و قال الشيخ أبو إسحاق^٦ : جمع بين رئاسة الدين و الدنيا بـجرجان .
توفي في ربيع الآخر سنة ست و تسعين و ثلاثمائة و له ثلاث
و ستون سنة .

- == لشيرازي ص ١٠٠ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٤٦ / الف
و تاريخ جرجان ١٠٦ و البداية و النهاية ١١ / ٣٣٦ و النجوم الزاهرة
٤ / ٢١٤ و شذرات الذهب ٣ / ١٤٧ و مرآة الجنان ٢ / ٤٤٨ .
(٢) راجع تاريخ جرجان ص ١٠٦ .
(٣) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر القاضي أبو الطيب الطبري (م ٥٠٠هـ)
ستاق ترجمته تحت رقم ١٨٩ .
(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد الشيخ الإمام أبو حامد بن أبي طاهر الإسفرايني
(م ٤٠٦هـ) ستاق ترجمته تحت رقم ١٣٣ .
(٥) هو عبد الله بن محمد الخوارزمي أبو محمد الباق (م ٣٩٨هـ) ستاق ترجمته
تحت رقم ١١٩ .
(٦) راجع طبقات الفقهاء لشيرازي ص ١٠٠ .
(٧) ع ، م : الدنيا و الدين .

محمد^١ - فتح الحاء و سكن الميم . وقيل : اسمه أحمد^٢ - بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب ، أبو سليمان البستي المعروف بالخطابي ، قيل إنه من ولد زيد بن الخطاب بن نفيل العدوي^٣ . قال الذهبي : ولم يثبت^٤ .
 ٥ كان رأسا في علم العربية و الفقه و الأدب و غير ذلك . أخذ الفقه عن أبي علي بن أبي هريرة^٥ و أبي بكر القفال^٦ و غيرهما ، و أخذ اللغة عن

(١١٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٣٠٤ (كان مولده سنة ٨٣١٩) و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٩٤ و طبقات الشافعية للسنوي ص ١٦٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢١٨ و الأنساب ٢ / ٢٢٦ و ٥ / ١٥٨ و وفيات الأعيان ١ / ٤٥٥ و البداية و النهاية ١١ / ٣٢٤ و تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠١٨ و بغية الوعاة ص ٢٣٩ و إنباء الرواة ١ / ١٢٥ و خزانة الأدب ١ / ٢٨٢ و يتيمة الدهر ٤ / ٢٣١ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي في ١٨١ / الف و معجم البلدان ١ / ٤١٥ و معجم الأدباء ٤ / ٢٤٦ - ٢٦٠ و النجوم الزاهرة ٤ / ١٩٩ و شذرات الذهب ٣ / ١٢٧ .

(٢) ل : محمد .

(٣) هو أبو عبد الرحمن زيد بن الخطاب بن نفيل العدوي (م ١٢٥) ، كان صحابيا ، من شعبان العرب في الجاهلية و الإسلام . له ترجمة في طبقات ابن سعد ٣ / ٢٧٤ - الأعلام ٣ / ٩٧ .

(٤) العبارة « قيل إنه ... لم يثبت » لا توجد في ع ، م ، و هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٧٨ .

(٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٠٧ .

أبي عمر الزاهد^٥ . و صنف التصانيف النافعة المشهورة . منها « معالم السنن »
 تكلم فيها على سنن أبي داود ، و « أعلام البخارى » ، و « غريب الحديث » ،
 و « شرح أسماء الله الحسنى » ، و « كتاب الغنية عن الكلام و أهله » ، و « كتاب
 العزلة » ؛ و له شعر حسن . نقل عنه النوى فى التهذيب^٦ شيئا فى اللغة
 ثم قال : و محله من العلم مطلقا و من اللغة خصوصا الغاية العليا . توفى ٥
 بست فى ربيع الآخر سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة . نقل عنه الرافعى
 أن الذى يحمى على مذهب الشافعى أنه يجهر فى كسوف الشمس - قاله
 فى كتابه أعلام البخارى ، و المعروف خلفه . قال الإسنى^٧ : و نقل
 عنه أيضا فى مواضع أخرى قليلة - انتهى . نقل عنه الرافعى فى أول صلاة
 الجمعة ، ثم فى صلاة المسافر فى الجمع بالمرض و الوحل^٨ ، ثم فى ١٠
 باب صلاة الكسوف فى موضعين .

(٧) هو محمد بن عبد الواحد بن أبى هشام البغدادى الزاهد أبو عمر المعروف
 بغلام ثعلب (٣٦١-٣٤٥ هـ) كان لغويا أخذ عن ثعلب الكوفى ، كان الكتاب
 و أهل الأدب يحضرون عنده لسمعوا منه كتب ثعلب و غيرها ، له تصانيف كثيرة .
 له ترجمة فى تاريخ بغداد ٢ / ٣٥٦ و وفيات الأعيان ١ / ٦٣٢ و الفهرست
 لابن النديم ١ / ٧٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ١٧١ و المنتظم ٦ / ٣٨٠ و معجم
 الأدباء ١٨ / ٢٢٦ و بغية الوعاة ص ٦٩ و لسان الميزان ٥ / ٢٦٨ و امرأة الجنان
 ٢ / ٣٣٧ و شذرات الذهب ٢ / ٣٧٠ - راجع معجم المؤلفين ١٠ / ٢٦٦ .

(٨) راجع تهذيب الأسماء ٢ / ١٩٩ .

(٩) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ١٦٦ .

(١٠) العبارة « فى أول . . . الوحل » لا توجد فى ع ، م ؛ و قد زادها المصنف
 بحظه فى ز .

(١١٧)

زاهر^١ بن أحمد بن محمد بن عيسى^٢، أبو علي السرخسي . أخذ الفقه
عن أبي إسحاق المروزي^٣، والأدب عن أبي بكر ابن الأنباري^٤ وقرأ

(١١٧)

(١) انظر ترجمته في الأنساب ٧ / ١١٩ و البداية و النهاية ١١ / ٣٢٦ (وفيه :
زاهد بن أحمد) و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٢٣ و المنتظم ٧ / ٢٠٦ و معجم
البلدان ٣ / ٢٠٩ و شذرات الذهب ٣ / ١٣١ و هدية العارفين ١ / ٣٧٢ و طبقات
الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٨٤ / الف و العقد المذهب لابن الملقن ص ٢٢
و تهذيب الأسماء و اللغات ١ / ١٩٢ و كتاب العبر للذهبي ٣ / ٤٣ و طبقات
الفقهاء للعبادي ص ٨٦ .

(٢) سقط لفظ « عيسى » من ع ، م ، .

(٣) هو إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزي (م . ٣٤٠ هـ) مرت ترجمته تحت رقم ٥٥١ .
(٤) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة
ابن قطن بن دعامة الأنباري (٢٧١ - ٣٢٨ هـ) كان أدبيا نحويا لغويا مفسرا
محدثا ، كان يتردد إلى أولاد الخليفة الراضي بالله و يعلمهم . من تصانيفه الكثيرة
الكافي في النحو و غريب الحديث و أدب الكاتب و غير ذلك .

له ترجمة في تاريخ بغداد ٣ / ١٨١ و الفهرست ١ / ٧٥ و وفيات الأعيان ١ / ٦٣٧
و المنتظم ٦ / ٣١١ و معجم الأدباء ١٨ / ٣٠٦ و الكامل ٨ / ١١٨ و تذكرة الحفاظ
٣ / ٨٤٢ و البداية و النهاية ١١ / ١٩٦ و اللباب ١ / ٦٩ و بغية الوعاة ص ٩١ - ٩٢
و مرآة الجنان ٢ / ٢٩٤ و شذرات الذهب ٢ / ٣١٥ و الأعلام ٧ / ٢٢٦ - راجع
معجم المؤلفين ١١ / ١٤٣ .

على أبي بكر بن مجاهد^٥، قال فيه الحاكم: المقرئ، الفقيه، المحدث، شيخ عصره بخراسان، سمعت مناظراته في مجلس أبي بكر الصبغى^٦. وقال الذهبي: أخذ عن أبي الحسن الأشعري^٧ علم الكلام، وشهده وهو يقول عند الموت، لعن الله المعتزلة موتهوا ومخرقوا. توفي في ربيع الآخر^٨ سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وله ست وتسعون سنة - بتقديم التاء على السين. نقل عنه الرافعي أن الخيار في النكاح يثبت بالصنان والبحر ونحو ذلك.

﴿ ١١٨ ﴾

عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب الأنصاري، القاضي أبو محمد الإصطخري^١. ولد سنة إحدى وتسعين ومائتين. تفقه على القاضي^{١٠} أبي حامد المرودي^٢، وكان قاضي فسا^٣ - بقاء مفتوحة وسين مهملة -

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤ .

(٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٧١ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠ .

(٨) ب، ع، ل، م: ربيع الأول .

﴿ ١١٨ ﴾

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/١٣٣^٩ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٩

و الأنساب ١/٢٨٧ و لسان الميزان ٣/٣٥١ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٩٤ .

(٣) مدينة بفارس . وهي أتره مدينة بها فيما قيل بينها وبين شيراز أربع

مراحل ، وهي مدينة قديمة - معجم البلدان ٤/٢٦٠ .

وقفيه فارس . و شرح المستعمل لمنصور التميمي . و سمع بفارس
و العراق و الحجاز و الشام و مصر . قال الشيخ أبو إسحاق^١ : و كان
فقيها مجودا . قال الذهبي في الميزان^٢ : مات سنة أربع و ثمانين و ثلاثمائة .
نقل عنه الرافعي في كتاب السرقه عن شرح المستعمل له .

(١١٩)

عبد الله بن محمد الخوارزمي ، أبو محمد ، الباقى^١ . نزيل بغداد ،
أحد أئمة الشافعية و أصحاب الوجوه . تفقه على أبي إسحاق المروزي^٢
و أبي علي بن أبي هريرة^٣ ثم أخذ عن الداركي^٤ ، و كان ماهرا في العربية .

(٤) راجع طبقات الشيرازي ص ٩٩ .

(٥) راجع ميزان الاعتدال ٧٤/٢ .

(١١٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٦٤/٤ و تاريخ بغداد ١٠٣٩/١ و طبقات الفقهاء
للشيرازي ص ١٠٢ (و فيه : الباقي) و الأنساب ٤٨/٢ و يتيمة الدهر ٢٨٩/٢
و طبقات الشافعية للسبكي ٢٣٣/٢ و الجواهر المضية ٢٨٣/١ و اللباب ٩/١
و شذرات الذهب ١٥٢/٣ و معجم البلدان ٤٣/٢ و المنتظم ٢٤١/٧ و النجوم
الزاهرة ٢١٩/٤ و البداية و النهاية ١١٠/١١ (و فيه : الباقي) و كتاب العبر
للذهبي ٦٨/٣ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ١١٠ .

(٢) هو إبراهيم بن أحمد المروزي (م ٣٤٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥١ .

(٣) هو الحسن بن الحسين القاضي أبو علي بن أبي هريرة البغدادي (م ٣٤٥ هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٧٨ .

(٤) هو عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم الداركي

(م ٣٧٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٩٨ .

تفقه به جماعة ، ومن أخذ عنه أبو الطيب ^٩ و المازدي ^٦ . قال الخطيب ^٥ :
 كان من أئمة أهل وقته في المذهب ، بليغ العبارة ، يعمل الخطب و يكتب
 الكتب الطويلة من غير روية . و قال الشيخ أبو إسحاق ^٤ : كان فقيهاً
 أدبياً ، شاعراً ، مترسلاً ، كريماً ، درس ببغداد بعد الداركي . توفي في
 المحرم سنة ثمان و تسعين و ثلاثمائة ، و صلى عليه الشيخ أبو حامد ^٥
 الإسفرايني ^{١٠} . نقل عنه الرافعي في مواضع قليلة ، منها في بحر السهو ،
 و الصوم في الكلام على صوم ' يوم الشك ' . و الباقي منسوب إلى
 بآف ^{١٢} - بالباء الموحدة و الفاء : إحدى قرى خوارزم .

(١٢٠)

علي بن عبد العزيز بن الحسن بن علي ، أبو الحسن الجرجاني ^{١٠} . الفقيه ^{١٠}

(٥) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر القاضي أبو الطيب الطبري
 (م ٤٥٠ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٩ .

(٦) هو علي بن محمد بن حبيب القاضي أبو الحسن المازدي البصري (م ٤٥٠ هـ)
 ستأتي ترجمته تحت رقم ١٩٢ .

(٧) راجع تاريخ بغداد ١٠ / ١٣٩ .

(٨) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٢ .

(٩) سقط لفظ « فقيها » من ع ، م .

(١٠) هو أحمد بن محمد بن أحمد الإمام أبو حامد الإسفرايني (م ٤٠٦ هـ) ستأتي
 ترجمته تحت رقم ١٣٣ .

(١١) ب : صورة .

(١٢) راجع معجم البلدان ١ / ٣٢٦ .

(١٢٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ١١٤ و وفيات الأعيان ٢ / ٤٤١ و طبقات =

الشاعر المطبق . قال حمزة السهمي^٢ : كان قاضي جرجان وولى قضاء
قضاة الري ، و كان من مفاخر جرجان . و قال الشيخ أبو إسحاق^٣ :
كان قضيها أدبيا شاعرا و له ديوان . و هو القائل في قصيدة له^٤ :
يقولون لي فيك انقباض و إنما رأوا رجلا عن موقف الذل محجما^٥
أرى الناس من دانا هم هان عندهم و من أكرمه عزة النفس أكرما
و قال العبادي^٦ : صنف كتاب الوكالة ، و فيه أربعة آلاف مسألة .
قال ابن كثير^٧ : له ديوان مشهور و تفسير كبير و غير ذلك^٨ . قال
أبو شامة : له اختصار تاريخ أبي جعفر الطبري في مجلدة سماه صفوة
التاريخ . و توفي في ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين و ثلاثمائة ، كذا قاله

= الفقهاء للشيرازي ص ١٠١ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ١١١ و طبقات الشافعية
للإسنوي ص ١٢٣ و طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٣٠٨ و تاريخ جرجان ص ٢٧٧
و البداية و النهاية ١١ / ٣٣١ و المنتظم ٧ / ٢٢١ و معجم الأدباء ١٤ / ١٤
و النجوم الزاهرة ٤ / ٢٠٥ و شذرات الذهب ٣ / ٥٦ .

(٢) راجع تاريخ جرجان ص ٢٧٧ .

(٣) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠١ .

(٤) البيتان في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠١ و معجم الأدباء ١٤ / ١٧
و البداية و النهاية ١١ / ٣٣١ و طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٢٣ ، و البيت
الأول في وفيات الأعيان ٢ / ٤٤٠ .

(٥) في المراجع : أحجما .

(٦) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ١١١ .

(٧) راجع البداية و النهاية ١١ / ٣٣١ .

(٨) العبارة « قال ابن كثير ... غير ذلك » لا توجد في ع ، م ، و قد زادها
المصنف بخطه في ز .

حمزة السهمي^١ وجرى عليه^٢ الذهبي^٣ وابن كثير في طبقاته^٤ و السبكي^٥، وهو مقتضى كلام الشيخ في الطبقات فإنه جعله من الطبقة^٦ الذين ماتوا بعد التسعين . لكن قال الحاكم : مات في صفر سنة ست وستين عن ست وسبعين سنة . قال ابن خلكان^٧ : ونقل الحاكم أثبت وأصح ، فعلى هذا فهو من أهل الطبقة السادسة .

{ ١٢١ }

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله ، أبو الحسن البغدادي الدارقطني^١ . الحافظ الكبير ، صاحب المصنفات^٢ المفيدة ، منها كتاب السنن ، والعلل^٣ الذي لم ير مثله في فنه ،

(٩) ع ، م : بعضهم (١٠-١٠٠) سقط « الذهبي و » من ع ، م .

(١١) راجع طبقات الفقهاء لابن كثير (مخطوطة) ١ / ١ ق ٥٢ / الف .

(١٢) راجع طبقات السبكي ٣١٠ / ٢ .

(١٣) العبارة « فإنه جعله من الطبقة » ساقطة من ب .

(١٤) راجع وفيات الأعيان ٤٤٢ / ٢ .

{ ١٢١ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٣٠ / ٥ و تاريخ بغداد ٣٤ / ١٢ و وفيات الأعيان ٤٥٩ / ٢ و طبقات الشافعية ٣١٠ / ٢ و الأنساب ٢٧٣ / ٥ و مفتاح السعادة ١٤ / ٢ و البداية و النهاية ٣١٧ / ١١ و المنتظم ١٨٣ / ٧ و النجوم الزاهرة ١٧٢ / ٤ و شمذرات الذهب ١١٦ / ٣ .

(٢) ل : الصنف (٣) ب : الفلك .

و كتاب الافراد^١ تفقه بأبي سعيد الإصطخري^٢، وقيل: على غيره^٣.
قال الحاكم: صار أرواح عصره في الحفظ، والفهم، والورع، وإقامة
في النحو، والقراءة^٤، وأشهد أنه لم يخلق^٥ على أديم الأرض مثله.
وقال الخطيب^٦ عن أبي الوليد الباجي^٧ عن أبي ذر^٨: قلت للحاكم: هل

(٤) هو الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى أبو سعيد الإصطخري (م ٣٢٨ هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٥٥.

(٥) توجد العبارة التالية على هامش ز، م:

ف. قرأ القراءات على أبيه وأبي بكر النقاش وأبي الحسن المناوي
وطائفة. وسمع كتاب السبع لابن مجاهد، وألف في القراءات كتابا جليلا
لم يؤلف مثله. وهو أول من وضع أبواب الأصول قبل القرشي، ولم يعرف
مقدار هذا الكتاب إلا من وقف عليه (٦) ع، م، ولم يخلف.

(٧) راجع تاريخ بغداد ١٢/٣٤.

(٨) هو أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن واثق التنجي
القرطبي الباجي الذهبي المالكي (٤٠٣ - ٤٧٤ هـ). كان فقيها أصوليا محدثا متكلميا
أديبا كاتباً شاعرا مفسرا. من تصانيفه «التسديد إلى معرفة التوحيد وإحكام
الفصول في أحكام الأصول والمعاني في شرح المؤطا والناسخ والمنسوخ
وتفسير القرآن».

له ترجمة في وفيات الأعيان ١/٢٦٩ ومعجم الأدباء ١١/٢٤٦ ونفع الطيب
١٧٣/٦ والنجوم الزاهرة ٥/١١٤ ومرآة الجنان ٣/١٠٨ وبغية المتتمس ص ٢٨٩
وشذرات الذهب ٣/٣٤٤ وفوات الوفيات ١/١٧٥ واللباب ١/٨٢ وطبقات
المفسرين ص ١٤ والبداية والنهاية ١٢/١٣٢ وتذكرة الحفاظ ٣/١١٧٨ - راجع
معجم المؤلفين ٤/٢٦١.

(٩) هو أبو ذر عمار بن مخلد التميمي (م ٣٨٧ هـ) زليل بخاري، روى عن
يحيى بن صاعد وطائفة - راجع العبر ٣/٣٦.

رأيت مثل الدارقطني؟ فقال: هو لم ير مثل نفسه فكيف أنا. وقال الخطيب: سمعت القاضي أبا الطيب الطبري يقول: الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث. توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن تسع و سبعين سنة، فان مولده سنة ست و ثلاثمائة. توفي ببغداد، و دفن قريبا من معروف الكرخي^{١٢}. قال ابن ماكولا: رأيت في المنام كأنى أسأل عن حال الدارقطني في الآخرة، فقيل لي: ذلك يدعى في الجنة بالإمام. نقل عنه في الروضة في أثناء كتاب القضاء في الكلام على الرواية بالإجازة.

(١٢٢)

محمد بن الحسن بن إبراهيم، أبو عبدالله الإستراباذي، وقيل: الجرجاني. ١٠ أحد أئمة الشافعية وأصحاب الوجوه، و يعرف بالحنن، لأنه كان زوج

(١٠) ستاتي ترجمته تحت رقم ١٨٩.

(١١) ب: الدارقطني ببغداد.

(١٢) هو أبو محفوظ معروف بن فيروز، وقيل: الفيروزان، وقيل: علي الكرخي

(٣٠٠ هـ) كان صوفيا مشهورا، وهو من موالى علي بن موسى الرضا. كان مشهورا باجابة الدعاء وكان السرى السقطي تلميذه.

له ترجمة في الوفيات ٢١٩/٤ و تاريخ بغداد ١٣/١٩٩ و حلية الأولياء

٣٦٠/٨ و شذرات الذهب ١/٣٦٠ و مرآة الجنان ١/٤٦٠.

(١٢٢)

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣/٣٤١ و شذرات الذهب ٣/١٢٠

و الأنساب ٥/٤٨ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ١١١.

ابنة^٢ أبي بكر الإسماعيلي^٣ الحافظ . كان إماما ، فاضلا ، مناظرا ، عالما بالقرآيات و معاني القرآن ، أستاذا في الأدب ، ورعا ، زاهدا ، مشهورا . ذكره الشيخ أبو إسحاق^٤ مختصرا فقال : كان فقيها ، فاضلا ، شرح التلخيص لابن القاص . وقال أبو سعد السمعاني^٥ في الأنساب : تخرج به جماعة من الفقهاء ، و كان له ورع و ديانة ، و كانت له رحلة إلى خراسان و العراق و أصبهان . و سمع ببلاد كثيرة . توفي يوم عرفة سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة و له خمس و سبعون سنة ، مولده سنة إحدى عشرة . و شرحه على التلخيص شرح جليل عزيز الوجود في مجلد^٦ . نقل عنه الرافعي في مواضع ، منها في المسألة السريجية .

﴿ ١٢٣ ﴾

١٠

محمد بن الحسن بن المنتصر ، أبو الفياض البصري^١ . صاحب القاضي

(٢) ش : بنت .

(٣) هو إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس أبو سعد بن الإمام

أبي بكر الإسماعيلي (م ٣٩٦ هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ١١٥ .

(٤) لم نجد العبارة في الطبقات المطبوعة لأبي إسحاق الشيرازي .

(٥) راجع كتاب الأنساب ٥ / ١٤٨ (٦) ب ، ل ، ع ، م : مجلدة .

﴿ ١٢٣ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للعبادي ص ٧٧ و طبقات الفقهاء للشيرازي

ص ٩٩ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٧٢ / ب و هدية العارفين ٥٤ / ٢

و معجم المؤلفين ٩ / ١٨٤ .

أبي حامد المرودي^٢ . درس بالبصرة و عنه أخذ فقهاؤها . و من تصانيفه اللاحق بالجامع الذي صنفه شيخه و هو تمة له . و من أخذ عنه الصيمرى^٣ . لا نعرف وقت وفاته^٤ و ذكرته هنا تقريبا ، فان تليذه الصيمرى فى الطبقة الآتية . نقل عنه الرافعى فى أوائل الحيض فى الكلام على الاستمتاع بالحائض فيما بين السرة و الركبة ، و نقل عنه فى غيره أيضا .

﴿ ١٢٤ ﴾

محمد بن عبد الله بن حمشاذ - بحاء مهملة مفتوحة و ميم ساكنة و شين و ذال معجمتين ، أبو منصور الحمشاذى^١ . قال الحاكم : كان عالما ، أدبيا متكلميا ، زاهدا ، عابدا ، مجتنبيا لصحبة السلطان و أهل دولته ، درس الفقه ١٠

(٢) هو أحمد بن بشر بن عامر القاضى أبو حامد المرودى (م ٣٦٢ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٩٤ .

(٣) هو عبد الواحد بن الحسين بن محمد أبو القاسم الصيمرى (م ٤٠٥ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ١٤٦ .

(٤) توفى فى حدود سنة ٣٨٥ - راجع معجم المؤلفين ٩ / ١٨٤ و هدية العارفين ٥٤ / ٢ .

﴿ ١٢٤ ﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكي ١٦٧/٢ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٨٥ / الف و العقد المذهب لابن الملقن ص ٣٤ .

على أبي الوليد النيسابوري^٢ وابن أبي هريرة^٣، وسمع بخراسان و العراق و الحجاز و اليمن، و تخرج به جماعة من العلماء، و صنف أكثر من ثلاثمائة تصنيف . و كان بحاج الدعوة . ولد سنة ست عشرة و ثلاثمائة . قال الذهبي : توفي سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة ، ثم أعاده [في - ١]
 ٥ سنة ثمان و ثمانين ، و قال : توفي في رجب .

(١٢٥)

محمد^١ بن عبد الله بن محمد بن بصير^٢ - بالباء الموحدة - بن ورقاء الإمام أبو بكر الأودني . كان شيخ الشافعية بما وراء النهر، و من كبار أصحاب الوجوه . أخذ عن^٣ أبي منصور بن مهران^٤ . قال الحاكم : كان

(٢) هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله القرشي أبو الوليد النيسابوري (م ٣٤٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٧٧ .
 (٣) هو الحسن بن الحسين القاضي أبو علي بن أبي هريرة البغدادي (م ٣٤٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٧٨ .
 (٤) الزيادة من ب ، ش ، ل .

(١٢٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ق ٨٥ / ب و العقد المذهب لابن الملقن ص ٣٤ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٤٦ (محمد بن عبد الله بن نصر) و شذرات الذهب ٣ / ١١٨ (و فيه : محمد بن عبد الله بن نصير) و طبقات الفقهاء للعبادي ص ٩٢ و الأنساب ١ / ٣٨٣ و الإكمال ١ / ٣٢٠ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢ / ١٩١ .
 (٢) ع : بصر .
 (٣) سقط لفظ « عن » من ع .
 (٤) تقدمت ترجمته تحت رقم ٩١ .

من أزهق الفقهاء وأورعهم وأعبدم وأبكام على تقصيره، وأشدم^٥
تواضعا وإنابة^٦. وقال الإمام^٧ في النهاية: وكان من دأبه أن يرض^٨
بالفقه على من لا يستحقه، وإن ظهر بسببه أثر الإقطاع عليه في
المناظرة. توفي ببخارى في ربيع الأول^٩ سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.
وأودته^{١٠} قرية من قرى بخارى، وهي بفتح الهمزة كما قاله ابن ماكولا^{١١} هـ
وغيره. وقال ابن السمعاني^{١٢}: بضم الهمزة، قال^{١٣}: والفتح من
خطأ الفقهاء، واقتصر عليه ابن خلكان^{١٤}، واقتصر ابن الصلاح على
الأول وحكاه عن خط ابن السمعاني في الأنساب. وقال ابن كثير^{١٥}:
إنه أصح. نقل عنه الرافعي في الاقتداء بالمخالف، ثم في صلاة المسافر
(ه) ب: أكثرهم (٦) ب: أمانة.

(٧) هو إمام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف
ابن محمد ضياء الدين أبو المعالي الجويني (٤١٩ - ٥٤٧٨ هـ) ستأتي ترجمته تحت
رقم ٢١٨.

(٨) م، ش: يظن؛ ع: يصنف (٩) ش، ع، م: ربيع الآخر.

(١٠) راجع معجم البلدان ١/٢٧٧.

(١١) راجع الإكمال لابن ماكولا ١/١٤٩.

(١٢) راجع كتاب الأنساب للسمعاني ١/٣٨٣.

(١٣) سقط لفظ قال من ب، ش، ع، م.

(١٤) راجع وفيات الأعيان ٣/٣٤٦.

(١٥) راجع طبقات ابن كثير (خ) ١/١ ق ٥٤ / ب.

ثم في حل الميتة ١١، ثم في الزكاة في الخلطة ١٢ .
 محمد بن علي بن سهل بن مصلح الفقيه، أبو الحسن الماسرجسي
 النيسابوري . شيخ الشافعية في عصره و أحد أصحاب الوجوه . قال
 الحاكم : كان أعرف الأصحاب بالمذهب و ترتيبه ، صحب أبا إسحاق المروزي
 إلى مصر ، و لزمه و تفقه به ، ثم رجع إلى بغداد فكان معيد ابن
 أبي هريرة ، ثم رجع إلى بلده و عقد مجلس النظر و مجلس الإملاء ،
 و كان قد سمع الحديث و رحل . أخذ عنه القاضي أبو الطيب و غيره .
 توفي في جمادى الآخرة سنة أربع و ثمانين و ثلاثمائة و هو ابن ست
 و سبعين سنة ، و قيل : توفي سنة ثلاث و ثمانين . نقل عنه الرافعي

(١٦) ل : اكل الميتة ؛ ش : اه الميتة (١٧) ش : زكاة الخلطة .

(١٢٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٠٠ ، و طبقات الفقهاء للشيرازي
 ص ٩٦ و وفيات الأعيان ٣ / ٣٤٠ و كتاب الأنساب ١ / ٥٠ ب و تهذيب
 الأسماء و اللغات ٢ / ٢١٢ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٣٥ و كتاب العبر
 للذهبي ٣ / ٢٦ .

(٢) ل : مصلح - بكسر اللام .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٧٨ .

(٥) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أبو الطيب الطبري (م ٤٥٠ هـ)

سنائي ترجمته تحت رقم ١٨٩ .

استحباب تطويل الركعة الأولى على الثانية، ثم كرر النقل عنه .
وحكى عنه في باب الديات أنه قال : رأيت صيادا يرى الصيد
على فرسخين .

(١٢٧)

(١٢٧)

محمد بن محمد بن جعفر البغدادي ، أبو بكر الدقاق^١ . ولد في جمادى ٥
الآخرة سنة ست و ثلاثمائة . صنف كتابا في أصول الفقه . و من
اختياراته أن مفهوم اللقب حجة . قال الشيخ أبو إسحاق^٢ : كان
قضايا ، أصوليا ، شرح المختصر و ولي القضاء بكرخ^٣ بغداد . و قال
الخطيب^٤ : كان فاضلا ، عالما بعلوم كثيرة ، و له كتاب في الأصول
على مذهب الشافعي ، و كانت فيه دعاية . توفي في رمضان سنة اثنين^٥ .
و تسعين و ثلاثمائة . ذكره الرافعي في آخر كتاب^٦ دعوى الدم^٧
في الكلام على مسألة قد الملقوف انا إذا صدقنا الولي أن القاضي
(٦) ب : يرى .

(١٢٧)

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣ / ٢٢٩ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٧
و طبقات الشافعية الوسطى للسيبكي ق ١١٣ و المنتظم ٧ / ٢٢٢ و النجوم
الزاهرة ٤ / ٢٠٦ .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٧ .

(٣) ع ، ل : بكرخ .

(٤) راجع تاريخ بغداد ٣ / ٢٢٩ .

(٥) ب : ثلاث (٦) سقط « كتاب » من ل (٧) العبارة « في آخر

كتاب دعوى الدم » لا توجد في ع ، م ، و قد زادها المصنف بخطه في ز .

أبا الطيب^١ قال بوجوب القصاص ، و بالسخ فيه حين^٢ سأله أبو بكر
الداق و راجعه فيه .

(١٢٨)

يحيى^١ بن أحمد^٢، أبو زكريا بن أبي طاهر السكري^٣ . قال الحاكم :
٥ . كان من صالحى أهل العلم و المناظرين على مذهب الشافعى . تفقه
على أبي الوليد النيسابورى^٤ و درس نيفا و ثلاثين سنة . توفى فى
ربيع الأول سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة . نقل عنه الرافعى استحباب
ركعتين قبل المغرب ، قال : و قيل إنه ذكره فى شرح الغنية لابن سريج^٥ .

(١٢٩)

١٠ . أبو محمد السكرايسى النيسابورى^١ . ذكره العبادى^٢ فى طبقة أبي محمد

(٨) ستاقى ترجمته تحت رقم ١٨٩ .

(٩) ل : حتى .

(١٢٨)

(١) انظر ترجمته فى العقد المذهب لابن المقن ص ١٣١ و طبقات الشافعية
للأسنوى ص ٢٣٥ .

(٢) ع : محمد .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٧٧ .

(٤) العبارة « قال و قيل ... لابن سريج » لا توجد فى ع ، م ، و لكنها
زيادة بخط المصنف فى ز .

(١٢٩)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الفقهاء للعبادى ص ١٠٩ و طبقات الشافعية
للأسنوى ص ٣٩٣ . و العقد المذهب لابن المقن ص ١٣٧ و طبقات الشافعية

لابن هداية ص ٣٧ .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ١٠٩ .

الباني^٢ و نظرائه . و ذكره الرافي في صفة الصلاة في الكلام على التكبير ، فقال : إن القاضي أبا الطيب^٣ نقل عنه عن الأستاذ أبي الوليد^٤ أنه إذا قال : « الله الأكبر ، بزيادة » ال ، لا يجوز على القديم . لا يعرف^٥ شيء^٦ من حال المذكور سوى ما ذكر^٧ .

(١٣٠)

أبو منصور الأيوودي^١ . لا أعلم من حاله شيئاً ، إلا أن الرافي نقل عنه في الباب الأول من كتاب الصداق ، فقال : وفي شرح القاضي ابن كنج^٢ أن أبا منصور الأيوودي حكى عن القاضي أبي حامد^٣ أن المرأة إذا تبرعت و سلمت نفسها حتى وطئها الزوج كان لها^٤ الامتناع .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ١١٩ .

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٩ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٧٧ .

(٦) ع ، م ، لا تعرف (٧) ع ، م ، ب : شيئاً (٨) ب : ذكره .

(١٣٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسنوي ص ٢٢ والعقد المذهب لابن المقنن ص ١٣٨ وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٥٣ (وفيه : على بن الحسين أبو منصور الأيوودي مات قبل القاضي ابن كنج بسنة و أيام) .

(٢) هو يوسف بن أحمد بن كنج القاضي أبو القاسم الدينوري (م ٤٠٥ هـ)

ستأتي ترجمته تحت رقم ١٥٨ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٩٤ .

(٤) م : له .

الطبقة الثامنة

وهم الذين كانوا في العشرين الأولى من المائة الخامسة .

(١٣١)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران ، الإمام ركن الدين ، أبو إسحاق
 ٥ الإسفراييني ، المتكلم الأصولي الفقيه ، شيخ أهل خراسان . يقال : إنه
 بلغ رتبة الاجتهاد ، وله المصنفات الكثيرة ، منها جامع الحلبي في
 أصول الدين والرد على الملحدين ، في خمس مجلدات ، وتعليقه في أصول
 الفقه . وذكر الرافعي في أثناء الغصب و أثناء النكاح أنه شرح فروع
 ابن الحداد ، وله ^٢ غير ذلك . خرج ^٣ له أبو عبد الله الحاكم عشرة أجزاء ،
 ١٠ وذكره في تاريخه لجلالته . وقد مات الحاكم قبله ، فقال : الفقيه ،
 الأصولي ، المتكلم . المتقدم في هذه العلوم ، انصرف من العراق وقد

(١٣١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٥٩ و وفیات الأعيان ١ / ٨ و شذرات الذهب
 ٣ / ٢٠٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١١١ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٦
 و البداية و النهاية ١٢ / ٢٤ و كتاب الأنساب ١ / ٢٢٥ و تهذيب الأسماء
 و اللغات ٢ / ١٦٩ و تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٨٤ و مرآة الجنان ٣ / ٣١ و معجم
 المؤلفين ١ / ٨٣ و النجوم الزاهرة ٤ / ٢٦٧ و معجم البلدان ١ / ١٧٨ و طبقات
 الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٤١ / ب و طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٠٤ .
 (٢) العبارة « ذكر الرافعي . . . له » ساقطة من ع ، م ، و لكنها زيادة بخط
 المصنف في ز (٣) ش : أخرج .

أقر له العلماء بالتقدم . قال : و بنى له مدرسة لم يكن مثلها فدرس فيها .
وقال الشيخ أبو إسحاق : درس عليه شيخنا أبو الطيب . وعنه أخذ علم
الكلام و الأصول عامة شيوخ نيسابور . قال أبو القاسم بن عساكر : حكى
لي من أئق به أن الصاحب بن عباد كان إذا انتهى إلى ذكر ابن الباقلاني

(٤) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٦ .

(٥) هو أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري (م ٤٥٠ هـ)
ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٩ .

(٦) ساقطة من ع ، م .

(٧) راجع تبين كذب المفترى ص ٢٤٤ .

(٨) هو أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد الطالقاني المعروف
بالصاحب (م ٣٨٥ هـ) كان كاتباً ، أديباً ، فصيحاً ، سياسياً ، مشاركاً في أنواع من
العلوم . و هو من أرباب الدواوين ، من تصانيفه : المحيط في اللغة ، كتاب
الوزراء ، ديوان رسائل ، و عنوان المعارف في التاريخ .

له ترجمة في الوفيات ١/ ٩٢ و معجم الأديباء ٦/ ١٦٨ يتيمة الدهر ٣/ ١٦٩
زهوة الأبياء ص ٣٩٧ ، إنباه الرواة ١/ ٢٠١ بقية الوعاة ص ١٩٦ مرآة الجنان
٢/ ٤٢١ .

(٩) هو أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم البصري ، البغدادي المعروف
بالباقلاني (م ٤٠٣ هـ) متكلم على مذهب الأشعرى . من تصانيفه المشهورة :
إعجاز القرآن و أسرار الباطنية .

له ترجمة في تاريخ بغداد ٥/ ٢٧٩ وفيات الأعيان ١/ ٦٠٩ و النجوم الزاهرة
٤/ ٢٣٤ و تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٧٩ - راجع معجم المؤلفين ١٠/ ١٠٩ .

و ابن فورك^{١١} و الإسفراييني و كانوا متعاصرين^{١٢} من أصحاب أبي الحسن الأشعري قال لأصحابه: ابن الباقلاني بحر مغرق، و ابن فورك صل مطرق، و الإسفراييني نار تحرق. توفي يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة و أربعائة بنيسابور، و نقل إلى إسفرايين فدفن بمشهد بها. نقل عنه الرافعي في الحيض، و في الاجتهاد في دخول وقت الصلاة^{١٣}، و في استقبال القبلة، و سجود السهو، ثم كرر النقل عنه^{١٤}.

(١٣٢)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق الطوسي^١. أحد الأكابر المناظرين^٢. كانت له ثروة^٣ زائدة و جاه وافر. تفقه على أبي الوليد^٤ النيسابوري، و على أبي سهل الصعلوكي^٥. مات في رجب سنة إحدى عشرة

(١٠) متاقى ترجمته تحت رقم ١٥٠.

(١١) ب، م: معاصرين (١٢) ل: في وقت دخول الصلاة.

(١٣) العبارة «بنيسابور...» النقل عنه «لا توجد في ع، م؛ و قد أضافها المصنف بخطه في ز.

(١٣٢)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى لاسبكي ق ١٤٢ و العقد المذهب لابن الملقن ص ١٨٠ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٤٤.

(٢) ب، ش: النظارين (٣) ب: رئاسة.

(٤) هو أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله القرشي النيسابوري (م ٣٤٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٧٧.

(٥) هو أبو سهل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الصعلوكي (م ٣٩٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٩.

و أربعائة . نقل عنه الرافي استجاب ركعتين قبل المغرب . وطوس^٣
اسم لناحية بخراسان ، يشتمل على مدينتين ، إحداهما الطاران ، والثانية نوقان .

(١٣٣)

أحمد بن محمد بن أحمد الشيخ الإمام ، أبو حامد بن أبي طاهر الإسفراييني^١
شيخ الشافعية بالعراق ، ولد^٢ سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، واشتغل^٥
بالعلم ، قال سليم^٢ : وكان يحرس في درب^٤ ، وكان يطالع الدرس على
زيت الحرس ، وأقوى وهو ابن سبع عشرة سنة^٥ ، وقدم ببغداد سنة
أربع وستين ، ففقهه على ابن المرزبان^٦ ، والداركي^٧ وروى الحديث عن

(٦) راجع معجم البلدان ٤ / ٤٩ .

(١٣٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٠٣/١ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٣٣ وتاريخ
بغداد ٤ / ٣٦٨ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٣ و وفيات الأعيان ١ / ٥٥
و الأنساب ١ / ٢٢٥ و البداية و النهاية ٢ / ١٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٤
و المنتظم ٧ / ٢٧٧ و معجم البلدان ١ / ١٧٨ و النجوم الزاهرة ٤ / ٢٣٩
و شذرات الذهب ٣ / ١٧٨ .

(٢) ش : مولده .

(٣) ستأني ترجمته تحت رقم ١٨٨ .

(٤) ب : درستة (٥) العبارة « واشتغل بالعلم . . . سنة » ساقطة من ع ،
م ، و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٦) هو على بن أحمد أبو الحسن ابن المرزبان البغدادي (م ٣٦٦ هـ) مضت ترجمته
تحت رقم ١٠٠ .

(٧) هو أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي
(م ٣٧٥ هـ) سبقته ترجمته تحت رقم ٩٨ .

الدارقطني^٨ وأبي بكر الإسماعيلي^٩ وأبي أحمد بن عدى^{١٠} وجماعة .
وأخذ عنه الفقهاء والأئمة ببغداد . وشرح المختصر في تعليقه التي هي
في خمسين مجلداً^{١١} ، ذكر فيها خلاف العلماء وأقوالهم وما أخذهم
ومناظراتهم ، حتى كان يقال له الشافعي الثاني . وله كتاب في أصول
الفقه . قال الشيخ أبو إسحاق^{١٢} : انتهت إليه رئاسة الدين والدنيا ببغداد ،
وعلق عنه تعاليق في شرح مختصر المزني ، وطبق الأرض بالأصحاب ،
وجمع مجلسه ثلاثمائة متفقه ، واتفق الموافق والمخالف على تفضيله
وتقديمه في جودة الفقه وحسن النظر ونظافة^{١٣} العلم . وقال الخطيب
أبو بكر^{١٤} : حدثونا عنه و كان ثقة ، وقد رأيتُه وحضرت تدرسه وسمعت
١٠ من مذاكراته ، كان يحضر درسه سبعمائة فقيه . وكان الناس يقولون : لو رآه
الشافعي لفرح به . وحدثني الشيخ أبو إسحاق الشيرازي أنه قال :

(٨) هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار أبو الحسن
الدارقطني (٢٠٦ - ٢٨٥ هـ) تقدمت ترجمته تحت رقم ١٢١ .

(٩) هو إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس أبو بكر الإسماعيلي
(٣٩٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١١٥ .

(١٠) هو عبد الله بن عدى بن محمد بن مبارك أبو أحمد الجرجاني (٢٧٧ - ٣٦٥ هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٩٧ .

(١١) م : مجلد .

(١٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٣ .

(١٣) ع : بطاقة .

(١٤) راجع تاريخ بغداد ٤ / ٣٦٩ .

سألت القاضي أبا عبد الله الصيمري^١ : من أنظر من رأيت من الفقهاء ، فقال : أبو حامد الإسفراييني . توفي في شوال سنة ست وأربعمائة ، ودفن في داره ، ثم نقل في سنة عشر وأربعمائة إلى باب حرب^٢ .

﴿ ١٣٤ ﴾

أحمد^١ بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضبي^٢ ، أبو الحسن ه المحاملي ، البغدادي . أحد أئمة الشافعية . ولد سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، درس الفقه على الشيخ أبي حامد الإسفراييني^٣ ، وكان غاية في الذكاء والفهم ، وبرع في المذهب . قال الشيخ أبو إسحاق^٤ : تفقه على الشيخ أبي حامد ، وله عنه^٥ تعليقة تنسب إليه . وله مصنفات (١٥) هو أبو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري ، ستأتي ترجمته تحت رقم ١٤٦ . (١٦) العبارة التالية على هامش م ، ل :-

ف . و الرونق منسوب إليه ، وكان السبكي يتوقف في ثبوته وكان إذا عزا السبكي إليه يقول : الرونق المنسوب إلى الشيخ أبي حامد .

﴿ ١٣٤ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/ ٢٠٤ و تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٢ و طبقات الشافعية للشيرازي ص ١٠٨ و كتاب الأنساب . ٥١ و وفيات الأعيان ١/ ٥٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٢٠ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٣٨ و البداية و النهاية ١٢/ ١٨ و النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٢ و شذرات الذهب ٣/ ٢٠٢ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٤٤ . (٢) ب : الضبي .

(٣) مضت ترجمته آنفا تحت رقم ١٣٣ .

(٤) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٨ .

(٥) ب ، ع ، ل ، م : عليه .

كثيرة في الخلاف و المذهب ، و درس ببغداد . و قال الشريف أبو القاسم
 علي بن الحسين الموسوي المرتضى^٦ : دخل علي أبو الحسن المحاملي مع
 الشيخ أبي حامد و لم أكن أعرفه ، فقال لي الشيخ أبو حامد : هذا
 أبو الحسن المحاملي و هو اليوم أحفظ للفقهاء مني . و حكى ابن الصلاح عن
 ٥ الفقيه سليم^٧ : أن المحاملي لما صنف كتبه المقنع و المجرد و غير ذلك
 من كتب أستاذه أبي حامد و وقف عليها قال : بتركتي بتر الله عمره .
 فما عاش إلا يسيرا حتى مات ، و نفذت فيه دعوة الشيخ أبي حامد .
 توفي في^٨ ربيع الآخر سنة خمس عشرة و أربعائة . و من تصانيفه
 المجموع قريب من حجم الروضة يشتمل^٩ على نصوص كثيرة ،

(٦) هو أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى
 الكاظم بن جعفر الصادق بن علي بن أبي طالب الشريف المرتضى علم الهدى
 (٣٥٥ - ٤٣٦ هـ) كان فقيها متكلما أصوليا مفسرا أدبيا نحويا لغويا شاعرا ، من
 تصانيفه الكثير إيقاظ البشر في القضاء و القدر و غرر الفوائد و درر القلائد
 و ديوان شعر و الذخيرة في الأصول و الشافي في الإمامة .

له ترجمة في تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٢ و وفيات الأعيان ١/ ٤٢٣ و المنتظم
 ٨/ ١٢٠ و البداية و النهاية ١٢/ ٥٣ و ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٣ و إنباء الرواة
 ٢/ ٢٤٩ و لسان الميزان ٤/ ٢٢٣ و معجم الأدباء ١٣/ ١٤٦ و النجوم الزاهرة
 ٥/ ٣٩ و شذرات الذهب ٣/ ٢٥٦ و امرأة الجنان ٣/ ٥٥ و بغية الوعاة ص ٣٣٥ -
 راجع معجم المؤلفين ٧/ ٨١ .

(٧) هو أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي (م ٤٤٧ هـ) ستناقى ترجمته تحت
 رقم ١٨٨ .

(٨) لا توجد في ع (٩) ع ، م : مشتمل .

وكتاب المقنع مجلد، وكتاب رؤس المسائل وهو مجلدان يذكر فيه أصول المسائل ويستدل عليها، وكتاب عدة المسافر وكفاية^{١٠} الحاضر مجلد في الخلاف، وأما الباب فهو مختصر مشهور كثير الفائدة على صغره، وهو لحفيده لاله، وفيه شذوذات كثيرة.

﴿١٣٥﴾

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبيد الهروي المؤدب اللغوي^١. مصنف الغريبين في القرآن والحديث، وهو من الكتب النافعة السائرة المشهورة. وهو تلميذ أبي منصور الأزهرى^٢. ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية، وقد تكلم فيه ابن خلكان^٣ وغيره^٤. توفي في رجب سنة إحدى وأربعمئة. قال الإسنى^٥: نقل عنه الرافعى^{١٠}.

(١٠) ع: كتابه.

﴿١٣٥﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٠٣/١ و طبقات الشافعية للإسنوى ص ٤٧٦ وفيات الأعيان ١/٧٩ و البداية والنهاية ١١/٣٤٤ و معجم الأدباء ٤/٢٦٠ و بنية الوعاة ص ١٦١ و النجوم الزاهرة ٤/٢٢٨ و شذرات الذهب ٣/١٦١ و طبقات الشافعية للسبكي ٣/٣٤ و مرآة الجنان ٣/٣ و بروكلمن ذيل ١/٢٠١. (٢) هو محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح بن أزهر أبو منصور الأزهرى (٢٨٢ - ٣٧٠ هـ) مرث ترجمته تحت رقم ١٠٢. (٣-٣) قد شطب المصنف العبارة الآتية في ز، و زاد العبارة التي أثبتناها في المتن بخطه؛ و في ع، م، « و قد تكلم فيه ». (٤) راجع وفيات الأعيان ١/٧٩. (٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ٤٧٦.

شيئا يتعلق باللغة ، ولا يحضرنى الآن الموضوع الذى نقل عنه - انتهى ^٦ ،
نقل عنه الرافعى فى آخر ^٧ الغسل فى ^٨ تفسير القرحة ^٩ ، وفى الحيض فى
الكلام على الاستحاضة ، ثم بعد ذلك بنحو ورقة ونصف فى أول الباب
الثانى فى المستحاضات ^{١٠} .

(١٣٦)

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسى الهروى ^١ ،
أبو محمد ، القراب ، المقرئ ، العابد . أخذ الفقه ببغداد عن الداركى ^٢ ،
وذكر أنه لقي جماعته من أصحاب ابن سريج . وكان إماما فى علوم
كثيرة . وله المصنفات الكثيرة المفيدة ، منها كتاب فى مناقب الشافعى
^{١٠} وكتاب الجمع بين الصحيحين ، وكتاب درجات التابعين ، وكتاب الكافى
فى القراءات فى مجلدات كثيرة ، ومنها الشافى ^٣ فى علم القراءات أيضا .
وقال ابن الصلاح : رأيت له كتابا فى القراءات فى عدة مجلدات .
(٦) العبارة « نقل عنه الرافعى . . . انتهى » ساقطة من ب (٧-٧) ع :
الفصل من (٨) ع : القرضة (٩) ب : الاستحاضات .

(١٣٦)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١/ ١٠٣ و غاية النهاية ١/ ١٦٠ و طبقات الشافعية
للاسنوى ص ٣٧٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١١٥ .
(٢) هو أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الداركى (م ٣٧٥ هـ) مضت
ترجمته تحت رقم ٩٨ .
(٣) ب : الشافى مجلد .

مات في شعبان سنة أربع عشرة وأربعمائة بهراة . والقرباق بقاف مفتوحة وراء مشددة وباء موحدة .

﴿ ١٣٧ ﴾

الحسن بن أحمد، أبو محمد الحداد^١، من أهل البصرة . قال الشيخ أبو إسحاق^٢: أحد فقهاء أصحابنا، لا أعلم على من درس ولا وقت وفاته، ورأيت له كتابا في أدب القضاء دل على فضل كبير . وذكره بعد أبي محمد الإصطخرى^٣ - وقد مر في الطبقة السابعة، وقبل ابن اللبان - وهو من هذه الطبقة؛ فإله أعلم من أي الطبقتين هو . نقل عنه الرافعي في كتاب القضاء في آخر الكلام على أن الشاهد لا يعتمد الخط، فقال: وحكى أبو محمد الحداد من الأصحاب أن بعض علمائنا ممن ولي قضاء البصرة ١٠ كان يكتب: أن الذي شهدت عليه يشبه فلانا .

﴿ ١٣٨ ﴾

الحسن^١ بن الحسين بن حنكان - بحاء مهملة بعدها ميم مفتوحتان،

﴿ ١٣٧ ﴾

- (١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٨ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٦٣/ب و العقد المذهب لابن الملقن ص ٣٧ وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٤٠ .
 (٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٨ .
 (٣) هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب أبو محمد الإصطخرى (٢٩١ - ٣٨٤ هـ) تقدمت ترجمته تحت رقم ١١٨ .
 (٤) ستأني ترجمته تحت رقم ١٥٢ .

﴿ ١٣٨ ﴾

- (١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٩ وتأريخ بغداد ٧/٣٠٠ =

أبو علي الهمداني . ذكره الشيخ في طبقاته^٢ فقال : أخذ بالبصرة عن
 أبي حامد المروزي^٣ ، وسكن بغداد ودرس بها . وقال غيره : رحل
 وكتب الحديث ، وروى عنه أنه قال : كتبت بالبصرة عن^٤ أربعائة
 وسبعين شيخا ، روى عنه أبو القاسم الأزهرى^٥ وكان يضعفه ،
 ٥ ويقول : ليس بشيء في الحديث . قال ابن كثير^٦ : له كتاب في مناقب
 الشافعي ، ذكر فيه مذاهب كثيرة ، وأشياء^٧ تفرد بها . وكنت قد كتبت
 منها شيئا في ترجمة الإمام ، فلما قرأتها على شيخنا الحافظ أبي الحجاج
 المزني^٨ أمرني أن أضرب على أكثرها لضعف^٩ ابن حنبل . توفي سنة
 خمس وأربعائة .

= و المنتظم ٢٧٢/٧ ، و البداية و النهاية ٣٥٤/١١ و طبقات الشافعية الوسطى
 ق ١٦٤ و شذرات الذهب ٣ / ١٧٤ .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٩ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٩٤ .

(٤) لا يوجد في ب .

(٥) هو أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى البغدادي (م ٤٣٥ هـ)
 كتب الكثير وعنى بالحديث . روى عن القطيعي و طبقته . شذرات
 الذهب ٣ / ٢٥٥ .

(٦) راجع طبقات ابن كثير (خ) ١ / ق ٥٧/ب .

(٧) ع : أو شيئا .

(٨) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٣١ .

(٩) ع : يضعف .

(١٣٩)

الحسن بن علي بن محمد، الأستاذ أبو علي الدقاق النيسابوري^١، الزاهد العارف، شيخ الصوفية. تفقه بمرور عند الحضري^٢، وأعاد عند الففال^٣ وبرع في الفقه، ثم سلك طريق الصوفية، وصحب الأستاذ أبا القاسم النصراباذي^٤، وأخذ الطريقة عنه، وزاد عليه حالا ومقالات^٥، واشتهر ذكره في الآفاق، وانتفع به الخلق، ومنهم أبو القاسم^٦ القشيري صاحب الرسالة، وحكى عنه أحوالا وكرامات^٧. مات في ذي الحجة سنة ست وأربعمائة، وقيل: سنة خمس.

(١٣٩)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ق ١٦٩ و البداية و النهاية ١٣ / ١٢ و النجوم الزاهرة ٤ / ٢٥٦ و شذرات الذهب ٣ / ١٨٠ .
- (٢) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٠٤ ؛ و في ب : علي عبد الحضري .
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٧ .
- (٤) هو أبو القاسم إبراهيم بن محمد النيسابوري النصراباذي (م ٣٦٧ هـ) كان أحد المشايخ في وقته علما و حالا ، صحب الشبلي و أبا علي الروذباري و المرتعش و غيرهم - شذرات الذهب ٣ / ٥٨ .
- (٥) لا يوجد في ع ، م .
- (٦) سنن أبي ترجمته تحت رقم ٢١٧ .
- (٧) « حكي ... كرامات » لا توجد في ع ، م .

(١٤٠)

الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم القاضي، أبو عبد الله الحلبي البخاري^١. قال الحاكم: أوجد الشافعيين بما وراء النهر، وأنظرهم^٢ وآديهم بعد أستاذه^٣ أبو بكر؛ القفال^٤ والأودني^٥ - انتهى. وكان مقدا^٦، فاضلا كبيرا، له مصنفات مفيدة ينقل منها الحافظ أبو بكر البيهقي^٧ كثيرا. وقال في النهاية: كان الحلبي رجلا عظيم القدر، لا يحيط بكنهه علمه إلا غواص. ولد سنة ثمان و ثلاثين و ثلاثمائة، ومات في جمادى - وقيل: في ربيع - الأول سنة ثلاث و أربعمئة. ومن تصانيفه: «شعب الإيمان»، كتاب جليل في نحو ثلاث مجلدات يشتمل^٨ على مسائل فقهية وغيرها تتعلق بأصول الإيمان، و «آيات الساعة»،

(١٤٠)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٢/٢٥٣ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٠٥ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/١٤٧ و وفيات الأعيان ١/٣٠٤ و البداية و النهاية ١١/٣٤٩ و المنتظم ٧/٢٦٤ و تذكرة الحفاظ ٣/١٠٣ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٧٣/ب و شذرات الذهب ٣/١٦٧.
- (٢) لا يوجد في ل (٣) ع: استأذنه (٤) ب، ع، م: أبو بكر.
- (٥) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٧.
- (٦) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ١٢٥.
- (٧) ب: مفتيا.
- (٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٢.
- (٩) «له مصنفات . . . كثيرا» لا توجد في ب (١٠) ع، م: مشتمل و أحوال

و أحوال القيامة، وفيه معاني غريبة لا توجد في غيره. نقل عنه الرافعي في التيمم موضعين، ثم في التشهد، ثم في الاقتداء بالمخالفين، ثم كرر النقل عنه. قال في المهمات: وقد نقل الرافعي في كتاب الظهار في الكلام على ما يحصل به إسلام الكافر، وفي كتاب الردة عن المنهاج للحليمي أموراً. فاعتقد كثير من الناس أنه اسم الكتاب المذكور. والذي ظهر لي أنه غيره، فإن بعض ما نقله عنه لم أجده في الشعب.

﴿١٤١﴾

الحسين بن محمد بن الحسين، أبو عبد الله بن أبي جعفر الطبري الخناطي. أخذ الفقه فيما أظن عن أبيه عن ابن القاص^٢ و أبي إسحاق المروزي^{١٠}.
 (١١) ب: الطهارة (١٢) ب: منه.

﴿١٤١﴾

- (١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ١٠٣ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٥ و طبقات الشافعية للاسنوي ص ١٤١ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٨٠ / الف والعقد المذهب لابن الملقن ص ٣١ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٦٠.
- (٢) لا يوجد في ع، م.
- (٣) هو أحمد بن أبي أحمد الطبري أبو العباس ابن القاص (م ٣٣٥ هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٥٢.
- (٤) هو إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزي (م ٣٤٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥١.

وقدم بغداد في أيام الشيخ أبي حامد^٥. روى عنه القاضي أبو الطيب^٦
 وقال في تعليقه: كان حافظاً لكتب الشافعي وكتب أبي العباس^٧.
 ذكره الشيخ أبو إسحاق^٨ وقال: من أئمة طبرستان ولم يؤرخ^٩ وفاته،
 ذكره قبل ابن كنج^{١٠}. قال السبكي في الطبقات الكبرى^{١١}: و وفاة
 الحنطلي فيما يظهر بعد الأربعائة بقليل، وله كتاب وقف عليه الرافعي.
 قال الإسنوي^{١٢}: وهو مطول وله الفتاوى لطيف. والحنطلي نسبة إلى
 بيع الحنطة. قال ابن السمعاني^{١٣}: لعل أن بعض أجداده كان يبيع
 الحنطة. نقل الرافعي عنه في سنن الوضوء في الكلام على تكرار مسح
 الرأس، ثم في آخر الاستنجاء، ثم في نواقض الوضوء موضعين^{١٤}.

(٥) هو أحمد بن محمد بن أحمد الإمام أبو حامد بن أبي طاهر (م ٤٠٦ هـ) مضت
 ترجمته تحت رقم ١٣٣.

(٦) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أبو الطيب الطبري (م ٤٥٠ هـ)
 ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٩.

(٧) لعله أبو العباس ابن سريج، مضت ترجمته تحت رقم ٣٥.

(٨) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٥.

(٩) ب: لم تؤرخ.

(١٠) هو يوسف بن أحمد بن كنج أبو القاسم الدينوري (م ٤٥٥ هـ) ستأتي ترجمته
 تحت رقم ١٥٨.

(١١) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٦٠.

(١٢) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٤١.

(١٣) راجع كتاب الأنساب ٤/ ٢٧٣.

(١٤) ل، ب: في موضعين.

ثم كرر النقل عنه ووالده . ذكره^{١٥} المطوعى فى المذهب و أثنى عليه
 وقال : كان إمام عصره بطبرستان حقا ، و واحد دهره علما و فقها ، قال :
 و درس على ابن القاص و أخذ عن أبى إسحاق ؛ ثم أعاده مرة أخرى فقال :
 و المنجبون من فقهاء^{١٦} أصحابنا - أى المعقبون للعلماء - أربعة ، فذكر
 الإسماعيلي^{١٧} ، و الصعلوكي^{١٨} ، و القفال الشاشي^{١٩} ، ثم قال : و أبو جعفر ه
 الخناطى حيث رزق مثل الشيخ أبى عبد الله ولدا رضيا و نجلا ذكيا .

{ ١٤٢ }

الحسين بن عبد الله ، أبو عبد الله الطبرى^١ . ذكره الشيخ^٢ فى هذه
 الطبقة و قال : له مختصر فى الفقه مليح - و لم يزد . قال الإسنى^٣ :
 و مختصره هذا يقارب المختصر^٤ المعروف بالتبريزي ، يعرف بالكفاية فى ١٠
 الفروق و اللطائف .

(١٥) ع : ذكر (١٦) لا يوجد فى ب .

(١٧) مضت ترجمته تحت رقم ٩٣ .

(١٨) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ١٠٩ .

(١٩) انظر ترجمته تحت رقم ١٠٧ .

{ ١٤٢ }

(١) انظر ترجمته فى طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٥ و طبقات الشافعية للإسنوي
 ص ٣٠٤ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٧٧ و العقد المذهب لابن
 الملتن ص ١٣٣ .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٥ .

(٣) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٠٤ .

(٤) ع : المختصر فى الفقه .

(١٤٣)

سهل بن محمد بن سليمان بن محمد، الإمام شمس الإسلام^٢ أبو الطيب
ابن الإمام أبي سهل العجلي الخنقي الصعلوكي النيسابوري . أحد أئمة
الشافعية ومفتي نيسابور . تفقه على أبيه . قال الحاكم : وهو أنظر من^٣
٥ رأيناه ، و كان أبوه يحمله و يقول : سهل والد . قال : وتخرج به جماعة ،
و حدث ، و أملى ، و بلغنى أنه كان فى مجلسه أكثر من خمسمائة بحبرة .
و قال الشيخ أبو إسحاق : كان فقيها ، أدبيا ، جمع رئاسة الدين و الدنيا ،
و أخذ عنه فقهاء نيسابور . توفى سنة أربع و أربعمائة . نقل الرافعى
عنه و عن والده أنهما قالا : إن طلاق السكران لا يقع . و نقل عنه فى
١٠ الجنايات فيما لو قال : اقتلى ، فقتله فى الدية قولان ، أظهرهما لا تجب ،
و لا قصاص على المذهب ، و به قطع الجمهور ؛ و عن سهل الصعلوكي
طرد الخلاف فيه . و سئل عن الشطرنج فقال : إذا سلم المال من

(١٤٣)

- (١) انظر ترجمته فى الأعلام ٣ / ٢١٠ و طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٠
و وفيات الأعيان ٢ / ١٥٣ و تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٢٣٨ و طبقات الشافعية
الوسطى فى ١٩١ و شذرات الذهب ٣ / ١٧٣ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي
٣ / ١٦٩ و مرآة الجنان ٣ / ١٢ و كتاب العبر للذهبي ٣ / ٨٨ .
(٢) ب : شمس الدين . ل : مفسر الإسلام (٣) ع : من أنظر .
(٤) راجع طبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٠٠ .

الحسران، والصلاة عن النسيان، فذلك* أنس بين الإخوان، وكتبه سهل بن محمد بن سليمان. وقد نقل الرافعي^١ بعض هذا اللفظ عن الصعلوكي ولم يبين من هو، والمراد به^٢ سهل، وله ألفاظ هكذا، كقوله «من تصدر قبل أو انه فقد تصدى لهوانه». وقوله «إذا كان رضى الخلق معسورا لا يدرك كان ميسوره لا يترك». وقوله «إنما يحتاج إلى إخوان العشرة لزمان العسرة».

﴿١٤٤﴾

عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي^١، الإمام الجليل^٢، أبو بكر القفال الصغير. شيخ طريقة خراسان، وإنما قيل له القفال لأنه كان يعمل الأقفال في ابتداء أمره، وبرع في صناعتها حتى صنع قفلا ١٠ بآلاته ومفتاحه وزن^٣ أربع حبات. فلما كان ابن ثلاثين سنة أحس من نفسه ذكاء، فأقبل على الفقه، فاشتغل به على الشيخ أبي زيد^٤ وغيره، وصار إماما يقتدى به فيه. وتفقه عليه خلق من أهل خراسان، وسمع الحديث، وحدث وأملى. قال الفقيه ناصر العمري^٥: لم يكن في (٥) ع: فذاك (٦) ع: نقل الرافعي عنه (٧) لا يوجد في ع، م، ل.

﴿١٤٤﴾

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١٩٠/٤ (مولده سنة ٣٢٧ هـ) وطبقات الفقهاء ص ١٠٥، ووفيات الأعيان ٢/٢٤٩ وطبقات الشافعية ٣/١٩٨ والبداية والنهاية ١٢/٢١ والنجوم الزاهرة ٤/٢٦٥ ومفتاح السعادة ٢/١٨٣ ومراة الجنان ٣/٣٠.
 (٢) ب: الكبير (٣) ع: دون.
 (٤) هو محمد بن أحمد بن عبد الله أبو زيد الفاشاني المروزي (م ٣٧١ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٣.
 (٥) هو ناصر بن الحسين بن محمد بن علي أبو الفتح القرشي العمري (م ٤٤٤ هـ) =

زمان أبي بكر القفال أفقه منه ، ولا يكون بعده مثله ، و كنا نقول :
 إنه ملك في صورة إنسان^٦ . وقال الحافظ أبو بكر السمعاني في أماليه :
 أبو بكر القفال وحيد زمانه فقها ، وحفظا ، وورعا ، وزهدا ، وله
 في المذهب من الآثار ما ليس لغيره من أهل عصره ، وطريقته المهذبة^٧
 ٥ في مذهب الشافعي التي حملها عنه أصحابه أمتن^٨ طريقة ، وأكثرها تحقيقا^٩ .
 رحل إليه الفقهاء من البلاد وتخرج به أئمة . وذكر القاضي الحسين^{١٠}
 أن أبا بكر القفال كان في كثير من الاوقات يقع عليه البكاء في
 الدروس ، ثم يرفع رأسه ، ويقول : ما أغفلنا عما يراد بنا . وقال الشيخ
 أبو محمد : أخرج القفال يده فاذا على ظهر كفه آثار ، فقال : هذا من آثار
 ١٠ عملي في ابتداء شيبتي . وكان مصابا باحدى عينيه . توفي بمرور جمادى
 الآخرة سنة سبع عشرة وأربعمائة وعمره تسعون سنة . ومن تصانيفه
 شرح التلخيص ، وهو مجلدان ، و شرح الفروع ، في مجلدة ، وكتاب
 الفتاوى له^{١١} في مجلدة ضخمة ، كثيرة الفائدة .

﴿ ١٤٥ ﴾

١٥ عبد الجبار^١ بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن الخليل ، القاضي

= ستأتي ترجمته تحت رقم ١٩٩ .

(٦) لا يوجد في ل (٧) ب : الهدية (٨) ب : أمين (٩) ع : تخفيفا .

(١٠) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٠٦ .

(١١) لا يوجد في ع .

﴿ ١٤٥ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٤٧ و تاريخ بغداد ١١ / ١١٣ و لسان الميزان

٣ / ٣٨٦ و طبقات الشافعية ٣ / ٢١٩ و شذرات الذهب ٣ / ٢٠٢ .

أبو (٤٤)

١٧٦

أبو الحسن الهمداني . قاضي الري^٢ و أعمالها . و كان شافعي المذهب ،
 و هو مع ذلك شيخ الاعترال ، و له المصنفات الكثيرة في طريقتهم ، و في
 أصول الفقه . قال ابن كثير في طبقاته^٣ : و من أجل مصنفاته و أعظمها
 كتاب 'دلائل النبوة' في مجلدين ، أبان فيه عن علم و بصيرة جيدة .
 و قد طال عمره ، و رحل الناس إليه من الأقطار و استفادوا به . مات ه
 في ذي القعدة سنة خمس عشرة و أربعائة .

(١٤٦)

عبد الواحد^١ بن الحسين^٢ ، أبو القاسم الصيمري البصري . أحد أئمة
 الشافعية و أصحاب الوجوه ، حضر مجلس القاضي أبي حامد المروزي^٣ و تفقه
 بصاحبه أبي الفياض البصري^٤ ، أخذ عنه الماوردي^٥ . قال الشيخ ١٠

- (٢) هي مدينة مشهورة من أمهات البلاد و أعلام المدن ، بينها و بين نيسابور
 مائة و ستون فرسخا . راجع معجم البلدان ٣ / ١١٦ .
 (٣) راجع طبقات ابن كثير (خ) ١ / ١ ق ٦٣ / ب .
 (٤) لا يوجد في ع (٥) ع ، م : حميدة .

(١٤٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٤ و تهذيب الأسماء
 و اللغات ٢ / ٢٦٥ و العقد المذهب لابن المقن ص ٣٧ و طبقات الشافعية للاسنوي
 ص ٢٨٧ .

- (٢) ب ، ش : بن الحسين بن محمد .
 (٣) هو أحمد بن بشر بن عامر أبو حامد المروزي (٥٢٦٢م) مضت ترجمته تحت رقم ٩٤ .
 (٤) هو محمد بن الحسن بن المنتصر أبو الفياض البصري ، مرت ترجمته تحت رقم ١٢٣ .
 (٥) هو أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري (م ٤٥٠ هـ) ستأتي
 ترجمته تحت رقم ١٩٢ .

أبو إسحاق^٦: ارتحل الناس إليه من البلاد، وكان حافظا للذهب، حسن التصانيف، ومن تصانيفه «الإيضاح» بالياء المثناة من^٧ تحت والضاد المعجمة، في نحو خمس مجلدات، و«الكفاية» وهو مختصر، و«الإرشاد» شرح الكفاية ٥ مجلد. وذكر ابن الصلاح في ترجمة أبي بكر البيضاوي^٨ بأن له شرحا على كفاية الصيمري يسمى الإرشاد، فاعلم ذلك. قال ابن الصلاح: وكانت وفاته بعد سنة ست وثمانين وثلاثمائة، وقد اطلع الذهبي على زيادة ما اطلع عليه ابن الصلاح فقال: كان موجودا في السنة الخامسة بعد أربعائة. قال: ولا أعلم تأريخ موته - كذا نقله^٩ الإسنوي^{١٠}، والذهبي^{١١} في تأريخ الإسلام بعد أن ترجمه في سنة خمس: وكان في هذا العصر بالبصرة، ولا أعلم تأريخ موته وإنما كتبه هنا اتفاقا^{١٢}. والصيمري بصاد مهمله مفتوحة، ثم ياء ساكنة بعدها ميم مفتوحة - ضمها بعضهم، منسوب إلى صيمرة^{١٣} نهر من أنهار البصرة عليه عدة قرى. نقل الرافعي عنه في آداب قضاء الحاجة موضعين، ثم في التيمم، ثم في مسح الخف، ثم كرر النقل عنه.

(٦) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٤.

(٧) لا يوجد في ع، م.

(٨) انظر ترجمته في هذا الكتاب في ذيل ترجمة أبي عبد الله البيضاوي رقم ١٧٦.

(٩) ع، م: قاله.

(١٠) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٨٧.

(١١) العبارة «الإسنوي والذهبي» لا توجد في ع، م؛ وهي زيادة بخط المصنف

في ز (١٢) العبارة «بعد أن ترجمه... اتفاقا» لا توجد في ع، م؛ ولكنها زيادة بخط المصنف في ز.

(١٣) راجع معجم البلدان ٣/٤٤٩.

(١٤٧)

علي بن محمد بن العباس البغدادي ، أبو حيان التوحيدى^١ ، شيرازى
الأصل . وقيل نيسابورى ، وقيل واسطى . شيخ الصوفية و صاحب
كتاب البصائر ، وغيره^٢ من المصنفات فى علم التصوف . أخذ عن القاضى
أبى حامد المروذى^٣ . وقد ذكره ابن خلكان^٤ فى آخر ترجمة أبى الفضل
ابن العميد^٥ فقال : كان فاضلا ، مصنفا ، وكان موجودا فى سنة أربعمائة
كما ذكره فى تصنيفه المسمى بالصديق والصداقه . و ذكره الذهبى
وقال : له مصنفات عديدة فى الأدب والفصاحة والفلسفة وكان سبى
الاعتقاد . وقال ابن الجوزى^٦ فى تاريخه : زنادقة الإسلام ثلاثة :

(١٤٧)

- (١) انظر ترجمته فى الأعلام ١٤٤/٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٢/٤ و بغية الوعاة
٣٤٨ و ميزان الاعتدال ٣/٣٥٥ و لسان الميزان ٦/٣٩٦ و معجم الأدباء ٥/١٥ .
(٢) ب : عدة .
(٣) هو أحمد بن بشر بن عامر القاضى أبو حامد المروذى (م ٣٦٢ هـ) مضت
ترجمته تحت رقم ٩٤ .
(٤) راجع وفيات الأعيان ٤/١٩٧ .
(٥) هو أبو الفضل محمد بن الحسين بن محمد المعروف بابن العميد (م ٣٦٠ هـ)
كان أديبا ، كاتبا ، شاعرا ، لغويا ، حكما ، فلكيا ، ولى الوزارة لركن الدولة
البويهى و قصد جماعة من الشعراء فأجازهم ، و به تخرج عضد الدولة البويهى
و منه تعلم سياسة الملك و محبة العلم و العلماء .
أه ترجمة فى الوافى ٢/٣٨١ و الأعلام ٦/٣٢٨ - راجع معجم المؤلفين ٩/٢٥٧ .
(٦) هو أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على بن عبيد الله القرشى التميمى =

ابن الراوندى^٧، و أبو حيان التوحيدى، و أبو العلاء المعرى^٨، و أشدهم على

= البكرى الحنبلى المعروف بابن الجوزى (٥١٠ - ٥٩٧) كان محدثا حافظا مفسرا فقيها واعظا أديبا مؤرخا مشاركا فى أنواع من العلوم، من مصنفاته: المعنى فى علوم القرآن و تذكرة الأريب فى اللغة و المنتظم فى تاريخ الأمم و بستان الواعظين و رياض السامعين .

له ترجمة فى تذكرة الحفاظ ١٣٤٢/٤ و النجوم الزاهرة ١٧٤/٦ و طبقات المفسرين ص ١٧ و البداية ١٣/٢٨ و مرآة الجنان ٣/٤٨٩ و شذرات الذهب ٤/٣٢٩ - راجع معجم المؤلفين ٥/١٥٧ .

(٧) هو أبو الحسين أحمد بن يحيى بن إسحاق البغدادى المعروف بالراوندى (٢٠٥ - ٢٩٨ هـ) كان عالما متكلميا، وصف بالإلحاد و الكفر و الزندقة . له من الكتب المصنفة نحو من مائة و أربعة عشر كتابا، منها فضيحة المعتزلة و التاج و الزمرد و قضيب الذهب .

له ترجمة فى وفيات الأعيان ١/٣٣ و مروج الذهب ٧/٢٣٧ و المنتظم ٦/٩٩ و النجوم الزاهرة ٣/١٧٥ و مرآة الجنان ٢/١٤٤ و لسان الميزان ١/٣٢٣ و شذرات الذهب ٢/٢٣٥ - راجع معجم المؤلفين ٢/٢٠٠ .

(٨) هو أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان ابن داود التنوخى المعرى (٣٦٣ - ٤٤٩ هـ) كان شاعرا حكيما أديبا لغويا نحويا، من مؤلفاته الكثيرة: لزوم ما لا يلزم و سقط الزند و هو ديوان شعره و شرحه بنفسه و رسالة الغفران و رسالة الملائكة .

له ترجمة فى تاريخ بغداد ٤/٢٤٠ و معجم الأدباء ٣/١٠٧ و وفيات الأعيان ١/٤١ و البداية و النهاية ١٢/٧٢ و المنتظم ٨/١٨٤ و النجوم الزاهرة ٥/٦١ و إنباه الرواة ١/٤٦ و مرآة الجنان ٣/٦٦ و اللباب ١/١٨٤ و دمية القصر ص ٥٠ و لسان الميزان ١/٢٠٣ و بغية الوعاة ص ١٣٦ - ١٣٧ و شذرات الذهب ٣/٢٨٠ - راجع معجم المؤلفين ١/٢٩٠ .

الإسلام أبو حيان ، لأنهما صرحا وهو يحجم ولم يصرح . قال الذهبي : وكان من تلامذة علي بن عيسى الرماني . وقد بالغ في الثناء على الرماني في كتابه الذي ألفه في تفرير الجاحظ فانظر إلى الحامد والمحمود . واجود الثلاثة الرماني مع اعتزاله وتشيعه . وقد ذكر ابن النجار أبا حيان وقال : له المصنفات الحسنة^{١١} كالصائر وغيرها . وكان فقيرا ، صابرا ، متدينا - إلى أن قال : وكان صحيح العقيدة . قال الذهبي : كذا قال بل كان عدوا لله خبيثا . وهذه مبالغة عظيمة من الذهبي^{١٢} . والتوحيدى - بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الحاء وبالذال المهملتين . يقال : إن أباه كان يبيع التوحيد ببغداد ، وهو نوع من التمر بالعراق . وقال الذهبي : هو الذى نسب نفسه إلى التوحيد ، كما سمي ابن تومرت^{١٣} أتباعه بالموحدين ، ١٠

(٩) هو أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني (٢٩٦ - ٣٨٤ هـ) كان متكلماً ، أدبياً ، أصولياً ، مفسراً ، منطقياً ؛ من تصانيفه : الجامع الكبير في التفسير والمبتدأ في النحو ومعاني الحروف والاشتقاق وغير ذلك .

له ترجمة في الفهرست ١ / ٦٣ و معجم الأدباء ١٤ / ٧٣ و المنتظم ٧ / ١٧٦ و تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٨٦ و ميزان الاعتدال ٢ / ٢٣٥ و النجوم الزاهرة ٤ / ١٦٨ و إنباه الرواة ٢ / ٢٩٤ و البداية والنهاية ١٠ / ٣١٤ و شذرات الذهب ٣ / ١٠٩ و بغية الوعاة ص ٣٤٤ و مرآة الجنان ٢ / ٤٢ - راجع معجم المؤلفين ٧ / ١٦٢ .

(١٠) ب، ش : التصانيف الحسنة (١١) العبارة « ذكره الذهبي وقال (ص ١٧٩ س ٧) ... من الذهبي » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .
(١٢) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن تومرت المغربي الأندلسي المالكي (م ٣٩١ هـ) كان متكلماً طيبياً ، من آثاره : البدائع في أصول الدين و حقائق =

وكما سمي صوفية الفلاسفة نفوسهم بأهل الوحدة^{١٣}. وحيان - بحاء مهملة بعدها ياء^{١٤} مشاة من تحت مشددة^{١٥}. نقل الرافي عن في موضع واحد أنه نقل عن شيخه القاضي أبي حامد أن الربا لا يجرى في الزعفران .

﴿ ١٤٨ ﴾

٥ القاسم بن القفال الكبير الشاشي محمد بن علي^١، مصنف التقريب . كان إماما جليلا حافظا، برع في حياة أبيه . وقد نقل الرافي عن الحلبي^٢ في الرضاع في الكلام على اختلاط اللبن بغيره ما يدل عليه . فقال عقب كلام أباداه ما نصه : هذا شيء^٣ استنبطته أنا^٤، وكان في قلبي منه شيء^٥، فعرضته على القفال الشاشي^٦ و ابنه القاسم ، فارتضياه فسكنت نفسي^٧، = علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة في الطب - راجع معجم المؤلفين ١٠/٣١٢ . (١٣) العبارة « وقال الذهبي هو الذي . . . بأهل الوحدة » ساقطة من ع ، م ؛ ولكنها زيادة بخط المصنف في ز (١٤) لا يوجد في ع (١٥) ساقطة من ب .

﴿ ١٤٨ ﴾

(١) انظر ترجمته في هدية العارفين ١/٨٢٧ وطبقات الشافعية للاسنوي ص ١٠٨ و طبقات الفقهاء للبدادي ص ١٠٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٢/٣١٤ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٣٨ .

(٢) هو الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم أبو عبد الله الحلبي (٣٣٨ - ٤٠٣ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٠ .

(٣-٢) ب : استنبطه .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٧ .

(٥) ب : فسكنت إليه نفسي .

ثم وجدته لابن سريح فسكن قلبي كل السكون . وقال العبادي^٦ : إن كتابه
 «التقريب» قد تخرج به فقهاء خراسان وازدادت^٧ طريقة أهل العراق به حسنا .
 وقد أثنى البيهقي على التقريب في ضمن رسالة كتبها إلى الشيخ أبي محمد^٨
 يحثه^٩ فيها على نقل كلام الشافعي باللفظ ، و يذكر له سبب جمعه لنصوص
 الشافعي ، فقال : ثم نظرت في كتاب التقريب وكتاب جمع الجوامع^{١٠}
 و عيون المسائل وغيرها ، فلم أر أحدا منهم فيما حكاه أوثق من صاحب^{١١}
 التقريب ، وهو في النصف الأول من كتابه أكثر حكاية^{١٢} لألفاظ الشافعي
 منه في النصف الأخير ، وقد غفل في الصنفين جميعا مع اجتماع الكتب
 له أو أكثرها و ذهاب بعضها في عصرنا - انتهى . و حجم التقريب قريب
 من حجم الرافعي ، وهو شرح على المختصر جليل ، استكثر فيه من
 الأحاديث و من نصوص الشافعي ، بحيث أنه يحافظ في كل مسألة على
 نقل ما نص عليها الشافعي في جميع كتبه ناقلا له باللفظ لا بالمعنى . بحيث
 يستغنى من هو عنده غالبا عن كتب الشافعي كلها . قال الإسنوي^{١٣} :
 ولم أر في كتب الأصحاب أجل منه . و قد نسبه بعض المتقدمين^{١٤} إلى
 القفال نفسه ، و المعروف أنه لولده . و هو ما جزم به العبادي في الطبقات^{١٥}
 و الرافعي في القضاء ، و قال في التذنيب : إنه الأظهر ، و في تاريخ جرجان

(٦) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٠٦ .

(٧) من طبقات العبادي ، و في النسخ : زادت .

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٧١ .

(٩) ع : بحثه (١٠) ع : كتاب (١١) ع : حكايات .

(١٢) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٠٨ .

(١٣) علي هامش ز : يعني المطوعي .

لمحنة السهمي^١ ما يدل عليه ، لم أعلم^٢ له تاريخ وفاة^٣ - انتهى . وذكره العبادي في طبقة أبي إسحاق الاسفراييني^٤ و القفال المروزي^٥ و أبي الطيب الصعلوكي^٦ ، و أبي عبد الله الحلبي^٧ و نظرائهم . نقل عنه الرافعي^٨ في التيمم في موضعين ثم كرر النقل عنه .

﴿ ١٤٩ ﴾

محمد بن بكر بن محمد^١ ، أبو بكر الطوسي النوقاني . تفقه بنيسابور على الماسرجسي^٢ ، و بيغداد على أبي محمد الباني^٣ . و كان إمام أصحاب الشافعي بنيسابور . له درس و الأصحاب و مجلس النظر . و كان ورعا ،

(١٤) راجع تاريخ جرجان ص ١٥٦ .

(١٥) ب ، ع ، م : لا أعلم (١٦) ب : وفاته .

(١٧) مضت ترجمته تحت رقم ١٣١ .

(١٨) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ١٤٤ .

(١٩) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٣ .

(٢٠) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٠ .

(٢١) ش : نقل الرافعي عنه .

﴿ ١٤٩ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ق ٦٨ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٤٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٤٩ / ٣ .

(٢) لا يوجد في ع ، م .

(٣) هو محمد بن علي بن سهل بن مصلح أبو الحسن الماسرجسي (م ٣٨٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٦ .

(٤) هو عبد الله بن محمد أبو محمد الباني الخوارزمي (م ٣٩٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١١٩ .

زاهدا، منقبضا عن الناس . ترك طلب الجاه و الدخول على السلاطين
 و قبول الولايات . و كان حسن الخلق . تفقه به خلق كثير و ظهرت
 بركته عليهم ، منهم أبو القاسم القشيري^٦ . توفي بنوقان سنة عشرين
 و أربعمائة . و نوقان^٨ بنون مضمومة . و قال ابن خلكان : إنها مفتوحة .
 نقل عنه الرافعي في باب الإجماع فقال : و عن الشيخ أبي بكر الطوسي ترديد
 جواب في الاستتجار لإعادة الدرس ، و في الجنائيات قبيل باب اختلاف
 الجاني و مستحق الدم . و نقل عنه أيضا في موضعين آخرين قبل^٩ الموضوع
 المذكور في الكلام على القصاص في الباضعة و المتلاحمة . و نقل أيضا
 عنه^{١٠} خامسا في باب قاطع الطريق ، و سادسا في كتاب الأيمان ،
 و سابعا في الشهادات .

١٠

﴿ ١٥٠ ﴾

محمد بن الحسين بن فورك - بضم الفاء و فتح الراء - الأستاذ ، أبو بكر
 الأصفهاني^١ ، المتكلم ، الأصولي ، الأديب ، النحوي ، الواعظ . أخذ طريقة

(٥) ع : بطلب (٦) م : ببركته .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢١٧ .

(٨) إحدى قصبتى طوس ، لأن طوس ولاية و لها مدينتان إحداهما طبران
 و الأخرى نوقان - راجع معجم البلدان ٣١١ / ٥ .

(٩) ع : قبيل (١٠) ب : عنه أيضا .

﴿ ١٥٠ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣١٣/٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٥٢/٣ و مرآة الجنان
 ١٧/٣ و تبين كذب المفترى ص ٢٣٢ و النجوم الزاهرة ٤ / ٢٤٠ (محمد
 ابن الحسن) و وفيات الأعيان ٣ / ٤٠٢ (محمد بن الحسن) و اللباب ٢ / ٢٢٦
 و شذرات الذهب ٣ / ١٨١ (محمد بن الحسن) و بروكلمن ١ / ١٧٥ و ذيله ١ / ٢٧٧ .

الشيخ أبي الحسن^٢ الأشعري عن أبي الحسين الباهلي^٣ وغيره^٤. أقام بالعراق مدة يدرس، ثم توجه إلى الري ثم إلى نيسابور، وبنى له بها مدرسة، وأحيى الله تعالى به أنواعا من العلوم، وظهرت بركته على المتفقه، وبلغت مصنفاته قريبا من المائة. ثم دعى إلى مدينة غزنة من الهند، وجرت له بها مناظرات عظيمة. فلما رجع إلى نيسابور سم في الطريق^٥ فمات سنة^٥ ست وأربعمائة، ونقل إلى نيسابور فدفن بها. قال ابن خلكان^٦: ومشهده بالحيرة ظاهر يزار ويستجاب الدعاء عنده^٧. وقد ترجمه الحاكم ومات قبله، وذكره ابن الصلاح في طبقاته.

{ ١٥١ }

١٠ محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم القاضي، أبو عمر البسطامي^١ - بفتح الباء -

(٢) ل: أبي إسحاق.

(٣) هو أبو الحسين مجد بن مجد بن عبد الرحمن بن سعيد الباهلي (م ٣٢١ هـ) كان مؤرخا. من تصانيفه تاريخ يعرف بتاريخ الباهلي، مصنف في الآثار الماثورة عن رسول الله وأحكامها، وكتاب في اختلاف العلماء.

له ترجمة في كشف الظنون ٣٣، ٢٨٦، ١٧٢٨، وهدية العارفين ٣/٢٣٣ - راجع معجم المؤلفين ١١/٢٣١.

(٤) «أخذ... وغيره» لا توجد في ع، م (٥-٥) ب: في سنة.

(٦) راجع وفيات الأعيان ٣/٤٠٢.

(٧) العبارة «قال ابن خلكان... عنده» لا توجد في ع، م، ولكنها زيادة بخط المصنف في ز.

{ ١٥١ }

(١) ب، ش، ع، ل، م: أبو عمرو.

(٢) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢/٢٤٧ وطبقات الشافعية الوسطى ق ٧٥/ب، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/٥٩ ومرآة الجنان ٣/٢٢. وكتاب =

الحاكم نيسابور و شيخ الشافعية بها . رحل و سمع بالعراق و الأهواز
 و أصبهان و محستان ، و أملى و حدث و أقرأ المذهب . و كان في
 ابتداء أمره يعقد مجلس الوعظ و التذكير ، ثم تركه ، و أقبل على التدريس
 و المناظرة و الفتوى ، ثم ولي قضاء نيسابور سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة ،
 فأظهر أهل الحديث من الفرح و الاستبشار و الاستقبال ما يطول شرحه . ٥٠
 و كان نظير أبي الطيب سهل بن محمد الصعلوكي^٢ حشمة و جاها و علما ،
 فصاهره أبو الطيب و جاء بينهما جماعة سادة و فضلاء . توفي في ذي القعدة
 سنة ثمان ، و قيل : سبع و أربعائة .

﴿ ١٥٢ ﴾

محمد بن عبد الله بن الحسن العلامة أبو الحسين ، البصرى ، المعروف ١٠
 بابن اللبان الفرضي^١ . سمع سنن أبي داود علي ابن داسة^٢ و حدث بها

= العبر للذهبي ٣ / ٩٩ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٣ .

﴿ ١٥٢ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ١١ و تاريخ بغداد ٥ / ٤٧٢ و طبقات الشافعية
 للسبكي ٣ / ٦٤ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٨٤ / الف و طبقات الفقهاء
 للشيرازي ص ٩٩ و النجوم الزاهرة ٤ / ٢٣١ و اللباب ٣ / ٦٣ و شذرات
 الذهب ٣ / ١٦٤ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٣٩ . و كتاب العبر للذهبي ٣ / ٨٠
 و مرآة الجنان ٣ / ٥ و طبقات العبادي ص ١٠٠ .

(٢) هو أبو بكر محمد بن بكر بن داسة البصرى (م ٢٤٦ هـ) راوى السنن عن

أبي داود - راجع العبر للذهبي ٢ / ٢٧٣ .

بيغداد، فسمعها منه القاضي أبو الطيب وغيره. وقد كان أستاذاً في الفرائض، ولديه علوم أخرى. وبنيت له مدرسة ببغداد، وكان يدرس بها. قال الشيخ أبو إسحاق: كان إماماً في الفقه والفرائض، صنف فيها كتباً كثيرة ليس لأحد مثلها، وعنه أخذ الناس الفرائض، ومن أخذ عنه أبو أحمد بن أبي مسلم الفرضي^٥ أستاذ أبي حامد الإسفراييني^٥ في الفرائض. ومن أخذ عن أبي الحسين أبو الحسن محمد بن يحيى بن سراقه^٥ الفقيه الفرضي. وكان ابن اللبان يقول: ليس في الأرض فرضي إلا من أصحابي أو أصحاب أصحابي أو لا يحسن شيئاً. وقال الخطيب

(٣) هو طاهر بن عداقه بن طاهر بن عمر أبو الطيب الطبري (م ٤٥٠ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٩.

(٤) العبارة «وحدث... وغيره» لا توجد في ع، م، ش، وقد زادها المصنف بخطه في ز.

(٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٩.

(٦) ل: بها.

(٧) هو أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي مسلم الفرضي (م ٤٠٦ هـ) كان شياً ببغداد، كان ثقة ديناً ورعاً، وهو إمام من الأئمة - راجع كتاب العبر للذهبي ٣/٩٤.

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣.

(٩) العبارة التالية على هامش ز، ل، م بخط بعض الفضلاء:

ف. كذا قال الشيخ في الطبقات وهو عجيب، فإنه على هذا قد أخذ عن تلميذ نظيره، ولو أخذ عن نظيره لكان غريباً.

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٥٦.

أبو بكر^١: كان ثقة، و انتهى إليه علم الفرائض، و صنف فيها^٢ كتابا. توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعمائة. و من تصانيفه في الفرائض: «كتاب الإيجاز، مجلد نفيس»^٣. نقل عنه الرافعي في مواضع، منها أن زكاة الفطر لا تجب.

﴿ ١٥٣ ﴾

محمد^١ بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم^٢، الضبي، الطهماني، الحافظ، أبو عبد الله، الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع، صاحب المستدرک وغيره من الكتب المشهورة. ولد في ربيع الأول^٣ سنة إحدى وعشرين و ثلاثمائة و طلب العلم في صغره، و أول سماعه سنة ثلاثين^٤. و رحل في طلب الحديث، و سمع الكثير على شيوخ يزيدون^٥.

(١١) راجع تاريخ بغداد ٤٧٢/٥.

(١٢) ع: فيه (١٣) ل: لطيف.

﴿ ١٥٣ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٠١/٧ و تاريخ بغداد ٤٧٣/٥ و وفيات الأعيان ٤٠٨/٣ و تذكر الحفاظ ١٠٣٩/٣ و طبقات الشافعية للسبكي ٦٤/٣ و البداية و النهاية ٣٥٥/١١ و المنتظم ٢٧٤/٧ و النجوم الزاهرة ٢٣٨/٤ و ميزان الاعتدال ٨٥/٣ و لسان الميزان ٢٣٢/٥ و شذرات الذهب ١٧٦/٣ و امرأة الجنان ١٤/٣ و كتاب العبر للذهبي ٩١/٣.

(٢) ع: الحكيم (٣) لا يوجد في ع، م (٤) العبارة « و أول سماعه... » ثلاثين « ساقطة من ع، ل، م.

على ألفين، و تفقه على أبي علي بن أبي هريرة* و أبي الوليد النيسابوري^١
 و أبي سهل الصعلوكي^٢ و غيرهم . أخذ عنه الحافظ أبو بكر البيهقي ،
 فأكثر عنه و بكتبه تفقه و تخرج ، و من بجره استمد ، و على منواله مشى .
 بلغت تصانيفه^٣ قريبا من خمسمائة جزء ، و قيل : ألف جزء ، و قيل : ألف
 ٥ و خمسمائة جزء^٤ . و قال الخطيب البغدادي^٥ : كان ثقة ، و كان يميل
 إلى التشيع^٦ . قال الذهبي : هو معظم للشيخين يقيين و لذى النورين .
 و إنما تكلم في معاوية فأوذى . قال : و في المستدرک جملة و افرة على
 شرطها ، و جملة و افرة على شرط أحدهما ، لعل^٧ مجموع ذلك نحو نصف
 الكتاب و فيه نحو الربع مما صح سنده ، و فيه بعض الشيء معلل ، و ما بقي
 ١٠ - و هو الربع - مناكير و واهيات لا تصح . و في ذلك بعض موضوعات

(٥) هو الحسن بن الحسين القاضي أبو علي بن أبي هريرة البغدادي (م ٣٤٥ هـ)
 مضت ترجمته تحت رقم ٧٨ .

(٦) هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله أبو الوليد
 النيسابوري (م ٣٤٩ هـ) مرت ترجمته تحت رقم ٧٧ .

(٧) هو محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون أبو سهل الصعلوكي (٢٩٦ -
 ٣٦٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٩ .

(٨) ب : مصنفاته (٩) العبارة « و قيل . . . جزء » ساقطة من ب ، ل ، ع ، م ؛
 و قد زادا المصنف بخطه في ز .

(١٠) راجع تاريخ بغداد ٤٧٣/٥ .

(١١) ب ، ش ، ل : التشيع .

(١٢) ع ، م : هل ؛ ل : نقل .

قد أعلنت^{١٢} عليها لما اختصرته . توفى فجأة بعد خروجه من الحمام في صفر سنة خمس و أربعمائة . وقد أطنب عبد الغافر^{١٤} في مدحه ، وذكر فضائله و فوائده و محاسنه إلى أن قال : مضى إلى رحمة الله تعالى و لم يخلف بعده مثله . و قد ترجمه الحافظ أبو موسى المديني^{١٥} في مصنف مفرد^{١٦} . نقل عنه الرافعي في كتاب صلاة الجماعة فقال : إنه نقل في ه

(١٣) م : علمت .

(١٤) هو أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر ابن محمد بن أحمد الفارسي النيسابوري الشافعي (٤٥١ - ٥٢٩ هـ) كان محدثا حافظا لغويا مؤرخا أديبا فقيها ، من آثاره : مجمع الغرائب في غريب الحديث و المفهم في غريب صحيح مسلم و السياق في ذيل تاريخ نيسابور .

له ترجمة في البداية و النهاية ١٢ / ٣٣٥ و تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٧٥ و امرأة

الحنان ٣ / ٢٥٩ و شذرات الذهب ٤ / ٩٣ - راجع معجم المؤلفين ٥ / ٢٦٧ .

(١٥) هو أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد المديني (٥٠١ - ٥٨١ هـ) ستأق ترجمته تحت رقم ٣٤٢ .

(١٦) العبارة التالية على هامش ز ، م ، ل :

(الف) ف . روى أبو موسى المديني في ترجمة الحاكم عن محمد بن طاهر إجازة قال : سألت أبا اليسر على بن سعد الزنجاني بنكة ، قلت له : أربعة من الحفاظ تعاصروا ، أيهم أحفظ ؟ فقال : من ؟ فقلت : الدارقطني ببغداد ، و عبد الغني بمصر ، و أبو عبد الله ابن مندة بأصبهان ، و أبو عبد الله الحاكم بنيسابور . فقال : أما الدارقطني فأعلمهم بالعلل ، و أما عبد الغني فأعلمهم بالأنسب ، و أما ابن مندة فأكثرهم حديثا مع معرفة تامة ، و أما الحاكم فأحسنهم تصنيفا .

(ب) أبو أحمد الحاكم هو محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الكراييمي هو شيوخ =

تأريخ نيسابور عن أبي بكر الصبغى^{١١} أن الركعة لا تدرك بالركوع .

(١٥٤)

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الهروي ، القاضي أبو منصور ،
الأزدى ، المهلبى ، من ولد المهلب بن أبي صفرة . أحد الأئمة الجامعين
بين الفقه والحديث ، وهو من أصحاب الشيخ أنى زيد المروزي^٢ . رحل
و سَمِعَ الكثير ، أخذ عنه أبو عاصم العبادى وذكره فى الطبقات ، وقال :
كان للذهب سدادا ، وعلى أهل البدع حساما ، وخرج من مجلسه عدة
فقهاء ، وكان بهرة قاضيا قريبا من ثلاثين حجة ، وللناس به نفع .
توفى بهرة فى المحرم سنة عشر وأربعائة لحجة .

= الحاكم أبى عبد الله . قال الذهبى : هو الإمام الحافظ صاحب التصانيف المشهورة
تولى قضاء الشاش ، ثم قضاء طوس ، ثم قدم نيسابور و لزم المسجد ، وأقبل
على العبادة والتصنيف ، وسمى قبل موته بستين . توفى فى ربيع الاول سنة
ثمان وتسعين وثلاثمائة وله ثلاث وتسعون سنة .

(١٧) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٧١ .

(١٥٤)

(١) انظر ترجمته فى شذرات الذهب ٣ / ١٩٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٨١
و كتاب العبر للذهبي ٣ / ١٠٣ و طبقات الفقهاء للعبادى ص ١١٣ (فيه محمد
ابن أحمد) . و سقطت ترجمته من ب ، ش ، ع ، م .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٣ .

(٣) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ١١٣ .

﴿ ١٥٥ ﴾

محمد بن محمد بن مَحْمُش - بميم مفتوحة وحاء مهملة ساكنة بعدها
ميم مكسورة ثم شين معجمة - بن علي بن داود بن أيوب، الأستاذ أبو طاهر
الزيادي^١ . كان إمام أصحاب الحديث و فقيهم^٢ و مفتيهم بنيسابور بلا
مدافعة، و كان إماما في علم^٣ الشروط، و صنف فيه كتابا، و له معرفة
جيدة قوية بالعربية، روى عنه الحاكم و أثني عليه و مات قبله . ولد سنة
سبع عشرة، و قيل: سنة ثلاث عشرة، و مات في شعبان سنة عشر
و أربعائة . قال عبد الغافر الفارسي في السياق: إنه إنما عرف بالزيادي
لأنه كان يسكن^٤ ميدان زياد^٥ بن عبد الرحمن . و قال العبادي^٦: إنه
منسوب إلى بشير^٧ بن زياد .^٨ و اقتضى كلام السمعاني^٩ أنه إنما سمي^{١٠}
بذلك نسبة إلى بعض أجداده . قال السبكي^{١١}: يشبه أن يكون هذا أصح .

﴿ ١٥٥ ﴾

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٤٥/٧ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٠١ و طبقات
الشافعية للسبكي ٨٢/٣ و كتاب الأنساب ٣٦٠/٦ و شذرات الذهب ١٩٢/٣
و كتاب العبر للذهبي ١٠٣/٣ .
(٢) لا يوجد في ع (٣) ل ، ع ، م : علوم (٤) ع : سكن .
(٥) هي محلة بنيسابور - راجع معجم البلدان ٢٤٢/٥ .
(٦) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٠١ .
(٧) ل : بشر بن زياد (٨) العبارة من هنا إلى قوله: هذا أصح ، قد زادها المصنف
بخطه بعد شطب العبارة التي كانت في ع ، م ، ع ؛ وهي: «عاش مائة سنة و كسرا» .
(٩) راجع الأنساب ٣٥٩/٦ .
(١٠) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٨٢/٣ .

ذكره العبادي في الطبقة الخامسة : طبقة أبي الطيب الصعلوكي وأبي إسحاق الإسفراييني والقفال وأبي حامد الإسفراييني وأبي القاسم ابن كنج وأضرابهم، وقال: أخرته إلى هذه الطبقة لامتداد عمره، وكان من حقه أن يذكر في الرابعة. نقل الرافعي عنه في سنن الوضوء، وفي الصوم " في الكلام على صوم يوم الشك، ثم في الكفارة"، ثم كرر النقل عنه.

{ ١٥٦ }

محمد بن يحيى بن سرافقة - بضم السين المهملة وتخفيف الراء، أبو الحسن العامري، البصري، الفقيه، الفرضي، المحدث، صاحب التصانيف في الفقه ١٠. والفرائض، وأسماء الضعفاء والمتروكين. رحل في الحديث وأقام بآمدًا مدة. وله مصنف حسن في الشهادات. وأخذ كتاب الضعفاء عن أبي الفتح الأزدي^٢ ثم نقحه وراجع فيه الدارقطني. ذكره ابن الصلاح

(١١) لا يوجد في ع، م (١٢) ساقطة من ش، ع، ل، م.

{ ١٥٦ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ٨ و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٨٦ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق. ١٣٠ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٤٣.
(٢) (بكر الميم) وهي أعظم مدن ديار بكر وأجلها قدرا وأشهرها ذكرا، وهو بلد حصين ركين مبني بالحجارة السود، وفي وسطه عيون وآبار، وفيها بساتين ونهر يحيط بها السور - راجع معجم البلدان ٥٦ / ١.
(٣) هو أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد الله الأزدي =

و ذكر أنه كانت له رحلة في الحديث و عناية به ، و معرفة بعلم
 الفرائض و الضعفاء من الرجال ، و قال : كان حيا سنة أربعمائة .
 و ذكره الذهبي في المتوفين في حدود سنة عشر و أربعمائة . و من تصانيفه :
 « كتاب التلقين » ، مجلد متوسط ، و « كتاب الحيل » ، جمع حيلة ، و « كتاب أدب
 الشاهد » ، ما يثبت به الحق على الجاحد ، و ذكر في خطبته أنه صنف ٥
 قبله كتابا في أدب القضاء . و له كتاب في الأعداد مشتمل على أشياء
 غريبة ، و له كتاب ما لا يسع المكلف جهله - و قد سبقه ابن لال بهذه
 التسمية . و له كتاب كبير في الفرائض سماه « الكشف عن أصول الفرائض
 بذكر البراهين و الدلائل » ، في مجلد ضخيم . و له كتاب « الشافي » في الفرائض
 و الوصايا و الدور . نقل عنه في الروضة تصحيح الرد على ذوى الأرحام ١٠
 إذا لم ينتظم أمر بيت المال فقال : صححه و أقرى به الإمام أبو الحسن
 ابن سراقه من كبار أصحابنا و متقدميهم ، و هو أحد أعلامهم في
 الفرائض و الفقه .

= الموصلى (م ٣٧٤ هـ) كان محدثا حافظا نزل بغداد و حدث بها ، و له تصانيف
 في علوم الحديث ، منها : شرح الشهاب للقضاعي و فوائد في الحديث و الجرح
 و التعديل في الضعفاء من رجال الحديث .

له ترجمة في تاريخ بغداد ٢ / ٢٤٣ و المنتظم ٧ / ١٢٥ و البداية و النهاية
 ١١ / ٣٥٣ و تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٦٧ و لسان الميزان ٥ / ١٣٩ و شذرات الذهب
 ٣ / ٨٤ - راجع معجم المؤلفين ٩ / ٢٣٢ .
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ١١٤ .

﴿ ١٥٧ ﴾

هبة الله^١ بن الحسن بن منصور، أبو القاسم، الرازي، الطبري الاصل المعروف باللالكائي - بهمة في آخره بعدها ياء النسب^٢. كان فقيها، محدثا، حافظا، سمع من خلق كثيرين^٣. تفقه على الشيخ أبي حامد الإسفراييني^٤ و صنف كتابا، منها «رجال الصحيحين»، و «كتاب السنة»، و عاجلته المنية فلم يرو عنه إلا كتاب السنة - خرج^٥ إلى الدينور^٦ فمات بها كهلا في رمضان سنة ثمان عشرة و أربعمائة . و لو لا تقدم وفاته لكان من أهل الطبقة الآتية .

﴿ ١٥٨ ﴾

١٠ يوسف بن أحمد بن كنج، القاضي أبو القاسم، الدينوري^١. أحد الأئمة

﴿ ١٥٧ ﴾

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٧٠/١٤ و البداية و النهاية ٢٤/١٢ و شذرات الذهب ٢١١/٣ و مرآة الجنان ٣٣/٣ و كتاب العبر للذهبي ٣/١٣٠؛ ع: عبد الله .

(٢) ب، ش، ل: النسبة (٣) ع: كثير .

(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو حامد الاسفراييني (م ٤٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣ .

(٥) ب: ثم خرج .

(٦) مدينة من أعمال ابلجبل قرب قوميسين وهي كثيرة الثمار و الزروع و أهلها أجود طبعا من أهل همدان - راجع معجم البلدان ٤/ ٥٤٥ .

﴿ ١٥٨ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩/ ٢٨٤ و كتاب الأنساب ٤٧٥/ ب و وفیات =

المشهورين (٤٩) ١٩٦

- المشهورين ، و حفاظ المذهب المصنفين ، و أصحاب الوجوه المتقين .
 تفقه بأبي الحسين ابن القطان^٢ ، و حضر مجلس الداركي^٣ و مجلس القاضي
 أبي حامد المروزي^٤ . انتهت إليه الرئاسة بيلاده في المذهب ، و رحل الناس
 إليه رغبة في علمه و جوده ، و كان يضرب به المثل في حفظ المذهب .
 و حكى السمعاني^٥ أن الشيخ أبا علي السنجي لما انصرف من عند الشيخ
 أبي حامد اجتاز به فرأى علمه و فضله ، فقال له : يا أستاذ ! الاسم لأبي
 حامد ، و العلم لك ، فقال : ذلك رفعت بغداد و حطني الدينور . قتله
 العيارون ليلة السابع و العشرين من شهر رمضان سنة خمس و أربعائة .
 قال ابن خلكان^٦ : و كانت له نعمة كثيرة . و كج بكاف مفتوحة و جيم
 مشددة ، و هو في اللغة اسم للجص الذي تبيض به الحيطان . و من ١٠

= الأعيان ٦ / ٦٣ و طبقات الشافعية ٤ / ٢٩ و امرأة الحنان ٣ / ١٢ و البداية
 و النهاية ١١ / ٣٥٥ و شذرات الذهب ٣ / ١٧٧ و المنتظم ٧ / ٢٧٥ (فيه
 يوسف بن محمد بن كبيج) ، و طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٨ (ابن بنكيج) و كتاب
 العبر للذهبي ٣ / ٩٢ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٠٧ .

(٢) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو الحسين ابن القطان البغدادي (م ٣٥٩ هـ)
 مضت ترجمته تحت رقم ٧٤ .

(٣) هو عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم الداركي (م ٣٧٥ هـ)
 مضت ترجمته تحت رقم ٩٨ .

(٤) هو أحمد بن بشر بن عامر أبو حامد المروزي (م ٣٩٢ هـ) مضت ترجمته
 تحت رقم ٩٤ .

(٥) راجع الأنساب للسمعاني ٤٧٥ / ب .

(٦) راجع وفيات الأعيان ٦ / ٦٣ .

تصانيفه «التجريد» . قال في المهمات : وهو مطول وقد^٢ وقف عليه
الرافعي . والدينور^٤ - بفتح الدال المهملة و سكون الياء المثناة من تحت
وفتح النون والواو وفي آخرها الراء : بلدة من بلاد الجبل
عند قرميسين .

(١٥٩)

٥

يوسف^١ بن محمد ، أبو يعقوب^٢ ، الأيوردي . قال فيه المطوعى :
تخرج بأبي طاهر الزبدي^٢ ، و صنف التصانيف السائرة ، و الكتب الفاتنة
الساحرة . وما زالت به حرارة ذهنه ، و سلاطة وهمه^٤ ، و ذكاء قلبه ،
حتى احترق^٥ جسمه و احتصد غضنه . و قال غيره : إن الشيخ أبا محمد
١٠ الجويني^٦ تفقه عليه . و إن من تصانيفه «كتاب المسائل» ، تفزع إليه
الفقهاء ، و تتنافس فيه العلماء ، و كثيرا ما يقع ذكره في فتاوى القفال .

(٧) لا يوجد في ع .

(٨) راجع معجم البلدان ٢ / ٥٤٥ .

(٩) ب : بلد .

(١٥٩)

- (١) انظر ترجمته في طبقات العبادي ص ١٠٩ و طبقات الشافعية لاسبكي ٤ / ٣٠
و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٣٩ و معجم المؤلفين ١٣ / ٣٢٨ .
(٢) ش ، ع ، م : بن يعقوب .
(٣) هو مجد بن مجد بن محمش بن علي بن داود بن أيوب أبو طاهر الزبدي
(٣١٧ - ٤١٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٥٥ .
(٤) ل : فهمه (٥) ع : اعترف .
(٦) هو عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن مجد بن حيوية الشيبخ
أبو مجد الجويني (م ٤٣٨ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٧١ .

لم يذكروا وقت وفاته ، ذكرته هنا لأن الظاهر أنه من طبقة القفال .
 وقال السبكي^٢ : أحسبه توفى في حدود الأربعمائة ، إن لم يكن قبلها
 بقليل فبعدها بقليل^٤ . نقل الرافعي عنه^٤ أن طواف الوداع يصح من
 غير طهارة و يجبر بالدم^١ . وقال في قسم الصدقات في الكلام على صنف
 الفقراء : نقل الشيخ أبو علي عن الفقيه أبي يعقوب عن الأودني^٥ كذا هـ
 و كذا . و الظاهر أن المراد به الأبيوردي هذا .

(١٦٠)

أبو الفضل العراقي^١ . ذكره العبادي^٢ في طبقة القفال المروزي^٣
 وقال : إنه نظيره . و في فتاوى القفال أن مسألة تزويج الحاكم كافرًا
 لا ولي لها من كافر يخالفها في الدين ، قد دارت بينهما ، فأفتى القفال^{١٠}
 بالجواز ، و أفتى المذكور بالمنع . نقل الرافعي في صلاة العيدين عن

(٧) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٣٠ .

(٨) العبارة « و قال السبكي . . . بقليل » لا توجد في ع ، م ، و هي زيادة
 بخط المصنف في ز (٩) ب ، ش ، ع ، م : نقل عنه الرافعي (١٠) العبارة « أن
 طواف . . . بالدم » لا توجد في ع ، م ، و قد زادها المصنف بخطه في ز .
 (١١) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٢٥ .

(١٦٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ص ٣١٥ و العقد المذهب لابن
 الملتن ص ١٣٥ و طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٠٥ .
 (٢) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ١٠٥ .
 (٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٤ .

العبادي عنه أنه يجوز للرجل الجلوس على الحرير .

(١٦١)

- أبو محمد بن القاضي أبي حامد المروزي . جمع بين الفقه والأدب .
قال الشيخ أبو إسحاق^٢ : وله كتب كثيرة ، منها كتاب الحضانة .
هـ وكان أوحده في صنعة القضاء . وأظنه أخذ الفقه عن أبيه .

* * *

(٤) ع : للرجال .

(١٦١)

- (١) انظر ترجمته في العقد المذهب لابن المقرب ص ١٣٧ وطبقات الفقهاء
للشيرازي ص ١٠٥ .
(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٥ .

الطبقة التاسعة

وهم الذين كانوا في العشرين الثانية من المائة الخامسة .

﴿ ١٦٢ ﴾

أحمد بن بشرى ، أبو بكر المصري . له مختصر في الفقه ، جمع فيه نصوصا للشافعي . ذكره الإسنوي^٢ قبل البرقاني^٣ ، ولم يذكر مستنده ه في ذكره هنا .

﴿ ١٦٣ ﴾

أحمد^١ بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران^٢ ، الحافظ الكبير ، أبو نعيم ، الأصفهاني . الجامع بين الفقه والتصوف والنهاية

﴿ ١٦٢ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٨٢ (وفيه أحمد بن بشر)
و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي في ٢٥ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٢٦ .
(٢) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٨٢ .
(٣) ستأتي ترجمته في هذه الطبقة تحت رقم ١٦٥ .

﴿ ١٦٣ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/ ١٥٠ و وفيات الأعيان ١/ ٧٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٧ و البداية و النهاية ١٢/ ٤٥ و لسان الميزان ١/ ٢٠١ و ميزان الاعتدال ١/ ٥٢ و النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠ و المنتظم ٨/ ١٠٠ و تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢ و مرآة الجنان ٣/ ٥٢ و معجم المؤلفين ١/ ٢٨٢ و معجم البلدان ١/ ٢١٠ و شذرات الذهب ٣/ ٢٤٥ .
(٢) لا يوجد في ع ، م .

في الحديث. وله التصانيف المشهورة، منها كتاب «الحلية» وهو كتاب جليل حفيظ، وكتاب «معرفة الصحابة»، وكتاب «دلائل النبوة»، وكتاب «تأريخ أصفهان». قال الخطيب البغدادي: لم ألق في شيوخه أحفظ منه ومن أبي حازم الأعرج. ولد في رجب سنة ست وثلاثين و ثلاثمائة، وتوفي في المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة. نقل عنه في الروضة ٥ في أثناء كتاب القضاء في الكلام على الرواية بالإجازة أن المجاز يجوز له أن يميز كما هو المعروف.

﴿١٦٤﴾

أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق، النيسابوري، المعروف بالثعلبي،
١٠ صاحب التفسير والعرائس في قصص الأنبياء. أخذ عنه أبو الحسن^٢

(٣) لا يوجد في ش.

(٤) هو أبو حازم وقيل أبو حفص عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العبدى الهدلى الأعرج النيسابوري (م ٤١٧ هـ) كان إماما حافظا وإليه المنتهى في الكثرة والمعرفة - راجع طبقات الشافعية للسنوي ص ٣٣ .

﴿١٦٤﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٠٥ / ١ وفيات الأعيان ١ / ٦١ و طبقات الشافعية ٣ / ٢٣ و البداية و النهاية ١٢ / ٤٠ و إنباه الرواة ١ / ١١٩ و بنية الوعاة ص ١٥٤ و معجم الأدباء ٥ / ٣٦ و النجوم الزاهرة ٤ / ٢٨٣ و شذرات الذهب ٣ / ٢٣٠ و مرآة الجنان ٣ / ٤٦ و كتاب العبر للذهبي ٣ / ١٦١ .
(٢) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدى (م ٤٦٨ هـ) ستأني ترجمته تحت رقم ٢١٩ .

الواحدى^٣، روى عن أبى القاسم القشيري قال: رأيت رب العزة في المنام وهو يخاطبني وأخطبه، وكان في أثناء ذلك أن قال الرب عز وجل: أقبل الرجل الصالح، فالتفت فاذا أحمد الثعلبي مقبل. قال الذهبي^٤: وكان حافظا، رأسا في التفسير والعريية، متين الديانة. وقال: وتوفي في المحرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة؛ وحكى ابن خلكان^٥ قولاً آخر^٥ أنه توفي سنة سبع وثلاثين، وهمه الإسنوي^٦ بما لا يصح^٧. قال ابن السمعاني^٨: ويقال له الثعلبي والثعالى لقب عليه.

﴿١٦٥﴾

أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر، البرقاني، الخوارزمي،

(٣) العبارة أخذ... الواحدى لا يوجد في ع، م؛ وقد أضافها المصنف بخطه في ز.

(٤) راجع كتاب العبر للذهبي ٣ / ١٦١.

(٥) راجع وفيات الأعيان ١ / ٦١.

(٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ١١٦.

(٧) ع، م: لا يتضح.

(٨) راجع هامش الأنساب ٣ / ١٣٤.

﴿١٦٥﴾

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٣ والأنساب للسمعاني ٢ / ١٦٨ و البداية و النهاية ١٢ / ٣٦ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٣٨ و تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٧٤ و معجم البلدان ١ / ٣٨٧ و شذرات الذهب ٣ / ٢٢٨ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣ / ١٩ و امرأة الجنان ٣ / ٤٤ (فيه مجد بن مجد) و كتاب العبر ٣ / ١٥٦.

نزىل بغداد . رحل و طوف و سمع يبلاد شتى . أخذ عنه الخطيب
 وقال : كان ثقة ثبتا ، لم ز^ا في شيوخنا أثبت منه ، عارفا بالفقہ ، له
 حظ في علم العربية . صنف مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيحا البخارى
 و مسلم ، ولم يترك التصنيف حتى مات . وقال الشيخ أبو إسحاق :
 ٥ تفقه في حدائمه ، و صنف في الفقہ . ثم اشتغل بعلم الحديث ، فصار فيه
 إماما . ولد سنة ست و ثلاثين و ثلاثمائة ، و توفي في رجب سنة
 خمس و عشرين و أربعمائة . و البرقاني نسبة إلى برقان^١ بياض موحدة
 - كسرهما بعضهم ، و فتحها غيره^٢ - بعدها راء مهملة و قاف : قرية من
 قرى خوارزم .

(١٦٦)

١٠

أحمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد ، الغزالي^١ القديم^٢ . قال المطوعى :

(٢) راجع تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٤ .

(٣) ع ، م ، ش : لم ير (٤) ب : التصانيف .

(٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٦ .

(٦) راجع أيضا معجم البلدان ١ / ٣٨٧ .

(٧) ب : غيرهم .

(١٦٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية ٣ / ٣٥ و طبقات الفقهاء للشيرازي

ص ١١١ و وفيات الأعيان ١ / ١٨١ و طبقات الشافعية للاسنوي ص ٣٤٥ ،

٣٤٦ و كتاب الأنساب للسمعاني ق ٤١٦ / الف .

(٢) في ع ، م بعد لفظ « القديم » « و هو عم أبي حامد الغزالي » .

في ذكر شيوخ المذهب : تفقه على الزيادي^٣ ، واشتهر حتى أذعن له فقهاء الفريقين ، و أقر بفضل فضلاء المشرقين والمغربين . وله في الخلاف والجدل ورؤس المسائل والمذهب تصانيف^٤ - انتهى . وهو عم الغزالي^٥ صاحب الوسيط . توفي بطهران طوس سنة خمس وثلاثين وأربعمائة - قاله السبكي^٦ ، وذكره ابن السمعاني في الأنساب^٨ في ترجمة ه الزاهد أبي علي الفارمدي^٩ فقال : إنه تفقه على أبي حامد الغزالي الكبير . وأشار إليه الشيخ أبو إسحاق في الطبقات فقال^{١٠} : وبخراسان وفي ما وراء النهر من أصحابنا خلق كثير كالأودني^{١١} - وعدد جماعة ثم قال : والغزالي وأبي محمد الجويني^{١٢} وغيرهم ممن لم يحضرنى تأريخ موته - هذه عبارته . فعلمنا أنه يريد غير صاحب الوسيط ، لأن وفاته ١٠

(٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٥٥ .

(٤) ب : في المذهب (٥) ش : تصانيفه .

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٦١ .

(٧) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٣٥ .

(٨) راجع كتاب الأنساب ق ٤١٦ / ب .

(٩) هو أبو علي الفضل بن محمد الفارمدي (م ٤٧٧ هـ) كان زاهدا وشيخ

خراسان في وقته . تفقه على الغزالي الكبير وأبي عثمان الصابوني وغيرهما .

قال السمعاني : كان لسان خراسان وصاحب الطريقة الحسنة في تربية المريدين .

وكان مجلس وعظه روضة ذات أزهار - راجع شذرات الذهب ٣ / ٣٥٥ .

(١٠) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١١١ .

(١١) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٢٥ .

(١٢) ستأتي ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ١٧١ .

تأخرت عن الشيخ نحو ثلاثين سنة، وذكره أيضا العبادي^{١٣} في طبقاته^{١٤} في الطبقة الأخيرة، وعبر بالغزالي من غير زيادة فلا يمكن إرادته صاحب الوسيط^{١٥}. لأن العبادي فرغ من طبقاته سنة خمس و ثلاثين وأربعمئة، وذلك قبل ولادة الغزالي بسنين كثيرة. قال ابن خلكان^{١٦}: وعادة أهل الخوارزم و جرجان ينسبون إلى القصار فيقولون: القصارى ونحوه، فنسبوا إلى الغزال فقالوا: الغزالي. وذكر النووي في دقائق الروضة أن التشديد هو المعروف. وبلغنا عن أبي حامد صاحب الوسيط أنه قال: أنا^{١٧} منسوب إلى غزالة بالتخفيف قرية من قرى طوس.

(١٦٧)

١٠ إسماعيل^١ بن أحمد بن عبد الله، أبو عبد الرحمن، الحيرى^٢، النيسابورى،

(١٣) ب: العبادى أيضا.

(١٤) راجع طبقات الفقهاء للعبادى ص ١١٣.

(١٥) العبارة «لأن وفاته... صاحب الوسيط» لا توجد في ج، م؛ وهى زيادة بخط المصنف في ز.

(١٦) راجع وفيات الأعيان ١ / ١٨١.

(١٧) ع: أنه.

(١٦٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٣٠٣ و تاريخ بغداد ٦ / ٣١٣ و طبقات الشافعية ١١٥ / ٣ و البداية و النهاية ١٢ / ٤٧ و معجم الأدباء ٦ / ١٢٨ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٤٧ / الف و شذرات الذهب ٣ / ٢٤٥ و نكت الهميان ص ١١٩ و كتاب العبر للذهبي ٣ / ١٧١.

(٢) ع: الحيرى.

الضريير . وهو مصنف كتاب الكفاية في التفسير . وسمع جميع صحيح البخارى من أبى الهيثم^٣ الكشميهنى عن الفربرى عن البخارى ، وقرأه^٤ عليه الخطيب البغدادى فى ثلاثة أيام . قال الخطيب^٥ : كتبنا عنه ونعم^٦ الشيخ كان فضلا وعلما ، ومعرفة وفهما ، وأمانة وصدقا ، وديانة وخلقا . مولده سنة إحدى وستين وثلاثمائة ، وتوفى سنة ثلاثين وأربعمائة^٥ وقيل : بعدها . والخيرى بالحاء المهملة ، والحيرة^٦ محلة من نيسابور .

﴿ ١٦٨ ﴾

الحسن^١ بن عبيد الله - مصغرا^٢ - بن يحيى الشيخ ، أبو على البندنجى . أحد الأئمة من أصحاب الوجوه . درس الفقه ببغداد على الشيخ أبى حامد

(٣) هو أبو الهيثم مكي بن محمد الروزى الكشميهنى (م ٣٨٩ هـ) كان فاضلا محدثا ، من آثاره : رسائل . له ترجمة فى مرآة الجنان ٢ / ٤٤٢ وشذرات الذهب ٣ / ١٣٢ و معجم المؤلفين ١٢ / ٤٩ .

(٤) ع ، م : قرأ .

(٥) راجع تاريخ بغداد ٦ / ٣١٣ .

(٦) ل ، م : نعم .

(٧) راجع معجم البلدان ٢ / ٣٣١ .

﴿ ١٦٨ ﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢ / ٢١٢ و تاريخ بغداد ٧ / ٣٤٣ و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٣٣ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٦٥ و البداية و النهاية ١٢ / ٣٧ و اللباب ١ / ١٤٧ و كتاب الأنساب للسمعانى ٢ / ٣٣٨ .

(٢) ل : مظفر بن يحيى ؛ و أيضا على هامش ز : « الصواب أن والده عبيد الله مصغرا » . و وقع فى طبقات السبكي الكبرى « عبيد الله ، وقيل : عبيد الله - مصغرا » .

الاسفراييني^٢ وعلق عنه التعليق^١ . وكان ديناً ، صالحاً ، ورعاً . وعاد إلى بلده البسندنجين^٣ . وتوفي به سنة خمس وعشرين وأربعمائة في جمادى الأولى . وله التعليقة المسماة بالجامع في أربع مجلدات ، وكتاب الذخيرة^٤ ، وهو دون التعليقة . و كتابه الجامع - قال النووي^٥ : قل^٦ في كتب الأصحاب مثله ، وهو مستوعب الأقسام ، محذوف الأدلة .

﴿ ١٦٩ ﴾

الحسين بن شعيب بن محمد بن الحسين ، أبو علي السنجي المروزي^١ . عالم تلك البلاد في زمانه . تفقه بأبي بكر القفال^٢ وبالشيخ أبي حامد (٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو حامد (م ٤٠٦ هـ) قد مررت ترجمته تحت رقم ١٣٣ .

(٤) العبارة « وعلق عنه التعليق » ساقطة من ع ، م .

(٥) هي بلدة مشهورة في طرف النهروان من ناحية الجبل من أعمال بغداد - راجع معجم البلدان ٤٩٩/١ .

(٦) لا يوجد في ع ، م (٧) ع ، م : كتاب الذخيرة له .

(٨) راجع تهذيب الأسماء واللغات ١٦١ / ٢ .

(٩) ل : قيل .

﴿ ١٦٩ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٢٥٨ ووفيات الأعيان ١ / ٤٠١ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ١٧٦ / ب وطبقات الشافعية م / ١٥٠ و البداية والنهاية ١٢ / ٥٧ (كانت وفاته سنة ٤٣٩) وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٤٨ . (٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٤ .

الاسفراييني^٢ ببغداد^١ . وله تعليقه ، جمع فيها بين مذهبي العراقيين والخراسانيين ، وهو أول من فعل ذلك . قال الإسنوي^٣ : وشرح المختصر شرحا مطولا يسميه الإمام بالمذهب الكبير ، لم نقف عليه . وشرح أيضا التلخيص وفروع ابن الحداد ، وقد وقفت عليهما وهما في غاية النفاسة^٤ . وشرح التلخيص أكبر من المذهب ، وشرح الفروع أقل حجما^٥ منه . توفي سنة سبع - بتقديم السين - وعشرين وأربعمائة ، كذا قاله الرافعي في التذنيب ، وقيل : سنة ثلاثين ، وبه جزم الذهبي^٦ ، وقيل : نيف وثلاثين ، وجزم به ابن خلكان^٧ . ودفن إلى جانب استاذة القفال - وسنج^٨

(٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٣٣ .

(٤) لا يوجد في ب .

(٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٣٦ (نسخة بنه) .

(٦) توجد هذه العبارة على هامش ز ، ل ، م :

ف . « قال النووي : وله شرح فروع ابن الحداد والتلخيص ، فأتى في شرحها بما هو لائق بتحقيقه وإتقانه وعلو منصبه وعظم شأنه . و قال بعض أصحابنا بنيسابور : الأئمة بخراسان ثلاثة : مكثر محقق ، مكثر غير محقق ، ومقل محقق . فأما المكثر المحقق فالشيخ أبو علي السنجي ، والمكثر غير المحقق الفقيه ناصر العمري ، وأما المقل المحقق فالشيخ أبو محمد الطويني . ومن مستحسن الكلام : الشيخ والقاضي زينة خراسان ، الشيخ أبو علي السنجي والثاني أبو إسحاق الشيرازي » .

(٧) « وبه جزم الذهبي » لا توجد في ع ، م .

(٨) راجع وفيات الأعيان ٤٠١/١ .

(٩) راجع معجم البلدان ٢٦٤/٣ .

بكر السين المهملة^١: قرية من قرى مرو . نقل الرافعي عنه في موضعين في الكلام على نجاسة الخمر . ثم في نية الوضوء ، ثم في نواقض الوضوء ثم كرر النقل عنه^{١١} .

{ ١٧٠ }

٥ عبدالله بن عبدان - ثنية عبد - بن محمد بن عبدان ، أبو الفضل الهمداني^١ .
 شيخ همدان ، و عالمها ، و مفتيها . أخذ عن أبي بكر بن لال^٢ وغيره .
 و صنف كتابا في الفقه سماه شرائط الأحكام ، قليل الوجود ، مجلد متوسط .
 قال ابن الصلاح : اختار^٣ فيه جواز دفع نفقة الزوجة إليها خبزا ، و أن نفقتها تنقدر بالكفاية ، كما هو مذهب أبي حنيفة و قول للشافعي^٤ . و أنه
 ١٠ اختار أن من شرط صحة القياس حدوث حادثة تؤدي الضرورة إلى معرفة حكمها ، و أن لا يوجد نص نفي باثبات^٥ حكمها . وله مختصر سماه شرح العبادات ، و ذكر في أوله عقيدة . قال السبكي^٦ : لا بأس بها

(١٠) في ب : و بعدها نون ثم جيم .

(١١) «نقل الرافعي كرر النقل عنه» لا توجد في ع ، م .

{ ١٧٠ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٢٢٩ و طبقات الشافعية ٣ / ٢٠٤ و شذرات الذهب ٣ / ٢٥١ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٤٨ .
 (٢) هو أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد بن لال الهمداني (م ٣٩٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١١٤ .
 (٣) ش : اجتاز (٤) ع : قول الشافعي (٥) ل : بائنان .
 (٦) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٠٤ .

عقيدة . رجل أشعري على السنة . مات في صفر سنة ثلاث و ثلاثين
و أربعائة ، وقبره يزار ويتبرك به^٢ . نقل الرافي عنه في مواضع
منها نقل وجه أنه يستحب ترك القنوت في الصبح لأنه صار شعار
المبتدعة^٤ ، ومنها استحباب القنوت في الوتر في جميع السنة ، ومنها في
صلاة الخوف في الحراسة في الركوع^٥ ، ومنها في تعجيل الزكاة ، ومنها ه
مالو^٦ أخذ الساعي غير الاغبط^٧ ، ومنها أنه يجوز الخبز والدقيق
و السويق في الفطرة .^٨ نقل عنه في مواضع أخرى^٩ .

(١٧١)

عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه - بيائين

مثنيتين من تحت ، الأولى مضمومة مشددة و الثانية مفتوحة^{١٠} ، الشيخ
أبو محمد الجويني ، وكان يلقب بركن الإسلام^{١١} . أصله من قبيلة من العرب .

(٧) « وقبره به » لا توجد في ع ، م (٨) ب : المبتدعين
(٩) « ومنها . . . في الركوع » لا توجد في ع ، م (١٠) ل : ما اذا (١١) « ومنها
. . . . الاغبط » لا توجد في ع ، م (١٢-١٣) ع ، م : ومنها في الرهن في رهن
الودعة موضعين .

(١٧١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٩٠/٤ و وفيات الأعيان ٢٥٠/٢ و طبقات الشافعية
٢٠٨/٣ و انباه الرواة ١٥٢/٢ و الأنساب ٤٢٩/٣ و طبقات المفسرين للسيوطي
١٥ و البداية النهاية ٥٥/١٢ ، و النجوم الزاهرة ٤٢/٥ و معجم البلدان
١٩٣/٢ و كتاب العبر للذهبي ١٨٨/٣ ، و مرآة الجنان ٥٨/٣ .
(٢) « بيائين . . . مفتوحة » لا توجد في ع ، م .
(٣) « وكان . . . الاسلام » لا توجد في ع ، م .

قرأ الأدب بناحية جوين^١ علي والده ، و الفقه علي أبي يعقوب الأبيوردى^٢ . ثم خرج إلى نيسابور فلزم أبا الطيب الصعلوكي^٣ ، ثم رحل إلى مرو لقصد القفال فلزمه ، حتى برع عليه مذهبا وخلافا ، و عاد إلى نيسابور سنة سبع وأربعمائة ، و قد للتدريس و الفتوى ، و كان إماما في التفسير^٤ و الفقه و الأدب ، مجتهدا في العبادة ، ورعا ، مهيبا ، صاحب جد و وقار . قال شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني^٥ : لو كان الشيخ أبو محمد في بني إسرائيل لنقلت إلينا أوصافه و افتخروا به . و قال أبو سعيد عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري^٦ صاحب الرسالة : إن المحققين من أصحابنا يعتقدون فيه من الكمال أنه لو جاز أن يبعث الله تعالى نبيا في عصره لما كان إلا هو . توفي بنيسابور في ذي القعدة سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة . قال الحافظ أبو صالح المؤذن^٧ : غسلته فلما لففته في الأكفان

(٤) راجع معجم البلدان ٢/ ١٩٢ .

(٥) هو يوسف بن محمد الأبيوردى ، مضت ترجمته تحت رقم ١٥٩ .

(٦) هو سهل بن محمد الصعلوكي (م ٤٠٦ هـ) قد مضت ترجمته تحت رقم ١٤٣ .

(٧) ل : التدريس .

(٨) هو إسماعيل بن عبد الرحمن أبو عثمان الصابوني ، ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٥ .

(٩) هو أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري (٤١٨ - ٤٩٤ هـ) قال

أبو بكر السمعاني : هو شيخ خراسان علما وزهدا و فاضلا لم أر مشايخي أروع

منه ، و كان قوي الحفظ نحويا أديبا شاعرا حسن الخط كثير التلاوة ملازما

للعبادة ، سمع من كثيرين و حدث عنه كثيرون - راجع طبقات الشافعية

للأسنوى ص ٣٨٠

(١٠) هو أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر =

رأيت يده اليمنى إلى الإبط منيرة كلون القمر ، فتحيرت وقلت : هذه بركة فتاويه^{١١} . و صنف تفسيراً كبيراً يشتمل على عشرة أنواع من العلوم في كل آية . وله تعليقة في الفقه متوسطة ، و الفروق مجلد ضخيم ، و السلسلة مجلد ، و كتاب المختصر ، و هو مختصر مختصر المزني ، و كتاب التبصرة مجلد لطيف غالبه في العبادات^{١٢} ، و غير ذلك . و جوين ناحية كبيرة هـ من نواحي نيسابور .

﴿ ١٧٢ ﴾

عبد القاهر بن طاهر بن محمد ، الأستاذ أبو منصور ، التميمي ، البغدادي^١ . قال عبد الغافر^٢ : ورد نيسابور مع أبيه فاشتغل بها على الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني^٣ و غيره إلى أن برع ، و درس في سبعة عشر علماً ، و أقعده ١٠

= المعروف بالمؤذن (٣٨٨ - ٥٤٧ هـ) كان فقيهاً محدثاً مؤرخاً مفسراً صوفياً ، من تصانيفه تاريخ مرو .

له ترجمة في معجم الأدباء ٣ / ٢٢٤ و البداية و النهاية ١٢ / ١١٨ و المنتظم ٨ / ٣١٤ و النجوم الزاهرة ٥ / ١٠٦ - راجع معجم المؤلفين ١ / ٣٠٣ .
(١١) « قال الحافظ . . فتاويه » لا توجد في ع ، م (١٢) ب : العبادة .

﴿ ١٧٢ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٧٣ و وفيات الأعيان ٢ / ٣٧٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٣٨ و وفات الوفيات ١ / ٢٩٨ و إنباه الرواة ٢ / ١٨٥ و البداية و النهاية ١٢ / ٤٤ و مفتاح السعادة ٢ / ١٨٥ و امرأة الجنان ٣ / ٥٢ .
(٢) ب ، ل : عبد الغفار .

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفراييني (م ٥٤١٨ هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ١٣١ .

الأستاذ للملاء فأملأ سنتين^٥، و اختلف إليه الأئمة . قال السبكي^٦ في الطبقات الكبرى: و أخذ عنه ناصر العمري^٦ و أبو القاسم القشيري^٧ . و قال غيره: إن إمام الحرمين^٨ أخذ عنه الفرائض^٩ . ثم خرج من نيسابور في فتنه التركان إلى إسفرايين، و ابتهج أهلها به إلى الحد الذي لا يوصف، فلم يبق إلا يسيرا حتى^{١٠} مات سنة تسع - بناء ثم سين - و عشرين^{١١}، و قيل: سنة سبع و عشرين و أربعائة . و ترجمه الذهبي في الموضوعين، و دفن إلى جانب أستاذه . قال شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني^{١٢}: كان الأستاذ أبو منصور من أئمة الأصول و صدور الإسلام باجماع أهل الفضل و التحصيل، بديع الترتيب، غريب التأليف و التهذيب، تراه الجلة ١٠ صدرا مقدما، و تدعوه الأئمة إماما مفخما، و من تصانيفه: تفسير القرآن،

(٤) ب، ش، ع، ل، م: سنين .

(٥) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢٣٨/٣ .

(٦) هو ناصر بن الحسن بن محمد القرشي (م ٤٤٤ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٩٩ .

(٧) هو أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري (٣٧٦ - ٤٦٥ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢١٧ .

(٨) هو أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني المعروف بإمام الحرمين (م ٤٧٨ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٩) « و قال غيره . . . الفرائض » لا توجد في ع، م (١٠) ش: حين .

(١١) ع، م، ش: و أربعائة .

(١٢) هو أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني (م ٤٤٩ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٨٥ .

وفصائح المعتزلة، و الفرق^{١٢} بين الفريقين، و فصائح الكرامية، و تأويل متشابه الأخبار، و الملل و النحل، و كتاب الإيمان و أصوله، و كتاب الصفات^{١٤}، و التحصيل في أصول الفقه، و كتاب سماه المعاد في موارد^{١٥} العباد في الفرائض و الحساب، ليس له نظير، و التذكرة^{١٦} في الحساب، الفاخر في الأوائل و الأواخر^{١٧}، وله أيضا شرح المفتاح، و وقف عليه الرافعي؛ و قد تكرر نقل الرافعي عنه خصوصا في الدوريات و الوصايا، فانه كان إماما في ذلك، حتى أنه صنف كتابا في الدوريات^{١٨} في جميع أبواب الفقه، و هو تصنيف غريب^{١٩}. قال بعضهم: و حيث نقل الرافعي عن بعض شروح المفتاح و أبهمه فالمراد شرح المذكور^{٢٠}.

١٠

﴿ ١٧٣ ﴾

عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رامين، أبو أحمد البغدادي^١.

(١٣) ش: الفروق (١٤) ل: النصاب (١٥) ب: موارد؛ ش: موارد .
(١٦) ب، ش: التكملة .

(١٧) العبارة « و تفسير القرآن ... الأواخر » ساقطة من ع، م؛ و لـ سكن زادا المصنف بخطه في ز (١٨) العبارة « الوصايا ... الدوريات » ساقطة من ع، م؛ و لكنها زيادة بخط المصنف في ز (١٩) على هامش ز: « لأبي منصور كتاب في نقض ما عمله أبو عبد الله الجرجاني في ترجيح مذهب أبي حنيفة » (٢٠) زيد بعده في ع، م: « و من شعر الأستاذ أبي منصور:

يا سائلي عن قضيتي دعنى أموت بنصيتي
المال في أيدي الوري والياس مني حصيتي »

﴿ ١٧٣ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٤، و هدية العارفين ١/٦٣٧ =

درس على الداركي^٢ و على أبي الحسن بن خيران^٣ صاحب اللطيف، وسمع من الدارقطني^٤. أخذ عنه الشيخ أبو إسحاق الشيرازي وقال: سكن البصرة ودرس بها، وكان فقيها، أصوليا. له مصنفات حسنة^٥ في الأصول. وقال ابن النجار^٦: سمع وحدث. توفي في شهر رمضان سنة ثلاثين وأربعمائة. ورامين بفتح الراء كذا هو مضبوط في طبقات الشيخ بخط أبي الحسن الزعفراني، ووقع في طبقات الإسناوي^٧ رومين^٨ براء مضمومة بعدها واو.

= ومعجم المؤلفين ٦ / ٢٢٩ وطبقات الشافعية للاسنوي ص ٢١٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٨٥.

(٢) هو أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي (م ٣٧٥ هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٩٨.

(٣) هو علي بن أحمد بن خيران أبو الحسين البغدادي ترجم له المصنف تحت رقم ٩٩.

(٤) هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسن الدارقطني (م ٣٨٥ هـ) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٢١.

(٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٤.

(٦) ب: جلية.

(٧) وردت العبارة في طبقات الشافعية للاسنوي ص ٢١٢.

(٨) راجع طبقات الشافعية للاسنوي ص ٢١٢.

(٩) ب، ع، ل: الأستاذ رومين.

(١٧٤)

على بن الحسين بن أبي بكر الهمداني الحافظ أبو الفضل، المعروف بابن الفلكي^١، نسبة إلى علم الحساب و الهيئة . كان جده أبو بكر أعرف الناس به في وقته، و كان حفيده أبو الفضل حافظا متقنا رحالا . سمع عامة مشايخ^٢ همدان و مشايخ العراق و خراسان^٣ . و صنف كتباً ه مفيدة، منها منتهى الكمال في معرفة الرجال . قال شيرويه^٤ : في ألف جزءه أي حديثه^٥، و مات قبل تبويضه، فانه مات شابا قبل أرباب الرواية . قال شيخ الإسلام الأنصاري^٦ : ما رأيت أحفظ من ابن الفلكي .

(١٧٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ٨٩ و تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢٥ و شذرات الذهب ٣ / ٢٣١ و كتاب العبر للذهبي ٣ / ١٦٢ و معجم المؤلفين ٧ / ٧٢ .
(٢) ل : شيوخ (٣) العبارة «سمع... خراسان» لا توجد في ع ، م ، ٤ ولكنها إضافة بخط المصنف في ز .

(٤) هو أبو شجاع شيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن فنا خسرو الديلمي الهمداني (٤٤٥ - ٥٠٩ هـ) كان محدثا حافظا مؤرخا، من آثاره تاريخ همدان و فردوس الأخبار بما توار الخطاب المخرج على كتاب الشهاب في الحديث و رياض الأنس لعقلاء الإنس في معرفة أحوال النبي صلى الله عليه وسلم و تاريخ الخلفاء بعده .

له ترجمة في طبقات الشافعية ٤ / ٢٢٩ و تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٥٩ و شذرات الذهب ٤ / ٢٣ و مرآة الجنان ٣ / ١٩٨ - راجع معجم المؤلفين ٤ / ٣١٣ .
(٥) ب ، ش ، ع ، ل ، م : حديثه .

(٦) هو أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد الأنصاري (٣٩٦ - ٤٨١ هـ) كان بارعا في اللغة حافظا للحديث كاملا في التفسير حسن =

مات ببساور في شعبان سنة سبع - بتقديم السين ، وقيل : سنة ثمان^١
و عشرين و أربعمائة .

(١٧٥)

محمد بن داود بن محمد ، أبو بكر المروزي ، المعروف بالصيدلاني^١ نسبة
٥ إلى بيع^٢ العطر ، و بالداودي أيضا نسبة إلى أبيه داود . ذكره ابن السمعاني^٣
في الأنساب استطرادا في ترجمة حفيده أبي المظفر سليمان بن داود الصيدلاني
الداودي ، قال : و هو نافلة الإمام أبي بكر الصيدلاني صاحب أبي بكر
القفال من أهل مرو - انتهى . و له شرح على المختصر في جزئين ضخمين .
قال الإسنوي^٤ : ظفر به ابن الرفعة حال شرحه للوسيط ، و نقل فيه غالب
١٠ ما يتضمنه غير أن ابن الرفعة اعتقد أن الداودي شارح^٥ المختصر غير

= السيرة في التصوف ، من تصانيفه الأربعين و كتاب الغاروق في الصفات و كتاب
ذم الكلام و أهله و منازل السائرين و غير ذلك - راجع . تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٨٣
(٧) العبارة « وقيل سنة ثمان » لا توجد في ع ، م ؛ و هي زيادة بخط
المصنف في ز .

(١٧٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٨٧ و طبقات الشافعية للسبكي
٣ / ٦٢ ، و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٥٢ .
(٢) لا يوجد في ع ، م ، .
(٣) راجع كتاب الأنساب ٥ / ٢٩٦ .
(٤) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٨٨ .
(٥) ع ، م : شرح .

الصيدلاني، و ادعى في «المطلب» في الكلام على دية الجنين أنه متقدم على القفال و ليس كذلك. و بما يبطل أن الداودي متقدم على القفال أنه نقل في شرحه المختصر عن الشيخ أبي حامد في ثلاث مواضع من كتاب الزكاة في باب المبادلة بالماشية. قال الإسنوي^٦: و قد ظفرت للذكور بشرح على فروع ابن الحداد، كتبه بعض شيوخنا من أصل مكتوب من خط المصنف قرأه كاتبه^٧ عليه في سنة ست و ثلاثين و أربعائة، و هو شرح جليل عزيز الوجود - انتهى. لم أقف على تأريخ وفاته، و يحتمل أنه من هذه الطبقة و يحتمل أن^٨ يكون من الطبقة الآتية. تكرر نقل الرافعي عنه. قال الإسنوي^٦: و حيث نقل الرافعي عن بعض شروح المختصر و أهمه، فالمراد به شرح المتقدم فاعلمه، فإني قد استقرت ذلك و حررته. و قد ذكر الإسنوي في المهمات من الكتب التي وقف عليها الرافعي وفاته هو كتاب الصيدلاني، قال: و هو مطول.

(١٧٦)

محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله، أبو عبد الله البضاوي^١. تفقه

(٦) راجع المصدر السابق.

(٧) ع، م: بكاتبه.

(٨) ع: م: أنه.

(١٧٦)

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٥ / ٢٧٦، و الأنساب ٢ / ٣٩٨ و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٩٣ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٨٤ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٥.

على الداركي^١ . وقال الشيخ أبو إسحاق^٢ : وحضرت مجلسه وعلقت عنه ،
 و كان ورعا ، حافظا للذهب و الخلاف ، موافقا في الفتاوى . مات
 فجأة في رجب سنة أربع و عشرين و أربعائة ، و دفن بباب حرب .
 و أيضا^٣ إحدى بلاد فارس قرية من شيراز . و لهم آخر يضاهى
 ٥ و هو أبو بكر محمد بن أحمد بن العباس و يعرف أيضا بالشافعي ، كان
 من الأئمة العارفين بالفقه و الأدب . و صنف في الفقه مختصرا سماه كتاب
 التبصرة . و كتابا آخر سماه التذكرة في تعليل مسائل التبصرة . و ذكره
 ابن الصلاح و لم يورخ وفاته و قال : إنه صاحب كتاب الإرشاد في
 شرح كفاية الصيمري . و قال السبكي في الطبقات الكبرى^٤ : و له التذكرة
 ١٠ في شرح التبصرة في مجلدين ، فرغ منه في شوال سنة أربع و عشرين
 و أربعائة ، و هو شرح حسن فيه فوائد .

﴿ ١٧٧ ﴾

محمد بن عبد الملك^١ بن مسعود بن أحمد الإمام ، أبو عبد الله المسعودي^٢

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٩٨ .

(٣) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٥ .

(٤) راجع معجم البلدان ٥٢٩/١ .

(٥) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٣/٦٣ .

﴿ ١٧٧ ﴾

(١) ب : عبد الله .

(٢) انظر ترجمته في الأنساب ٥٣٩ (وفيه محمد بن عبد الله) و طبقات الشافعية

للسبكي ٣/٧٢ و مرآة الجنان ٣/٤٠ و طبقات الشافعية للاستنوي ص ٤١٤ =

المروزي . صاحب أبي بكر القفال المروزي^٣ . أحد أصحاب الوجوه . قال ابن السمعاني^٤ : كان إماما مبرزا ، عالما ، زاهدا ورعا ، حسن السيرة ، شرح مختصر المزني فأحسن فيه ، وسمع الحديث من أستاذه القفال^٥ . وقال ابن الصلاح : و حكاية من صحب القفال من الأئمة عن المسعودي يشعر بجلالة قدره . و قال السبكي^٦ : المسعودي إن لم يكن من أقران القفال كما دل^٥ عليه كلام الفوراني^٧ في خطبة «الإبانه» فهو من أكبر تلامذته . توفي سنة نيف وعشرين و أربعمائة بمرور . و شرحه المذكور مطول ، وقف عليه الرافعي . و ذكره ابن الصلاح في الطبقات و سماه محمد بن عبد الله . و قال الإسنوي^٨ : و كذا رأته بخط الحافظ أبي القاسم ابن عساكر^٩ و ذكر أيضا أنه صيدلاني ، و المعروف أنه محمد بن عبد الملك . نقل الرافعي عنه في الوضوء^{١٠} ثلاث مواضع ، ثم في الاستنجاء موضعين ، ثم كرر النقل عنه . و اعلم = و وفيات الأعيان ١/٥٨٥ و تهذيب الأسماء ٢/٢٨٦ و الوافي ٣/٣٢١ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٤٦ .

(٣) العبارة « صاحب المروزي » لا توجد في ل .

(٤) راجع كتاب الأنساب ٥٣٩ / ب .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٤ .

(٦) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٣/٧٢ .

(٧) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن فوران الفوراني (م ٥٤٦١) ستاتي ترجمته تحت رقم ٣١٢ .

(٨) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤١٤ .

(٩) ستاتي ترجمته تحت رقم ٣١١ .

أن كتاب الإبانة للفوراني قد وقع في بلاد اليمن منسوبا إلى المسعودي ، هذا غلط ، فحيث وقع في « البيان » : نقل عن المسعودي ، فالمراد به الفوراني ، كذا نبه عليه ابن الصلاح في طبقاته ، و تبعه النووي في تلخيصها ، ولم يتفظن الرافعي لذلك ، وهو كثير النقل عن « البيان » . فاذا نقل عن المسعودي فإن كان بواسطة صاحب البيان فالمراد به الفوراني . ولم ينبه عليه في الروضة ، بل تابع الرافعي على ذلك . وكأنه لم يطلع عليه إذ ذاك .

﴿ ١٧٨ ﴾

محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله بن أحمد بن الفضل بن شهریار ١٠ الفقيه ، الحافظ أبو الحسن ، الأصفهاني ، الأردستاني^١ . وهو مصنف كتاب الدلائل السمعية على المسائل الشرعية في ثلاث مجلدات . ينصب^٢ فيه الخلاف مع أبي حنيفة و مالك ، و روى فيه عن جماعة . و ذكر في آخر الكتاب أنه فرغ منه سنة إحدى و عشرين و أربعائة . فلا أدري أهو من هذه الطبقة أو من الآتية .

﴿ ١٧٩ ﴾

١٥

محمود^١ بن الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسين^٢ بن محمد بن عكرمة

﴿ ١٧٨ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٧٦ وكشف الظنون . ٧٦

و مدجم المؤلفين ١٠ / ٢٦٥ .

(٢) ب : ينصف (٣) ش ، ل : أم .

﴿ ١٧٩ ﴾

(١) ل : مجد (٢) ش ، ع ، م : الحسن .

ابن أنس بن مالك الأنصاري، أبو حاتم، القزويني^٢. أصله من آمل طبرستان. قدم بغداد وأخذ عن الشيخ أبي حامد الاسفراييني^١ ثم رجع إلى وطنه وصار شيخ تلك البلاد في العلم والفقہ. قال الشيخ أبو إسحاق^٣: تفقه بآمل ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ أبي حامد، ودرس الفرائض على ابن اللبان^٤، وأصول الفقہ على القاضي أبي بكر، وكان حافظاً^٥ للذهب والخلاف، وصنف كتباً كثيرة في المذهب والخلاف والأصول والجدل ولم أتفح بأحد في الرحلة كما انتفعت به وبالقاضي أبي الطيب^٦ رحمهما الله تعالى؛ وتوفي بآمل - انتهى. توفي سنة أربعين وأربعمائة^٧ - قاله ابن السمعاني^٨. وجرى عليه الذهبي، ثم نسي أنه ذكره، فأعاده فيمن توفي قبل الستين تقريباً^٩. ومن تصانيفه «الحيل» تصنيف لطيف يذكر ١٠

(٣) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٩ وطبقات الشافعية للسبكي ١٢/٤ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٠٧ وطبقات الشافعية لابن هداية ص ٤٩، وبروكلمن ١/٣٨٦ وذيله ١/٦٦٨.

(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو حامد الاسفراييني (م ٤٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣.

(٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٩.

(٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٥٢.

(٧) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ١٨٩.

(٨) في طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي أنه مات في سنة أربع أو خمس عشرة وأربعمائة - انظر طبقاته ص ١٠٩.

(٩ - ٩) الف - ما بين الرقنين بخط المصنف في ز بعد شطب العبارة التالية التي كانت في ع، م: وهي: «وقال الذهبي مات تقريباً في حدود سنة ستين» وأيضاً على هامش ز: «وذكره ابن كثير في طبقاته في موضعين تبعاً للذهبي».

فيه الحيل للدافع^١ للطالبة و أقسامها من المحرمة و المكروهة و المباحة ،
 و تجريد التجريد لرفيقه المحاملي^٢ . نقل عنه الرافعي في مواضع ، منها
 في النكاح في الكلام على التحليل ، و في موضعين من الظهار^٣ ، و في
 أوائل القضاء . و نقل في الروضة من زوائده في آخر الشفعة عن كتابه
 ٥ المسمى بالحيل .

﴿ ١٨٠ ﴾

أبو عبد الرحمن القزاز - بقاف و زاين معجمتين ، السمرقندي^١ .
 ذكره الرافعي في أوائل الباب الثاني في أركان الطلاق فقال : نقل
 أبو الحسن العبادي^٢ عنه أنه روى عن القديم أن^٣ الفراق و السراح
 ١٠ كنياتان .

(١٠) ع ، م : الدافعة .

(١١) انظر ترجمته في هذا الكتاب رقم ١٣٤ .

(١٢) العبارة « في النكاح ... الظهار » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن زادها
 المصنف بخطه في ز .

﴿ ١٨٠ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاستنوي ص ٣٧١ و العقد المذهب لابن
 المقرن ص ١٣٤ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢/٢٥٦ .
 (٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٤٣ .
 (٣) ع ، م : ثم ان .

﴿ ١٨١ ﴾

القيصري^١ - بقاف مفتوحة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم صاد مهملة ، كذا ضبطه ابن الصلاح في القطعة التي شرحها من أوائل المذهب ، وقال : إنه من كبار العراقيين ، وإن الدارمي نقل عنه حكاية قولين في اختصاص الدباغ بالمنصوص عليه . قال : كذا رأيت في تصنيف له بخطه . نقل عنه الرافعي في الكلام على أن^٢ أمر السلطان هل هو إكراه • أم لا . لا أعلم وقت وفاته وكذلك الذي قبله . وقد ذكرهما^٣ الإسنوي^٤ اتفاقا بعد القفال فتابعناه .

* * *

﴿ ١٨١ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٧١ والعقد المذهب لابن الملقن ص ١٤٨ .

(٢) لا يوجد في ع ، م (٣) ع ، م : ذكرها .

(٤) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٧١ .

الطبقة العاشرة

وهم الذين كانوا في العشرين الثالثة من المائة الخامسة .

(١٨٢)

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى ، الإمام الحافظ الكبير ، أبو بكر
 ٥ البيهقي ، الحسروجردي . سمع الكثير ورحل وجمع وحصل وصنف .
 مولده في شعبان سنة أربع وثمانين و ثلاثمائة . تفقه على ناصر العمري^٢
 وأخذ علم الحديث عن أبي عبد الله الحاكم^٣ . وكان كثير التحقيق
 والإنصاف ، حسن التصنيف . قال عبد الغافر^٤ في الذيل : كان علي سيرة
 العلماء ، قانعا من الدنيا باليسير ، متجملا في زهده وورعه . وذكر

(١٨٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١١٣/١ وكتاب الأنساب للسمعاني ٢/٤١٢
 وطبقات الشافعية للسبكي ٣/٣ ووفيات الأعيان ١/٥٧ و تذكرة الحفاظ
 ٣/١١٣٢ و البداية و النهاية ١٢/٩٤ و الكامل في التاريخ ١٠/١٨ و اللباب
 ١/١٦٥ و المنتظم ٨/٢٤٢ و معجم البلدان ١/٥٣٨ و شذرات الذهب ٣/٣٠٤
 و النجوم الزاهرة ٥/٧٧ و مرآة الجنان ٣/٨١ و كتاب العبر للذهبي ٣/٢٤٢
 و مفتاح السعادة ٢/١٥ و طبقات الشافعية لابن شعبة بداية ص ٥٥ و معجم
 المؤلفين ١/٢٠٦ .

(٢) هو ناصر بن الحسين بن محمد بن علي أبو الفتح القرشي العمري الروزي
 (م ٤٤٤ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ١٩٩ .

(٣) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه أبو عبد الله الحاكم (٣٢١ - ٤٥٥ هـ)
 مضت ترجمته تحت رقم ١٥٣ .

(٤) هو عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد أبو الحسن الفارسي
 (٤٥١ - ٥٢٩ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٧٤ .

غيره أنه سرد الصوم ثلاثين سنة . وقال إمام الحرمين* : ما من شافعي إلا وللشافعي عليه مئة إلا البيهقي ، فإن له على الشافعي مئة لتصانيفه في نصره مذهبه^٦ ، ومن تصانيفه : السنن الكبير ، و السنن الصغير ، و معرفة السنن و الآثار ، و المبسوط في جمع نصوص الشافعي^٧ ، و كتاب الخلاف ، و كتاب دلائل النبوة ، و كتاب الأسماء و الصفات ، و كتاب البعث و النشور ، و مناقب الشافعي ، و مناقب أحمد ، و كتاب المدخل ، و كتاب الاعتقاد بجلد ، و كتاب الزهد بجلد^٨ ، و كتاب الترغيب و الترهيب^٩ ، و غير ذلك من المصنفات الجامعة المفيدة^{١٠} . و قيل : إن

(٥) هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف ضياء الدين أبو المعالي المعروف بإمام الحرمين (٤١٩ - ٤٧٨ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٦) وردت العبارة « قال إمام الحرمين . . . مذهبه » في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٣ .

(٧) على هامش ز ، ل ، م :-

ف . « قال الذهبي : البيهقي أول من جمع نصوص الشافعي . قال السبكي : وليس كذلك بل هو آخر من جمعها ، و لهذا استوعب أكثر ما في كتب السابقين ، و لا أعرف أحدا بعده جمع النصوص ، لأنه سد الباب على من بعده » .

(٨) العبارة « و كتاب الاعتقاد . . . بجلد » ساقطة من ع ، م ، ٤ و لكن زادها المصنف بخطه في ز (٩) ساقط من ب .

(١٠) من مصنفاته أيضا : المعارف و الآداب ، و الجامع المصنف في شعب الإيمان ، و القراءة خلف الإمام ، و الاعتقاد ، و فضائل الصحابة - راجع الأعلام ١ / ١١٣ .

تصانيفه ألف جزء^{١١} . توفي بنيسابور في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، وحمل إلى بلده فدفن بها^{١٢} . نقل عنه الراجعي في مواضع ، منها اختيار وجوب الكفارة في نذر المعصية . ونقل عنه في الروضة في مواضع ، منها أن وقت المغرب موسع ، وفي صفة الأئمة^{١٣} في الكلام على الاقتداء بأهل البدع^{١٤} . وخسر وجرده^{١٥} - بخاء معجمة مضمومة ثم سين مهملة ساكنة ثم راه مهملة مفتوحة ثم جيم مكسورة ثم راه ساكنة ، بعدها دال : قرية من نواحي يهق ، وهي أم الناحية . ويهق^{١٦} ناحية كحوران على يومين من نيسابور^{١٧} .

(١٨٣)

أحمد بن الحسين أبو الحسين ، الرازي الفناكي^١ - بغاء مفتوحة

(١١) العبارة « وقيل جزء » ساقطة من ع ، م ، و لكنها إضافة بخط المصنف في ز (١٢) زيد في ب هنا : ويهق ناحية كحوران على يومين من نيسابور (١٣) ل : الآية (١٤) العبارة « وفي صفة الأئمة . . . بأهل البدع » لا توجد في ع ، م ، وهي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٥) راجع معجم البلدان ٢ / ٣٧٠ .

(١٦) راجع أيضا معجم البلدان ١ / ٣٧٠ .

(١٧) العبارة « وهي . . . نيسابور » ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

(١٨٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى للسبكي في ٢٦ / ب و طبقات الشافعية للانسوي ص ٣٥٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٧ و هدية العارفين ١ / ٧٧ و معجم المؤلفين ١ / ٢٠٧ .

ونون مشددة وكاف مكسورة . ولد بالري^٢ ، وتفقه على أبي حامد الاسفراييني^٣ وأبي عبد الله الحلبي^٤ وأبي طاهر الزياتي^٥ وسهل الصعلوكي^٦ ودرس ببروجرد ، ومات بها سنة ثمان وأربعين وأربعمائة عن نيف وتسعين سنة - بناءً ثم سين . قال ابن الصلاح : رأيت له كتاباً سماه المناقضات مضمونة الحصر والاستثناء منه ، قريب من تلخيص ابن القاص^٥ في المعنى^٧ .

﴿ ١٨٤ ﴾

أحمد بن محمد بن أحمد ، عماد الدين ، أبو العباس ، الروياني الطبري^١ .

(٢) ولد سنة ٣٥٨ - راجع معجم المؤلفين ١ / ٢٠٧ .

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو حامد الاسفراييني . (٣٤٤ - ٤٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣ .

(٤) هو الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم القاضي أبو عبد الله الحلبي (٣٣٨ - ٤٠٣ هـ) وقد مضت ترجمته تحت رقم ١٤٠ .

(٥) هو محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود أبو طاهر الزياتي (م ٤١٠ هـ) مرت ترجمته تحت رقم ١٥٥ .

(٦) هو سهل بن محمد بن سليمان أبو الطيب الصعلوكي (م ٤٠٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٣ .

(٧) قد وردت العبارة « قال ابن الصلاح . . . في المعنى » في طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٧ .

﴿ ١٨٤ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٢٠٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٣٢ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٤٣ و طبقات الشافعية للاستنوي ص ٢٥٥ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٥٤ و معجم المؤلفين ٢ / ٦٩ .

قاضي القضاة، جده صاحب البحر^٢ و شريح الروياني^٣ ومصنف الجرجانيات . نقل عنه حفيده في روضته فوائد كثيرة، وقال : إنه أخذ عن أستاذه الشيخ الجليل أبي عبد الله الحناطى^٤ . قال : وله كتاب في أدب القضاء . لم يذكره وفاته ، وذكرته هنا تخميناً . ورويان^٥ من بلاد طبرستان غير مهموز . تكرر نقل الرافي عنه خصوصاً في أوائل النكاح و تعليقات الطلاق .

﴿ ١٨٥ ﴾

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، شيخ الإسلام، أبو عثمان، الصابوني النيسابوري^١ . الواعظ المفسر المتقن^٢ . مولده سنة (٤١٥-٥٠١هـ)
 (٢) هو عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد أبو المحاسن الروياني (٤١٥-٥٠١هـ) ستأني ترجمته تحت رقم ٢٥٦ .
 (٣) هو شريح بن عبد الكريم بن أحمد القاضي أبو نصر الروياني (م ٥٤٦هـ) ستأني ترجمته تحت رقم ٢٥٢ .
 (٤) هو الحسين بن محمد بن الحسين أبو عبد الله الحناطى . قد مضت ترجمته تحت رقم ١٤١ .
 (٥) راجع أيضاً معجم البلدان ٣ / ١٠٤ .

﴿ ١٨٥ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٣١٤ و الأنساب للسمعاني ٨ / ٢٤٧ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٤٩ ب و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١١٧ و البداية والنهاية ١٢ / ٧٦ و معجم الأدباء ٧ / ١٦ و شذرات الذهب ٣ / ٢٨٢ و النجوم الزاهرة ٥ / ٦٢ و مرآة الجنان ٣ / ٧٠ .
 (٢) ع ، م : المتقن .

ثلاث وسبعين وثلاثمائة . وكان أبوه من أئمة الوعظ بنيسابور قتل ولولده هذا تسع سنين ، فأجلس مكانه ، وحضر أول مجلس أئمة الوقت في بلده ، كالشيخ أبي الطيب الصعلوكي^٢ والاساذ أبي بكر ابن فورك^٤ والاساذ أبي إسحاق الاسفرايني^٥ ، ثم كانوا يلزمون مجلسه ، ويتعجبون من فصاحته ، وكال ذكائه ، وحسن إيراده . قال عبد الغافر الفارسي : ٥ كان أوحد وقته في طريقته . وعظ المسلمين سبعين سنة ، وخطب ، وصلى في الجامع نحو من عشرين سنة^٦ . وكان حافظا ، كثير السماع والتصنيف ، حريصا على العلم ، سمع الكثير ، ورحل ورزق العزة ، والجاه في الدين والدنيا ، وكان جمالا بالبلد ، مقبولا عند الموافق والمخالف ، مجمعا على أنه عديم النظير . وكان سيف السنة ودافع أهل البدعة . وقد طول عبد الغافر في ترجمته ، وأطنب في وصفه^٧ . وقال الحافظ أبو بكر البيهقي^٨ : أخبرنا شيخ الإسلام صدقا وإمام المسلمين

(٣) هو سهل بن محمد بن سليمان (م ٤٠٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٣ .

(٤) هو محمد بن الحسين بن فورك أبو بكر الإصفيهاني (م ٤٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٥٠ .

(٥) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق ركن الدين الاسفرايني (م ٤١٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣١ .

(٦) ساقطة من ع ، م (٧) العبارة « وقد طول وصفه » ساقطة من ع ، م ؛ ولكنها زادها المصنف بخطه في ز .

(٨) هو أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٢ .

حقاً أبو عثمان الصابوني، ثم ذكر حكاية . توفي في المحرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

(١٨٦)

الحسين^١ بن محمد^٢ بن عبد الواحد، أبو عبد الله الوئى - بواو مفتوحة
 ٥ و نون مشددة، الفرضى، الضرير . كان متقدماً^٣ في علم الفرائض،
 له فيه تصانيف، منها كتاب الكافي من أحسن الكتب . سمع الحديث
 وحدث . قال الذهبي: وكان أحد الأذكياء المذكورين، وله يد في
 علوم متعددة^٤ . توفي شهيداً ببغداد^٥ في أواخر سنة خمسين وأربعمائة .

(١٨٧)

١٠ الحسين^١ بن محمد^٢ أبو عبد الله القطان صاحب المطارحات،

(١٨٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢/٢٧٨ و الأنساب للسمعاني ٥٨٦ / ب و وفيات
 الأعيان ١ / ٤٠٣ و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٦٣ و نكت الهميان ١٤٥
 و البداية و النهاية ١٢ / ٧٩ - ٨٥ .
 (٢) ل: عبد الواحد؛ ع، م: عبد الله (٣) ب: مقدماً (٤) العبارة « قال
 الذهبي ... متعددة » لا توجد في ع، م؛ و هي زيادة بخط المصنف في ز .
 (٥) في فنية البساسيري - راجع نكت الهميان ص ١٤٥ و وفيات الأعيان
 ١ / ٤٠٣ و البداية و النهاية ١٢ / ٧٩ .

(١٨٧)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسنوى ص ٤١٥ و العقد المذهب لابن
 المقنن ص ٤٥ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٨٠ / ب (نسخة رام فورد)
 و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٦٣ .
 (٢) زيد في ش: بن عبد الواحد .

وهو تصنيف لطيف، وضع للامتحان . قال النووي^٣ : من أصحابنا أصحاب الوجوه ، وذكره الرافعي في آخر الغصب فيما إذا ماتت الجارية المغصوبة من الولادة في يد المالك . لا أعلم في أي وقت كان ، إلا أن السنوي^٤ ذكر كتابه قبل ذكر كتب العبادي ، فذكرناه في طبقة العبادي .

﴿ ١٨٨ ﴾

سليم بن أيوب بن سليم ، الفقيه أبو الفتح الرازي^١ ، الأديب ، المفسر . تفقه وهو كبير ، لأنه كان اشتغل في صدر عمره باللغة^٢ ، والنحو ، والتفسير ، والمعاني ، ثم لازم الشيخ أبا حامد^٣ وعلق عنه التعليق ،

(٣) راجع تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥٦ .

(٤) ع ، م : فانت .

(٥) راجع طبقات الشافعية للسنوي ص ٣ .

﴿ ١٨٨ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣/ ١٧٦ ، وطبقات الفقهاء للشيرازي ص ١١١ ووفيات الأعيان ٢/ ١٣٣ وطبقات الشافعية الوسطى ق ١٨٩/ ب (نسخة رام فور) وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٦٨ ومرآة الجنان ٣/ ٦٤ وإنباه الرواة ٢/ ٦٩ وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٥ وتبيين كذب المفتري ص ٢٦٢ وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٣١ بروكلمن : الذيل ١/ ٧٣٠ .

(٢) ب : في اللغة .

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو حامد الاسفرايني (٣٤٤ - ٤٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣ .

ولما توفي الشيخ أبو حامد جلس مكانه، ثم إنه سافر إلى الشام، وأقام بثغر صور مرابطا ينشر العلم، فتخرج عليه أئمة منهم الشيخ نصر المقدسي^١. وكان ورعا زاهدا يحاسب نفسه على الأوقات، لا يدع وقتا يمضي بغير فائدة. قال الشيخ أبو إسحاق^٢: إنه كان فقيها أصوليا.

٥ وقال أبو القاسم ابن عساكر^٣: بلغني أن سليما تفقه بعد أن جاوز الأربعين. غرق في بحر القلزم عند ساحل جدة بعد الحج في صفر سنة سبع - بتقديم السين - وأربعين وأربعمائة^٤، وقد نيف على الثمانين. ومن تصانيفه كتاب التفسير سماه ضياء القلوب، والمجرد أربع مجلدات عار عن الأدلة غالبا جرده من تعليقه شيخه، وكتاب الفروع دون المهذب ينقل عنه صاحب البيان^٥ كثيرا، وكتاب رؤس المسائل في الخلاف مجلد ضخيم، وكتاب الكافي مختصر قريب من التنبية، وكتاب الإشارة تصنيف لطيف. وسأله شخص، ما الفرق بين مصنفاتك و مصنفات رفيقك المحاملي^٦؟ معرضا بأن تلك أشهر. فقال: الفرق أن تلك صنفت بالعراق، و مصنفاتي صنفت بالشام.

(٤) هو نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود أبو الفتح المقدسي (م ٤٩٠هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٤١.

(٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١١١.

(٦) راجع تبين كذب المفترى ص ٢٦٣.

(٧) في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١١١: تسع وأربعين وأربعمائة.

(٨) ستأتي ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٣٠٢.

(٩) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٣٤.

(١٨٩)

طاهر^١ بن عبد الله بن طاهر بن عمر^٢ القاضي العلامة، أبو الطيب الطبري، من أهل آمل^٣ طبرستان. أحد أئمة المذهب وشيوخه، والمشاهير الكبار. ولد بآمل طبرستان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. سمع من أبي أحمد الغطريفي^٤ وأبي الحسن الدارقطني^٥ وابن عرفة وغيرهم. استوطن بغداد بعد أن تفقه على جماعة، ودرس، وأفتى، وولى

(١٨٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣/٣٢١ و طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٦-١٠٧ و تاريخ بغداد ٨/٣٥٨ و وفيات الأعيان ٢/١٩٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٣/١٧٦-١٩٧ و البداية و النهاية ١٢/٧٩ و الأنساب للسمعاني ٩/٤٢ و شذرات الذهب ٣/٣٢٥ و العقد للمذهب لابن الملقم ص ٥٥ و مرآة الجنان ٣/٧٠ و كتاب العبر للذهبي ٣/٢٢٢.

(٢) كلمة « عمر » ساقطة من ع، م (٣) ع: أهل.

(٤) هو أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف بن الجهم - الرباطي الغطريف بن الجرجاني العبدي (م ٣٧٧ هـ) كان محدثاً، حافظاً، توفي بمرجان في رجب عن سن عالية، من آثاره المسند الصحيح على صحيح البخاري. له ترجمة في تاريخ جرجان ص ٣٨٧ و تذكرة الحفاظ ٣/٩٧١، و اللباب ٢/١٧٥ و لسان الميزان ٥/٣٥ و شذرات الذهب ٣/٩٠ - راجع معجم المؤلفين ٨/٢٥٤.

(٥) هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود أبو الحسن الدارقطني (م ٣٨٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٢١.

قضاء ربيع الكرخ بعد موت القاضي الصيمري^٦ الحنفي . ولم يزل
 حاكماً إلى أن مات . ذكره أبو عاصم العبادي^٧ في آخر الطبقة السادسة
 وهو آخر مذکور في طبقاته وقال فيه : فاتحة^٨ هذه الطبقة شيخ العراق
 أبو الطيب^٩ . وقال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات^{١٠} : ومنهم شيخنا وأستاذنا
 أبو الطيب الطبري ، توفي عن مائة و سنتين ، لم يحتل عقله ، ولا تغير
 فهمه ، يفتي مع الفقهاء ويستدرك عليهم الخطأ ، ويقضى ، ويشهد ،
 ويحضر المواكب إلى أن مات . تفقه بآمل على أبي علي الزجاجي^{١١}
 صاحب ابن القاص^{١٢} وقرأ على أبي سعد^{١٣} الإسماعيلي^{١٤} وأبي القاسم

(٦) هو أبو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري . (م ٤٠٥ هـ) مضت ترجمته
 تحت رقم ١٤٦ .

(٧) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ١١٤ .

(٨) ب ، ش : خاتمة (٩) العبارة « استوطن بغداد ... أبو الطيب » لا توجد
 في ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

(١٠) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٦ .

(١١) هو الحسن بن محمد بن العباس أبو علي الزجاجي الطبري ، مضت ترجمته
 تحت رقم ٩٦ .

(١٢) هو أحمد بن أبي أحمد الطبري أبو العباس ابن القاص (م ٣٤٥ هـ) مضت
 ترجمته تحت رقم ٥٢ .

(١٣) ب : أبي سعيد .

(١٤) هو إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو سعد الإسماعيلي (م ٣٩٦ هـ)
 مضت ترجمته تحت رقم ١١٥ .

ابن كيج^{١٥} بمرجان، ثم ارتحل إلى نيسابور و أدرك أبا الحسن الماسرجسي^{١٦} و صحبه أربع سنين، ثم ارتحل إلى بغداد و علق عن أبي محمد الباقي^{١٨} صاحب الداركي^{١٩}، و حضر مجلس أبي حامد^{٢٠}؛ و لم أر ممن رأيت أكمل اجتهادا و أشد تحقيقا و أجود نظرا منه. شرح مختصر^{٢١} المزني، و صنف في الخلاف و المذهب و الأصول و الجدل^٥ كتب كثيرة، ليس لأحد مثلها، و لازمت مجلسه بضع^{٢٢} عشرة سنة، و درست أصحابه في مجلسه سنين بأذنه^{٢٣}، و رتبني في حلقة و سألتني أن أجلس في مجلس للتدريس^{٢٤}، ففعلت في سنة ثلاثين و أربعمائة - أحسن الله عني جزاءه و رضى عنه. و قال الحافظ الخطيب أبو بكر البغدادي^{٢٥}: كان

(١٥) هو يوسف بن أحمد بن كيج أبو القاسم الدينوري (م ٤٠٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٥٨ .

(١٦) هو محمد بن علي بن سهل بن مصلح أبو الحسن الماسرجسي (م ٣٨٤ هـ) مرت ترجمته تحت رقم ١٢٦ .

(١٧) ع: أربعين .

(١٨) هو عبد الله بن محمد أبو عبد الباقي الخوارزمي (م ٣٩٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١١٩ .

(١٩) هو أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي (م ٣٧٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٩٨ .

(٢٠) هو أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد الإسفراييني (٣٤٤ - ٤٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣ .

(٢١) اللفظة « مختصر » ساقطة من ب، ع، ش، ل، م (٢٢) من ع، و في بقية النسخ: بضعة (٢٣) ساقطة من ب، ش، ع، ل، م (٢٤) ع، م: مجلس التدريس .

(٢٥) راجع تاريخ بغداد ٩ / ٣٥٩ .

أبو الطيب ورعا، عارفاً بالأصول والفروع، محققاً، حسن الخلق، صحيح المذهب، اختلفت إليه وعلقت عنه الفقه سنين . وقال : سمعت أبا بكر محمد بن حمد^{٢٦} المؤدب^{٢٧} سمعت أبا محمد الباقي يقول : أبو الطيب أفتقه من أبي حامد الاسفراييني ، وسمعت أبا حامد يقول : أبو الطيب أفتقه من أبي محمد الباقي . وقال القاضي أبو بكر الشامي^{٢٨} : قلت للقاضي أبي الطيب وقد عمر : لقد تمتع بجوارحك أيها الشيخ ، فقال : ولم لا وما عصيت الله بواحدة^{٢٩} منها قط - أو كما قال . توفي ببغداد في ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة ، ودفن بباب حرب . ومن تصانيفه : التعليق ، نحو عشر مجلدات وهو كتاب جليل ، وهو المجرد^{٣٠} وشرح الفروع .

(١٩٠)

١٠

عبد الجبار^١ بن علي بن محمد^٢ ، الأستاذ أبو القاسم الاسفراييني ، المعروف بالإسكاف ، تلميذ الأستاذ^٣ الشيخ أبي إسحاق الاسفراييني^٤

(٢٦) ع ، م : أحمد (٢٧) ب : المؤذن .

(٢٨) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ١٧٧ / ٣ .

(٢٩) ل : بواحد (٣٠) م : والمنهاج .

(١٩٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للأسنوي ص ٣٦ و طبقات الشافعية للسبكي

٣ / ٢٢٠ و هدية العارفين ١ / ٤٩٩ .

(٢) ساقط من ع ، م (٣) لا يوجد في ع ، م .

(٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران ركن الدين الاسفراييني

(٥٤١٨ م) مضت ترجمته تحت رقم ١٣١ .

و شيخ إمام الحرمين* في الكلام. له المصنفات في الأصلين و في الجدل ، قال عبد الغافر^٦ : كان شيخا جليلا ، من رؤس الفقهاء و المتكلمين ، له اللسان في النظر و التدريس ، و التقدم في الفتوى مع لزوم طريقة السلف من الزهد و الورع ، عديم النظر في وقته ، ما رثى مثله ، عاش عالما عاملا - انتهى . و حكى الإمام عنه انه قال : لو أن رجلا ه و طعى زوجته معتقدا أنها أجنبية فعليه الحد . و مال ابن الصلاح إليه و هو ضعيف . قال عبد الغافر^٧ : توفي في صفر سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة .

﴿١٩١﴾

علي^١ بن عمر بن محمد ، أبو الحسن^٢ البغدادي ، المعروف بالقزويني . ١٠

(٥) هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد ضياء الدين أبو المعالي المعروف بامام الحرمين (٤١٩ - ٤٧٨ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٦) قد وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٣/٢٢٠ و طبقات الشافعية للاستنوي ص ٣٦ .

(٧) العبارة « قال عبد الغافر » ساقطة من ع ، م .

﴿١٩١﴾

(١) وردت هذه الترجمة في ع ، م بعد ترجمة « علي بن محمد الماوردي » ؛ انظر ترجمته تاريخ بغداد ٤٣/١٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٣/٢٩٩ و مرآة الجنان ٣/٦١ و الأنساب للسمعاني ٤٥١/ب و البداية و النهاية ١٢/٦٢ و النجوم الزاهرة ٥/٤٩ .

(٢) ع : أبو الحسين .

صاحب الكرامات المعروفة ، و المناقب المشهورة . ولد في المحرم سنة
ستين و ثلاثمائة ، و تفقه على الداركي ، و قرأ النحو على ابن جني ، و علق
عنهما تعليقاتين و أملى عدة مجالس . و كان عارفاً بالفقہ ، و القراءات ،
و الحديث ، ملازماً لبيته ، يكاشف بالأسرار ، و يتكلم على الخواطر ،
وافر العقل ، صحيح الرأي . توفي في شعبان سنة اثنتين و أربعين و أربعمائة .
ذكره ابن الصلاح و عدد كراماته و أطال في ترجمته في أوراق ، و ليس
في كتابه أطول من ترجمته .

(١٩٢)

علي بن محمد بن حبيب ، القاضي أبو الحسن الماوردي البصري .

(٤) هو أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي
(م ٣٧٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٩٨ .
(٥) هو أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (٣٣٠ - ٣٩٢ هـ) كان أديباً نحويًا
صرفياً ، لغوياً ، مشاركاً في بعض العلوم . من تصانيفه الكثيرة : سر الصناعة
و أسرار البلاغة ، و المنهج في اشتقاق شعر الجاسة ، و شرح ديوان المتنبي ،
و الكافي في شرح كتاب القوافي للأخفش .

له ترجمة في تاريخ بغداد ٣١١/١١ و الفهرست لابن النديم ١/٨٧
و وفيات الأعيان ٣٩٤/١ و المنتظم ٢٢٠/٧ و معجم الأدباء ١٢/٨١
و النجوم الزاهرة ٢٠٥/٤ و البداية و النهاية ٣٣١/١١ و إنباء الرواة
٣٣٥/٢ و مرآة الجنان ٤٤٥/٢ و شذرات الذهب ٣/١٤٠ و نزهة الألبا
ص ٤٠٦ و دمية القصر ٢٩٧ و مختصر دول الإسلام ١/١٨٤ و الكامل في
التاريخ ٩/٦٢ و روضات الجنات ٤٦٦ - راجع معجم المؤلفين ٦/٢٥١-٢٥٢ .

(١٩٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥/١٤٦ و تاريخ بغداد ١٢/١٠٢ و طبقات =

أحد أئمة أصحاب الوجوه . قال الخطيب^٢: كان ثقة ، من وجوه الفقهاء الشافعيين . وله تصانيف عدة في أصول الفقه وفروعه ، وفي^٣ غير ذلك ، وكان ثقة ، ولي القضاء ببلدان شتى ثم سكن بغداد . وقال الشيخ أبو إسحاق^٤: تفقه على أبي القاسم الصيمري^٥ بالبصرة وارتحل إلى الشيخ أبي حامد الإسفراييني^٦ ودرس بالبصرة وبغداد^٧ سنين كثيرة . وله مصنفات كثيرة في الفقه والتفسير وأصول الفقه والأدب . وكان حافظا للذهب . وقال ابن خيرون^٨: كان رجلا عظيم القدر

= الفقهاء للشيرازي ص ١١٠ والأنساب للسمعاني ٥٠٤/ الف وفيات الأعيان ٤٤٤/ ٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٣٠٣ وطبقات الشافعية للسنوي ص ٤١٥ وشذرات الذهب ٣/ ٢٨٥ والبداية والنهاية ١٢/ ٨٠ ومعجم الأدباء ١٥/ ٥٢ والنجوم الزاهرة ٥/ ٦٤ ومراة الجنان ٣/ ٧٢ ومفتاح السعادة ٢/ ١٩٠ .

(٢) راجع تاريخ بغداد ١٢/ ١٠٢ .

(٣) ساقط من ع .

(٤) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١١٠ .

(٥) هو أبو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري (م ٤٠٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٦ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣ .

(٧) ب : ببغداد .

(٨) هو أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم بن خيرون البغدادي (م ٥٣٩ هـ) كان مقرنا محدثا ، سمع الحديث من أبي جعفر بن المسلمة والخطيب . له ترجمة في المنتظم ١٠/ ١١٥ وطبقات القراء لابن الجوزي ٢/ ١٩٢ =

متقدما عند السلطان، أحد الأئمة، له التصانيف الحسان في كل فن من العلم. وذكره ابن الصلاح في طبقاته، واتهمه بالاعتزال في بعض المسائل بحسب ما فهم عنه في تفسيره في موافقة المعتزلة فيها. ولا يوافقهم في جميع أصولهم، وما خالفهم فيه أن الجنة مخلوقة. نعم يوافقهم في القول بالقدر،
 ٥ وهي بلية غلبت على البصريين^{١١}. توفي في ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة بعد موت أبي الطيب^{١٢} بأحد عشر يوما عن ست وثمانين سنة. وذكر ابن خلكان^{١٣} في الوفيات أنه لم يكن أبرز شيئا من مصنفاته في حياته، وإنما أوصى رجلا من أصحابه إذا حضره الموت أن يضع يده في يده، فإن رآه قبض على يده، فلا يخرج من مصنفاته شيئا، وإن رآه بسط يده أي علامة قبورها فليخرجها، فبسطها. ومن تصانيفه:
 ١٠ الحاوي. قال الإسنوي^{١٤}: ولم يصنف مثله. وكتاب الأحكام السلطانية وهو تصنيف عجيب مجلد، والإقناع مختصر يشتمل على غرائب، والتفسير ثلاث مجلدات، وأدب الدين والدنيا وغير ذلك. نقل
 = وشدرات الذهب ١٣٥/٤ ومرآة الجنان ٣/٢٧١ - راجع معجم المؤلفين ١٠/١٥٦.

- (٩) ع، م: مقدا (١٠) ب، ش، ع، ل، م: فهمه (١١) العبارة «ولا يوافقهم... البصريين» لا توجد في ع، م؛ وهي إضافة بخط المصنف في ز.
 (١٢) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٨٩.
 (١٣) راجع وفيات الأعيان ٣/٤٤٤.
 (١٤) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤١٥.

عنه الرافعي في التيمم في الكلام على احتياج الماء للعطش ، ثم في
الحيض في رطب المتحيرة ، ثم في ترتيب الفاتحة ، ثم في التسيح في
الركوع ، ثم في ستر العورة ، ثم كرر النقل عنه ^{١٥} .

{ ١٩٣ }

محمد^١ بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله^٢ بن عباد القاضي ه
أبو عاصم العبادي^٣ الهروي . أحد أعيان الأصحاب . أخذ الفقه عن
القاضي أبي منصور الأزدي^٤ بهراة ، وعن القاضي أبي عمر البسطامي^٥
والأستاذ أبي إسحاق الإسفرايني^٦ والأستاذ أبي طاهر^٧ الزيادي^٨ بنيسابور .

(١٥) العبارة من قوله « نقل عنه الرافعي ... عنه » لا توجد في ع ، م ؛ وهي
زيادة بخط المصنف في ز .

{ ١٩٣ }

- (١) ع : علي (٢) ب : عبيد الله .
(٢) انظر ترجمته في الأعلام ٢٠٦/٦ و طبقات الشافعية للاسنوي ص ٣١٥
وطبقات الشافعية للسبكي ٤٢/٣ و مرآة الجنان ٨٢/٣ و وفيات الأعيان ٣٥١/٣
و شذرات الذهب ٣٠٦/٣ و الأنساب للسمعاني ١٧٣/٩ و كتاب العبر
للذهبي ٣/٢٤٣ .
(٤) هو أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الهروي الأزدي (م ٤١٠هـ) كان
شيخ الشافعية بهراة و مستداهم . انظر شذرات الذهب ٣/١٩٢ .
(٥) مضت ترجمته تحت رقم ١٥١ .
(٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٣٣ .
(٧) انظر ترجمته تحت رقم ١٥٥ .
(٨) العبارة « والأستاذ ... الزيادي » لا توجد في ع ، م ؛ وقد زادها
المصنف بخطه في ز .

ثم صار إماما دقيق النظر . تنقل في النواحي ، وصنف كتاب المبسوط
 وكتاب الهادي ، وكتاب المياه ، وكتاب الأطعمة ، وكتاب الزيادات ،
 وزيادات الزيادات ، وكتاب طبقات الفقهاء . وأخذ عنه أبو سعد
 الهروي^١ وابنه أبو الحسن العبادي^٢ وغيرهما^٣ . قال أبو سعد
 السمعي^٤ : كان إماما مثبنا ، مناظرا ، دقيق النظر ، سمع الكثير ،
 وتفقه ، وصنف كتباً في الفقه . مات في شوال سنة ثمان وخمسين
 وأربعمائة ، عن ثلاث وثمانين سنة . نقل الرافعي عنه في التيمم ، ثم في
 صفة الصلاة فيما لو نوى قطع القراءة ، ثم في موضع آخر منه^٥ ،
 ثم في شروط الصلاة ، ثم في ستر العورة ، ثم كرر النقل عنه .

(١٩٤)

١٠

محمد بن بيان بن محمد الكازروني^١ . سكن آمد . قال الذهبي^٢ في

(٩) ستاتي ترجمته تحت رقم ٢٦٠ .

(١٠) ع ، م : الهروي وغيره .

(١١) ستاتي ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٢٤٣ .

(١٢) العبارة « وابنه ... وغيرهما » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد أضافها
 المصنف بخطه في ز .

(١٣) راجع كتاب الأنساب ١٧٣/٩ .

(١٤) العبارة « ثم في صفة الصلاة ... منه » لا توجد في ع ، م ؛ ولكنها
 زيادة بخط المصنف في ز .

(١٩٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى في ٦٨ / ب و طبقات الشافعية
 للسنوي ص ٣٩٦ وهدية العارفين ٧١ / ٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٥٠ .

(٢) ع ، م : ابن كثير .

ترجمة الفارقي أن الكازروني أخذ عن المحاملي^٢. أخذ عنه الشيخ نصر المقدسي^٤ و أبو بكر الشاشي^٥ و أبو علي الفارقي^٦ و أبو المحاسن الروياني^٧، و صنف كتابا في الفقه سماه «الإبانة». مات سنة خمس و خمسين و أربعمائة.

﴿١٩٥﴾

- محمد بن سلامة بن جعفر بن علي، القاضي أبو عبد الله القضاعي^٥.
 من أعيان الفقهاء و المحدثين و المصنفين. له كتاب الشهاب^٢ و هو مشهور،
 و خطط مصر و تأريخ مختصر في خمس كراريس من مبتدأ الخلق إلى زمانه^٢.
 (٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو الحسن المحاملي (م ٤١٥ هـ) مضت ترجمته
 تحت رقم ١٣٤.
 (٤) هو نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود أبو الفتح المقدسي
 (م ٤٩٠ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٤١.
 (٥) هو محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر أبو بكر الشاشي (م ٥٠٧ هـ) ستأتي
 ترجمته تحت رقم ٢٥٩.
 (٦) هو الحسين بن إبراهيم بن علي بن برهون أبو علي الفارقي (٤٣٣ - ٥٢٨ هـ)
 ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٧١.
 (٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٥٦.

﴿١٩٥﴾

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١٦/٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٣/٦٢ و امرأة
 الجنان ٣/٧٥ و وفيات الأعيان ٣/٣٤٩ و شذرات الذهب ٣/٢٩٣ و حسن
 المحاضرة ١/٧٦، ٢٢٧.
 (٢) ع: الشهادات؛ م: الشبهات (٣) العبارة «مختصر... زمانه»
 لا توجد في ع، م؛ وهي إضافة بخط المصنف في ز.

و أخبار الشافعي، و معجم شيوخه. و قد روى عنه الخطيب و ابن ماكولا و الحميدي. قال ابن ماكولا: كان إماما متفتنا^١ في عدة علوم. و لم أر بمصر من يجرى مجراه^٢. و قال ابن خلكان^٣: تولى القضاء بالديار المصرية و صنف كتبا كثيرة. توفي بمصر في ذى الحجة سنة أربع و خمسين و أربعمائة.

﴿١٩٦﴾

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن ميمون، الإمام أبو الفرج الدارمي البغدادي^١، نزيل دمشق. تفقه على أبي الحسين الأردبيلي^٢ و على الشيخ أبي حامد الإسفراييني^٣. و كان إماما بارعا، مدققا، حاد الذهن،

(٤) قد وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٦٣/٣ و مرآة الجنان ٧٥ / ٣ و شذرات الذهب ٢٩٣/٣.

(٥) ع، م: متقنا (٦) العبارة «و لم أر... مجراه» سقطت من ع، م، و قد زادها المصنف بخطه في ز.
(٧) راجع وفيات الأعيان ٣٤٩/٣.
(٨) ع، م: دى القعدة.

﴿١٩٦﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٣٣/٧ و تاريخ بغداد ٣٦٣/٢ و الأنساب للسمعاني ٢٧٩ / ٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٧٧ / ٣ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٧ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٥١.
(٢) هو أبو الحسين الأردبيلي، درس ببغداد، و توفي سنة إحدى وثمانين و ثلاثمائة - راجع طبقات الإنسوى ص ٣٣.
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣.

قال الخطيب: هو أحد الفقهاء، موصوف بالذكاء، وحسن الفقه، والحساب، والكلام في دقائق المسائل. وله شعر حسن. وقال الشيخ أبو إسحاق: كان فقيها، حاسبا، شاعرا، متصرفا. ما رأيت أفصح منه لهجة. قال لي: مرضت فعادني الشيخ أبو حامد الأسفرايني فقلت:

مرضت فارتحت إلى عائد فعادني العالم في واحد
ذاك الإمام ابن أبي طاهر أحمد ذو الفضل أبو حامد

مولده سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. توفي بدمشق في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. وقال الشيخ أبو إسحاق: مات سنة تسع وأربعين^{١٠}، ودفن بباب الفراديس. وكتابه «الاستدكار» مجلدان ضخمان، وفي النقل منه عسر لاختصاره. وقف عليه ابن الصلاح، وأثنى عليه ثناء بليغا، لما فيه من القرائد والفوائد^{١١}، والغرائب والعجائب،

(٤) راجع تاريخ بغداد ٢/٣٦١.

(٥) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٧.

(٦) ل: متصوفا.

(٧) اليتان في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٧، وتهذيب الأسماء

ص ٢/٢٠٨، وطبقات الإسنوي ص ١٨٣.

(٨) ل: ذي الحججة.

(٩) راجع طبقات الشيرازي ص ١٠٧.

(١٠) العبارة «وقال... أربعين» ساقطة من ع، م؛ وقد زادها المصنف

بخطه في ز (١١) ب: الزوائد.

مع الإيجاز والاختصار . وقد كتب المصنف عليه أن غالبه من كتب ابن المرزبان " . و صنف أيضا كتابا مطولا مشتملا على غرائب كثيرة سماه جامع الجوامع و مودع البدائع ، كتب منه يسيرا . وله كتاب في الدور الحكمي ، و مصنف في المتحيرة " . نقل عنه في الروضة ٥ في مواضع كثيرة .

(١٩٧)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن التميمي ، أبو حامد . صاحب كتاب المرشد في الفقه في مجلدين ، فرغ من الجزء الأول منه سنة ثلاث وأربعين و أربعائة .

(١٩٨)

منصور بن عمر بن علي أبو القاسم الكرخي - بالخاء المعجمة - البغدادي :

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٠ .

(١٣) العبارة « كتب منه المتحيرة » لا توجد في ع ، م ، و لكنها زيادة بخط المصنف في ز .

(١٩٧)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ١١٥/الف و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٨٢ .

(١٩٨)

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣ / ٨٧ و طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٨ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٠ و الأنساب للسمعاني ٤٧٩/الف (وفيه أبو القاسم منصور بن عمرو بن علي) .

قال الشيخ أبو إسحاق: هو شيخنا، تفقه على الشيخ أبي حامد، وله عنه تعليقة، وصنف في المذهب كتاب الغنية، ودرس ببغداد، ومات في جمادى الآخرة سنة سبع - بتقديم السين - وأربعين وأربعمائة. نقل عنه الرافعي أنه يستحب في التشهد إذا نشر أصابع اليسرى أن يضمها. ثم نقل عنه بعد صفحة وجهين في أنه^٥ يشير بالمسبحة وقت التشهد أو يشير بها^٥ في جميع التشهد، ثم في الكلام على الاقتداء بعد الانفراد، ثم في صلاة المسافر، ثم كرر النقل عنه. و أكثر النقل عنه في الزكاة^٦ والحج.

{ ١٩٩ }

ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي العمري، أبو الفتح المروزي^١، من ولد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. ساق عبد الغافر نسبه إلى^{١٠} عمر^٢. تفقه بمرو على القفال^٣، و بنيسابور على أبي طاهر الزيادي^٤

(٢) راجع طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٠٨.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣.

(٤) قال السمعاني في الأنساب ٤٧٩/الف: إنه توفي سنة ٤٤٩ هـ.

(٥) ب: رواية (٦) ع، م: في المسبحة (٧) ل: الصلاة.

{ ١٩٩ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٨/ ٣١٠ وكتاب العبر للذهبي ٣/ ٢٠٨ و طبقات

الشافعية للسبكي ٤/ ٢٧ و شذرات الذهب ٣/ ٢٧٢.

(٢) العبارة «ساق... عمر» ساقطة من ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه فز.

(٣) هو عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي أبو بكر القفال. (م ٤١٧ هـ) مضت

ترجمته تحت رقم ١٤٤.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٥٥.

و أبي الطيب الصعلوكي^٥ و درس في حياتهما ، و تفقه به خلق كثير ، منهم الحافظ أبو بكر البيهقي^٦ و صار عليه مدار الفتوى ، و التدريس^٧ و المناظرة . و صنف كتبا كثيرة . و كان فقيرا ، قانعا باليسير ، متواضعا ، خيرا . قال الذهبي : كان من أفراد الائمة و قد أملى مدة سنين^٨ . توفي بنيسابور في ذي القعدة سنة أربع و أربعين و أربعمائة . نقل عنه الرافعي في مواضع ، منها في الوتر إن كان منفردا فالفصل^٩ أفضل^{١٠} و إلا فالوصل .

* * *

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ١٤٣ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٢ .

(٧) ع : في التدريس (٨) العبارة « قال الذهبي . . . سنين » لا توجد في ع ، م ،

ولكنها زيادة بخط المصنف في ز (٩) ب ، ش ، ع ، م : والفصل (١٠) ساقط

من ع ، م .

الطبقة الحادية عشر

وهم الذين كانوا في العشرين الرابعة من المائة الخامسة .

(٢٠٠)

- إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله ، الشيخ أبو إسحاق الشيرازي^١ .
 شيخ الإسلام عليا ، وعملا ، وورعا ، وزهدا ، وتصنيفا ، واشتغالا^٢ ،
 وتلامذة . قال الذهبي : لقبه جمال الإسلام^٣ . ولد بفيروزآباد قرية
 من قرى شيراز في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وقيل : في سنة خمس ،
 وقيل : سنة ست ؛ ونشأ بها ثم دخل شيراز سنة عشر ، وقرأ الفقه على
 أبي عبد الله البيضاوي^٤ وعلى ابن رامين^٥ تلميذي الداركي^٦ ، ثم دخل

(٢٠٠)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٤٤/١ وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٨٨ ووفيات
 الأعيان ١/ ٩ والبداية والنهاية ١٢/ ١٢٤ وطبقات الشافعية الوسطى ق
 ١٣٧/ الف والنجوم الزاهرة ٥/ ١١٥ ومعجم البلدان ٣/ ٣٨١ وتهذيب
 الأسماء واللغات ٢/ ١٧٢ ومرآة الجنان ٣/ ١١٠ والمنظم ٩/ ٧ وكتاب العبر
 ٣/ ٢٨٣ وفهرس المخطوطات لفؤاد سيد ١/ ٢٤٢ ومفتاح السعادة ٢/ ١٧٩
 ومعجم المؤلفين ١/ ٦٩ .
 (٢) ع : اشغالا (٣) العبارة «قال الذهبي . . . جمال الإسلام» ساقطة من ع ،
 م ؛ وهي زيادة بخط المصنف في ز .
 (٤) راجع معجم البلدان ٤/ ٢٨٣ .
 (٥) هو محمد بن عبد الله (م ٤٢٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٧٦ .
 (٦) هو عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رامين أبو أحمد البغدادي (م ٤٣٠ هـ)
 ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٧٣ .
 (٧) مضت ترجمته تحت رقم ٩٨ .

البصرة ، وقرأ بها على الجزري ، ثم دخل بغداد في شوال سنة خمس عشرة وأربعمائة فقرأ الأصول على أبي حاتم القزويني^٨ ، ولفقه على جماعة ، منهم أبو علي الزجاجي^٩ والقاضي أبو الطيب^{١٠} إلى أن استخلفه في حلقة سنة^{١١} ثلاثين . قال الشيخ : كنت أعيد كل قياس ألف مرة ٥ فاذا فرغت أخذت قياساً آخر على هذا ، وكنيت أعيد كل درس مائة مرة . وإذا كان في المسألة بيت يستشهد به ، حفظت القصيدة التي فيها البيت^{١٢} . واشتهر وارتفع ذكره . وكانت الطلبة ترحل من الشرق والغرب^{١٣} إليه ، وفتاوى تحمل من البر والبحر إلى بين يديه . قال رحمه الله^{١٤} : لما خرجت في رسالة الخليفة إلى خراسان ، لم أدخل بلداً ١٠ ولا قرية إلا وجدت قاضياً أو خطيباً أو مفتياً من تلاميذي . وبنيت له النظامية ودرس بها إلى حين وفاته . ومع هذا فكان لا يملك شيئاً من الدنيا ، بلغ^{١٥} به الفقر ، حتى كان لا يجد في بعض الأوقات قوتا ، ولا لباساً ، ولم يحج بسبب ذلك . وكان يطلق الوجه ،

(٨) هو محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف أبو حاتم القزويني ، مضت ترجمته

تحت رقم ١٧٩ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٩٦ .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٩ .

(١١) ب : في سنة (١٢) العبارة « سنة ثلاثين . . . البيت » سابقة من ع .

م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز (١٣) ع ، م : المشرق والمغرب ،

ش : المغرب والمشرق (١٤) ع ، م : رضى الله عنه (١٥) ب : يبلغ .

- دائم البشر، كثير البسط، حسن المجالسة، يحفظ كثيرا من الحكايات الحسنة، والأشعار. وله شعر حسن. قال أبو بكر "الشاشي"^{١٧}:
 الشيخ أبو إسحاق حجة الله تعالى على أمة العصر. وقال القاضي أبو بكر محمد بن القاسم السهروردي^{١٨}: كان شيخنا أبو إسحاق إذا أخطأ أحد بين يديه يقول: أي سكتة تأتيتك. وروى أبو سعد بن السمعاني عن رجل ٥
 عن الشيخ قال: كنت نائما ببغداد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم معه أبو بكر وعمر، فقال: يا رسول الله بلغني عنك أحاديث كثيرة عن ناقل الأخبار، فأريد أن أسمع منك خبرا، أتشرف به في الدنيا، واجعله ذخيرة للآخرة^{١٩}. فقال لي: يا شيخ! وسماني شيخا، وخاطبني به - فكان بفرح بهذا - ثم قال: قل عني: من أراد السلامة فليطلبها في ١٥
 سلامة غيره^{٢٠}. توفي في جمادى الآخرة - وقيل: الأولى - سنة ست وسبعين وأربعمائة، ودفن بباب أبرز. ومن تصانيفه «التنبيه» بدأ فيه في^{٢١} أوائل رمضان سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، وفرغ منه في شعبان من السنة الآتية، أخذه من تعليق أبي حامد^{٢٢}. وبدأ في «المهذب» سنة
 (١٦) هو محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر أبو بكر الشاشي (٥٥٠٧م) سناني ترجمته تحت رقم ٢٥٩.
- (١٧) ش: الشاشي (١٨) ز: الشهرزوري (١٩) ب، ش، ل: في الآخرة.
 (٢٠) العبارة «قال أبو بكر الشاشي... في سلامة غيره» ساقطة من ع، م؛
 وقد زادها المصنف بخطه في ز (٢١) ع، م: من.
 (٢٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣.

خمس وخمسين، و فرغ منه سنة تسع وستين. أخذه من تعليق شيخه
 أبي الطيب^{٢٣}. و اللع، و التبصرة، و شرحها. و له كتاب كبير في الخلاف^{٢٤}
 اسمه «تذكرة المسؤولين»، و آخر دونه سماه النسكت و العيون، و المعونة
 في الجدل، و كتاب طبقات الفقهاء.

﴿ ٢٠١ ﴾

أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الحافظ أبو بكر الخطيب
 البغدادي^١. أحد حفاظ الحديث و ضابطيه المتقنين. ولد في جمادى
 الآخرة سنة اثنتين و تسعين و ثلاثمائة، و تفقه على القاضي أبي الطيب
 الطبري^٢ و أبي الحسن المحاملي^٣، و استفاد من الشيخ أبي إسحاق الشيرازي^٤

(٢٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٨٩

(٢٤) ع، م: اختلاف.

﴿ ٢٠١ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/ ١٦٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٢
 و وفيات الأعيان ١/ ٧٦ و البداية و النهاية ١٢/ ١٠١ و تذكرة الحفاظ
 ٣/ ١١٣٥ و المنتظم ٨/ ٢٦٥ و مرآة الجنان ٤/ ٨٧ و الباب ١/ ١٩١، ٣٨٠
 و الكامل في التاريخ ١٠/ ٢٣ و الأنساب ٥/ ١٦٦ و معجم الأدباء ٤/ ١٣
 و النجوم الزاهرة ٥/ ٨٧ و شذرات الذهب ٣/ ٣١١ و آداب اللغة ٢/ ٣٢٤
 و إيضاح المكنون للبغدادي ١/ ٣٠، ٨٠.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٩.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٤.

(٤) ترجم له المصنف قبل ترجمة الخطيب البغدادي تحت رقم ٢٠٠.

وأبي نصر ابن الصباغ* . و شهرته في الحديث تغنى عن الإطناب في ذكر مشايخه فيه و تعداد البلدان التي رحل إليها و سماع فيها ، و ذكر مصنفاته في ذلك فانها تزيد على ستين مصنفًا ، منها تأريخ بغداد . و قال ابن ماكولا^٥ : كان أحد الأعيان ممن شاهدناه معرفة ، و حفظًا ، و إتقانًا ، و ضبطًا لحديث رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و تفننا في علله و علمًا بصحيحه ، و غريبه ، و فرده ، و منكره . قال : و لم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله . و قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي : كان أبو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني و نظرائه في معرفة الحديث و حفظه . و قال ابن السمعاني : كان مهيبًا ، و قورًا ، ثقة ، متحريرًا ، حجة ، حسن الخط ، كثير الضبط ، فصيحًا ، ختم به الحفاظ . و قال غيره : كان يتلو في كل ١٠ يوم و ليلة ختمة . و كان حسن القراءة ، جهوري الصوت . توفي في

(٥) هو عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو نصر ابن الصباغ البغدادي (م ٤٧٧ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢١٤ .
(٦) ل : وصل (٧) توجد العبارة التالية على هامش ز :

ف : « من مصنفات الخطيب الكفاية في علوم الحديث ، و الجامع لأداب الشيخ و السامع . و قل فن من فنون الحديث إلا و قد صنف فيه كتابًا مفردًا كما قال الحافظ أبو بكر ابن نقطة : كل من أنصف علم أن الحديث بعد الخطيب عيال عليه . »

(٨) راجع مقدمة المصحح على الإكمال لابن ماكولا ص ٣٣ . و قد نقل المصحح هذه العبارة من خطبة تهذيب مستمر الأوهام لابن ماكولا ، و عنده نسخة مصورة مكبرة منه ، كما صرح به المصحح في هامش المقدمة ص ٣٧ .
(٩) ب ، ش ، ع ، ل ، م : آخر (١٠) ع : محرما .

ذى الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، ودفن إلى جانب بشر الحافي .
وقال ابن خلكان^١ : سمعت أن الشيخ أبا إسحاق من حمل جنازته لأنه
انتفع به كثيرا ، وكان يراجع في الأحاديث التي يودعها كتبه . تكرر
النقل عنه في أوائل القضاء من الروضة^٢ .

{ ٢٠٢ }

أحمد بن علي ، أبو سهل الأيوودي^٣ . ذكره العبادي^٤ في طبقاته .
وقال غيره : إنه كان تلميذا للأودني^٥ . قرأ عليه المتولي^٦ ، ببخارى . ونقل

(١١) راجع وفيات الأعيان ١ / ٧٦ .

(١٢) على هامش ز :

« ف : قال عبد العزيز الكتاني : كان الخطيب يذهب إلى مذهب أبي الحسن
الأشعري ، قال الذهبي : مذهب الخطيب في الصفات أنها تمر كما جاءت .
صرح بذلك في تصانيفه ، قال السبكي : قلت : وهذا مذهب الأشعري ، فقد
أتى الذهبي من عدم معرفته بمذهب الشيخ أبي الحسن ، وللأشعري قول
آخر بالتأويل . »

{ ٢٠٢ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للأسنوي ص ٢٥ (نسخة بنه) و طبقات
الشافعية الكبرى للسبكي ٣ / ١٧ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٤٨ و طبقات
الشافعية الوسطى ٣٣ / ب .

(٢) راجع طبقات الفقهاء للعبادي ص ١١٠ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٢٥ .

(٤) هو عبد الرحمن بن مأمون بن علي بن إبراهيم أبو سعد المتولي (م ٤٧٨ هـ)

ستأتي ترجمته تحت رقم ٢١١ .

الرافعي* في آخر الباب الثالث من أبواب النكاح عن المتولى عنه أنه إذا قال الخاطب لولى المرأة: زوجت نفسى ببتك، فقبل الولى، صح العقد، وأن القاضى الحسين^٦ منعه^٧. أظنه من هذه الطبقة.

(٢٠٣)

إسماعيل^١ بن أحمد^٢ بن محمد الرويان، والد صاحب البحر^٣. تكرر ذكره في الرافعي نقلا عن ولده، لم يذكر وفاته، والظاهر أنه أسن^٤ من الشيخ أبى إسحاق^٥، فان ولده ولد في سنة خمس عشرة - فاته أعلم من أى طبقة هو.

(٥) ش: نقل عنه الرافعي.

(٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٠٦.

(٧) ع، م: منع.

(٢٠٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ق ١٤٧/ب والعقد المذهب لابن الملقن ص ٧٣ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٢٠٥.

(٢) ل: مجد.

(٣) هو عبد الواحد بن اسماعيل بن أحمد بن مجد أبو المحاسن الرويانى (٤١٥ - ٥٠١ هـ) ستأنى ترجمته تحت رقم ٢٥٦.

(٤) ع: اسبق.

(٥) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٢٠٠.

{ ٢٠٤ }

إسماعيل بن أحمد النوقاني^١ الطريثي^٢ . من تلامذة الجويني^٣ . قال
السبكي في الطبقات الكبرى^٤ : وقفت بخطه على شرح عيون المسائل
للفارسي ، علقه عن الشيخ أبي محمد الجويني بيسابور في مجلدة واحدة .
• أظنه من هذه الطبقة .

{ ٢٠٥ }

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن عمر بن حفص بن زيد ،
أبو عبد الله النهي^١ . تلميذ القاضي الحسين^٢ ، وأستاذ إبراهيم المروزي^٣ .
قال ابن السمعاني^٤ : كان إماما ، فاضلا ، عارفا بالمدن ، ورعا ، انتشر

{ ٢٠٤ }

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١١٥/٣ (وفيه : النوقاني) .
(٢) سقطت ترجمته من ع ، م .
(٣) هو عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد ، أبو محمد الجويني
(م ٤٣٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٧١ .
(٤) راجع طبقات الشافعية للسبكي ١١٥/٣ .

{ ٢٠٥ }

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٣٤/٣ و الأنساب ٥٧٤/ب (وفيه
كنيته ابو محمد) وطبقات الشافعية الوسطى ١٦٥/ب و معجم البلدان ٣٣٩/٥ .
(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٠٦ .
(٣) هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عطية أبو إسحاق المروزي
(م ٥٣٦ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٦٦ .
(٤) راجع كتاب الأنساب ٥٧٤/ب .

عنه الأصحاب . وكانت وفاته في حدود سنة ثمانين وأربعمائة . نقل الرافعي عنه في أوائل حد القذف فقال : ولو قال "يا مؤاجر" فليس بصريح في القذف . وعن الشيخ إبراهيم المروزي أنه حكى عن أستاذه النهي أنه صريح لا اعتبار الناس القذف به . والنهي منسوب إلى نيه - بنون مكسورة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم هاء ، بلدة صغيرة بين سجستان وإسفرايين . ٥

(٢٠٦)

الحسين بن محمد بن أحمد القاضي ، أبو علي المروزي . صاحب التعليقة المشهورة في المذهب . أخذ عن القفال ، وهو و الشيخ أبو علي أنجب تلامذة القفال ، وأوسعهم في الفقه دائرة ، وأشهرهم فيه أسما ، وأكثرهم له تحقيقا . قال عبد الغافر : كان فقيه خراسان و كان عصره تأريخا به . ١٠
وقال الرافعي في التذنيب : إنه كان كبيرا ، غواصا في الدقائق ، من الأصحاب الغر الميامين ، وكان يلقب بحبر الأمة . وقال النووي في تهذيبه : وله التعليق الكبير وما أجزل فوائده وأكثر فروع المستفادة ولكن يقع في نسخه اختلاف ، وكذلك تعليق الشيخ أبي حامد .

(٥) راجع معجم البلدان ٣٣٩/٥ .

(٢٠٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٧٨/٢ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٥٥/٣ والأنساب للسمعاني ٥٢٢/ب وطبقات الشافعية الوسطى ق ١٧٨/الف ووفيات الأعيان ١/٤٠٠ وشذرات الذهب ٣/٣١٠ ومرة إبلخان ٣/٨٥ وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٦٤ وكتاب العبر للذهبي ٣/٢٤٩ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٤ .

(٣) راجع طبقات الشافعية للسبكي ١٥٥/٣ وشذرات الذهب ٣/٣١٠ .

(٤) راجع شذرات الذهب ٣/٣١٠ .

(٥) راجع تهذيب الأسماء واللغات ١/١٦٤ .

قال الإسنوي^٦: و للقاضي في الحقيقة تعليقان يمتاز كل^٧ منهما على الآخر بزوائد كثيرة، وسببه اختلاف المعلقين عنه، ولهذا نقل ابن خلكان^٨ في ترجمة أبي الفتح الأريغاني أن القاضي الحسين قال في حقه: «ما علق أحد طريقتي مثله وقد وقع لي التعليقان^٩ بحمد الله^{١٠}». وله الفتاوى المشهورة، وكتاب أسرار الفقه نحو التنبيه قريب من كتاب محاسن الشريعة للقفال الشاشي يشتمل على معان غريبة ومساائل، وشرح الفروع، وقطعة من شرح التلخيص. توفي في المحرم سنة اثنتين وستين وأربعمائة. ومن أخذ عنه أبو سعد المتولي^{١١} و البغوي^{١٢}. قال الذهبي: ويقال: إن أبا المعالي تفقه عليه أيضا^{١٣}. ومتى أطلق القاضي في كتب^{١٤} متأخرى المراززة فالمراد المذكور.

{ ٢٠٧ }

سلامة بن إسماعيل بن جماعة، أبو الخير المقدسي^١. ذكره سلطان

(٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٤٤.

(٧) ع، م: كل واحد.

(٨) راجع وفيات الأعيان ١٥٣/٢.

(٩) ل، م: التعليقات (١٠) ع، م: بحمد الله تعالى.

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢١١.

(١٢) هو أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد يحيى الدين البغوي ويعرف بابن

الفراه (م ٥١٦ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٤٨.

(١٣-١٣) ع، م: «قال ابن كثير وإمام الحرمين فيما قبل» ولكن قد شطب

المصنف هذه العبارة وزاد مكانها بخطه أثبتناه في المتن.

{ ٢٠٧ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ١٨٩/ب وهدية العارفين ٣٩٤/١.

المقدسى^٢ في خطبة كتابه في التقاء الحناتين ، فقال : كان عديم النظر في زمنه لأجل ما خصه الله تعالى به من حضور القلب ، و صفاء الذهن ، و كثرة الحفظ - هذا كلامه . و ذكره الكنجي في تأريخ بيت المقدس في ترجمة الفقيه سلطان . توفي سنة ثمانين و أربعائة . نقل عنه ابن أبي الدم^٣ في العدد من شرح الوسيط و قال إنه مجهول - انتهى . صنف شرحا^٥ على « المفتاح » لابن القاص ، و كتابا في الفروق سماه « الوسائل في فروق المسائل » ، و تصنيفا في التقاء الحناتين .

﴿ ٢٠٨ ﴾

- شهور^١ - بالشين المعجمة - بن طاهر بن محمد ، أبو المظفر الإسفراييني^٢ .
الإمام الأصولي المفسر . له تفسير كبير^٣ ، و صنف في الأصول . و كان ١٠
صهر الأستاذ أبي منصور البغدادي^٤ . توفي سنة إحدى و سبعين و أربعائة .
- (٢) هو سلطان بن إبراهيم بن المسلم أبو الفتح المقدسى (٤٤٢ - ٥١٨ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٥٠ .
- (٣) هو إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي بن محمد أبو إسحاق الحموى المعروف بابن أبي الدم (٥٨٣ - ٦٤٢ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٠٠ .

﴿ ٢٠٨ ﴾

- (١) سقطت ترجمته من ع ، م .
- (٢) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٧٥ و هدية العارفين ١ / ٤٣٠ .
(و فيه شاهقور - بالقاف) و العقد المذهب لابن الملقن ص ٣٣٠ و معجم المؤلفين ٤ / ٣١٠ .
- (٣) من تصانيفه « تاج التراجم » في تفسير القرآن للأعاجم ، و التبصير في الدين ، و تمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين . انظر هدية العارفين ١ / ٤٣٠ .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٧٢ .

(٢٠٩)

طاهر بن عبد الله ، أبو الربيع الإبلاقي التركي^١ . من أصحابنا أصحاب
الوجوه ، تفقه بمرور على القفال^٢ ، وبيخارا على الحلبي^٣ . وبنيسابور على
الزيادي^٤ ، وأخذ الأصول عن الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني^٥ ، وتفقه
عليه أهل الشاش ، وكان إمام بلاده . مات سنة خمس وستين وأربعمائة
عن ست وتسعين سنة^٦ - بتاء ثم سين . وإسلاق^٧ - بهمزة مكسورة
بعدها ياء مشناة من تحت ساكنة وبالقفاف ناحية من الشاش . نقل
الرافعي عنه في الرهن في الكلام على رهن الخمر . وفي نذر اللجاج
والغضب .

(٢٠٩)

- (١) انظر ترجمته في كتاب الأنساب للسمعاني ٤١٢/١ وطبقات الشافعية للسبكي
١٩٧/٣ والعقد المذهب لابن المقنن ص ٦٠ ومعجم البلدان ٢٩١/١ .
(٢) هو عبد الله بن أحمد بن عبد الله أبو بكر القفال (م ٤١٧ هـ) مضت ترجمته
تحت رقم ١٤٤ .
(٣) هو الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم أبو عبد الله الحلبي (م ٤٠٣ هـ) ترجم
له المصنف تحت رقم ١٤٠ .
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٥٥ .
(٥) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهرا ن ركن الدين أبو إسحاق الإسفراييني
(م ٤١٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣١ .
(٦) كلمة « سنة » ساقطة من ع ، م .
(٧) راجع معجم البلدان ٢٩١/١ .

(٢١٠)

عبد الله^١ بن إبراهيم بن عبد الله ، أبو حكيم^٢ - بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف - الخبرى الفرضى^٣ . تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازى^٤ وبرع فى الفرائض والحساب ، وله فيها مصنفات حسنة ، وتلامذة كثيرة ، وكان يعرف العربية أيضا ، وشرح الحماسة ، وديوان المتنبي وغيره ، وسمع الحديث الكثير ، وكان يكتب الخط الحسن ، ويضبط الضبط الصحيح ، وكان دينيا ، مرضى الطريقة . توفى فجأة فى ذى الحجة سنة ست وسبعين وأربعمائة^٥ ، سنة توفى فيها شيخه . قال ابن ناصر^٦ : كان جدى أبو حكيم يكتب المصاحف فينما هو ذات^٧ يوم قاعدا مستندا يكتب وضع القلم واستند وقال : والله إن^٨ هذا موت مهنى موت طيب ، ثم مات^٩ ، ١٠

﴿٢١٠﴾

- (١) ش : عبد الله بن محمد (٢) ع ، م : أبو حكيم الخبرى .
 (٣) انظر ترجمته فى الأعلام ٤ / ١٨٧ وطبقات الفقهاء للشيرازى ص ١٣٨
 وطبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٠٣ وبقية الوعاة ٢٧٦ وإنباه الرواة ١ / ٩٨ واللباب ١ / ٣٤٣ ومعجم الأدباء ١٢ / ٤٦ والنجوم الزاهرة ٥ / ١٥٩ ومعجم البلدان ١ / ٣٤٤ وشذرات الذهب ٣ / ٣٥٣ .
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .
 (٥) مات سنة تسع وثمانين وأربعمائة - راجع النجوم الزاهرة ٥ / ١٥٩ .
 (٦) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٠٣ ، ٢٠٤ .
 (٧) ساقط من ل (٨) لا يوجد فى ل (٩) العبارة « قال ابن ناصر ... مات »
 ساقطة من ع ، م ؛ ولكن هذه العبارة زيدت بخط المصنف فى ز .

نقل عنه في الروضة في موضع واحد، وهو تصحيح الرد على ذوى الأرحام إذالم ينتظم أمر بيت المال . والخبري بخاء معجمة مفتوحة ثم باه موحدة ساكنة بعدها راء مهملة نسبة إلى خبر^١ ناحية من نواحي شيراز .

(٢١١)

٥ عبد الرحمن بن مأمون بن علي بن إبراهيم النيسابورى ، الشيخ أبو سعد المتولى . تفقه بمرور على الفوراني^٢ ، و بمرور الروذ على القاضي الحسين^٣ ، و بيخارا على أبي سهل الأيوردى^٤ ؛ و برع في الفقه، و الأصول، و الخلاف . قال الذهبي : و كان فقيها محققا^٥ . و جبرا مدققا . و قال ابن كثير^٦ :

(١٠) راجع معجم البلدان ٢ / ٣٤٤ .

(٢١١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٩٨ و وفيات الأعيان ٢ / ٣١٤ و البداية و النهاية ١٢ / ١٢٨ و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٢٣ و مرآة الجنان ٣ / ١٢٢ و شذرات الذهب ٣ / ٣٥٨ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٦٣ و كتاب العبر للذهبي ٣ / ٢٩٠ .

(٢) ستأق ترجمته تحت رقم ٢١٢ .

(٣) هو الحسين بن محمد بن أحمد القاضي أبو علي المروذى (م ٤٦٢ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٦ .

(٤) هو أحمد بن علي ، أبو سهل الأيوردى ، مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٢ .

(٥) ب : محدثا .

(٦) راجع طبقات ابن كثير (خ) ١ / ٨٥ / ب .

أحد أصحاب الوجوه في المذهب^٥ . و صنف التتمة ولم يكمله ، وصل فيه إلى القضاء ، و أكله غير واحد ولم يقسح شيء من تكملتهم^٦ على نسبه . قال الأذرعى : و نسخ التتمة تختلف كثيرا . و صنف كتابا في أصول الدين ، و كتابا في الخلاف ، و مختصرا^٧ في الفرائض و درس بالنظامية ثم عزل بابن الصباغ^٨ ثم أعيد إليها . توفي في شوال سنة ٥ ثمان و سبعين و أربعمائة ببغداد ، و دفن بمقبرة باب أبرز . و مولده بنيسابور سنة ست ، و قيل : سبع و عشرين و أربعمائة . قال ابن خلكان :
و لم أقف على المعنى الذى به سمي^٩ المتولى .

{ ٢١٢ }

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فوران - بضم الفاء - الفوراني^{١٠}

(٧) العبارة و قال الذهبي ٠٠٠ في المذهب « ساقطة من ع ، م ، و لكنها زيدت

بخط المصنف في ز (٨) ب : تكميلهم (٩) ل : كتابا .

(١٠) هو عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو نصر

ابن الصباغ البغدادي (م ٤٧٧ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢١٤ .

(١١) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٣١٤ .

(١٢) ع ، م : سمي به .

{ ٢١٢ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٥٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٢٥ و لسان

الميزان ٣ / ٤٣٣ و مرآة الجنان ٣ / ٨٤ و وفيات الأعيان ٢ / ٣١٤ و البداية

والنهاية ١٢ / ٦٨ و شذرات الذهب ٣ / ٣٠٩ و كتاب العبر ٣ / ٢٤٧ .

أبو القاسم، المروزي . أحد الأعيان من أصحاب القفال^٢ . قال الذهبي^٣ :
 له المصنفات الكثيرة في المذهب و الأصول ، و الجدل ، و الملل و النحل ،
 و طبق الأرض بالتلامذة ، و له وجوه جيدة في المذهب ، و كان
 مقدم الشافعية بمرور - انتهى^٤ . صنف «الإبانة» في مجلدين . و «العمد» دون
 ٥ الإبانة . و ذكر في خطبة^٥ الإبانة أنه يبين الأصح من الأقوال و الوجوه ،
 و هو من أقدم المبتدئين بهذا الأمر . و أخذ عنه جماعة ، منهم المتولي^٦ ،
 و قد أثنى عليه في أول التتمة و مدحه ، و أطنب فيه ، و سمي كتابه
 بالتتمة ، لأنه تنمة الإبانة^٧ و شرح لها و تفرع عليها . و أما الإمام فكان
 ينقصه^٨ و يحط عليه بلا حجة ، كما قال الذهبي حتى قال الإمام^٩ في
 ١٠ موضعين عن الفوراني و هو غير موثوق به ، و الفوراني ثقة جليل
 القدر واسع الباع في دراية المذهب . و عمده محشوة من النصوص
 ملخصة ، و النهاية محشوة من الإبانة بلفظها من غير عزو . و حيث قال
 الإمام « و في بعض التصانيف » أو قال « بعض المصنفين » فراداه الفوراني .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٤ .

(٣) راجع اسان الميزان ٣ / ٤٣٣ .

(٤) العبارة « قال الذهبي . . . انتهى » ساقطة من ع ، م ؛ و هي إضافة بخط
 المصنف في ز (٥) ع : خطبته .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٢١١ .

(٧) ع ، م : للإبانة (٨) ع ، م : يبغضه .

(٩) و المراد من الإمام إمام الحرمين ، ستأتي ترجمته في هذا الكتاب
 تحت رقم ٢١٨ .

توفي في شهر رمضان سنة إحدى وستين وأربعمائة عن ثلاث
وسبعين سنة^١ .

(٢١٣)

عبد الرحمن^١ بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ
ابن سهل بن الحكم^٢ أبو الحسن الداودي البوشنجي . أحد رواة البخاري ، ه
وكان أحد مشايخ الحديث والفقهاء ، ويلقب بجمال الإسلام . أخذ الفقه
عن شيخه الطريقتين^٣ أبي بكر القفال^٤ ، وأبي حامد الاسفراييني^٥ ، وعن
أبي الطيب الصعلوكي^٦ ، وأبي طاهر الزيادي^٧ ، وأبي بكر الطوسي^٨ ، وأبي الحسين

(١٠) العبارة « عن ثلاث وسبعين سنة » ساقطة من ع ، م ، ٤ ، ولكن قد زادها
المصنف بخطه في ز .

(٢١٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٢٢٨ / ٣ و مرآة الجنان ٣ / ٩٥
والبداية والنهاية ١٢ / ١١٢ و شذرات الذهب ٣ / ٣٢٧ و كتاب العبر
للذهبي ٣ / ٢٦٤ .

(٢) ساقط من ع ، م (٣) ع : الطريقتين .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٤ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٣ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٣ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ١٥٥ .

(٨) هو مجد بن بكر بن مجد أبو بكر الطوسي النوفلاني (م ٤٢٠ هـ) ترجم له
المصنف تحت رقم ١٤٩ .

الطبيسي^١. قال السبكي^٢: ولا أظن شافعيًا اجتمع له مثل هؤلاء الشيوخ. وصحب أبا علي الدقاق^٣ وأبا عبد الرحمن السلمي^٤ بنيسابور^٥، ثم استقر ببوشنج للتصنيف والتدريس والفتوى والتذكير، وصار وجه مشايخ خراسان. بقى أربعين سنة لا يأكل اللحم لما نهى التركان تلك الناحية، بقى يأكل السمك. فحكى له أن بعض الأمراء أكل على حافة النهر الذي يصاد^٦ له منه السمك، ورفض في النهر ما فضل في السفرة، فلم يأكل السمك بعد ذلك. وله شعر وترسل^٧. ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، ومات في شوال سنة سبع وستين وأربعمائة. وله أربع وتسعون سنة.

(٩) مرث ترجمته تحت رقم ٧٥.

(١٠) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢٢٨/٣.

(١١) هو الحسن بن علي بن محمد أبو علي الدقاق (م ٤٠٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٩.

(١٢) هو أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي (٣٢٥ - ٤١٢ هـ) كان صوفياً محدثاً مؤرخاً مفسراً، من تصانيفه طبقات الصوفية عيوب النفس والفترة وحقائق تفسير القرآن وأربعون حديثاً.

له ترجمة في تاريخ بغداد ٢٤٨/٢ والمنتظم ٦/٨ وطبقات الشافعية للسبكي ٦٠/٣ وتذكرة الحفاظ ١٠٤٦/٣ والبداية والنهاية ١٢/١٢ ومرآة الجنان ٢٦/٣ والنجوم الزاهرة ٢٥٦/٤ انظر معجم المؤلفين ٢٥٨/٩.

(١٣) العبارة «وصحب... بنيسابور» ساقطة من ع، م، ولكنها إضافة بخط المصنف في ز (١٤) ل: يصطاد (١٥) ع: ترسيل.

{ ٢١٤ }

عبد السيد^١ بن محمد بن عبد الواحد^٢ بن محمد^٣ بن أحمد بن جعفر،
 أبو نصر ابن الصباغ البغدادي، فقيه العراق. مولده سنة أربع مائة. أخذ
 عن القاضي أبي الطيب الطبري^٤ ورجع في المذهب على الشيخ أبي إسحاق^٥،
 وكان خيرا دينا. درس بالنظامية أول ما فتحت وذلك في سنة تسع
 وخمسين، ثم عزل بعد عشرين يوما بالشيخ أبي إسحاق، ودرس بها
 بعد موت الشيخ سنة وأضر^٦ فتولاها المتولى^٧، فحمله أهله على طلبها،
 فخرج إلى نظام الملك^٨ بأصبهان، فأمر أن يبني له غيرها، فعاد من أصفهان

{ ٢١٤ }

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١٣٢/٤ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٣٠/٣
 و مرآة الجنان ١٢١/٣ ووفيات الأعيان ٣٨٥/٢ ونكت الهميان ص ١٩٣
 والبداية والنهاية ٢٢٦/١٢ والنجوم الزاهرة ١١٩/٥ وشذرات الذهب
 ٣/٣٥٥ ومفتاح السعادة ٢/١٨٥.
 (٢) على هامش ز: ف « سقط اسم جده في تاريخ الذهبي في ترجمة حفيده ».
 (٣) ساقط من ع، م، .
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٩.
 (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠.
 (٦) ع، م: اغنى .
 (٧) هو أبو سعد المتولى، مضت ترجمته تحت رقم ٢١١.
 (٨) هو أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي (٤٠٨ - ٤٨٥ هـ) كان وزيرا،
 أنشأ المدارس في الأمصار ورغب في العلم وأمل وحدث له أمالي نظام الملك =

ومات بعد ثلاثة أيام من عودته . و كان ورعا ، زهرا ، ثبنا ، صالحا ، زاهدا ، فقيها ،^٩ ، أصوليا ، محققا . قال ابن عقيل^{١٠} : كملت له شرائط الاجتهاد المطلق . وقال ابن خلكان^{١١} : و كان ثبنا ، صالحا ، له كتاب شامل ، وهو من أصح كتب أصحابنا ، و أثبتنا أدلة . قال ابن كثير^{١٢} : و كان ه من أكابر^{١٣} أصحاب الوجوه^{١٤} . توفي في جمادى الأولى ، و قيل : في شعبان - سنة سبع و سبعين و أربعائة و دفن بداره ، ثم نقل إلى باب حرب . و من تصانيفه شامل ، وهو الكتاب الجليل المعروف ، و كتاب الكامل في الخلاف بيننا و بين الحنفية و هو قريب من حجم شامل ، و كتاب الطريق السالم ، وهو مجلد قريب من حجم التنبية يشتمل على مسائل ١٠ و أحاديث و بعض تصوف و رقائق^{١٥} ، و العمدة في أصول الفقه^{١٦} .

= له ترجمة في شذرات الذهب ٣/٢٧٣ و كشف الظنون ص ١٦٦ - راجع

معجم المؤلفين ٣/٢٤٩ .

(٩) ع : رافضيا .

(١٠) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٣/٢٣١ .

(١١) راجع وفيات الأعيان ٢/٣٨٥ .

(١٢) راجع طبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير (خ) ١/٨٥ / ب .

(١٣) ل : كيار (١٤) العبارة « قال ابن عقيل . . . أصحاب الوجوه » ساقطة

من ع ، م ، و ؛ ولكنها زيدت بخط المصنف في ز (١٥) ع : دقائق (١٦) العبارة

« والعمدة . . . الفقه » لا توجد في ع ، م ، و ؛ وهي زيادة بخط المصنف في ز .

﴿٢١٥﴾

عبد القاهر بن عبد الرحمن ، أبو بكر الجرجاني^١ النحوي . وكان شافعي المذهب متكلماً على طريقة الأشعري وفيه دين . وله فضيلة تامة بالنحو^٢ . وصنف كتباً كثيرة . فمن أشهرها كتاب الجمل ، وشرحه بكتاب سماه التلخيص ، وكتاب العمدة في التصريف ، وكتاب المفتاح^٥ في مجلد ، وشرح الفاتحة في مجلد^٢ ، وكتاب المعنى في شرح الإيضاح في نحو ثلاثين مجلداً ، وكتاب الاقتصاد في شرح الإيضاح أيضاً ثلاث مجلدات^٤ وغير ذلك ، أخذ النحو بجرجان عن أبي الحسين محمد بن الحسن الفارسي ابن أخت الشيخ أبي علي الفارسي^٥ ، وأخذ عنه علي بن أبي زيد الفصيح^٥ . وذكره السلفي في معجمه فقال : دخل عليه

﴿٢١٥﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٧٤/٤ وفوات الوفيات ١ / ٢٩٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٤٢ ومرآة الجنان ٣ / ١٠١ وبغية الوعاة ص ٣١٠ ونزهة الألباء ٤٣٤ و إنباه الرواة ٢ / ١٨٨ وطبقات المفسرين للداودي ق ١٤٠/ب (نسخة مكتبة خدابخش بانكي نور) و النجوم الزاهرة ٥ / ١٠٨ و شذرات الذهب ٣ / ٣٤٠ و مفتاح السعادة ١ / ١٤٣ .

(٢) ش : في النحو (٣) العبارة « وكتاب العمدة . . . في مجلد » سقطت من ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز (٤) العبارة « وكتاب الاقتصاد . . . مجلدات » لا توجد في ع ، م ؛ ولكنها زيدت بخط المصنف في ز .

(٥) هو أبو علي الحسن بن محمد بن عبد الغفار النحوي (م ٣٧٧ هـ) كان إمام وقته في النحو ، جرت بينه وبين المتنبى مجالس ثم انتقل إلى بلاد فارس و صحب عضد الدولة و تقدم عنده و علت منزلته و صنف له كتاب الإيضاح ، و من تصانيفه كتاب التذكرة و كتاب الحجة في القراءات و كتاب العوامل المائة - راجع الشذرات ٣ / ٨٨ .

لص وهو في الصلاة فأخذ جميع ما وجد ، و الجرجاني ينظر إليه
ولم يقطع صلاته . وله نظم ^٦ فنه ^٧ :

كبر على العقل لا ترمه ومل إلى الجهل ميل هائم

وعش حمرا تمش سعيدا فالسعد في طالع البهائم

٥ توفي في سنة إحدى و قيل سنة أربع و سبعين ^٤ و أربعائة .

(٢١٦)

عبد الكريم ^١ بن أحمد بن الحسين ^٢ ، أبو بكر ، وقيل أبو عبد الله ،

الطبري الشالوسي . قال ابن السمعاني ^٣ : كان فقيه عصره بآمل ، و مدرستها ،

ومفتيا ، وكان واعظا ، زاهدا من بيت الزهد و العلم ، و سمع بالعراق ،

١٠ و الحجاز ، و مصر ، و غيرها . توفي سنة خمس و ستين و أربعائة .

و الشالوسي نسبة إلى شالوس ^٢ شينها الأولى معجمة و الثانية مهملة قرية

بنواحي آمل طبرستان ، كذا ضبطها ابن السمعاني في الأنساب ^٤ ، و هم

(٦) البيتان في طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٤٢ و طبقات الشافعية للسنوي

ص ٤٦٤ و شذرات الذهب ٣ / ٣٤١ .

(٧) ع : فيه (٨) ب : تسعين .

(٢١٦)

(١) انظر ترجمته في الأنساب ٨ / ٢٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٤٢ .

(٢) ع ، م : الحسن .

(٣) راجع كتاب الأنساب للسمعاني ٨ / ٢٩ .

(٤) راجع معجم البلدان ٣ / ٣١١ .

(٥) راجع أيضا كتاب الأنساب ٨ / ٢٩ .

النورى^٦ فجعلها بمهمتین . نقل الرافعى عنه فى كتاب الإجارة فى الكلام على الاستئجار للقراءة على الميت .

﴿ ٢١٧ ﴾

عبد الكرىم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد ، الأستاذ أبو القاسم القشبرى النيسابورى^١ . أحد العلماء بالشريعة والحقيقة . ه أخذ الطريقة عن الشيخ أبى على الدقاق^٢ و أبى عبد الرحمن السلمى^٣ ، و درس الفقه على أبى بكر الطوسى^٤ حتى فرغ من التعليق وقرأه الكلام على (٦) راجع تهذيب الأسماء و اللغات ٢ / ١٩٣ .

﴿ ٢١٧ ﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤ / ١٨٠ و الأنساب للسمعانى ٤٥٣ / ب و طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٤٣ و وفيات الأعيان ٢ / ٣٥٧ و البداية و النهاية ١٢ / ١٠٧ و تبیین كذب المفترى ٢٧١ و تاريخ بغداد ١١ / ٨٣ و دمية القصر ١٩٤ - ١٩٦ و امرأة الجنان ٣ / ٩١ و طبقات المفسرين للسيوطى ص ٢١ و طبقات المفسرين للداودى ق ١٤٣ / ب و شذرات الذهب ٣ / ٣١٨ و النجوم الزاهرة ٥ / ٩١ و مفتاح السعادة ١ / ٤٣٨ و ٢ / ١٨٦ و كشف الظنون ٥٢٠ و ١٥٥١ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٣٩ .

(٣) مضت ترجمته على الهامش ص ٢٦٧ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ١٤٩ .

(٥) العبارة « حتى فرغ . . . » . « لا توجد فى ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

أبي بكر بن فورك^٦ وأبي إسحاق الإسفراييني^٧ وبرع في ذلك، وحج مع البيهقي^٨ وأبي محمد الجويني^٩. ذكره الخطيب البغدادي^{١٠} ومات قبله، وقال: كتبنا عنه وكان ثقة، وكان يقص^{١١}، وكان حسن الموعدة، مليح الإشارة، وكان يعرف الأصول على مذهب الأشعري^{١٢} والفروع على مذهب الشافعي. وقال ابن السمعاني^{١٣}: لم ير أبو القاسم مثل نفسه في كماله وبراعته، جمع بين الشريعة والحقيقة. وقال ابن خلكان^{١٤}: صنف أبو القاسم التفسير الكبير، وهو من أجود التفاسير، وصنف الرسالة في رجال الطريقة، وذكر له الذهبي^{١٥} مصنفات أخر^{١٦}. ولد في ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وتوفي في ربيع الآخر سنة خمس وستين وأربعمائة عن تسع^{١٧} وثمانين سنة، ودفن إلى جانب أستاذه^{١٨} أبي علي بالمدرسة.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ١٥٠.

(٧) سبقت ترجمته تحت رقم ١٣١.

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٢.

(٩) ترجم له المصنف تحت رقم ١٧١.

(١٠) راجع تاريخ بغداد ١١ / ٨٣.

(١١) ع: يعظ، ل: يقضي.

(١٢) راجع كتاب الأنساب للسمعاني ٤٥٣ / ب.

(١٣) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٣٥٧.

(١٤) ل: الذهبي له (١٥) العبارة «وذكر...» أخر، قد زادها المصنف

بخطه في ز بعد شطب العبارة التي كانت في ع، م؛ وهي: «قال ابن كثير:

وله مصنفات أخر كثيرة» (١٦) ع: سبع (١٧) ب: شيخه.

(٢١٨)

عبد الملك بن عبدالله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد، العلامة
 إمام الحرمين، ضياء الدين، أبو المعالي بن الشيخ أبي محمد الجويني.
 رئيس الشافعية بنيسابور. مولده في المحرم سنة تسع عشرة وأربعمائة،
 وتفقه على والده و آتى^٢ على جميع مصنفاة، و توفي أبوه وله عشرون
 سنة، فأقعد مكانه للتدريس فكان يدرس، ويخرج إلى مدرسة البيهقي
 حتى حصل^٣ أصول الدين وأصول الفقه على أبي القاسم الإسفراييني
 الإسكافي. و خرج في الفتنة إلى الحجاز، وجاور بمكة أربع سنين
 يدرس ويفتي ويجمع طرق المذهب، ثم رجع إلى نيسابور، وأقعد
 للتدريس بنظامية نيسابور^٤، واستقام أمور الطلبة، وبقى على ذلك ١٠
 قريبا من ثلاثين سنة غير مزاحم ولا مدافع، مسلم له المحراب والمنبر

(٢١٨)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/٣٠٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٣/٢٤٩
 و وفيات الأعيان ٢/٣٤١ و الأنساب ٣/٤٣٠ و البداية و النهاية ١٢/١٢٨
 و تبين كذب المقرئ ٢٧٨ - ٢٨٥ و معجم البلدان ٢/١٩٣ و شذرات الذهب
 ٣/٣٥٨ و النجوم الزاهرة ٥/١٢١ و مفتاح السعادة ١/٤٤٠ و ٢/١٨٨ و امرأة
 الجنان ٣/١٢٣.

(٢) ع، م: أبي (٣) ساقط من ع.

(٤) هو عبد الجبار بن علي بن محمد أبو القاسم الإسفراييني المعروف بالإسكافي

(م ٤٥٢ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٩٠.

(٥) العبارة «و أقعد... نيسابور» ساقطة من ع، م؛ و لكنها زيدت بخط

المصنف في ز.

والتدريس ومجلس الوعظ، وظهرت تصانيفه، وحضر درسه الآكابر،
والجمع العظيم من الطلبة؛ وكان يقعد بين يديه كل يوم نحو من ثلاثمائة
رجل، وتفقه به جماعة من الأئمة. قال ابن السمعاني: كان إمام
الأئمة على الإطلاق، المجمع على إمامته شرقا وغربا. لم تر العيون مثله.
٥ قال: وقرأت بخط أبي جعفر^٢ محمد بن أبي علي^٢ الهمداني^٢، سمعت الشيخ
أبا إسحاق الفيروزابادي^٢ يقول: تمتعوا بهذا الإمام، فإنه نزهة هذا
الزمان - يعني أبا المعالي الجويني. توفي في ربيع الآخر سنة ثمان
وسبعين وأربعمائة^٢ ودفن بداره، ثم نقل بعد سنين^٢ فدفن إلى جانب
والده. ومن تصانيفه «النهاية» جمعها بمسكة وحررها بنيسابور،
١٠ ومختصرها له ولم يكمله، قال فيه: إنه يقع في الحجم من النهاية أقل
من النصف وفي المعنى أكثر من النصف، وكتاب «الأساليب في الخلاف»،

(٦) العبارة «كان إمام الأئمة...» قال، لا توجد في ع، م؛ ولكن قد زادها
المصنف بخطه في ز (٧-٧) ع: محمد بن علي.

(٨) هو أبو جعفر محمد بن أبي علي (م ٥٣١ هـ) كان حانظا، محدثا، واعظا،
سمع الكثير وكتب وصنف، وروى عنه غير واحد. من آثاره البداية
والنهاية في الموعدة.

له ترجمة في النجوم الزاهرة ٢٦٠/٥ وكشف الظنون ٢٢٨ - راجع معجم
المؤلفين ١١/٦٩.

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠.

(١٠) مات ليلة الأربعاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول عن تسع

ونعمسين سنة - راجع النجوم الزاهرة ١٢١/٥.

(١١) ب، م: ستين.

و كتاب « الغياث » ، مجلد متوسط ، يسلك به غالب مسالك الأحكام السلطانية و الرسالة النظامية ، و كتاب « غياث الخلق في اتباع الحق » بحث^{١٢} فيه على الأخذ بمذهب الشافعي دون غيره ، و كتاب « البرهان » في أصول الفقه ، و « التلخيص » ، مختصر التقريب ، و « الإرشاد » ، في أصول الفقه أيضا ، و كتاب « الإرشاد » ، في أصول الدين ، و كتاب « الشامل » ، في أصول الدين أيضا ، و كتاب « غنية المسترشدين » ، في الخلاف .

{ ٢١٩ }

علي بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن الواحدي^{١٠} . كان فقيها إماما في النحو و اللغة و غيرها ، شاعرا ، و أما التفسير فهو إمام تصره فيه . أخذ التفسير عن أبي إسحاق الثعلبي^{١١} ، و اللغة عن أبي الفضل العروصي صاحب ١٠

(١٢) ل : بحث

{ ٢١٩ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥٩ / ٥ و وفيات الأعيان ٢ / ٤٦٤ و طبقات الشافعية ٣ / ٢٨٩ و امرأة الجنان ٣ / ٩٦ و البداية و النهاية ١٢ / ١١٤ و بغية الوعاة ٣٢٧ و إنباه الرواة ٢ / ٢٢٣ و النجوم الزاهرة ٦ / ١٠٤ و معجم الأدباء ١٢ / ٢٥٧ و دمية القصر للباخرزي ٢٠٣ و طبقات المفسرين للسيوطي ص ٢٣ و طبقات المفسرين للداودي ١٦٥ / الف و شذرات الذهب ٣ / ٣٣ و مفتاح السعادة ١ / ٤٠٢ و العبر ٣ / ٢٦٧ .

(٢) هو أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (م ٤٢٧ هـ) كان مفسرا ، مقرئا ، حافظا ، واعظا ، أدبيا . من تصانيفه الكشف و البيان عن تفسير القرآن ، و العرائس في قصص الأنبياء ، و ربيع المذكرين .

أبي منصور الأزهرى^٢، والنحو عن أبي الحسن القهندرى^٤ الضير .
 صنف «البسيط» في نحو ستة عشر مجلداً، و«الوسيط» في أربع مجلدات ،
 و«الوجيز» ، ومنه أخذ الغزالي هذه الأسماء ، و«أسباب النزول» وكتاب
 نفى التحريف عن القرآن الشريف ، وكتاب الدعوات ، وكتاب
 ٥ التجيز في شرح أسماء الله الحسنى^٥ ، وكتاب تفسير أسماء النبي صلى الله
 عليه وسلم ، وكتاب «المغازى»^٦ ، وكتاب الإغراب في الإعراب ،
 وشرح ديوان المتنبي . وأصله من ساوه^٧ . من أولاد التجار ، وولد
 بنيسابور ، ومات بها بعد مرض طويل في جمادى الآخرة سنة ثمان
 وستين وأربعمائة . نقل عنه في الروضة في مواضع من كتاب السير

= له ترجمة في وفيات الأعيان ١/ ٢٦ و إنباه الرواة ١/ ١١٩ و البداية
 و النهاية ١٢/ ٤٠ و معجم الأدباء ٥/ ٣٦ و طبقات المفسرين ص ٥ و مرآة الجنان
 ٣/ ٤٦ و شذرات الذهب ٣/ ٢٣٠ و المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٦٨
 و كشف الظنون ١١٣، ١٤٩٦ و مفتاح السعادة ١/ ٤٠٣ و روضات الجنات
 ص ٦٨ - انظر معجم المؤلفين ٢/ ٦٠ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٢ .

(٤) هو أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله القهندرى النيسابورى
 الضير (م ٥٤٢٠) كان عروضياً ، من آثاره كتاب العروض .
 له ترجمة في هدية العارفين ١/ ٦٨٧ .

(٥) العبارة « وكتاب الحسنى » لا توجد في ع ، م ؛ و لكنها زيادة
 بخط المصنف في ز (٦) ع : المعادى .

(٧) مدينة حسنة بين الرى و همدان - راجع معجم البلدان ٣/ ١٧٩ .

في الكلام على السلام^٨ . والقهندرى^٩ بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها الراء^{١٠} .

(٢٢٠)

محمد بن عبد الرزاق ، أبو الفضل الماخواني^١ . إمام فاضل متبحر ، تفقه على أبي طاهر السنجي . توفي سنة نيف وستين وأربعمائة^٢ . و الماخواني نسبة إلى ماخوان^٣ بجاء معجمة مضمومة وبالنون ، وهي قرية من قرى مرو . نقل الرافعي عنه في الباب الثاني في أركان الطلاق أنه إذا قال : لك طلقة ، لا يقع به شيء .

(٨) توجد العبارة الآتية على هامش ز :

ف « قال السمعاني : كان الواحدى حقيقا بكل احترام وإعظام ، لكن كان فيه بسط اللسان في الأئمة المتقدمين ، حتى سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن بشار بنيسابور مذاكرة يقول : كان على بن أحمد الواحدى يقول : صنف أبو عبد الرحمن السامى كتاب حقائق التفسير ، و لو قال : إن ذلك تفسير القرآن لكفر به . قال الذهبي : صدق رأيتة .

(٩) على هامش ز ، م : ف : القهندرى بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها الراء . هذه النسبة إلى عدة بلاد ، وهو اسم المدينة الداخلة للسور . قاله ابن السمعاني (١٠) العبارة « القهندرى . . . الراء » ساقطة من ع ، م ، و لكنها زيدت بخط المصنف في ز .

(٢٢٠)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣/٧٥ والأنساب للسمعاني ٤٩٩/الف .
 (٢) توفي سنة ٤٩٦ هـ - انظر طبقات الشافعية للسبكي ٣/٧٥ .
 (٣) راجع معجم البلدان ٥/٣٣ .

(٢٢١)

محمد بن عبد الملك بن خلف، أبو خلف السلمي الطبري^١. أخذ
 عن القفال^٢ و الأستاذ أبي منصور البغدادي^٣. و شرح المفتاح لابن
 القاص في مجلدة؛ و كتاب المعين له يشتمل على الفقه و الأصول،
 ٥ و قد أفرد النوع الفقهي منه، و كتاب سلوة العارفين و أنس المشتاقين^٤
 في التصوف و هو كتاب جليل في بابه، فرغ منه في شهر ربيع الآخر
 سنة سبعين و أربعائة. و ذكر ابن باطيش^٥ أنه توفي في حدود سنة
 سبعين و أربعائة. و السلمي بضم السين، كذا قال الإسنوي^٦ و هو
 وهم، فقد قال ابن السمعاني^٧ إنه بفتح السين المهملة و سكون اللام،

(٢٢١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٢٧/٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٧٦/٣ و كتاب
 الأنساب للسمعاني ١٨٠/٧ و اللباب لابن الأثير ١/٥٥٣.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٤٤.

(٣) هو عبد القاهر بن طاهر بن محمد أبو منصور التميمي البغدادي (م ٤٢٩ هـ)
 مضت ترجمته تحت رقم ١٧٢.

(٤) صنفه للرئيس أبي علي حسان بن سعيد المنيعي، ورتبه على اثنين و سبعين بابا،
 أولها في معنى التصوف، و آخرها على مباني طبقات الصوفية و تراجمهم -
 راجع طبقات الشافعية للسبكي ٧٦/٣.

(٥) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٧٦/٣.

(٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٠١.

(٧) راجع كتاب الأنساب ١٧٩/٧ ب.

قال ^٨: وهي نسبة للجد . قال : و صنف في الفقه كتابا يقال له «الكسناية» ،
استحسنه كل من رآه ^٩ . نقل عنه الرافي أنه اختار في شرحه للفتاح
وجوب الكفارة على من أفطر في رمضان بغير عذر سواء كان بجماع
أو غيره ، وفي الإقرار وغيرهما ^{١٠} .

* * *

(٨) ل : قاله (٩) العبارة « والسلمى رآه » لا توجد في ع ، م ؛ وهي
زيادة بخط المصنف في ز (١٠) العبارة « وفي الإقرار وغيرهما » لا توجد في ع ، م ؛
ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

الطبقة الثانية عشر

و هم الذين كانوا في العشرين الخامسة من المائة الخامسة .

(٢٢٢)

أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس الجرجاني^١ . قاضي البصرة
 ٥ و شيخ الشافعية بها . تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي^٢ . وكان من
 أعيان الأدباء، له النظم والنثر . وسمع من جماعات كثيرة وحدث .
 و من تصانيفه كتاب الشافي، وهو^٣ في أربع مجلدات قليل الوجود،
 و كتاب التحرير مجلد كبير، يشتمل على أحكام كثيرة مجردة عن
 الاستدلال، و كتاب البلغة مختصر، و كتاب المعاينة يشتمل على أنواع
 ١٠ من الامتحان كالألغاز، والفروق، و الاستثناءات من الضوابط . مات راجعا
 من أصبهان إلى البصرة سنة اثنتين وثمانين و أربعمائة . نقل عنه الرافعي
 في النجاسات في الكلام على الدود المتولد من الميتة، ثم في قضاء الحاجة
 في استديار الشمس و القمر، ثم في آخر التيمم، ثم في مواضع^٤ .

(٢٢٢)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١/ ٢٠٧ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣١
 و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ٤١/ ب و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٦٣ .
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .
 (٣) لا يوجد في ع (٤-٤) ع، م: « و قال الإسنوي نقل عنه الرافعي في مواضع
 يسيرة » .

{ ٢٢٣ }

أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه ، أبو بكر ، الزنجاني^١ . كان إماما
 في الفقه ، محدثا ، ورعا . تفقه على القاضي أبي الطيب^٢ الطبري^٣ . ولد
 سنة ثلاث وأربعمائة . سمع منه الحافظ السلفي^٤ وقال^٥: كانت الرحلة إليه
 لفضله وعلو إسناده . قال^٦: وسمعتة يقول لي: إني أفتى من سنة تسع^٥
 وعشرين . قال الذهبي في تاريخه: لم أعلم متى توفي إلا أنه حدث في سنة
 خمسائة . وزنجان^٧ بزاي معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة بعدها جيم
 و بالتون في آخره : ناحية معروفة . نقل الرافعي في أواخر القضاء على
 الغائب كلاما عن أبي بكر الأريغاني الآتي في الطبقة الرابعة عشر ، و وقع
 في بعض النسخ عن أبي بكر الزنجاني هذا - فأنه أعلم .

١٠

{ ٢٢٣ }

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ٣٨/الف وطبقات الشافعية الكبرى
 للسبكي ٣/١٨ و امرأة الجنان ٤/٤٩ .
 (٢) ع: أبي علي .
 (٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٩ .
 (٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر السلفي (٤٧٥ - ٥٧٦ هـ)
 ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .
 (٥) ل: قيل .
 (٦) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٣/١٩ .
 (٧) بلدة كبيرة مشهورة من نواحي الجبال وهي قريبة من أبهر وقزوين -
 راجع معجم البلدان ٣/١٥٢ .

﴿ ٢٢٤ ﴾

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد، القاضي أبو منصور بن الصباغ
البغدادي^١، وهو ابن أخي الإمام أبي نصر ابن الصباغ^٢، قال ابن السمعاني:
تفقه على القاضي أبي الطيب الطبري^٣ وسمع منه الحديث ومن غيره.
وكتب عنه القاضي أبو بكر ابن العربي المالكي^٤ وقال: كان ثقة، فقيها،
حافظا، ذا كرام. وقال الذهبي: ناب في القضاء وولى الحسبة وله مصنفات^٥.

﴿ ٢٢٤ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣/٣٤ و البداية والنهاية ١٢/١٦٠.

(٢) هو عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد أبو نصر بن الصباغ البغدادي (م ٤٧٧ هـ)

ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢١٤.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٩.

(٤) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله

المعافري الأندلسي الإشبيلي المالكي المعروف بابن العربي (٤٦٨ - ٥٤٣ هـ) كان

علما مشاركا في الحديث والفقهاء والأصول وعلوم القرآن والأدب والنحو،

وغير ذلك. من تصانيفه شرح الجامع الصحيح للترمذي، والمحصل في الأصول،

والأصناف في مسائل الخلاف في الفقه، وغوامض النحويين وقانون التأويل

في تفسير القرآن.

له ترجمة في الوفيات ١/٦١٩ وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٤ و البداية والنهاية

١٢/٢٢٨ وطبقات المفسرين ٣٤، ٣٥ ومرآة الجنان ٣/٢٧٩ وشذرات

الذهب ٤/١٤١ ونفح الطيب ١/٣٣٥ - راجع معجم المؤلفين ١٠/٢٤٢.

(٥) العبارة « قال الذهبي... مصنفات » لا توجد في ع، م، وهي إضافة

بخط المصنف في ز.

توفي سنة أربع و تسعين و أربعمائة ، و له فتاوى جمعها من كلام عمه و فيها كثير من كلامه^٦ .

(٢٢٥)

أحمد بن محمد بن المظفر الإمام أبو المظفر الخوافي^١ ، و خواف^٢ قرية من أعمال نيسابور ، تفقه على الإمام^٣ و لزمه و حظى عنده ، و كان من كبار أصحابه و مناديه في الليل و سماره ، و كان إمام الحرمين معجبا بفصاحته ، و حسن كلامه ، ثم درس في حياة الإمام ، و ولي قضاء طوس ثم صرف ، و كما رزق الغزالي السعادة في حسن التصنيف ، رزق هذا السعادة في المناظرة ، و العبارة الحسنة المهذبة ، و التضييق على الخصم و إيجاده إلى الانقطاع ، قال الذهبي : و كان عالم أهل طوس مع الغزالي^{١٠} و كان من أنظر أهل زمانه^٥ ، توفي بطوس سنة خمس مائة ، أخذ عنه عمر السلطان ، و محمد بن يحيى^٦ و غيرهما .

(٦) العبارة «وله... كلامه» ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادا المصنف بخطه في ز .

(٢٢٥)

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ١ / ٨٠ و طبقات الشافعية الوسطى ٤٨ / الف و طبقات الشافعية ٤ / ٥٥ و البداية و النهاية ١٢ / ١٦٨ و شذرات الذهب ٣ / ٤١٠ و العقد المذهب لابن الملقن ٧٠ و كتاب العبر للذهبي ٣ / ٣٥٥ .

(٢) راجع أيضا معجم البلدان ٢ / ٣٩٩ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٤) م : الخائف .

(٥) العبارة «قال الذهبي... زمانه» لا توجد في ع ، م ، و هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٦) هو محمد بن يحيى بن منصور أبوسعبد النيسابوري (٤٧٦ - ٥٤٨ هـ) ستاتي ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٢٢٦)

إسحاق الفقيه اليمنى، المعروف بالصردي - ' براء ساكنة ودال مفتوحة مهملتين بعدهما فاء . كان إمام أهل بلاده في الفرائض والحساب . اتفق عليه خلائق كثيرون، ومنهم الفقيه زيد اليفاعي^٢ شيخ صاحب البيان^٣ . ومن تصانيفه كتاب الكافي في الفرائض والحساب، وقفت عليه، وهو كتاب جليل حفيظ . لم يذكروا وفاته، وذكرته هنا تخميناً .

(٢٢٧)

الحسين بن علي بن الحسين، أبو عبد الله الطبرى، نزيل مكة ومحدثها . ولد سنة ثمان عشرة وأربعمائة بأمل طبرستان، وسمع صحيح مسلم

(٢٢٦)

- (١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٣ / ٤١٠ (وفيه إسحاق بن يوسف بن يعقوب الصروفي نسبة إلى صروف بلد باليمن) والعقد المذهب لابن المقن ص ٣١٥ و مرآة الجنان ٣ / ١٦٧ .
 (٢) هو زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي اليمنى (م ٥١٥ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٤٩ .
 (٣) هو يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليماني (م ٥٥٨ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٠٢ .
 (٤) توفي سنة ٥٥٠ هـ - شذرات الذهب ٣ / ٤١٠ .

(٢٢٧)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٥٢ والعقد المذهب لابن المقن ص ٧٠ و مرآة الجنان ٣ / ١٦٠ .

عن عبد الغافر الفارسي^٢، تفقه على ناصر العمري^١ بخراسان، وعلى القاضي أبي الطيب الطبري^٣ ببغداد، ثم لازم الشيخ أبا إسحاق الشيرازي^٤ حتى برع في المذهب والخلاف وصار من عظام أصحابه، درس بنظامية بغداد قبل الغزالي. وكان يدعى إمام الحرمين، لأنه جاور بمكة نحوًا من ثلاثين سنة يدرس ويفتي، ويسمع ويحكي. توفي بها في شعبان سنة ثمان وتسعين أو أربع مائة. كذا ذكر الذهبي وفاته. وفي نسبه ووقت وفاته ومكانها اختلاف في كلامهم. وكتابه "العدة" خمسة أجزاء ضخمة قليلة الوجود. قال السبكي^٥: وهو شرح على إبانة الفوراني.

{ ٢٢٨ }

سعد - بسكون العين - بن عبد الرحمن، أبو محمد الاسترابادي^١. تفقه

بنيسابور على ناصر العمري^٢ وغيره، ثم رحل إلى مرو الروذ وتفقه^٣.

(٢) العبارة «ومحدثها... الفارسي» لا توجد في ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز.

(٣) هو ناصر بن الحسين بن محمد أبو الفتح المروزي (م ٤٤٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٩٩.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٩.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠.

(٦) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٥٢.

{ ٢٢٨ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ١٨٦/ب وطبقات الشافعية الكبرى

للسبكي ٣ / ١٦٦ والعقد المذهب لابن الملقن ص ١٤٨.

(٢) له ترجمة في هذا الكتاب تحت رقم ٢٠٦.

على القاضي الحسين^٢، ثم لازم إمام الحرمين^١ و صار من أخصائه . قال الذهبي : وكان فقيها بارعا إماما . توفي في شوال سنة تسعين وأربعمائة . نقل عنه الرافعي في الباب الثاني من أركان الطلاق أنه إذا قال ذلك طلقة ، لا يقع به شيء . وإن نوى . ونقل عنه أيضا قبيل الرجعة بنحو ورقة .

﴿ ٢٢٩ ﴾

سهل بن أحمد الأرعاني^١، المعروف بالحاكم . كان إماما ، فاضلا ، حسن السيرة . تفقه على القاضي الحسين^٢ . ثم دخل طوس فقرأ بها التفسير و الأصول ، ثم دخل نيسابور و قرأ بها علم الكلام على إمام الحرمين^٢، و عاد إلى ناحيته و ولى بها القضاء ثم حج و ترك القضاء ١٠ و اشتغل بالعبادة . ولد سنة ست و عشرين و أربعمائة ، و توفي في المحرم^٤

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٩٩ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٥) العبارة « قال الذهبي . . . بارعا إماما » ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

﴿ ٢٢٩ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣ / ٢٠٩ و طبقات الشافعية الوسطى ١٩٠ / ب و طبقات الشافعية ٣ / ١٦٩ و الأنساب ١ / ١٦٨ و وفيات الأعيان ٢ / ١٥٢ و اللباب ١ / ٣٣ ، ٩٢ و معجم البلدان ١ / ١٥٣ و هدية العارفين ١ / ٤١٣ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٧١ .

(٢) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٢٠٦ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٤) على هامش ز : « ف . كذا قال الإسنوي ، و قال الذهبي توفي يوم النحر » .

سنة تسع وتسعين - بناءً ثم سين فيها - وأربعمئة* . وقد نسب إليه ابن خلكان^٦ الفتاوى المعروفة بفتاوى الأريغاني وتبعه الذهبي^٧ ، وهو وهم ، وإنما هي لأبي نصر محمد الآتي في الطبقة الرابعة عشر ، وقد تفتن ابن خلكان لوهمه فتنبه عليه في ترجمة أبي نصر المذكور . وأريغان^٨ بهمزة مفتوحة ثم راه ساكنة ، بعدها عين معجمة مكسورة ثم مشاة^٥ من تحت في آخرها نون ، اسم لناحية من نواحي نيسابور تشتمل على قرى كثيرة .

(٢٣٠)

عبد الله بن يوسف ، القاضي أبو محمد الجرجاني^{١٠} . كان حافظاً ، فقيهاً . صنف كتاباً في فضائل الشافعي ، وكتاباً في فضائل الإمام أحمد ، وكتاب^{١٠} طبقات الشافعية وغير ذلك . ولد بمرجان سنة تسع^١ وأربعمئة وسمع من خلق^٢ ، وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وأربعمئة .

(٥) كانت وفاته سنة ٤٩٠ - انظر طبقات الشافعية للسبكي ١٦٩ / ٣ .

(٦) راجع وفيات الأعيان ١٥٢ / ٢ .

(٧) العبارة «وتبعه الذهبي» لا توجد في ع، م؛ وهي زيادة بخط المصنف في ز .

(٨) راجع معجم البلدان ١٠٥٣ / ١ .

(٢٣٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣١٩ / ٣ وهدية العارفين

٤٥٣ / ١

(٢) في طبقات الشافعية للسبكي : سبع .

(٣) العبارة «ولد... خلق» لا توجد في ع، م؛ وهي زيادة بخط المصنف في ز .

(٢٣١)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن
عبد الرحمن بن أحمد بن زاز بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن زاز بن حميد،
الاستاذ أبو الفرج السرخسي^١، فقيه مرو، المعروف بالزاز - بزايين
معجمتين . مولده سنة إحدى أو اثنتين و ثلاثين و أربعائة ، و تفقه على
القاضي الحسين^٢ . قال ابن السمعاني^٣ في الذيل : كان أحد أئمة الإسلام
و ممن يضرب به المثل في الآفاق في حفظ مذهب الشافعي ، رحلت إليه
الأئمة من كل جانب ، و كان ديناً ورعاً محتاطاً في المأكول و الملبوس .
قال : و كان لا يأكل الأرز لأنه يحتاج إلى ماء كثير ، و صاحبه قل أن
١٠ لا يظلم غيره . توفي بمرو في ربيع الآخر سنة أربع و تسعين و أربعائة .
و من تصانيفه كتاب « الأمل » ، و قد أكثر الرافعي النقل عنه . قال
الإسنوي في المهمات : إن غالب نقل الرافعي من ستة تصانيف غير كلام
الغزالي المشروح ، التهذيب ، و النهاية ، و التتمة ، و الشامل ، و تجريد
ابن كنج ، و أمالي أبي الفرج السرخسي .

(٢٣١)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٣٧ و طبقات الشافعية للسبكي
٢٣١/٣ و البداية و النهاية ١٢/١٦٠ و شذرات الذهب ٣/٤٠٠ و مرآة الجنان
٣/١٥٦ و كتاب العبر ٣/٣٣٩ .
(٢) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٢٠٦ .
(٣) وردت العبارة في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٣٧ .

﴿ ٢٣٢ ﴾

عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد ، أبو الفضل المقدسي الهمداني^١ . أخذ
عن ابن عبدان^٢ . وقال ابن كثير : أخذ عن الماوردي^٣ ، وروى عن
خاق كثيرين ، وكان واحد عصره في الفرائض ، وأريد على أن يلي القضاء
فامتنع . وكان ظريفا لطيفا مع الورع : ومحاسبة النفس والتدقيق^٥
في العمل^٤ . وقال ابن عقيل^٥ : إنه بلغ رتبة الاجتهاد . سكن بغداد

﴿ ٢٣٢ ﴾

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٤٨ و البداية و النهاية ١٢ / ١٥٣ .
(٢) هو أبو الفضل عبد الله بن عبدان بن محمد الهمداني الشافعي (م ٤٣٣ هـ) كان
فقيها . من تصانيفه شرائط الأحكام .
له ترجمة في طبقات الشافعية لابن هداية ص ٤٨ وكشف الظنون ١٥٣
ومعجم المؤلفين ٦ / ٨٠ .
(٣) العبارة « وقال الماوردي » لا توجد في ع ، م ؛ وقد زادها المصنف
بخطه في ز .
(٤) العبارة « وكان واحد في العمل » ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها
المصنف بخطه في ز .
(٥) هو أبو الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الحنبلي (٤٣١ - ٥١٣ هـ)
كان فقيها أصوليا مقربا واعظا . من تصانيفه تفضيل العبادات على نعيم الجنات
وكتاب الفنون والفصول في فروع الفقه الحنبلي والانتصار لأهل الحديث
و الواضح في أصول الفقه .
له ترجمة في الكامل ١٠ / ١٩٨ و البداية و النهاية ١٢ / ١٨٤ ولسان
الميزان ٤ / ٢٤٣ و مرآة الجنان ٣ / ٢٠٤ و شذرات الذهب ٤ / ٣٥ و معجم
المؤلفين ٧ / ١٥١ .

ومات بها في شهر رمضان سنة تسع وثمانين وأربعمائة . وله كتاب في الفرائض .

(٢٣٣)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد الفارسي الفامي^٢ ،
 ٥ أبو محمد ، الفقيه المفسر . ولد سنة أربع عشرة وأربعمائة واشتغل في العلوم .
 صنف سبعين مصنفًا ، وله تفسير ضمنه مائة ألف بيت شعر على ما ذكره .
 وكان بارعا في معرفة المذهب . قدم بغداد سنة ثلاث^١ وثمانين وأربعمائة^٥
 على تدريس النظامية ، وكان المدرس بها يومئذ الحسين بن محمد الطبري
 فتقرر أن يدرس بها كل^٦ منهما يوما ، فبقيا على ذلك سنة ثم صرفا^٧ ،
 ١٠ ورمى بالاعتزال ، وقد أملى بجامع القصر ، وحفظت عليه غلطات في
 الحديث وإسقاط رجال وتصحيف فاحش . أورد منه ابن السمعاني
 أشياء كثيرة . وقال يحيى بن مندة^٨ : هو أحفظ من رأيناه لمذهب الشافعي .

(٦) ساقط من ع ، ل ، م .

(٢٣٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٣٦/٤ والبداية والنهاية ١٢/١٦٨ وشذرات الذهب
 ٣/٤١٣ وهدية العارفين ١/٦٣٧ .
 (٢) ع ، م : القاضي (٣) العبارة « ولد ... في العلوم » ساقطة من ع ، م ؛
 ولكنها زيدت بخط المصنف في ز (٤) ب : ثمان (٥) العبارة « ثلاث ...
 أربعمائة » لا توجد في ع ، م ؛ ولكنها زيادة بخط المصنف في ز (٦) م : كل
 يوم (٧) ب : صرف .

(٨) هو أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن =

صنف كتاب تاريخ الفقهاء . مات بشيراز في رمضان سنة خمسماية .

(٢٣٤)

علي بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن الديلمي . صاحب أدب القضاء .
أكثر ابن الرفعة النقل عنه ويعبر عنه بالزبيلي - بفتح الزاي ثم باء موحدة
مكسورة ، قال السبكي^٢ : إنه الذي اشتهر على الألسنة ، وقال الإسنوي^٥ :
إن الذين أدركناهم من المصريين هكذا ينطقون به . ولا أدري هل له
أصل أم هو^١ منسوب إلى ديبيل وهو الظاهر . قال : وديبل^٢ بدال مهملة
مفتوحة ثم باء موحدة مكسورة بعدها ياء مشاة من تحت ساكنة ثم لام .
قال ابن السمعاني^٤ : قرية من قرى الشام فيما أظن . وأما ديبيل بدال

= مندة العبدى (٤٣٤ - ٥١٢ هـ) كان محدثا ، حافظا ، مؤرخا ، روى الكثير
عن جماعة ؛ من آثاره : كتاب من عاش من الصحابة مائة وعشرين سنة ،
و تاريخ اصبهان ، ومناقب العباس ، ومناقب أحمد .

له ترجمة في وفيات الأعيان ٢/٢٩٧ و المنتظم ٩/٢٠٤ و شذرات الذهب
٤/٣٢ و تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٠ و مرآة الجنان ٣/٢٠٢ - راجع معجم المؤلفين
١٣/٢١٠ .

(٢٣٤)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣/٢٩٠ وطبقات الشافعية للإسنوي
١٨٧ و هدية العارفين ١/٦٨٠ .
- (٢) له ترجمة في هذا الكتاب ستأتي تحت رقم ٥٠٠ .
- (٣) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٣/٢٩٠ .
- (٤) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٨٧ .
- (٥) ع : بلد (٦) لا يوجد في ع ، م .
- (٧) راجع معجم البلدان ٢/٤٩٥ .
- (٨) راجع كتاب الأنساب ٥/٣١٢ .

مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم باء موحدة مضمومة فبلدة مفتوحة من ساحل الهند قريبة من السند . و الظاهر أن المذكور منسوب إلى الأولى . ورأيت بخط الأذرعى أن الصواب أنه ديبلى ، ومن قال الزبيلى فقد صحف - و بسط ذلك .

(٢٣٥)

على بن الحسن بن الحسن بن محمد ، أبو الحسن ، الموصلى المصرى الخلعى ، نسبة إلى بيع الخلع . ولد فى أول سنة خمس وأربعمائة ، وسمع من جماعة ، وعمر وطالت مدته ، وصار مسند الديار المصرية . قال الحافظ أبو على ابن سكرة^٢ : فقيه له تصانيف ، ولى القضاء وحكم يوماً ١٠ واحداً ، واستغنى ، وازوى بالقرافة ، وكان مسند مصر ، وذكروا له كرامات وفضائل ، وأنه كان لا يبالي بالحر ولا البرد بسبب منام رآه .

(٩) ع : بلد .

(٢٣٥)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكي ٢٩٦/٣ وفيات الأعيان ٧/٣ والنجوم الزاهرة ١٦٤/٥ وشذرات الذهب ٣٩٨/٣ وكتاب العبر للذهبي ٣٣٤/٣ .

(٢) ب ، ش : ولد بمصر فى شوال .

(٣) هو أبو على الحسين بن محمد بن فيرة بن حيوان المعروف بابن سكرة الصدفى (٤٥٤ - ٥١٤ هـ) كان نقيهاً ، محدثاً ، حافظاً ، ولى القضاء ، جال بالأندلس ، من آثاره التعليقة الكبرى فى الخلاف والمعجم .

له ترجمة فى بغية المتتمس ٢٥٣ وشذرات الذهب ٤٣/٤ ومراة الجنان ٢١٠/٣ والصلة لابن بشكوال ١٤٥ - انظر معجم المؤلفين ٥٦/٤ .

توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة . قال ابن الأنماطي :
 قبره بالقرافة يعرف بأجابه الدعاء عنده .^١ وخرج له أبو نصر الشيرازي
 عشرين جزءاً وسمهاها الخلعيات . ومن تصانيفه « المغنى » في الفقه في أربعة
 أجزاء ، وهو حسن .^٢

(٢٣٦)

علي بن سعيد بن عبد الرحمن ، أبو الحسن العبدري ، من بني عبد الدار ،
 تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ،^٣ وصنف كتاباً سماه الكفاية . قال
 ابن السمعاني : وبرع في الفقه ، وصار أحد الأئمة الوجهيين ، وكان
 (٤) هو أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي (٤٦٢ - ٥٣٨ هـ)
 كان محدثاً ، حافظاً ، من آثاره تحاريج في الحديث وفوائد في الحديث وكتاب
 في الإجازات .

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٢ ، وشذرات الذهب ٤/ ١٦٦ وهدية
 العارفين ١/ ٦٣٨ - انظر معجم المؤلفين ٦/ ٢٢٧ .
 (٥) العبارة « قال ابن الأنماطي ... عنده » لا توجد في ع ، م ؛ وهي زيادة
 يخط المصنف في ز (٦) ع : سماه (٧) ع : احسن .

(٢٣٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٢٩٨ وهدية العارفين ١/ ٦٩٤ .
 (٢) توجد العبارة على هامش ز :
 ف . قال السبكي في الطبقات الكبرى : هو من أهل ميورقة من بلاد
 الأندلس ، أخذ عن أبي محمد بن حزم الظاهري ، وأخذ عنه ابن حزم أيضاً . ثم جاء
 إلى المشرق وحبس ودخل بغداد ، وتولى مذهب ابن حزم وتفقه للشافعي .
 (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

جميل المنظر، حميد^٤ الأثر . وقال الذهبي : كان من كبار الشافعية^٥ ،
 وصنف في المذهب والخلاف كتباً . وكان دينا حسن الطريقة^٦ .
 سمع من القاضي أبي الطيب^٧ و الماوردي وغيرهما^٨ . توفي ببغداد في
 جمادى الآخرة سنة ثلاث و تسعين و أربعائة . نقل عنه في الروضة في
 ثلاثة مواضع ، أحدها القطع بتحريم ضبة الذهب ، والثاني عدم نبش^٩
 الميت إذا بلغ مال نفسه ، والثالث أنه ذهب إلى أن الأضحية لا يؤمر بها
 الحاج بمنى ، ثم رد عليه النووي في الثالث .

﴿ ٢٣٧ ﴾

محمد بن علي بن حامد ، أبو بكر الشاشي^١ ، شيخ الشافعية وصاحب
 الطريقة المشهورة . ولد سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة و تفقه في بلاده
 على الإمام أبي بكر السنجي ، وكان من أنظر أهل زمانه . استوطن
 غزوة ، وهي في أوائل الهند ، فأقبلوا عليه و أكرموه ، و بعد صيته .
 و حدث و صنف تصانيف كثيرة . ثم استدعاه نظام الملك^٢ إلى هراة

(٤) ع : جميل (٥) ش : الشافعي (٦) العبارة « قال الذهبي ... حسن الطريقة »
 ساقطة من ع ، م ، و هي إضافة بخط المصنف في ز (٧) لا يوجد في ع ، م .
 (٨) ع ، م : غيره (٩) ع : نبش .

﴿ ٢٣٧ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣ / ٧٩ و طبقات الشافعية
 الوسطى ٩٩ / الف و شذرات الذهب ٣ / ٣٧٥ و مرآة الجنان ٣ / ١٣٨ .
 (٢) هو أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي قوام الدين الوزير نظام الملك
 (م ٤٨٥ هـ) كان من جلة الوزراء ، كان مجلسه عامرا بالقراء و الفقهاء ، أنشأ
 المدارس بالأمصار و رغب في العلم - راجع كتاب العبر للذهبي ٣ / ٧٠٠ .

فشق على أهل غزوة مفارقتة، ولكن لم يجدوا بدا من ذلك فجهزوه،
فولاه تدريس النظامية. توفي في شوال سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

{ ٢٣٨ }

محمد بن المظفر بن بكر بن عبد الصمد، قاضي القضاة أبو بكر الشامي
الحوى. ولد بها سنة أربعمائة، ورحل إلى بغداد سنة عشر وأربعمائة،
فسمع بها الحديث من جماعة، وتفقه على القاضي أبي الطيب الطبري^٢
وبرع في المذهب حتى صار علامة فيه. وذكر غير واحد أنه كان
يحفظ تعليقة القاضي أبي الطيب حتى كأنها بين عينيه. ولى القضاء سنة
ثمان وسبعين بعد ما امتنع فألحوا عليه، فاشتراط عليهم أن لا يأخذ
عليه معلوما، وأن لا يقبل من أحد شفاعته، وأن لا يغير ملبسه،
فأجابوه، فأجابهم إلى ذلك. وكان يقول: ما دخلت في القضاء حتى
وجب عليّ، وكان كثير التصميم بحيث قيل إنه لم يتبسم قط في المجلس.

(٣) لا يوجد في ع، م.

(٤) على هامش ز: ف. « هذا هو الصواب في وفياته، ذكره ابن السمعاني
وغيره، ووقع في كلام عبد الغافر سنة خمس وتسعين وهو سبق قلم ».

{ ٢٣٨ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٨٣ و طبقات الشافعية
الوسطى ١٢٠/ ب و البداية و النهاية ١٢/ ١٥١ و شذرات الذهب ٣/ ٣٩١
و مرآة الجنان ٣/ ١٤٨ و كتاب العبر للذهبي ٣/ ٣٢٢.

(٢) ب: بكر.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٩.

(٤) ع: أبي الطيب الطبري (٥) ع: عيناه.

قال السمعاني^٦: هو أحد المتقين لمذهب^٧ الشافعي، وله اطلاع على أسرار الفقه، وكان ورعا، زاهدا، جرت أحكامه على السداد. وقال ابن النجار: صنف كتاب البيان في أصول الدين، وكان على طريقة السلف، ورعا زاهدا. وقال أبو علي^٨ بن سكرة^٩: كان ورعا، زاهدا. ٥ وأما^{١٠} في العلم فكان يقال: لو رفع مذهب الشافعي أمكنه أن يملئه من صدره. وقال غيره: لم يقبل من سلطان عطية، ولا من صديق هدية^{١١}، وكان يعاب بالحدة وسوء الخلق^{١٢}. توفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، ودفن قريبا من ابن سريج^{١٣}.

(٢٣٩)

١٠ محمد بن هبة الله بن ثابت، الإمام أبو نصر البندنجي^١. نزيل مكة، ويعرف بفتية الحرم، لأنه جاور بمكة أربعين سنة. وكان من كبار أصحاب الشيخ أبي إسحاق الشيرازي^٢. وقد سمع الحديث من جماعة

(٦) ع: ابن السمعاني (٧) ب: بمذهب (٨) لا يوجد في ب.

(٩) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٨٤/٣.

(١٠) ع: اماما (١١) ب: صدقة (١٢) العبارة « وقال غيره... الخلق »

لا توجد في ع، م، و لكنها زيادة بخط المصنف في ز.

(١٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٥.

(٢٣٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٣٥٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٨٥ و البداية

والنهاية ١٢ / ١٦٢ و نكت الهميان ٢٧٧ و الباب ١ / ١٤٧.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠.

و حدث . قال السلفي^٣: سمعت حمد بن أبي الفتح الأصبهاني الشيبخ الصالح بمكة يقول: كان الفقيه أبو نصر البندنجي يقرأ في كل أسبوع ستة آلاف مرة "قل هو الله احد" و يمتد في رمضان ثلاثين عمرة، و هو ضريز، يؤخذ يده . توفي سنة خمس و تسعين و أربعمائة بمكة و قد نيف على الثمانين . و قال بعضهم: ولد سنة سبع و أربعمائة . صنف المعتمد في ٥ الفقه في جزئين ضخمين، مشتمل على أحكام مجردة غالباً عن الخلاف، أخذها من الشامل، وله فيه اختيارات غريبة . نقل عنه في البيان في صفة الوضوء و في غيره . أخذ صاحب البيان^٦ عن الفقيه زيد^٧ عنه . نقل عنه في الروضة في موضع واحد في كتاب الجنائز أن نقل الميت من بلد إلى بلد مكروه، و الصحيح التحريم .

١٠

﴿٢٤٠﴾

منصور^١ بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السلفي (٤٧٥ - ٥٧٦ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .

(٤) ع، م: باليمن (٥) ع، م: عارياً .

(٦) هو يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليماني (م ٥٥٨ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٠٢ .

(٧) هو زيد بن عبد الله بن جعفر اليقاعي (م ٥١٥ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٤٩ .

﴿٢٤٠﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٤٣/٨ و طبقات الشافعية للسبكي ٢١/٤ و البداية =

ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم ، الإمام أبو المظفر ، السمعاني التميمي ، المروزي ، الحنفي ، ثم الشافعي . تفقه على والده حتى برع في مذهب أبي حنيفة وصار من فحول النظر ، ومكث كذلك ثلاثين سنة ، ثم صار إلى مذهب الشافعي وأظهر ذلك في سنة ثمان وستين وأربعمئة .
 ٥ فاضطرب أهل مرو لذلك ، وتشوش العوام ، فخرج منها ، وخرج معه طائفة من الفقهاء ، وقصد نيسابور فاستقبله الأصحاب استقبالا عظيما ، فأكرموا مورده ، وعقد له التذكير في مدرسة الشافعية ، فظهر له القبول عند الخاص والعام ، واستحكم أمره في مذهب الشافعي . ثم عاد إلى مرو ودرس بها في مدرسة أصحاب الشافعي ، وعلا أمره ، وظهر له ١٠ الأصحاب . وقد دخل بغداد في سنة إحدى وستين ، وسمع الكثير بها ، واجتمع بالشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وناظر ابن الصباغ^٢ في مسألة . قال حفيده أبو سعد السمعاني : صنف في التفسير ، والفقه والحديث ، والأصول ، فالتفسير في ثلاث مجلدات ، وكتاب البرهان ،

= والنهاية ١٢/١٥٤ والنجوم الزاهرة ٥/١٦٠ واللباب ١/٥٦٣ وشذرات الذهب ٣/٣٩٣ ومفتاح السعادة ٢/١٩١ ومراة الجنان ٣/١٥١ وكتاب العبر للذهبي ٣/٣٢٦ والأنساب للسمعان ٧/٢٢٣ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

(٣) هو عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد أبو نصر بن الصباغ البغدادي (٤٠٠ -

٥٤٧٧) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٤ .

(٤) ب : أبو سعيد .

(٥) راجع كتاب الأنساب ٧/٢٢٤ .

والاصطلام الذي شاع في الأقطار، وكتاب القواطع في أصول الفقه، وكتاب الانتصار في الرد على المخالفين، وكتاب المنهاج لأهل السنة، وكتاب القدر. وأملى قريبا من تسعين مجلسا. قال السبكي^٦: ولا أعرف في أصول الفقه أحسن من كتاب القواطع ولا أجمع، كما لا أعرف فيه أجل ولا أقل من برهان إمام الحرمين، بينهما في الحسن عموم وخصوص^٧. وقال إمام الحرمين^٨: لو كان الفقه ثوبا طاويا لكان أبو المظفر السمعاني طرازه. وعن أبي المظفر أنه قال: ما حفظت شيئا قط فنسيته. ولد في ذى الحجة سنة ست وعشرين وأربعمائة، ومات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة. نقل عنه الرافعي في الباب الثاني من أركان الطلاق أنه إذا قال: لك طلقة، يكون صريحا. ونقل عنه أيضا في^{١٠} الروضة في موضعين من أوائل القضاء.

﴿٢٤١﴾

نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود الفقيه أبو الفتح المقدسي

(٦) راجع طبقات الشافعية ٢٤/٤، ٢٥.

(٧) توجد العبارة الآتية في ع، م بعد لفظ «خصوص» ولكنها قد شطبها المصنف في ز فلذلك لم نثبتها في المتن:

«ومن تصانيف أبي المظفر أيضا كتاب الانتصار في الرد على المخالفين وكتاب المنهاج لأهل السنة وكتاب القدر وأملى قريبا من تسعين مجلسا».

(٨) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٢٤/٤.

(٩) العبارة «نقل عنه الرافعي... القضاء» ساقطة من ع، ل، م؛ ولكنها قد زادها المصنف بخطه في ز.

﴿٢٤١﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٣٦/٨ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٧/٤ وتبيين =

الناقلي . شيخ المذهب بالشام و صاحب التصانيف مع الزهادة و العبادة .
 تفقه على الفقيه سليم بن أيوب الرازي^٢ و صحبه بصور^٣ أربع سنين ،
 و علق عنه تعليقة ، قال الذهبي^٤ : في ثلاثمائة جزء . و سمع الحديث
 الكثير و أملى و حدث . أقام بالقدس مدة طويلة ، ثم قدم دمشق سنة
 ٥ ثمانين ، فسكنها ، و عظم شأنه مع العبادة و الزهد الصادق ، و الورع ،
 و العلم ، و العمل . قال الحافظ ابن عساكر^٥ : لم يقبل من أحد صلة
 بدمشق ، بل كان يقف من غلة تحمل إليه من أرض بنابلس ملكه
 فيخبز^٦ له كل ليلة قرصة في جانب الكانون . قال : و حكى بعض أهل

- = كذب المقرئ ٢٨٦ و النجوم الزاهرة ١٦٠ / ٥ و شذرات الذهب ٣ / ٣٩٥
 و هدية العارفين ٢ / ٤٩٠ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٦٤ و مرآة الجنان
 ٣ / ١٥٢ و كتاب العبر للذهبي ٣ / ٣٢٩ و تهذيب الأسماء و اللغات ٢ / ١٢٥ .
 (٢) هو سليم بن أيوب بن سليم أبو الفتح الرازي (م ٤٤٧ هـ) ، ترجم له
 المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٨٨ .
 (٣) مدينة مشهورة في الإقليم الرابع ، سكنها خلق من الزهاد و العلماء .
 و كان من أهلها جماعة من الأئمة . كانت من تغور المسلمين و هي مشرفة على
 بحر الشام داخلة في البحر مثل الكف على الساعد يحيط بها البحر من جميع
 جوانبها افتتحها المسلمون في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه - راجع
 معجم البلدان ٣ / ٤٣٣ .
 (٤) ع ، م : ابن كثير .
 (٥) راجع تبیین كذب المقرئ ص ٢٨٧ .
 (٦) ع ، م : فتخيز .

العلم قال: صحبت إمام الحرمين^٧، ثم صحبت الشيخ أبا اسحاق^٨، فرأيت طريقته أحسن، ثم صحبت الشيخ نصر، فرأيت طريقته أحسن منها. ولما قدم الغزالي دمشق اجتمع به واستفاد منه. وتفقه به جماعة من دمشق وغيرها. توفي يوم عاشوراء سنة تسعين وأربعمائة، ودفن بباب الصغير، وقبره ظاهر يزار. قال النووي^٩: سمعنا الشيوخ يقولون: الدعاء عند قبره يوم السبت مستجاب. ٥
تكرر ذكره في الروضة. ومن تصانيفه «التهذيب» قريب من حجم الروضة، وكتاب «التقريب» قريب من هذا الحجم، وكتاب «المقصود» له، وهو أحكام مجردة في جزئين متوسطين، قليل الوجود، وكتاب «البركاف» قريب من حجم التنبيه، وله شرح متوسط^{١٠} على مختصر^{١١} شيخه سليم، سماه الإشارة، وكتاب الحجة على تارك الحجية،^{١٢} وكتاب الانتخاب^{١٣} دمشق، قال النووي: في بضعة عشر مجلدا، وهو على هيئة تعليق القاضي أبي الطيب، ويجذو جذوه وينقل منه كثيرا^{١٤}.

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨.

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠.

(٩) راجع تهذيب الأسماء واللغات ١٢٦/٢.

(١٠) ل: مختصر (١١) ع، م: شرح (١٢ - ١٣) ش، ع، م: «قال الذهبي:

كتاب الانتخاب دمشق وهو كبير في بضعة عشر مجلدا»

قد شطب المصنف هذه العبارة في ز وزاد مكانها بخطه ما أثبتناه

في المتن.

﴿ ٢٤٢ ﴾

يعقوب^١ بن سليمان بن داود، أبو يوسف الإسفراييني، خازن كتب
النظامية ببغداد. تفته^٢ على القاضي أبي الطيب^٣ و صنف كتاب المستظهرى
فى الإمامة و شرائط الأحكام . توفى فى ذى القعدة سنة ثمانين و أربعمائة .

﴿ ٢٤٣ ﴾

أبو الحسن العبادى^١ بن الأستاذ أبى عاصم^٢ . كان من كبار الخراسانيين
و هو مصنف كتاب الرقم . توفى سنة خمس و تسعين و أربعمائة و له
ثمانون سنة . نقل عنه الرافعى فى التيمم ، سم كرر النقل عنه .

﴿ ٢٤٢ ﴾

(١) انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ٢٤٩/١٣ و هدية العارفين ٥٤٥/٢ و كشف
= الظنون ٢٢٩ ، ١٠١٣ ، ١٠٣٠ ، ١٣٥٣ ، ١٦٠٨ . و طبقات الشافعية للسبكي
٢٩ / ٤ و العقد المذهب لابن الملقن ٦٩ (نسخة بننه) و بروكلمن ١ / ٣٥١
و ذيل ١ / ٥٩٤ ؛ و سقطت ترجمته من ع ، م .
(٢) ل : تفته ببغداد .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٩ .

﴿ ٢٤٣ ﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاسنوى ٣١٦ و طبقات الشافعية للسبكي
٣١ / ٤ و العقد المذهب لابن الملقن ٥٨ و طبقات الشافعية لابن هداية ٦٥
(و فيه أبو الحسن أحمد بن الأستاذ أبى عاصم (العبادى) و هدية العارفين ١ / ٦٩٤)
(و فيه على بن أبى عاصم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباد العبادى الهروى
أبو الحسن الشافعى) .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٩٣ .

(٢٤٤)

أبو محمد بن الحسين المروزي . نقل ابن الصلاح في مشكله في
 كتاب النكاح مسألة عن تعليقه ، ثم قال : أظنه ابن القاضي الحسين -
 انتهى . و للقاضي ولد اسمه أبو بكر محمد ، ولد سنة ست و عشرين و أربعائة .
 سمع و حدث . قال الذهبي : وكان من كبار فقهاء المرازمة .

* * *

الطبقة الثالثة عشر

وهم الذين كانوا في العشرين الأولى من المائة السادسة .

(٢٤٥)

أحمد بن علي بن بدران ، أبو بكر الحلواني^١ - بضم الحاء . ولد سنة
 ٥ عشرين وأربعمائة . روى عن القاضي أبي الطيب^٢ و الماوردي^٣
 وغيرهما . وقال ابن الصلاح في ترجمة الماوردي : إنه كان شيخا جليلا .
 وذكره السلفي^٤ في معجم شيوخ بغداد . وذكره الذهبي في طبقات
 القراء . قرأ على الحسن بن غالب^٥ و علي بن محمد بن فارس الخياط^٦ ،

(٢٤٥)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤ / ٤٢ و طبقات الشافعية
 الوسطى ق ٣١ / الف و شذرات الذهب ٤ / ١٦ و معجم المؤلفين ١ / ٣٢٠
 و كشف الظنون ١٥٥٤ و مرآة الجنان ٣ / ١٩٣ .
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٨٩ .
 (٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٩٢ .
 (٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .
 (٥) هو الحسن بن علي بن غالب بن علي ، أبو علي البغدادي ، كان مقرئا ، حاذقا ،
 روى القراءة عنه عرضا الحسن بن القاسم الواسطي و أحمد بن بدران الحلواني
 و المبارك بن الحسين الغسال - راجع طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٢٢٦ .
 (٦) هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس المعروف بالخياط البغدادي ، كان
 مقرئا ، من تصانيفه الجامع في القراءات العشر و قراءة الأعمش .
 له ترجمة في طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٥٧٣ و كشف الظنون ٥٧٦
 - انظر معجم المؤلفين ٧ / ٢١٩ .

قرأ عليه أبو محمد بسط الخياط^٢ و المبارك^٨ بن الحسن السهروردي^٩ وغيرهما . وقال الرافعي في كتاب قسم الصدقات: رأيت بخط الفقيه أبي بكر بن بدران الحلواني أنه سمع أبا إسحاق الشيرازي^{١٠} يقول في اختياره أنه يجوز صرف زكاة الفطر إلى واحد. توفي في جمادى الآخرة سنة سبع - بتقديم السين - وخمسة . قال السبكي^{١١}: ومن تصانيفه كتاب لطائف المعارف .

﴿ ٢٤٦ ﴾

أحمد بن علي بن محمد^٢ بن برهان - بفتح الباء - أبو الفتح . ولد ببغداد

(٧) هو أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله البغدادي الحنبلي المعروف بسبط الخياط (٤٦٤ - ٥٤١ هـ) كان مقرئاً فقيهاً محدثاً، سمع الحديث الكثير، من تصانيفه تبصرة المبتدى وتذكرة المنتهى .

له ترجمة في المنتظم ١٢٢/١٠ و إنباه الرواة ١٢٢/٢ والكامل ٤٥/١١ و البداية والنهاية ٢٢٢/١٢ وشذرات الذهب ١٢٩/٤ انظر معجم المؤلفين ٨٦/٦ . (٨) هو المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان أبو الكرم (م ٥٥٠ هـ) كان إماماً، مقرئاً، متقناً . أحد مشايخ القراءات ثقة ، صالحاً ، قرأ على أحمد ابن الحسن بن خيرون و أحمد بن علي بن بدران الحلواني وغيرهما . صنف في القراءات كتاباً سماه المصباح في القراءات - راجع غاية النهاية لابن الجزري ٢/٣٨ . (٩) ل : الشهرزوري .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

(١١) ب ، ش ، ع ، ل ، م : جمادى الأولى .

(١٢) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٤/٤٢ .

﴿ ٢٤٦ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/١٦٧ و وفيات الأعيان ١/٨٢ و طبقات =

في شوال سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، و تفقه على الغزالي و الشاشي^٢
و إلكيا الهراسي^٣ ، و برع في المذهب و في الأصول ، و كان هو الغالب
عليه ، و له فيه التصانيف المشهورة : البسيط ، و الوسيط ، و الوجيز
و غيرها^٤ . درس بالنظامية شهرا واحدا . و كان ذكيا يضرب به المثل في
٥ حل الإشكال . قال المبارك بن كامل^٥ : كان خارق الذكاء ، لا يكاد
يسمع شيئا إلا حفظه ، و لم يزل يباليغ في الطلب و التحقيق^٦ و حل المشكلات

= الشافعية للسبكي ٤/٤٢ و البداية و النهاية ١٢/١٩٤ و شذرات الذهب ٤/٦١
و امرأة الجنان ٣/٢٢٥ . (٢) لا توجد في ع ، ل ، م .

(٣) هو محمد بن علي بن حامد أبو بكر الشاشي (م ٤٨٥ هـ) مضت ترجمته تحت
رقم ٢٣٧ .

(٤) هو علي بن محمد بن علي أبو الحسن الطبري المعروف بالكنيا الهراسي (م ٥٠٤ هـ)
ستأق ترجمته تحت رقم ٢٥٧ .

(٥) توجد العبارة الآتية في ع ، م بعد لفظ « غيرها » و لكن شطبها المصنف
في ز ، فلذلك لم نثبتها في المتن :

« رحلت إليه الطلبة من البلاد و استغرق نهاره و بعض لياليه في قراءتهم » .

(٦) هو أبو بكر المبارك بن كامل بن محمد بن الحسين البغدادي (٤٩٠ - ٥٤٣ هـ)
كان محدثا ، ولد و توفي ببغداد . من آثاره سلوة الأحران و نسيم الروح ،
و معجم الشيوخ .

له ترجمة في لسان الميزان ٥/١١١ و كشف الظنون ٩٩٩ ، ١٧٣٥ و الأعلام

٦/١٥١ - انظر معجم المؤلفين ٨/١٧٣ .

(٧) ل : التحصيل .

حتى صار يضرب به المثل في تبحره في الأصول والفروع ، وصار
 علما من أعلام الدين . قصده الطلاب من البلاد ، حتى صار جميع نهاره
 وقطعة من ليله مستوعبا في الأشغال وإلقاء الدروس ^٨ . توفي سنة
 عشرين وخمسة - كذا قاله ابن خلكان ^٩ ، والمعروف أنه توفي سنة
 ثمان عشرة ، قيل : في ربيع الأول ، وقيل : " في جمادى الأولى . نقل عنه ^٥
 في الروضة في كتاب القضاء أن العامى لا يلزمه التقييد بمذهب معين
 ورجحه الإمام .

﴿ ٢٤٧ ﴾

أحمد بن محمد بن محمد . مجد الدين ، أبو الفتوح ^١ ، أخو أبي حامد
 الغزالي . وكان يلقب بلقب أخيه حجة الإسلام زين الدين ^٢ ، كان فقيها
 غلب عليه الوعظ والميل إلى الانقطاع والعزلة . وكان صاحب عبارات ^{١٠}

- (٨) العبارة « قال المبارك... الدروس » لا توجد في ع ، م ، وهى زيادة بخط
 المصنف في ز (٩) ب ، ش : قال .
 (١٠) راجع وفيات الأعيان ١ / ٨٢ .
 (١١-١١) لا توجد في ع ، م .

﴿ ٢٤٧ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٢٠٨ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤ / ٥٤ وفيات
 الأعيان ١ / ٨٠ و البداية و النهاية ١٢ / ١٩٦ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٤٧
 الف و النجوم الزاهرة ٥ / ٢٣٠ و شذرات الذهب ٤ / ٦٠ و مرآة الزمان
 ص ٧٣ و مرآة الجنان ٣ / ٢٢٤ ؛ و كتاب العبر للذهبي ٤ / ٤٥ .
 (٢) العبارة « وكان يلقب... زين الدين » لا توجد في ع ، م ؛ وهى زيادة
 بخط المصنف في ز .

وإشارات، حسن النظر. درس بالنظامية ببغداد لما تركها أخوه زهدا فيها. واختصر الإحياء في مجلد سماه لباب الإحياء، وله مصنف آخر سماه «الذخيرة في علم البصيرة»، توفي بقزوين سنة عشرين وخمسمائة. وقد تكلم فيه غير واحد وجرحوه^٤.

(٢٤٨)

الحسين^١ بن مسعود بن محمد، العلامة محي السنة^٢ أبو محمد البغوي، ويعرف بابن الفراء تارة وبالفراء أخرى. أحد الأئمة، تفقه على القاضي الحسين^٣. وكان ديناً، عالماً، عاملاً على طريقة السلف، وكان لا يلقى الدرس إلا على طهارة، وكان قائماً بالسير، يأكل الخبز وحده ١٠ فعدل في ذلك فصار يأكله بالزيت. قال الذهبي: كان إماماً في التفسير، إماماً في الحديث، إماماً في الفقه. بورك له في تصانيفه ورزق القبول لحسن قصده وصدق نيته^٤. وقال السبكي في تكملة شرح المهذب:

(٣) لا يوجد في ع، م، (٤) ع: صرحوه م: خرجوه.

(٢٤٨)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٢٨٤ ووفيات الأعيان ١ / ٤٠٢ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤ / ٢١٤. والتهذيب لابن عساكر ٤ / ٣٤٥ والبداية والنهاية ١٢ / ١٩٣ وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٥٨ والنجوم الزاهرة ٥ / ٢٢٤ وشذرات الذهب ٤ / ٤٨ وطبقات الشافعية الوسطى ١٨٠ / ب ودائرة المعارف الإسلامية ٤ / ٢٧ ومرآة الجنان ٣ / ٢١٣.

(٢) ع، ل، م: محي الدين.

(٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٠٦ (٤) العبارة «قال الذهبي... نيته» ساقطة من ع، م، وقد زادها المصنف بخطه في ز.

قل أن رأياه يختار شيئا إلا وإذا بحث عنه إلا وجد أقوى من غيره، هذا مع اختصار كلامه، وهو يدل على نبل كبير، وهو حرى بذلك فإنه جامع لعلوم القرآن والسنة والفقه. توفي بمرور الروذ في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة ودفن عند شيخه. قال الذهبي: ولم يجبح، قال: وأظنه جاوز الثمانين. والبغوي منسوب إلى بغا بفتح الباء، قرية بين هراة و مرو. ومن تصانيفه التهذيب لخصه من تعليق شيخه، وهو تصنيف متين محرر عار عن الأدلة غالبا، وشرح المختصر وهو كتاب نفيس، أكثر الأذرعى من النقل عنه ولم يقف عليه الإسئوى. والفتاوى، وكتاب شرح السنة، ومعالم التنزيل فى التفسير، والمصاييح، والجمع بين الصحيحين وغير ذلك.

١٠

﴿٢٤٩﴾

زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعى^١ - بالياء المثناة من تحت والفاء - اليمنى . كان فاضلا فى الفقه والفرائض والحساب . أخذ عن أهل اليمن ثم ارتحل إلى مكة وأخذ عن الطبرى^٢ صاحب العدة

﴿٢٤٩﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٢١٩/٤ وطبقات الشافعية الوسطى ١٨٥/ب، وشذرات الذهب ٤٣/٤ ومرآة الجنان ٣/٢٠٥ .
(٢) هو الحسين بن على بن الحسين أبو عبد الله الطبرى (م ٤٩٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٢٧ .

والبندنجي^٣ صاحب المعتمد . ثم عاد إلى اليمن ، فاتصّب للتدريس ، واجتمع عليه خلق كثير . ثم رجع إلى مكة وأقام بها مدة ثم رجع إلى اليمن . أخذ عنه صاحب البيان^٤ ، ونقل عنه في الإجارة وفي الهبة . توفي سنة أربع عشرة أو خمس عشرة وخمسمائة .

﴿ ٢٥٠ ﴾

سلطان بن إبراهيم بن المسلم ، أبو الفتح المقدسي^١ ، الفقيه ، شيخ صاحب الذخائر^٢ . ولد بالقدس سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، وسمع أبا بكر الخطيب^٣ وغيره ، وتفقه على نصر المقدسي^٤ . قال الإسنوي^٥ :

(٣) هو محمد بن هبة الله بن ثابت أبو نصر البندنجي (م ٤٩٥هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٣٩ .

(٤) هو يحيى بن أبي الخير بن سالم بن أسعد بن يحيى العمراني (م ٥٥٨هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٠٢ .

﴿ ٢٥٠ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٣٠ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٢٢/٤ وطبقات الشافعية الوسطى ١٨٨/الف والنجوم الزاهرة ٢٢٩/٥ وشذرات الذهب ٥٨/٤ و مرآة الجنان ٣/٢٢٢ و كتاب العبر ٤٢/٤-٤٣ .

(٢) ستأتي ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٢٩٥ .

(٣) هو أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد أبو بكر الخطيب البغدادي (٣٩٢-٤٦٣هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤١ .

(٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٣٠ .

وعلى سلامة المقدسي^٦ . و برع في المذهب و دخل مصر بعد السبعين و سمع بها . و كان من أفقه الفقهاء بمصر ، و عليه قرأ أكثرهم ، روى عنه السلفي^٧ وغيره . و صنف كتابا في أحكام التقاء الختانين . قال الذهبي في العبر^٨ : عاش ستا و سبعين سنة ، توفي سنة ثمان عشرة أو في السنة التي بعدها . و قال ابن نقطة^٩ : توفي سنة خمس و ثلاثين^{١٠} . ه

(٦) هو سلامة بن إسماعيل بن جماعة أبو الخير المقدسي (م ٤٨٠هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٧ .

(٧) هو أحمد بن محمد أبو طاهر السلفي (٤٧٥ - ٥٧٦هـ) ستاقى ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .

(٨) راجع ٤ / ٤٣ .

(٩) هو أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر بن عبد الله البغدادي الحنبلي (٥٧٩ - ٦٢٩هـ) كان محدثا ، حافظا ، من مصنفاته المستدرک على كتاب الإكمال لابن ماكولا ، والتقييد في معرفة رواة الكتب و المسانيد ، و كتاب في الأنساب .

له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ٦٥٩ و الحوادث الجامعة لابن الفوطي ٣٧ و تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤١٢ و البداية و النهاية ١٣ / ١٣٣ و مرآة البطلان ٤ / ٦٨ و شذرات الذهب ٥ / ١٣٣ - راجع معجم المؤلفين ١٠ / ١٧٩ .
(١٠) على هامش ز :

ف . كتب الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه على نسخة بهذا الكتاب أن الأفضل بن الأفضل و لاه قضاء مصر رابع رابعة . قال و قال السلفي في معجم شيوخه توفي سنة خمس و ثلاثين . و قال غيره سنة ثمان .

(٢٥١)

سلمان^١ - بفتح السين - بن ناصر بن عمران بن محمد بن إسماعيل بن
 إسحاق بن زيد بن زياد بن ميمون بن مهران^٢، أبو القاسم الأنصاري .
 تلميذ إمام الحرمين^٣ . كان فقيها ، إماما في علم الكلام و التفسير ، زاهدا ،
 ورعا ، يكتسب من خطه^٤ ، ولا يخالط أحدا . صحب أبا القاسم
 القشيري^٥ مدة ، وحصل عليه طرفا صالحا من العلم ، ولازم إمام
 الحرمين^٦ ، وأتقن عليه الأصلين ، وشرح الإرشاد^٧ للإمام . وله
 كتاب الغنية . أصابه في آخر عمره ضعف في بصره ويسير وقر في أذنه .
 توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة ، وقيل : سنة إحدى عشرة
 ١٠ وخمسة . نقل عنه الرافعي أنه حكى في كتاب الغنية عن الأستاذ
 أبي إسحاق^٨ جواز نصب إمامين في إقليمين .

(٢٥١)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٣ / ١٧٠ و طبقات الشافعية الوسطى ١٨٩ / الف
 و طبقات الشافعية الكبرى ٢٢٢ / ٤ و شذرات الذهب ٤ / ٣٤ و التهذيب لابن
 عساكر ٦ / ٢١١ و مرآة الجنان ٣ / ٢٠٣ (فيه سليمان بن ناصر) .
 (٢) العبارة « بن محمد بن إسماعيل بن مهران » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن
 قد زادها المصنف بخطه في ز .
 (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .
 (٤) ش ، ع ، م : حظه .
 (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٧ .
 (٦) ع : الإشارة .
 (٧) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

﴿ ٢٥٢ ﴾

شرح بن عبد الكريم بن أحمد، القاضي أبو نصر بن القاضي أبي معمر ابن الشيخ أبي العباس الروياني^١ ابن عم صاحب البحر^٢. كان إماما في الفقه. وولى القضاء بآمل طبرستان. نقل الرافعي عنه في الباب الثاني من^٣ أركان الطلاق فروعا كثيرة، نقلها عن جده أبي العباس^٤. و. ٥ و صنف كتابا في القضاء سماه «روضة الحكام وزينة الأحكام»، قال في خطبته: لما كثرت تصانيفي في الأصول والفروع، والمتفق والمختلف، وأنفقت عليها عنفوان شبابي وأيام كهولتي، إلى أن جاوزت الستين، رأيت آداب القضاء كذا وكذا - إلى آخر ما ذكره. وفي روضته فوائده وغرائب تدل على جلالة مصنفها وكثرة اطلاعه. لم يذكروا وقت و. ١ وفاته^٥، وذكرته في هذه الطبقة مع ابن عمه.

﴿ ٢٥٣ ﴾

شيرويه^١ بن شهر دار بن شيرويه بن فنا خسرو - بقاء ونون وخاء

﴿ ٢٥٢ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣/ ٢٣٦ و طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٢٢٥ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٧٩ و كشف الظنون ٩٢٣ و هدية العارفين

٠ ٤١٦/١

(٢) هو عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد أبو المحاسن الروياني (م ٥٠١هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٢٥٦.

(٣) ب، ش، ل، في.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٨٤.

(٥) في طبقات ابن هداية: مات في سنة ٥٠٥هـ، وفي هدية العارفين وإيضاح المكنون ١/ ٥٩٢: توفي في حدود سنة ٥٥٠هـ.

﴿ ٢٥٣ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية ٤/ ٢٣٠ و النجوم الزاهرة ٥/ ٢١١ =

معجمة و سين و راء مهملتين بعدهما واو، أبو شجاع الديلمي الهمداني،
 من ولد الضحاك بن فيروز الصحابي . ذكره ابن الصلاح فقال : كان
 محدثا، واسع الرحلة^٢، حسن الخلق والخلق، ذكيا، صلبا في السنة،
 قليل الكلام . صنف تصانيف اشتهرت عنه، منها كتاب الفردوس،
 و كتابا^٣ في حكايات المنامات، و كتابا^٢ في تاريخ همدان . ولد سنة
 خمس و أربعين و أربعمائة، و توفي في رجب سنة تسع و خمسمائة .

﴿٢٥٤﴾

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، الأستاذ أبو نصر
 ابن الأستاذ أبي القاسم النيسابوري^١. تخرج بوالده ثم لزم إمام الحرمين^٢
 ١٠ فأتقن عليه الاصول والفروع والخلاف، وغير ذلك من العلوم،
 وكان له موقع عظيم عنده، حتى أنه نقل عنه في كتاب الوصية من

= و تذكرة الحفاظ ١٢٥٩/٤ و شذرات الذهب ٢٣/٤ و كتاب العبر للذهبي
 ١٨/٤ و مرآة الجنان ٣/١٩٨ .

(٢) ع : النقلة (٣) ش، ع، م : كتاب .

﴿٢٥٤﴾

(١) انظر ترجمته في الاعلام ١٢٠/٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٩/٤ و مرآة
 الجنان ٣/٢١٠ و العبر للذهبي ٣٣/٤ و البداية و النهاية ١٢/١٨٧ و تبين
 كذب المفتري ٣٠٨-٣٢٦ و شذرات الذهب ٤/٤٥ .
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

النهاية مع كونه شابا إذ ذاك و تلميذا له ، تأهب للحج ، فلما وصل إلى بغداد ، عقد له مجلس الوعظ و ظهر له من القبول ما لم يعهد لاحد قبله . و لزم الشيخ أبو إسحاق الشيرازي^٢ و غيره من الأئمة مجلس وعظه ، و حج و عاد و أقام ببغداد ، و حج ثانيا و عاد إليها . و جرى له مع الخنابلة في زمن إقامته ببغداد أمور كثيرة و فتن و تعصب ، و قتل من الفريقين جماعة . ثم وردت إشارة نظام الملك إليه بالرجوع إلى بلدة نيسابور لتسكين الفتن ، فرجع إليها ملازما للتدريس و الإفتاء ، و الوعظ و الإملاء ، إلى أن توفى في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة و خمسمائة . قال الذهبي : و هو في عشر الثمانين . نقل عنه الرافعي في آخر كتاب النذر فقال : و في تفسير أبي نصر القشيري أن القفال قال : ١٠ من التزم بالنذر أن لا يكلم الآدميين يحتمل أن يلزم لأنه مما يتقرب به ، و يحتمل أن يقال : لا ، لما فيه من التضيق و التشديد ، و ليس ذلك من شرعنا ، كما لو نذر الوقوف في الشمس . قال النووي : الصحيح هو الاحتمال الثاني .

١٥

(٢٥٥)

عبد العزيز^١ بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل الأشنهي ، صاحب

(٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٢٠٠

(٢٥٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٥٥ و معجم البلدان ١ / ٢٠٢

و هدية العارفين ١ / ٥٧٩ ؛ و سقطت هذه الترجمة من ع .

الفرائض المعروفة . قدم بغداد و تفقه بها على الشيخ أبي إسحاق^٢ و سَمِعَ بها من جماعة . و كان زاهدا ، عارفا بالمذهب و الحديث ، و صنف في المذهب و الفرائض . رحل عن بغداد ، ثم رجع إليها لرد قلم استعاره ، و عاد إلى بلده فمات بها . لم يذكرها وقت وفاته^٣ . و هذا موضعه ظنا .
 ٥ و أشنه^٤ بضم الهمزة و سكون الشين المعجمة و ضم النون و في آخره هاء ، قرية من بلاد أذربيجان متصلة بأربيل .

﴿ ٢٥٦ ﴾

عبد الواحد^١ بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أحمد^٢ ، قاضي القضاة نخر الإسلام ، أبو المحاسن ، الروياني ، الطبري صاحب البحر وغيره .
 ١٠ كانت له الوجاهة و الرئاسة و القبول التام عند الملوك فمن دونها . أخذ^٣ عن والده و جده ، و بميفارقين عن محمد بن بيان الكازروني^٤ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

(٣) مات سنة خمسين و خمسمائة - انظر هدية العارفين ١ / ٥٧٩ .

(٤) راجع معجم البلدان ١ / ٢٠١ .

﴿ ٢٥٦ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٣٢٤ و وفیات الأعيان ٢ / ٣٦٩ و مرآة الزمان ٨ / ٢٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٦٥ و النجوم الزاهرة ٥ / ١٩٧ و البداية و النهاية ١٢ / ١٧٠ و العبر للذهبي ٤ / ٤ و معجم البلدان ٣ / ١٠٤ و شذرات الذهب ٤ / ٤ و مفتاح السعادة ٢ / ٢١٠ .
 (٢) لا يوجد في ع . (٣) ل : أخذ الفقه .
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٩٤ .

قال ابن خلكان: ^٥ وأخذ الفقه عن ناصر العمري ^٦ وعلق عنه ^٧، وبرع في المذهب حتى كان يقول: لو احترقت كتب الشافعي لاملتها من حفظي، ولهذا كان يقال له: شافعي زمانه . وولى قضاء طبرستان ^٨، وبنى مدرسة بآمل، وكان فيه إشار للقاصدين إليه . ولد في ذى الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة، واستشهد بجامع آمل عند ارتفاع النهار ^٥ بعد إفراغه من الإملاء يوم الجمعة حادى عشر المحرم سنة اثنتين، وقيل: سنة إحدى وخمسمائة . قتله الباطنية لعنهم الله تعالى . ومن تصانيفه « البحر » وهو بحر كاسمه، و« الكافي » شرح مختصر على المختصر، و« الحلية » مجلد متوسط فيه اختيارات كثيرة، وكثير منها يوافق مذهب مالك، و« كتاب المبتدى » - بكسر الدال - وهو دون الحلية بقليل، و« كتاب القولين » ^{١٠} والوجهين » مجلدان .

﴿ ٢٥٧ ﴾

علي بن محمد بن علي، شمس الإسلام عماد الدين، أبو الحسن، الطبري،

(٥) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٣٦٩ .

(٦) هو ناصر بن الحسين بن محمد بن علي العمري القرشي (م ٤٤٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ١٩٩ .

(٧) العبارة « قال ابن خلكان ... عنه » ساقطة من ع، م، و لكنها زيادة بخط المصنف في ز .

(٨) العبارة « وولى قضاء طبرستان » ساقطة من ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

﴿ ٢٥٧ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ١٤٩ و وفيات الأعيان ٢ / ٤٤٨ ومرآة الزمان =

المعروف بالكيا الهراسي . تفقه ببلده ثم رحل إلى نيسابور قاصدا
 لإمام الحرمين^٢ وعمره ثمانى عشرة^٣ سنة ، فلازمه حتى برع فى الفقه
 والأصول والخلاف ، وطار اسمه فى الآفاق . وكان هو والغزالي
 والخوافي^٤ تلامذته ومعيدى درسه . وكان إماما ، نظارا ، قوى البحث ،
 ٥ دقيق الفكر ، ذكيا^٥ ، فصيحاً ، جهورى الصوت ، حسن الوجه جدا .
 قدم بغداد ، وتولى النظامية فى ذى الحجة سنة ثلاث و تسعين وأربعمائة
 واستمر مدرسا بها ، عظيم الجاه ، رفيع المحل ، يتخرج عليه الطلبة إلى
 أن توفى فى المحرم سنة أربع وخمسمائة وعمره أربع وخمسون سنة ،
 ودفن فى تربة الشيخ أبى إسحاق . قال السبكي^٦ : وله «شفاه المسترشدين»
 ١٠ و «نقض^٧ مفردات أحمد» و كتب فى أصول الفقه^٨ . وإلكيا بهمزة
 مكسورة ولام ساكنة ثم كاف مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ،
 معناه الكبير بلغته الفرس ، والهراسى براء مشددة وسين مهملتين ،

= ٢٣/٨ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٨١/٤ والنجوم الزاهرة ٢٠١/٥ والبداية
 والنهاية ١٢ / ١٧٢ و شذرات الذهب ٨ / ٤ و تبين كذب المفترى ٢٨٨
 و العبر للذهبي ٨ / ٤ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٣) فى الأصول : ثمانية عشر .

(٤) هو أحمد بن محمد بن المظفر أبو المظفر الخوافي (م . . . ٥) مضت ترجمته
 تحت رقم ٢٢٥ .

(٥) ساقط من ل .

(٦) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢٨١ / ٤ .

(٧) فى طبقات الشافعية « نقد » .

(٨) العبارة « قال السبكي الفقه » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد زاده
 المصنف بخطه فى ز .

لا نعلم نسبه لأى شيء . نقل عنه فى الروضة فى موضع واحد^٥ وهو فى أوائل القضاء أن العالمى يلزمه أن يقلد مذهباً معيناً ونقل عن ابن برهان^٦ عكسه ثم رجحه .

﴿ ٢٥٨ ﴾

القاسم^١ بن على بن محمد بن عثمان^٢ ، أبو محمد البصرى الحريرى ، ه صاحب المقامات التى بلغ بها أعلى المقامات ، إمام عصره فى الأدب والنظم والنثر والبلاغة والفصاحة . وصفه ابن السمعاني^٣ فأحسن ما شاء . ولد بالبصرة سنة ست وأربعين وأربعمائة ، وقدم بغداد (٨) لا يوجد فى ب .

(٩) هو أحمد بن على بن برهان أبو الفتح (م ٥٢٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٦ .

﴿ ٢٥٨ ﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١٢/٦ ووفيات الأعيان ٣/٢٢٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٤/٢٩٥ والخزانة للبغدادى ٣/١١٧ ومعاهد التنصيص ٣/٢٧٢ وآداب اللغة ٣/٣٨ ومرآة الزمان ٨/٦٧ والبداية والنهاية ١٢/١٩١ ومعجم الأدباء ١٦/٢٦١ والنجوم الزاهرة ٥/٢٢٥ وشذرات الذهب ٤/٥٠ ومفتاح السعادة ١/١٧٩ وكتاب العبر للذهبي ٤/٣٨ ومرآة الجنان ٣/٢١٣ وبروكلين ذيل ١/٤٨٦ .

(٢) ساقط من ع ، م .

(٣) العبارة الآتية من هنا إلى « ما شاء » كانت فى ع ، م ، ولكن قد شطبها المصنف فى ز ، وزاد مكانها بخطه ما أثبتناه فى المتن ؛ وستأتى آخر الترجمة فى المتن :

« صاحب المقامات والملحة وشرحها ، ودرة النواص فى أوهام الخواص » .

(٤) راجع كتاب الأنساب ٤/١٠٦ و ١٣٨ .

و تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي^٥ و أبي نصر بن الصباغ^٦، و قرأ
الفرائض و الحساب على أبي الفضل الهمداني^٧ و أبي حكم الخبزي^٨. توفي
بالبصرة سنة ست عشرة و خمسمائة عن سبعين سنة . و صنف الملحة
و شرحها ، و درة الغواص في أوهام الخواص^٩ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٤ .

(٧) هو أبو الفضل عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد الهمداني (م ٤٨٩ هـ) مضت
ترجمته تحت رقم ٢٣٢ .

(٨) هو عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله أبو حكيم الخبزي (م ٤٧٦ هـ) ترجم له
المصنف تحت رقم ٢١٠ .

(٩) زيدت العبارة الآتية في ع بعد كلمة «الخواص» : « و حكى ابنه أبو القاسم
عبد الله ، و كان أديبا ، أن سبب وضع أبيه للاقامات أنه كان جالسا في مجلسه بني
حرام - بالخاء و الراء المهملتين - إذ دخل عليه شخص ذو طمرين ، عليه أهبة
السفر فصيح الكلام ، حسن العبارة ، فسألته الجماعة من أين الشيخ ؟ فقال : من
سروج ، فسأله عن كنيته فقال : أبو زيد ، فعمل المقامة المعروفة بالحرامية ، وهي
الثانية و الأربعون و عزاها إلى أبي زيد المذكور فاشتهرت ، فبلغ خبرها الوزير
جلال الدين عميد الدولة وزير المسترشد ، فأعجبته وأشار إلى أن يضم إليها غيرها
فأتمها خمسين . و قد أشار إلى ذلك في الخطبة . و ذكر السعودي في شرحها أن
الحريري قال : إن ذلك الشيخ ذكر في جملة كلامه أن الروم أسروا بعض
أولاده ، و أورده إيرادا حسنا ، فذكرت تلك اليلة ما سمعت منه لبعض أصحابي ،
فذكروا أنه يأتي إلى المساجد متنكرا على هيئات شتى ، و يذكر أهوالا
و قصصا متنوعة ، و تعجبوا من حسرات سدامه و تصرفه في هويته ، فأنشأت =

﴿٢٥٩﴾

محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر، نخر الإسلام أبو بكر الشاشي^١.
ولد بميفارقين في المحرم سنة تسع وعشرين وأربعمائة^٢، وتفقه على
قاضيها أبي منصور الطوسي^٣ تلميذ الشيخ أبي محمد^٤ وعلى الكازروني^٥
صاحب الإبانة. فلما عزل الطوسي ورجع إلى بلده، دخل بغداد،^٥
واشتغل على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي^٦ ولازمه حتى عرف به وكان

= المقامة الحرامية ثم بنيت عليها - رحمه الله . و من شعره :

لا تخطوبن إلى خطأ ولا خطأ من بعد ما الشيب في فوديك قد وخطا

فأى عذر لمن شابت مفارقه إذا جرى في ميادين الصبا وخطا

الوخط والوخذ : سرعة السير من المشي .

﴿٢٥٩﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢١/٦ ووفيات الأعيان ٣/٣٥٦ وطبقات الشافعية

للسبكي ٥٨/٤ و البداية و النهاية ١٢/١٧٧ والنجوم الزاهرة ٥/٢٠٦ و شذرات

الذهب ٤/١٦ وكتاب العبر للذهبي ٤/١٣ و مرآة الجنان ٣/١٩٤ .

(٢) ولد سنة سبع وعشرين وأربعمائة - راجع البداية و النهاية ١٢/١٧٧

و النجوم الزاهرة ٥/٢٠٦ .

(٣) هو أبو منصور، منصور بن شاذان الطوسي، كان إماما في الأصول

و الفروع أخذ الأصول عن الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني و الفروع على الشيخ

أبي محمد الجويني و أخذ عنه جماعة منهم الشاشي صاحب الحلية - راجع طبقات

الشافعية للاستنوي ص ٣٠٤ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ١٧١ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ١٩٤ .

(٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٠٠ .

معيد درسه . وقرأ الشامل على ابن الصباغ^٩ . وكان مهيبا ، وقورا ، متواضعا ، ورعا ، وكان يلقب في حداثة بالجديد لشدة ورعه . وانتهت إليه رئاسة المذهب بعد شيخه ، ودرس بنظامية بغداد سنة ونصفا^{١٠} . قال الذهبي : وكان أشعريا ، صوفيا ، صنف عقيدة - انتهى^{١١} . وله شعر حسن وقع بينه وبين الدامغانى ، فأنشأ فيه الشاشي^{١٢} :

حجاب وإعجاب وفرط تصلف ومد يد نحو العلا بتكلف

ولو كان هذا من وراء كفاءة لكان ولكن من وراء تخلف

توفى في شوال سنة سبع - بتقديم السين - وخمسة ودفن مع شيخه أبي إسحاق في قبر واحد ، وقيل : دفن إلى جانبه . نقل عنه الرافعي في ١٠ . أو آخر الغسل وفي الصلاة ، ثم في استقبال القبلة ، ثم في ستر العورة ، ثم كرر النقل عنه . ومن تصانيفه الشافى في شرح الشامل في عشرين مجلدا ، ومات وقد بقى نحو الخمس ، والمعتمد قريب من حجم الوسيط ، وكتاب الحلية في مجلدين ، ذكر فيه خلافا كثيرا للعلماء ، صنفه للخليفة المستظهر بالله^{١٣} ، ولذلك يلقب بالمستظهرى ، وكتاب الترغيب في ١٥ العلم مجلد متضمن لفروع بأدلة ، وكتاب العمدة مختصر ، وتصنيف لطيف في المسألة السريجية ، اختار فيه عدم الوقوع .

(٧) انظر ترجمته تحت رقم ٢١٤ .

(٨) ع : بضعا (٩) العبارة « قال الذهبي انتهى » لا توجد في ع ، م ؛

ولكنها زيادة بخط المصنف في ز .

(١٠) البيتان في شذرات الذهب ٤ / ١٧ .

(١١) هو أبو العباس أحمد بن المتدى بالله عبد الله بن الأمير محمد بن القاسم العباسي

الملقب بالمستظهر بالله (م ٥١٢ هـ) كان قوى الكتابة ، جيد الأدب والفضيلة

كريم الأخلاق ، مسارعا في أعمال البر - راجع شذرات الذهب ٤ / ٣٣ .

(٢٦٠)

محمد^١ بن أبي أحمد بن محمد بن أحمد^٢ بن أبي يوسف، القاضي
 أبو سعد الهروي تلميذ أبي عاصم العبادي^٣، و شارح أدب القضاء له .
 كذا ترجمه السبكي مختصراً، وقال في الطبقات الكبرى^٤: وهو في حدود
 الخمسائة إما قبلها ييسير وهو الأقرب، وإما بعدها ييسير^٥. و شرحه
 المذكور اسمه الإشراف على غوامض الحكومات^٦. وقد أخذ عن
 القاضي أبي بكر الشامي^٧ كما ذكره في كتابه . وبين أبي سعد^٨ و أبي
 الحسن العبادي^٩ صاحب الرقم مناظرات، قال الإسنوي^{١٠}: و شرحه

(٢٦٠)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٧٧ و طبقات الشافعية الكبرى
 للسبكي ٣١/٤ و هدية العارفين ٣/٨٤ .
 (٢) لا يوجد في ع ، م .
 (٣) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو عاصم العبادي (م ٤٥٨ هـ) مضت
 ترجمته تحت رقم ١٩٣ .
 (٤) راجع ٣١/٤ .
 (٥) العبارة « وقال في ييسير » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن
 قد زادها المصنف بخطه في ز (٦) على هامش ز بخط بعض الفضلاء : و شرحه
 المذكور اسمه الأركان على غوامض الحكومات .
 (٧) هو محمد بن المظفر بن عبد الصمد أبو بكر الشامي الحموي (م ٤٨٨ هـ)
 مضت ترجمته تحت رقم ٢٣٨ .
 (٨) ب ، ل : أبي سعيد .
 (٩) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٣ .
 (١٠) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٧٧ .

المذكور مشهور مفيد . وتولى قضاء همدان . نقل الرافي عنه في عيوب المبيع " ، والإقرار ، والغصب ، والدعوى ، وغيرها . وبالغ في الاعتماد على شرحه المذكور والتقليد له ، فتارة يقول : بعض أصحاب العبادى ، وتارة يصرح باسمه . قال الإسنوى " : واعلم أن عبد الغافر " الفارسى ذكره " في آخر الذيل أن القاضى أبا سعد قتل شهيدا مع ابنه بجماع همدان في شعبان سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وأنه كان رجلا من الرجال ، داهية من الدهاة ، إلا أنه خالف المذكور أولا في الأب فقال : محمد بن نصر بن منصور ، فيحتمل أن يكون إياه وأن يكون غيره - انتهى ؛ وهو غيره بلا شك . وقد ذكر الذهبي أن المقتول حنفي ١٠ وأنه ولي القضاء بمدن كثيرة من بلاد العجم ، وولى قضاء الشام مدة ، وقضاء بغداد مدة .

﴿ ٢٦١ ﴾

محمد بن محمد بن محمد ، الإمام حجة الإسلام ، زين الدين ، أبو حامد الطوسى الغزالى . ولد بطوس سنة خمسين وأربعمائة ، أخذ عن

(١١) ب : البيهق .

(١٢) راجع المصدر السابق .

(١٣) ع : عبد الغفار ، وهو تصحيف (١٤) ع : ذكر .

﴿ ٢٦١ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧/ ٢٤٧ و نيات الأعيان ٣/ ٣٥٣ و طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ١١٠ و البداية و النهاية ١٢/ ١٧٣ و الباب ٢/ ١٧٠ و تبين كذب المفترى ٢٩١ - ٣٠٦ و النجوم الزاهرة ٥/ ٢٠٣ و آداب اللغة ٣/ ٩٧ و شذرات الذهب ٤/ ١٠ و مفتاح السعادة ٢/ ١٩١ - ٢١٠ و مرآة الزمان ٨/ ٢٥ و مرآة الجنان ٣/ ١٧٧ و كتاب العبر للذهبي ٤/ ١٠ .

الإمام^٢ ولازمه ، حتى صار أنظر أهل زمانه و جلس الاقراء في حياة إمامه و صنف . و بعد وفاة الإمام حضر مجلس نظام الملك فأقبل عليه ، و حل منه محلا عظيما ، فولاه نظامية بغداد ، فدرس بها مدة ثم تركها و حج ، و رجع إلى دمشق ، و أقام بها عشر سنين ، و صنف فيها كتبا يقال : إن « الإحياء » منها ، ثم سار^٣ إلى القدس و الإسكندرية . ثم عاد إلى وطنه بطوس مقبلا على التصنيف ، و العبادة ، و نشر العلم ، و درس بنظامية نيسابور مدة ، ثم تركها ، و بنى خانقاه للصوفية ، و مدرسة للشغليين^٤ ، و أقبل على النظر في الأحاديث ، خصوصا البخاري . و قد ذكر له السبكي في الطبقات الكبرى* ترجمة طويلة في أربع كراريس . و أنشد قول القائل :

١٠

ماذا يقول الواصفون في وصفه و صفاته جلت عن الحصر^٥

توفي في جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين . و من تصانيفه « البسيط » و هو كالمختصر للنهاية ، و « الوسيط » ملخص منه ، و زاد فيه أموراً من الإبانة للفوراني ، و منها أخذ هذا الترتيب الحسن الواقع في كتبه ، و تعليق القاضي الحسين ، و المهذب و استمداده منه كثير ، كما نبه عليه في المطلب ، ١٥

(٢) هو إمام الحرمين . مضت ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٢١٨ .

(٣) زاد صار (٤) ل ، ع : للتعليم .

(٥) راجع ٤ / ١٠١ .

(٦) العبارة « قد ذكر . . . الحصر » لا توجد في ع ، م ؛ و هي زيادة بخط

المصنف في ز .

ومن تصانيفه أيضا^٥ «الوجيز» و«الخلاصة» مجلد دون التنبيه، وكتاب الفتاوى له، مشتمل على مائة وتسعين مسألة، وهي غير مرتبة. وله فتاوى أخرى غير مشهورة أقل من تلك. وصنف في الخلاف المأخذ جمع مأخذ، ثم صنف كتابا آخر في الخلاف سماه «تحصين المأخذ»، وصنف في المسألة السريجية مصنفين^٦، اختار في أحدهما عدم وقوع الطلاق وفي الآخر الوقوع، وكتاب الإحياء وهو الأعمى العظيم^٧ الشأن، وبداية الهداية في التصوف، والمستصفي في أصول الفقه، والمنحول، وإلجام العوام عن علم الكلام^٨، والرد على الباطنية، ومقاصد الفلاسفة، وتهافت الفلاسفة، وجواهر القرآن، وشرح الأسماء الحسنى، ومشكاة الأنوار، والمنتقد من الضلال، وغير ذلك.

﴿ ٢٦٢ ﴾

محمد^١ بن مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد بن عمر^٢ بن أحمد^٣، أبو الحسن الزعفراني البغدادي الجلاب الفقيه، المحدث. تفقه على

(٧) لا يوجد في ع، ل، م (٨) ع، م: تصنيفين (٩) ع، م: العظيمة.
(١٠) «عن علم الكلام» لا توجد في ع، م؛ ولكنها زيادة بخط المصنف في ز.

﴿ ٢٦٢ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٨٥/٤ وطبقات الشافعية الوسطى ق ١٤٠/ب وشدرات الذهب ٥٧/٤ ومرآة الجنان ٢٢٢/٣ وكتاب العبر ٤١/٤.

(٢) ش: عثمان (٣) العبارة «بن محمد... أحمد» ساقطة من ع، م، ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز.

الشيخ أبي إسحاق، و صنف عدة كتب منها: مناسك الحج، نحو التنبيه
 مشتمل على غرائب وفوائد. ورحل الكثير وروى عن الخطيب^٥،
 روى عنه السلفي^٦. مولده سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة. وقال
 الذهبي: محدث، ثقة، مكث، كتب الكثير وجمع وعنى بالحديث، وبرع
 في مذهب الشافعي، و صنف عدة^٧ كتب، وكان يسافر إلى البلاد. ٥
 وكان جيد الضبط متقنا^٨. ومات ببغداد^٩ في صفر سنة سبع - بتقديم
 السنين - عشرة وخمسة.

(٢٦٣)

محمد^١ بن منصور بن محمد، الإمام تاج الإسلام، أبو بكر بن أبي المظفر،

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠١.

(٦) ستاق ترجمته تحت رقم ٣٠٤.

(٧) ساقطة من ب، ش (٨) العبارة وقال الذهبي..... متقنا « ساقطة من

ع، ل، م؛ ولكنها زيادة بخط المصنف في ز (٩) لا يوجد في ع، ل، م.

(٢٦٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٣٣٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ١٨٦

و البداية و النهاية ١٢ / ١٨٠ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٧٢ و شذرات

الذهب ٤ / ٢٩ و تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٦٦ و كتاب العبر للذهبي ٤ / ٢٢ و مرآة

الحنان ٣ / ٢٠٠.

التميمي، السمعاني، المروزي، والد الإمام أبي سعد^٢ صاحب الأنساب والذيل. كان فقيها، محدثا، حافظا، أدبيا، ناظما، ناثرا، واعظا، مبرزاً في الأحاديث، جامعاً لاشتات العلوم. قال ابن الصلاح: أملى اثنتين وأربعين إملاء في ثلاث مجلدات، لم يسبق فيما علمناه إلى مثلها.

٥ قال عبد الغافر^٣ في الذيل: هو الإمام بن الإمام بن الإمام، والد الإمام، شاب نشأ في عبادة الله تعالى، وفي التحصيل من صباه حتى أرضى أباه، حظى من الأدب والعربية وتميز فيهما نظماً ونثراً بأعلى المراتب، ثم برع في الفقه مستدراً أخلاقه من أبيه، بالغا في المذهب والخلاف أقصى مرامييه، وزاد على أقرانه وأهل عصره بالتبحر في علم الحديث ومعرفة الرجال والأسانيد، وحفظ المتون، وجمعت فيه الخلال الجميلة من الإنصاف والتواضع والتودد - وأطال في وصفه كثيراً. وذكره ولده في الذيل وقال: أملى بجامع مئتين وأربعين مجلساً في غاية الحسن والفوائد، كل من رآها اعترف بأنه لم يسبق إلى مثلها، وصنف في الحديث تصانيف كثيرة. ولد سنة ست وستين ١٥ وأربعائة، وتوفي بمرور في صفر سنة عشر وخمسمائة عن ثلاث وأربعين سنة، وله شعر كثير. قيل: إنه غسله قبل موته، وأن الذي ينسب إليه

(٢) ب: أبي سعيد.

(٣) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ١٨٦ و شذرات الذهب

٤ / ٢٩٠

(٤) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ١٨٧

ما كان محفوظا عنه . نقل عنه في الروضة في موضع واحد في * كتاب الجزية . فقال : إنه نص على أن الحمام للنساء من غير حاجة مكروه . وصححه النووي بعد أن نقل في الأصل عن ابن ٦ أبي هريرة أنه حرام .

(٢٦٤)

يحيى ١ بن علي بن الحسن ، أبو سعد البزاز المعروف بابن الحلواني . ٥ ولد سنة خمسين وأربعمائة أو بعدها بقليل ، وقرأ المذهب والخلاف والأصول على الشيخ أبي إسحاق ٢ وبرع حتى التحق بالأئمة المناظرين . وصنف في المذهب كتابا سماه « التلويح » ، ودرس بالنظامية ، وولى حاسبة بغداد ، ثم تركها ٣ . ترسل عن الخليفة ٤ إلى خراسان فمات ٥ بسمرقند في شهر رمضان ٦ سنة عشرين وخمسمائة - ترجمه أبو سعد في الذيل . ١٠

(٢٦٥)

الشريف العثماني شيخ العمراني . نقل عنه في البيان فوائد سمعها منه . لا أعرف من حاله غير ذلك . ثم قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر - أمتع الله ببقائه : إنه محمد بن أحمد بن يحيى الديباجي ١ العثماني لقبه

(٥) ع : و هو . (٦) ساقط من ل .

(٢٦٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٣٢٣ وهدية العارفين ٢/ ٤٥٢٠ . وسقطت ترجمته من ع ، م .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .
(٣) الجملة « ثم تركها » ساقطة من ش (٤) ساقطة من ش (٥) ب ، ش : فتوفي (٦) ساقط من ل .

(٢٦٥)

(١) انظر الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٣٨ .

الطبقة الرابعة عشر

و هم الذين كانوا في العشرين الثانية من المائة السادسة .

(٢٦٦)

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عطاء، الإمام العلامة
أبو إسحاق المرورودي^١ الفقيه . تفقه على أبي المظفر السمعاني^٢ والحسن^٥
النيهي^٣ وسمع الكثير ، و صارت الرحلة إليه في طلب العلم . قال ابن
السمعاني^٤ : كان من العلماء العاملين وحدث بالكتب الكبار ، و قتل
في ربيع الأول سنة ست و ثلاثين^٦ و خمسمائة في فتنة الخوارزمية^٧ عن
ثلاث و ثمانين^٨ سنة . قال أبو سعد : وكان^٩ أبي أوصى بنا إليه ،
فكان يقوم بأمرنا أتم قيام ، و علفت عنه كتاب الطهارة و سمعت منه^{١٠}
الكثير^٨ . وله تعليقة مبسوطه وقف عليها الرافعي ، نقل عنها في استقبال

(٢٦٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤/١٩٩ والأنساب للسمعاني ٥٢٢/ب
و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٧٦ .

(٢) هو منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد أبو المظفر السمعاني (م ٤٨٩ هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٠ .

(٣) هو الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد أبو عبد الله النهي (م ٤٨٠ هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٥ .

(٤) راجع كتاب الأنساب ٥٢٢/ب .

(٥) ع : ثمانين (٦) العبارة « في فتنة الخوارزمية » ساقطة من ع ، م ؛ وهي
زيادة بخط المصنف في ز (٧) ب : سبعين (٨) العبارة « قال أبو سعد
الكثير » ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

القبلة، ثم في متابعة الإمام فيما إذا سبق بأكثر من ثلاثة أركان، ثم في الصيام في الكلام على الفدية بسبب تأخير القضاء، ثم في الزكاة إذا أخذ الساعي غير الأغبط^١، ثم كرر النقل عنه^٢.

(٢٦٧)

٥ أحمد بن سهل بن أحمد بن علي بن الحسن، أبو بكر بن أبي الفتح الباني - باباء الموحدية والنون - الأريغاني^١. قال ابن السمعاني في الأنساب^٢ في باب الباء الموحدية والنون: كان أبو بكر هذا مثل والده في الفضل والسياسة، وكان في عصرنا، ولم ألقه. قال^٣: وبان قرية من قرى أريغان من نواحي نيسابور. ولم يورخ وفاته، وذكرته هنا تخميناً. ١٠ نقل عنه الرافعي في أواخر القضاء على الغائب في الكلام على ما إذا أراد نقل العين المحكوم بها إلى بلد القاضي الذي حكم، فقال: إنه يأخذ كفيلاً ويختتم على العين بخاتمه. ثم قال: وأخذ الكفيل حتم والحتم ليس بختم، كذلك حكى المتلقي عن أبي بكر الأريغاني - كذا في بعض نسخ الرافعي، وفي بعضها^٤: أبو بكر الزنجاني.

(٩) ع، م: الصائم (١٠) العبارة « ثم في الزكاة... الأغبط » لا توجد في ع، م؛ ولكنها زيادة بخط المصنف في ز (١١) على هامش م؛ ف « حكى الرافعي عنه حكاية عجيبة تتعلق بالقيافة ».

(٢٦٧)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاستنوي ٢٧، والأنساب للسمعاني ٢/٦٨.
 (٢) راجع كتاب الأنساب للسمعاني ٢/٦٨.
 (٣) راجع المصدر السابق.
 (٤) ع: بعضه.

(٢٦٨)

أسعد بن أبي نصر بن الفضل، مجد الدين، أبو الفتح الميهني^١، ولد بميمنة سنة إحدى وستين وأربعمائة^٢، وكان إماما كبيرا في الفقه والخلاف وله في الخلاف طريقة مشهورة. تفقه على أبي المظفر السمعاني^٣ وأخذ الأصول عن أبي عبد الله الفراوي^٤، ورحل إلى غزنة^٥ - بغين معجمة - هـ من نواحي الهند، واشتهر بتلك النواحي وشاع فضله. ثم ورد إلى بغداد ودرس بالنظامية، وانتفع الناس به وبطريقته الخلفية. ثم توجه من بغداد رسولا إلى همدان، فتوفي بها سنة سبع - بتقديم السين - وعشرين وخمسمائة^٦ - قاله الذهبي، وقيل: توفي سنة ثلاث وعشرين^٧ والميهني

﴿٢٦٨﴾

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ١ / ١٨٧ والبداية والنهاية ١٢ / ٢٠٠ وطبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٠٣ والنجوم الزاهرة ٥ / ٢٥٢ وشذرات الذهب ٤ / ٨٠ والأنساب للسمعاني ٥٥٠ / الف ومرآة الجنان ٣ / ٢٥٢.
(٢) العبارة « ولد بميمنة أربعمائة » ساقطة من ع، م؛ ولكنها زيدت بخط المصنف في ز.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٠.

(٤) هو مجد بن الفضل بن أحمد أبو عبد الله الصاعدي الفراوي (م ٥٣٠ هـ)، ستاق ترجمته تحت رقم ٢٨١.

(٥) راجع معجم البلدان ٤ / ٢٠١.

(٦) « وعشرين وخمسمائة » لا توجد في ع.

(٧ - ٧) العبارة كانت في ع، م « عن سبع - بتقديم السين - وستين سنة » ولكن قد شطبها المصنف في ز، وزاد مكانها بخطه ما أثبتناه في المتن.

نسبة إلى مهنة^٨ بميم مكسورة - كما ضبطه ابن السمعاني^٩، وقيل بفتحها -
ثم مثناة من تحت ثم هاء مفتوحة بعدها نون مفتوحة أيضا وفي آخره تاء
التأنيث، قرية بقرب طوس^{١٠} بين سرخس و أيبورد .

﴿٢٦٩﴾

٥ إسماعيل^١ بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد، الإمام أبو سعد^٢
البوشنجي، نزيل هراة. ولد سنة إحدى وستين وأربعمئة. كان عالما
بالمذهب^٣، درس وأقى وصنف، قال ابن السمعاني: كان فاضلا غزير
الفضل، حسن المعرفة بالمذهب، جميل السيرة، مرضى الطريقة، كثير
العبادة، ملازما للذكر، قانعا باليسير، خشن العيش، راغبا في نشر
١٠ العلم، لازما للسنة غير ملتفت إلى الأمراء^٤ وأبناء الدنيا. وقال
عبد الغافر^٥: شاب نشأ في عبادة الله، مرضى السيرة على منوال أبيه،

(٨) راجع معجم البلدان ٥ / ٢٤٧ .

(٩) راجع كتاب الأنساب . ٥٥ / الف .

(١٠) ساقط من ع، م؛ وهي زيادة بخط المصنف في ز .

﴿٢٦٩﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤ / ٢٠٥ وطبقات الشافعية
الوسطى ق ١٤٩ / ب وشذرات الذهب ٤ / ١١٢ .
(٢) ل: أبو سعيد (٣) ع: بالمذاهب (٤) ع، م: للأمرء .
(٥) وردت العبارة باختلاف يسير في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٠٥ .

وهو فقيه^٦، مناظر، مدرس، زاهد. وقال الرافعي^٧ في كتاب الخلع: هو إمام غواص متأخر لقيه من لقيناه. توفي بهراة سنة ست و ثلاثين وخمسة. وله كتاب سماه المستدرك، وقف عليه الرافعي ونقل عنه في مواضع كثيرة^٨.

﴿ ٢٧٠ ﴾

إسماعيل^١ بن محمد بن الفضل بن علي أحمد بن طاهر^٢، التيمي^٣ الطلحي الأصهباني الجزري - بحيم مضمومة و زاي^٤، الحافظ قوام الدين أبو القاسم. أفرد أبو موسى المدني له ترجمة في جزء كبير^٥ وقال: إمام أئمة وقته، وأستاذ علماء عصره، وقادة أهل السنة في زمانه، بلغت عدد أماليه نحو من ثلاثة آلاف وخمسة مائة مجلس. وله مصنفات كثيرة، منها ١٠

- (٦) لا يوجد في ع.
(٧) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٢٠٥/٤.
(٨) لا توجد في ع، م.

﴿ ٢٧٠ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٢٢/١ والبداية والنهاية ٢١٧/١٢ وشذرات الذهب ١٠٥/٤ والنجوم الزاهرة ٢٦٧/٥ و مرآة الزمان ١٠٧/٨ و مرآة الجنان ٢٦٣/٣ والعبر للذهبي ٩٤/٤ - ٩٥.

(٢) ب: ظاهر (٣) ع: التيمي (٤) و بحيم مضمومة و زاي لا توجد في ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز (٥) في جزء كبير. ساقطة من ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز.

التفسير الكبير في ثلاثين مجلدا سماه الجامع ، وكتاب الإيضاح في التفسير في أربع مجلدات . وكتاب الموضح في التفسير ثلاث مجلدات ، وكتاب المعتمد في التفسير عشر مجلدات^٦ ، وكتاب الترغيب والترهيب ، وشرح صحيح البخاري وصحيح مسلم - وكان ابنه شرع فيهما فتات في حياته . فأمهما . وله كتاب دلائل النبوة ، وكتاب التذكرة نحو ثلاثين جزء وغير ذلك . قال ابن منددة^٧ في الطبقات : ليس في وقتنا مثله^٨ . قال : وكان أئمة بغداد يقولون : ما رحل إلى بغداد بعد أحمد بن حنبل أفضل ولا أحفظ منه ، ولم ينكر أحد شيئا من فتاويه قط . وقال السمعاني^٩ : هو أستاذي في الحديث وعنه أخذت هذا القدر ، وهو ١٠ إمام في التفسير والحديث واللغة والأدب ، عارف^{١٠} بالمتون والأسانيد ، وكنيت إذا سأله عن الغوامض والمشكلات أجاب في الحال بجواب شاف^{١١} . ولد في شوال^{١٢} سنة سبع - بتقديم السين - وخمسين وأربعمائة ، ومات يوم عيد الأضحى^{١٣} سنة خمس وثلاثين وخمسمائة^{١٤} . وأما ولده فهو^{١٥} أبو عبد الله محمد ، ولد في حدود سنة خمسمائة ونشأ في طلب العلم فصار إماما في علوم مع الفصاحة والذكاء^{١٥} . وصنف تصانيف

(٦) العبارة « وكتاب الموضح . . . مجلدات » لا توجد في ع ، م ؛ وهي زيادة بخط المصنف في ز .

(٧) وردت العبارة في شذرات الذهب ٤ / ١٠٦ .

(٨) ب : هذا مثله (٩) ل : ابن السمعاني (١٠) ب : عارفا (١١) العبارة « وقال

السمعاني . . . شاف » لا توجد في ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

(١٢) لا يوجد في ع ، م (١٣) « وخمسمائة » ساقطة من ع ، م (١٤) لا يوجد

في ل (١٥) ع : في الذكاء .

كثيرة مع صغر سنه ، اخترتمه المنية بهمدان سنة ست وعشرين وخمسمائة .

(٢٧١)

- الحسين^١ بن إبراهيم بن علي^٢ بن برهون ، القاضي أبو علي الفارقي .
 ولد بميفارقين في ربيع الأول سنة ثلاث و ثلاثين وأربعمائة . وتفقه
 بها علي أبي عبد الله محمد بن بيان الكازروني^٣ ، فلما توفي رحل إلى
 بغداد فأخذ عن الشيخ أبي إسحاق الشيرازي^٤ ، ولزمه وسمع عليه كتابه^٥
 المهذب وحفظه ، ولزم ابن الصباغ^٦ وحفظ كتابه الشامل . قال ابن
 السمعاني : وكان يكرر عليها دائما ، ويقرأ من الماضي في كل ليلة ربع
 أحد^٧ الكتابين . وكان إماما ورعا ، قائما في الحق ، مشهورا بالذكاء ،
 أملى شيئا على المهذب يسمى بالفوائد . نقله عنه ابن أبي عصرون^٨ . ١٠

(٢٧١)

(١) ش ، ع ، م : الحسن . وانظر ترجمته في الأعلام ٢ / ١٩٢ و وفیات
 الأعيان ١ / ٣٥٩ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤ / ٢٠٩ و طبقات الشافعية
 الوسطى ١٦٠ / ب و البداية والنهاية ١٢ / ٢٠٦ و شذرات الذهب ٤ / ٨٥
 و مرآة الجنان ٣ / ٢٥٣ .

(٢) علي هامش ز ، ل : « علي ، ثابت في نسبه في الوفيات ، و تبعه السبكي ،
 وأسقطه الذهبي و ابن كثير » .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٩٤ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٢٠٠ .

(٥) ل : كتاب .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٤ .

(٧) مياقط من ع .

(٨) ستأتي ترجمته في الكتاب تحت رقم ٣٢٨ .

وهو في جزئين متوسطين ، وزاد فيه ابن أبي عصرون مواضع معلية .
 وذكر ابن الصلاح في ترجمة أبي العز القلانسي الواسطي^١ أن الفارقي
 المذكور له فتاوى^٢ مجموعة في نحو خمسة أجزاء . تولى قضاء واسط
 ثم عزل ، وسكنها إلى حين وفاته في المحرم سنة ثمان وعشرين
 ٥ وخمسمائة عن خمس و تسعين سنة تمتعا بجواسه^٣ . ودفن في مدرسته ،
 وكان آخر من انتهى إليه التدريس والفتوى من أصحاب الشيخ . نقل
 عنه في الروضة في موضع واحد في كتاب الشفعة ، فقال : إنه صحح
 عدم خيار المجلس للشفيع .

﴿ ٢٧٢ ﴾

١٠ سعيد^١ بن محمد بن عمر ، الإمام أبو منصور بن الرزاز . أحد أئمة

(٩) هو أبو العز محمد بن الحسين بن بندار بن منذر الواسطي القلانسي
 (٤٣٥ - ٥٢١ هـ) كان مقرئاً . من تصانيفه : كفاية المبتدى وتذكرة المنتهى في
 القراءات العشر ، واختلاف القراء بالحجاز والشام والعراق .

له ترجمة في الوافي بالوفيات ٣ / ٤ و شذرات الذهب ٤ / ٦٤ و بروكلمن

١ / ٤٠٨ و ذيل ١ / ٧٢٣ و معجم المؤلفين ٩ / ٢٣٦ .

(١٠) ب ، ش ، ع ، م : فتاوى (١١) « تمتعا بجواسه » ساقطة من ع ، م .

﴿ ٢٧٢ ﴾

(١) ع ، م : سعد . وانظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٢١ و البداية
 و النهاية ١٢ / ٢١٩ و شذرات الذهب ٤ / ١٢٢ و مرآة الجنان ٣ / ٢٧١ و كتاب
 العبر ٤ / ١٠٧

الشافعية ببغداد. تفقه على أبي سعد المتولي^٢ و أبي بكر الشاشي^٤ و أبي حامد الغزالي^٥ و إلكيا الهراسي^٦ و أسعد الميهني^٧، و برع و ساد، و صارت إليه رئاسة المذهب، و درس بالنظامية مدة ثم عزل. قال الذهبي: وكان ذا سمع و وقار و جلالة^٨. مولده سنة ثنتين و ستين و أربعمائة، و توفي في ذي الحجة سنة تسع - بتقديم التاء - و ثلاثين و خمسمائة، و دفن بقرية الشيخ أبي إسحاق الشيرازي^٩.

{ ٢٧٣ }

عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة - بفتح العين المهملة و بالقاف -
الثعلبي الربيعي البغدادي ثم اليعني^١، القاضي أبو الفتوح، صاحب كتاب

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢١١.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٩.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦١.

(٦) هو علي بن محمد بن علي أبو الحسن الطبري المعروف بالكنيا الهراسي

(م ٥٥٤)، مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٧.

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨.

(٨) العبارة « و قال الذهبي... جلالة » ساقطة من ع، ب، م؛ وهي زيادة بخط

المصنف في ز (٩) العبارة « و دفن... الشيرازي » لا توجد في ع، ب، م؛

و قد زادها المصنف بخطه في ز.

{ ٢٧٣ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ص ٢٥٠ و طبقات الشافعية لاسبكي

٢٣٧ / ٤ و هدية العارفين ١ / ٤٦١.

الحنائى . أخذ^٢ عن جده أبى الحسن على وعن أبى الغنائم الفارقى^٣ .
 أكثر صاحب البيان النقل عنه . وقال النووى^٤ : وهو من فضلاء
 أصحابنا المتأخرين . له مصنفات حسنة ، ومن أغربها وأتقنها كتاب
 الحنائى مجلد لطيف ، فيه نقائس حسنة ، ولم يسبق إلى تصنيف مثله .
 وذكره الرافعى فى كتاب الديات فى الكلام على قطع حلقة المرأة
 وفى غيره أيضا . ونقل عنه النووى من زوائده فى أوائل النكاح فى
 الكلام على ما إذا عقد بشهادة خثيين ثم بانا رجلين . وذكره عمر
 ابن على بن سمره الجعدى اليمنى^٦ فى طبقات فقهاء اليمنى وقال^٧ :

(٢) ع : أخذه .

(٣) هو أبو الغنائم محمد بن الفرح السلمى الفارقى (م ٤٩٢ هـ) كان فقيها فاضلا
 ورعا دينا ، تفقه على الشيخ أبى إسحاق - راجع طبقات الشافعية الاستوى
 ص ٣٥٧ .

(٤) راجع تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦٢ .

(٥) ع : علمه .

(٦) هو أبو الخطاب عمر بن على بن سمره بن الحسين الجعدى اليمنى (٥٤٧-٥٨٦ هـ)
 كان فقيها مؤرخا ، ولى القضاء فى عدة أماكن ، من تصانيفه طبقات فقهاء
 اليمن ، وعيون من أخبار سادات ورؤساء الزمن ، ومعرفة أنسابهم ومبائع
 أعمارهم ووقت وفاتهم :

له ترجمة فى كشف الظنون ٥ / ١١٠ والأعلام ٥ / ٢١٥ ومعجم المؤلفين

٧ / ٢٩٩ وبروكلمن ١ / ٣٩١ وذيل ١ / ٥٧٠ .

(٧) راجع طبقات فقهاء اليمن ص ٢٤٠ .

وفضائل بني عقامة مشهورة ، وهم الذين نشر الله بهم مذهب الشافعي في تهامة . لم يذكروا وفاته ، وذكرته في هذه الطبقة تخميناً^٨ .

(٢٧٤)

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر ، الحافظ العالم ، الفقيه البارع ، أبو الحسن ، الفارسي ، النيسابوري^١ ، ذو الفنون^٥ والمصنفات ، سبط أبي القاسم القشيري^٢ . ولد في ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة . تفقه و لازم إمام الحرمين^٣ أربع سنين ، وأخذ عنه الفقه والخلاف ، ورحل ولقى العلماء ، ثم رجع إلى نيسابور وولى خطابتها ، وسمع الكثير . وأخذ التفسير والأصول عن خاليه أبي سعد عبد الله^٤

(٨) على هامش ز : « كتب الحافظ شهاب الدين ابن حجر - أمتع الله ببقائه على نسخة من هذا الكتاب : يحول إلى الطبقة التي قبلها فإنه ولى قضاء اليمن بعد ولى عمه الحسن بعد الثمانين وأربعمائة فأقام عشرين سنة » .

(٢٧٤)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/١٥٧ و نيات الأعيان ٢/٣٩١ و البداية والنهاية ١٢/٢٣٥ و تذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٥ و شذرات الذهب ٤/٢٧٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٤/٢٥٥ و مرآة الجنان ٣/٢٥٦ و كتاب العبر للذهبي ٤/٧٩ .
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٧ .
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .
- (٤) هو أبو سعد عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (٤١٤ - ٥٤٧٧) كان فاضلاً في علوم كثيرة سمع وحدث - راجع طبقات الشافعية للأسنوي ص ٣٨٠ .

و أبي سعيد عبد الواحد^٥ ابني أبي القاسم القشيري . و صنف المفهم لصحيح مسلم ، و مجمع الغرائب في الحديث^٦ ، و السياق لتأريخ نيسابور . قال الذهبي : كان إماما حافظا محدثا لغويا ، أديبا^٧ ، كاملا ، فصيحاً ، مفوها^٨ . مات بنيسابور في ربيع الآخر سنة تسع^٩ - بتقديم التاء - و عشرين و خمسمائة .

﴿ ٢٧٥ ﴾

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب ، أبو القاسم الرازي^١ . تلميذ أبي حامد الغزالي^٢ ، و أخذ عن إلكيا الهراسي^٣ و محمد بن ثابت الحنجدى^٤ ،

(٥) هو أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (٤١٨-٤٩٤هـ) كان شيخ خراسان علما و زهدا ، قوى الحفظ ، نحويا ، أديبا ، شاعرا ، حسن الخط ، كثير النلاوة - راجع طبقات الشافعية للسنوى ص ٣٨٠ .

(٦) العبارة « و مجمع . . . الحديث » ساقطة من ع ، م ، (٧) ب : دينا . (٨) العبارة « و قال الذهبي . . . مقوها » لا توجد في ع ، م ؛ و هي زيادة بخط المصنف في ز (٩-٩) ع ، م : توفي سنة تسع .

﴿ ٢٧٥ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤/٢٥٨ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦١ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٧ .

(٤) هو أبو بكر محمد بن ثابت بن الحسن بن إبراهيم الحنجدى الشافعي (م ٤٨٣هـ) نزيل اصبهان ، كان واعظا ، فقيها ، أصوليا ، محدثا ، تفقه على أبي سهل الأبيوردى و سمع الحديث من جماعة ؛ من تصانيفه : روضة المناظر ، و زواهر الدرر في نقص جواهر النظر .

له ترجمة في شذرات الذهب ٣/٣٦٨ - انظر مدجم المؤلفين ٩/١٤٣ .

وسمع ببغداد وغيرها وحدث ، و جال في الآفاق ، وسكن هراة مدة ،
وحصل المذهب والخلاف . وقيل : إنه كان يحفظ الإحياء . توفي سنة
اثنين وعشرين وخمسمائة أو قبلها بسنة أو بعدها بسنة .

(٢٧٦)

علي بن المسلم بن محمد بن علي ، جمال الإسلام ، أبو الحسن ، السليبي ٥
الدمشقي الفقيه الفرضي ١ . تفقه على القاضي أبي المظفر عبد الجليل بن
عبد الجبار المروزي ٢ ، ثم على الفقيه نصر المقدسي ٣ ، وبرع في المذهب حتى
أعاد للشيخ نصر ٤ ، ولزم الغزالي مدة مقامه بدمشق ، ودرس في حلقة ٥
الغزالي بالجامع مدة ٦ . وسمع الكثير وأملى عدة مجالس . ودرس
بالأمينية ٧ سنة أربع عشرة وخمسمائة وهو أول من درس بها . قال ١٠

(٢٧٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٨٣ وشذرات الذهب
٤ / ١٠٢ و امرأة الزمان ٨ / ١٠٣ و امرأة الجنان ٣ / ٢٦١ وتبيين كذب
المفتري ص ٣٢٦ .

(٢) هو أبو المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي (م ٤٧٩ هـ) تفقه على
الكازروني ، قدم دمشق وتفقه على أبي الفضل ، سمع وحدث ، ولى قضاء دمشق
وكان عفيفا مهيبا - راجع طبقات الشافعية للسنوي ص ٤٢٤ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤١ .

(٤) لا يوجد في ع ، م ، (٥) ش : بحلقة (٦) العبارة « ودرس . . . مدة »
ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

(٧) هي مدرسة شافعية بدمشق ، وتسمى أيضا مدرسة أمين الدولة - راجع
الدارس ١ / ١٧٧ .

الحافظ أبو القاسم ابن عساكر^١: بلغني أن الغزالي قال: خلفت بالشام شابا إن عاش كان له شأن. قال: فكان كما تفرس فيه، سمعنا منه الكثير، وكان ثقة ثبتا عالما بالمذهب والفرائض، وكان حسن الخط موقفا في الفتاوى، وكان على فتاويه عمدة أهل الشام^٢، وكان يكثر من عيادة المرضى، وشهود^٣ الجنائز، ملازما للتدريس والإفادة، حسن الأخلاق. له مصنفات في الفقه والتفسير. وكان يعقد مجلس التذكير ويظهر السنة ويرد على المخالفين، ولم يخلف بعده مثله. وذكره أيضا في طبقات الأشعرية. توفي في ذى القعدة سنة ثلاث و ثلاثين وخمسمائة، وهو ساجد في صلاة الفجر، ودفن بباب الصغير في الضفة التي فيها جماعة من الصحابة - رضى الله عنهم. ومن تصانيفه كتاب أحكام الخنثى^٤ مختصر، وهو تصنيف مفيد في بابه.

﴿ ٢٧٧ ﴾

عمر^١ بن محمد بن محمد^٢ بن علي، أبو حفص السرخسي. إمام، فقيه، مناظر، مقرئ، لغوي، شاعر، أديب على سنن السلف. ولد

(٨) راجع تبين كذب المقترى ص ٣٢٦.

(٩) العبارة « وكان ثقة أهل الشام » ساقطة من ع، م، و لكن قد زاده المصنف بخطه في ز (١٠) ع: مشهودة (١١) ز: الخناثا.

﴿ ٢٧٧ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لسبكي ٢٨٨/٤ و هدية العارفين ١/٧٨٢.
(٢) لا يوجد في ع.

سنة تسع وأربعين وأربعمائة ، وقيل : سنة خمسين^١ . تفقه على أبي حامد الشجاعى^٢ ثم على أبي المظفر السمعاني^٣ ، وصار يضرب به المثل في علم النظر . وصنف في الخلاف تصانيف مشهورة كالاغتصام والاعتصار والأسئلة وغيرها . توفي سنة تسع - بتقديم التاء - وعشرين وخمسمائة .

(٢٧٨)

محمد بن الحسن المرعشى^١ - منسوب إلى مرعش^٢ بلدة وراء الفرات . صنف مختصراً^٣ في الفقه مشتملاً على فوائد وغرائب . نقل عنه ابن الرفعة^٤ بعضها^٥ ، وذكر في خطبته أنه صنف قبل ذلك كتاباً (٣) العبارة « وقيل سنة خمسين » ساقطة من ع ، م ؛ ولكنها زيادة بخط المصنف في ز .

(٤) هو أبو حامد أحمد بن محمد بن محمد المعروف بالشجاعى (م ٤٨٢ هـ) كان إماماً كبير القدر ، له تلامذة ، تفقه على أبي على السنجى وسميع وحدث - راجع طبقات الشافعية للأسنوى ص ٢٦٧ .
(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٠ .

(٢٧٨)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للأسنوى ٤٣١ و طبقات الشافعية الوسطى ٧٣ / الف والعقد المذهب لابن الملقن ص ١٦٦ .
(٢) بالفتح ثم السكون والعين مهملة مفتوحة وشين معجمة ، مدينة في الثغور بين الشام وبلاد الروم ، لها سوران وخنديق - معجم البلدان ١٠٧/٥ .
(٣) م ؛ كتاباً مختصراً (٤) ب : يشتمل .
(٥) ستأق ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .
(٦) لا يوجد في ب .

آخر^٢ أبسط منه . ذكره الإسنى تخميناً قبل أسعد الميهي^١ وقال^٣ :
لم أعلم من تأريخ المذكور شيئاً إلا أن^٤ النسخة التي هي عندي مكتوب عليها
أن كاتبها فرغ منها في سنة ست و سبعين و خمسمائة . وهي نسخة معتمدة .

{ ٢٧٩ }

• محمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو نصر^١ . صاحب الفتاوى المعروفة
وهي في مجلدين ضخمين ، يعبر عنها تارة بفتاوى الأريغاني ، و تارة
بفتاوى إمام الحرمين ، لأنها أحكام مجردة أخذها مصنفها^٢ من النهاية ،
و توهم ابن خلكان^٣ أنها لغيره فنسبها إليه ثم تفتن^٤ فنبه على وهمه .
ولد المذكور بأريغان^٥ سنة أربع و خمسين و أربعمائة ، و قدم نيسابور

(٧) ساقط من ع ، م .

(٨) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٦٨ .

(٩) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ٤٣١ .

{ ٢٧٩ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٠٦ / ٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٧٠ / ٤
و شذرات الذهب ٨٩ / ٤ و وفيات الأعيان ٣٥٨ / ٣ و كشف الظنون ١٢٢٠ .
(٢) ب ، صاحبها .

(٣) راجع وفيات الأعيان ٣ / ٣٥٨ .

(٤) ب ، ش ، تفتن إليه .

(٥) كورة من نواحي نيسابور ، قيل : إنها تشتمل على إحدى و سبعين قرية -

راجع معجم البلدان ١٠٣ / ١ .

و تفقه على إمام الحرمين^١ . قال ابن السمعاني : وبرع في الفقه ، وكان إماما ، متنسكا ، كثير العبادة ، حسن السيرة ، مشغلا بنفسه . توفي في ذى القعدة سنة ثمان و عشرين وخمسمائة بنيسابور . وله شعر .

(٢٨٠)

محمد^١ بن عبد الملك بن محمد بن عمر بن محمد^٢ ، أبو الحسن^٣ الكرجي . تلميذ الشيخ أبي إسحاق^٤ الشيرازي^٥ على ما قيل ، وهو وهم وإنما أخذ عن أبي منصور محمد بن أحمد الأصبهاني^٦ عن شخص عن الشيخ (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٢٨٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٨١ و البداية و النهاية ١٢ / ٢١٣ و النجوم الزاهرة ٥ / ٢٦٢ و شذرات الذهب ٤ / ١٠٠ و الأنساب ٤٧٧ / ب و مرآة الزمان ٨ / ١٠١ .
(٢) لا يوجد في ع ، م .

(٣) على هامش ز : - ١ - « كذا قاله الدمياطي و جرى عليه ابن كثير في طبقاته و تبعه الإسنوي و هو وهم ، فأثبت السبكي في الطبقات و بسطه »
٢ - « قد ذكر ابن كثير و الإسنوي أنه أخذ عن الشيخ أبي إسحاق و فيه نظر . فان آخر أصحاب الشيخ « الفارقي » . و المذكور قد ذكره في كتابه الذرائع أنه أخذ الفقه عن أبي منصور محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني عن الإمام أبي بكر عبيد الله بن أحمد الراذكاني عن الشيخ أبي حامد . ولو أخذ عن الشيخ لصرح و اعتزى » .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

(٥) هو أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه الأصبهاني (م ٤٨٢ هـ) =

أبي حامد^٦ . قال ابن السمعاني : و هو إمام ورع فقيه مفت محدث خير أديب شاعر . أفتى عمره في جمع العلم ونشره . قال : وله القصيدة المشهورة في السنة نحو مائتي بيت ، شرح فيها عقيدة السلف ، وله تصانيف في المذهب و التفسير . و قال ابن كثير في طبقاته^٧ : له كتاب الفصول في اعتقاد الأئمة الفحول . حكى فيه عن أئمة عشرة من السلف : الأئمة الأربعة ، وسفيان الثوري^٨ ، والأوزاعي^٩ ، وابن المبارك^{١٠} ،

= كان فقيها . شافعيًا ، أشعريًا ، رحل إلى البصرة في طلب الحديث و حدث و تولى القضاء سنين - راجع طبقات الشافعية للسنوي ص ٣٦ و العبر للذهبي ٣ / ٣٠٠ .

(٦) العبارة « على ما قيل » عن الشيخ أبي حامد ، ساقطة من ع ، ل ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٧) راجع طبقات ابن كثير (خ) ٢ / ١٠٠ / ب .

(٨) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ١ .

(٩) هو أبو عمرو وعبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي الدمشقي (٨٨ - ١٥٧ هـ) من فقهاء المحدثين . من آثاره كتاب السنن في الفقه والمسائل في الفقه .

له ترجمة في الفهرست ١ / ٢٢٧ و تهذيب الأسماء ١ / ٢٩٨ و البداية و النهاية ١٠ / ١١٥ و معجم المؤلفين ٥ / ١٦٣ .

(١٠) هو أبو عبد الرحمن ، عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، التركي الأب ، الخوارزمي الأم (١١٨ - ١٨١ هـ) كان محدثًا ، مفسرًا ، مؤرخًا ، نحويًا ، لغويًا ، صوفيا . من تصانيفه الكثيرة كتاب الزهد ، السنن في الفقه ، كتاب التاريخ ، كتاب البر و الصلة .

له ترجمة في تهذيب الأسماء ١ / ٢٨٥ و الفهرست ١ / ٢٢٨ و تذكرة الحفاظ

١ / ٢٥٣ و الجواهر المضية ١ / ٢٨١ - راجع معجم المؤلفين ٦ / ١٠٦ .

والليث^{١١} وإسحاق بن راهويه^{١٢}، أقوالهم في أصول العقائد - انتهى . كذا قال ولم يذكر العاشر^{١٣} . وقال السبكي في الطبقات الكبرى^{١٤} : قد وقفنا على قصيدة تعزى إلى هذا الشيخ وتلقب بعروس القوائد في شمس العقائد وباح فيها بالتجسيم ، وتكلم فيها في الأشعرى أقبح كلام ، واقترى عليه أي افتراء . ثم أنكر السبكي^{١٥} نسبة هذه القصيدة إليه وبسطه الكلام في ذلك^{١٦} . وله مختصر في الفقه يقال له الذرائع في علم الشرائع ، وله شعر . ولد في ذي الحجة^{١٧} سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، وتوفي في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة . والكرجي بكاف وراء

(١١) هو أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي (٩٤ - ١٧٥ هـ) كان إماما في الحديث والفقه بمصر . وكان من الكرماء الأجواد . قال الإمام الشافعي : الليث أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به . أخباره كثيرة وله تصانيف .

له ترجمة في الوفيات ١ / ٤٣٨ و تهذيب التهذيب ٨ / ٤٥٩ و تذكرة الحفاظ ١ / ٢٠٧ و النجوم الزاهرة ٢ / ٨٢ و الجواهر المضية ١ / ٤١٦ و ميزان الاعتدال ٢ / ٣٦١ و تاريخ بغداد ١٣ / ٣ - راجع الأعلام ٦ / ١١٥ . (١٢) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ١٣ .

(١٣) العبارة « كذا قال العاشر » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(١٤) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٨١ .

(١٥) ب : الحنبلي (١٦) العبارة « وقال السبكي في ذلك » ساقطة من

ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٧) لا يوجد في ع ، م .

مفتوحتين و بالجيم من السكرج^{١٨} إحدى بلاد الجبل^{١٩} .

(٢٨١)

محمد^١ بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس^٢ ، أبو عبد الله الصاعدي النيسابوري الفراوي ، و يعرف بفتية الحرم ، لأنه أقام بالحرمين مدة طويلة ينشر العلم و يسمع الحديث و يعظ الناس و يذكرهم .
أخذ الأصول و التفسير عن أبي القاسم القشيري^٣ ، و اختلف إلى مجلس إمام الحرمين^٤ و تفقه عليه و علق عنه الأصول و صار من جملة المذكورين من أصحابه ، و سمع من خلق كثير ، و تفرد بصحيح مسلم و غيره . قال

(١٨) راجع معجم البلدان ٣ / ٣٣٩ .

(١٩) العبارة « من السكرج بلاد الجبل » لا توجد في ع ، م ، ٤ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٢٨١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٢٢١ و طبقات السبكي ٤ / ٩٢ و وفيات الأعيان ٣ / ٤١٨ و طبقات الشافعية الوسطى ١١٠ / ١١٠ و البداية و النهاية ١٢ / ٢١١ و معجم البلدان ٦ / ٣٥٢ و لب اللباب ١٩٣ و شذرات الذهب ٤ / ٩٦ .
و امرأة الزمان ٨ / ٩٧ و امرأة الجنان ٣ / ٢٥٨ .
(٢) سائط من ع ، م ، .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٧ .
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

ابن السمعاني : هو إمام مفت^٥ ، مناظر ، واعظ ، حسن الأخلاق
والمعاشرة ، جواد ، مكرم للغرباء . ما رأيت في شيوخنا^٦ مثله . ثم حكى
عن بعضهم أنه قال : الفراوي^٧ : ألف راوي . قال^٨ الذهبي : وقد
أملى أكثر من ألف مجلس^٩ . توفي في شوال^{١٠} سنة ثلاثين وخمسة ،
ودفن إلى جانب ابن خزيمة^{١١} ، ومولده سنة إحدى وأربعين^{١٢} .
وله كتاب في المذهب فيه غرائب . وفراوة^{١٣} بلدة في طرف خراسان
بما يلي خوارزم ، بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون .

﴿ ٢٨٢ ﴾

ملكداد بن علي بن أبي عمر ، الشيخ أبو بكر العمري القزويني^١ .
أخذ عن أبي محمد البغوي^٢ ، وعلق عنه مجموعة بعبارة أكثر مما توجد في ١٠

(٥) ش : ثبت (٦) ب ، ل : شيوخى (٧) ع : للفراوي .

(٨-٨) العبارة التالية مثبتة في ع ، م ، و لكن قد شطبها المصنف في ز ، و زاد
مكانها بخطه ما أثبتناه في المتن :-

« ابن كثير في طبقاته يقال إنه أملى ألف جزء » (٩) ع ، م : رمضان .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥ .

(١١) ب : ثلاثين .

(١٢) راجع معجم البلدان ٤ / ٢٤٥ .

﴿ ٢٨٢ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٣١١ وطبقات الشافعية للاسنوي

ص ٣٧٤ .

(٢) هو الحسين بن مسعود بن محمد أبو محمد البغوي (م ٥٠١٦) مضت ترجمته

تحت رقم ٢٤٨ .

التصنيف^٣ وزيادات فروع و مسائل . و تفقه أيضا على القاضي أبي سعد الهروي^٤ . أخذ عنه والده^٥ الرافعي ذكر له الرافعي في الأملال ترجمة حسنة وقال :
 إمام خطير ، قنوع ، ملازم لسيرة السلف الصالحين و هديهم ، و أقى بقزوين على الصواب . و كان محصلا طول عمره ، حافظا ، كثير البركة ، تخرج
 ٥ به جماعة من أهل البلد و غيرهم^٦ . توفي سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة .
 و له تعليقة . نقل الرافعي عنها في أوائل الشكاح و جها أن الشكاح لغير
 التائق أفضل من التخلي للعبادة . و نقل عنه أيضا في آخر الباب الأول
 من كتاب قسم الصدقات .

(٢٨٣)

١٠ يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل ، الضبي
 البغدادي ، أبو طاهر بن أبي الفضل بن الإمام أبي الحسن المحاملي^١ .

(٣) ب : التصانيف .

(٤) هو محمد بن أبي أحمد بن محمد بن أبي يوسف أبو سعد الهروي (م ٥١٨ هـ)

مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٠ .

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣١٤ .

(٦) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٣١١ لأن الأملال للرافعي

لم تطبع إلى الآن .

(٧) العبارة « على الصواب و غيرهم » ساقطة من ب .

(٢٨٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٣٢٤ و طبقات الشافعية للاسنوي

ص ٤١٣ .

كان فقيها كبيرا ، ورعا ، كثير العبادة . قال الذهبي : كان بارعا في المذهب ، وله مصنف في الفقه^٢ . جاور بمكة أزيد من خمسين سنة ، وتوفي بها في جمادى الآخرة^٣ سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . قال الإسنوي^٤ : وله مصنف^٥ في الفقه ، وقد وقّع لي مختصر يقال له «لباب^٦ الفقه» ، منسوب إلى أبي طاهر ، فيجوز أن يكون هو هذا - انتهى . وكثير من الناس ينسب اللباب إلى^٧ أبي الحسن المحاملي^٨ ، والصواب أنه لأبي طاهر هذا ، وقد وقفت على أصل قديم وفيه مكتوب أنه تصنيف أبي طاهر ، حفيد أبي الحسن المحاملي .

{ ٢٨٤ }

أبو الفتح الهروي^١ . أحد أصحاب الإمام . لا أعلم وقت وفاته ، ١٠ ويحتمل أن يكون من هذه الطبقة أو من التي قبلها . نقل عنه الرافعي في أوائل القضاء أن مذهب عامة أصحابنا أن العامي لا مذهب له .

- (٢) العبارة « كان بارعا في الفقه » ساقطة من ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٣) ساقطة من ع ، م .
 (٤) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤١٣ .
 (٥) ش : تصنيف (٦) ل ؛ كتاب (٧) ساقط من ع .
 (٨) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ١٣٤ .

{ ٢٨٤ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ٤٧٨ و العقد المذهب لابن الملقن ١٣٥ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٦٧ (و فيه أبو الفتح عمر بن عبد الله الهروي ، مات سنة ٤٩٣ هـ) .

(٢٨٥)

أبو المكارم الروياني^١، ابن أخت صاحب البحر^٢، وهو صاحب
 العدة التي وقف الرافي عليها^٣. ونقل عنه في النفاس موضعين^٤، وفي
 استقبال القبلة موضعين، ثم في شروط الصلاة، ثم في سجود التلاوة^٥،
 ثم في سجود الشكر، ثم كرر النقل عنه كثيرا. لم يذكروا وقت
 وفاته. وذكرته بعد خاله بطبقة. وأما صاحب العدة الطبري فقد
 مر في الطبقة الثانية عشرة.

* * *

(٢٨٥)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ٢٠٦ و العقد المذهب لابن الملقن
 ص ٧٠ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٧٨ .
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٦ .
 (٣) ع ، م : عليها الرافي (٤) العبارة من هنا إلى « عنه كثيرا » كتبها المصنف
 في ز بخطه بعد شطب العبارة التالية التي كانت في ع ، م :
 « وفي الشركة وفي النسخ بالاعتبار بالنفقة وفي التحكيم وغيرها » .
 (٥) ل : السهو .

الطبقة الخامسة عشر

و هم الذين كانوا في العشرين الثالثة من المائة السادسة .

(٢٨٦)

الحسين بن محمد ، ضياء الدين الهروى^١ ، صاحب «لباب التهذيب» ،
انزع أحكامه من تهذيب البغوى . لا أعلم من حاله شيئا ، وهو من ٥
أهل هذه المائة ؛ و أما ذكره في هذه الطبقة فهو أمر اتفاقى .

(٢٨٧)

شرف شاه بن ملكداد الشريف العباسى المراغى^١ ، ذو الشرف
الشامخ ، و المجد الباذخ ، و القلم الراسخ ، تفقه^٢ بالنظامية حتى برع و صار
من أنظر الفقهاء . ثم سافر إلى^٢ محمد بن يحيى^٢ و لازمه مدة حياته ، ١٠
وبرع في النظر و صنف طريقته المشهورة في الخلاف التى انتشرت في

(٢٨٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ١٨٠ / ب ، نسخة رام فور .

(٢٨٧)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٢٩ و العقد المذهب لابن
الملقن ص ٢٢٩ و هدية العارفين ١ / ٤١٥ (فيه : شرف شاه بن ملكداود) و طبقات
الشافعية للاستوى ص ٤٣٦ .

(٢-٢) العبارة « بالنظامية » . . . سافر إلى « إنما هي زيادة بخط المصنف في ز ،
و كانت موضعها في ع ، م : على .

(٣) هو محمد بن يحيى بن منصور أبوسعبد النيسابورى (٤٤٦ - ٥٤٨ هـ) ستاقى
ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

البلاد في سفرين^١، و صنف أيضا في الجدل، و عاجلته المنية عن إتمامه. توفي بنيسابور في عنفوان شبابه سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة.

﴿٢٨٨﴾

شهر دار بن شيرويه بن شهر دار بن شيرويه، أبو منصور بن أبي شجاع الديلمي^١. كان محدثا عارفا بالأدب ظريفا، خرج أسانيد لكتاب والده المسمى بالفردوس^٢ في ثلاث مجلدات^٣ و رتبه ترتيبا حسنا و يسمى الفردوس الكبير. ولد سنة ثلاث^٤ و ثمانين و أربعمائة، و توفي في رجب سنة ثمان و خمسين و خمسمائة.

﴿٢٨٩﴾

١٠ عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم بن عبد السميع الصعبي، أبو محمد صاحب كتاب غاية المفيد و نهاية المستفيد في الكلام على المذهب.

(٤) « في سفرين » لا توجد في ع، م.

﴿٢٨٨﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٢٢٩/٤ و شذرات الذهب ١٨٢/٤ و كشف الظنون ١٦٨٤ و هدية العارفين ٤١٩/١ و الأعلام ٢٦٠/٣.
(٢) في الأعلام ٢٦٠/٣: اسمه فردوس الأختار.
(٣) العبارة « في ثلاث مجلدات » ساقطة من ب، ش، ع، ل، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.
(٤) ل: ثمان.

﴿٢٨٩﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٢٤١/٤ و شذرات الذهب ١٦٦/٤.
(٢) لا يوجد في ع، م.

وله كتاب التعريف في الفقه^٢ . من أقران صاحب البيان ، وكان صاحب البيان^١ يعظمه . قال السبكي في الطبقات الكبرى^٥ : توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وقيل : إنه جاوز الثمانين .

﴿ ٢٩٠ ﴾

عبد الرحمن^١ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين^٢ بن محمد بن عمر ابن حفص بن زيد ، عماد الدين ، أبو محمد النهسي . قال ابن السمعاني في الأنساب^٣ : كان إماما ، فاضلا ، عالما ، عاملا^٤ ، حافظا للذهب ، راغبا في الحديث ونشره ، دينا مباركا ، كثير الصلاة والعبادة ، حسن الأخلاق . تفقه على البغوي^٥ و تخرج عليه جماعة كثيرة من العلماء ، و روى الحديث ١٠

(٣) العبارة « واه الفقه » ساقطة من ع ، م .

(٤) هو يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليماني (م ٥٥٨ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٠٢ .

(٥) راجع ٤ / ٢٤٢ .

﴿ ٢٩٠ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤/٢٤٥ والأنساب للسمعاني ٥٧٥/الف وشذرات الذهب ٤ / ١٤٨ .

(٢) ع ، م : الحسن .

(٣) راجع الأنساب للسمعاني ٥٧٥ / الف .

(٤) لا يوجد في ع ، م .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٨ .

عن جماعة . و حضرت مجالس أماليه بمرور مدة مقامي^٦ . و قال غيره : كان شيخ الشافعية بتلك الديار^٧ . توفي في شعبان سنة ثمان و أربعين و خمسمائة . و له كتاب في المذهب . وقف عليه ابن الصلاح ، و انتخب منه غرائب ، و والده لم يذكرها ترجمته . و قد حكى الشيخ إبراهيم^٨ في تعليقه في باب حد القذف عنه في مسألة « يا مؤاجر ، أنها صريحة في القذف من العامي ، كناية من الفقيه . و هو توسط بين مقالة أخيه الحسن^٩ بالصرحة ، و مقالة غيره من الأصحاب أنه كناية .

(٢٩١)

عثمان^١ بن محمد بن أحمد ، أبو عمرو^٢ المصعبي . شارح مختصر الجويني في مجلدين و هو شرح مختصر . قال مصنفه في خطبته^٣ : إنه نازل عن حد التطويل ، منرق عن درجة الاختصار و التقليل^٤ . قال : و سميته شرح (٦) ع ، م : مقامه (٧) العبارة « و قال غيره . . . الديار » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز (٨) ل : إبراهيم أي المروزي . (٩) هو أبو عبد الله الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي (م ٤٨٠ هـ) تلميذ القاضي الحسين ، قال السمعاني : كان إماماً فاضلاً عارفاً بالمذهب ورعاً - راجع طبقات الشافعية للسنوي ص ٤٥٧ .

(٢٩١)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٧٠ .
 (٢) م : بن عمر الصعبي .
 (٣) وردت العبارة في طبقات الشافعية ٤ / ٢٧٠ .
 (٤) ب ، ع : القليل .

مختصر الجويني لإبني جريت على ترتيب مختصر الشيخ أبي محمد فصلا فصلا ،
وزدت ما لم يستغن الفقيه عن معرفته . فن تأمله عرف صرف همتي
إليه ، وبذل جهدي فيه . ذكره السبكي في الطبقات الكبرى^٥ وقال :
أحسبه من أهل أذربيجان و ينقل^٦ في شرحه عن إمام الحرمين^٧
وما أظنه أدركه ، وإنما هو فيما أحسب^٨ في أثناء هذا القرن . لعله في هـ
حدود الحسين وخمسائة .

﴿٢٩٢﴾

علي^١ بن سليمان^٢ بن أحمد بن سليمان^٣ ، أبو الحسن المرادي الأندلسي^٤ .
مولده قبل^٥ الخمسائة بقليل^٦ . وكان فقيها ، محدثا ، صالحا ، رحل من
الأندلس سنة نيف وعشرين^٧ ، فدخل بغداد ثم خراسان ، وسكن ١٠

(٥) راجع ٤ / ٢٧٠ - ٢٧١ .

(٦) ع ، م : نقل .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

(٨) ع ، م : أحسبه .

﴿٢٩٢﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٧٨ .
(٢) ع ، م : سليمان (٣) ساقط من ع ، م ؛ وإنما هو إضافة بخط المصنف في ز .
(٤) ع ، م : الأندلسي المرادي (٥) ش : بعد (٦) العبارة « مولده »
بقليل ، ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٧) ساقطة من

ع ، م .

نيسابور، وتفقه على محمد بن يحيى^١ وسمع من خلق كثير، ورافق ابن عساكر^٢ وابن السمعاني^٣ في السماع . وقدم دمشق بعد الأربعين وخمسة، ثم ندب إلى التدريس بحجة فضى إليها ثم إلى التدريس بحلب فذهب إلى هناك .^٤ ودرس المذهب بمدرسة ابن العجمي، وأخذ عنه جماعة . قال رفيقه ابن عساكر: كان ثباتا صلبا في السنة . توفي بحلب في ذي الحجة^٥ سنة أربع وأربعين وخمسة .

(٢٩٢)

عمر^١ بن محمد بن أحمد بن عكرمة، زين الدين^٢، جمال الإسلام، أبو القاسم، ابن البزري . إمام جزيرة ابن عمر^٣ وفتيها، ومفتيها،

(٨) ستاتي ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٩) ستاتي ترجمته تحت رقم ٣١١ .

(١٠) ستاتي ترجمته تحت رقم ٣١٠ .

(١١) ساقط من ع (١٢-١٢) وردت العبارة التالية في ع، م؛ ولكن قد شطبها المصنف في ز وزاد في موضعها بخطه ما أثبتناه في المتن :
« وأخذ عنه جماعة ومات هناك » .

(٢٩٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ٢٢٢ ووفيات الأعيان ٣ / ١١٧ ومعجم

البلدان ٣ / ١٠٣ وطبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٨٨ وشذرات الذهب

٤ / ١٨٩ ومرآة الجنان ٣ / ٣٤٤ .

(٢) « بن عكرمة زين الدين » ساقطة من ع، م .

(٣) بلدة فوق الموصل، وهذه الجزيرة تحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة =

ومدرسها . رحل إلى بغداد وأخذ عن الغزالي وإلكيا، وجماعة،
وبرع في المذهب ودقائقه ، وصنف كتابا في حل إشكالات المذهب
وتفسير غريبه . وكان من العلم والدين بمحل رفيع . قال ابن خلكان :
كان أحفظ من بقي في الدنيا على ما يقال للمذهب الشافعي ، انتفع به
خلق كثير ، ولم يخلف بالجزيرة مثله . مولده سنة إحدى وسبعين - بتقديم
السين - وأربعائة ، وتوفي في إحدى الربيعين سنة ستين وخمسمائة .
والبزري ينسب^٦ إلى عمل البزري ، وهو الدهن من حب الكتان .

(٢٩٤)

عوض بن أحمد ، أبو خلف الشرواني ، ويقال : الشيرازي^١ . صنف
جزءا ضخما على المختصر للشيخ أبي محمد الجويني الذي لخصه من مختصر
المزني ، وسماه «المعتبر في تعليل مسائل المختصر» ، ذكر في آخره أنه
فرغ من تصنيفه في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وخمسمائة . فيحتمل
= شبه الهلال . ثم عمل هناك خندق أجرى فيه الماء ونصبت عليه رحي فأحاط بها
الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق - راجع معجم البلدان ٢ / ١٣٨ .
(٤) هو علي بن محمد بن علي أبو الحسن الطبري المعروف بالكيا الهراصي (م ٥٠٤هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٧ .
(٥) راجع وفيات الأعيان ٣ / ١١٧ .
(٦) ع ، م : نسبة .

(٢٩٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٩٠ وهدية العارفين ١ / ٨٠٤
ولا توجد هذه الترجمة في ش .

أن يكون من هذه الطبقة و يحتمل أن يكون من التي بعدها . و شرعان^٢
ناحية من نواحي دربند .

{ ٢٩٥ }

بجلي بن جميع - بضم الجيم - بن نجما - بالنون و الجيم ، القاضي
٥ أبو المعالي المخزومي ، الأرسوفي الأصل ، المصري . تفقه على الفقيه
سلطان المقدسي^٢ تلميذ الشيخ نصر^٢ ، و برع و صار من كبار الأئمة . و قال
الحافظ زكي الدين المنذرى : إن أبا المعالي تفقه من غير شيخ ، و تفقه عليه
جماعة ، منهم العراقي^٤ شارح المذهب ، و تولى قضاء الديار المصرية سنة
سبع و أربعين ، ثم عزل لتغير الدول في أوائل سنة تسع و أربعين ،
١٠ و توفي في ذي القعدة سنة خمسين و خمسمائة . و من تصانيفه « الذخائر » .
قال الإسنوي^٥ : و هو كثير الفروع و الغرائب إلا أن ترتيبه غير معهود ،

(٢) راجع معجم البلدان ٣ / ٣٢٩ .

{ ٢٩٥ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ١٨٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٣٠٠
و وفيات الأعيان ٣ / ٣٠٠ و البداية و النهاية ١٢ / ٢٣٣ و شذرات الذهب ٤ / ١٥٧
و امرأة الجنان ٣ / ٢٩٧ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٠ .

(٣) هو نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود أبو الفتح المقدسي
(م ٤٩٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤١ .

(٤) هو العراقي بن محمد بن العراقي ركن الدين أبو الفضل القزويني (م ٨٩٧ هـ) ،
ستاق ترجمته تحت رقم ٣٣٢ .

(٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٨٤ .

متعب لمن يريد استخراج المسائل منه، وفيه أيضا أوهام . وقال الأذرعى :
إنه كثير الوهم ، قال : ويستمد من كلام الغزالي ويعزوه إلى الأصحاب ،
قال : وذلك عادته . ومن تصانيفه أيضا أدب القضاء سماه «العمدة» ،
ومصنف في الجهر بالبسطة ، وكذلك له مصنف في المسألة السريجة ،
اختار فيه عدم الوقوع ، وله مصنف في جواز اقتداء بعض المخالفين
في الفروع ببعض . نقل عنه في الروضة في موضع واحد فقال : إنه
قطع بتحريم الصلاة في الأوقات المكروهة .

(٢٩٦)

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين ، أبو عبد الله البغدادي الراغولي^١ .
ولد سنة اثنتين وسبعين - بتقديم السين - وأربعائة . تفقه على أبي بكر
السمعاني^٢ وعلى الموفق الهروي ، وسمع أبا محمد البغوي^٣ وجماعة . قال
أبو سعد السمعاني^٤ : وكان فقيها ، صالحا ، حسن السيرة ، خشن العيش ،

(٢٩٦)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦٧/٤ واللباب ٤٨٩/١ وطبقات
الشافعية الوسطى للسبكي ٧٤/ الف وشدرات الذهب ٤/ ١٨٧ والأنساب
للسمعاني ٦/ ٢٣٢ والأعلام ٦/ ٣٣٣ .
(٢) هو محمد بن منصور بن محمد أبو بكر بن أبي المظفر السمعاني (م . ٥١٠ هـ) مضت
ترجمته تحت ٢٦٣ .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٨ .
(٤) راجع كتاب الأنساب ٦/ ٢٣٣ .

تاركا للتكلف، قانعا باليسير، عارفا بالحديث وطرقة، اشتغل طول عمره، وجمع كتابا مطولا أكثر من أربعائة مجلد مشتمل على التفسير والحديث والفقه واللغة، سماه «قيد الأوابد». توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة. وبنجدية^١ ياء موحدة و نون و جيم ثم دال ثم ياء مثناة من تحت ثم هاء^٢. وزاغول^٣ بفتح الزاي و ضم الغين المعجمة قرية من أعمال بنجدية. من أعمال مرو الروذ.

(٢٩٧)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد^٤، أبو الفتح الشهرستاني^٥. ولد سنة سبع - بتقديم السين - وستين وأربعائة، وتفقه على أبي المظفر الخوافي^٦

(٥) ش: طوله (٦) م: يشتمل.

(٧) راجع معجم البلدان ١ / ٤٩٨.

(٨) ش: من أعمال مرو الروذ.

(٩) راجع معجم البلدان ٣ / ١٢٦.

(٢٩٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٨٣ و وفيات الأعيان ٣ / ٤٠٣ و لسان الميزان

٥ / ٢٦٣ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤ / ٧٨ و العبر للذهبي ٤ / ١٣٢

و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ٨٠ / ب و النجوم الزاهرة ٥ / ٣٠٥

و مرآة الجنان ٣ / ٢٨٩ و مفتاح السعادة ١ / ٢٦٤ و شذرات الذهب ٤ / ١٤٩.

(٢) هو أحمد بن محمد بن المظفر أبو المظفر الخوافي (م ٥٠٠ هـ) مضت ترجمته

تحت رقم ٢٢٥.

وأبي نصر بن القشيري^٢ وغيرهما، وبرع في الفقه، وقرأ الكلام على أبي القاسم الأنصاري^١ وتفرّد فيه في عصره. صنف^٥ كتباً كثيرة^٦، منها «نهاية الأقدام» في علم الكلام، وكتاب «الملل والنحل»^٧، و«تلخيص الأقسام لمذاهب الأعلام»^٨. ودخل^٩ بغداد، وظهر له قبول كثير، وسمع وحدث. قال ابن خلكان^{١٠}: كان إماماً، مبرزاً، فقيهاً، متكلماً، واعظاً. وقد تكلم فيه أبو سعد ابن السمعان في التحبير ومحمود الخوارزمي^{١١} صاحب الكافي في تاريخه وقال: إنه كان يميل إلى أهل البدع والإلحاد

(٣) هو عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن أبو نصر القشيري (م ٥١٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٤.

(٤) هو سلمان بن ناصر بن عمران أبو القاسم الأنصاري (م ٥١٢ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥١.

(٥) ع: صنف صنفاً.

(٦) لا توجد في ع.

(٧) على هامش ز، م: ف. «قال السبكي: وكتابه الملل والنحل عندي خير كتاب صنف في هذا الباب. ومصنف ابن حزم وإن كان أبسط منه إلا أنه مسدد، ليس له نظام، ثم فيه من الخط على أئمة السنة، ونسبة الأشاعرة إلى ما هم بريئون منه. ثم أن ابن حزم نفسه لا يدري علم الكلام حق الدراية على طريق أهله».

(٨) ع: دخل هذا.

(٩) راجع وفيات الأعيان ٣/ ٤٠٣.

(١٠) هو محمود بن محمد بن العباس بن رسلان أبو محمد الخوارزمي (م ٥٦٨ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣١٨.

ويبلغ في نضرة مذهب الفلاسفة والذب عنهم " . توفي في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

(٢٩٨)

محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد ، الإمام أبو الحسن ابن الختل البغدادي . ولد سنة خمس وسبعين وأربعائة ، وتفقّه على أبي بكر الشاشي^٢ ودرس وأقرب وصنف ، وتفرد ببغداد في الفتوى بالمسألة السريجية ، وسمع الكثير وحدث ، وصنف شرحا على التنبيه ، سماه توجيه التنبيه . وهو أول من شرحه ، وصنف كتابا في أصول الفقه وكتب الخط الحسن . وقيل : كان الناس يتحولون على أخذ خطه في الفتاوى ، لحسن خطه لا لحاجة إلى الفتيا . قال ابن السمعاني : هو

(١١) العبارة « وقد تكلم فيه . . . والذب عنهم » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
(١٢) ش ، ل : مات بشهرستان .

(٢٩٨)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٢٢٩ ووفيات الأعيان ٣ / ٣٦٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٩٦ ومراة الجنان ٣ / ٣٠٢ والبداية والنهاية ١٢ / ٢٣٧ وشذرات الذهب ٤ / ١٦٤ .
(٢) ساقط من ع .

(٣) هو محمد بن أحمد بن الحسين بن مر أبو بكر الشاشي (م ٥٠٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٩ .
(٤) ش ، ع : للحاجة .

(٥) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٩٦ .

أحد الأئمة الشافعية ببغداد، برع في العلم، وهو مصيب في فتاويه، وله السيرة الحسنة، والطريقة الجميلة، خشن العيش، تارك للتكلف^٦ على طريقة السلف. توفي في المحرم سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ببغداد ونقل إلى الكوفة ودفن بها.

﴿٢٩٩﴾

محمد بن يحيى بن منصور، العلامة يحيى الدين، أبو سعد - بسكون العين - النيسابوري^١. تفقه على أبي حامد الغزالي وأبي المظفر الخوافي^٢ و برع في الفقه، وصنف في المذهب والخلاف، وانتهت إليه رئاسة الفقهاء بنيسابور. رحل الفقهاء من النواحي للأخذ عنه واشتهر اسمه، ودرس بنظامية نيسابور. وقال ابن خلكان^٣: هو أستاذ المتأخرين، وأوحدهم^{١٠} علما وزهدا. مولده سنة ست وسبعين - بتقديم السين - وأربعمئة، وقتله الغز في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة حين دخلوا نيسابور، دسوا في فيه^٤ التراب حتى مات. وقال ابن السمعاني^٥: إنه

(٦-٦) ش: تاركا للتكليف.

﴿٢٩٩﴾

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٧/٨ وطبقات الشافعية ٤/١٩٧ ووفيات الأعيان ٣/٣٥٩ والنجوم الزاهرة ٥/٣٠٥ وشذرات الذهب ٤/١٥١ و امرأة الجنان ٣/٢٩٠.
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٢٥.
- (٣) راجع وفيات الأعيان ٣/٣٥٩.
- (٤) ش: فقه.
- (٥) وردت العبارة في طبقات الشافعية ٤/١٩٧.

قتل في شوال سنة تسع، قال: ورأيت في المنام فسألته عن حاله فقال: غفر لي. نقل عنه الرافعي في التباعد في الماء، ثم في التيمم في حد القرب، ثم في الجنائز فيما إذا أوصى الميت لشخص أن يصلي عليه يتبع وصيته ويصلي عليه، كذا أفتى به في جواب مسائل^١ سأله عنها والد^٢ الرافعي،
 ٥ والصحيح تقديم القرب، ثم في الصلاة على الميت^٣ أن^٤ يسلم عقب التكبيرة الرابعة، والصحيح استحباب الدعاء بعدها، ثم في مواضع آخر^٥.
 ومن تصانيفه: المحيط في شرح الوسيط - ثمان مجلدات، وكتاب^٦ في الخلاف سماه، الانتصاف في مسائل الخلاف، وهو مفيد.

(٣٠٠)

١٠ بنا^١ بن محمد بن محفوظ، أبو البيان، القرشي^٢ الدمشقي، شيخ الطائفة البيانية ويعرف بابن الحوراني. كان فقيها، إماما في اللغة، زاهدا، ملازما للعلم والمراقبة، كثير الشأن، صاحب أحوال ومقامات ومريدين كثيرة^٣. وله شعر كثير وتوليف كثيرة. قال ابن كثير في الطبقات^٤:
 (٦) ب: مسألة (٧) ل: ولد (٨) ب، ش: عليه (٩) ب، ش: ل: انه.
 (١٠) العبارة «سوا... مواضع أخرى» لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١١) ع، م: كتابا.

(٣٠٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣١٨/٤ والبداية والنهاية ١٢/٢٣٥ ومعجم الأدباء ١٩/٢١٣ وشذرات الذهب ٤/١٦٠ ومرآة الزمان ٨/١٣٩ (فيه بيان بن محمد ويعرف بابن الحوراني) ومرآة الجنان ٣/٢٩٨ وكتاب العبر للذهبي ٤/١٤٤ (٢) ب: المقدسي (٣) ش، ل: كثيرين.
 (٤) راجع طبقات ابن كثير (خ) ٢ ق ١٨/ب.

وله تعاليق، وفوائد، وطرق، وأذكار تؤثر عنه، وأشعار ربانية. وكان هو والشيخ رسلان أولاً مجاورين في المسجد الذي في رأس درب الحجر في أواخر السوق الكبير قريباً من الباب الشرقي. ويقال: إنه كان يحفظ التنيه للشيخ أبي إسحاق. توفي بدمشق في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وخمسة مائة ودفن بباب الصغير، وقبره هناك معروف بزار^٥، ولم يذكره ابن عساكر في تاريخه^٦.

﴿٣٠١﴾

نصر الله بن محمد بن عبد القوي، أبو الفتح المصيبي^١، الأشعري نسبا ومذهبا. مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة^٢. قال ابن السمعاني: كان إماما، فقيها، أصوليا، متكلماً، ديناً، خيراً، متيقظاً^٣، حسن الإصغاء^٤، بقية مشايخ الشام. تفقه بصور على الشيخ نصر^٥ وسمع منه ومن الخطيب

(٥) لا يوجد في ب (٦) العبارة « يزار . . . تاريخه » لا توجد في ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز.

﴿٣٠١﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣١٩/٤ والبداية والنهاية ٢٢٣/١٢ و امرأة الجنان ٣ / ٢٧٥ .

(٢) العبارة « مولده . . . أربعمائة » ساقطة من ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز (٣) م: مستيقظاً .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤١ .

البغدادى^٥، ورحل إلى بغداد و أصفهان و الأنبار^٦، ثم سكن دمشق و درس بالغزالية^٧ بعد شيخه نصر. وله أوقاف على وجوه البر. و كان منقبضا عن^٨ الدخول على السلاطين. توفى في ربيع الأول سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة و دفن بمقابر باب الصغير^٩.

{ ٣٠٢ }

يحيى^١ بن أبي الخير بن سالم بن أسعد^٢ بن يحيى^٣، أبو الخير العمراني البهائي^٤، صاحب البيان. ولد سنة تسع و ثمانين و أربعمائة. تفقه على

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠١.

(٦) مدينة على الفرات في غربي بغداد - معجم البلدان ١ / ٢٥٧.

(٧) هي في الزاوية الشمالية الغربية شمالي مشهد عثمان المعروف الآن بمشهد النائب من الجامع الأموي منسوبة إلى الشيخ نصر المقدسي و الغزالي. قال ابن شداد: أول من درس بها الشيخ نصر المقدسي ثم جمال الدين الدولعي ثم أخوه شرف الدين ثم أصيل الدين الإسعدي و غير ذلك - راجع المدارس في تاريخ المدارس للنعماني ١ / ٤١٢.

(٨) ش: على.

(٩) راجع المدارس للنعماني ١ / ٣٥١، ١٠ / ١١ - ١١.

{ ٣٠٢ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩ / ١٨٠ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٣٢٤ و مرآة الجنان ٣ / ٣١٨ و شذرات الذهب ٤ / ١٨٥ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٧٩ و هدية العارفين ٢ / ٢٥٠.

(٢) ب، ش، ل: سعد (٣) « بن أسعد بن يحيى » لا يوجد في ع، م.

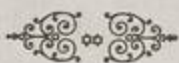
(٤) ع: البهائي.

جماعات منهم زيد اليفاعي* . كان شيخ الشافعية ببلاد اليمن ، وكان إماما ، زاهدا ، ورعا ، عالما ، خيرا ، مشهور الاسم ، بعيد الصيت ، عارفا بالفقه و أصوله و الكلام و النحو ، من أعرف أهل الأرض بتصانيف الشيخ أبي إسحاق الشيرازي في الفقه و الأصول و الخلاف . يحفظ المذهب عن ظهر قلب . و قيل : إنه كان يقرأه في كل ليلة واحدة ، و كان ورده في كل ليلة أكثر من مائة ركعة بسبع من القرآن العظيم . رحل إليه الطلبة من البلاد . قال النووي في التنقيح : إنه يحكى طريقة العراقيين ، و في بعض الأماكن ينقل الطريقتين . توفي سنة ثمان و خمسين و خمسمائة . و من تصانيفه : البيان - في نحو عشر مجلدات ، و اصطلاحه أن يعبر « بالمسألة » عما في المذهب و « بالفرع » عما زاد عليه . و كتاب الزوائد له جزءان^٦ ، جمع فيه فروعاً زائدة على المذهب من كتب معدودة . و كتاب السؤال عما في المذهب من الإشكال - و هو مختصر ، و الفتاوى مختصر^٧ أيضا ، و غرائب الوسيط ، و مختصر الإحياء . وله في علم الكلام كتاب الانتصار في الرد على القدرية . و ابتداء تصنيف الزوائد في سنة سبع عشرة فكتبت فيها أربع سنين إلا قليلا . و كان ذلك منه^٨ ١٥

(٥) هو زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي (م ٥١٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٩ .

(٦) العبارة « و اصطلاحه » . . جزءان « ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز (٧) ش : مختصرة (٨) لا يوجد في ل .

و فرغ منه في سنة ثلاث و ثلاثين . نقل^١ الرافعي عنه في أول النجاسات
أنه حكى وجها^٢ أن النيذ طاهر، ثم في الوضوء، ثم في الاستنجاء،
ثم في نواقض الوضوء، ثم في الحيض، ثم كرر^٣ النقل عنه^٤ .



(٩) ش : حكى (١٠) ب : وجهان (١١) ل : أكثر (١٢) العبارة « نقل الرافعي

.. النقل عنه » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

خاتمة الطبع

لقد اكتمل بفضل الله تعالى وعونه طبع الجزء الأول من «طبقات الشافعية» لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب ابن محمد بن ذؤيب، تقي الدين، ابن قاضي شهبه الدمشقي، المتوفى سنة ٥٨٥١ = ١٤٤٨ م، على هذا اليوم الثامن من شهر رجب الأصم سنة ١٣٩٨ م المصادف لخامس عشر حزيران سنة ١٩٧٨ م، تحت إشراف مدير الدائرة وسكرتيرها صاحب الفضيلة شرف الدين أحمد قاضي المحكمة العليا سابقا - تقبل الله جهوده المبذولة في نشر العلم والفضيلة!

وقد اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الدكتور الحافظ عبد العليم خان أستاذ القسم الديني (السني) بالجامعة الإسلامية عليكره (الهند) - رعاه الله خير الرعاية.

وعنى بتنقيحه والتأكد من مراجعه راقم هذه الخاتمة - كان الله له ولوالديه . وقام بقراءة تجريباته مصحح الدائرة السيد محمد عبد الرشيد (كامل النظامية) - حفظه الله تعالى .

ويتلوه الجزء الثاني من «الطبقة السادسة عشرة» - إن شاء الله تعالى . ونهائيا ندعو الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا به ويوفقنا لما يحبه ويرضاه و صلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين . و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المستمسك بحبل الله المتين

المفتي محمد عظيم الدين

رئيس قسم التصحيح بدائرة المعارف العثمانية

تصويبات

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
٣٤	٢	ببدن	ببدان
٧٧	١٤	للسبكي ٢٥٥/٢	للسبكي ٢٢٥/٢
١١٦	٨	سأثر	سائر
١١٨	٤	الجرجا	الجرجاني
١٢٧	٤	الهمدا	الهمداني
١٥١	٢	أخذ	أخذ
١٥٩	٣	أبو القاسم ^١ بن عساكر ^٢	أبو القاسم ابن عساكر ^٢
١٦١	٦	سلم	سليم
٢٠٦	٥	الخوارزم	خوارزم
٢٢٢	٥	الفورا	الفوراني
٢٥٧	٥	الرويا	الرويانى
٢٦٩	٤	القاصى	القاضى
٢٧٥	٩	تم	تم
٢٨٦	٣	كثيرون	كثيرون
٢٩٣	٧	ديبل	ديبل
٢٩٨	٤	كان	كان
٣٠٤	٨	م	ثم
٣٢٢	٢	أبي حكم	أبي حكيم
٣٢٤	١٣	تختم	بختم
٣٤٢	٨	فقهاء النبي	فقهاء النبي
٣٦٠	١١	منرق	منرق
٣٦٣	٦	إحدى الربيعين	أحد الربيعين

DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA PUBLICATIONS

NEW SERIES, No. v/c/viii/i

TABAQĀT ASH-SHĀFI'ĪYA

BY

Abū Bakr b. Aḥmad b. Muḥammad b. 'Umar
b. Muḥammad, Taqiuddīn
Ibn Qāḍī Shuhbā ad-Damishqī
[779-851 A.H.—1377-1448 A.D.]

Edited by

Dr. al-Ḥāfiz 'Abdul 'Aleem Khān
Lecturer in Theology (Sunni)
Muslim University, Aligarh, India

Vol. I

Printed

Under the Auspices of the Ministry of Education
and Cultural Affairs, Government of India

&

the Supervision of

JUSTICE SHARFUDDIN AHMED

Director, Da'iratu'l-Ma'arifi'l-Osmania

(*First Edition*)



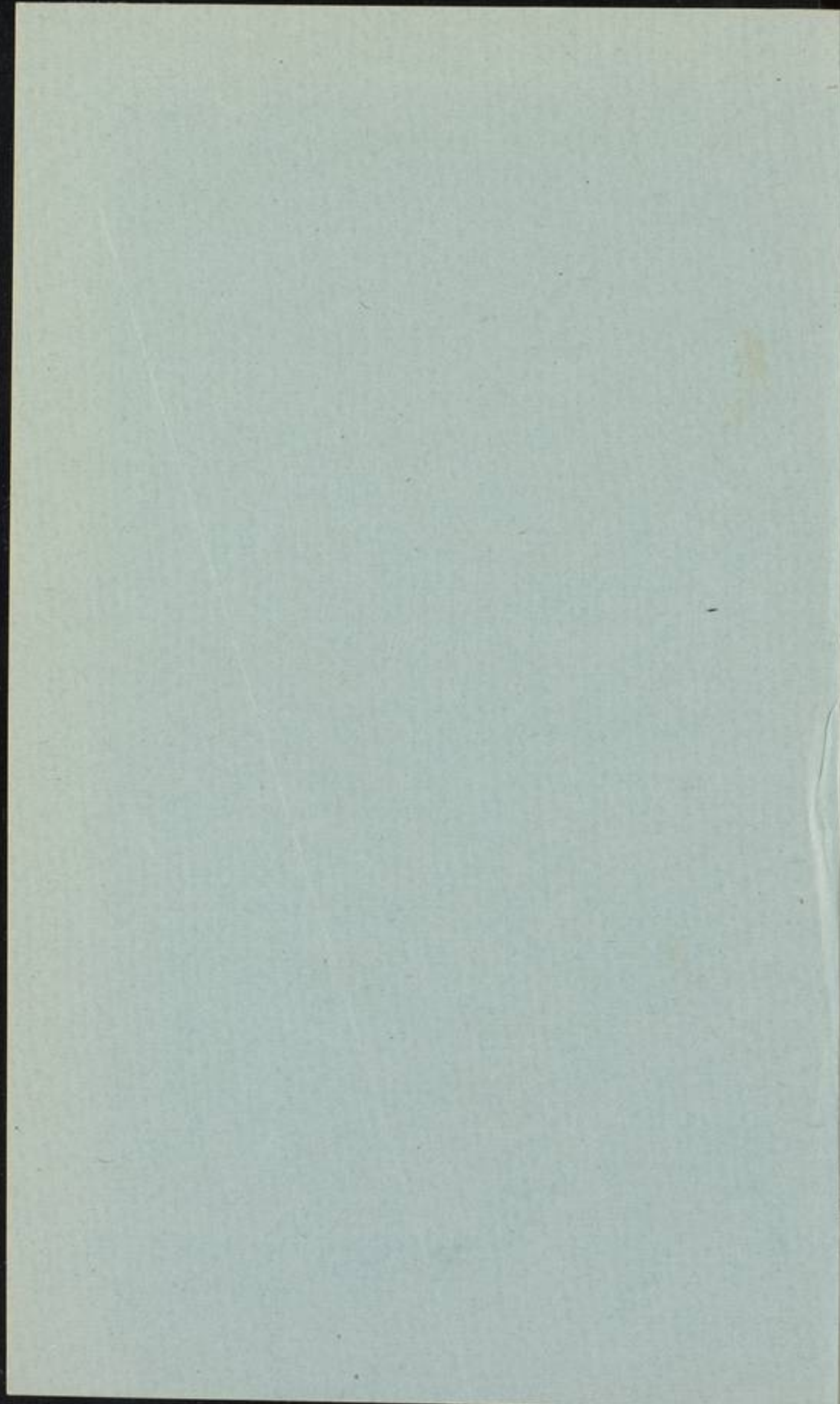
Published by

THE DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—500 007

INDIA

1978 A.D./1398 A.H.

Da'iratul Ma'arif-il-Osmania
Osmania Oriental Publications Bureau
Osmania University, Hyderabad-500 007
Ar. Cat. No.
Ar. Cat. Price Rs.



DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, No. v/c/vii/i

TABAQĀT ASH-SHĀFI'ĪYA

BY

Abū Bakr b. Aḥmad b. Muḥammad b. 'Umar
b. Muḥammad Taqiuddin
Ibn Qāḍī Shuhbā ad-Damishqī
[779-851 A.H. = 1377-1448 A.D.]

Edited by

Dr. al-Ḥāfiz 'Abdul 'Aleem Khān
Lecturer in Theology (Sunni)
Muslim University, Aligarh, India

Vol. I

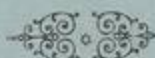
Printed

Under the Auspices of the Ministry of Education
and Cultural Affairs, Government of India

&

the Supervision of
JUSTICE SHARFUDDIN AHMED
Director, Da'iratu'l-Ma'arifi'l-Osmania

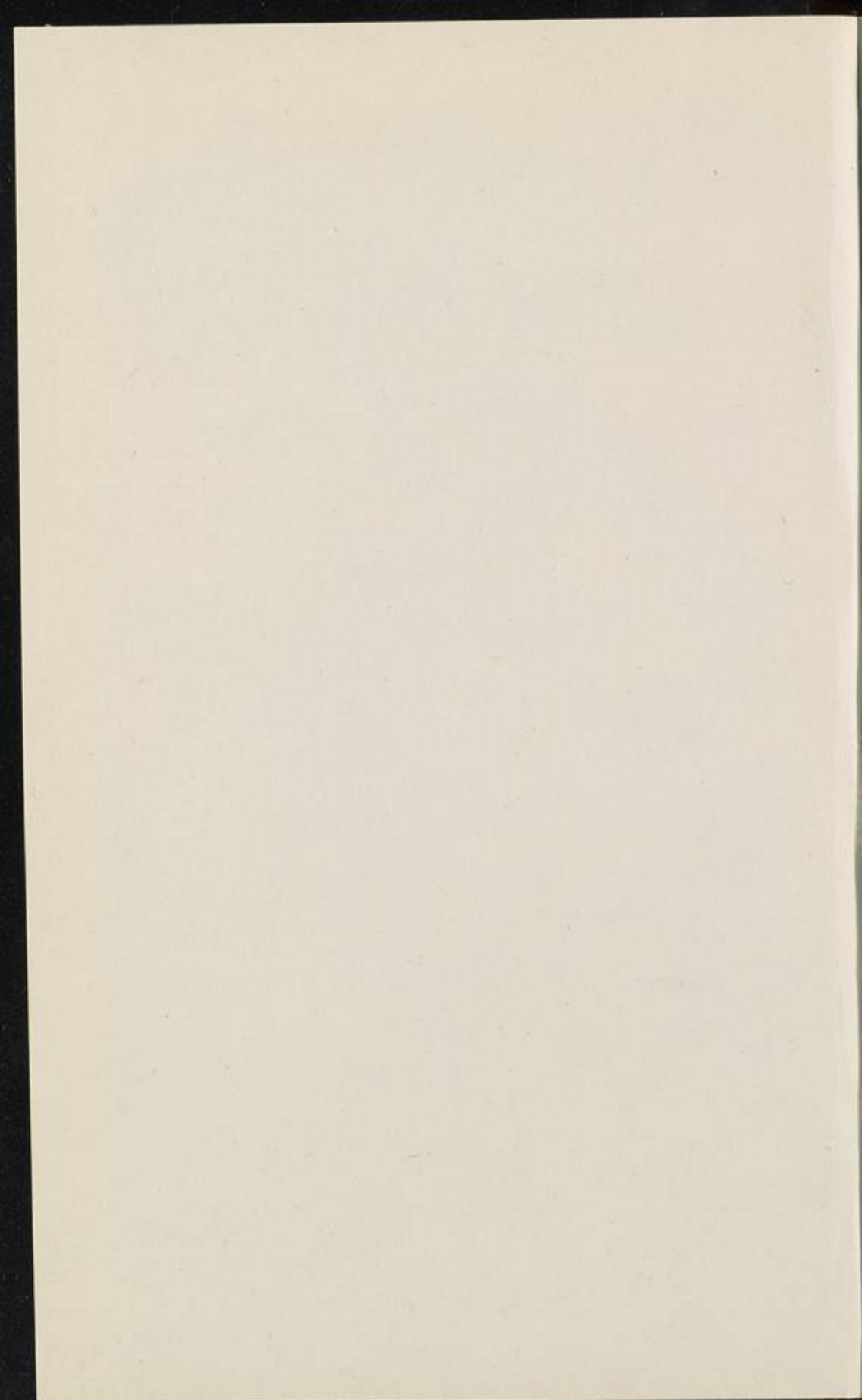
(*First Edition*)



Published by

THE DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—500 007
INDIA

1978 A.D./1398 A.H.



Cornell University Library
BP 166.14.S4113 1978
v.1

Tabaqat al-Shafi'iyah /



3 1924 005 300 656

